الرأي

القسم الاول

٢٠٠ فلـــس

٣٢ صفحـــة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ١٠١٣٩ – الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 12, 1998 NO. 10139 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

مسؤول ياباني يشيد بالدور الاردني في عملية السلام

طوكيو – بترا – اعرب المسؤول في وزارة الخارجية اليابانية تاكامي عن تقدير حكومته لدور الاردن الهام في المحافظة على زخم عملية السلام في الشرق الاوسط رغم وصولها الى شفا الانهيار حسب وصفه.

وقال في تصريح خاص لمراسل بترا في طوكيو بان اليابان ستواصل من حيث المبدأ دعمها وتعاونها الاقتصادي مع الاردن بتقديم اكبر كمية ممكنة من المساعدات نظراً لدور الاردن ومساهمته الفعالة في تحقيق السلام في المنطقة.

واشنطن تنتقد القرار الافريقي بخصوص حصار ليبيا وتعتبره «غير مسؤول»

واشنطن-بترا- وصفت الولايات المتحدة الامريكية قرار منظمة الوحدة الافريقية برفع الحظر الجوي المفروض على ليبيا جزئيا بانه قرار غير مسؤول. ونقل راديو «صوت امريكا» عن السيد جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان هذا القرار يمثل اعتداء على سلطة مجلس الامن الدولي.

وواوضح ان امريكا طلبت من منظمة الوحدة الافريقية الغاء القرار ومن الدول الاعضاء في المنظمة عدم اخذه بعين الاعتبار.

وكانت قمة دول المنظمة الافريقية التي اختتمت اعمالها في اوجادوجو عاصمة بوركينا فاسو وفي خطوة غير مسبوقة تضامنا مع ليبيا قد طالبت برفع العقوبات المفروضة على ليبيا دون تأجيل.

سموه التقى سفراء الدول العربية والاسلامية في ختام زيارته للنمسا

الحسن : توجه نتنياهو للاستفتاء لا يخدم الهدف الاساسي للسلام

لا بد من قيام الدولة الفلسطينية كي يقوم تعاون فعلي في الشرق الاوسط

العالم لا يريد ان يحسب اللاجئين في اطار التسوية، وهذا ما نرفضه



فيينا – الرأي – من كارولين فرج

قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان توجه رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في اجراء استفتاء عام لتحديد الموقف الاسرائيلي من اعادة الانتشار في الاراضي الفلسطينية حسب المقترحات الامريكية امر لا يخدم الهدف الاساسي للعملية السلمية ولا يعكس اهميتها بالنسبة للمنطقة والعالم واعتقد ان نتنياهو يسعى للوصول الى الحد الادنى مما يمكن ان تنفذه اسرائيل من اعادة الانتشار.

جاء ذلك في ختام اللقاءات التي اجراها سموه مع نخبة من الدبلوماسيين والسياسيين في النمسا قبيل مغادرة سموه فيينا مختتماً زيارة عمل استغرقت عدة ايام.

ففي محاضرته التي القاها سمو الامير الحسن مساء امس الاول في الاكاديمية الدبلوماسية في النمسا بعنوان «احتمالات السلام في الشروق الاوسط» شدد سموه على ضرورة احترام وتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة بين الاطراف بصرف النظر عن طبيعة الحكومة التي تكون في السلطة، مؤكداً ان اي اخلال وعدم وفاء بما جاء في الاتفاقيات يثير سخرية المجتمع الدولي ويفتح المجال امام الاطراف المتعاقدة الاخرى للتخلي عن التزاماتها..

وبين سموه انه بعد التوقيع على اتفاق الخليل بشأن اعادة الانتشار الاسرائيلي ظهر متسع من الامل في امكانية تجسير الفجوات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، وبالتالي اعادة العملية السلمية الى مسارها الطبيعي والصحيح والوصول الى سلام شامل الا ان ذلك وللاسف لم يحدث .

واكد سمو الامير الحسن على ثبات الموقف الاردني الداعم للاشقاء الفلسطينيين للحصول على حقوقهم كاملة واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني مشدداً على ضرورة تصحيح المسيرة السلمية وانضمام كل من السوريين واللبنانيين الى المفاوضات مع الحرص الاكيد على وحدة الاراضي العربية المحتلة واحترام السيادة العربية عليها تحقيقاً للمطلب الاساسي وهو السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط.

وحسم سمو الامير الحسن خلال المحاضرة واجابته على اسئلة الحضور الموقف الاردني مما اشيع عن قبول الاردن لطلب اسرائيل بابقاء ما نسبته ٣٠٪ من الاراضي الحدودية في وادي الاردن

البقية ص ١٥

في مستهل مباريات المجموعة الثانية بكأس العالم

ايطاليا تدرك التعادل مع تشيلي بركلة جزاء



هدف التعادل لايطاليا من ركلة جزاء

عمان – الرأي – ادركت ايطاليا مساء امس التعادل ٢/٢ مع تشيلي في مستهل مباريات المجموعة الثانية (ب) بكأس العالم التي جرت في بوردو بفرنسا ونقلتها شبكات التلفزيون على الهواء.

افتتحت ايطاليا التسجيل في الدقيقة (١٠) بواسطة كريستان فييري لكن سالاس حقق التعادل لتشيلي في الدقيقة (٤٥) ثم اضاف هدف التقدم في الدقيقة (٥٠) وتمكن روبرتو باجيو من تحقيق التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٥.

بهذه النتيجة افتتح كل فريق رصيده من النقاط بنقطة واحدة .

التفاصيل في ملحق كأس العالم المجاني

مدير الامن العام ومساعدوه توجهوا لمكان الحادث

جريمة بشعة في منطقة البنيات ضحاياها ١١ شخصا من عائلة واحدة

عمان - «الرأي» - من أحمد كريشان وياسر ابو هلالة :

في ابشع جريمة شهدتها المملكة قتل أحد عشر مواطنا من عائلة واحدة يوم امس بالرصاص بينهم عدد من الاطفال داخل منزلهم في منطقة البنيات قرب كلية الاتصالات يعتقد انها وقعت في الساعة الثانية من بعد منتصف الليل.

واكتشفت الجريمة اثر اتصال هاتفي مع الاجهزة الامنية من أحد اقرباء الضحايا الذي عثر على العائلة مقتولة حيث توجه الى مسرح الجريمة مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين ومساعدوه ومدراء شرطة العاصمة والامن الوقائي والبحث الجنائي ومدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي.

وتبين من الكشف الاولي على مسرح الجريمة ان الجاني (او الجناة) استدرج (او استدرجوا) الضحايا الى غرفة التسوية اسفل المبنى المؤلف من طابقين، الطابق الاعلى تحت الانشاء، واطلق

البقية ص ١٥

انباء عن تعرض القذافي لمحاولة اغتيال مطلع الشهر الجاري

السلوم (مصر) - (اف ب) - نقل مسافرون قادمون من ليبيا عبر منفذ السلوم الحدودي مع مصر انباء عن اصابة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بجرح بسيط خلال محاولة اغتيال تعرض لها قبل حوالي عشرة ايام.

وقال مسافرون ليبيون ومصريون قادمون من ليبيا ان المحاولة تمت في مدينة بنغازي الساحلية شرق طرابلس، قبل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الزعيم الليبي لمصر في الثاني من حزيران الجاري.

وقال الشهود ان «عددا كبيرا» من حراس الزعيم الليبي، الذي اصيب هو نفسه «اصابة بسيطة»

البقية ص ١٥

ارتفاع طفيف على درجات الحرارة

يطرأ ارتفاع قليل على درجات الحرارة نهار اليوم ليصبح الجو حارا نسبيا واعلى من المعدل في مثل هذا الوقت من السنة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

الصيادلة ينتخبون مجلس نقابتهم الجديد.. اليوم

٣ مرشحين لمنصب النقيب و٢٠ لعضوية المجلس

عمان – الرأي – من عودة عودة

يتوجه الصيادلة صباح اليوم الجمعة الى صناديق الاقتراع في عمان واربد والكرك لانتخاب نقيبهم ومجلس نقابتهم للعامين القادمين.

ويتنافس على منصب النقيب (٣) مرشحين هم: الدكتور عبدالرحيم عيسى (النقيب الحالي) والدكتور عبدالرحيم معايعة (عضو مجلس النقابة السابق) وسمير يونس عضو الهيئة العامة.

ويتنافس على مقاعد المجلس العشرة (٢٠) مرشحا وهم:

عن قطاع الصنايلة اصحاب المستودعات د. محمد خريم، د. طاهر الشخشير، د. ابراهيم

البقية ص ١٥

انتخابات نقابة الاطباء البيطريين.. اليوم

(٥) مرشحين للنقيب و(١٧) لعضوية المجلس

عمان – الرأي – يتوقع ان تجري صباح اليوم «الجمعة» في مقر النقابة انتخابات نقابة الاطباء البيطريين لاختيار المجلس الرابع عشر للعامين القادمين.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني ستؤجل الانتخابات لمدة اسبوعين حيث ستجري في مجمع النقابات المهنية وهو ٥٠٪+١ من عدد المسددين الذين يصل عددهم ٣٢٠ طبيبا وطبيبة بيطرية.

ويتنافس على منصب النقيب (٥) مرشحين وهم الاطباء: عبدالحافظ زاهدة، عبدالفتاح الكيلاني، حسام العامودي، زياد المومني واسعد ابو الراغب.

كما يتنافس على عضوية مجلس النقابة (١٧) مرشحا هم الاطباء: تيسير الحواري وعصمت صبري ونبيل اللوباني وعطية السيد وهشام المعايطة ومنذر الرفاعي وياسين عمرو وعطا ايوب، وياسين الشياب وصافي حسين وسمير المعايطة وسوزان ابو الشيخ واحمد الدحيان وبسام شديفات وفايز زيادين وهاني غرايبة وسمير بلوخ.

مواجهات في القدس وعرفات يلتقي مدير المخابرات الاميركية

نتنياهو يطلق الاستيطان اليهودي في المدينة المقدسة

السماح للمستوطنين بانشاء ميليشيات مسلحة وشكوى فلسطينية من الاستيطان للامم المتحدة

القدس المحتلة - وكالات -- فلسطين - من مازن سعادة

اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس سلسلة من «الاجراءات التشجيعية» لاطلاق الاستيطان في القدس والاستيلاء على المنازل والاراضي فيها، لاحكام السيطرة اليهودية على المدينة المقدسة، فيما وقعت عدة مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اعطت الضوء الاخضر للمستوطنين امس بتشكيل ميليشيات مسلحة خاصة بهم.

ففي الوقت الذي التقى فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية مدير المخابرات المركزية الاميركية (سي اي ايه). ألغى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليمات تفرض قيودا على انشطة المجموعات اليمينية الاسرائيلية المتطرفة في احتلال واستيطان العقارات والمنازل العربية في الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة. وذكرت مصادر عبرية أمس ان نتنياهو الغى تعليمات قانونية سابقة تقضي بوجوب الحصول مسبقا على

البقية ص ١٥

حكومة فلسطينية جديدة خلال عشرة ايام

غزة- أ.ف.ب- علم من مصدر فلسطيني رسمي امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقرت في اجتماع لها امس في مدينة غزة تشكيل حكومة فلسطينية جديدة خلال عشرة ايام.

صحيفة هآرتس: روسيا استأنفت مبيعات الاسلحة المتطورة الى سوريا

القدس المحتلة - (اف ب) - افادت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان روسيا استأنفت للمرة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي بيع سوريا اسلحة متطورة.

وقالت الصحيفة ان موسكو سلمت دمشق في شكل خاص انظمة صواريخ مضادة للمدرعات من طراز «كورنيت» وباشرت مفاوضات مع المسؤولين السوريين لتسليمهم صواريخ مضادة للطائرت من طراز «اس ا-١٠».

واشارت «هآرتس» الى ان هذه المبيعات اثارت «قلق» المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتبرون ان الحصول على صواريخ مضادة للمدرعات سيسمح للجيش السوري ب «القيام بخطوة الى الامام» في تحسين قدراته.

الا انها قالت ان مسؤولي الدفاع لم يعدلوا رغم ذلك تحليلهم الاساسي للموقف السوري القائل بان سوريا، رغم تحضيرها للخيار العسكري ضد اسرائيل، لا تعتزم على الارجح الانطلاق في حرب ضدها في المستقبل القريب.

واستندت «هآرتس» الى معلومات نشرت الثلاثاء في صحيفة «سيفودنيا» (اليوم) الروسية واكدت ان شركة لصناعة الاسلحة في مدينة تولا الروسية بدأت تسلم الجيش السوري اكثر من الف صاروخ «كورنيت»، وهو صاروخ متحرك يبلغ مداه ٥ر٥ كلم ومجهز بنظام ليزر لتوجيهه.

وقال مسؤولون اسرائيليون لـ «هآرتس» ان هذه المعلومات «تتمتع

البقية ص ١٥

السلطة الفلسطينية تنفي انباء صحفية حول قرب تقاعد عرفات

القاهرة-وكالات- نفت السلطة الفلسطينية امس ما اوردته صحيفة «الجمهورية» المصرية عن قرب تقاعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفت هذه الانباء بأنها «كاذبة وملفقة».

وقال امين سر مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس «لا ادري كيف اخذ هذا الخبر الكاذب والملفق طريقه الى النشر في صحيفة محترمة وملتزمة مثل صحيفة الجمهورية في القاهرة».

واعتبر عبدالرحمن ان «هذا الخبر هو تسريب اسرائيلي ويندرج في سياق الاخبار التي سعت الدوائر الاسرائيلية مرارا لترويجها سواء عن صحة الرئيس عرفات او عن قدرته على الاستمرار في القيادة ويهدف زعزعة الثقة بالقيادة الفلسطينية على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية وكوسيلة للتهرب من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة».

وكانت صحيفة الجمهورية الحكومية الصادرة في القاهرة نشرت امس خبرا قالت انه «نقلا عن مصادر فلسطينية» اكدت فيه «قرب تقاعد الرئيس الفلسطيني لأسباب صحية».

وقالت الصحيفة ان «هذه المصادر رجحت ان يتقاعد عرفات بعد توقيع اتفاق اسرائيلي-فلسطيني بشأن الانسحاب من الضفة الغربية والذي قد يتم التوصل اليه في أي وقت».

واكدت «الجمهورية» من جهة ثانية نقلا عن «مصادر وثيقة الصلة بالقيادة الفلسطينية» انه تم الاتفاق على انسحاب اسرائيل من ١٥ في المئة من اراضي الضفة الغربية في غضون ١٢ اسبوعا وذلك خلال لقاءات فلسطينية اسرائيلية علنية وسرية، كان آخرها اجتماع لندن الاربعاء الماضي بين محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي مع

البقية ص ١٥

ملاحظة

كلام الامير

● رجا العيسى

كلام الامير امير الكلام خصوصا عندما يتحدث في الشؤون القومية ويتحسس اوجاع المنطقة ويتحدث عنها.

فقد تحدث سمو الامير الحسن للمدراء العامين في منظمة الامم المتحدة بفينا وبينها المنظمة الدولية للقوة النووية فدعا الى ضرورة النظر الى قضايا المنطقة دون تمييز او ازدواجية في المعايير خاصة تجاه العراق او اسرائيل.

طبعا هذه اشارة الى تشدد الامم المتحدة في الضغط على العراق وتفتيش جميع مرافقه على اسلحة لا توازي شيئا بالنسبة لقنابل الدمار النووية لدى اسرائيل. وهي فوق ذلك لا تريد رفع الحصار عنه معتمدة على تقارير فردية.

وقال سموه ان هذا التمييز في النظرة يجعلنا نتساءل عن جدوى التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية.

واضاف سموه ان الاردن لن يتنازل عن حق الفلسطينيين بالعودة، وهذا هو واحد من المواقف القومية التي ينادي بها الاردن.

وعلى شكرنا واعجابنا بالامير نود ان نضيف كلمة لا نشك في انها ايضا لسان حاله وهي نصف بيت شعر للمتنبي:

فليسعد النطق ان لم تسعد الحال!

في تقرير للجنة الحقيقة والمصالحة

نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا كان يعتزم تشويه دماغ مانديلا قبل الافراج عنه



الكاب - (اف ب) - كشف شاهد امام «لجنة الحقيقة والمصالحة» في جنوب افريقيا ان علماء الجيش في ظل نظام الفصل العنصري كانوا يعتزمون تشويه دماغ الزعيم الافريقي نلسون مانديلا قبل الافراج عنه، في حين اكد آخر ان الجيش كان ينتج كميات كبيرة من المخدرات لتعطيل قدرات مناوئيه.

هذا ونشرت لجنة الحقيقة والمصالحة التي تستمع منذ مطلع الاسبوع الى شهادات تتعلق بالبرنامج الكيميائي والبيولوجي للجيش في ظل الفصل العنصري تقريرا حكوميا للعام ١٩٨٦ يتحدث عن امكانية اضعاف القدرات الذهنية لمانديلا.

وقال شالك فان رنسبورغ، وهو طبيب بيطري شهير عمل في مركز «رودبلات» العسكري للبحث في الثمانينات، انه عندما تحدث عن امكانية الافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي مع مديره اندريه ايملمان طمأنه الاخير قائلا ان «دماغه سيكون تدهور حتى ذلك الحين».

وقال الطبيب انه فهم من هذه العبارة ان هناك مشروعا «لخفض قدرات مانديلا عبر تشويه دماغه» مؤكدا انه لا يعرف ما اذا كان مثل هذا المشروع وضع موضع التنفيذ.

اما الوثيقة التي نشرتها اللجنة والصادرة عن مجلس امن الدولة لعام ١٩٨٦، اي قبل اربع سنوات من الافراج عن الزعيم الاسود الذي قضى ٢٧ عاما في السجن، فتستعرض سيناريوهات مختلفة للافراج عن مانديلا بينها «امكانية انهاك صحته حتى لا يتمكن من قيادة الثورة الا لفترة قصيرة».

وقال رنسبورغ ان هذه العبارة كانت تشير الى اعمال محتملة لاضعاف صحة مانديلا. الا ان محامي المدير السابق لمركز ابحاث «رودبلات»، ونائد سواتيبويل، اكد ان العبارة ليست سوى للتاكيد على ان طول مدة السجن ستؤدي الى التدهور الطبيعي لصحته.

واكدت «لجنة المصالحة والحقيقة» ان مجلس امن الدولة الذي شكله الرئيس السابق بيتر بوتا كهيئة عليا لتنسيق السياسة الامنية لنظام الفصل العنصري، اقر البرنامج العسكري للبحث الكيميائي والبيولوجي المسمى «بروجكت كوست».

وعرضت اللجنة وثيقة خطية لاندريه ايملمان، مدير البحث في مركز «رودبلات» تؤكد ان مدير

البقية ص ١٥

هكذا من الأصل

محليات

منبر الرأي

اعادة نظر..!!

ثمة مواجع تدفع بالمرء الى ضنك الحياة اذ لم يعد لديه معها احساس بقرارة العيش واستعذاب عذبها واستمراء حلوها، وكثيرة هي حبائل الشيطان التي قد يقع فيها فريسة بامور لا حول له معها ولا قوة مدفوعا بضعف المقدرات وشح المكتسبات وهذه عادة ما تكون خارج نطاق الارادة ولا قبل له بها، ولكن شر البلية يبدو حين يكون الجاني هو ذاته المجني عليه فيقع ضحية في مصيدة نصبها هو لنفسه عنوة.

قمة الضعف واعلى درجات الهوان يبلغها المرء حين يبحث لاخطائه عن اسباب يعلقها عليها ويلقي بفشله في حجرها، والمضحك المبكي، التغطي برداء الزمان حتى اذا ما برز صواب البري من تحت هذا الرداء لينتسب او ينسبه اليه، فيكون بذلك المعني بقول الشاعر:

تعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

هناك الكثير بل الكثير جدا من المظاهر الحياتية التي نعيشها باتت بامس الحاجة لاعادة نظر وترتيب للاوراق لتتلاءم وواقعنا الذي نعيش وتتناسب ابجديات حياتنا.

لقد آن الاوان لان نتعايش مع انفسنا بالطريقة التي نراها، لا الطريقة التي يراها الاخرون، وان نسمي الاشياء بسمياتها لا كما يلقبها ويضخمها الاخرون.

لقد آلمني حقا ما رواه لي صديق حين قال انه يحب فتاة حبا جما وتبادله هي الشعور ذاته كما يقول - وكان كلما عرض موضوع الزواج منها على اهله بادروه بالرفض بحجة ان مكانة ابيها لا تناسب مكانة العائلة و.. ماذا تريد ان يقول الناس عنا....!!!!؟

فقد كان صديقي يعتصر الما وهو يحدثني بذلك قائلا: اذا كان زواجنا حسب اهواء الناس ورغباتهم فماذا بقي للفرد من حرية شخصية يحق له التحرك خلالها؟؟ وقس على ذلك.. نأكل كما يريدون ونلبس ما يستسيغون ونجامل لئلا يغضبون ونتحدث بما يرضون وهكذا.

ثم...ان حاضرنا مليء بالمفارقات.... يشكو احدهم وطأة الفاقة فيلقي بنفسه طواعية تحت عبء الدين لا لضرورة سوى محاكاة الاخرين، وليضاف - زيفا - الى قائمة «المشاهير» اذ سرعان ما تنقشع الغمامة التي كانت تظله فينبذ بالعراء ويمسي غضبان آسفا بعد ان تمسك بالزبد الذي ذهب جفاء.

الواقعية، القناعة، الموضوعية، الصدق مع النفس... ليست مجرد مصطلحات عابرة، انها عملات نادرة تستأهل اعادة تفعيلها وانزالها الى الاسواق لنلمس عن قرب حقيقة قيمها، وعظيم مكنوناتها فواقع الحال يستوجب حسن التعامل مع المتغيرات وان نعتبر من قول الله تعالى:

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» وقوله تعالى «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى...» صدق الله العظيم.

علي حجاجحة

عنكبوت القلق

يتنامى في داخلي قلقي..

تمتد جذوره من مولد الضوء.. الى شهقة من صدر صراع النهار.. وحين يمد الليل رداءه الأسود القاتم فوق ارتجافه الجفون.. يرفض حصان القلق الا الإنطلاق في ساحة احلامي شاهرا سيفه.. طاعنا كل لحظات الراحة التي اريدها في صراع الخوف.. وتوتر الأعصاب..كأنني يا حبيبتي طفل يرتجف من الخوف في عيادة طبيب الاسنان.

يتنامى في داخلي قلقي يوما بعد يوم.. وساعة بعد ساعة كأنني بحيرة تتجمع فيها مياه الأمطار .. وموسم الأمطار لا يزال ينجب عاصفة اثر عاصفة، والمطر يتناسل في سرعة ضوئية وتلك البحيرة امتدت كمية المياه فيهافوق قدرة السد الحالي على الإحتمال والإستيعاب.. فانتظر الجميع في خوف وهلع لحظة التدفق والإنهيار.

يتنامى داخلي قلقي.. لانني يا حبيبتي لا زلت احمل هويتي القديمة.. لربما تبدلت بعض الأوصاف فيها.. تبدل العنوان..وبعض اوصاف العمر والوزن كمية الشعر.. ولونه .. لكنني يا حبيبتي لا زلت ذلك الإنسان الذي يقلق نومه ترمل امرأة في بلدتي.. توقع حضور سلطان الموت الى ساحة حاضري قبل ان تصبح طيور احلامي التي لا زلت اصارع معها في ميدان الدنيا قادرة على مواصلة الطيران من جهة الى اخرى دون ان تحتاج الى غصن شجيرة ترتاح فوقها.. او تحت ظلالها ..

لا زلت اعيش متوتر الأعصاب دائما.. اقضي نهاري سائرا فوق حجارة قد اوقدت تحتها نيران لا تموت حرارتها وحين اغلق جفوني الى لحظات النوم.. تتنامى جذر القلق في داخلي في سرعة جنونية.. فاشعر في كثافة الإختناق كأنني اسقط في بحيرة اسماكها وحوشا جائعة الى رائحة الدم.. وشهوة النهش والإمتلاك.

اغتربت قبل عشرين عاما.. هربت خائفا حاقدا على كل شيء.. ساخطا على واقع رفضت كل الإتجاهات الإنسانية فيه ان تعطيني باقة من الضوء.. ساحة من الارتياح او حتى تلك اللمسة الإنسانية التي تعيد لك روعة التواجد.. وبهجة الإنتماء.. الى حد ما .. عاطفة ما.. بسمة انسانية ما.. وحين وجدت هنا.. ما افتقدته هناك تنامى الخوف والقلق في داخلي بانني قد زرعت كل ثمار كفاحي في ارض مالحة تأكل الجذور .. وترفض الاثمار وحين تغدو الحياة ينبوعا من الوجع الدائم.. وامطارا من القلق المستمر .. تصبح النهاية الإنسانية مطلبا دائما.. ورغبة .. وصرخة بلا انتهاء..

لا زلت يا حبيبتي امد يدي الى يديك.. ارغب في العودة الى ظل عينيك..وتلك البسمة الهادئة التي كانت دائما معك في كل تواجدي الحائر معك.. آه (يا ماديا)..

عيسى القنصل
هيوستن - امريكا

الاميرة بسمة تستقبل وزيرة التعاون الدولي الكندية

بحث التعاون بين صندوق الملكة علياء والوكالة الكندية للانماء

مارلو تزور مخيم حطين وتؤكد استمرار دعم بلادها لعملية السلام

الاميرة بسمة تستقبل السيدة دايان مارلو

عمان - بترا - استقبلت سمو الاميرة بسمة في مكتبها ظهر امس السيدة دايان مارلو وزيرة التعاون الدولي والوزيرة لشؤون الدول الناطقة بالفرنسية «الفرانكوفونية» التي تزور الاردن حاليا في اطار جولة في دول المنطقة.

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون القائم بين الوكالة الكندية للانماء الدولي والمنظمات الكندية غير الحكومية من جهة وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني من جهة اخرى وخاصة مشروع مركز المشاريع التنموية الصغيرة الذي انتهت مرحلته الاولى العام الماضي وبدأ العمل في المرحلة الثانية التي ستستمر حتى عام ٢٠٠٠.

بعد ذلك عقدت سموها والوزيرة الكندية اجتماعا موسعا حضره الوفد المرافق الذي يتالف من عدد من اعضاء البرلمان وكبار المسؤولين في وزارة التعاون الدولي والسفير الكندي في عمان تم خلاله تقديم عرض عن اهداف صندوق الملكة علياء ونشاطاته وبرامجه المختلفة في مجالات الطفولة والمرأة وتنمية المجتمعات المحلية وكذلك اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة وما تقوم به بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا المرأة.

وتفقدت الوزيرة الكندية والوفد المرافق نشاطات مشروع مركز المشاريع التنموية الصغيرة ومقره في صندوق الملكة علياء والتقت مع مديرة المشروع والعاملات فيه واطلعت على الانجازات التي حققها المشروع في مرحلته الاولى وما يجري العمل على تحقيقه في المرحلة الثانية.

وحضر اللقاء الدكتور هشام الخطيب والسيد واصف عازر عضوا مجلس امناء صندوق الملكة علياء والسيدة شادية نصير مستشارة سمو الاميرة بسمة لشؤون المرأة والصندوق والسيدة افلين زخاري مديرة دائرة التخطيط والسيد منيف ابو الريش مدير دائرة التنمية الاجتماعية في الصندوق.

على صعيد اخر، زارت السيدة ديان مارلو امس مخيم حطين في محافظة الزرقاء للاطلاع على المشروعات التي تمولها الحكومة الكندية في الاردن.

واكدت السيدة مارلو ان حكومتها حريصة على استمرارية عملية السلام والوصول الى الغايات والاهداف الرامية الى رفاهية المواطنين مبينة ان هناك اهتماما كبيرا في منطقة الشرق الاوسط حيث تأتي هذه الزيارة في اطار هذا الاهتمام وللاطلاع على معاناة المناطق المختلفة.

وثمنت دور الحكومة الاردنية في رعايتها للاجئين من خلال الخدمات المختلفة المقدمة في المخيم والمستوى المتقدم الجيد.

واشارت الى ان كندا تلعب دورا هاما بصفتها الدولة الراعية لمجموعة اللاجئين في تقديم المساعدات.

وكان السيد سليمان ابو غليون رئيس لجنة خدمات مخيم حطين ثمن دور الحكومة الكندية في دعمها المستمر للمخيمات مشيرا الى ان عدد اسر المخيم حوالي ستة الاف اسرة منها «٥٠٠» اسرة متدنية الدخل وتحت خط الفقر.

وقال ان اهالي المخيم يأملون من الحكومة الكندية بدعمهم ومساعدتهم في حل قضايا اللاجئين والمساهمة في معالجة البطالة التي تزيد نسبتها في المخيم عن ثلاثين بالمئة.

واشار الى ان المخيم وكافة اللاجئين في الاردن ينتظرون من العالم رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني ودعم قضيته بشكل مناسب مؤكدا ان نجاح عملية السلام هي التي ستضمن للشعب الفلسطيني حقه في العودة وتقرير المصير.

وقامت السيدة مارلو بزيارة لثلاثة مواقع في المخيم وتجمع منطقة صقر قريش وتجولت في المخيم حيث زارت العائلات في منازلها واطلعت على مشروعات تمولها الحكومة الكندية حيث ابدت ارتياحها ازاء تلك.

ورافق السيد مارلو في الجولة السيد ابراهيم بدران مدير دائرة الشؤون الفلسطينية وتيسير الغول مدير اللاجئين والنازحين وغوتارلوفيزغ مدير عمليات الاونروا في الاردن وعدد من مسؤولي وكالة الغوث في الاردن.

العتوم يلتقي السفير الروسي

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية /بترا/ في مكتبه امس السيد الكسندر سلتانوف سفير الفيدرالية الروسية في الاردن وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز التعاون بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة الانباء الروسية ايتارتاس في المجالين الصحفي والتقني وامكانية عقد اتفاقية بينهما لتنظيم هذا التعاون في اطار البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي المعقود بين حكومتي البلدين.

واستعرض السيد العتوم الانجازات الصحافية والفنية التي حققتها /بترا/ خلال السنوات الماضية ومشروعاتها المستقبلية لتواكب التطور الذي تشهده وكالات الانباء العالمية من اجل تقديم خدمة صحفية عصرية لمشتركيها.

رئيس مجلس النواب الاسترالي يصل عمان... اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم رئيس مجلس النواب الاسترالي السيد ايان سينكلير على راس وفد برلماني استرالي في زيارة رسمية للمملكة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب.

وقد رحب المهندس السرور بهذه الزيارة واعرب عن امله في ان تكون فرصة جيدة لتعزيز علاقات الصداقة القائمة بين البلدين.

ويجري رئيس مجلس النواب الاسترالي خلال الزيارة محادثات رسمية مع السيد رئيس مجلس النواب كما يلتقي عددا من كبار المسؤولين ورئيس واعضاء الشؤون الخارجية في مجلس النواب ويزور المواقع الحضارية والاثرية في المملكة.

وتتناول المباحثات الاردنية الاسترالية العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتعزيزها في مختلف المجالات سيما البرلمانية منها فضلا عن تبادل الاراء حول اخر التطورات في المنطقة خاصة تلك المتعلقة بتعثر عملية السلام ودور الاسرة الدولية في دفعها قدما نحو الامام الى جانب الاوضاع الاقتصادية والتنموية في المنطقة ومساهمات المجتمع الدولي في هذا الاطار.

بحث التعاون في تنفيذ المشاريع بين التربية ونقابة المقاولين

عمان - الرأي - استقبل الدكتور عزت جرادات امين وزارة التربية بمكتبه امس بوزارة التربية وفد نقابة المقاولين الاردنيين.

وجرى بحث التعاون بين الوزارة والنقابة في مجال تنفيذ المشاريع والأبنية المدرسية.

وحضر اللقاء مدير عام الشؤون المالية بوزارة التربية والتعليم والمهندسان هشام الاطرش مدير الشؤون الهندسية في الوزارة.

نائب جلالة الملك يهنئ بعيد استقلال الفلبين

عمان - بترا - بعث سمو الامير محمد نائب جلالة الملك الممثل الشخصي لجلالته برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فيديل راموس رئيس جمهورية الفلبين هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال بلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الفلبين دوام التقدم والازدهار.

... وبالعيد الوطني لروسيا

كما بعث سمو الامير محمد نائب جلالة الملك الممثل الشخصي لجلالته برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بوريس يلتسن رئيس الفيدرالية الروسية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية روسيا دوام التقدم والازدهار.

الامير رعد يشيد بالاداء المتميز لجهاز الامن

الامير رعد خلال زيارته للامن العام

عمان - بترا - اعرب سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء عن شكره وتقديره لجهاز الامن العام على دوره المتميز وجهوده الموصولة في الحفاظ على امن الوطن والمواطنين.

وقال خلال زيارة قام بها سموه الى مديرية الامن العام امس والتقى خلالها الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ··لقد عكس منتسبو جهاز الامن العام الصورة المشرقة عن وطننا الامن بادائهم المتميز الذي بذلوه خلال متابعتهم للجرائم الغريبة التي شهدها مجتمعنا مؤخرا حتى تمكنوا من القاء القبض على المجرمين / /وقد اثبتوا انهم جند الحسين الساهرين الذين يبذلون كل جهد مخلص في سبيل رفعة وطننا واستقراره.

واشاد سموه بجهاز الامن العين الساهرة لخدمة وطننا الذي سيظل واحة للامن والاستقرار في ظل قيادة جلالة الحسين.

من جانبه اعرب الفريق نصوح محي الدين مدير الامن عن شكره وتقديره لسمو الامير رعد على هذه الزيارة مؤكدا ان جهاز الامن العام سيظل عند حسن ظن جلالة القائد الاعلى مستنيرا بتوجيهاته السامية.

وزير التنمية الادارية زار دائرة الاراضي

عمان - الرأي - زار الدكتور بسام العموش - وزير التنمية الادارية امس دائرة الأراضي والمساحة، واستقبله مدير عام دائرة الاراضي والمساحة السيد عبدالمنعم سمارة.

واشاد الدكتور بسام العموش بخطوات الدائرة نحو التحديث والتطوير واستخدام التكنولوجيا العصرية التي تهدف بالنهاية لتسهيل اجراءات المراجعين وتوجيه عمل الدائرة والموظفين نحو الأفضل.

المؤتمر العام لـ«الوطني الدستوري»... اليوم

انتخاب قيادة جديدة للمرحلة القادمة

عمان - الرأي - يعقد الحزب الوطني الدستوري مؤتمره العام الأول صباح اليوم الجمعة في قاعة جبري يتم خلاله انتخاب قيادة جديدة للحزب بعد انتهاء المرحلة الإنتقالية التي امتدت سنة اثر اندماج تسعة احزاب وسطية في حزب واحد.

ويشارك في المؤتمر (٩٠٠) عضو يمثلون فروع ودوائر الحزب التي تضم (٣) آلاف عضو ينتخبون امينا عاما والنائب الأول والثاني و (٧٠) عضوا للمجلس المركزي الذي يتنافس على عضويته ٢١٠ مرشحين، وفيما يقوم اعضاء المجلس المركزي الجديد بانتخاب رئيسه ونائبا له ومقررا من بين اعضاء المجلس خلال اول اجتماع يعقده بدعوة من الأمين العام.

ويشار الى ان المجلس المركزي يتألف من الأمين العام ونائبي الأمين العام ورؤساء الدوائر و (٧٠) عضوا ينتخبهم المؤتمر العام، فضلا عن عشرة اعضاء كحد اقصى يختارهم المكتب التنفيذي عند الضرورة، والأمناء العامين السابقين للحزب ونواب الأمين العام السابقين.

وتاليا اسماء (٢١٠) مرشحين لعضوية المجلس المركزي:

ابراهيم يعقوب العواملة، احمد الحمايدة، اسامة جميل محمد الحوامدة، اسامة زريقات، اعشوي جزاع طراد النواس، ايلات فوزي القدومي، ابراهيم محمد الكردي، احمد ابراهيم العدوان، احمد الشناق، احمد سالم الحراوي، احمد عبدالفتاح هياجنة، احمد ماجد المجالي، اسامة الحسن، اسامة عبدالرزاق البصول، اسماعيل يوسف العواملة، الفريد عايد دبات، الياس يوسف فاخوري، انصاف الربضي، انورعلي فايز عزام، بدرعايد القعيد، تركي احمد الرجا المغيض، تيسير مزعل الشياطات، ثائر فيصل العدوان، ثابت عبدالله غيث، جمال الشرمان، جمال عبدالرحيم الدباس، جمانة زيد الكيلاني، جميل محمد الحديدي، جهاد خازر المجالي، جوزفين حتر، حابس توفيق مجلي، حازم قشوع، حسن ملو العين، حسني عبدالغني الشيخ عبد زيدان، حسين الخصاونة، حمدي الحباشنة، خالد ذيب ابو سماقة، خلدون الناصر، خلدون عبدالكريم الهوادي، خلف حامد خليل الشهوان، خلف فلاح محمد المخزومي، خولة محمد شمسي خير، رائد جميل حداد، رائد محمد خلف الخطيب، رافع محيمد حراحشة، رزق حمد طناش، رشدي عبدالرحمن عودة، رياض نومان مطلق الكلالدة، زهير جميل الصناع، زهير غازي الرداية، زيد احمد المعايرة، زياد احمد صدقي، زيدان فيصل الشرايري، سالم حمدان سليمان ابو حجيلة، سالم عبدالرزاق الرفاعي، سامر علي الزيود، سامي محريز، سطام حمد صالح ابو زيد، سطعان الحسن، سلام القاضي، سلمان الطراونة، سليم حدادين، سليمان علي البدور، سميح موسى المومني، سمير احمد عكور، سمير رضوان العواملة، سميح الشلبي، سوسن تفاحة، شاهر فايز المجالي، صالح حمد السوالقة، صالح عليان البدارين، صقر شرايحة، ضرار علي مساعدة، ضرار قيصر الداوود، طاهر محمد الشياب، طايل النجار، طلال الجبور، طلال سالم العبري، عادل يعقوب الشمايلة، عارف مطلق نمران العبادي، عاطف شاكر الدغمي، عاطف علي مصطفى القران، عبدالجليل عبدالمهدي سالم المواجدة، عبدالحليم احمد وريكات، عبدالرحمن خليل محمد، عبدالرحمن محمود عيفان، عبدالرحيم عبدالقادر المجالي، عبدالرشيد عبدالله المعايطة، عبدالسلام رضا الغزوي، عبدالقادر الهباهبة، عبد الله الهنداوي، عبدالله عواد المجالي، عبد الله محمد ابو هزيم، عبد الله مفضي القضاة، عبدالمجيد عوض الرفاعي، عبدالمطلب ابو حجلة، عبد ربه عودة العجارمة، عزمي شرايحة، عصام خليل الدباس، علي احمد يونس، علي المومني، عزت ظاظا، علي حسين ابو حماد، علي فواز عاشور، عمر محمد الخطابية، عناد احمد تليلان، عناد عطية القيسي، عواد الخالدي، عوض محمد السحيم، عيسى ابراهيم المجالي، عيسى حسن الجراجرة، عيسى سليمان العتوم، عيسى عبدالحميد المجالي، غازي عبدالرزاق الذنيبات، غالب عواد الخالدي، غسان محمد شمسي خير، فاروق نقوي، فالح البطاينة، فايز احمد ذياب ابو زيد، فايز الرفاعي، فايز حسين العبادي، فايز عواد محمد وريكات، فراس محمد المجالي، فرح ياسين الصبيحي، فهد بخيت محمود العطيوي، فيصل العنيزات، فيصل نايف الاعور، قاسم مصطفى الداوود، كامل عبد الغني الجعافرة، كريم عيادة العجارمة، كمال عواد قافيش، لورنس بادي حمادنه، مامون صالح الشناق، مازن سليمان المعايطة، مازن ضيف الله يوسف، مازن فهمي جزان، محمد حسن النوايسة، محمد خالد وريكات، محمد خير الكيلاني، محمد ذياب ابو زيد، محمد سالم ابو كف، محمد سلامة الزيود، محمد سليمان السودي الدوسان، محمد شحادة العناقرة، محمد عبد سليمان الداوود، محمد عبد الرحمن العجارمة، محمد عبد السلام الهربيشي، محمد عبد الكريم الكفاوين، محمد عبد الله العواملة، محمد عبد النعيم بني ياسين، محمد عساف الرقاد، محمد عقيل الزبون، محمد فارع الخزاعلة، محمد قطيشات، محمد محمود السوالقة، محمد محمود الصقور، محمد محمود الكركي، محمد نجيب رنو، محمد نهار العبيدي، محمد نور حسين بني ارشيد، محمد نوفان العدوان، محمد نويران النهار، محمود ابراهيم الجسار، محمود عبد الرزاق قطيشات، محمود محمد ابو عين، محيي الدين ابو جمل، مروان بدوي الشرايري، مروح محمد عساف، مشرف محمد مفلح الدهيم، مصطفى الصاف / عمان، مصطفى محمود الواكد، ممدوح محمد ارشيدات، منجد منير رضا سختيان، منذر الشرع، منير محمد العوران، موسى حسن سالم بني احمد، موسى حنا البجالي، موسى سليمان عبدالهادي حوامدة، موفق سليمان الطراونة، نائل جميل الغلاييني، نائل عبدالفتاح ملحس، نائلة العمري، ناصر البلقموني، ناصر حسين ابو عليم، ناصر مقلح الطاهات، نبيل الشيني، نبيل محمد الناصر، نبيه سليم الخصاونة، نصري سرور، نعيم ملكاوي، نهاد اللفداوي، نواف العطيوي، نواف علي ذنيبات، نواف نايف مغايرة، نوفان فلاح معايعة، هاني سلمان القضاة، هاني كراسنة، فايل فلاح الطرمان، هلال عيسى صالح مقطش، هيام نجيب الشريدة، هيفاء البشير، وائل ناصر ابو دلبوح، وليد حجازي، وليد عبدالله طيفور، وليد محمود ابو سليم، ياسين احمد ابو زيد، ياسين احمد السبتي، يحيى عبدالله فندي القضاة، يوسف اسماعيل طريف، يوسف محمد عبدالحميد ابو سردانة.

تأجيل محاضرة في منتدى شومان

عمان - الرأي - تقرر تأجيل محاضرة د. مراد غالب، السفير المصري في الاتحاد السوفياتي سابقا، التي كانت مقررة مساء الاثنين المقبل في منتدى عبدالحميد شومان الثقافي.

وسيعلن عن الموعد الجديد للمحاضرة في وقت لاحق.

محاضرة حول الواقع البيئي في نقابة المهندسين

عمان - الرأي - يلقي الدكتور حسين زكي مساعد وكيل امانة عمان عند الساعة السابعة من مساء يوم الاحد ٦/٢٨ محاضرة حول الواقع البيئي في الاردن وذلك في مجمع النقابات المهنية بعمان بدعوة من لجنة البيئة في نقابة المهندسين.

بلدة الوهادنة تحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

عجلون - بترا - احتفلت الفعاليات الرسمية والشعبية في قاعة دير اللاتين ببلدة الوهادنة في محافظة عجلون امس بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

والقى ممثلو الفعاليات الشعبية كلمات خلال الاحتفال الذي حضره السيد عبد الغني العبداللات محافظ عجلون مندوبا عن السيد وزير الثقافة والشباب استعرضت المنجزات العظيمة التي حققها الاردن منذ الاستقلال باعتباره نقطة تحول في طريق التنمية والتقدم.

واشتملت فعاليات الاحتفال على فقرات فنية وموسيقية ودبكات شعبية وقصائد شعرية واغان وطنية ومسرحية للشهيدة بمشاركة منتدى الوهادنة الثقافي والنادي الرياضي وفرقة عين.

وفي نهاية الاحتفال وزع راعي الحفل الجوائز على الفرق المشاركة والقائمين على الاحتفال.

بعد ذلك افتتح السيد العبداللات السوق الريفي الذي نظمه مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في قاعة المركز.

واشتمل المعرض على منتوجات من اشغال يدوية ومطرزات واعمال الرسم والنقش من انتاج السيدات في المجتمع المحلي.

المشاركون في برنامج سابلة الحسن نفذوا نشاطات تطوعية في الشونة الشمالية

الشونة الشمالية - بترا - نفذ المشاركون في برنامج سابلة الحسن نشاطات تطوعية في الشونة الشمالية على مدى يومين بالتعاون مع البلدية والقطاع الخاص.

وذكرت الانسة سمر كلداني مديرة مكتب جائزة سمو ولي العهد ان المشاركين في المرحلة الاولى للسابلة وعددهم ٢٠ مشاركا ممن تتراوح اعمارهم بين ١٧ الى ٢٥ سنة قاموا بعدة انشطة اشتملت على صيانة لحديقة الامير عبدالله وعمل مراجيح لحديقة الاميرة هيا في الشونة الشمالية وصيانتها وعمل مقاعد وممرات فيها وصيانة مسجد مقام الصحابي معاذ بن جبل.

واشادة كلداني بالتعاون مع برامج السابلة من القطاعين العام والخاص.

وقالت ان المشاركين في هذه المرحلة التي انطلقت في الثامن من الشهر الحالي من جامعة العلوم والتكنولوجيا برعاية سمو الاميرة رحمة بنت الحسن وتستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي قاموا بصيانة مدرسة مغير السرحان وحديقة المجمع الرياضي.

واشارت الى ان المشاركين في هذه المرحلة سيزورون السلط وعراق الامير والجيزة ويقدمون خدمات تطوعية تهدف الى تحقيق التفاعل الاجتماعي بين المشاركين والمناطق المشمولة بالبرنامج وسيتسلقون جبل رم في الثامن عشر من الشهر الحالي.

واوضحت بان المرحلة الثانية للسابلة ستبدا في الثلاثين من شهر اب القادم وستغطي محافظات الجنوب حيث سيتم تنظيم لقاء شبابي بين المشاركين ومجموعة من الشباب المصري في نويبع بالتعاون مع المجلس الاعلى للرياضة والشباب المصري.

وقالت ان البرنامج يلقى انضمام تطوعي من قبل اعضاء مراكز الشباب في المناطق التي تمر منها السابلة.

من جهة ثانية حضر السيد ونس الحراحشة متصرف لواء الاغوار الشمالية الحفل الفني الذي اقامة منتجع حمامات الشونة الشمالية المعدنية في موقع المنتجع للمشاركين بالسابلة بالتعاون مع جامعة اليرموك والمجتمع المحلي.

واشار السيد الحراحشة الى ان برامج السابلة في اللواء يتزامن مع غمرة افراح الوطن بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى التي جسدت حرص الهاشميين على تحقيق الوحدة العربية واستقلالها.

واعربت الانسة سمر كلداني مديرة مكتب الجائزة عن شكرها لكافة الجهات المتعاونة مع السابلة وفي مقدمتها القوات المسلحة منوهة بالفوائد التي تحققها السابلة للوطن وللمشاركين.

وقدمت خلال الاحتفال الذي حضره السيد عصام الليون رئيس بلدية الشونة الشمالية فقرات فنية لفرقتي جامعة اليرموك ونادي يرموك الشونة.

محليات

نافذة

العمالة الوافدة
وضبط سوق العمل

يتلمس المواطنون كافة، وجع البطالة الذي اصاب شريحة واسعة من ابناء الوطن، وارتبطت البطالة دائما في العمالة الوافدة، وطرحت الاراء دوما تؤكد ان حجم هذه العمالة هو المؤثر الاساس في تنامي مأزق البطالة، السيد سالم المدني يرى ان هناك حاجة لتنظيم حركة هذه العمالة الوافدة، وهذه ليست بالرؤية الجديدة، لكنها تتناول عناوين اخرى تتعلق بالمعالجة حملتها رسالته التي يقول فيها

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية طيبة

ان احدى اهم دعائم الاقتصاد هي العمالة الوطنية التي تدير وتحرك كافة قطاعات الوطن الاقتصادية من زراعة وصناعة وخدمات، ولكن ما تشهده ساحة العمل في تنافس شديد وغير متكافئ بين العامل الاردني والوافد الاجنبي انما تعمل على خفض مباشر للمستوى المعيشي لشريحة واسعة من ابناء الوطن وزيادة حدة البطالة التي لا تعني قلة الفرص المتاحة فقط، بل وانخفاض في معدل الاجور الذي ينعكس سلبا على مستوى المعيشة.

وثقافة العيب، هذا التعبير الذي الف المسؤولون على ترديده في الاونة الاخيرة لا يعكس، ولو بجزء يسير، جوهر الحقيقة والسبب الرئيسي الذي يحد من اقبال العامل الاردني على الانخراط في كثير من القطاعات ذات الاهمية الاستراتيجية كالزراعة والانشاءات وكذلك لا يفسر التهافت الشديد على طلب الوظيفة الحكومية، ولكن نظرة متمعنة في سوق العمل تكشف لنا ان السبب انما يكمن في ضعف المردود المادي وصعوبة ظروف العمل، فمثلا العامل الذي يعمل لمدة ثماني ساعات متواصلة في الزراعة او في قطاع الانشاءات والبناء في ظروف صعبة وتحت اشعة الشمس او البرد ويبذل مجهودا عضليا كبيرا لا بد وان يجد المردود المادي الذي يوازي الجهد المبذول وحتى يستطيع الاستمرار.

فمع ان بعض المهن لا تحتاج الى اعداد عال، الا انها تتم في ظروف صعبة وبجهد عضلي كبير، فلا بد ان يكافئ العامل بمقدار الجهد الذي بذله، ولكن وجود عمالة اجنبية بكثافة عالية لديها معايير مختلفة ترضى باجر متدن نسبيا لا يفي بالاحتياجات الاساسية لاي عامل اردني، الامر الذي يدفع بالعامل المحلي الى العزوف عن العمل في هذه المهن والبحث عن غيرها.

من هنا تبرز الحاجة الملحة الى تنظيم سوق العمل، فعدد العمالة الوافدة يزداد باستمرار وبشكل كبير اذ لا توجد ضوابط وانظمة واضحة تعمل على ضبط وتنظيم دخول العمالة الى الاردن، فالعدد حسب بعض التقديرات يقترب من ٧٥٠ الف عامل وافد اغلبهم من الجنسية المصرية، وهذا العدد كبير جدا اذا ما قورن بعدد العمال الاردنيين او حتى بعدد السكان، وهم ايضا يقاسموننا كل شيء حتى المصادر المائية الشحيحة ورغيف الخبز، واذا فرضنا ان كل عامل يرسل الى بلده ٦٠ دينارا شهريا، فنجد ان معدل العملة الصعبة المصدرة الى الخارج سنويا تزيد عن ٧٧٠ مليون دولار!

اذا فالحاجة ماسة لوضع برنامج زمني سريع للسيطرة على هذا المرض الخبيث، بحيث يمكن خفض الاعداد الهائلة من العمالة الوافدة بنهاية كل سنة قبل فوات الاوان، وعندما يقل العدد المعروض من الايدي العاملة لا بد ان يرافق ذلك ارتفاع في الاجر، ولكن قد يعتقد البعض ان هذا سيزيد من تكلفة الانتاج، ولكن التحسن في دخل هذه الشريحة سيمكنها من مسايرة الارتفاع في اسعار بعض السلع، كما سيدفع بالعديد من العاطلين عن العمل او حتى الذين يعملون بأجر زهيد الى التوجه الى العمل المنتج.

واقبلوا الاحترام

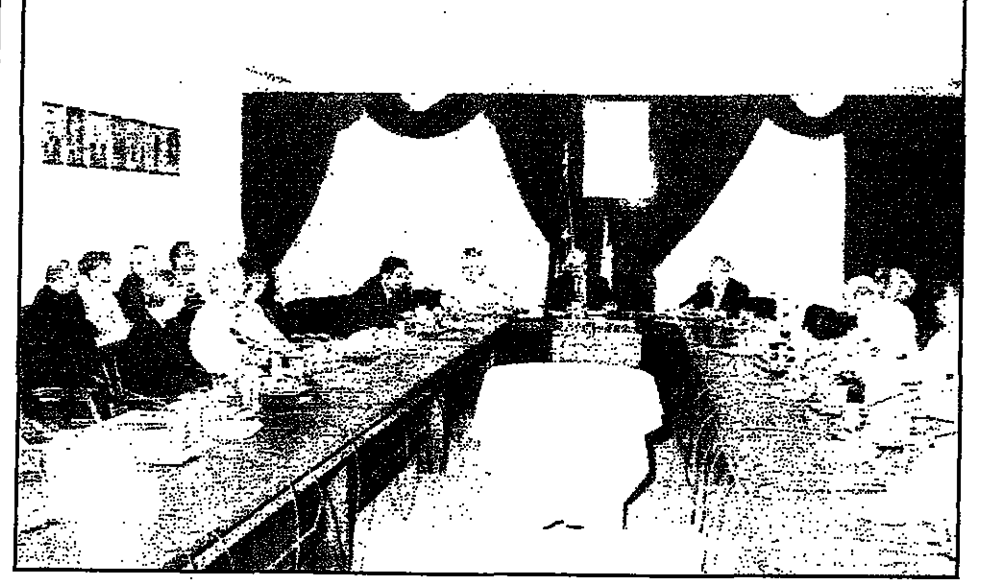
سالم المدني

على اية حال.. تتطلع العيون الان، نحو المؤتمر الوطني للبطالة الذي سيعقد في آب المقبل، وحتى يحين هذا الموعد، سنعمل على نشر كل ما يصلنا من رأي عقلاني رشيد، حول موضوع البطالة، ليكون امام المؤتمر عند انعقاده، لثقتنا بان هذا المؤتمر يحتاج الى كل ما يمكن ان يساهم في الوصول الى الهدف المقصود، والحل الامثل لظاهرة البطالة.

(نزيه...)

وفد برلماني وسياحي الماني يزور مجلس النواب

تأكيد مواقفنا المبدئية من السلام في الشرق الاوسط ومشكلات المنطقة
الاردن تعرض لهجرات قسرية اثقلت كاهله وعوقت مسيرته التنموية



الوفد البرلماني الالماني في مجلس النواب

عمان - بترا - اكد النائب محمد سالم الذويب ان الاردن يدعم مسيرة السلام بكل طاقاته ويؤمن ايمانا تاما بأنها السبيل الوحيد للخروج بالمنطقة من دوامة الصراع وحل جميع المشكلات التي تواجهها شعوب المنطقة.

وقال خلال لقائه نيابة عن المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب امس الوفد الالماني الزائر ان القيادة الاردنية ماضية في دعمها للجهود الاقليمية والدولية للخروج بمباحثات السلام من الازمة الحادة التي تشهدها بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية واصرارها على التنصل من الالتزامات التي املتها الاتفاقات الموقعة مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

واشار النائب الذويب الى ان الاردن وبحكم الموقع الجغرافي والبعد التاريخي بقي على الدوام الاكثر التصاقا بالقضية الفلسطينية وتأثيراتها السلبية وقد شهد ثلاث موجات للهجرة في اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ و١٩٩١ كانت الاولى والثانية بسبب الحروب العربية الاسرائيلية والثالثة بسبب ازمة الخليج. واوضح ان حرب الخليج اسفرت عن عودة ما يقارب من ٤٥٠ الف مواطن يحملون الجنسية الاردنية أي ما يعادل نسبة ١٠ بالمائة من مجموع السكان الامر الذي رتب على الاردن الكثير من الالتزامات في المجالات التعليمية والصحية وشكل ضغطا هائلا على البنية التحتية لا سيما قضية المياه التي هي من اكبر المشكلات التي يواجهها الاردن.وقال ان الاردن يستضيف على ارضه ما نسبته ٤٠ بالمائة من مجمل اللاجئين الفلسطينيين وبذلك فان الاردن يعتبر من اكبر الدول المانحة وقد يتحمل المزيد مستقبلا في ظل الاوضاع المالية المتردية للاونروا ومن شأن ذلك ارهاق موارد الخزينة للدولة.

وقال ردا على سؤال لأحد اعضاء الوفد ان التعاون الاقتصادي مع السلطة الوطنية الفلسطينية هو في حده الادنى بسبب العراقيل التي تضعها اسرائيل التي تشرف على المعابر والجسور على الرغم من الاتفاقيات الموقعة بين الاردن واسرائيل من جهة وبين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة اخرى.

وتحدث النائب نايف مولا خلال اللقاء مشيرا الى ان الهجرات القسرية التي تعرض لها الاردن ساهمت الى حد بعيد في خلق مشكلات اجتماعية واقتصادية وكان الالتزام المترتب على الاردن لاحتواء هذه الهجرات اكبر من الطاقات المتوفرة. ولم تساهم أي من الدول الكبرى في تقديم الدعم اللازم للاردن في حين قدمت الولايات المتحدة كفالة بقيمة عشرة مليارات دولار لمساعدة اسرائيل على استيعاب اللاجئين الذين قدموا اليها من روسيا.

وقال ان من ابرز المشكلات التي نواجهها هي الحاجة الملحة لتغطية الاحتياجات المتزايدة من المياه لافتا الى ان الحكومة عمدت الى تنفيذ عدد من المشروعات واجرت دراسات لتنفيذ مشروعات اخرى غير ان هذه المشروعات مكلفة جدا وبحاجة الى التمويل الخارجي. وقال النائب سلامة الحياري ان مثل هذه الزيارات وتكثيف التواصل من شأنه التعريف بموضوعية بالمشكلات التي تعيشها المنطقة.

وقال ان من ابرز المشكلات التي تواجهها المنطقة برمتها والاردن بشكل خاص هي شح الموارد المائية مؤكدا ان حاجة الاردن لهذا العنصر الحيوي في ازدياد مستمر. واشار النائب غالب الزعبي رئيس اللجنة القانونية في المجلس الى اهمية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة باعتباره المظلة التي يتم في رحابها وضع الحلول لجميع المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

رئيس الوفد الضيف

من جانبه اشاد رئيس الوفد الالماني بالقيادة الاردنية وحنكتها وبالسياسة المتزنة الوسيطة التي تنتهجها وبما تبذله من جهود خيرة لدعم المسيرة السلمية.

وقال ان الحكومة الالمانية التي وقفت على الدوام الى جانب السلام ستستمر في دعمها للجهود الاقليمية والدولية التي تبذل لتحقيقه وفق القرارات الشرعية موضحا ان زيارة الوفد تأتي للوقوف على العديد من الحقائق والاستماع من المعنيين شخصيا بأبعاد المشكلات التي تشهدها المنطقة.

ويضم الوفد الالماني نوابا وصحفيين وممثلين عن القطاع السياحي.

اسم وخبر

د. احمد المحادين

باشر الدكتور احمد محادين رئيس بلدية الكرك عمله بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الدولي للمدن المتحدة الذي عقد في فرنسا مؤخراً.

مروّح العظامات

باشر السيد مروّح العظامات عمله رئيسا لجمعية موظفي جامعة آل البيت التعاونية.

د. محمود الشياب

حصل السيد محمود الشياب على درجة الدكتوراة في الادارة التربوية من جامعة أم درمان الاسلامية.

مريم السيد

حصلت المشرفة التربوية مريم السيد من تربية الكرك على درجة الماجستير في التربية المهنية من الجامعة اليسوعية.

جلسة لمجلس النواب.. الأحد

عمان – الرأي – يعقد مجلس النواب جلسة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويواصل المجلس مناقشة مشروع قانون مؤسسة المتقاعدين العسكريين، ومشاريع قوانين التعليم العالي وهيئة اعتماد التعليم العالي والجامعات الاردنية.

عطاء لصيانة الطرق في مخيم حطين

عمان – بترا – احالت دائرة الشؤون الفلسطينية امس عطاء انشاء وصيانة الطرق الاسفلتية والممرات الخرسانية في مخيم حطين على احد المتعهدين المحليين بمبلغ ١٤١ الف دينار علما بان مدة التنفيذ تستغرق ثلاثة اشهر . وستحيل الدائرة خلال الايام القادمة عددا من العطاءات المتعلقة بتحسين وتطوير مشروعات البنية التحتية في مخيمات حي الامير حسن والشهيد عزمي المفتي واربد والبقعة وجرش والزرقاء بقيمة حوالي ٢٠٠ الف دينار من مخصصات لجان تحسين هذه المخيمات في ميزانية الدائرة .

بحث التعاون في مجالات التدريب المهني بين الاردن وتونس

عمان – الرأي – استقبل الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم بمكتبة امس بوزارة التربية وفد وزارة التكوين التونسي برئاسة السيد احمد السايس مدير التدريب في وزارة التكوين التونسية.

وجرى لقاء بحث تفعيل وتطوير الاتفاقية الخاصة ببرنامج التدريب المهني والفندقي الموقعة بين الاردن والديوان القومي التونسي للسياحة بتمويل من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون والتي تهدف الى تدريب معلمي ومدربي التعليم الفندقي في الاردن.

واشاد الدكتور جرادات بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه الاشقاء في تونس في مجال السياحة والفندقة معربا عن امله في بذل الجهود للاستفادة من الخبرات التونسية في هذا المجال.

من جانبه اعرب السيد السايس عن استعداد وزارة التكوين التونسية لتقديم الخبرات اللازمة لتدريب مدربي ومعلمي التعليم الفندقي في الاردن في مجال السياحة والفندقة مشيدا بالمستوى المتقدم الذي وصل اليه المعلم الاردني في هذا المجال. ويضم الوفد التونسي السيد محمد خنيسي رئيس دائرة التدريب والسيد رضا داود متفقد التعليم الفندقي والسياحة في وزارة التكوين التونسية.

وحضر اللقاء المهندس غالب تفاحة مدير التدريب المهني والمهندس بدر العجلوني مدير التعليم المهني بوزارة التربية.

اصدار جديد من نشرة «ملحق الثريا»

عمان - بترا - صدر عن الجمعية الفلكية الاردنية عدد جديد من نشرة «ملحق الثريا» .

ويتضمن العدد موضوعات حول موقع الجمعية على شبكة الانترنت وتأسيس اتحاد فلكي عربي ووضع الكواكب في شهر حزيران بالاضافة الى موضوعات اخرى تتعلق بصورة المذنب «هيل بوب» وعملية الرصد البصري للشهب .

حلقة تلفزيونية عن قانون المطبوعات

عمان – بترا – يبث التلفزيون الاردني اليوم الجمعة حلقة خاصة من برنامج (ستون دقيقة) حول مشروع قانون المطبوعات الجديد.

وتستعرض الحلقة مبررات اصدار قانون جديد للمطبوعات واهم بنود القانون.

العبادي ارسى حجر الاساس لمبنى منطقة بدر الجديدة





امين عمان يضع حجر الاساس للمبنى

عمان – الرأي – رعى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان امس الخميس حفل وضع حجر الاساس لمبنى منطقة بدر الجديدة ، ووضع حجر الاساس لمباشرة العمل، والقى المهندس عزام المغاريز رئيس اللجنة المحلية في المنطقة كلمة واشاد فيها بتوجه الامانة لاقامة مباني دائمة للمناطق والتي يراعى في تصميمها قدرتها على استيعاب الموظفين والمراجعين وتقديم الخدمة للمواطن بصورة مناسبة .

وتبلغ مساحة المشروع ٨٠٠م٢ ومدة التنفيذ ١٦٠ يوما وقيمة المشروع الذي قامت بتصميمه دائرة التصميم في الامانة وتنفذه احدى الشركات المحلية ١٦٠٠٠٠ الف دينار .

وحضر الاحتفال المهندس نضال الحديد نائب امين عمان وعدد من اعضاء مجلس الامانة وكبار المسؤولين فيها وجمهور كبير من المواطنين.

د. حمدان ود. جرادات ومحافظ الزرقاء والخرابشة يتفقدون قاعات امتحان الثانوية

عمان - العقبة - الرأي - اعلن الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي امس ان ٢٤ تموز المقبل سيكون موعد اعلان نتائج الثانوية العامة.

ونوه الدكتور حمدان خلال جولة تفقدية قام بها امس لقاعات امتحانات الثانوية العامة في العقبة ولقائه المشرفين والمراقبين للامتحانات بالاجراءات التي اتخذتها مديرية تربية محافظة العقبة لجهة عقد امتحانات الثانوية العامة.

وقال ان توفير المتطلبات الامنية والصحية والادارية للطلبة عنصر اساسي في توفير الاجواء الملائمة لابنائنا الطلبة وعامل مهم في تركيز الطالب خلال اجابته على الاسئلة. واكد ان وزارة التربية والتعليم ستضع حدا للتكهنات حول موعد نتائج الثانوية العامة من خلال استخدام الوسائل الحديثة والتخطيط والتنظيم الجيد.

وقال ان سير الامتحانات في جميع مناطق المملكة جيد ولم تسجل اي مخالفات لغاية الان مشيرا الى عدم ورود اية شكاوى للوزارة بهذا الخصوص.

ورافق السيد الوزير خلال جولته التفقدية محمود الزويري مدير التربية والتعليم لمحافظة العقبة.

كما تفقد الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم امس عددا من قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية في مدارس المنهل والنمو التربوي وراهبات الناصرة التابعة لمديرية التعليم الخاص في محافظة العاصمة اطلع خلالها على سير الامتحانات والاجراءات التربوية التي اتخذتها الوزارة لسلامة سير الامتحان وتوفير الاجواء الهادئة للطلبة مؤكدا خلال جولته على ضرورة تطبيق تعليمات الامتحانات من قبل رؤساء القاعات بهدف تمكين الطلبة من تقديم امتحاناتهم بكل يسر وسهولة واجواء تربوية مناسبة.

ورافقه السيد عبد الوهاب الطراونة مدير عام تربية العاصمة والسيدة وطفه الجابي مديرة التعليم الخاص في العاصمة .

من جهة اخرى تفقد السيد عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء امس قاعات امتحان الثانوية العامة في الزرقاء واطلع على سير عملية الامتحانات والخدمات التي تقدم للطلبة لتمكينهم من اداء امتحاناتهم بكل يسر وسهولة .

ورافقه خلال الجولة عدد من نواب المحافظة والمدير العام للتربية والتعليم للمحافظة.

من ناحية اخرى تفقد السيد الخرابشة عددا من احياء مدينة الزرقاء واطلع على الخدمات التي تقدم للمواطنين.

والتقى بعدد من المواطنين في تلك الاحياء واستمع الى اهم المشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة لها خاصة فيما يتعلق بالارصفة وتعبيدها اضافة الى الشوارع وصيانتها.

كما قام السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى بجولة تفقدية لعدد من قاعات امتحان الدراسة الثانوية العامة . وشملت مدارس اسماء بنت ابي بكر في الزهور، وحطين الثانوية والحرف النسوية ورقية وصلاح الدين الثانوية في منطقتي الوحدات والاشرفية .

كما زار السيد عارف فاخوري المدير المساعد للشؤون الفنية القاعات في مدارس اليوبيل ذكورا واناثا والمطبعية في منطقة اسكان ماركا والحسن البصري وميمونة واسيا في منطقة المنار وام نوارة .

لمراجعة التعليم العالي

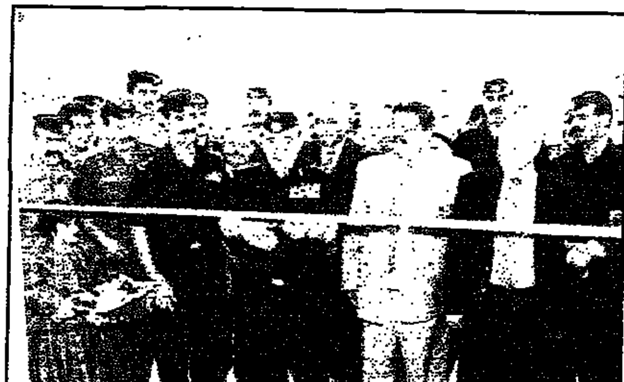
عمان – الرأي – تطلب وزارة التعليم العالي من الطالب حسن اسماعيل سلمان حمد مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام شهاداته .

تنويه

ورد خطأ في عدد «الرأي» الصادر يوم الاربعاء الماضي في مقالة السيد فواز الخريشا المنشور على الصفحة (٣٧) بعنوان «افتخر ان ابي جندي بالجيش» ان قبيلة بني صخر نزحت من مناطق العلا في الحجاز الى الاردن عام ١٩١٧ والصحيح هو ١٠٩٧ لذا اقتضى التنويه.

افتتح مركز دفاع مدني برما

اللواء المعاني: ٣٥ مركزا جديدا بمختلف المناطق خطة لتقديم الخدمات بشمولية للمواطنين





مدير الدفاع المدني يفتتح المركز

جرش – بترا – اعلن اللواء ذيب المعاني مدير عام الدفاع المدني ان المديرية لديها خطة شاملة لتوسيع قاعدة خدمات الدفاع المدني في كافة المجالات وفي مختلف ارجاء الوطن. واوضح اللواء المعاني لدى افتتاحه امس مركز دفاع مدني قضاء برما الذي جاء ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ان خطة المديرية تشتمل على بناء ٣٥ مركزا جديدا للدفاع المدني ليصل عدد المراكز الى ١٣٥ مركزا.

وبين ان المراكز الجديدة ستوزع في مختلف محافظات المملكة حسب خطة مدروسة تاخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية والطبيعة الجغرافية «لتواكب هذه الخطة التسارع الكبير في العطاء» الاردني.

واشار الى ان جهاز الدفاع المدني اثبت تميزا في خدماته في مجال التثقيف الوقائي والانقاذ والاسعاف والاطفاء مبينا ان الجهاز يعمل وفق خطة مدروسة بعناية لتقديم هذه الخدمات من حيث الكم والنوع.

وفي معرض رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول توسع خدمات الدفاع المدني في باقي مناطق المحافظة اكد اللواء المعاني ان النية تتجه لفتح مركز دفاع مدني اخر في القريب العاجل في مدينة جرش حال توفر قطعة الارض المناسبة اضافة الى بناء مركزين الاول في منطقة السبطة والثاني في قضاء المصطبة.

وكان اللواء المعاني قد استهل زيارته الى مبنى محافظة جرش حيث التقى السيد احمد اللوزي محافظ جرش الذي استعرض واقع الخدمات المقدمة من الدفاع المدني في المحافظة والاحتياجات الضرورية والملحة في هذا المجال.

وفي الاحتفال بافتتاح مركز قضاء برما القى المقدم نظام السعد مدير دفاع مدني المحافظة كلمة استعرض فيها الخدمات المقدمة للمواطنين مبينا عدد الحالات التي تعامل معها الجهاز خلال العام الماضي.

وقال المقدم السعد ان افتتاح هذا المركز يتزامن مع احتفالات الاردن بعيد الاستقلال وما يمثله الاستقلال من نهضة حضارية وعمرانية واقتصادية في كافة المجالات.

والقى النائب رياض داوود كلمة اشاد فيها بجهاز الدفاع المدني وخدماته المميزة «وهذا الانجاز الكبير» الذي جاء من واقع الحرص في الحفاظ على ممتلكات الوطن ومواقعة السياحية. والقى مدير قضاء برما ورئيس بلديتها كلمتين اشادا فيهما بانجازات الدفاع المدني وحرص مديرية دفاع مدني محافظة جرش على تقديم خدماتها المتميزة حفاظا على ممتلكات الوطن.

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية ومقطوعات زجلية تغنت بامجاد الوطن والهاشميين على مر العصور.

وحضر الاحتفال السيد احمد اللوزي محافظ جرش ونائبا المحافظة والعقيد محمد الروسان مدير شرطتها وعدد من الوجهاء وابناء المحافظة.

ويخدم المركز الذي يضم سيارة اسعاف مجهزة بالوسائل اللازمة وسيارة اطفاء للحرائق وطاقما بشريا كاملا منطقة دبين السياحية ويقدم خدمات الانقاذ المائي في سد الملك طلال ومنطقة برما اضافة الى خدماته الاسنادية لمديرية دفاع مدني محافظة جرش.

الاميرة بسمة تضع حجر الاساس لمبنى الجمعية النسائية لمكافحة الامية



الاميرة بسمة تضع حجر الاساس للمبنى

عمان – بترا – برعاية سمو الاميرة بسمة احتفل مساء امس في منطقة ابو نصير بوضع حجر الاساس لمبنى الجمعية النسائية لمكافحة الامية.

وقامت سمو الاميرة بسمة بوضع حجر الاساس.. واستمعت سموها الى ايجاز قدمته السيدة نبيلة الاشهب رئيسة الجمعية عن النشاطات المختلفة التي ستنفذها الجمعية.. وقالت السيدة الاشهب ان انشاء مثل هذه الجمعيات يساهم في مكافحة الامية لدى النساء ويوفر لهن فرص التدريب المهني على الصناعات اليدوية الخفيفة بالاضافة لتعريفهن بسبل رعاية الاطفال والعناية بهم والحفاظ على البيئة.

كما القيت في الحفل عدة كلمات حيا فيها ملقوها سمو الاميرة بسمة اميرة الخير والعطاء لرعايتها الكريمة للحفل.. واكدوا ضرورة العمل بجد ونشاط لمواصلة العمل على تفعيل الحركة النسائية والوصول بها الى اعلى المستويات.

وحضر الاحتفال السادة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية وفاروق نغوي امين عام الوزارة ويوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري وعدد من عضوات الجمعية والمدعوين وجمع من المواطنين.

بيان للهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان حول نية الحكومة تعديل قانون المطبوعات والنشر

عمان –«الرأي»– اصدرت الهيئة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان / الاردن بياناً اوضحت فيه انها بحثت موضوع اصدار تعديل على قانون المطبوعات المعمول به رقم – ١٠– لسنة ٩٣– وقررت مطالبة الحكومة بالعدول / عن تقديم اي تعديل لهذا القانون .. والاكتفاء بالنصوص الواردة فيه .. وفي حالة اصرار الحكومة على اجراء التعديل / فان المنظمة العربية لحقوق الانسان تطالب الحكومة بان يكون اي تعديل مقترح منسجماً مع نص المادة – ١٥ – من الدستور الاردني. وان لا يتضمن اي نص يحد من حرية الرأي او حرية الصحافة او يتعارض مع حق المواطنين في ابداء الرأي وحرية التعبير وانشاء الصحف او يهدد حق الصحف بالاستمرار في الصدور او يتضمن اي صلاحية لاي جهة بتوقيف الصحف عن الصدور..

وجاء في البيان ان المنظمة العربية لحقوق الانسان / في الاردن – وهي تصدر هذا البيان لترجو ان تسود احكام اي قانون ما عبرت عنه المادة –١٥ – من الدستور من حقوق صريحة للصحافة.

افتتحت معرض «اثارنا .. واقع وهموم»

الاميرة سمية: اثارنا تعكس حضارتنا وتاريخنا ولا يجوز العبث او الاعتداء على تراثنا الحضاري

عمان – «الرأي» – من عمر العساف

افتتحت سمو الاميرة سمية بنت الحسن امس معرض «اثارنا .. واقع وهموم» الذي اقامته دائرة الاثار العامة في المبنى الدائري بالدائرة.

وحضر افتتاح المعرض سمو الاميرة وجدان علي والسيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار ود.غازي بيشة مدير الدائرة.

وتجولت سموها في اقسام المعرض الذي يلقي الضوء على الاخطار البشرية والبيئية التي تهدد المواقع والمباني الاثرية في الاردن من خلال الصور والمعلومات والقطع الاثرية الاصلية منها والمزيفة المصادرة من قبل الجهات الامنية.

وشاهدت سموها فيلما قصيرا يظهر ابرز التعديات على الارضيات الفسيفسائية والمواقع الاثرية.

واستمعت الى ايجاز من عدد من خبراء الاثار في الدائرة حول اهم المواقع الاثرية التي اكتشفت خلال الفترة الاخيرة مثل المجمع الكنسي في رحاب الذي يحتوي على ٢٤ كنيسة واحدى الكنائس الكبيرة في المفرق وغيرها.

واكدت سموها على ضرورة اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على الاثار ومنع الاعتداء عليها او العبث بها، معربة عن اسفها لما تتعرض له من تعديات مقصودة او غير مقصودة منوهة الى ان هذه الاثار تمثل تاريخنا وحضارتنا.

وقال السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار ان هذا المعرض يقام في غمرة احتفالات المملكة باعياد الاستقلال والجيش والثورة العربية الكبرى، وتتزامن معها لتعطي للمعرض قيمة وطنية كبيرة لاثارنا وارثنا الحضاري، وللتدليل على ضرورة المحافظة على هذه الاثار من الضياع والتلف والتخريب والاعتداء كونها ثروة وطنية تهم كل مواطن في هذا البلد.

وقال «كما قال جلالة الحسين: نحن السدنة لهذا الارث الحضاري، لانه ليس ملكاً لانسان، وانما ملك للانسانية وللحضارة الانسانية جمعاً، ولا يجوز المتاجرة او العبث بها».

واوضح ان الخطة تتضمن شراء عدد من الاثار والقطع الاثرية داخل الوطن وخارجه واعادتها الى امكنتها الاصلية. كما ان هناك فكرة لمشاركة المؤسسات الكبيرة في القطاع الخاص لتقوم بشراء هذه الاثار واقتنائها في صالاتها ومكاتبها بعد تسليمها لدى دائرة الاثار العامة.

وقال د. غازي بيشة، مدير دائرة الاثار العامة ان المعرض جاء مناسبة للحديث عن منجزات الدائرة والهموم التي تواجهها، فهو يعطي الزائر صورة واضحة عن حجم الاعتداءات الواقعة على الاثار.

واوضح ان الاردن يحتوي حوالي مئة الف موقع اثري ولا نستطيع في دائرة الاثار ان تعين حارساً لكل موقع، فبعض المواقع المهمة جداً عينّا لها حرساً وسيجنا حولها، لذلك والحديث لبيشة – فالمواطن يقع عليه عبء وله دور كبير في المساهمة بالحفاظ على تراثنا الذي يخص جميع ابناء الوطن، واليه نتوجه بالتعاون معنا حتى نحافظ على هذا التراث الذي يشكل ركناً رئيساً لهويتنا الوطنية ولدورنا في رفد الحضارة الانسانية بهذا التراث.

السيدة غائدة نغوي مديرة المعرض ورئيسة قسم التوعية الاثرية في الدائرة بينت ان رسالة المعرض هي نشر الوعي البيئي بين المواطنين وحثهم على المحافظة على الاثار التي تعتبر ملكاً للجميع.

وحصرت نغوي انواع التعديات الرئيسة على الاثار باربعة هي: التعدي على المباني الاثرية، والتعدي على المواقع الاثرية، والاعتداء على الارضيات الفسيفسائية، والتنقيب عن الدفائن الذي يؤدي الى تخريب الموقع ومحتوياته.

وطمأنت المواطن الى ان الدائرة تمنح اصحاب المواقع التي تستحق الاستملاك تعويضاً عادلاً، او تقوم بنقل القطع الاثرية فقط.

ودعت نغوي المواطنين الذين يمتلكون قطعاً اثرية بتسجيل هذه القطع لدى دائرة الاثار العامة وتوثيقها معلنة ان هذه القطع ستبقى بحوزة اصحابها ملكاً لهم ووديعة عندهم، وان يعلم الدائرة في حال نقل هذه القطع الى مكان آخر اذا رغب ببيعها.

هذا وسيستمر المعرض حتى يوم ١١ تموز القادم ثم سيتم نقله الى المحافظات والالوية لتوسيع قاعدة الوعي لدى المواطنين في كل انحاء المملكة.

الاميرة سمية تتفقد اجنحة المعرض

السحب على يانصيب مطرانية اللاتين

عمان – الرأي – تحت رعاية غبطة البطريرك ميشيل الصباح بطريرك المدينة المقدسة وبحضور لجنة خاصة تتكون من عضوية الاب غالب بدر والاب فرح حجازين والسيد يوسف ابو دية والسيد ملهم النجار والسيدة شيرين حداد والسيد وسيم الزعمط جرى في مطرانية اللاتين في عمان مساء امس السحب على اليانصيب الخيري الذي نظمته المطرانية لمنفعة مشروع مركز سيدة السلام.

وقد فاز بجائزة اليانصيب وهي عبارة عن سيارة تويوتا كورولا موديل ٩٨ مجمركة الرقم ٢٢٦٩٦.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٨ / ٢ / ١٤١٩هـ الموافق ١٢ / ٦ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس رفيق الخطيب والخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير - المدرس د. يحيى كوكش والخطيب محمود شويات، كلية الشريعة - عبدالرحمن الكردي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قارة - زياد عبدالنبي، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - د. عدنان خليفات، عيسى مراد - عبدالكريم يونس.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء - ضيف الله الشوبكي، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - نائل الملازم، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، المنصور - محمد الزبيدي، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. فؤاد السرطاوي، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - طارق عمرو، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد بني ملحم، مسجد سليمان الحاج سالم - فضل محمد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. علي الصوا، اللوزيين - أحمد عنكير، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان - صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - ابراهيم الزعبي، عثمان بن عفان / ام العروق – علي حنفيه ، المهاجرين والانصار – هيثم عمر، صويلح الكبير - محمد علي صالح، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الزعود، موسى بينو - قيس المعايطة، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابو حطب، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حواج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين – ابراهيم الزعبي، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - جسن محمود حسين، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي ، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى ، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعة ، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير - يوسف منصور، ابو درويش - القاضي / مصطفى المفتي، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - ابراهيم عثمان، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عبدالله السعايدة، الامام علي التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب –محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار –سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – احمد محمد شعبان، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد ابونواس، الوحدات الكبير –عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات - يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات – عباس الليدي، القدس – محمد القزقي، اليرموك – ابراهيم القواسمي، سوق الخضار – عمار التاجي، ابو انشيش القديم – عبد الله القجاوي، حفصة –احمد عداريه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان الصاف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – قاسم قل بيك، مفلح الصاف – هشام شاهين، الطباع – اسحق امارة، حسام قولا غاصي – د.مصطفى الصاف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الامين – أحمد نوار، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غوشة – خالد سليمان، احد – عبدالحميد الزبن، مريم – د. خالد سيف الله، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – منصور ابوزينة، الصفدي – زياد الرحاحلة، العمري – ابراهيم فوارس، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – ايمن منيزل، الكوثر – حقي مقدادي، عبدالكريم الصاف - عماد الدهنة، مسجد ابو شام - ناصر الدين اللبي، ام يحيى الزبن – اسامه يونس، عباد الرحمن – محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان – ياسر ابورمان، قدري اليوسف –طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق –حسن الاقطش، الحمصي - رضى فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني، مسجد ابو ايوب الانصاري - وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – يحيى عيد، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – احسان حجير، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس –شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – خالد عطوان، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدياس، الحارث بن عمير الازدي – عبدالاله تخاينة، المجاهدين –معاذ ابو الهيجاء، المرابطين – عماد صدقات، سعيد بن المسيب – محمد البكري، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – فخري شحادة، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - عاهد عساف، حمزة بن عبدالمطلب - جمال القرا، سهيل بن عمر – عبد الفتاح غمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان المسفر – محمد الدعجة، فاطمة الزهراء - يعقوب هندي، الامام مسلم – فراس القضاه ، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – عباس ننيبات، اصحاب رسول الله - محمود نيب، عبد الله خلف – محمد العبوس، الغفران –محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، سعد بن معاذ - مجمد عبدالله، مسجد ضاحية الامن العام - محمد منصور.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – محمد النجار، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي النجاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي – باسل خياص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي – صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري – أحمد عيسى، التوبة –عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – محمد سعيد ممدوح، ابو هريره – سعدالدين زيدان ، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – محمد الميبضين، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – خليل الزير، الامام الرواس – فيصل السرحان ، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس –عيسى حزين، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد – عمر نايف، ، المؤمنون – يحيى ابو لبن، محمد منور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد قليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – محمد ال عمران، القناوي – عبدالرؤوف ميبضين، حماده – محمود تقال، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو سنينة السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – د. عماد جمعة القدومي، مدارس الوكالة - حامد الضمور، مسجد الصالحين - الهاشمي - توفيق ضمرة، حي الضباط - د. محمود رجا ، النصر الكبير - القاضي الدكتور احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - محمد ابو غزالة، اليرموك - محمد صافي، الهجرة - رائد عبدالمحسن، محمود الطاهر - د. محمود العوايشة، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير – محمد بديع موسى، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد نهار فلاح.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهيري، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - مخلد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا النصيرات، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدرويي، علي الدوخي - محمد نيب حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشويكة، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - محمد الرقب، فارس الشوبكي - عبدالفتاح عبدالحميد، مسلم خير – شعبان عبدالرحمن، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين – ابو علندا - اديب مصطفى ، الخليل / خربة السوق – محمد الرقب، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - عبدالرؤوف كوع، سارة شقاقوج - مجمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد - عبدالسلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - محمد ابو خضير، السلام ، عدنان جبارات، اسعد بن زوارة - رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحراسيس، جاوا - حسام ابوالحاج، المقابلين الكبير - عوض هواري، السيدة خديجة - أنور الصايغ، الغرباء - توفيق الرقب، ام قصير - محمد مسعده، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - حمد رشيد، ناعور الكبير - محمد الغرابلي، هيثم ادلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق - عبدالرحمن ابوغليون، خالد بن الوليد / المقابلين - محمد عيد العطار .

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نوران - مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور– جلال الزوبي، وادي الشتاء - اشرف برقان، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – امجد الجبال، الحجرات –محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر –القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الضروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – فراس المجالي، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق –عمر الشبراوي، معاذ بن جبل - عبدالسلام القوصي، عراق الامير – شويش هزاع، ، عبدالرحمن / غياضة – صالح ابوغانم، حي القيسية - محمد ابو صوفه، بلال / وادي السير – امجد العبادي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – حسان الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة – ضيف الله الحسينات، النور – وصفي جعارة، النزهة – خليل عسكر، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحليا، المطلة – يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العابد، جابر بن عبدالله – محمود شحادة، ام بطمة – حسن جمال، علي بن ابي طالب / المغاير – عايد عوض مدوس، الغفران - داود محمد، ابن السبيل - محمد الدعجة، الطهراوي – نوح وزوز، مغاير المهني الشمالي – عايد عوض مدوس، ارينبة – سلطان الزعبي، خان زبيب - قليح سعد الزبن، الجيزة القديم – فايز القرم، مخيم الطالبية –محمد حسين شحادة، النور– علي عكيلة، ام رمانة –طايل الفايز، الكتيفة / الموقر– محمد فواز عطية، آم العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – عبدالجواد الصباغ ، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – عمر جعارة، المنصورة / ناعور –عمر سعيد صالح، مسجد منجا - جفال فتلة، تماضر بنت عمرو – محمد زياده، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – عمر الشايب، قرية المناخر– محمد عزت، قرية الحامدية - علي حسن، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، ، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة – محمد ابو ركبة، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم، منارة بني صخر - جهاد برقاوي، الطنيب – فيصل المصري، مسجد حوارة – محمد خلف الزبن.



الكلمة الضائعة

اعداد: طايل عبيد الساعي

مطرب عربي يتألف اسمه من مقطعين و(٤) احرف

ا	ة	د	ا	ى	م	ي	ب	غ	ذ	ل	ا	ل	ا	و	ن
ل	هـ	و	ل	ا	د	ب	ع	د	م	ح	م	د	ش	ي	و
ح	ا	ل	ا	د	ب	ع	د	ل	ا	خ	ي	ر	ص	ن	د
ن	ب	د	م	ف	ر	ي	د	ا	ل	ا	ط	ر	ش	هـ	ل
ا	ك	ح	ز	م	ذ	د	ا	ن	د	ر	ا	م	غ	ل	ا
و	ا	م	ا	ح	ر	د	ي	ا	ن	ا	ح	ا	م	ا	ة
ي	م	ا	م	م	م	ق	و	س	ق	ب	د	ع	ر	ص	ا
و	ك	ن	ل	ر	ق	ح	ب	س	ل	ا	ا	د	و	ا	ل
ا	ل	ع	ا	هـ	ى	ا	ا	ي	ع	ا	د	ة	ذ	م	ا
هـ	ث	ب	د	ا	ق	د	م	ل	ا	ل	ط	ا	ى	ر	د
ل	و	د	م	س	ط	ص	م	ي	م	و	ر	ل	ا	ك	ب
ك	م	ا	ح	ل	ا	م	ض	ا	ك	ب	ر	و	ب	ى	غ
ف	س	ك	م	ف	و	س	د	ح	ر	و	ج	ب	ل	و	د
و	و	د	ى	م	ع	ب	د	ا	ل	ق	ا	د	ر	ج	ج
ر	د	د	هـ	ا	ل	ج	ز	ا	ء	ر	ي	هـ	م	ن	ا
ى	م	ح	م	د	ع	ب	د	ة	ر	ا	ش	د	ا	ل	م

نوال الزعبي، ميادة الحناوي، وائل كفوري، محمد عبده، راشد الماجد، عبدالله الرويشد، محمد عبدالوهاب، ام كلثوم، وردة الجزائرية، نجوى كرم، اصالة نصري، خالد عبدالرحمن، عبدالكريم عبدالقادر، جورج وسوف، محمد المازم، فريد الاطرش، عمرو ذياب، كاظم الساهر، محمود انور، ماجدة الرومي، مصطفى قمر، ديانا حداد، طلال مداح، ابو، سقب، الساعي.

اوقات الصلاة

الفجر	٣ر٥٠
الشروق	٥ر٢٥
الظهر	١٢ر٣٥
العصر	٤ر١٦
المغرب	٧ر٤٦
العشاء	٩ر٢١

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسين محمد الحوراني



افقيا: ١. الاسم الحقيقي لشكسبير + حرف، ٢. اغنية لام كلثوم، ٣. د + نصف عاد معكوس، ٤. ي + حرف + في البرتقالة، ٥. علم مؤنث معكوس، ٦. مكان مرموق للعاشق + حرف، ٧. يرتاده اللاعبون + و + حرف، ٨. بعد الليل + من اسماء السيف معكوس، ٩. ماركة عالمية + علم مذكر معكوس.

عموديا: ١. و + متشابهان، ٢. نحاته اردنية ناقص الحرف الاخير، ٣. نصف كلمة فريق + من الرياضة معكوس + حرف، ٤. صوت المدفع معكوس + ابو البشر + ماء الحياة معكوس، ٥. للتعريف + الاسم الثاني لمطرب جزائري + مختلفان، ٦. نصف كلمة راح + مبعوث الى فلان معكوس، ٧. يترعرع عليه الاطفال + حرف + اشتاق، ٨. في الوجه معكوس + حرف + حرف + للتمني، ٩. عكس فك + بمعنى ماكر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. هارون رشيد، ٢. هلال + بور + هـ ٣. ا + حي + ق + يا + مر، ٤. لبا + عل + ح، ٥. أ ف س مبعثرة + بلال معكوس، ٦. منير + فن + ي، ٧. ل ا ب مبعثرة + ث، ٨. الجمعة، ٩. صلاح الدين.

عموديا: ١. هـ هـ + الاخلاص، ٢. الحنفي + ال + ل، ٣. ايا + سرب + ج ا، ٤. و + لم + مح، ٥. ن + د + ف + عا، ٦. ربيع + لن + هل، ٧. شوال + ١ + د، ٨. ى + رم + ليث + ي، ٩. د + هر + حب + ن.

الطبيب المناوب

عمان:
د. مازن النبالي ت ٨٣٠٤٣٥
د. عبدالمجيد الشاعر ت ٤٣٩١٤٠٥
د. هاني فايز الاحمد ت ٤٣٩٤٣٣٦
د. عدنان زغلول ت ٨٩٨١٤٠
د. فاخر البلبيسي ت ٥٥٢٢٢٣٣
د. خليل ابو مرجوب ت ٧٧٩٧٩٧
مأدبا د. سعيد الراجفة ت ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء د. مازن السفاريني ت ٩٨٥٨٣٢
د. هشام الشرياني ت ٩٨٦٦٣٢
د. زهور القاضي ت ٩٠٦٦٠٦
الرصيفة د. محمد عبدالغني ت ٣٧٤٢٠٤٢
مخيم حطين د. شكري ابو خزنية
ت ٨٨٩٦٠٢
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٨٧٧٠
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠/٠٥
بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
البقعة د. اميل ابو عيطة ت ٧٢٦٣١٧
ابو علندا د. حسين الحداد ت ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١
صبحة / المفرق د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٧١٢٥

اطباء الأسنان

عمان:
د. رمزي العزه ت ٥٦٥٩٥٥٧
د. موسى محمد ت ٧٧٤٥٢٨
د. محمد الرمحي ت ٦٥٥٣٠٩
اربد د. صالح ابو حشمه ت ٢٧٨٧٧٠
الزرقاء د. نبيل اسعيد ت ٩٩٢٢٩٢
الرصيفة د. ابراهيم الاسمر ت ٨٩٦٩٠٤
السلط د. بشير ابو هزيم ت ٥٥٠١٧٧
العقبة د. اياد زريقات ت ٣١٢٧٢٧
الكرك د. احمد الرواشدة ت ٣٥١٧٢٣
مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
المفرق د. سعيد جرادات ت ٦٢٣٤٢٠٨
جرش د. رامي غنيمات ت ٦٣٥١٤٩٣
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٠٧٨٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٩١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٢٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص ميادة - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٣٣٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٣٣١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٣٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٣٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا
عمان - ص الصدت ٥٦٠٣٤٤٠
ص منير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢٦٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٣٤
ص التهنئة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص مجاري المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص نرويجة ت ٨٣٦٢٨٢
ص وسلم ت ٨١٦٩١١
ص سفان ت ٦٩٥٥٧٥
ص رازي ت ٦٩٣٦٣٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلات ت ٨٣٩٤٧٨
ص نيروح ت ٦١٤٧٧٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص ديما
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الانيب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٤٩٠٧٨٢٢
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاوي ت ٨٧٢٦١٢
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢٠
ص سهى
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص روان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٣٧٦
ص الزيحان ت ٥١٥٣٣٣٠
مرج الحمام - ص ميرا ت ٧١٥٤٢٦
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٢١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص القصيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروط الكلوب
الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٣٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص فيصل
ص ابو دية ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٤٦٢١٦٩٩
ص دواتي ت ٤٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ابو بكر ت ٨٢٥٨٩١
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٧
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٣
ص المشعة ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
ص دلال ت ٥٠٥٢٢٦٥
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص يارد ت ٧٧٢٧٧٨
ص الخرازت ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص البدوي ت ٧٧٣٤٨٨
ص ابن شد ت ٤٣٩٤٤٤٨
ص آمال ت ٧٩٠٤٣٢
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
وادي السير ص النورس
خلدا ص مالك
ناعور ص نصرالله
مرج الحمام ص رغد
طبربور ص الاراضي المقدسة
تلاع العلي ص الاكسير
شفابدران ص رافت
اربد ص طبيشات + جبارة + صقلية + الريحاني
ايدون ص شطناوي
الحصن ص اسوار
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق
الكورة ص الساري
الشونة الجنوبية + الانوار

حظك اليوم

الحمل: حياتك في مفترق طرق وقراراتك هذه الايام سوف يترتب عليها اي طريق تسلك النجاح او... رقم الحظ (٣).

الثور: يوم حافل بالاثارة والمتعة فلا تضيع منه لحظة واحدة هباء مال قديم يرجع اليك اخيرا، رقم الحظ (٦).

الجوزاء: مخاوفك التي تتعلق بالمال قاربت على الانتهاء مشاركة في ندوة او مؤتمر تعود عليك بالخير، رقم الحظ (٩).

السرطان: لديك زخم كبير من المعلومات المخزنة في ذاكرتك حاول الاستفادة منها في مجال عملك، رقم الحظ (٢).

الاسد: عملك وبيتك لهما الحق في اخذ وقتك الا ان هذا لا يعني ان تنسى راحتك، رقم الحظ (٧).

العذراء: عليك بالتحرك السريع فالاعمال المطلوبة منك كثيرة جدا ولا مجال للتأجيل، رقم الحظ (٥).

الميزان: لا تسمح للاخرين بالتلاعب في عواطفك، وكن حازما في اتخاذ قراراتك، رقم الحظ (٩).

العقرب: جهودك التي تبذلها اليوم تذهب ادراج الرياح بسبب خطأ بسيط غير مقصود من طرفك، رقم الحظ (٥).

القوس: لديك خبرة عالية في الامور التنظيمية والادارة فلا تبخل على من يسألك النصيحة، رقم الحظ (٦).

الجدي: ركز ما استطعت على اهدافك المستقبلية ولا تقف ابدا عند توافه الامور، رقم الحظ (٧).

الدلو: احدهم يحاول الدخول الى عالم اسرارك واكتشافه، لا تسمح له والا ستندم، رقم الحظ (٤).

الحوت: يكفيك ما بذلت من جهد عظيم هذا الاسبوع، حاول الاسترخاء واخذ راحة هذا اليوم، رقم الحظ (٨).

حركة الطائرات

القادمة / الملكية الاردنية
٧ر٥٠ صباحا القاهرة
٩ر٣٠ صباحا جدة
١ر٢٠ صباحا دبي ابو ظبي
٥ر٠٠ مساء القاهرة
٥ر٤٠ مساء نيويورك امستردام
٦ر٠٥ مساء باريس
٦ر٣٠ مساء شيكاغو امستردام
٦ر٥٠ مساء لندن
٧ر٠٥ مساء انقرة اسطنبول
٧ر٠٥ مساء روما
٧ر١٠ مساء كازبلانكا تونس
٧ر٣٥ مساء فيينا
١٢ر١٥ فجرا بيروت
٣ر٥٥ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٥ر٢٠ مساء عدن

المغادرة / الملكية الاردنية
٩ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠ر٥٠ صباحا روما
١١ر١٠ صباحا فينا
١٢ر١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١ر١٥ ظهرا القاهرة
١ر٢٥ ظهرا لندن
٨ر١٠ مساء كولمبو
٨ر٣٥ مساء بيروت

٩ر٠٠ مساء دبي كراتشي
٩ر٠٠ مساء دلهي
٩ر١٥ مساء البحرين الدوحة
٩ر٣٠ مساء عدن
٩ر٤٠ مساء دمشق
١٠ر٣٥ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى
٨ر٠٠ صباحا دبي الامارات
١١ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١١ر٣٠ صباحا الكويت الكويتية
١٢ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
٢ر١٠ ظهرا مسقط العين
٤ر٠٠ مساء روما الايطالية
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٣٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
١١ر٤٠ مساء امستردام الهولندية
٢ر٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
٦ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٦ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٧ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٩ر٠٠ صباحا ابوظبي دبي الامارات
٩ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية

١٢ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
٣ر٠٠ مساء البحرين الخليج
٥ر٠٠ مساء روما الايطالية
١٠ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٥٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٢ر٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية المغادرة
٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٨ر٠٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
١٠ر٤٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
١٠ر٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
١٢ر٠٠ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
راتيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٢٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٩ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩ر١٠ فترة الاطفال: بوليانا - الشجعان الثلاثة
١٠ر٠٠ يسعد صباحك
١٢ر٠٥ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١ر١٥ من قصص السيرة النبوية
١ر٣٠ المجلة الرياضية
٢ر١٥ مرايا ٩٦
٣ر٠٠ شرة الاخبار الثالثة
٣ر١٥ ستوديو كاس العالم
٣ر٣٠ مباراة كرة القدم بين بارغواي وبلغاريا
٤ر١٥ ستوديو كاس العالم
٤ر٣٠ الشوط الثاني من المباراة
٥ر١٥ ستوديو كاس العالم
٥ر٣٠ الموسوعة الجمالية
٦ر٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦ر١٥ ستوديو كاس العالم
٦ر٣٠ مباراة كرة القدم بين السعودية والدنمارك
٧ر١٥ ستوديو كاس العالم
٧ر٣٠ الشوط الثاني من المباراة
٨ر١٥ ستوديو كاس العالم
٨ر٣٠ ستون دقيقة
٩ر٣٥ نحو القمة / ح٦
١٠ر٢٥ امسيات طربية / الاغنية الاردنية / ج١
١١ر٠٠ موجز الاخبار
١١ر٠٥ متابعة امسيات طربية
١١ر٣٠ فكر وفن
١٢ر٣٠ تمثيلية اردنية / احلام الخريف / ج١
بطولة: سهيز فهد - داوود جلاجل
- حديث قلب

القناة الثانية
٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ مغامرات تيدي (رسوم متحركة)
٣ر٣٠ ويشبون
٤ر٠٠ فلم اطفال (عالم السيرك)
٥ر٠٠ ملخص لمباريات كاس العالم
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ برنامج وثائقي فرنسي
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير
٨ر٠٠ الحياة على الانترنت
٨ر٣٠ الدماغ
٩ر٣٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر٠٠ مباراة فرنسا وافريقيا
١١ر٤٥ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

البواخر المغادرة
بتفر، ريني، الصباحية، ويناوسكي، روزكان تريدر.

البواخر الراسية
غزاوي، جيمابرتيوي، ماونت فيرنون، هاندي اكسبلورر، ريتايم بوكت، بيرج فالكون، ايلسا، فلاغ انفستورز، بدر-٢، هيرتاج، ايجل سترنث، القويه، فيرايد، فيدرال بسيكادروس، ويناوسكي، روزكان تريدر.

البواخر المنتظرة
مرموز، جولي بلاتينو، شو يانغ تريدر.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر (فلس)	السعر بالجملة المصدر (دينار)	السعر بالمفرق المستهلك (فلس)	السعر بالمفرق المستهلك (دينار)
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	١٥٠	٢	٣٥٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٨٩١٨٩٢/٩٣
طواريء الامانة ت ٥٣٥٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طواريء الكهرباء ت ٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
شكاوى / البريد ٥٨٦٣٥٨٨
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
طواريء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٢٤١١٩١
ش ت. مأدبا ٥٤٤٣٦٢
ش ت. العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت. معان ٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١١٠	١٤٠	ملوخية	٨٠	١٢٠
خيار	١٨٠	٢١٠	ليمون	٦٣٠	٦٨٠
كوسا	٢١٠	٢٤٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
بصل ناشف	١٢٠	١٥٠	برتقال بلنسيا	٣٥٠	٣٨٠
باذنجان	١٣٠	١٦٠	بطيخ	١٣٠	١٧٠
زهرة بيضاء	١١٠	١٤٠	تفاح	٨٥٠	٩٠٠
فلفل حار	٢٠٠	٢٥٠	شمام	٣٠٠	٣٥٠
فلفل حلو	٣٥٠	٤٠٠	مشمش	٧٥٠	٨٠٠
جزر	١٢٠	١٦٠	كرز	١٢٥٠	١٣٥٠
ملفوف	٤٠	٧٠٠	دراق	٧٠٠	٧٥٠
فاصوليا	٣١٠	٣٦٠	ثوم ناشف	٣٥٠	٤٠٠
باميا	١٠٠٠	١١٠٠	ثوم بلا ورق	٦٥٠	٧٠٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا ●●●●● الافتتاح الجديد

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الاجتماعية الهادفة
واحد صايع والثاني ضايع

الكونكورد ٢ ت ٥٦٧٧٤٢٠
ترقبوا المسرحية السياسية الساخرة
«الى من يهمه الامر»
بطولة: موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج محمد الشواقفة
BATMAN ROBIN
٣.٣٠ - ٦ - ٨.١٥ - ١٠.٣٠ مساء

هشام يانس ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ٦/٤/١٩٩٨
«لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يانس
امل الدباس
رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٨ر٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥/٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا - ٣ر٣٠ - ٧ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
الفيلم المرتقب في الحب والحرب
IN LOVE AND WAR
ساندرا بولوك - كريس اودنيل
فيلادلفيا (٢)
ابن آوى
THE JACKAL
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠

الكونكورد (١) ت ٥٦٧٧٤٢٠
ميل جيبسون/جوليا روبرتس في المؤامرة
CONSPIRACY THEORY
١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦ - ٨.١٥ - ١٠.٣٠ مساء
كونكورد «٢»
BATMAN ROBIN
٣.٣٠ - ٦ - ٨.١٥ - ١٠.٣٠ مساء

جاليريا (١) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٣٣٤٣٠
النجم العالمي جاك نيكلسون في
AS GOOD AS IT GETS
الحفلات: ٣.٣٠ - ٦.٠٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٤٥ مساء

جاليريا (٢) هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٣٣٤٣٠
SPICE GIRLS
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٥ر٠٠ - ٦ر٤٥ - ٨ر٣٠ مساء
■ ويستمر عرض
TITANIC
الساعة ١٠ر٣٠ مساء

الحسين ت ٤٦٢٢١١٧
النجم العالمي جون ترافولتا
السهم المكسور
الفيلم العالمي الكبير
السرعة
«الجزء الثاني»

رغدان ت ٤٦٢٢١٩٨
بكل فخر واعتزاز
اسماعيلية رايح جاي
«كامننا»
يعرض لاول مرة
المرتبة الاولى
- بروس ويلز - القدر الضارب
يعرض لاول مرة
- ستالون ... باندراس ... في القتلة

عمون ت ٤٦١٨٢٧٤
قصة الكاتب الكبير غسان كنفاني
الفيلم الحائز على ٤ جوائز عالمية
المتبقي ١٩٤٨
جمال سليمان - جيانا عيد - سلمى المصري - صباح بركات
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٤٥ مساء

الخيام ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
١- حبيبي مجنون جدا
٢- مدام كلود
الحفلات: ١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١- المتبقي ١٩٤٨
٢- تقاطع قمرين «جزء ثان»
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٤٦٢٢١١٩
١. اميت بتشان المجاهد الجبار
٢. جاكي شان - مخالب النسر
٣. ارنولد/ سيف العدالة
٤. ايام اللولو
٥. منقذ الفتيات.

فرساي ت ٤٦٣٥٣٠٤
موعد مع الرئيس
فاروق الفيشاوي
النينجا الامريكي
فتاة الشاحنة
ابن المارد
اميت بتشان
محاربو الكراتيه

الهاشميون انطلقوا بالثورة العربية الكبرى استجابة لمطالب احرار العرب

الحسين بن علي اراد تخليص الامة من الظلم والتبعية التي امتدت اربعة قرون

كانت الثورة عربية اسلامية ولم تكن عسكرية او علمانية او قومية

جماعة الاتحاد والترقي قامت على الظلم والاستبداد وحرفت النصوص القرآنية والسنة

عمان - بترا - اعداد
مديرية التوجيه المعنوي..

الثورة العربية الكبرى انطلقت من مكة المكرمة على يد شريف مكة وسيدها الحسين بن علي طيب الله ثراه الذي اراد للامة العربية التخلص من الظلم والتبعية التي امتدت اربعة قرون عانى خلالها العرب من الظلم والاستبداد والسلب والنهب والجوع والنفي والقتل لاحرارها.

كان الشريف الحسين يسعى الى انشاء دولة عربية واحدة حرة مستقلة لتعود للامة امجادها وتتبوأ مكانتها الحضارية التي يرجوها كل عربي مخلص لدينه وعروبته.

فقاد الشريف الحسين بن علي وانجاله جحافل جيوش الثورة انطلاقا من احساسهم بمسؤوليتهم نحو امتهم ودينهم واستجابة لمطالب احرار العرب في كافة الاجزاء العربية التي عقدت امالها وامانيها حول الاسرة الهاشمية وانضوت تحت لوائها.

فثورة الهاشميين لم تكن ثورة عسكرية او علمانية او قومية موجهة ضد الخلافة العثمانية وانما كانت ثورة عربية اسلامية لوقف حالة التدهور التي وصلت اليها الامة في شتى المجالات ولوقف الظلم والطغيان الذي مارسه بعض الولاة وحزب الاتحاد والترقي بحق العرب والاسلام ولم تقم الثورة الا بعد استفحال الامور ووصولها الى طريق مسدود من خلال الرسائل والبرقيات التي بعثها شريف مكة يناشد فيها القادة والحكام الاتراك وينصحهم ان يردوا الامور الى نصابها واصلاح ما فسد من سياسة التتريك والتهجم على الدين الاسلامي والهوية العربية حتى وجد الحسين بن علي والاحرار العرب انفسهم امام الامر الواقع بانه لا بد من ثورة عربية اسلامية انتصارا للامة والدين والرسالة التي حمل الهاشميون رايتها منذ عهد سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم.

اسباب الثورة العربية الكبرى

بعد وصول جماعة الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨ الى السلطة وخلعهم السلطان عبدالحميد عام ١٩٠٩ واعلانهم سياسة التتريك عام ١٩١٢ فانهم قاموا باتباع سياسة جديدة تجاه العرب تقوم على الظلم والاستبداد والبطش والتعذيب وكان العرب في نظرهم عبارة عن خدم وعبيد ورعاة مما دفع بالجمعيات والنوادي العربية الى التفكير بكيفية الخلاص من حكم جماعة الاتحاد والترقي فبدات الاجتماعات السرية التي كانت تطالب بانصاف العرب ومساواتهم بالاتراك واصلاح النظم الادارية والاقتصادية والسياسية ووقف سياسة التتريك الا ان الساسة الاتراك لم يستجيبوا لمطالبهم وقاموا بتنفيذ مخططاتهم الرامية الى القضاء على الهوية العربية وطمسها.

وقد كانت جماعة الاتحاد والترقي منزعجة بسبب الوضع في الحجاز والشعبية التي كانت للشريف الحسين بن علي فوضعوا مخططا لاضطهاد اهل الحجاز والاعتداء على استقلالهم وامنهم وابعاد الناس عن الشريف والقضاء على سلطته وابعاده عن الامارة.

وقد ابتعد الاتحاديون عن صراط الدين ومنهج الشرع فقد اشتهر قادة حزب الاتحاد والترقي بالكفر والالحاد وطعنهم بالاسلام وانتقاص ما عظم الله تعالى من الرسل والخلفاء وتحريف النصوص القرانية والسنة المحمدية.

فيقول احد كتابهم اليس عندكم من الخلفاء والرجال العظام من الاتراك من هم خير من اولئك العرب.. انزعوا هذه الاسماء وضعوا مكانها اسماء عظام الترك.. وقال ايضا / / ما هذا الجهل.. ما هذه الغفلة التي استولت عليكم ايها الناس.. تطفون اسماء خلفاء العرب على جدران جوامعكم وتتركون اسماء خلفاء الترك /.

ويقول الشريف الحسين بن علي في منشور الثورة.. ومن باب الاعمال انهم ابطلوا ما كان محتما على تلاميذ المدرسة الحربية وغيرها وعلى جميع العسكر من التزام الصلاة فجعلوا الصلاة في نظامهم العسكري اختيارية غير واجبة هادفين بذلك الى ابطالها بالفعل.. بل شرعوا في ابطال احكام الشريعة المنصوصة في القران الكريم المجمع عليها المعلومة من الدين بالضرورة ومنه استحلالهم لقتل المسلمين والذميين بغير محاكمة شرعية ولا حكم او باحكام عرفية ما انزل الله بها من سلطان واستحلال مصادرتهم وسلب اموالهم واخراجهم من ديارهم.

تتريك اللغة والهوية العربية

كما حاولوا القضاء على اللغه والهوية العربية من خلال تنفيذ سياسة التتريك للغة العربية.. فقد اتخذت حكومة السلطان عبد الحميد قرارا بالغ الخطورة ينص على ان اللغة التركية اللغة الرسمية الوحيدة التي تستعمل في الدوائر الرسمية والمدارس الحكومية.

وقتل اللغة العربية هو قتل للثقافة والهوية العربية وقضاء على الاسلام.. ويقول الشريف الحسين بن علي على عن تلك.. / واما ما خصوا به العرب ولغتهم من الاضطهاد فهو اعظم ما جنوه على الدين والدولة من الفساد.. حاولوا قتل اللغه العربية في جميع الولايات العثمانية بابطالها من المدارس ومن الدواوين والمحاكم.. واصدروا في ذلك اوامر كثيره لقيت من مبعوثي العرب (في البرلمان) معارضات شديدة ونفروا عنها في كتبهم الجديدة والغوا لذلك الجمعيات الكثيرة ولا يخفي ان قتل اللغة العربية قتل للاسلام نفسه.. فالاسلام في الحقيقة دين عربي بمعنى ان كتابه انزل بالعربية وجعل متعبداً بتلاوته وتدبره /.

وقد نفذوا مخططات ضد العرب لاجبارهم على ترك اوطانهم.. فكتب المؤرخ جلال نوري في كتابه تاريخ المستقبل يقول.. ان المصلحة تقضي على حكومة الاستانه باكراه السوريين على ترك اوطانهم وان بلاد العرب ولا سيما اليمن والعراق يجب تحويلها الى مستعمرات تركية لنشر اللغة التركية التي يجب ان تكون لغة الدين ومما لا مندوحة لنا عنه للدفاع عن كياننا ان نحول جميع الاقطار العربية الى اقطار تركية لان النشء صار يشعر اليوم بعصبية جنسية وهو يهددنا بنكبة عظيمة يجب ان نحتاط لها من الان. ويقول احمد شريف محرر جريدة طنين وهي من امهات الصحف التركية.. (لا يزال العرب يلهجون بلغتهم وهم يجهلون اللغة التركية جهلا تاما كانهم ليسوا تحت حكم الاتراك.. فمن واجبات الحكومة في هذه الحال ان تنسيهم لغتهم وتجبرهم على تعلم لغة الامة التي تحكمهم.. فاذا اهملت هذا الواجب كانت كمن تسعى الى حتفها بظلفها لان العرب ان لم ينسوا لغتهم وتاريخهم وعاداتهم فانهم سيعملون عاجلا او اجلا على استرجاع مجدهم الضائع وتشييد دولة عربية جديدة على انقاض دولة الترك).

ويقول جلالة الملك عبدالله / ان الامر انتهى الى ان تحولت الحاكمية السلطانية الى حاكمية محصورة في العنصر الذي منه السلطان وغدت سائر الاقاليم تبعا للعنصر التركي وشرع في تتريك العناصر الاخرى لتغيير صبغتها القومية عند ذلك شعر العرب انهم على خطر الزوال.

استنزاف طاقات الامه وثرواتها

اتبع حزب الاتحاد والترقي سياسة تقوم على نهب خيرات الاقطار العربية من خلال سرقة ومصادرة ونهب اموال الناس والاعتداء على حياة الاغنياء والفقراء وهتك الاعراض ووضع قوانين جباية صارمة وجمع الضرائب بالقوة فيقول الشريف الحسين بن علي (ثم انهم صادروا اموال من لا يحصى من الناس وعمدوا الى كثير من الاسر الغنية او المغضوب عليها لاسباب سياسية فاخرجوهم من ديارهم واموالهم وعقارهم وابعدوهم عن نسائهم واطفالهم الى بلاد الاناضول بلا كافل شرعي.. فهتكوا حرمة المخدرات من النساء المؤمنات اللواتي لا يعرفن السياسة وعرضوا اطفالهن للهلاك بين ايديهن في طريق النفي الطويل الذي لا يجدن فيه الكفاية من القوت والاسباب الواقية من البرد او الحر.. والله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى والظاهر ان الغرض من هذا ان يكون من يسلم من الهلاك من هؤلاء النساء والاطفال كالاماء والعبيد مع الترك في الاناضول ولا بد ان ينسى الاطفال لغتهم هناك فيكونوا اتراكا تعمر بهم بلاد الترك.. ولطهم يريدون ان يأتوا بترك يحلون محل هؤلاء المنفيين فيسهل جعل البلاد السورية كلها تركية).

> **جمال باشا تعقب الاحرار والقوميين والمفكرين وزجهم في السجون وعلقهم على اعواد المشانق**

تعيين ولاة وحكام ظالمين

تم تعيين ولاة وحكام للولايات العربية يتبعون سياسة البطش والسلب والقتل تجاه العرب من امثال جمال باشا الذي عين واليا على سوريا وقائدا عاما للجيش الرابع / ووهيب باشا الذي عين (واليا على الحجاز).

فقد اعتبر هؤلاء الولاة العرب عبيدا وخدما عندهم فيقول خليل حامد / تركي / في مقال نشره في جريدة اقدام.. / ان العرب بمقتضى طبيعتهم يبيعون بالمال كل شيء.. كما قام جمال باشا بتعقب الاحرار والقوميين والمفكرين العرب وزجهم بالسجون او تطيقهم على اعواد المشانق او نفيهم الى بلاد البلقان.. ففي ٢١ اب ١٩١٥ شنق احد عشر عربيا / في ساحة البرج ببيروت وفي يوم ٦ ايار ١٩١٦ علق واحدا وعشرين عربيا على المشانق في بيروت وساحة المرجة في دمشق.

واصدر الاحكام الغيابية على اكثر من سبعين عربيا وفرض سياسة الارهاب على القوميين والاحرار العرب في سوريا مما دفع جمعيتي العربية الفتاة والعهد الى الاجتماع وارسال مندوب عنهم للشريف الحسين يطلبون منه ان يتولى مسؤولية قيادتهم بالثورة فقام بارسال الامير فيصل لاستطلاع الامر والتشاور معهم.

وقد كان حكم جمال باشا الجائر احد الاسباب التي عجلت في الثورة ويقول جلالة الملك عبدالله في منكراته عنه..

(فطغى وتجبر وبغى.. وضاقت الارض بما رحبت.. وخاف باسه كل عزيز وذليل).

وعندما احس جمال باشا بالخطر من الكتائب العربية قام بنقلها من سوريا الى مناطق بعيده مثل غاليبولي.. ويقول الشريف الحسين بن علي عن جمال باشا في منشور الثورة..

وقد مكنتهم فرصة اعلان الاحكام العرفية في البلاد من تنفيذ كل مايريدون بالعرب فطفقوا يقتلون ويصلبون كبراء ونوابغ رجال النهضة العربية الذين اشتهروا بغيرتهم على الامة والدولة من ارباب المعارف والافكار وحملة الاقلام وبارعي الضباط واخر ما وصل الينا انهم (شنقوا) في الشام ٢١ رجلا في ان واحد (٦ ايار ١٩١٦) وانه ليصعب على الكثير من ذوي القلوب القاسية ازهاق مثل هذا العدد الكثير من الانفس لاجل الانتقام ولو كانت من الدواب او بهيمة الانعام.. وانما يقتلون امثال هؤلاء جهرا ويصلبونهم / يشنقونهم / في الشوارع العامة صلبا حتى لا يطمع عربي بان يقول ان لغتنا لغة الاسلام فيجب على الدولة الاسلامية الكبرى مساعدتنا على حفظها وان لنا في المملكة حقوقا شرعية وقانونية يجب علينا المطالبة بها.

واما من يقتلون رميا بالرصاص بعلل عسكرية ومن يقتلون اغتيالا في السجون والشوارع فلا سبيل الى العلم باخبارهم حالا.

وعندما قام جمال باشا بتعليق المشانق للاحرار العرب ناشد احرار سوريا الشريف الحسين بن علي ان يتدخل لدى الحاكم التركي لوقف الظلم والتعسف والتعذيب فاوفد الشريف ابنه الامير فيصل الى دمشق للتوسط لدى جمال باشا كما ابرق الى الصدر الاعظم يناشده العفو على المعتقلين فكان رد الصدر الاعظم ردا متعنتا جاء فيه.. (المجرمون بالشام سينالون الجزاء وسوف لا ترون نجلكم الامير فيصل مرة اخرى قبل ان تبعثوا المجاهدين الى الجبهة وان لم تنفذوا هذا فالنتيجة بحقهم لا تكون خيرا).

كما قام جمال باشا باقصاء الضباط العرب من سوريا الى الولايات التركية البعيدة واسناد قيادة القطاعات العسكرية في الولايات العربية الى ضباط اتراك.

دخول تركيا الحرب العالمية الاولى

دخلت تركيا الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤ الى جانب كل من المانيا والنمسا ضد دول الحلفاء.. واتصلت جماعة الاتحاد والترقي تستشير الشريف الحسين بن علي.. فنصحهم بشدة ان لا تزج الدولة نفسها في ذلك الصراع وكان رايه ان بقاء الدولة على حياد هو السياسة المثلى التي يجب اتباعها ولكنهم اصموا اذانهم عن سماع النصيحة المخلصة وربطوا مصير دولتهم بالمانيا وطلب الاتحاديون من الشريف ان يعلن الجهاد ضد دول الحلفاء وان يحشد قوة من المتطوعين العرب للاشتراك في الحرب ولكن الشريف ارسل جوابا الى اسطنبول بين فيه ان الحجاز بلد غير ذي زرع وانه يستورد المؤن لسكانه عن طريق البحر وانه لا يستطيع ان يجازف للقضاء على سكان بلاده جوعا لان اساطيل الحلفاء تحيط بسواحل شبه الجزيرة العربية كلها. والواقع ان الشريف لم يقتنع باعلان الجهاد ضد دول الحلفاء بينما تحالفت الدولة العثمانية مع المانيا والنمسا.. ومع ذلك فقد قام الشريف بارسال رسالة في اذار ١٩١٦ الى الصدر الاعظم والى وزير الحربية قال فيها ان العرب على استعداد لخوض الحرب اذا استجابت الدولة العثمانية للمطالب التالية..

١ / اعلان العفو عن المعتقلين السياسيين.

٢ / منح سوريا والعراق ادارة مركزية (اي الاستقلال الداخلي)

٣ / ان تكون امارة مكة وراثية

الا ان مطالبه قوبلت بالرفض والتعنت والجبروت وكانت الاجابة بان يتجاوز عن هذه المطالب وان المعتقلين سينالون جزاءهم.. وبان الدولة ستضرب بيد من حديد على كل من يحاول عرقلة جهودها الحربية. وقد قام الشريف الحسين بن علي بتحذير السلطان محمد رشاد عشية نشوب الحرب من الكارثة التي ستحل بالدولة العثمانية وناشده بان لا يدخل هذه الحرب وبعث اليه ببرقية جاء فيها..

ان الانضمام الى جانب المانيا في الحرب ضد فرنسا وبريطانيا وروسيا ليس في صالح الدولة العثمانية ونحن هنا محاطون بالدول العظمى البحرية المعادية وستصبح في احرج المواقف واخطرها عندما تتحرك.. انني استحلف جلالتكم بان لا تدخلوا الحرب.

وعندما سال والي الحجاز الامير عبدالله بن الحسين عن رايه في الحرب العالمية الاولى ودخول تركيا الى جانب المانيا قال..

انني كجندي شريف لست بخائن حتى اشير على الدولة بدخول حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل ونحن محاطون هنا بالدول العظمى ذات البحرية القوية وانتم ستشغلكم جيوش روسيا وجيوش الانجليز في مصر مع انكم غير متصلين بحليفتكم المانيا من البر.. وصربية معادية ورومانيا مثلها.. فرد وهيب باشا بانها ورقة نريد ان نقذف بها على مائدة الميسر فقال له.. ان هذا لعجيب اتقامرون بالامة كلها /.

موقف اهالي سوريا

بدات المباحثات بين احرار العرب في سوريا والعراق وكانت سرية خوفا من بطش الاتراك وفي عام ١٩١٣ رفع النواب العرب في مجلس المبعوثان مذكرة قدمها طالب النقيب الى الشريف الحسين بن علي يقول فيها..

(نحن نعترف بغيرتكم على ديننا وامتنا واننا مستعدون بالوقوف الى جانبكم اذا قمتم بخلع هذا النير الذي اثقل كاهل العرب لانتشالهم مما هم فيه من الظلم والعبودية) وجاء في المذكرة ايضا (نحن نواب العرب في مجلس المبعوثان نقرك على امارة مكة ونعترف لك دون سواك بالرئاسة الدينية على جميع الاقطار العربية واجماعنا هذا هو بالنيابة عن اهل بلادنا نجهر به عند الحاجة والله يحفظك لامتك ويساعدك بدفع الشر عن دينك).

كما ارسل القوميون العرب السوريون الى مكة فوزي البكري حيث نقل رسالة شفوية للشريف الحسين فحواها ان زعماء سوريا والعراق يرحبون بقيام ثورة عربية تحت زعامة الشريف الحسين بن علي وقد استندوا في ذلك الى عدة عوامل منها ان الشريف الحسين بن علي يكتسب شرعية دينية كونه من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم وحامي الاماكن المقدسة ويتمتع اسمه بالهيبة والاجلال في العالمين العربي والاسلامي.. كما ان الحجاز بعيدة عن السيطرة التركية الفعلية والقيام بالاستعدادات الضرورية بعيدا عن الرقابة التركية بالاضافة الى ان انطلاقة الثورة العربية من مكة تذكير للعرب بالاسلام وبالرسول صلى الله عليه وسلم كما قدم الاحرار العرب السوريون للامير فيصل بن الحسين مطالب عندما عاد من اسطنبول عرفت فيما بعد ببروتوكول دمشق وهي.. اعتراف بريطانيا باستقلال البلاد العربية جميعها ما عدا عدن وعقد معاهدة دفاعية مع بريطانيا والدول الغربية ومنح بريطانيا مركزا اقتصاديا متميزا عن بقية الدول الاخرى ومن الاسباب ايضا ما ساد المناطق العربية من جهل مطبق وتفشي الامراض وهيمنة الفقر والفاقة وتدهور الاوضاع الاقتصادية الى حد الجوع والهلاك وانتشار الفوضى وعمليات السلب والنهب.

التفكير بالثورة

هذه العوامل جميعها دفعت الشريف الحسين بن علي جديا بالتفكير بالثورة العربية فاراد الاطمئنان للموقف العربي فقام بعدة محاولات لتوحيد كلمة امراء الجزيرة العربية فاستجابت له اغلبية الزعامات العربية ومنهم الادريسي زعيم عسير واغلب الامراء.. كما قام بايفاد نجله الامير فيصل الى سوريا للاطلاع على حقيقة الامر فاستجاب احرار ومثقفو سوريا للثورة في حال اعلانها فعقد الشريف الحسين اجتماعا مع انجاله الامراء في الطائف واستعرض الموقف وبرزت امامهم الحقائق التالية..

ان الفرصة سانحة قد لا يجود الزمن بمثلها للثورة في سبيل الاستقلال ووحدة العرب.

الدعوة التي وجهها اللورد كتشنر للعرب من اجل تحقيق اهدافهم

الاستبداد التركي في سوريا واعمال جمال باشا بها

الضيق الذي اخذ يستحكم في الحجاز مع اندلاع الحرب.

وقرر الشريف الحسين ان الفرصة سانحة امامه للبدء بالتحرك للاعداد للثورة فبدأ بالاتصال بحليف قوي قادر على تقديم المساعدات العسكرية من اسلحة ومعدات فلم يكن امامه سوى بريطانيا فتم الاتصال بها من خلال الرسائل التي عرفت فيما بعد (بمراسلات الحسين مكماهون) واتفق مع بريطانيا على ان تقدم العون والمساعدة للثورة وتعترف باستقلال البلاد العربية.

واراد ان يطمئن مرة اخرى للوضع في سوريا فارسل الامير فيصل في اوائل شهر كانون الثاني الى دمشق وقد وصلت من نسيب البكري في اذار ١٩١٦ رسالة شرح فيها الظروف والاوضاع الراهنة في سوريا وحث الشريف على القيام بالثورة وان له كل التاييد من عرب سوريا الا ان الشريف حفاظا على مصلحة العروبة والاسلام بعث ببرقية الى الصدر الاعظم في ١٦ اذار ١٩١٦م فيما يلي نصها.. / ان خروج الدولة العلية منصورة من الحرب الحاضرة يتوقف على اشتراك جميع العناصر العثمانية فيها ولا سيما العربي والجانب الاهم من ميادين القتال في بلادهم وتاييدهم لها قلبا وقالبا في نضالها ويلوح لي ان ارضاء الشعب العربي يتوقف على مداواة قلبه الذي جرحه اتهام عدد كبير من ابنائه بتهم سياسية مختلفة والقبض عليهم ومحاكمتهم امام المحاكم العسكرية بالدواء التالي..

اولا.. اعلان العفو العام عن المتهمين السياسيين

ثانيا.. انالة سوريا ما تطلبه من نظام لا مركزي وكذلك العراق

ثالثا.. جعل امارة مكة وراثية في اولادي واعتبار الشرافة معترفا لها بحقها الموروث والمتفق عليه من عهد السلطان سليم

.. فاذا قبلت هذه المطالب فان الامة العربية تقوم بواجبها عن اخلاص واتعهد انا بحشد القبائل العربية للجهاد بقيادة ابنائي في ميدان العراق وفلسطين كما ان على الدولة التاثير على ابن رشيد لينضم الى الجهاد.

واذا لم تقبل هذه المطالب فارجوكم ان لا تنتظروا مني الاشتراك في حرب كنت نصحت بان لا تثار ولا تشق وساكتفي بالدعاء للدولة بالنصر والظفر /.

وكانت هذه البرقية الفرصة الاخيرة امام حزب الاتحاد والترقي.. فرد الصدر الاعظم ببرقية جوابية.. وصلت برقيتكم الهاشمية القائلة ان احراز النصر يكون باشتراك جميع ابناء الامة قلبا وقالبا.. ولما كان طلب اعلان العفو عن بعض المتهمين وتطبيق نظام اللامركزية في سوريا واستبقاء امارة مكة في شخصكم السامي وفي اولادكم خارجا عن اختصاص سيادتكم فالاستمرار في طلبه ليس من مصلحتكم في شيء واننا نبلغكم بانه لا بد ان ينال الموقوفون عقابهم كما ان حقوق سيادة ملجأ الخلافة ستبقى في الحجاز على ما كانت عليه قبلا وكما هي في جميع الممالك الشاهانية وتلح عليكم ان تستدعوا ولدكم عليا الموجود في المدينة الى مكة فورا وترسلوا المجاهدين الذين وعدتم بارسالهم الى دمشق ليكونوا بقيادة ولدكم فيصل بيك وبديهي انه سيظل ضيفا على الجيش الرابع حتى نهاية الحرب وان لم تنفذوا هذه فالنتيجة بحقكم لا تكون مسرة.

وقد رد الشريف الحسين بالجواب المقتضب التالي..

ليس لي ما اقوله سوى النصيحة الاخيرة في برقيتي وبها ضمان انحياز العرب الى صفوفكم بقلوبهم اما ابني فيصل فلم ابعثه اليكم ولا اعتقد اني اراه مرة اخرى فافطوا ما شئتم.

انطلاق رصاصة الثورة

في الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم السبت ٩ شعبان ١٣٣٤ هجرية الموافق ١٠ حزيران ١٩١٦ ميلادية اطلق الشريف الحسين بن علي من بندقيته رصاصة الثورة العربية الكبرى من شرفة قصره على الثكنة العسكرية في مكة المكرمة متوكلا على الله ومعتمدا على دعم وثقة العرب من الاحرار والقوميين فكانت ايذانا ببزوغ فجر مشرق جديد.. واعلان استقلال العرب من الظلم والاستبداد التركي وبدء ثورتهم ضد سلطة الاتراك لتكون الرصاصة التي بشرت بزوال عهد الارهاب والطغيان.

صدى انطلاق الثورة العربية

كان لانطلاق الثورة صدى بعيد الاثر في الشرق والغرب فصمم الاتراك على اخماد الثورة فارسلوا الامدادات العسكرية لحاميتهم في المدينة حتى اصبح لهم فيها ١٥ الف مقاتل.. وكان اكثر المندهشين جمال باشا فالف وفدا من العرب يضم (محمد فوزي الاعظم.. عبدالرحمن يوسف.. وسعد الشقيري) وسافروا الى المدينة المنورة لمقابلة شيوخ القبائل واقناعهم بموالاة تركيا والوقوف بوجه الشريف الحسين بن علي.. وقد حاولوا جاهدين وبجميع الوسائل الا ان محاولاتهم جميعها فشلت.

كما قام السلطان العثماني بتعيين الشريف علي حيدر باشا اميرا جديدا للحجاز وكان معروفا بتاييده لتركيا.. فبعد وصوله الى المدينة المنورة قام ببث الدعاية المؤيدة للاتراك ووزع الاموال على شيوخ القبائل وبعث اليهم بالهدايا ومنحهم بعض الالقاب. وزار قنصلا المانيا والنمسا في دمشق جمال باشا وتحدثا معه بشان الثورة فقال لهم (انها حركة موضعية بسيطة لا تلبث ان تخمد وانه اصدر الاوامر الى قواته في الحجاز بالاسراع بالقضاء عليها.. وانه يامل ان يزف اليهم بعد بضعة ايام بشرى انهائها والقبض على الشريف الحسين لياتي به ويشنقه على ابواب دمشق).

وفي بريطانيا وفرنسا ومصر قوبل اعلان الثورة بالارتياح.. بينما عقد امراء الجزيرة العربية اجتماعا في الكويت يوم ٢٠ تشرين الثاني حضره الامراء عبدالعزيز ال سعود وامير الكويت وشيخ المحمرة واكثر من ١٥٠ زعيما عربيا ودعوا الى الانضمام تحت راية الثورة.

انطلاق جيوش الثورة

بعد اعلان الثورة هاجمت جيوشها الثكنات العسكرية الموجودة داخل مكة وحاصرت الجنود الاتراك فيها واستطاعت الاستيلاء على ثكنة / جرول / وباش قرقول و / الحميدية / وتحرير مدينة مكة خلال شهر.

وفي ١٦ حزيران سقطت مدينة جدة بيد جيوش الثورة ثم انطلقت لتحرر ميناءي رابغ وينبع في ٢٧ تموز واصبحت رابغ قاعدة عسكرية لجيش الثورة لاغراض الادارة والتدريب وفي ١٥ اب تم احتلال موانيء القنفده والليث واملج وتوجه الامير عبدالله على راس قوة عسكرية الى مدينة الطائف واستطاع احتلالها يوم ٢٢ ايلول وبسقوطها تمكنت جيوش الثورة من تثبيت اقدامها في الحجاز واصبحت تسيطر على كافة المدن باستثناء المدينة المنورة.

حصار المدينة المنورة

شارك الاميران علي وفيصل في الهجوم على المدينة المنورة الا ان التعزيزات التي وصلت اليها من دمشق حالت دون احتلالها. كما شارك الامير عبدالله بالهجوم عليها عن الطريق الشرقي وقاد الامير زيد الجناح الايمن واستمر القتال ثلاثة ايام تمكنت جيوش الثورة خلالها من احتلال (بئر درويش وحجز ونجران) فتراجع فخري باشا الى ابار علي والجفر. فاخذت جيوش الاميرين علي وفيصل تشن الهجمات المعاكسة على القوات التركية المتقدمة وعلى خطوط المواصلات ثم قرر الامير فيصل ان يغادر ينبع ويتجه شمالا للاستيلاء على الوجه فتم احتلالها واسس هناك قاعدة للتموين تساعد في مهاجمة خط السكة في الداخل. وكون الامير علي في رابغ قوة نظامية مؤلفة من مشاة ومدفعية ورشاشات وقسم تحصينات والخيالة النظامية وبلغ مجموع عدد القوات بين ثلاثة الى اربعة الاف بينهم ضباط وجنود عرب تمرنوا على الاصول العسكرية ممن حاربوا مع الاتراك واسروا حيث طالبوا بالالتحاق بالثورة اضافة الى القسم الموجود في ينبع. كما وصل المقدم عزيز المصري الى الحجاز حيث عينه الشريف الحسين رئيسا لاركان الحرب وارسله الى رابغ ليتولى انشاء قوة نظامية عربية تستطيع مواجهة قوات الاتراك النظامية ويعتبر المصري قائدا عسكريا قديرا وزعيما وطنيا عمل في (رابغ) بكل همة ونشاط خلال ستة اشهر فاسس النواة الاولى للجيش العربي النظامي.

وقسم الجيش الى قسمين..

قسم نظامي يحارب حسب الاساليب التقليدية

قسم سيار خفيف الحركة يعمل وراء خطوط الاتراك.

وقد اسندت للامير عبدالله قيادة الجيش الشرقي العربي مرة اخرى ويتكون هذا الجيش من لوائين هجانة مدربين ولواء خيالة وبطاريه مدفعية جبلية وعشائر عتيبه ومطير وهتيم.

وكانت قوات الاميرين علي وفيصل في (رابغ وينبع) تحت ضغط شديد من قوات فخري باشا والشيخ حسين شيخ رابغ الذي التحق بالقوات التركية في حين ان الامير عبدالله قد تلقى من القائد العام الامير علي بن الحسين امرا يخبره فيه ان الامير فيصل في ضيق شديد في ينبع ويتوقع هجوم فخري باشا باي لحظة عند مروره على طريق (خلص) الى مكة.. من هنا جاء امره بالرجوع الى مكة للسير الى (عسفان) وتشكيل جبهة جديدة تدافع عن مكة.

فقام الامير عبدالله وعلى مسؤوليته بارسال الشريف فوزان الحارث على راس الف وخمسمائة من قوات الهجانة وامره بان لا يصبح الصباح الا وقد احتل (حجر) واستاصل حسين بن مبرك من جذوره.

وبعث بجواب الى الامير علي يعلمه فيه بان لا حجر ولا حسين بن مبرك بعد اليوم وبعث الشريف عبدالله بن ثواب الحارثي بمثل تلك القوة الى تلك المدينة وامره بشن غارة على مخافر الترك بجبلي (عيرا واحد) واشعال النيران الكثيرة بالجبال والمرتفعات.

وفي بداية عام ١٩١٧ تحول الموقف العسكري لصالح القوات العربية واصبحت القوات التركية داخل دائرة حصار واسعة تتركز حول المدينة المنورة وسكة الحديد واصبحت القوات العربية تتكون من ثلاثة جيوش هي..

١ / الجيش الجنوبي بقيادة الامير علي ومركزه / رابغ /

٢ / الجيش الشمالي بقيادة الامير فيصل ومركزه / ينبع /.

٣ / الجيش الشرقي بقيادة الامير عبدالله ومركزه / وادي العيص /.

وصل الامير فيصل مدينة الوجه فاحتلها يوم ٢٥ كانون الثاني ١٩١٧م ومن هناك اخذ يتصل بزعماء القبائل البدوية التي تسيطر على البادية شرق الاردن والصحراء السورية وبدأ رسل الثورة ودعاتها يتغلغلون في المناطق الشمالية يبشرون بالعروبة والحرية والاستقلال ويدعون لخلع النير التركي ورفع رايات الحرية بفجرها الجديد.

وكان عودة ابو تايه شيخ قبيلة الحويطات اول من لبى دعوة الامير فيصل فتوجه عودة الى معسكر الامير فيصل ومعه بعض رجال قبيلته لبحث كيفية توسيع الحركة الثورية ودعمها فاستجاب الامير فيصل لوجهة نظر ابو تاية فقرر في ٩ ايار ١٩١٧ ارسال حملة صغيرة بقيادة الشريف ناصر بن علي باتجاه العقبة.

الاستيلاء على العقبة

تقدم الشريف ناصر بن علي وعودة ابو تاية برجالهما الى محطة غدير الحاج وفي طريقهم دمروا عددا من القضبان وعشرة قناطر وكبدوا حامية المحطة بعض الخسائر وشنوا حملة على القوات التركية في ابو اللسن ثم القويرة ودخلوا مدينة العقبة في ٦ / ٧ / ١٩١٧.

ومن العقبة انطلقت جيوش الثورة لتحرير المدن الاردنية وقد تحقق لها ذلك بعد معارك ضارية في كل من معان والطفيلة ووادي موسى والشوبك والكرك والازرق واستطاع جيش الثورة تحرير شرق الاردن لتواصل قواتها انطلاقتها الى سوريا حيث تمكنت من دخول دمشق عام ١٩١٨ ومدينة حلب عام ١٩١٩ وبذلك انتهى الحكم التركي للبلاد العربية الذي دام ما يزيد على ٤٠٠ عام.

نتائج الثورة العربية الكبرى

حققت الثورة العربية بقيادة المنقذ الاعظم الشريف الحسين بن علي اهدافها التي سعت اليها في تحرير العرب واستقلالهم ولولا غدر الحلفاء ونكثهم لعهودهم لقامت دولة عربية كبرى.

ومن نتائج الثورة..

١ / تحرير الاقطار والولايات العربية التي قامت من اجلها الثورة واصبحت اليوم تعرف بدول العراق.. سوريا.. الاردن.. السعودية.. / فلولا تضحيات ال هاشم ومواقفهم وثورتهم لما تحررت هذه الدول.

٢ / اقامة اولى دولة عربية في سوريا في العصر الحديث رفعت علم الثورة العربية ومبايعة الملك فيصل ملكا عليها.

٣ / الاعتراف بمنطقة نجد سلطنة مستقلة وسمى اميرها عبدالعزيز بن سعود بالسلطان جاء ذلك من خلال حديث الملك عبدالله بن الحسين مع السيد تشرشل وزير المستعمرات البريطاني في القدس عام ١٩٢١.

> **زعماء سوريا والعراق رحبوا بقيادة الثورة تحت زعامة الشريف حسين**

٤ / قيام امارة شرق الاردن بقيادة الامير عبدالله بن الحسين.

٥ / انقاذ شرق الاردن من وعد بلفور بجهود وحنكة الامير عبدالله بن الحسين

٦ / شحذ الهمة العربية وتنمية الشعور القومي العربي الذي عانى فترات طويلة من الطمس والجهل وبعث نهضة عربية شاملة استمدت جذورها من الماضي العريق واستشرفت مستقبلها من خلال توجيهات قائد الثورة العربية وباعث النهضة الحديثه التي فتحت ابواب انطلاقة عصرية لامة اوصدت امامها جميع الابواب.

٧ / ومن اهم المنجزات اعادة وحدة العرب الروحية وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود او شبه وجود منذ سقوط الخلافة العباسية في منتصف القرن الثالث عشر عندما تداعت تلك الوحدة وتفتت الى وحدات قطرية هيمنت على اكثرها عناصر غير عربية وكان من جراء ذلك ان اصبح تاريخ العرب تاريخ اسر متنافسة واقطار متصارعة لم توحد الا تحت حكم العثمانيين الذين حكموا العرب باسم الدين وكانت نداءات الوحدة والاستقلال او شعارات من هذا القبيل تجد طريقها للتطبيق العملي في تاريخ العرب حتى قيل بحق ان الحسين بن علي هو باعث النهضة العربية الحديثة وان الثورة العربية الكبرى هي اولى دعوات الوحدة والتحرر والاستقلال ذات طابع قومي لم يعهده العربي من قبل.

٨ / زوال الحكم العثماني بعد حوالي ٤٠٠ سنه وتنسم الاقطار العربية الاسيوية نسيم الحرية بالرغم مما اصابها فيما بعد نتيجة اخلال الحلفاء بالعهود والمواثيق الا ان تامر الحلفاء على العرب وغدرهم وتنكرهم للوعود التي قطعوها لشريف مكة بضمان قيام دولة عربية مستقلة في اسيا العربية وعقد اتفاقية سايكس بيكو التي ظلت طي الكتمان والقاضية بتقسيم منطقة الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا ووضع اقطارها تحت الانتداب والوصاية كانت العقبة التي واجهت المنقذ الاعظم فرفض الشريف حسين تقسيم البلاد العربية ولم يعترف باتفاقية سايكس بيكو كما رفض وعد بلفور وعاش حياته مناضلا في سبيل تحقيق مشروعه القومي العربي النهضوي وكانت المواجهة في اجهاض اقامة الدولة العربية في سوريا عام ١٩٢٠ مما حدا بالمنقذ الاعظم ان يرسل جيشا بقيادة نجله الامير عبدالله لتحرير سوريا وبعد ان وصل الى معان والتف حوله اهل البلاد مؤيدين واجه الامير عبدالله الهجمة الاستعمارية واصطدم مع واقع الحال فعمل على تاسيس امارة شرق الاردن واستطاع انقاذها من وعد بلفور وظل يسعى لتحقيق حلمه القومي في اقامة المشروع النهضوي العربي ونفي الشريف الحسين بن علي بسبب مواقفه القومية وفي سبيل فلسطين الى قبرص وظل منفيا يواجه الظلم والتعسف حتى عام ١٩٣١ حيث عاد الى عمان منهكا مريضا ولاقى وجه ربه في نفس العام وكانت وصيته ان يدفن الى جوار المسجد الاقصى تلك البقعة الطاهرة التي ظل وفيا لها منافيا بتحريرها وتخليص ابنائها.



كلمة الاردن في الامم المتحدة حول مكافحة المخدرات

رشيد: نعمل للحد من خطر انتشار الوباء حماية للمواطن ومساعدة للدول المجاورة

الموقع الجغرافي ضاعف من حجم المسؤوليات لمواجهة عمليات التهريب

نيويورك - بترا - قال السيد نذير رشيد وزير الداخلية ان الاردن يولي اهتماما خاصا لمكافحة المخدرات وانه لا يعتبر من البلدان المنتجة او المستهلكة للمخدرات.

واضاف في كلمة الاردن التي القاها في الجلسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول مكافحة المخدرات التي تعقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الاردن يقف دائما بجانب كل دولة شقيقة وصديقة بحسب الامكانيات في تبادل التحقيقات والمعلومات وعمليات الضبط في مجال مكافحة المخدرات.

واكد السيد رشيد ان الاردن يعمل كل ما يستطيع للحد من خطر هذا الوباء حماية للمواطنين ومساعدة للجيران في حماية انفسهم وحماية المجتمع الدولي من اخطار المخدرات سواء في مجال الوقاية ام في مجال ملاحقة عمليات التهريب.

وفيما يلي نص كلمة وزير الداخلية:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس ..

السيد الامين العام للامم المتحدة ..

السادة رؤساء الدول والحكومات

سيداتي سادتي ..

اسمحوا لي بداية ان اهنئكم على ادارتكم لاعمال الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العامة.

كما اقدم الشكر الى كافة الدول والمندوبين والمراقبين لحسهم الدولي المتمثل بالمشاركة في هذا الاجتماع وهدفنا جميعا السعي الدؤوب في محاربة ومكافحة اقة الافات لتدرأ عن مجتمعاتنا اخطارها المتنامية.

ايها السادة ...

اننا في المملكة الاردنية الهاشمية وادراكا منا لخطورة هذه الافة فقد اولينا اهتماما خاصا لمكافحتها فاحتل هذا الموضوع مكان الصدارة في قائمة اولوياتنا وكما تعلمون فان الاردن لا يعتبر من البلدان المنتجة او المستهلكة الا ان موقعه الجغرافي المتوسط بين مناطق الانتاج في الشمال والشرق من جهة وبين مناطق الاستهلاك في الجنوب والغرب من جهة اخرى ضاعف حجم مسؤولياته كصمام امن وخط دفاع في مواجهة عمليات التهريب المتنامية يضاف الى ذلك طبيعة عمليات التهريب من مناطق الاردن المتسعة والوعرة المسالك بان واحد.

فنحن نعمل كل ما نستطيع للحد من خطر هذا الوباء حماية لمواطنينا ومساعدة الجيران في حماية انفسهم وحماية المجتمع الدولي من اخطارها سواء في مجال الوقاية ام في مجال ملاحقة عمليات التهريب وقد كانت اجراءاتنا في هذه المجالات متفقة في جوهرها مع تقرير المدير التنفيذي.

اولا: في مجال الوقاية:

وفي هذا المجال الذي هو احد اهم سمات المجتمعات المتحضرة فقد بدأت عمليات التوعية المختلفة بمختلف شرائح المجتمع حيث ان دولتي تعترف وتكبر تلك الادوار التي تلعبها المؤسسات العامة والخاصة في سبيل رفع مستوى الوعي الثقافي لدى ابناء الشعب الاردني سعيا وراء الحد من هذه المشكلة فابتداء بوزارة التربية والتعليم التي ضمت مناهجها ما يتناسب وعقلية الطلاب حول اخطار المخدرات ومرورا بوزارة التعليم العالي ووزارتي الثقافة والشباب .. وانتهاء بوزارة الاعلام تساندها دور الصحف والمجلات .. فقد تكاثفت جهود تلك المؤسسات في توجيه مسار الشباب وتوعيتهم نحو مستقبل مشرق امن بعيد عن اخطار المواد المخدرة.

وهناك مرحلة اخرى يمكن ان تندرج تحت بند الوقاية تتمثل في معالجة المدمنين وتأهيل اصحاب السوابق في جرائم التعامل بالمواد المخدرة على اختلاف صورها وقد باشرت كل من وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الداخلية ووزارة الصحة برامجها لاعداد وتأهيل وعلاج مثل هؤلاء الاشخاص لمنحهم افضل الفرص ليسلكوا سبل الحياة الطبيعية واعادة انخراطهم في مجتمعاتهم بعد ان يكونوا قد ادركوا تماما حجم ما اقترفته ايديهم وهول ذلك عليهم وعلى من حولهم.

وللعقيدة والروح دور هام بهذا الخصوص فديننا الحنيف موقفه كغيره من الاديان السماوية يعد احد اهم ركائز العمل الوقائي في بلدي لذا فان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية قامت باعداد الوعاظ والمرشدين الموزعين على مختلف المراكز في كل انحاء بلدي لنشر الوعي حول اخطار المواد المخدرة واضرار التعامل فيها وصولا الى مستقبل نظيف.

ثانيا: في مجال التشريع

لم يكن السند القانوني جديدا على بلدي فمنذ نشأة امارة شرق الاردن وفي اولى المواد القانونية كانت الاشارة الى مكافحة المخدرات في قانون عام ١٩٢٦م ليستمر هذا القانون بالتطور وتستمر مواده بالخضوع للتعديلات حتى صدر قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم /١١/ لسنة ١٩٨٨م والذي منح حق العلاج لمدمني المخدرات ومنع عنهم العقاب في خطوة لتشجيعهم على الاعتراف امام مجتمعهم بتلك الزلات.

ومن جهة اخرى فقد شدد القانون على صور اخرى للتعامل بالمخدرات والمؤثرات العقلية مثل الاتجار غير المشروع والتعامل مع العصابات الدولية حيث زاد من مدة العقوبة في بعض الصور بحسب تطور الجريمة في الاردن وكذلك فان مواد هذا القانون تنص على مصادرة الاموال المتأتية من الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة.

ولا يزال مشروع قانون غسيل الاموال تحت الدراسة وقد قامت الجهات المختصة في الاردن بدراسة بنود الاعلان السياسي لمكافحة المواد المخدرة حيث تم اعتماد ما جاء فيها ونعمل جاهدين لتنفيذها.

ثالثا: في مجال المكافحة على المستوى المحلي

واسمحوا لي ان اوجز مجموعة من ضبطيات السلطات المختصة في العام الماضي والتي تمثلت بضبط اثنين وثمانين كيلوغراما من الهيروين المخدر في عدة قضايا ساهمت عمليات التحقيق فيها الى معرفة بلد النشأة / الذي اعتذر عن التصريح به الان تاركين الامر للمباحثات الثنائية.

وزير الداخلية

وكذلك فقد سجل في قضايا الحبوب المخدرة ما مجموعه مليونان وثمانيمائة الف حبة والتي عرفت مصانعها الواقعة في دولة صديقة وقد القي عاتق مهمة علاجها على المباحثات الثنائية املين الا نكره مستقبلا على طرح هذه الاسماء امامكم اذا ما فشلنا في حلها بمفردنا.

ولا تقتصر عمليات المكافحة في بلدي على ادارة مكافحة المخدرات بل تعتبر هذه المسؤولية ملقاة على عاتق مختلف اجهزة الدولة تتصدرها قيادة البادية الملكية ووحدات حرس الحدود التابعة للقوات المسلحة ودائرة الجمارك لذا فقد عنيت الحكومة بتزويد تلك الاجهزة بما تحتاجه من معدات وادوات متطورة وبحسب قدرتها وامكانياتها لتتناسب مع طبيعة المشكلة بداخلها سيما وان معظم مساحة الاردن صحراوية وبذلك تحتاج الى معدات متطورة تتناسب وتلك الطبيعة.

وقد ثبت لنا (في الاردن) ومن خلال عمليات المسح الجوي عدم وجود اية زراعات للمواد المخدرة وكذلك فلم تسجل لدى قاعدة المعلومات اية عمليات تصنيعية.

رابعا ... في مجال المكافحة على الصعيد الدولي

فالمملكة الاردنية الهاشمية تقف دائما بجانب كل دولة شقيقة وصديقة بحسب القدرة والامكانات وخاصة فيما يتعلق بتمرير المعلومات.

واود هنا ان اؤكد على علاقات بلدي الوثيقة مع كل دول الجوار وعلى الاتفاقيات الثنائية التي تجمعنا معها وقد تجاوزنا في بعض المجالات حدود تلك الاتفاقيات خلال الواقع العملي للتعاون بين بلدي وغيرها من دول الجوار فيما يتعلق بالاجراءات الشكلية في عمليات الضبط وتبادل التحقيقات والمعلومات.

ونحن في المملكة الاردنية الهاشمية دائما من المؤيدين الى الانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية الرامية الى تقليص حجم تلك المشكلة وقد قامت بالتوقيع والتصديق وباشرت في تنفيذ غالبية هذه الاتفاقيات.

كما اننا نؤكد دعمنا لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات واستعدادنا للتعاون في كل مجال ممكن نحو تحقيق الغايات التي نسعى جميعا لها جميعا.

سادتي ..

لا بد من التنويه بان المملكة الاردنية الهاشمية تنفق سنويا جزءا كبيرا من موازنتها العامة في اعمال مبدأي الوقاية والمكافحة وحتى نتمكن من تحقيق تقدم مطرد في مجال القضاء على هذه الظاهرة وقد نجحت اجهزتنا في خفض هذا النشاط الخطير لما لا يزيد على ٢٠٪ عما كان عليه فاننا نناشد المجتمع الدولي وصندوق هيئة الامم المتحدة بان يضع هذا الانجاز الكبير في نظر الاعتبار وان يمكننا من تنشيط وتحديث ادوات وامكانات المكافحة بالاجهزة الفعالة الكفيلة باحكام الطوق على المهربين والمتعاملين بالمخدرات والذين يعملون بانتظام على تحديث وسائلهم وهم الان يملكون احدث وسائل الاتصال والتنقل القادرة على العمل ليلا بكفاءة عالية جدا تفوق في بعض الاحيان الامكانات المتوفرة لقواتنا المعنية باعمال المطاردة والمكافحة على حدودنا الواسعة التي تزيد في مداها عن الف كيلومتر.

شاكرين لكم حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. دحيات يرعى حفل التخريج... غدا السبت

اسماء خريجي الفوج التاسع من الجناح المدني بجامعة مؤتة

الكرك - الرأي - يرعى رئيس جامعة مؤتة الدكتور عيد الدحيات يوم غد السبت حفل تخريج طلبة الفوج التاسع من خريجي الجناح المدني البالغ عددهم ٣٠٢٢ طالبا وطالبة، ويقام حفل التخريج على دفعتين الاولى مساء السبت وتشمل كليات الاقتصاد والعلوم الادارية والعلوم والهندسة والحقوق والزراعة والدراسات العليا والدفعة الثانية يوم الاحد كليتي الاداب والعلوم التربوية.

ويضم الفوج التاسع من الجناح المدني خريجين من ثماني كليات في (٢٨) تخصصا اكاديميا، وضمن عدة برامج دراسية هي برنامج الدراسات العليا والبرنامج الصيفي والبرنامج المسائي وبرنامج التأهيل التربوي.

واعلن مدير وحدة القبول والتسجيل في الجامعة اسماء الطلبة الخريجين في الفصل الدراسي الثاني ويتطلب منهم مراجعة وحدة القبول والتسجيل اعتبارا من ٢٠/٦/١٩٩٨ الى يوم الاربعاء ٢٤/٦/١٩٩٨ مصطحبين معهم براءة الذمة والرسوم المالية المستحقة، والخريجون هم:

الحاسوب

فاروق عبدالوهاب عثمان، شذى اسماعيل الخطيب، عبدالله محمد قدعق، نائف طاهر الرشيدي، حنان رشدي عبدالحافظ، بلال عبدالله الحمود، فاطمه عبدالقادر الحمران، فواد محارب ابو تاي، عمر امين المدادحه، اكرم حسن مصطفى، ميسره عبدالسلام الصرايرة، لؤي سامي الذنيبات، طارق خليل الصرايره، فراس محمود الجبارات، رنده عبدالكريم حرزالله اسامه احمد المرادات، علاء محمد ابوحسين، اروى خليفة سمارات، مروه محمود الزمر، ايمان محمد صالح، حمزة عبدربه الشوابكه، اصلاح سالم الرضاوين طارق حسن سليم، حسن عبدالقادر شملي، نسيم فرح اسليم، منى العبوس، رسمي محمد الخوالدة.

الرياضيات

زائد عبدالمحسن الحباشنة، امل سليمان الشلبي، ياسر عبدالحميد الشمالات، محمود عبدالفتاح صلاح، دينا محمود ابوديه، فاطمه ابراهيم الحنيدي، فؤاد خليل ابوصيام، محمود احمد ابوزنيمة، رلى سميح عمر، نهلا ممدوح الرفوع، رانيه خالد الحديدي، سمر عبدالسلام الغفيشات، ورد عطا الرواشده، خلود يونس شبيد، رحمة معزي الروله، آن شريف خطيب، بيداء ياسر الرواشده، زها صلاح الذنيبات، رافت سميح الرفوع.

الكيمياء

رشا جمال الهلسا، اسامة يوسف علي، خوله احمد الضمور، راشده محمد درويش، شيرين خلف الللاحمه، فواز ابراهيم دعابس، محمد محمود ابراهيم، معن «احمد فوزي» سلحب، بشرى احمد عوض، يحيى خليل حسن، حنان عوده الصبحيين، بشار عبيد القراله، اروى عبدالرحمن المومني، صباح جميل النوايسه، ديانا يسف الزيود، اخلاص عوض الربيعي، ايمان عبدالله المسيعديين، سهى شفيق الطلافحه، رائد عدنان عبدالباقي، ختام مدالله الطراونه، نيمه خلف الرواشدة، ام كلثوم محمد الطوره، محمد صالح قيس، ليا مصلح العضايلة، رقية طه الشمايله، نجوى فرهود ابو قديري.

علوم حياتية

لارا فؤاد سرحان، اريج رضوان المحتسب، نسرين يعقوب ابوعطيه، مانوليا عمر اجعيدي، مي عدنان عوض، عائده سامي البطوش، تهاني محمد القطاونه رشيد نعمان رشيد، سنا عبدالكريم بلال، غازيه ابراهيم الهلالات، نهى تاجي الجرادات، اروى احمد النجار، هدى سليم اللصاصمه، نسرين احمد الخطيب، نانيه خليل ابداح، كفاح مصطفى طاهر، نبيله اسماعيل اللحام.

الفيزياء

طارق سليمان الحلحولي، محمد خالد ابوسالم، رجوه محمد المصري، فداء عبدالمهدي العبيدات، سفيان محمود محاسنه، هيام محمود الذيابات، راتبه عبد الرشايده، نضال سليمان العنيسة.

لغة عربية وآدابها

هلا زعل الجعافرة، رنده سيام زيدان، بكر موسى السواعده، جلهان عبدالعزيز الترك، رنا خليل شاويش، سهام احمد الشعيبات، نواف فايز اشتيوه، ثائرة يوسف المطارنه، ختام فالح الفرجات، حنان عبدالحافظ العضايله، ايمان حسين ابوعواد، سيره عبدالحافظ الزغيلات، بسمه احمد القطامين، سمر محمد البيرقدار، طارق يوسف البستنجي، منيره محمد النواصرة، سماهر علي المداهنه، ربى حسن عمر، سعد عبدالله مقداد، منال سلمان كنانه، نعيمة سالم الغلوان، فاطمه خليل النجار، تهاني غازي مصطفى، تغريد علي بني عيسى، منى رمضان ابو عيشه، رانيه بدر غبيدات، مها عليان المعارقة، غدير ياسين ال خطاب، عقاف محمد البطوش، سلفان فرحان المهايره، ايمان محمد النوايسه، سلامه سلمان الصواخنة، خير العابدين بن بصير، اسامه سليمان الحلحولي، رائد علي المحادين، ريم نوفل ناب، فاطمه سليمان المطارنه، خلود ابراهيم القطامين، احمد شكري عوين، ذوالكفل بن دين ناصرالدين، زيد محمود العرود، سناء احمد النعيمات، ادريس بن قمر الدين، تها عمر المسيعدين، غرام امين المصاروه، عيد علي السعيدين، المثنى مدالله العساسفه، نفوذ عبدالعزيز الكساسبه، اخلاص عبدالسلام الطراونه، عائشة بركات الرواشدة، اقبال محمد الكفاوين.

لغة انجليزية وآدابها:

نضال احمد الدرابعة، نجوى عبدالله القضاة، رابعة توفيق عتوم، شهناز احمد خداش، مصباح خليل طبازة، اناس غازي بركات، جمال عبده حطيني، خولة زعل الصرايرة، بهجت احمد الدلاهمة، ملاك رضوان الكساسبة، خديجة عبدالرحيم المراحلة، محمد اسماعيل عيسى، فريال غازي الوقفي، عصام جميل خوري هديل عادل خليل، نبية محمد البطوش، ايمان موسى الطراونة، فريال نواف المجالي، عنود عبدالفتاح الاغوات، منى سالم الرواشدة، ختام ابراهيم الخوالدة، خالد سلمان ملحم، كاملة محمد الذيابات، هلا عبدالله المدادحة، منصف محمد اليوسف، ريم عبدالوهاب المعايطة،، فريال محمود القطاونة، زاهرة عبد العزيز المزايدة، حنان محمد المومني، رجاء احمد عمران، نانسي تيسير الشياطات، رانية غالب ابو جريس، لؤي عدنان عليان، حنضل جزاع حجازي، رانية ابراهيم بركات، سهام ابراهيم قطيش.

شريعة ودراسات اسلامية:

ربى سلمان ابو حماد، عبدالقادر محمود ابو جودة، عاصم موسى ابو بهاء ، ميسون سليمان العمايرة، عمر سلامة البرهان، اسماء ياسين الشمايلة، سوسن ياسين القرالة، رانيا غازي الصلاح، غادة محمد الكفاوين، حياة يوسف السمير، كميليا حسن محمود، باسمة يحيى الزرو، سهى عمر دنديس، نيء محمد عبدالله، ريم عودة العثامنة، اسماء عبدالسلام الخياط، روضة محمد الكسراوي، عفت احمد عبيدات، طارق عبدالمجيد المعايطة، نضال حسن نايف علي، رنا احمد سمارة، ايمان عدنان الصمادي، اكما نيزام عبدالله، اروى لقمان احمد، نجاح هاني المهيرات، نجد سالم القيسي، ايمان محمدالشنيقات، احمد عارف معارف، علاء خالد الراشد، سادمانا احمد عطوة،، زين العابدين صالح، زهور هارون الجبارات، سهيلة احمد العتوم، نورافيزا بنت محمد موسى، وان ذو الكفل اسماعيل، رياض احمد العبدالرزاق، توفيق هداية سوفادي، هبة عبدالفتاح صالح، امام شريف الدين سهلاني، نوريزان بنت اوانج بن دولة، سناء عبدالرؤوف احميد، احمد شاكر ثور، روميزا بنت عيسى بنت جاني، تمام سلامة الخمايسة، الاء عطا عمر كريشان، مرضية بنت حاج عمر صالح، رحاب عبدالمنعم الصرايرة، ماشكري كاجي غارونج، عائشة علي ابو تايه، محمد رضوان عثمان، عائلة بنت عبدالله حسن، مريم علي العناني، محمد بن اسماعي لوبوق، محمد خيري بن جاه هشام حمزة التنيبات، محمد مختار بن نواوي، فهمي الكوثر قاسم، حسن الشعري حاج علي، ماهاما فوزي مانوراوي، عايشة صالح الشنيور، سيف الدين بن محمد بن احمد، ابراهيم مقلح الركيبات، محمد روسلي هاشم، ماياري حاج يوسف، سوريا قاجيك كابو، وردة بنت مختار بن عبدالله، سيف اللذاني بن عبدالعزيز بن عبدالحميد، حسام عقلة ابو زيتون، عبد الراني توفوين ياسي، هارونج ماما باكا، محمد نظيم بن محمد حاج اسماعيل.

التاريخ

نعمة سلمان العرني، سميحة عطا الله الجعافرة، محمد الزبنيين، ميساء سالم الطراونة، مها احسان الدمنوس، رفيدة محمد عطوي المواجدة، فضا عواد الهدايات، يسرى الحساسين، هيام المواضية، غازي الشقيرات، منيرة خلف ابو تايه، نوال محمد العودات، نعمة احمد البديرات، محمد سليمان الزوايدة، اروى علي مراشدة.

اثار وسياحة

فوزيه عبدالله حسين، ريم حنا بندك، فاطمه عبدالله الفقراء، شادي حسن الدايه، جدوى اكرم الشوارب، وصال نائل المعايطه، عماد حماد الختاتنه، عاصم خضر مرعي، هناء تحسين ابو السمن، معاذ محمد الفقهاء، مهند محمد الصرايره، ابراهيم عبدالسلام الحرارنه، طارق حسن البدور، سامر محمد زقطان، اياد محمد حموده، احمد عبدالرؤوف الكرايمه، عاكف فخري العقرباوي، يحيى سميح مهاوش، علياء موسى القزاع، مالك عبدالحليم المجالي، عمر علي الزريقات.

علم الاجتماع

غازي حمدان المعاليه، نسرين حمدان عبدالشقور، نعمه سليمان العتيق، موفق جازي الحماد، مريم رضوان جبالي، منتهى علي الخنازره، خوله فرحان الطراونه، سائده اميل المدانات، صالحه مدالله النوايسه، انشراح نوف النوايسه، عبير فريد ناصر، لينا غالب البيايضه، تانيا عبدالقادر العضايلة، ودان لافي النيف، رلى جمال الجعفري، سهى رافع المجالي، ريم حسن الكوز، باسم عبدالوهاب المجالي، مها توفيق الشواوره، روضه شفيق الهوامله، رباب علي مراشده.

الجغرافيا

ابراهيم بظاظو، نانيا منصور بينو، علي سليمان الخوالدة، ياسمين فايق الطراونه، نجوى محمد الطراونه، عبدالله عبدالسلام حراحشه، سهى عبدالله خصاونه، تجود ابراهيم المبيضين، خوله محمد البطوش، نوال جميل الصرايره، مشاعل علوش النوارسه، نسرين جمال مقابله، جمال عبدالحافظ الضرابعه، سماح عبدالفتاح العبداللات، انطوانيت وليام مصلح، رجاء عبدالكريم عزام، ديانا مخلد الفرين، كفاح عمر سلمان، مريم علي المعايطه، ميسون علي القضاة، سناء حامد الطويقات، يارا علي الخريسات، وفاء متعب الفريحات، نعمه عبدالكريم الذيابات، فداء ابراهيم الرواد، نهاد سلامه الزيود، نايفه ملغي كريشان.

المحاسبة

أمل احمد عبد، مهند محمد الحلو، نضال نبيل عبدالحليم، فرح فيصل شاهين، زياد فوزي عياش، محمد عوض الطراونة، اياد محمود عشا، خالد اسماعيل الخطيب، غيث عباس طلافحة، عماد عودة النجداوي، محمد ابراهيم المسيعدين، فيصل عودة الرفوع، رندة عبدالله مطلق، اسامة طاهر ابو محفوظ، حليمة علي الهلالات، صلاح عبيدالله الطراونة، سامر جلال السردي، عامر ابراهيم سعادة، حسين محمد ابو دبة، اسامة سلمان الهواري، اشرف عمر المبيضين، ايمان ادروبي الزريقات، تيسير محمد الدهيمات.

ادارة اعمال

سخاء توفيق الرشدان، عماد حمدالله المصاروة، علاء خليل عبدالخالق، سليمان ياسين النوايسة، مأمون تيسير ياسين، ثامر محمود عبده، ناصر محمد المناعين، سمير عبدربه الرقب، ايوب عبدالله السيايدة، ليث ابراهيم القروم، رقية ضيف الله القطامين، خالد محمد الضمور، حمزة عبدالمطلب المرايات، محمد بني سالم العوائد، فادية سعود سماوي، سامر موسى الخطيب، مأمون مسلم العفيشات، احمد بن سعيد السعدوني، زياد دحيلان المجالي، ضياء محمد الأميري، عصمت عبدالله الطراونة، رولا جمال قاقيش، رامي انور البسيوني، ايمان فلاح العواسا، صالح عواد الحباشنة، صفوان احمد بلص، عمار يوسف ابو شملة، نضال خليف الطراونة، عبدالله محمد خليل، توفيق عبدالرحيم صالح، مجدي محمود الشوبكي، عمر «محمد رؤوف» هياجنة، لوسين عصري الصناع، هايل محمد الجعافرة، ايمن عبدالله الطراونة، احمد ابراهيم عبدالجبار، محمد حسين عبدالله، عدنان احمد الصعوب، رائد رزق المشاقبة، ماجد زياد الحجار، نايف امين المحادين، اكرم خليف العودات، سامر سامي ابو جاموس، سليمان سلامة حتاملة، سامي محمود المعايطة، هاني محمد الشهبان، رائدة عيد القلانزة، حسين شامخ قرعان، منجد احمد محمود، سامي بركات الطراونة.

ادارة عامة

الهام «محمد قاسم» محمود، سماح غسان ضيا، خالدة عبدالرحمن الطراونة، خلود عبدالله المبيضين، دعاء عبدالحليم الشاهد، رولا اسحق مريزيق، اسامة مصلح الطراونة، سمر ابراهيم حماد، شادي غازي قريوني، خولة خالد الطراونة، امل مصطفى ياسين، نادية محمد كريشان، را ئد حنا وكيلة، اشرف شريف شتيوي، ميس فوزي العمري، علي عودة الرعود، بكر محمد العنيزات، ابراهيم محمود الرفايعة، اشرف تحسين النوايسة، طارق ابراهيم الطراونة، زيزان محمد القار، لياء موسى الخطيب، منار عبدالحافظ البيايضة، سلطان مشرف السكر، محمود حسن جرادات، اخلاص حسن المناصير، آلاء اسماعيل الطاهر، زهور عواد السيايدة، عبدالوهاب محمود القرامسة، ايمان سلطان الحجازي، سوسن يونس الدحيات، محمود مدالله الجعفري، سليمان احمد الخريسات، نبيل عوض الرفايعة، سمر موسى الشرفا، راشد صالح الحياصات، بلال فخري عفانة، احمد محمود قوصيني، رجائي شوقي البيروتي، ميساء محمد العضايلة، عبدالرحيم عودة العضايلة، راشدة علي الشويلات، امنة احمد الطراونة. مهى محمد الصعوب، احمد سلامة المراق، طارق عادل كايد، سالم عيد بني عطية، محمود احمد الشمايلة، بلال محمد مريان، باسمة عيسى الزيادين.

اقتصاد

اسعد محمد السلحب، ليث عادل المبيضين، علا فوزي البركات، عنادي مصطفى الزاغة، خديجة بنت ناصر المغيني، «حسام الدين» خليل الرواشدة، احمد عمر صباح، عماد وجيه السحيمات، عدنان محمد عاشور، عماد سليمان السوالقة، رشا يعقوب العقاد، محمود عبدالله الطراونة، وجيه محمود الهباهبة.

علوم سياسية

خالد صدقي سليم، سفيان اسماعيل المناعسة، نضال صابر الجنادية، عمار فواز بلقموني، اشرف عواد الفلاح، غيث علي المومني، امجد محمد المبيضين، خالد احمد الهويمل، علاء عبد الحميد المعايطة، محمد عبد الحافظ العدوان، خلدون خالد المصطفى، فراس توفيق مرجي، نصر منيب الرشدان، سيف الدين محمد الشبول.

الحقوق

ماجدة عبدالمجيد المخاترة، ميساء جمال بنات، محمد عمر حفناوي، سهى احمد الطراونة، طارق سلامة الوراورة، وسام يوسف عبيد، شادي فايق القروم، نسرين فؤاد غرايبة، سلامة صالح الرمايفة، بهجت سالم الحريزات، سامر راسم الملاح، صلاح الدين شوشاري، نادر ابراهيم العبد، علاء الدين ابراهيم، ابراهيم صالح الصرايرة، زاهر احمد محمد، اشرف محمد الصباغ، فيصل محمد شرف، محمد شوقي البدري، عبيدة طارق ابو عليان، منذر احمد المحرم، عامر محمود هنانده، خلود محمود الدغمي، احمد اسماعيل غنام، خالد محمد بطاينة، مفيد محمد نينات، عبدالكريم محمد العودات، يونس عبد المراشدة، فراس حيدر هلسا، سامي عبدالله عنيزات، خالد عبدالوهاب المعايطة، رأفت محمود البريكات، محمود حسين الجمالية، غراس ابراهيم البدور، عنود محارب العكروش، جمال محمد البريكات، زاهر حمد الضلاعين، فهد بن احمد المنوري، معاذ محمد الكفاوي، عاصم احمد الضمور، محمد امين الشوابكة، احمد حسين الرواشدة، محمد حامد المعاني، هبة سعيد ابو ياسين، سمير مشهور المحيسن، جميل محمد بني يونس، ياسر عبدالهادي البستنجي، وصفي محمد بني موسى، عطا الله ذنوان الخمايسة، سامر عوض عياصرة، عبدالله فرحان العزام، محمد فالح المومني، بشار سلميان بكار، محمد غالب الخطيب، مخلد عبدالراضي المعايطة، عبدالله محمد المومني، رائد جمال المشاورة، طارق حمد السوالقة، خالد محمد البشابشة.

معلم مجال رياضيات

حنان «محمد امين» قرمان، مصطفى عبدالفتاح اجعيدي، خلود عبدالرحمن السفاسفة، غادة يوسف ابو سمرة، سمية عبدربه الدهيسات، غادة جميل كتكت، سهيلة مصطفى الشلبي، محمد يوسف عبدالهادي، كفى محمد طلفاح، بثنية ابراهيم ابو زرقة، ايمان علي نصار.

معلم مجال علوم

هيا محمد الجرادات، محمد ياسين الخمايسة، ميرفت امين القطاونة، امينة جمال العوران، شادية محمد الضرابعة.

معلم مجال تربية اسلامية + اجتماعيات

سعادة بنت محمد الراشدي، فاطمة بنت علي الشبلي، زينب خليل القضاة، احلام فرحان القضاة، ناديا عبدالرحمن الربيحات، فداء متعب العكايلة، غادة حمزة حسين.

معلم مجال اجتماعيات / تربية اسلامية

وداد زعل العراقدة، ختام بادي الكفاوين، كوثر مصطفى البديرات، مريم بنت عبدالله المجيني، موزة بنت عبدالله الشبلي، ربينة محمد الجرابعة، بيان حسين ابو رميلة، غازي سالم الطحاطرة، سميرة مسلم اللحاوية، شيخة بنت عبدالله العلوي، آمنة محمد الشباطات، ختام عبدالعزيز الشهاب، رحاب عادل الفقيه، ميثا صباح الحساسين، ايناس محمد الطراونة، حليمة احمد الربيحات، مجدل فلاح الرواشدة، امل عبدالهادي العميرين، رائدة محمد البديرات.

معلم مجال تربية اسلامية / لغة عربية

الهام احمد عليمي، محمد زكي العمور، فيروز عبدالسلام العثامين، فداء محمد الرضوان، خديجة محمد السوالقة، زكريا محمد ربابعة، رحمة بنت جميل البريكي، عامر خليل المدادحة، خولة احمد ابو صباح.

معلم مجال اجتماعيات / لغة عربية

احمد عبدالله الطراونة، ثريا يوسف فرفورة، هيام ابراهيم الزيادات، ايهام فايق حجازين، سامي احمد الضمور، عالية سلمان الفراية، نهى محمد الحباشنة، سناء سامي الشوابكة، كفاح محمد الصعوب، ميساء صالح محافظة، ميرفت جريس البقاعين، سناء زياد الكيلاني، ربا نجيب الداودية، ايمان عمر عبيد، اسلام عبدالحميد الربابعة، مرام محمد المبيضين، شروق عبدالمنعم الحراسيس، غالب مفلح الهقيش، غازي مفلح الخزام، محمد عبدالله الجازي، سعاد عبدالفتاح العلاوين.

معلم مجال لغة عربية

فاتن سليم جنح، رقية بنت راشد الراسبي، غادة ابراهيم ابو شنار، خليل كمال البشابشة، سهى عبدالله ابو زيد، اميمة جميل ابو شاهين، عطاف حمد الخوالدة، وفاء حسن المطارنة، جليت محمود الخرشة، ابتسام جميل المعايطة، اسامة اكريم البديرات.

معلم مجال لغة انجليزية

رانية هاشم حنون، عفاف عودة الله الرفايعة، وفاء نجم الخمايسة، منيرة بنت علي الكندي، ليلم سليم الصرايرة، سمر سليم الهريشات، نادية جراد الفقهاء، دولة عبدالرزاق العقاربة، هيا سامي القعايدة، هياء عاهد مساعدة، ثروة داود الخرشة، يوسف محمود اطريق، بلقيس نواف وحشة، ميانة جمعة سلامة.

معلم صف

نهلة جمال الطراونة ، امل بنت عبد الله الوهيبي ، عبله عواد الصرايره، كفى عادل الصرايرة، جاكلين جمال الطراونه، ماجده فلاح الفراية، فيراس عقل عمر، فاطمه احمد عبابنه، ليندا منصور الزيادات، سحر سلمان ابو طه، عبد الله محمد المشعور، فاتنه نادر الكعبي، حمده المرافية، تغريد اسحق اللحام، فاتن عبد الرزاق القتالين، فدوى حسين درويش، بتول فخري عبد الغني، مرام وجيه بدران، حنان سلامه الشماسين، عفاف احمد الزيود، سهام اشتيان النوايسه، تسرين عبد المعطي الزين، عيشه زعل العونه، عبير صالح ابو هديب، احمد مقلح العمريين، ميرنا هاني معايعه، فهد ذياب الطراونه، ابراهيم محمد ابو رياش، عزام عبد الرزاق الصرايره، محمد عطا الله الخليفات.

معلم مجال رياضيات «تأهيل»

ضياء احمد البياري، محمد عمر ابو قديري، اروى عدنان ابو رخيه، كميليا ياسين البطوش.

معلم مجال تربية اسلامية / اجتماعيات «تأهيل»

مصطفى خليل جراد البرديني

معلم مجال لغة عربية «تأهيل»

قاسم عبد العزيز الشقيرات ، محمد سلمان الشماسين.

معلم مجال لغة انجليزية «تأهيل»

ابراهيم احمد بني ياسين، عيسى خميس درويش، سحر علي ابو درويش، خالد القرامسة ، اريج فالح مرعي.

معلم صف

ابراهيم محمد السوالقة، مد الله صباح النعيمات، سليمان محمد النعيمات.

هندسة كهربائية / قوى

حامد ابراهيم الطراونة ، نبيل عبد الرحيم العساسفة، باسل احمد الطراونة، ينال متروك النوايسة .

هندسة كهربائية / اتصالات

رامي عبد الفتاح الحمون، سمر عبد الكريم الضمور، جعفر محمد الغزو، فؤاد جواد الخطيب، شادي محمد مسعود، وسام علي الرماضين، كمال احمد الصرايره، احمد سليمان كميل، محمد عايد الحراحشة، امجد عقاب عيسى، احمد مصطفى بني ياسين ، علاء الدين محمد الرمامنه.

هندسة ميكانيكية / انتاج

احمد محمد الجراح ، مهند «محمد امين» الخطيب، ايسر محمد ابو حمور، فيصل حسن الشمايلة، حازم فهمي شحاده، علي سلمان العبيدين .

هندسة ميكانيكية / قوى حرارية

رزق حسين هيلان، حمدان يوسف عبد جويفل، سالم حسين بكر، «محمد معتز »عدنان الجمال.

هندسة كيماوية

تمارا عزام جميل الهلسة ، سحر بركات الرواشدة.

هندسة مدنية

اسماء زكريا الحباشنة ، ميسون فايز الزيدات، مروان عبد الرزاق النتيبات، لينا فرحان ابو محفوظ، شريف «محمد فضل» حداد، ناريمان نديم العلامات، ختام محمد الجعافرة ، لورا محمد الطراونة .

انتاج نباتي

عامر فهيم سلمان، هديل «محمد غازي » سماره، عثمان احمد ابو حلتم ، وسام ناصيف الهلسة ، رانيا احمد الغنميين، سناء عطا الله الهلسه، امجد «محمد وليد» اقنيبي، سهم سميح الزيادين.

دبلوم عام في التربية

حكمت سالم الطراونة ، سماح صادق البواليز، لارا عدنان المصاروه ، امل «محمد زكي» المبيضين، محمود سالم المجالي، امين عبد الله البطوش، بسام عبد السلام المحادين.

دبلوم عالي في الادارة

محمد محمود ارشيد الطراونة

ماجستير لغة عربية

سقاح علي الصبح، احمد ابراهيم العدوان، ماهر احمدالمبيضين، حسن عطيه جلنبو، حنان محمد الحريرات.

ماجستير مناهج واساليب

حسن عوض حسن الصرايره.

ماجستير تنمية قيادية

محمد عقيل خطار شطناوي

اقتصاد

قدمت منحة بقيمة ٥ر١ مليون دولار

كندا تمول مشروعا لتدريب القوى البشرية وبرنامجا لتنمية المراعي ومحاربة التصحر

عمان – الرأي – وقع الاردن والمانيا امس على مذكرة تفاهم تقدم بموجبها الحكومة الكندية منحة على شكل مساعدات فنية بقيمة (٥ر١) مليون دولار كندي لتمويل تنفيذ مشروع ادارة المراعي بهدف تنمية وتدريب المؤسسات والقوى البشرية العاملة في مجال تنمية المراعي والمحافظة عليها، اضافة الى دعم برنامج تنمية المراعي في وزارة الزراعة. وسيتم تنفيذ هذا المشروع من خلال وزارة الزراعة بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة من جهة والفريق الكندي العامل في المشروع من جهة اخرى.

ويعتبر هذا المشروع جزءا من مشروع اقليمي بعنوان «المبادرة للتعاون على محاربة التصحر في الشرق الاوسط» المقترح من مجموعة عمل البيئة ضمن مجموعات العمل المنبثقة عن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقع على هذه المذكرة د. ريما خلف هنيدي وزيرة التخطيط نيابة عن الحكومة الاردنية ووقع عليها من الجانب الكندي السيدة دايان مارلو وزيرة التعاون الدولي في الحكومة الكندية والتي تقوم بزيارة للاردن على رأس وفد رسمي للاطلاع على المشاريع التي تقوم الحكومة الكندية بتنفيذها وخاصة في المجالات التربوية والاجتماعية وبناء المؤسسات. وقد حضر التوقيع كل من سعادة سفير كندا في عمان السيد مايكل مولوي وامين عام وزارة التخطيط وامين عام وزارة الزراعة وعدد من المسؤولين من الجانب الاردني والجانب الكندي.

وقالت السيدة مارلو وزيرة التعاون الدولي الكندية ان الاردن احرز تقدما ملموسا في تلبية الاحتياجات الاساسية لمواطنيه وتطبيق الاصلاحات الاقتصادية، غير ان قضية توفر المياه الصالحة للشرب ونقص الادوات لمساعدة الشباب الاردني في العثور على عمل، لا تزال تمثل عوائق في وجه التطور الاقتصادي والاجتماعي.

واكدت على اهمية القطاع الزراعي في الاردن، مشيرة الى ان المياه العادمة غير المعالجة تؤدي الى احداث ضرر للمزروعات، والتربة وللمياه السطحية وهي قضية صحية تثير اهتمام المواطنين. معبرة عن املها بأن يسهم الدعم في مواجهة هذه المشكلة عن طريق بناء مشروع معالجة المياه العادمة، وسيعالج هذا المشروع النفايات العضوية الناتجة من المجتمعات المحيطة، وستتم ادارة هذا المشروع محليا.

وستساهم الوكالة الكندية للانماء الدولي (CIDA) بمبلغ ٥ر٢ مليون دولار وذلك بهدف انجاز تقييم للاثر البيئي، وتصميم المشروع، وحملة للتوعية العامة بالاضافة الى برنامج تدريبي. اما الحكومة الاردنية فستساهم بمبلغ (٥٠٠) الف دولار حيث سيتم تنفيذ هذا المشروع على مدى ثلاث سنوات من قبل شركة كندية سيتم اختيارها فيما بعد.

اما بالنسبة للمشروع الثاني الممول من CIDA، فان دائرة تنمية الموارد البشرية الكندية (HRDC) ستعمل جنبا الى جنب مع شريكها الاردني وهو المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (NCHRD) في المساعدة في تصميم وتطوير بنك معلومات الكتروني فعال للموارد البشرية. وسيكون بنك معلومات الوظائف والعمال الوطني عبارة عن قناة لتبادل المعلومات ما بين المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ومجتمع الاعمال.

وسيوفر هذا المشروع لشباب الاردن المعلومات التي يحتاجون اليها في مجال المتطلبات المستقبلية لسوق العمل والادوات الضرورية للانتقال الناجح من المرحلة التعليمية الى مرحلة العمل. ستساهم CIDA بهذا المشروع بمبلغ يصل الى ١ مليون دولار على مدى عامين.

ارتفاع صادرات تركيا من الحافلات بنسبة ١٥٪

أنقرة – قدس برس – شهدت صادرات تركيا من السيارات ارتفاعا ملحوظا ناهز الـ١٥ في المائة في الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ١٩٩٨.

وقال بيان لاتحاد مصدري السيارات في تركيا حصلت «قدس برس» على نصه ان قيمة هذه الصادرات بلغت نحو ٨ر٧١٨ مليون دولار حتى نهاية أيار الماضي من العام ١٩٩٨ مقابل ٦ر٦٨٢ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي ١٩٩٧.

وحسب المصادر فتشكل الصناعات التكميلية الجزء الأهم من هذه الصادرات، حيث بلغت قيمة قطع الغيار المصدرة خلال هذه المدة ٦ر٤٣١ قطعة في حين احتلت الحافلات والميكروباصات الحيز الأكبر من هذه الصادرات.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يواصل صعوده بقوة امام العملات الرئيسية

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنيه استرليني	مارك ألماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومه	4	١,٦٤٢٠	١,٨١٦٥	١,٥٠٤٥	١٤٣,٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٣٨٠	١,٨١٢٥	١,٤٩٨٥	١٤٣,٢٠
حاجز مقاومه	2	١,٦٣٤٠	١,٨٠٨٠	١,٤٩٤٠	١٤٢,٨٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٣٠٠	١,٨٠٤٠	١,٤٩٠٠	١٤٢,٤٠
حاجز دعم	1	١,٦٢٧٠	١,٨٠٢٥	١,٤٨٨٠	١٤١,٨٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٤٠	١,٨٠٠٠	١,٤٨٥٠	١٤١,٤٠
حاجز دعم	3	١,٦٢٠٠	١,٧٩٧٠	١,٤٨٢٠	١٤١,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦١٧٠	١,٧٩٤٠	١,٤٨٠٠	١٤٠,٥٠

عمان - «الرأي» - واصل الدولار ارتفاعه يوم امس باتجاه الحدود الثانية لمنطقة المقاومة عند مستويات ٨٠١٠ر١ / ٤٠ مارك و٤٩٢٠ر١ / ٥٠ فرنك سويسري واذا لم تصمد هذه المناطق في وجه صعود الدولار تتكشف منطقة المقاومة التالية عند ٨٠٨٠ر١ / ٨١٢٥ر١ مارك وقريبا من ٤٩٨٠ر١ / ٥٠٤٥ر١ فرنك سويسري.

ومنطقة ٨١٢٥ر١ مارك يفترض ان تكون مقاومة رئيسية وهامة واختراقها يشكل خطورة الامتداد الى مناطق اعلى.

وخلال الاسبوع المقبل يجب مراقبة تكوين قمة موجة الصعود الحالية للدولار والتي نقدرها مبدئيا اقل من منطقة ٨٠٨٠ر١ / ٨١٢٥ر١ مارك وتوقيتها حتى منتصف الاسبوع تقريبا واذا تجاوزنا فوق هذه المستويات فيمكن ان تمتد قمة الموجة الى مستويات ٨١٧٠ر١ / ٨٢٥٠ر١ مارك كتقدير ثان، وان تحقق تخميننا سعرا وزمنا فيمكن ان تكون قاعدة موجة الارتداد مع نهاية الاسبوع المقبل عند مستويات ٧٨٥٠ر١ / ٧٩٠٠ر١ مارك تقريبا.

وقد اخذ الدولار الدفع القوي للصعود يوم امس وامس الاول بعد فشل مجموعة الدول الصناعية اتخاذ قرارات ايجابية بشأن دعم روسيا اقتصاديا وخطاب «الان جرينسبان» امام الكونغرس الذي اكد ان الاقتصاد الاميركي في احسن حالاته منذ عدة سنين ولمح جرينسبان الى احتمال الحاجة الى رفع الفائدة على الدولار اذا ظهرت بوادر تضخمية على المدى المنظور.

اما من جهة الين الياباني فقد كان اغلاق نيويورك يوم امس الاول عند مستوى ٥٠ر١٤١ ين مما اعطى الانطباع الاول لبدء موجة ارتفاع ثانية للدولار دون الحاجة للعودة الى اول منطقة دعم قريبا من مستوى ٠٠ر١٤٠ ينا / دولار.

والنمط الذي سار به الدولار مقابل الين خلال الاسابيع الماضية كانت بناء موجات متصاعدة كل واحدة منها مكونة من خمسة ايام تقريبا يفصلها هبوط ضئيل، وهذا النمط التصاعدي يعكس انتظار المضاربين والمتعاملين لأي تدخلات من قبل بنك اليابان لدعم الين وعدم تدخل بنك اليابان يدفع هؤلاء للدخول بالموجة الصعودية التالية نحو المقاومة الشهرية الرئيسية قريبا من مناطق ٠٠ر١٤٣ / ٥٠ ين / دولار.

وقد ساعدت تصريحات وزير الخزانة الاميركي «روبن» يوم امس على المزيد من امتداد ضعف الين بعد ان قال ان على اليابان ان تعمل على حل مشاكلها الاقتصادية دون التلميح الى احتمالات مساعدتها في وقف ضعف الين.

واليوم تنتظر الاسواق صدور المؤشر الاميركي الهام لأسعار المنتجين.

Reuters Graphics Standard — Greenwich MT 08Jun98 12:08

DEM=X, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Weekly — 22Oct97 - 10Aug98

Pr / USD — 1.82 – 1.8 – 1.78 – 1.76 – 1.74 – 1.72 – 1.7

Nov97 Dec Jan98 Feb Mar Apr May Jun Jul Aug

DEM=X, Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 14Jun98 1.7755 1.7745 1.7755

الطباع يلتقي وفدا تجاريا امريكيا

عمان – الرأي – استضافت جمعية رجال الاعمال الاردنيين امس في فندق الريديان وفدا تجاريا امريكيا برئاسة جوديث بارنت السكرتير المساعد بالنيابة في دائرة التجارة الدولية لافريقيا والشرق الاوسط، التابعة لوزارة التجارة الاميركية.

ورحب السيد حمدي الطباع رئيس الجمعية بالوفد الضيف واشار الى اهمية قطاع الاتصالات بالنسبة للاردن، والى برنامج التخاصية الذي هو موضوع نقاش وتداول في الاردن حاليا.

ونوه الى ما توصلت اليه مسيرة السلام من تعثر وما ينطوي على ذلك من تأثير على النشاط الاقتصادي في الاردن والمنطقة، مؤكدا على اهمية السلام العادل والدائم الشامل في توفير مناخ للاستقرار والازدهار الاقتصادي.

وتحدثت بعد ذلك السيدة بارنت مشيرة الى زيارتها السابقة للاردن اثناء انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي، واوضحت الى ان جولتها هذه شملت مصر واسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، مبينة ان المصريين قطعوا شوطا كبيرا في مجال الاتصالات، وان محادثات الجانب الاميركي كانت صريحة مع الجميع سواء في اجتماعات غرفة التجارة الفلسطينية الامريكية او اجتماعات غرفة التجارة الاسرائيلية الاميركية.

واكدت ان التعامل مع الاردنيين يدل على انهم اناس ملتزمون ويتطلعون الى دخول القرن القادم بروح تجديدية.

كما لاحظت بارتياح انتعاش سوق عمان المالي وبينت ان هنالك بعض العقبات التي لا بد من تخطيها في مجال الاتصالات تتعلق بموضوع الربط ثم مسألة مراقبة خصوصية الاتصالات، وكذلك حماية الملكية، بعيدا عن المتاعب البيروقراطية، وعقب ذلك دارت مناقشات ثنائية تجارية وفنية بين اعضاء الوفدين.

مبيعات السيارات تعزز مبيعات التجزئة الامريكية في ايار

واشنطن–رويترز– أعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ارتفاع مبيعات التجزئة بقوة خلال شهر ايار بفضل مبيعات السيارات الجديدة التي سجلت أكبر زيادة منذ أكثر من عام.

وقفزت مبيعات التجزئة بنسبة ٩ر٠ في المئة اجمالا لتصل قيمتها الى ٢٢٤ر٦٢ مليار دولار بعد زيادة بنسبة ٧ر٠ في المئة في نيسان.

وتجاوزت زيادة المبيعات في ايار توقعات الاقتصاديين في وول ستريت الذين كانوا ينتظرون زيادة بنسبة ٧ر٠ في المئة.

وقفزت مبيعات السيارات ٢ر٤ في المئة لتصل قيمتها الى ٥٦ر١٢ مليار دولار بعد زيادة نسبتها ٢ر١ في المئة في نيسان. وكانت هذه أقوى زيادة شهرية في مبيعات السيارات الجديدة منذ زيادة بنسبة ٥ر٣ في المئة في شباط عام ١٩٩٧.

وباستبعاد السيارات تكون الزيادة في مبيعات التجزئة خلال مايو زيادة متواضعة قدرها ٤ر٠ في المئة بعد زيادة بنسبة ٥ر٠ في المئة في نيسان.

تحليل اخباري

المستثمرون اليابانيون لا يتوقعون تحسن الين امام الدولار قريبا

طوكيو-رويترز -يقول متعاملون في طوكيو انه في غياب دلائل تشير الى انحسار موجة شراء الدولار من جانب مستثمرين يابانيين فانهم لا يتوقعون تحسنا في الين في المستقبل القريب.

كما يعتقد متعاملون في النقد ومديرو صناديق انه نظرا لضعف مستمر في البورصات اليابانية وانخفاض أسعار الفائدة داخليا فان المؤسسات الداخلية والمستثمرين الافراد ليس أمامهما خيار سوى مواصلة استثمار اموالهم في الخارج.

قال تاكالاي توياهارا نائب مدير شركة نومورا ترست اند بانكينج «عندما كان الدولار يساوي ١٢٨ مقابل الين رغب مستثمرون في الشراء بسعر ١٢٥ ينا..وعندما كان الدولار ١٣٥ مقابل الين كانوا يريدون الشراء بسعر ١٣٢ ينا. ولكن في كل الاحوال لم يستطيعوا شراء ما يريدون ولذلك يقبلون الان على الشراء مهما كان الحال».

وبعد ضياع فرص ضخمة زاد اقبال المستثمرين على شراء الدولار خاصة بعد تجاوزه مستوى ١٣٥ ينا في منتصف أيار كما يقول متعاملون.

ومنذ ذلك الحين ارتفعت قيمة الدولار بدون أي تراجع ليصل الى اعلى مستوى في سبع سنوات بسعر ٨٩ر١٤١ ين امس ويعتقد متعاملون كثيرون انه سيواصل الصعود.

واضاف توياهارا «هناك حذر من الشراء بأكثر من ١٤٠ ينا ولكن مستوى أقل من ١٤٠ ربما يجتذب الذين لم يتمكنوا من شراء احتياجاتهم».

وكشف مسؤولون بشركات كبرى للتأمين على الحياة يوم الاثنين الماضي انهم يعتزمون زيادة استثماراتهم في السندات الاجنبية اثناء السنة المالية الحالية التي تنتهي في اذار ١٩٩٩.

قال ميتشيزا تانيموتو مدير السندات الخارجية والنقد الاجنبي في شركة سوميتومو للتأمين على الحياة «كلما توافرت فرص لجني ارباح في الخارج فاننا سنستغلها».

واعلنت شركة سوميتومو انها تعتزم زيادة استثماراتها في السندات الاجنبية بنحو ٨٠٠ مليار ين / ٦٣ر٥ مليار دولار / في السنة المالية الحالية.

قال تانيموتو «بالنظر في أسعار الفائدة والتباين الاساسي بين الولايات المتحدة واليابان فان الاتجاه على المدى الطويل يشير الى صعود الدولار».

ويعتقد مستثمرون كثيرون ان الاساسيات الاقتصادية عامل مهم في تحديد اتجاه سوق العملة وان مبيعات الدولار الحالية أو التدخل الشفوي لن يؤثر كثيرا في قضية الدولار / الين.

ويقول متعاملون ان السنوات القليلة الاخيرة تؤكد ذلك.

في ٢٠ أيار ١٩٩٧م اصيب الدولار بضربة موجعة افقدته ١٥ر٤٩ ين ليهوي الى ٩٨ر١١١ ين من ذروة ٤٧ر١٢٧ ين في وقت سابق من الشهر وذلك بسبب تصريحات ايسوكي ساكاكيبارا رئيس المكتب المالي الدولي بوزارة المالية في ذلك الوقت.

في كانون الاول ١٩٩٧ ارتفع الدولار الى أكثر من ١٣٠ ينا وباع بنك اليابان دولارات لاول مرة منذ خمس سنوات مما أجبر الدولار على التراجع بمقدار ٦ ينات.

واحدث تدخل ضخم لبنك اليابان كان في نيسان ولكنه مرة أخرى لم يحقق النتائج المطلوبة حتى بعد انفاق مبلغ قياسي يعادل ٢١ في المئة من الاحتياطي الاجنبي أي ٢١ مليار دولار كما يقول متعاملون.

قال مصرفي ياباني بارز «حتى بحدوث تدخل مشترك وهذا غير متوقع فيما يبدو حاليا فانه يستحيل خفض سعر الدولار / الين بدون مؤشرات الى احتمالات براقة لاقتصاد اليابان».

في حديث لمسؤول ايراني رفيع

افراط بعض منتجي اوبك في الانتاج اضر باسعار النفط العالمية

طهران-رويترز- نقلت صحيفة امس عن مسؤول رفيع في شركة النفط الوطنية الايرانية قوله ان افراط بعض منتجي اوبك في الانتاج اضر باسعار النفط العالمية.

وقال غانمي فرض مدير الشؤون الدولية وتسويق النفط الخام في شركة النفط الايرانية لصحيفة ايران نيوز الناطقة بالانجليزية ان الازمة الاقتصادية في اسيا أسهمت ايضا في هبوط الاسعار.

وقالت الصحيفة ان غانمي فرض «أكد ان معظم اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول يلتزمون بحصص الانتاج المحددة لهم ولكنه اضاف ان افراط اعضاء معينين في الانتاج يؤدي الى هبوط الاسعار لاوبك وكذلك المنتجين المستقلين».

وقالت ايران نيوز أنها أجرت المقابلة مع غانمي فرض يوم الاثنين.

واتفق اعضاء اوبك باستثناء العراق في اذار على خفض انتاجهم بواقع ٢٤٥ر١ مليون برميل يوميا اعتبارا من اول نيسان حتى نهاية العام. وتعهدت ايران بخفض انتاجها بواقع ١٤٠ الف برميل يوميا. واظهر مسح اجرته رويترز لانتاج اوبك في ايار ان امدادات عشر دول في اوبك وقعت على اتفاق التخفيضات في اجتماع اوبك الوزاري في انخفضت حوالي ٩٠٠ الف برميل يوميا مقارنة مع مستوى الانتاج في شباط الذي احتسبت التخفيضات على أساسه.

ووجد المسح انه لم يحدث تغير ملحوظ في امدادات قطر واندونيسيا للاسواق. وقالت ايران امس الاول انها ستخفض الانتاج بواقع ١٠٠ الف برميل يوميا اضافية اعتبارا من اول تموز لدعم اتفاق امستردام الذي تم التوصل اليه في الرابع من حزيران وتعهدت فيه السعودية وفنزويلا والمكسيك بخفض انتاجها بواقع ٤٥٠ الف برميل يوميا.

وقال غانمي فرض ان الاسعار تأثرت بالازمة الاقتصادية في اسيا.

وقال للصحيفة «لا يمكننا ان نلقي باللوم على اوبك وحدها في انخفاض الاسعار اذ ان تقلص الطلب الناجم عن الازمة المالية الاسيوية لعب ايضا دورا بارزا في دفع الاسعار نحو الهبوط».

١٦٦ مليار مارك خسائر المانيا من البطالة

برلين - بترا - تشير احدث التقارير الصادرة عن معهد الدراسات المهنية والعمل والعمالة الالماني /اي ايه بي/ من مقره في مدينة نورنبرغ الالمانية ان البطالة في المانيا قد ادت الى خسائر مالية قدرت في العام الماضي بحدود ١٦٦ مليار مارك اماني.

وبناء على التحليل الاخباري الذي نشرته صحيفة سود دويتشه الالمانية فان نسبة الخسارة قد ارتفعت في العام الماضي لتصل الى ٦ر١٠ بالمائة عما كانت في الاعوام السابقة لتكون بذلك الاعلى منذ اعادة توحيد شطري المانيا في عام ١٩٩٠.

وحسب هذا التقرير فان اكثر المؤسسات المتضررة مباشرة جراء البطالة هي مؤسسات الضمان الاجتماعي ودوائر جباية الضرائب نتيجة لفقدان الاستقطاعات من مايزيد عن ٣ر٦ مليون شخص من العاطلين عن العمل في العام الماضي.

البنوك تسعى لفتح اسواق جديدة

الازمة الاسيوية تقلل تكلفة الاقتراض في منطقة الخليج

دبي-رويترز- قال محللون انه رغم معاناة دول الخليج العربية من انخفاض أسعار النفط الذي تفاقم بسبب المشاكل الاقتصادية الاسيوية فان هذه الازمة قد تفيد المقترضين في منطقة الخليج من خلال انخفاض تكلفة الاقتراض وسعي البنوك لفتح أسواق جديدة.

وقال مصرفيون امس ان العديد من المؤسسات الدولية المقرضة التي لا تتمتع بخبرة في الخليج تسعى لبدء نشاطها في المنطقة مما يمثل ضغطا على الاسعار.

وأضاف مصرفي خليجي يعمل في مجال تمويل المشروعات «شهدنا تقلص هوامش الربح نتيجة لتزايد اهتمام البنوك الدولية بالمشروعات في هذه المنطقة.»

ومضى يقول «عندما حدثت الازمة الاسيوية شهدنا لفترة وجيزة اتساعا في الهوامش في غياب البنوك الاجنبية عن سوق القروض المشتركة.»

وكانت الازمة الاقتصادية في اسيا اثارت مخاوف بشأن الاسواق الناشئة الاخرى.

وقال المصرفي «ثم شهدنا انكماشا أكبر للهوامش. فالبنوك التي لم تهتم من قبل قط بالسوق الخليجية تبدي الان اهتماما قويا بعمليات ترتيب القروض.»

وما زال نشاط تمويل المشروعات جديدا نسبيا على المنطقة لكن سلسلة من المشروعات الصناعية الكبيرة لقيت اهتماما متزايدا من البنوك الدولية في السنوات الاخيرة.

ورغم انخفاض الطلب الاسيوي وهبوط أسعار النفط فان دول مجلس التعاون الخليجي الست ماضية في خطط اقامة مصانع كبرى ومجمعات للبتروكيماويات تحتاج لاستثمارات بمليارات الدولارات لا يمكن للحكومات ان تمولها من ميزانيات الدول.

ويتصدر هذه القائمة الشركة السعودية للصناعات الاساسية /سابك/ والشركات التابعة لها وأغلبها مشروعات مشتركة مع شركاء أجانب.

وقال مصرفيون ان أسعار الفائدة على القروض المتصلة بسابك انخفضت منذ الازمة الاسيوية. وأشار المصرفيون الى قرض حجمه ٨٥٠ مليون دولار تم توقيعه في اذار ١٩٩٧ لبناء مصنع لشركة ابن رشد الصناعية للالياف التابعة لسابك وبلغت الفائدة عليه ٥ر٨٢ نقطة أساس أعلى من سعر الفائدة بين بنوك لندن /ليبور/ قبل اكتمال المصنع.

وبعد الازمة التي حلت باسيا في العام الماضي وقعت ينبع للبتروكيماويات /ينبت/ قرضا حجمه ٢ر٢ مليار دولار بفائدة تزيد ٥ر٥٢ نقطة أساس على ليبور.

ومن المتوقع ان تقترض شركة الجبيل للبتروكيماويات /كيميا/ ٧٢٠ مليون دولار بسعر يزيد ٣٥ نقطة أساس على ليبور. والشركات الثلاث تابعة لسابك.

وقال مصرفي خليجي «هذه الصفقات انعكاس للتغير الذي طرأ على مدار سنة. وما شهدته هو أثر ايجابي لهذه الازمة على السوق في الشرق الاوسط.»

لكن الازمة الاسيوية جلبت معها اخبارا سيئة لبعض المشروعات التي تستهدف اسيا بوصفها مشتريا للغاز والبتروكيماويات.

فقد أرجأت تايلاند خطط شراء غاز من سلطنة عمان من مصنع ضخم لتسييل الغاز الطبيعي وان كان مسؤولون عمانيون قالوا انهم يسعون لايجاد مشترين اخرين.

وأعلن اليمن انه اضطر الى ارجاء خططه لانشاء مصنع للغاز المسال بسبب الاضطرابات الاسيوية.

وفي العام الماضي انخفضت التصنيفات الائتمانية على سندات مشروعات الغاز الطبيعي في قطر مرتين استجابة لمتطلبات الازمة في اسيا.

وقال محللون ان منتجي البتروكيماويات في الخليج قد يشهدون هبوط الايرادات بسبب الوضع في اسيا لكن أسعارهم ستظل مغرية للمقرضين.

ويقول المحللون ان المشروعات التي قد تتأثر هي المشروعات التي ما زالت في مرحلة التخطيط.

جرينسبان لا يرى مؤشرات تذكر على حدوث تحول في اقتصاديات اسيا

واشنطن – رويترز– قال رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي الان جرينسبان امس انه لا توجد مؤشرات تذكر على حدوث تحول في اقتصادات اسيا المتأزمة وان من المرجح ان تنفد السيولة لدى صندوق النقد الدولي.

واضاف جرينسبان في شهادة امام اللجنة الاقتصادية المشتركة للكونجرس الامريكي ان المشاكل الاقتصادية الاسيوية أثرت بالفعل على الاقتصاد المحلي.

وتابع في معرض الاشارة الى الارقام الاقتصادية من اقتصادات النمور الاسيوية تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية «البيانات التي لدينا الخاصة بشهر ابريل وما قبله لا تظهر اي درجة من الاستقرار».

وقال «لا شك في اننا نعاني من بعض اثار الازمة الاسيوية. وتستطيعون ملاحظة ذلك في جانب من تراكم المخزونات... وبامكانكم ملاحظة ذلك في هبوط الطلب على الصادرات».

واشار الى ان التطورات في الخارج لعبت دورا في صياغة مجلس الاحتياطي الاتحادي لسياسته النقدية.

وأردف «من الواضح اننا عندما نصوغ السياسات النقدية.. يكون مطلوبا منا ان نقيم ليس ما يحدث في هذا البلد وحسب بل وفي البلدان الاخرى».

وحافظ المجلس على ثبات اسعار الفائدة لاكثر من سنة. ولكن جرينسبان اوضح ان اسعار الفائدة قد ترتفع الا اذا حدث تباطؤ في الاقتصاد الامريكي.

واشار الى أنه يفضل حدوث تغيير في طريقة ادارة صندوق النقد الدولي ولكن هناك احتمال كبير ان يعاني الصندوق من نقص في السيولة. قال جرينسبان انه قد يتعين على المجلس رفع اسعار الفائدة اذا لم يهدأ الطلب في الاقتصاد الامريكي السريع النمو.

غير ان جرينسبان الى ان مجلس الاحتياطي الاتحادي لا يرى بعد سببا يدعو لتشديد السياسة النقدية لكنه يراقب الضغوط التضخمية عن كثب. وقال جرينسبان وفقا لنص شهادته امام اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة لمجلسي الكونجرس «قد يتعين تشديد السياسة النقدية اذا استمرت قوة الطلب دون علامات تذكر على تراجع حدتها بصورة ملحوظة مهددة بفرض مزيد من الضغوط على سوق العمالة.»

واضاف جرينسبان لمسة حذر لتقييمه لوضع السياسة النقدية قائلا «لكننا نراقب القوى المتغيرة عن كثب لتحديد ما اذا كان التسارع الاخير للتكاليف على الرغم من اعتداله سيكون مؤقتا ام بداية لنموذج اكثر اثارة للقلق قد يتطلب تدخلا».

الصناعات التحويلية تساهم بنسبة ١٨٪ من اجمالي الناتج المحلي لدول الخليج بحلول عام ٢٠١٠

الدوحة-رويترز -قال مسؤول خليجي رفيع المستوى امس ان الصناعات التحويلية ستساهم بنسبة ١٨ في المئة تقريبا من اجمالي الناتج المحلي لدول مجلس التعاون الخليجي الست بحلول عام ٢٠١٠.

واضاف عبد الرحمن الجفري الامين العام لمؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية التي يوجد مقرها في الدوحة ان قطاع الصناعات التحويلية ساهم بنسبة ٦ر٩ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي للدول الست في سنة ١٩٩٦ بارتفاع عن ٥ر٥ في المئة عام ١٩٨٢.

واضاف في ندوة ان دول الخليج العربية اقامت خلال العقدين الماضيين عدة صناعات ووضعت نهجا لتنويع اقتصادها. وتابع انه يعتقد ان أسهام قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي سيرتفع الى ١٨ في المئة بحلول عام ٢٠١٠.

ومضى يقول ان حجم الاستثمارات في الصناعات التحويلية ارتفع في عام ١٩٩٦ بنسبة ١٦٠ في المئة الى ٤ر٧٤ مليار دولار مقارنة مع ٥ر٢٨ مليار في عام ١٩٨٢.

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وسلطنة عمان.

واردف الجفري ان الجهود في هذا المجال تسير على الطريق الصحيح الا ان هناك حاجة لمزيد من الجهد مشيرا الى ان المؤشرات الاقتصادية ايجابية وانه ستكون هناك حاجة لتبني تقنيات منتقاة لتحقيق النتائج المرجوة.

اقتصاد

المجالي يطلب البدء بدراسة ميزانية الدولة لعام ١٩٩٩ وتحديد أولويات المحافظات

عمان – بترا – قام الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة الى دائرة الموازنة العامة والتقى السيد عبد الرحمن العجلوني المدير العام وكبار الموظفين فيها بحضور الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام والسيد سليمان حافظ وزير المالية.

وطلب الدكتور المجالي البدء في دراسة ميزانية الدولة لعام ١٩٩٩ وتطبيق مبدا اللامركزية عند البدء في الاعداد لها مؤكدا ضرورة دراسة ميزانية المحافظات والاحتياجات والاولويات من خلال المجالس التنفيذية لكل محافظة وفي ضوء الاهمية كاولوية في تنفيذ المشاريع التي تتطلبها مناطق المملكة والحاجات التي تم الاتفاق عليها مسبقا عند بحث الميزانيات المستقلة لكل محافظة من قبل مجالسها التنفيذية على ان يكون هناك تنسيق مسبق ودقيق ومتفق عليه مع جميع الوزارات والمؤسسات قبل صياغة التوصيات العامة.

واستعرض السيد سليمان حافظ وزير المالية امام رئيس الوزراء الخطوات التي بوشر بتنفيذها وتطبيقها للوقوف على حاجات واولويات المحافظات ومناطق المملكة مؤكدا ان الانتهاء من اعداد الاطار العام والتفاصيل الكاملة لميزانية الدولة القادمة سيكون في الموعد المقرر باذن الله.



رئيس الوزراء خلال زيارته لدائرة الموازنة

تقلص العجز التجاري الاسرائيلي في أيار

القدس – رويترز – قال المكتب المركزي للاحصاءات اليوم الخميس ان العجز التجاري الاسرائيلي تقلص في ايار الماضي الى ٥ر٤٥٢ مليون دولار مقارنة مع ٧ر٦٥٤ مليون في نفس الشهر من العام الماضي.

الا أن العجز في ايار ارتفع عن مستواه في نيسان عندما بلغ ٣ر٤٣٢ مليون دولار. وبلغت الصادرات الاسرائيلية في شهر مايو ٩ر١٧٨٠ مليون دولار بينما بلغت الواردات ٤ر٢٢٣٣ مليون دولار مقارنة مع ٥ر١٧٢٣ مليون للصادرات و٣ر٢٣٧٨ مليون للواردات في مايو ١٩٩٧.

بنك امريكي يقدم ٢٥ر٢ مليار دولار ضمانات تصدير لسيول

واشنطن – رويترز – وافق بنك التصدير والاستيراد الامريكي امس على توفير اكثر من ملياري دولار لضمان صادرات من السلع والخدمات الامريكية الى كوريا الجنوبية بعد محادثات مع حكومة الرئيس كيم داي جونغ. وقال جيمس هارمون رئيس بنك التصدير والاستيراد في بيان يعلن عن التسهيل الائتماني الذي يبلغ ٢٥ر٢ مليار دولار «تدفق هذه السلع والخدمات مهم لا للولايات المتحدة وحدها وانما ايضا لاستمرار نمو اقتصاد كوريا».

وقال هارمون ان البنك قدم مذكرة تفاهم لدى حكومة كيم لتوفير ائتمانات تصدير قصيرة ومتوسطة الاجل. ويجب ان يوافق مجلس ادارة البنك على الاتفاق. ويجتمع المجلس في ١١ من حزيران لمراجعة الاتفاق.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ملياري ليرة

بيروت – رويترز – قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس انه باع شهادات ايداع بقيمة ملياري ليرة لبنانية /١٣١٧٧٤٠ دولارا/ مؤرخة من ١٢ حزيران الجاري. واضاف المصرف في بيان له انه باع شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما بالقيمة الاجمالية بفائدة سنوية تبلغ ٧٥ر١١ في المئة دون تغيير عن الاسبوع الماضي.

ولم يبع شهادات لاجل ٤٥ يوما لعدم وجود لطلب. وكانت الفائدة على هذه الشهادات الاسبوع الماضي ١١ في المئة.

وكان البنك المركزي باع في الاسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة ثمانية مليارات ليرة لاجل ٦٠ يوما وبقيمة مليار دولار لاجل ٤٥ يوما.

فلسطين تشارك في معرض المنتجات الحرفية في هولندا

رام الله – الرأي – صرح مراد طهبوب مسؤول الترويج في المؤسسة الفلسطينية لترويج المنتجات الحرفية ان فلسطين ستشارك في معرض المنتجات الحرفية غير التقليدية الذي سيقام في مطلع تشرين الثاني القادم في هولندا وتشارك فيه ٦٠ دولة ويستمر لمدة ثلاثة شهور ويهدف الى فحص قدرة المنتجات الفلسطينية في الاسواق الاوروبية ومدى ملاءمتها بعد تقييمها من قبل خبراء ومسؤولين اوروبيين.

اختتام دورة تسويق طيران نظمها «اكو»

عمان – بترا – اختتمت في مركز التدريب الاقليمي التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي «اكو» في عمان امس دورة تسويق الطيران التي نظمها المركز بالتعاون مع الاياتا لعشرين مشاركا من شركات طيران الملكية الاردنية والسعودية والمصرية والقطرية والشرق الاوسط وطيران الخليج والهندية واليوغسلافية والبريطانية وجنوب افريقيا والبوتسوانية. وتلقى المشاركون خلال الدورة التي استمرت اسبوعا محاضرات وتطبيقات حول مهارات التسويق ومفاهيم المبيعات. وقال السيد موسى عنز مدير المركز انه تم تنظيم رحلات سياحية للمشاركين لزيارة البحر الميت والبتراء للاطلاع على المعالم الاثرية في هذه المناطق.

وقعها وزيرا التخطيط والمالية وممثل بنك الاستثمار الاوروبي

قرض اوروبي بقيمة ٤٣ مليون وحدة نقد لتحديث شبكة مياه عمان الكبرى

اتفاقية ضمان قرض لتمويل مشاريع توسعه لشركة البوتاس بقيمة ٥٠ مليون دولار

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على اتفاقية قرض بين الحكومة الاردنية وبنك الاستثمار الاوروبي بقيمة ٤٠ مليون وحدة نقد اوروبية لتمويل جزء من مشروع تحديث شبكة مياه عمان الكبرى.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والسيد جين بان كارلي مدير دائرة مشاريع البحر المتوسط عن بنك الاستثمار الاوروبي.

وقالت الدكتور ريما خلف وزيرة التخطيط ان المشروع يهدف الى اعادة هيكلة وتحديث شبكة المياه في ثماني مناطق توزيع في شمال غرب وجنوب شرق عمان لزيادة كفاءتها وتقليل الفاقد منها.

ويشمل المشروع انشاء ٣٠ كم من الخطوط الناقلة حوالي ٢٠٠ كم من خطوط التوزيع باقطار تتروح ما بين ٢٠٠ – ٦٠٠ ملم وانشاء ثماني محطات ضخ وثمانية خزانات اخرى.

وقالت الدكتورة خلف ان القرض سيسدد على عشرين قسطا بشكل نصف سنوي خلال خمسة عشر عاما منها خمس سنوات فترة سماح، حيث تدفع الحكومة فائدة سنوية تقدر بنسبة ٢ر١ بالمائة.

وعلى صعيد اخر وقعت في وزارة التخطيط امس اتفاقية ضمان لقرض بنك الاستثمار الاوروبي المقدم الى شركة البوتاس العربية بقيمة ٤٣ مليون وحدة نقد اوروبية كما يعادل ٥٠ مليون دولار المخصص لتمويل مشاريع التوسع لدى الشركة بهدف زيادة انتاجية الشركة من البوتاس من ٨ر١ مليون طن في السنة الى ١١ر٢ مليون طن وعلى مرحلتين.

وقام بالتوقيع على كفالة هذه الاتفاقية السيد سليمان حافظ وزير المالية عن الجانب الاردني والسيد بان كارلي من بنك الاستثمار الاوروبي بحضور السيد ناصر السعدون مدير عام شركة البوتاس العربية والسيد انور المصري نائب المدير العام للشؤون المالية.

وفي حديث للصحفين قال مدير دائرة مشاريع البحر المتوسط في بنك الاستثمار الاوروبي ان البنك قدم وحدة نقد منذ تشرين الاول عام ١٩٩٧. واضاف السيد بارلي ان البنك سيمنح للاردن قرضاً بقيمة ٢٠ مليون وحدة نقد في تشرين الثاني المقبل كمساهمة في تمويل مشروع طريق عمان الدائري.

وتحدث حول القروض التي قدمها بنك الاستثمار الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط مشيراً الى انها بلغت خلال السنوات الخمس الماضية ٢ر٣ مليار وحدة نقد اوروبية.

وقال السيد كاري ان البنك سيقدم ضمن اتفاق الشراكة الاوروبية المتوسطية قروضا لمشاريع استثمارية خلال الاعوام ٩٧–٩٩ نحو ٣١ر٢ مليار وحدة نقد لحوالي ١٢ دولة غير عضوه في الاتفاقية، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وحول القروض والمساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية قال المسؤول في بنك الاستثمار الاوروبي ان العمل جار لزيادة حجم هذه المساعدات الا ان تسريع تقديمها يرتبط بالتطورات الجارية في العملية السلمية.

جانب من توقيع الاتفاقية

عمان تطرح العروض لبناء ميناء جديد بكلفة ٢٥٠ مليون دولار

مسقط – رويترز – نقلت وكالة الانباء العمانية الرسمية عن وزير المواصلات سالم بن عبد الله الغزالي قوله ان سلطنة عمان ستفتح باب تلقي العطاءات في كانون الاول لبناء ميناء يهدف لخدمة مشروعات صناعية كبرى تنوي السلطنة اقامتها.

وقال الوزير في اجتماع لرجال الاعمال امس ان عقد بناء الميناء في صحار على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمالي العاصمة مسقط سيمنح في كانون الثاني وانه ينتظر ان يكون الميناء جاهزا للعمل في عام ٢٠٠٠.

وفي الشهر الماضي وقع بنك التصدير والاستيراد الياباني بروتوكولا لاقراض /سلطنة عمان ٢٥٠ مليون دولار لاقامة الميناء.

ومن المشروعات الكبرى الجاري تنفيذها في صحار مسبك الومنيوم تبلغ قيمته ٤ر٢ مليار دولار ومصنع بتروكيماويات يتكلف ٩٠٠ مليون دولار ويجري تشييده بالمشاركة مع بي. بي. كيميكالز.

وقالت الوكالة العمانية ان الوزير اكد ان مشروع الميناء سيسهم بشكل مباشر في تنشيط اقتصاد صحار وتوفير فرص عمل كثيرة لابناء المنطقة.

وقال الغزالي ان وزارة التجارة والصناعة تعكف ايضا على اجراء دراسة لاقامة منطقة تجارة حرة في ميناء ريسوت في جنوب السلطنة وهو ما تأمل عمان ان يجعل / منها بوابة لحركة سفن الحاويات في الخليج.

ونقلت الوكالة عن الغزالي قوله ان ميناء ريسوت سيستهدف سفن الحاويات المتجهة الى شبه القارة الهندية وشرق افريقيا والشرق الاوسط ودول الاتحاد السوفيتي سابقا.

وينتظر ان ترسو اول سفينة حاويات في ريسوت في اول تشرين الثاني.

هبوط الاستثمارات الاجنبية في امريكا ٤ر١١٪ خلال عام ٩٧

واشنطن – رويترز – اعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان انفاق المستثمرين الاجانب على انشاء او تملك شركات في الولايات المتحدة هبط في ١٩٩٧ للمرة الاولى في خمسة اعوام.

وياتي هذا التراجع عاكسا الهبوط الحاد في دخول استثمارات جديدة من اليابان حيث يعاني الاقتصاد من ركود مما حد من النشاط الاستثماري.

واضافت الوزارة ان اجمالي الانفاق هبط بنسبة ٤ر١١ في المئة الى ٨٢ر٧٠ مليار دولار بعد ان وصل الى مستوى قياسي بلغ ٩٣ر٧٩ مليار دولار في ١٩٩٦.

وياتي هذا التراجع في تباين حاد مع الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ عندما كان الاستثمار الاجنبي ينمو بمعدل ٤٥ في المئة سنويا.

وهوى حجم الاستثمار القادم من اليابان الى ٨٥ر١ مليار دولار في ١٩٩٧ من ٨١ر٨ مليار دولار في ١٩٩٦. كما تصل نسبة استثمارات عام ١٩٩٧ اليابانية الى نحو عشر المستوى القياسي للاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة الذي سجل عام ١٩٩٠ وبلغ ٩٣ر١٩ مليار دولار.

ويعاني الاقتصاد الياباني من الركود منذ ١٩٩٠ وما زالت العملة اليابانية تتراجع بشدة امام الدولار وهو ما يكلف الشركات اليابانية الكثير حتى تقيم استثمارات في الولايات المتحدة.

REUTERS REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:10 98/06/12

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8033	0.6138	1.4905	142.50	1.4175	1776.90	2.0331	6.0515
مارك الماني	0.5545	-	0.3402	0.8266	79.00	0.8133	984.98	1.1270	3.3553
جنيه استرليني	1.6292	2.9384	-	2.4283	232.27	2.3094	2894.93	3.3107	9.8591
فرنك سويسري	0.6709	1.2088	0.4114	-	95.55	0.9836	1191.35	136.27	4.0573
ين ياباني	0.0070	1.2641	0.4303	1.0451	-	1.0287	12.46	142.510	4.2430
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	97.11	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0145	0.3453	0.0839	8.01	0.8255	-	11.440	3.4052
جلدر هولندي	0.4919	88.68	0.3018	73.35	70.09	0.7216	873.73	-	2.9764
فرنك فرنسي	0.1652	0.2979	0.1014	24.6352	23.53	0.2424	293.53	33.580	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7510	0.3770	3.6404	0.3070	3.6728	1511.50	3.4040
دينار اردني	1.4104	-	5.2906	0.5317	5.1346	0.4330	5.1803	2131.88	4.8011
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0818	0.98	402.96	0.9075
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9501	-	9.66	0.8144	9.74	4009.50	9.0297
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0304	1.0304	-	0.0843	1.01	415.20	0.9351
دينار كويتي	3.2573	2.3094	12.2182	1.2279	11.86	-	11.96	4923.45	0.9351
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0213	0.1026	0.9912	0.0836	-	411.54	0.9268
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4691	2.4816	0.2494	2.4085	0.2031	2.4299	-	2.2521
جنيه مصري	0.2938	0.2083	1.1019	0.1107	1.0694	0.0902	1.0790	444.04	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4809	0.16366	0.3976	38.0185
درهم اماراتي	0.2723	0.49114	0.16714	0.40606	38.8289
دينار كويتي	3.2573	5.87544	1.9996	4.85909	464.468
دينار بحريني	2.6527	4.78469	1.6284	3.9557	378.358
جنيه قبرصي	1.884	3.397	1.1562	2.8084	268.532

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	12.10	12.15
تكساس	13.15	13.50
بوني	12.10	12.15
دبي	11.65	11.70
بنزين	149.00	149.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦	سنة
دولار	5.6563	5.6875	5.7500	5.8438
استرليني	7.5820	7.6875	7.7031	7.7188
ين	0.5313	0.5469	0.5625	0.5781
مارك	3.5000	3.5625	3.6875	3.8750
فرنك	3.5176	1.8750	1.8750	1.9961
سويسري	1.8750	3.5625	3.6855	3.9063
لير	5.2490	5.0560	4.7870	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	290.4	289.9
فضة	5.28	5.25
بلاتين	353	351
المنيوم – ٣ اشهر	1347	1344
نحاس – ٣ اشهر	1721	1718
زنك – ٣ اشهر	1039	1037
رصاص – ٣ اشهر	548	547
نيكل – ٣ اشهر	4610	4590

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8882.02	-89.7	-1	8971.7	8993.62	8879.03
نيويورك	S&P 500	1103.87	-8.41	-0.76	1112.28	1114.20	1103.51
لندن	FT-SE 100	5883.4	-104.00	-1.74	5987.40	5977.30	5880.10
طوكيو	NIKKIE 225	15014.04	-325.22	-2.12	15339.3	15285.0	15002.6
باريس	CAC 40	4141.61	-66.99	-1.59	4208.60	4209.16	4135.45
فرانكفورت	DAX	0	0	0	5754.46	0.00	0

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.706	0.710
جنيه استرليني	1.1521	1.1579
مارك الماني	0.3934	0.3954
فرنك سويسري	0.4755	0.4779
فرنك فرنسي	0.1173	0.1179
ين ياباني	0.4992	0.5017
جلدر هولندي	0.349	0.3507
لير ايطالي	0.3994	0.4014

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	126.67	فوري
الكاكاو (S/ton)	1915	فوري
سكر (Stg/ton)	115	فوري
القمح (S/ton)	92.6	فوري
صويا (c/lbs)	26.28	فوري
شاي (Stg/Kg)	135	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	410	فوري

وفد تجاري ايراني يزور مصر لدعم التعاون الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري

القاهرة – رويترز – وصل الى القاهرة في وقت مبكر امس وفد تجاري ايراني رفيع برئاسة علي نقي خاموش رئيس اتحاد الصناعات والتجارة والتعدين في اول زيارة من نوعها منذ حوالي ٢٠ عاما.

وصرح خاموش لدى وصوله ان زيارة الوفد الايراني جاءت تلبية لدعوة وردا لزيارة قام بها وفد مصري برئاسة رئيس اتحاد الصناعة المصري لايران منذ ثلاثة اشهر.

وقال «ان هذه الزيارة هامة جدا ليس لانها اول زيارة منذ ٢٠ عاما ولكن لكونها تضع اساسا لتعاون حقيقي بين اكبر دولتين اسلاميتين بالمنطقة».

وقال «اننا سنسعى خلال الزيارة الى معرفة الاوضاع السائدة في السوق المصرية والاطلاع عليها وتبادل المعلومات مع المسؤولين المصريين بشان احتياجات السوقين المصرية والايرانية».

واضاف انه سيقوم بزيارة اربع مدن صناعية مصرية لبحث التقدم الذي حدث في مصر وامكانيات التعاون لاسيما ان الوفد الايراني يضم اعضاء من مختلف قطاعات الصناعة الايرانية.

ومضى يقول انه سيبحث مع المسؤولين المصريين امكانية اقامة المعرض الايراني بمصر ليعرض السلع والمنتجات الايرانية على الجمهور المصري «ونامل ان تحقق الزيارة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتحقيق طفرة كبيرة في التبادل السلعي».

وقال مجيبي اماني الملحق التجاري بمكتب رعاية المصالح الايرانية في مصر ان الوفد سيبحث تبادل السلع بين البلدين وان هناك مشروعا لتبادل الموز المصري والتفاح الايراني وشراء مستلزمات الكتابة من مصر من اقلام واوراق بالاضافة الى السعي لاقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

وقال الملحق التجاري انه سيتم ايضا انجاز اجراءات عملية تصدير ١٠٠٠ جرار زراعي ايراني الى مصر خلال هذه الزيارة مع عقد عدة لقاءات مع رؤساء الشركات التي تساهم فيها ايران مثل بنك مصر ايران وشركة الملاحة المصرية الايرانية وخمسة مصانع للمسكر اشترتها ايران مقابل ١٥٠ مليون دولار منذ بضعة اعوام.

اذون خزانة مصرية قيمتها ١٠٠٠ مليون

القاهرة – رويترز – أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٠٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٦ حزيران الحالي وتستحق في ١٥ كانون أول المقبل.

وتستحق يوم ١٦ حزيران اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوما وقيمتها ٠٠٣ر١١٤٩ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في حزيران هو ٨١٦ر٨ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح الاثنين القادم.

استعداد لتقديم المعونات لروسيا

مجموعة السبع تبحث الاثار السلبية المحتملة لانخفاض الين الياباني

عواصم – رويترز – قال لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الامريكية ان كبار المسؤولين من مجموعة السبع ناقشوا الاثار السلبية المحتملة لانخفاض الين الياباني امس وانهم سيواصلون متابعة التطورات في اسواق الصرف الاجنبي.

وقال سومرز الذي يحضر محادثات تستغرق يومين لكبار المسؤولين الماليين الدول الصناعية في تصريحاته للصحفيين ان المجتمع الدولي يؤيد الاصلاحات الروسية ويريد تنفيذها بسرعة وانه مستعد لتقديم دعم اضافي اذا استدعى الامر.

وقال لورانس «في المحادثات التي اجريتها في باريس كان الوضع في اسواق الصرف جزءا من الحديث عن الوضع الاقتصادي العالمي وبالتأكيد المخاوف التي ناقشها وزير المالية الياباني ووزير الخزانة (روبرت) روبن في الماضي فيما يتعلق بضعف الين والاثار السلبية المحتملة لذلك على اسيا والاقتصاد العالمي».

من ناحية اخرى قال ايسوكي سكاكيبارا نائب وزير المالية الياباني للشؤون الدولية ان مجموعة السبع بحثت عدة موضوعات منها العملات وروسيا.

وقال نائب وزير المالية الالماني يورجن شتارك امس ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مستعدة لتقديم مزيد من المعونة لروسيا بعد أن تعهدت باجراء اصلاحات معقولة في البلاد.

وقال شتارك لرويترز في حديث هاتفي عقب اجتماع لنواب وزراء مالية مجموعة السبع في باريس «مجموعة السبع على استعداد اذا كان ضروريا وملائما ان تدرس معونة اضافية من المؤسسات المالية الدولية فيما يتعلق بمزيد من اجراءات الاصلاح».

وتابع «التنفيذ المقبول لهذه الخطوات واصلاحات اخرى تدعم النمو من اهم اجراءات دعم الثقة».

واضاف «ممثلو مجموعة السبع وافقوا على مواصلة دعم مشاركة المؤسسات المالية الدولية في روسيا فيما يتعلق بالاصلاحات».

وبحث اجتماع نواب وزراء المالية على هامش اجتماع احدى لجان منظمة الامن والتعاون الاوروبي الاقتصاد العالمي وقضايا اسعار الصرف و«ناقشت بشكل مكثف الوضع المالي والاقتصادي في روسيا».

وقال شتارك ان مجموعة السبع رحبت بهدف موسكو المعلن بشأن دعم ادارة الضرائب كوسيلة لرفع الدخل الضريبي وتخطط المجموعة لدعم البرنامج في اطار الادارة التنفيذية لصندوق النقد الدولي.

ارتفاع أرباح أسمنت العامرية في تسعة أشهر

القاهرة – رويترز – أعلنت شركة أسمنت العامرية المصرية امس ارتفاع أرباحها في أول تسعة أشهر من السنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٧.

وأظهرت البيانات التي نشرتها الشركة في صحيفة الاهرام عن نتائجها خلال الفترة من تموز ١٩٩٧ الى آذار ١٩٩٨ ارتفاع صافي الارباح الى ٤ر١٤١ مليون جنيه مقارنة مع ٣ر١٢٩ مليون جنيه في نفس الفترة من السنة المالية السابقة.

مصرفيون يدعون البنوك العربية الى الاندماج لتقوية مراكزها المالية

بودابست – رويترز – قال مصرفيون عرب امس ان البنوك العربية ستعاني من مشاكل مالم تشهد تحولا جذريا لتدعيم مراكزها من خلال الاندماج بما يجعلها أكثر قدرة على المنافسة في مواجهة عمالقة الصناعة المصرفية في العالم.

وقال حاتم أبو سعيد نائب رئيس المؤسسة العربية المصرفية «أعتقد ان المنافسة من البنوك العملاقة ستكون شديدة للغاية على عالمنا المصرفي ما لم نتحد من خلال اندماجات... على أساس عربي شامل». وكان أبو سعيد يتحدث في مؤتمر مصرفي عربي يعقد في بودابست. وقال ان العديد من الدول العربية التي أصبحت على وشك الانضمام الى منظمة التجارة العالمية ستضطر قريبا الى فتح أسواقها أمام المنافسة الاجنبية بما فيها المؤسسات المالية الدولية.

وأضاف انه ما لم تدعم البنوك العربية مراكزها قبل حدوث ذلك «فان البنوك المحلية ستصبح اقزاما الى جانب من سيغزون السوق المصرفية في العالم العربي». وقال «الاندماج ضرورة ملحة اذا كنا نريد للبنوك العربية البقاء في بداية الالفية القادمة».

وأشار الى ان من الضروري على وجه الخصوص وجود بنوك تتمتع بخبرة في تمويل المشروعات الخاصة لان هناك مشروعات للاستثمار في البنية الاساسية تزيد قيمتها على ٨٠ مليار دولار من المقرر تنفيذها في السنوات المقبلة في أكثر من ٢٠ دولة عربية.

وقال «اذا لم نستعد لذلك الان سنتعرض لغزو من بنوك الاستثمار الكبيرة التي ستأتي لهذا الغرض».

وأضاف ان الامر يتطلب بنكين أو ثلاثة بنوك استثمارية عربية تتنافس في مواجهة الكيانات العالمية المصرفية العملاقة وتمثل خطوة أولى صوب تكامل اقتصادي عربي يرى الكثيرون انه ضروري لكي تتمتع المنطقة بالقدرة على المنافسة مع الولايات المتحدة وأوروبا بعد الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

وقال ان الاندماج سيسمح أيضا بعودة الاموال العربية التي تتجه للخارج عن طريق بنوك الاستثمار الاجنبية.

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

فأي الفريقين احق بالامن

■ د. عودة أبو عودة

– ٢ –

في كلمة سابقة قلت ان القرآن الكريم حدد طريق الامن وبين السبيل التي تؤدي اليه، وهي سبيل الايمان بالله عزوجل واتباع اوامره واجتناب نواهيه، قال الله عزوجل في ٨١–٨٢ من سورة الانعام (وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا، فأي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم، اولئك لهم الامن، وهم مهتدون). فالامن اذن للذين آمنوا، الذين لا يشوهون ايمانهم بظلم. والظلم يكون ظلما للنفس، وظلما للاخرين. والذي يظلم نفسه اشد خطرا ممن يظلم غيره، لان ظلم النفس يؤدي الى فساد السريرة، وفساد السلوك، وبالتالي يكون ظلما للمجتمع.

ان الانسان امام حقائق علمية يكشف عنها القران الكريم. ان الايمان طريق اليقين والامن والسلام. كيف؟ ان الايمان بالله يجعل الانسان صادقا مع نفسه، وصادقا مع ربه، وصادقا مع مجتمعه، ويجعل الانسان امينا في عمله، مستقيما في سلوكه، صادقا في اقواله. واذا كان الانسان صادقا في كل اقواله، مستقيما في كل افعاله، يكون بكل تأكيد مطمئن النفس، مستريح البال، يحيا حياته بهناء وارتياح. ذلك ان المرء اذا كان غير ذلك فهو في اضطراب وتوجس وخوف في كل احواله، ولك ان تتصور انسانا اعتاد الكذب في اقواله، والادعاء في تصرفاته، والخيانة في افعاله، ان مثل هذا الانسان يكون مهزوما امام نفسه قبل ان يكون مهزوما امام الاخرين، وهو يشعر بالذلة والمهانة والهوان في داخله، قبل ان يكشفه الاخرون فهو في كل حالاته يحاول ان يقنع الناس بأقواله الكاذبة، وادعاءاته السخيفة، وعبثا يحاول لان الناس يكشفون الزيف بسهولة، وقديما قال المثل العربي: اذا كنت كذوبا فكن ذكورا. لان الكاذب ينسج حول نفسه الاباطيل والاوهام ولكنه ينسى ما يقوله لانه دائم الادعاء والكذب، ولذلك تراه في مجلس اخر يناقض نفسه، ويكذب اقواله، ولك ان تتخيل صورته في نفسك اذا كنت انت من هؤلاء الذين كشفوا حقيقته، وتبينوا تصرفاته، ان هذه حقائق نفسية تنتظر علماء النفس المختصين ليقولوا فيها نظرياتهم. ثم ان الانسان الاثيم، الذي يقترف الافعال المحرمة يعيش في رعب دائم، وفزع مستمر يخشى ان ينكشف امره في كل لحظة، فينال العقاب الرادع من الناس ومن المجتمع ومن القانون. في الوقت الذي يعيش فيه المؤمن الورع التقي في امان دائم، وحياة مطمئنة، ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له، ان المؤمن يعيش في سلام مع نفسه، ومع امته، اذا نجح في حياته يحمد الله ويشكره وان فشل مرة، يصبر على خطئه، ويعد العدة لتصحيح حاله. وهو في كل الاحوال معتدل في شعوره، لا يقنط الى حد اليأس ولا يفرح الى حد البطر والاختيال، ثم ان الايمان يحقق الامن للمجتمع. فالايمان عندما يكون قانون الافراد فيما بينهم، وفيما بينهم، وبين امتهم تكون الامور كلها منضبطة بضوابط الحق والخير والعدل. فلا اعتداءات من القوي على الضعيف، ولا اعتداء على الاموال الخاصة والعامة، ولا سبيل الى الخيانة والكذب والنفاق وسوء الافعال في كل شأن في شؤون الحياة. وبذلك يتحقق للناس خيرهم في الدنيا والاخرة، وعلى عكس ذلك تكون المجتمعات الجاهلية التي تعيش في حياة قاسية من الفزع والاضطراب، فأي الفريقين احق بالامن، اذن. والى اللقاء.

الهجـــرة دروس وعبـــر

■ بقلم: غريب عبدالرحمن

كانت الهجرة وما زالت تمثل في حياة المسلمين العزة الحقيقية والحكمة.

اما العزة فلأنها اعزت الاسلام والمسلمين، كان المسلمون ضعافا في مكة شدد عليهم الكفار من قريش الخناق، وآذوهم في دينهم وانفسهم واعراضهم واموالهم لا لذنب اقترفوه، ولا لجريمة ارتكبوها، بل على العكس من ذلك تماما، حيث دعوا الى التمسك بالخلق والفضيلة، ونبذ العنعنات الجاهلية الحمقاء ونادوا بوحدة الامة وتماسكها، واستنهضوا الهمم لترك عبادة الاوثان والتوجه الى عبادة الواحد الديان، وكان الخطاب الالهي متوجها في ذلك الى العقل والقلب معا، لعل هذا الانسان الحائر، والفكر المكدود يفيق من غفلته ويرعوي عن زلته ويثوب الى رشده، لكي يستأنف نشاطه من جديد، لاعمار هذا الكون وفق ارادة الباري عز وجل، مسترشدا بهداية السماء، لان هذه الهداية هي الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه، مصداقا لقوله تعالى: «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون». الانعام ١٥٣.

ونادوا بتكريم الانسان بغض النظر عن جنسه، او لونه، او منطقته الجغرافية، قال الله تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ان الله عليم خبير» الحجرات ١٣، فالكل لآدم عليه السلام وآدم من تراب، ولا فضل لعربي على اعجمي ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى، وعمل الصالحات.

هذا ومن مبادئ الاسلام العظيمة، اقامة العدل في المجتمعات البشرية وايصال الحقوق الى اصحابها، وان لا تعلو امة على امة، ولا تبغي فئة على فئة اخرى، علوا واستكبارا في الارض، لذلك قالوا: ان اجمع آية في كتاب الله هي لقوله تعالى: «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون» النحل ٩٠.

لهذه المبادئ السامية التي نادى بها المسلمون، حقد عليهم اهل الكفر واعوان الشيطان، وكادوا لهم المكائد، وحاولوا بشتى الطرق، ومختلف الاساليب ثنيهم عن دينهم، وردهم الى ظلمة الكفر، ومراراته، بعد ان ذاقوا حلاوة الايمان، وابصروا من خلاله، ونعموا بنوره، وخالطت بشاشته قلوبهم، وقد اخبرنا الله عز وجل عن نفسية اهل الكفر ومحاولاتهم المستميتة لابعاد اهل الايمان عن صراط الله المستقيم حيث يقول: «ولا يزالون يقاتلونكم عن دينكم ان استطاعوا، ومن يرتد منكم عن دينه، فيمت وهو كافر، فاؤلئك اصحاب النار هم فيها خالدون» البقرة ٢١٧.

وفي قوله تعالى: «ان استطاعوا» بشرى من الله تعالى للمسلمين لان «إن» تفيد التشكيك بينما كلمة «اذا» تفيد التحقيق لذا نجد الشارع الحكيم عدل عن استعمال كلمة «اذا» الى كلمة «إن» وفي هذه بشارة واي بشارة، فالآية تومئ بأنهم لن يستطيعوا باذن الله تعالى.

فقبل الهجرة كان المسلمون ضعافا، فاشتد عودهم بعدها، كانوا لا قوة لهم فاصبح لهم دولة وقوة، لها دستور من احدث الدساتير في عالمنا اليوم وهو ما سمي «بالوثيقة» والتي نظمت العلاقة بين المسلمين بعضهم مع بعض، وفيما بينهم وبين غيرهم مما ساكنهم في المدينة المنورة من اليهود، ولكنهم خانوا وغدروا كعادتهم مما ادى الى طردهم خارج الجزيرة العربية.

واما كونها حكمة فلأنها اظهرت التخطيط السليم لها من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يخط خطوة واحدة الا باعداد مسبق، وبطريقة محكمة فوضع عليا في فراشه، وذهب بالاتجاه المعاكس للمدينة المنورة حيث هي شمال مكة المكرمة، بينما ذهب هو وصاحبه الى غار ثور وهو جهة الجنوب حتى يضلل المشركين، وكان هناك عبدالله بن ابي بكر رضي الله عنهما يأتيهما ليلا باخبار اهل مكة، فيبيت عندهما وينزل من عندهما قبيل الفجر فيصبح بين اهل مكة كأنه لم يغادرهم، فاذا نزل تبعه راعي غنم ابي بكر رضي الله عنه يعفي على اثره، اي لكي يزيل اثره ومواضع اقدامه، واسماء رضي الله عنها تأتيهما بالطعام، واستأجرا راحلتين ووضعاها عند شخص واتفقا معه على ان يأتيهما في يوم كذا في موضع كذا الى اخر ما هنالك من ترتيبات.

فمراحل الهجرة قد اعدت اعدادا محكما، مع ان الله تعالى قادر على ان ينقل محمدا صلى الله عليه وسلم بطرفة عين الى المدينة كما فعل ليلة الاسراء والمعراج، ولكنا وجدنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم، قد اخذ بالاسباب المادية، وبعدها وكل النتائج الى الله وهذا من باب التعليم لنا حتى لا نتواكل، فاذا اردنا النصر علينا ان نهيئ له اسبابه المادية والمعنوية، وان نعد ونستعد، وان تكون خططنا مدروسة وبعناية فائقة مع استشارة اهل الرأي والخبرة لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد».

لان الرأي الجماعي يبقى اقرب الى الصواب، وابعد عن الخطأ من الرأي الفردي، لذا جعل الله الشورى دستور حياة، ومنهاجا للمسلمين يسيرون عليه، وقرر ان هذا الامر بصفة لازمة من صفات المؤمنين، فقال تعالى: «والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون» الشورى/٣٨، وقال لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم: «وشاورهم في الامر» والارتجال يؤدي غالبا الى الفوضى والفشل، التخطيط الاستعداد للمستقبل مع التوكل على الله وان نؤدي الذي علينا، ونعمل ما في وسعنا، ونكل النتائج الى الله سبحانه وتعالى من اقوى عوامل النصر للامة، وهذا ما اثبتته وقائع الهجرة النبوية الشريفة.

ايها الاخوة الكرام، انه مما يثلج الصدر، ويبعث في النفس الطمأنينة والانشراح، ان نستذكر هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة مستنبت الايمان، الى المدينة المنورة، مستقر الدعوة، وارضية الانتاج والاثمار، بعد ان تولى الله رعاية هذه البذرة وسقاها بماء الوحي، وحفظها من كل جائحة، وفي مكة موطن اقرأ الدالة على ان هذا الامي سيكون معلم الدنيا، وانه ليس بدين خرافة واوهام بل هو الدين القائم على العلم والمعرفة في مكة مستقر قوله تعالى: «يا ايها المدثر قم فأنذر» المدثر/١، ليكون حافزا للمصطفى صلى الله عليه وسلم ومن بعده على الحركة والعمل، فاقترن اقرأ بـ «يا ايها المدثر» ايذانا بتكامل العلم والعمل، فالعلم بغير عمل حجة علينا وعمل بلا علم تخبط وضلال، وبهما يتم البناء وتتقدم الامة، وفي مكة آمن ابو بكر من الرجال وخديجة من النساء، وعلي كرم الله وجهه من الفتيان، ومن الروم صهيب، ومن العبيد بلال للدلالة على عالمية الدعوة، وشمولها لكافة البشر، قال تعالى: «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا» سبأ/٢٨، وفي مكة تتكالب قوى الطغيان، وتتضافر جهود الابالسة للتآمر على هذا الدين، والرسول صلى الله عليه وسلم ازاء ذلك كله بين ان يستسلم لها وهذا بعيد عنه لانه لا يقدم عليه داعية تقي، وبين ان يبادر بالصدام قبل ان يكتمل البناء وان تحجم عيدانه، وفي ذلك تغرير ايما تغرير وبين ان يبحث عن موطن اخر يوافق مرحلة التنظيم والبناء وهذا ما كان فكانت الهجرة، فلم تكن بقصد الراحة ولا بحثا عن السلامة والعافية، ولكنها جهاد متواصل وبناء دائم وعمل دؤوب فبمجرد وصوله الى المدينة اقام الركائز الاولى الرئيسية لبناء الدولة فبنى المسجد ونظم الجيش، وجمع بين العناصر برباط الاخوة واعلن الدستور.

اما المسجد، فلأنه دعامة المجتمع، ومواطن العلم، وموئل الجماعة، ومصدر العزة والاخاء، واما الجيش فهو دراع الدولة، وسياجها الامين، ودرعها الواقي به تصان الاوطان وتحرس الحدود ويسود الامن وتقمع الفتنة، فلا غرابة اذن ان يأخذ الجيش من رسول الله صلى الله عليه وسلم جل اهتمامه ورايات تعقد في ساحات المسجد لا تهزم ابدا، واما المؤاخاة فلبيان دور واهمية الجبهة الداخلية حتى لا تتمزق الامة وتتشرذم الى طوائف واحزاب، ويد الله مع الجماعة، واما الدستور لتكون العلاقات واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، سواء بين افراد الامة مع بعضهم البعض او بين الامة الاسلامية والامم الاخرى، ولولا الهجرة ما كانت لتتم كل هذه المعاني، وتكتمل هذه النماذج، وتخرج الى حيز الوجود، فمن ثمارهم تعرفهم.

فبعد الهجرة دولة، وبعد الدولة انتصار، وبعد الانتصار فتح وانسياح، وبعد ذلك تقزم اهل الباطل، وظهروا امام اهل الحق شيئا لا يكاد يذكر، وهذا شأن الحق اذا تجمع وقذف من خلال الايدي المتوضئة، والاصلاب الراكعة، لا بد وان يزهق الباطل، وقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل زهوقا.

والحمد لله رب العالمين.

القـــرض الحســـن

■ محمد أبو صوفة

يقول عز وجل في محكم اياته «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى، كالذي ينفق ماله رئاء الناس لا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين».

عرف بعض علماء التفسير المن بالصدقة فقالوا هو بان يذكرها والاذى ان يظهرها، وقال اخرون بالصدقة هو ان يذكرها ويتحدث عنها وقيل المن هو استخدام المتصدق عليه بسبب العطاء والاذى هو تعبيره بالفقر وقد يكون مفهومه المن غير هذا ولكنه في مجمله يدور في حدود اشعار المتصدق عليه بالاحسان اليه باسلوب يسيء اليه، والى كرامته الشخصية ايا كان هذا الاسلوب هو ما نهى الله تعالى عنه وحذر من سلوكه لانه يذهب ثواب الصدقة قال عز وجل «قول معروف غير من صدقة يتبعها اذى والله غني حكيم».

قال صلى الله عليه وسلم «الكلمة الطيبة صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق»، سأل عليه الصلاة والسلام في المعنى الحقيقي للصدقة «ان الصدقة بيد الله عز وجل قبل ان تقع بيد السائل».

قيل ان بعض الصالحين كان يضع الصدقة بين يدي الفقير ويبقى قائما بين يديه يسأله قبولها حتى يكون هو في صورة السائل وهو يخشى ان يرد فلا تقبل منه الصدقة، وكان بعضهم اذا اعطى الفقير يبسط له كفه ليأخذ منه الصدقة ولتكون يد الفقير هي العليا، وقد وضع الله درجة المتفق الخاشع الذي يمزج صدقته لله مدركا بعدها ومداها ومستبشرا كل معاني الشكر لله متخطيا كل مفهوم يليه وصف المنان او انتهى به الاذى فجعله مقرضا له وهو الواسع الغني وجعل له اضعافا فقال عز وجل «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم».

هذا بيان للناس

التوبة.. في القرآن

■ عبد الله حجازي

التوبة.. لا تكون الا الى الله.. «وتوبوا الى الله جميعا اية المؤمنون لعلكم تفلحون» والى هنا «غائية» ابانت غاية الفعل ومنتهى مقصده، هكذا اراد الله تعالى لمفهوم التوبة في العقيدة الاسلامية ان يكون، فلسفتها تنبثق من مفهوم «الرحمة» كما حازته الذات الالهية، فكان ان جعلتها المسيطر على موقف الله عز وجل تجاه خلقه اجمعين، سندا لعلم مطلق حازته الذات الالهية بمكنونات النفس البشرية التي تتشكل من حقيقة ان «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

وحين ينقل الينا النص القرآني، الية التوبة واتجاه حركتها بانها الى الله «توبوا الى الله» يقدم لنا ومن خلال المبدأ الاساس الذي قامت عليه العقيدة الاسلامية، الجواب الكامل على «لماذا جاءت التوبة في القصيدة على هذه الكيفية».. كيفية الموقف القائم مباشرة بين الخالق والمخلوق، دونما وسيلة وبلا واسطة، ذلك اننا نرى هنا في اهاب فلسفة التوبة، المبدأ العظيم الذي قامت عليه العقيدة الاسلامية بشكل عام «انما الاعمال بالنيات» فالتوبة قصد ونية يقوم عند الوجدان، ولا يقدر على اكتشاف كنهه الى خالق عليم بخفايا النفس وما تخفي الصدور.

ونعود الى «توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون» هذا الامر الالهي الواضح المباشر، الموحد الى «الجميع».. جميع من آمن سعيا وراء الفلاح، فلماذا طلب هذا الامر التوبة التي يجب ان تكون غايتها «الى الله».. ومن جميع المؤمنين؟ وكيف يمكن ان نفهم دعوة التوبة هذه من «المؤمنين».. ومنهم جميعا؟

لا يحتاج الامر الى كثير تحليل في تبيان الغاية التي قصد اليها هذا الامر الالهي الجليل، فالاية التي جاء هذا النص فاتحة لها تخاطب منذ بداياتها فئة المؤمنات، وفي امر حياتي يتعلق بموقف اجتماعي، ارادته العقيدة الاسلامية ليكون واحدا من اسس بناء المجتمع الاسلامي، في اطار محددات العلاقة بين افراد الاسرة الواحدة النواة الاساسية لهذا المجتمع، وحين يأتي الخطاب القرآني محددا لعلاقات الاسرة فانه يقيم النموذج لبناء المجتمع، الاسرة الشاملة في الحياة الانسانية، واذا كانت الاية ٣١ هذه من سورة النور، تحدثت عن ظاهر التحرك في اطار الاسرة، فانها وبالمقدار نفسه تتحدث عن باطن هذا التحرك ووجدانه الذي عليه ومنه تنبثق حقيقة غايات هذه الحركة، وحين يكون الامر كذلك فان اولى الناس بهذا الخطاب هم المؤمنون ولانهم مؤمنون فان اكمل اشكال التوبة واصدقها انما تقوم عندهم.

بلغة فلسفة التوبة في العقيدة الاسلامية، ولا تجدها عند اي من العقائد الاخرى، وجاءت على صيغتها هذه لتفتح باب العودة الى الهداية، وبفعل لا يتعدى انعقاد النية واتجاه العزيمة وبدلالة العمل الذي يعكس صدق التوبة او حتى كنهها.

مـــن التـــراث الاســـلامـــي

■ ابراهيم سليمان

حلم معن بن زائدة

لما تولى معن بن زائدة امارة العراق: وكان قد اشتهر بالحلم والكرم اتاه اعرابي يختبر حلمه. فدخل عليه دون ان يؤذن له. فلما مثل بين يديه قال له:

اتذكر اذ لحافك جلد شاه ... واذ نعلاك من جلد البعير

قال: نعم اذكر ذلك ولا انساه

قال الاعرابي:

فسبحان الذي اعطاك ملكا ... وعلمك الجلوس على السرير

قال معن: سبحانه على كل حال.

قال الاعرابي فلست مسلما ما ... عشت دهراً على معن بتسليم الامير

قال معن:

ان السلام سنة يا اخا العرب، تأتي به كيف شئت.

قال الاعرابي:

سارحل عن بلاد انت فيها ... ولو جار الزمان على الفقير .

قال معن: ان اقمت فينا فمرحباً بالاقامة، وان رحلت عنا فمصحوبا بالسلامة .

قال الاعرابي:

فجد لي يا ابن ناقصة بشيء ... فاني قد عزمت على المسير

قال معن: ياغلام اعطه الف دينار

.. فاخذ الاعرابي وقال:

قليل ما اتيت به واني ... لاطمع فيك بالمال الكثير

قال معن: يا غلام اعطه الف دينار اخرى

فاخذها الاعرابي وقال:

سالت الله ان يبقيك ذخراً ... فمالك في البرية من نظير

قال معن لغلامه: اعطه الف دينار اخرى:

فاخذها الاعرابي وقال: ايها الامير: انما جئت مختبراً حلمك عما بلغني عنه، فلقد جمع الله فيك من الحلم مالو قسم على اهل الارض لكفاهم .

قال معن: يا غلام كم اعطيته على نظمه!

قال: ثلاثة الاف دينار، قال اعطه في نثره مثلها

فاخذها الاعرابي وذهب في طريقه شاكراً

في النهي عن الظلم

■ يوسف الغزو

الظلم نقيض الحق والعدل، وهو آفة بشرية خطيرة، وهو انتهاك صارخ لمبدأ السلوك الانساني القويم، وهو افراط بالغ في اقتراف المعاصي، وطريق واضح يؤدي بصاحبه الى غضب الله ثم الى النار والعياذ بالله.

وقد نهى الاسلام في كثير من قواعده الاساسية عن الظلم واعتبر الظالمين خارجين على مبدأ الدين الحنيف .. وليس لهم يوم القيامة من شافع ولا شفيع .. قال تعالى: «اليوم تجزى كل نفس بما كسبت، لا ظلم اليوم، ان الله سريع الحساب .. وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين، ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع» صدق الله العظيم. وليس للظالمين كذلك من نصير ينصرهم قال تعالى «ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا، وما ليس لهم به علم، وما للظالمين من نصير» صدق الله العظيم.

الايات القرآنية الناهية عن الظلم كثيرة .. وتلك المبشرة اياهم بغضب الله وسخطه وناره كثيرة ايضا .. فالظلم حالة بشرية شاذة .. فيها يجانب الظالم الحق .. والاسلام دين الحق .. وفيها يجانب الظالم العدل والاسلام اساسه العدل .. وفيها يجانب الظالم الصواب والاسلام جوهره الصواب .. وفيها يجانب الظالم الرحمة والاسلام دين الرحمة والرفق. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام يتجنبون ان يظلموا احدا حتى ولو كان ذلك بمقدار مثقال من مال او بشق تمرة. وكانوا يرون في الظلم ظلمات يوم القيامة ..فعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا الظلم. فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهكذا يكون حال الظالم يوم القيامة .. يسبح في ظلمات من العذاب المقيم .. ويطوق بما ظلم فيه حتى لو كان شبرا من الارض .. ويفقد السند والشفيع والنصير .. ويبوء بغضب من الله ورسوله .. لان الظالم عدو لدود لسبل الحق والعدل .. يظن نفسه قويا قادرا على ان يفعل ما يشاء .. وهو لا يدري انه سيمثل يوم القيامة امام القوي الجبار فيسأله ان يرد المظالم فلا يستطيع .. فيدرك آنذاك هول ما فعل .. وانه قد ظلم نفسه اكثر مما ظلم غيره .. ويندم .. ولات ساعة مندم.

من اذكار السنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعار من الليل فقال حين يستيقظ «لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي، غفر له» قال الوليد: او قال «دعا استجيب له، فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته.

وقال صلى الله عليه وسلم: «من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة».

وقال صلى الله عليه ولم: «ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم».

وقال صلى الله عليه وسلم: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حما وكان لهم حسرة».



﴿ اللهم اغفر لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا، اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده﴾.

﴿اللهم اني عبدك وابن امتك احتاج الى [illegible] عذابه، ان كان محسنا فزد في حسناته وان [illegible] عنه﴾.

﴿اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في [illegible] صاعنا، وبارك لنا في مدنا﴾.

﴿ اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي [illegible] صلح لي في شأني كله، لا اله الا انت﴾.

﴿ [illegible] والبـ[illegible]

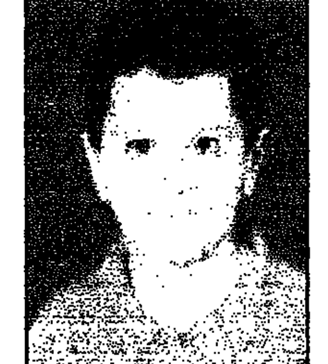
﴿اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك﴾

براعم












هناء عبد الكريم اللوزي | رنا محمود عبد القادر | محمد نايف النوايسة | مثنى السعايدة | هديل اسامة عمايرة | محمد ماهر غرايبة | محمد سرحان الدباس | احمد فايز رصرص

وردة للعامل

شعر : علي البتيري

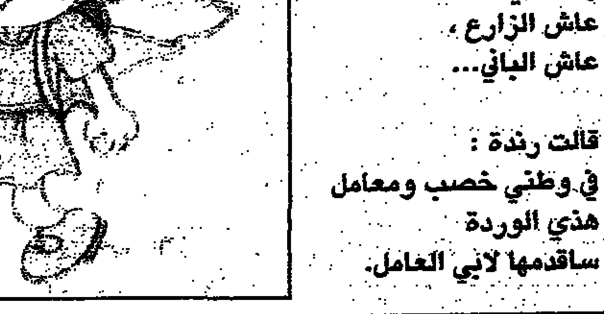
امجد نادى :
يا اطفال
وطني يحلو
يكبر، يعلو ...بالعمال

مازن قال :
يمضي العامل كل صباح
يتعب ، يسعى لغد افضل
عادته صبر وكفاح
يدعو العالم نحو الاجمل
قال الشاعر

يا اولادي
بالعامل تعتز بلادي
غنى الشعر ليد تعمل
قــام الشـجــر ، ضــم
المعول..!

ردد هاني :
عاش الزارع ،
عاش الباني...

قالت رندة :
في وطني خصب ومعامل
هذي الوردة
ساقدمها لابي العامل.



مشاركة عربية في قمة الاطفال الخامسة

اختتم اطفال العالم مؤخرا قمتهم الخامسة التي عقدوها في العاصمة الفرنسية باريس ونظمتها شبكة مجلات ديزني ورعتها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو».

شارك في القمة الخامسة للاطفال اكثر من ٦٠٠ طفل من مختلف دول العالم بينهم ١٦ طفلا عربيا من الاردن والسعودية والامارات والكويت وعمان واليمن ولبنان، وتلقى الاطفال خلال اعمال قمتهم رسالتين الاولى من جلالة الملكة نور الحسين التي تمنت فيها للاطفال كل النجاح والتوفيق والرسالة الثانية من زوجة الرئيس الاميركي التي طالبت المجتمع الدولي بضرورة الاستماع الى وجهات نظر الاطفال.

وخلال اعمال القمة التي استمرت خمسة ايام التقى الاطفال العرب اطفال العالم وشاركوهم رقصاتهم واغنياتهم مثلما شاركوا في المعرض الفني برسوماتهم، وفي المسابقات التي اقيمت على شبكة الانترنت وتفوق فيها الطفل اللبناني ابراهيم الحدق الذي ادهش الجميع بموقعه الذي اقامه على الشبكة ووضع له شعارا خاصا وضمنه معلومات عن الوطن العربي.

كذلك شارك الاطفال العرب في رسم جدارية ضخمة في احدى قاعات ديزني وتفاعلوا بارائهم في ورشات العمل وناقشوا قضايا تربوية وتعليمية ورياضية تهم الطفل، مثلما شارك الاطفال العرب في صياغة توصيات القمة التي دعوا فيها اعطاء الاطفال اهتماما اكبر في جميع المجالات التعليمية والصحية والتربوية لخلق بيئة صالحة للحياة والاستقرار الاجتماعي وابعاد شبح الحروب والازمات.

محاضرة طبية في مدرسة منشية حسبان الاساسية

استضافت مدرسة حسبان الاساسية الدكتور خليل حدادين في محاضرة طبية حول الجراثيم واخطارها وكيفية الوقاية منها ومعالجتها، وقال الدكتور حدادين في محاضرته ان الجراثيم احياء دقيقة لا ترى بالعين المجردة تعيش في الجو المحيط بها في الماء والهواء والتربة وداخل اجسامنا، بعض هذه الجراثيم لا يؤذي الانسان، وبعضها الاخر ضار جدا يفرز سمومه ويسبب الامراض التي تختلف باختلاف الجراثيم، وجسم الانسان محصن طبيعيا بجنود عديدة ضد الجراثيم وهي الكريات البيضاء اضافة الى جلد الانسان الذي يحمي الجسم من الجراثيم.

- واذا ما تعرض الانسان للجروح فلا بد من الانتباه الى النصائح التالية:
- لا تغسل الجرح باي مادة غير المادة المطهرة
- لا تكثر من استعمال المطهرات على مكان الجرح مباشرة لان ذلك يحرق الانسجة المصابة
- اذا كان الجرح بليغا يجب تثبيت العضو المصاب بجبيرة والاسراع الى الطبيب.
- مهما كان الجرح بسيطا يجب الذهاب الى العيادة واستشارة الطبيب

وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور حدادين على اسئلة واستفسارات الطالبات.

حديقة الحيوانات



كان هناك ولد صغير اسمه رامي كان يحلم بحديقة الحيوانات كان يريد ان يرى الحيوانات حقيقة وليس حلما.

فقال له الاب : حسناً يا ولدي سوف اخذك الى حديقة الحيوانات يوم الجمعة ان شاء الله.

فرح رامي كثيرا وعندما جاء يوم الجمعة ذهب رامي مع عائلته الى حديقة الحيوانات المفترسة كالاسد والنمر والضبع وشاهد الحيوانات الاليفة كالغزال والقرود وشاهد الحيوانات ذات الرقاب الطويلة كالزرافة والجمل والنعامة، واستمتع رامي بوقته هو وعائلته وعند غروب الشمس جاء موعد الرجوع الى البيت وعندما وصلوا الى البيت شكر والده شكراً جزيلا لانه حقق حلمه واخذ رامي يؤلف القصص عن الحيوانات الاليفة والمفترسة واخذ يحلم احلاما جديدة.

الصديقة : افنان سعدي
اناث البقعة الاعدادية الاولى

جـزاء الوفـاء

مات رجل ولم يكن له اهل يرثون ثروته، وكان قد ترك رسالتين مغلقتين احداهما للمحامي يطلب منه تشييع جنازته عند الفجر، اما الثانية فكتب عليها «لا تفتح الا بعد الدفن».

نفذ المحامي الوصية، ونظرا لوقت التشييع المبكر فلم يحضر الجنازة الا اربعة فقط من اعز اصدقاء هذا الرجل.

وحين فتح المحامي الرسالة الثانية وجد ان الرجل قد اوصى بان تقسم ثروته الكبيرة على الاصدقاء الذين حضروا تشييع الجنازة، فنالوا بذلك جزاء وفائهم لصديقهم المتوفى.

قصة بلغارية مترجمة

ترجمة : ميخائيل عيد

تباهى بناءان ماهران ذات يوم، وراح كل واحد منهما يزعم انه الامهر، وحين لم يصلا الى نتيجة ذهبا الى عجوز حكيم ليحكم بينهما.

قال الاول: اقمت مع رفاقي الانفاق وقهرنا الجبال.

قال الثاني : ونحن اقمنا المباني وناطحات السحاب.

قال الحكيم : انتما مهندسان ماهران، ولكن كل ما انجزتماه حتى الان قد بنيتماه مع غيركما من العمال والمهندسين. وحتى استطيع ان احكم بينكما، اريد ان ينفذ كل واحد منكما شيئا بمفرده. وحين يتم ذلك ساذهب واشاهد ما نفذتماه ثم احكم بينكما.

ومرت الايام ونفذ كل واحد منهما شيئا خاصا فذهب الحكيم ودهش لما رأى. لقد بنى الاول بيتا من ثلاثة طوابق بنوافذ جميلة وساحات ومداخن وسقف، فقال الحكيم مادحا: انه بيت مدهش، لقد انجزت عملا جيدا.

اما الثاني فقد قاد الحكيم الى خارج القرية، وهناك حيث تلتقي اربعة دروب وتنسكب مياه سبيل ماء جديد، تسعة مزاريب وقرب كل مزراب ابريق نحاسي، وتحت كل مزراب حوض حجري. قال الحكيم : مرحى لك يا صديقي، انت امهر من الاخر.

استغرب البناء الاول وقال : مستحيل ايها الحكيم، هذا السبيل بحجم مغسلة صغيرة في بيتي.

فاجابه الحكيم : صحيح ان بيتك اكبر واجمل ولكن فائدته ستكون لك ولاولادك فقط، اما هذا السبيل فان فائدته تشمل جميع سكان القرية.

ثم اخذ الحكيم حفنة ماء وشربها ودعا الاخرين للشرب من ماء السبيل.

بناؤون ماهرون

تحتاج اغلب الحيوانات الى بيوت لتربية صغارها وحماية نفسها من الاعداء والحر والبرد، فتعالوا معنا اصدقاءنا الاطفال لنزور بعض هذه البيوت الرائعة التي تولى تصميمها وبناءها مهندسون ماهرون :

الطائر الخياط :



يعيش هذا النوع من الطيور في جنوب شرق اسيا ويمتاز ببراعته في تكوين العش وبنائه من اوراق الاشجار التي تمزجها الى بعضها البعض مستعملا منقاره لثقب جوانب الاوراق، ثم يجمع بين الاوراق بخيوط من الالياف النباتية، وقبل ان يضع بيضه يقوم هذا الطائر بفرش العش بالقش الناعم.

قصور من الورق:



تبني الدبابير خلاياها بطريقة عجيبة حيث تتولى الانثى نزع قطع صغيرة من قشور جذوع الاشجار، وتقوم بمضغها بعد ان تخرجها بريقها، ثم تأخذ العجينة المتكونة وتبني بها خلايا عشها خلية بعد خليه وهكذا حتى يكتمل البناء

القندس البناء :



القندس حيوان ثديي يعيش على ضفاف الانهار في امريكا الشمالية، وبالاضافة الى اتقانه السباحة فهو ماهر في البناء مستعملا اسنانه القوية في قطع الاشجار لوضعها كسدود تحمي بيته وسط الماء، ثم يشرع في بناء البيت من الاغصان والطين على شكل مخروط بداخله غرف ومنفذ علوي للتهوية مع مسالك تحتية ليتنقل عبرها.

بيوت العنكبوت :

ينسج العنكبوت بيته من خيوط حريرية يفرزها من نفسه ليكون منها شبكة بادئا بوضع خيوط متينة غير لاصقة تنطلق من مركز الشبكة كما تنطلق الاشعة من محور عجل الدراجة، ثم يجمع بين هذه الخيوط بخيوط اخرى دقيقة في شكل دائري بها مادة لاصقة، فاذا وقعت اي حشرة في هذه الشبكة فانها تصبح لقمة سائغة للعنكبوت.

العصفور النساج :



يعيش هذا النوع من العصافير في الهند وماليزيا حيث تعلق اعشاشها في الشجر، وعادة ما يتولى الذكر نسج العش بنفسه مستخدما الالياف اللينة وبعض الاوراق حتى يأخذ العش شكل كيس مدخله يمنع دخول اي طائر اجنبي.









زياد ماهر الخوالدة | الاء سمير غنيم | علياء اسامة الدابوقي | هبه كمال الدين الزعبي | نور يوسف برغل | رهف عدنان | عز الدين احمد الخالدي | احمد السكارنه

الاخبار العربية والعالمية

مقتل ١٢ شخصا واصابة ٢١ في انفجار قنبلة بقطار قرب العاصمة الجزائرية

الجزائر - رويترز - قالت قوات الامن ان قنبلة انفجرت في قطار ركاب مما ادى لمقتل ١٢ شخصا على الاقل وجرح ٢١ اخرين امس في منطقة عين دفلة الجزائرية جنوب غربي الجزائر العاصمة.

وقالت قوات الامن في بيان اوردته وكالة الانباء الجزائرية ان القنبلة المحلية الصنع انفجرت الساعة ٨٫٥٠ صباحا بالتوقيت المحلي عندما كان القطار يمر بقرية كوندك باقليم عين دفلة الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة.

وقال البيان ان الانفجار تسبب في مقتل ١٢ راكبا وجرح ٢١ اخرين بعضهم في حالة خطيرة وفقا لتقديرات اولية.

ولم يذكر البيان ان كانت القنبلة انفجرت تحت القطار ام داخله. كما لم يشر الى الجهة المسؤولة عنه وهو الاحدث ضمن سلسلة من هجمات بالقنابل قتل فيها الاف المدنيين في البلاد خلال السنوات الخمس الماضية.

والقت الحكومة باللائمة في الانفجارات السابقة على المتشددين الاسلاميين.

وكان ١٨ شخصا قتلوا وأصيب ٢٥ اخرين في انفجار قنبلة بركاب قطار يوم ٢٣ شباط الماضي جنوبي العاصمة.

وبجانب استهداف القطارات والحافلات فقد انفجرت عدة قنابل في أماكن عامة في الاعوام الخمسة الماضية مما تسبب في مقتل الاف المدنيين خلال الاعوام الخمسة الماضية.

على صعيد آخر افادت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان جماعات مسلحة قتلت تسعة اشخاص، في عنابة (شرق) وفي تيزي وزو (بلاد القبائل)، بينهم سبعة من عناصر فرق الدفاع الذاتي. واوضحت صحيفتا «ليبرتيه والاصيل» ان جماعة اسلامية مسلحة نظمت كمينا قتلت خلاله اربعة من فرق الدفاع الذاتي كان يقومون بدورية في عين باردة الواقعة على بضع كيلومترات من مدينة عنابة. ونجى من هذا الهجوم شخص يبلغ من العمر ٢٤ سنة وفق ما ذكرت «ليبرتيه».

وقالت «الخبر» ان ثلاثة اشخاص قتلوا من جراء انفجار قنبلة داخل حظيرة للدجاج في قرية سيدي نعمان في ولاية تيزي وزو.

واضافت «الخبر» ان مدنيين قتلا عند حاجز اقامه اسلاميون مسلحون على الطريق التي تربط بين مدينة تابلاط وبرواغية (جنوب شرقي العاصمة). وهما شقيقان من رجال الاعمال تم احراق شاحنتهما.

نائب رئيس الوزراء العراقي يزور اسبانيا الشهر الجاري

بتلر يصل الى بغداد حاملا «خريطة ارشادية»

عزيز : اللجنة الخاصة محكومة بالسياسة الامريكية والبريطانية

بغداد - رويترز - وصل ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة بغداد امس وقال انه يأمل في احراز تقدم طيب في مباحثاته حول نزع الاسلحة العراقية.

وأضاف بتلر لوكالة الانباء العراقية في تصريحات لدى وصوله مطار الحبانية غربي العاصمة بغداد ان عودته مرة ثانية للعراق تجعله يشعر بسعادة كبيرة مضيفا انه يتطلع للمباحثات المزمعة مع الجانب العراقي ويأمل في احراز بعض التقدم.

ومن المتوقع ان يجري بتلر الذي قال انه سيقدم للجانب العراقي «خريطة ارشادية» من شأن اتباعها ضمان سرعة الانتهاء من عملية نزع الاسلحة العراقية التي بدأت قبل سبعة اعوام مباحثات مع المسؤولين العراقيين اليوم وغدا.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان اللجنة الخاصة رفضت الاقتناع بأن العراق تخلص من أسلحته للدمار الشامل وانها تفتش مواقع في العراق على امل ان تجد ولو بنسبة واحد في المليون أدلة لتبرير موقفها.

وتابع ان اللجنة الخاصة محكومة بالسياسة الامريكية والبريطانية المصممة على ابقاء العقوبات المفروضة على العراق لأطول مدة ممكنة.

وأردف ان المناقشات الاخيرة التي جرت في مجلس الامن قدمت مؤشرا مهما على ان اللجنة الخاصة تلعب «لعبة سياسية».

ويضم وفد لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل برئاسة بتلر ١٨ فردا منهم نائبه تشارلز دولفر وأربعة من مفوضي اللجنة ومستشارين سياسيين اثنين ورؤساء فرق اللجنة المعنيين بالتخلص من صواريخ العراق ذاتية الدفع وبرامجه البيولوجية والكيماوية المحظورة.

وتشمل «الخريطة الارشادية» التي يحملها بتلر دعوة للانتهاء من «بقية المواد المتعلقة بالرؤوس الحربية» العراقية وكذا تزويده بمعلومات بشأن قدرة العراق على انتاج الصواريخ محليا والدعوة ايضا الى اثبات تدمير وقود الصواريخ.

ومن جهة اخرى قال دبلوماسيون ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيزور اسبانيا في وقت لاحق من الشهر الجاري لعقد محادثات مع رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا ازنار.

واضافوا ان المتوقع ان يصل عزيز الى اسبانيا في ٢٠ من حزيران الجاري تقريبا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وقال مصدر دبلوماسي ان عزيز سيلتقي ايضا بوزير خارجية اسبانيا وبرجال اعمال.

بتلر يتقي حر بغداد بيديه — رويترز

قضايا

«صحة» الرئيس عرفات.. واستفتاء نتنياهو على الانسحاب!!

* محمد خروب

الخبر الذي نشرته صحيفة الجمهورية القاهرية في عددها الصادر يوم امس (الخميس ٦/١١) حول نية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاستقالة لأسباب صحية بعد التوقيع على اتفاق النبضة الثانية (او اعادة الانتشار الثاني).. أعاد من جديد مسألة خلافة الرئيس عرفات على رغم النفي الفلسطيني للخبر المصري جملة وتفصيلا..

الاعمار بيد الله والاطباء يؤكدون تمتع عرفات بصحة جيدة ويستندون في ذلك الى جولاته المكوكية الطويلة وساعات عمله المكثفة ورفضه نصائح أطبائه بالخلود الى الراحة حتى لا يقع فريسة الارهاق وتزايد احتمالات تأثره بما خلفه حادث سقوط طائرته في الصحراء الليبية..

الجانب المهم في مسألة الحديث عن صحة عرفات هو الجانب السياسي والدور المركزي والحاسم الذي يضطلع به عرفات شخصيا والازمة التي وصلتها عملية السلام وحرب التصريحات الدائرة الان بين نتنياهو وعرفات، اذ في الوقت الذي اكد فيه عرفات عن معلومات اكيدة لديه بقرب حدوث الانسحاب على قاعدة المبادرة الامريكية سارع رئيس الحكومة الاسرائيلية الى نفي ذلك معللا بأن الامر لا يتعلق بالاسرائيليين وحدهم بل هناك التزامات على الفلسطينيين الوفاء بها.

وفي نفس الوقت الذي يتم فيه تسريب اخبار عن نية نتنياهو اجراء استفتاء للحصول على موافقة شعبية في حال اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي الانسحاب «الثاني» تماما على طريقة اسحق رابين الذي (سرب) في ذروة الحديث عن قرب التوصل الى اتفاق مع السوريين حول الانسحاب من الجولان ثم ثبت ان كل ذلك كان ذرا للرماد في العيون وان محادثات (واي بلانتيشن) لم تسفر عن اي شيء مكتوب باعتراف الادارة الامريكية نفسها.

خلافة الرئيس عرفات مسألة فلسطينية داخلية والرئيس الذي انتخب وحصل على نسبة عالية من الاصوات عبر نظام داخلي للسلطة يبدو انه يرتكز الى قدرة النظام الاساسي الذي جاء به ان يأتي بغيره عبر فترة انتقالية يتولاها رئيس المجلس التشريعي احمد قريع الى حين تحديد موعد لانتخاب رئيس جديد في حال شغر منصب الرئيس.

يمكن القول ان الحديث المفاجيء عن استقالة عرفات المحتملة (والتي ثبت عدم صحتها) ومن يعرف عرفات ويقرأ تاريخه طوال نصف قرن يدرك ان الرجل لا يمكن ان يستقيل او حتى يفكر بذلك ما دام يقضي رئاسة دستورية ولم ينجز بعد طموحه في الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة، نقول الحديث له بعده السياسي والنفسي والتسريبات الصحافية تدخل في هذه الابواب رغم اختلاف الاهداف والنيات لدى من يطلقونها او يروجونها..

يجب الربط بين المسألتين تعنت نتنياهو والحديث عن خلافة عرفات وكلها تدخل في باب الحرب النفسية المستعرة الان بين الجانبين.

جندي اسرائيلي يزرع الماريغوانا في وحدته العسكرية

عمان - بترا - اعتقلت الشرطة العسكرية الاسرائيلية مؤخرا مجموعة من الجنود الاسرائيليين الذين يخدمون في احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي بتهمة الاتجار وتعاطي المخدرات.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان احد الجنود المتهمين بتعاطي المخدرات فقط اعترف امام الشرطة العسكرية وان احد الجنود الذين يخدمون في احدى وحدات سلاح الجو الاسرائيلي في هضبة الجولان كان يقوم بزراعة نبات الماريغونا المخدرة داخل قاعدة سلاح الجو ثم يقوم بترويجها بين الجنود.

مصر تدعو الطرفين لوقف اطلاق النار

تواصل المعارك بين اثيوبيا واريتريا قرب ميناء عصب وفد اميركي مصغر الى اديس ابابا للتوسط في النزاع

اديس ابابا - أ.ف.ب - افادت الحكومة الاثيوبية ان معارك اندلعت امس في شمال شرق اثيوبيا على مقربة من مرفأ عصب الاريتري في حين تواصلت المواجهات على الجبهة الشمالية، لكنها اكدت ان قواتها صدت الهجمات الاريترية.

واتهم الناطق باسم الحكومة الاثيوبية اريتريا بأنها شنت قرابة الساعة الخامسة صباحا هجوما على جبهة عصب.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع ان اديس ابابا صدت الهجمات الاريترية على جبهة عصب (٨٦٠ كلم الى الشمال من اديس ابابا) وبادمي (١٠٧٥ كلم الى شمال غرب العاصمة).

واوضح المصدر ذاته ان المعارك ما زالت مستمرة في بوريه (٧٨٥ كلم الى شمال شرق العاصمة) التي اجلي سكانها قبل ايام بامر من الجيش الاثيوبي.

وافادت حكومة اديس ابابا ان القوات الاريترية شنت هجومين متتالين في منطقة بوريه لكن تم صدهما.

وفتحت ثلاث جبهات على طول الحدود المشتركة التي تمتد على الف كلم بين البلدين الجارين في القرن الافريقي: في بادمي وشيرارو الى الغرب من الحدود وفي زالا انبيسا في الوسط وفي بوريه الى الشرق من الحدود.

وبعد هدنة نهاية الاسبوع الماضي تكثفت المعارك منذ الاثنين في كل هذه المناطق.

وذكر مصدر من منظمة انسانية لوكالة فرانس برس ان اثيوبيا عززت قواتها «بشكل كبير» في منطقة حمرة اقصى شمال غرب اراضيها التي لم تشهد اي مواجهات بعد.

من جهة اخرى افاد دبلوماسي اوروبي في جيبوتي ان الجيش الجيبوتي انتشر في شمال البلاد لحماية حدوده مع اريتريا بعدما اقتربت المعارك بين الاريتريين والاثيوبيين من اراضيه.

واوضح الدبلوماسي ان «الجيبوتيين يتتبعون عن كثب ما يجري بين اثيوبيا واريتريا» خصوصا منذ ان بدأت المعارك على جبهة بوريه الواقعة في شمال شرق اثيوبيا قرب مرفأ عصب الاريتري والحدود الجيبوتية.

من جانب آخر علم من مصدر دبلوماسي اميركي ان وفدا اميركيا «مصغرا» وصل مساء الاربعاء الى اديس ابابا في محاولة لاستئناف الوساطة الاميركية في النزاع الحدودي الدائر بين اثيوبيا واريتريا.

واضاف المصدر ذاته ان الوفد يضم ديفيد دان المسؤول عن افريقيا في وزارة الخارجية وروبرت هوديك عضو مجلس الامن القومي اضافة الى مسؤولين اثنين آخرين في وزارة الخارجية.

وقال انه من المقرر ان يعقد الوفد الاميركي محادثات مع السلطات الاثيوبية «في محاولة لاعادة تحديد الوساطة وتوضيحها» بعد التطورات الاخيرة والتصريحات التي تم تبادلها بين البلدين اثر الغارات الجوية على ميكيلي (اثيوبيا) واسمره (اريتريا).

ولم يتأكد ان كان الوفد الاميركي سيزور اسمره بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاريتري اسياس افورقي لـ «هيئة الاذاعة البريطانية» (بي بي سي) واكد فيها ان «مشكلة عملية السلام هي الطريقة السريعة جدا التي يريد الاميركيون ادارتها فيها».

واضاف ان «الاميركيين يؤمنون بالترتيبات السريعة. ان هذا الامر لا يصلح، انها ليست ثقافتنا».

على صعيد آخر دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس اثيوبيا واريتريا الى وقف فوري لاطلاق النار وبدء الحوار لحل النزاع الحدودي بينهما.

وقال موسى في تصريحات صحافية ان موقف مصر من النزاع الاريتري الاثيوبي هو جزء من الموقف الافريقي العام ويرتكز على ضرورة «الوقف الفوري لاطلاق النار بين الجانبين وبدء حوار فوري بينهما وتسهيل عمليات الاتصال التي تقوم بها اطراف قبلت (مبادرتها) من القمة الافريقية» في واغادوغو.

ومن المقرر ان يلتقي موسى وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسيفين المتوقع وصوله اليوم الجمعة الى القاهرة.



رجل اثيوبي يراقب سيارات تنقل جنودا اثيوبيين الى ساحة المعركة — رويترز

مقتل لحدي في جنوب لبنان

اسرائيل تقترح مفاوضات عسكرية حول انسحابها من الجنوب

تل ابيب - مرجعيون - وكالات - اقترحت اسرائيل امس بدء مفاوضات مع لبنان على مستوى عسكري بحت لوضع ترتيبات امنية تسمح بانسحاب عسكري من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني.

واقترح مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه في تصريح للصحافيين ان تقدم هذه المفاوضات بمثابة استئناف للمحادثات العسكرية الاسرائيلية اللبنانية التي اجريت في العام ١٩٨٤ على ان تكون هذه المرة في اطار قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من كل الجنوب اللبناني.

الى ذلك قال المسؤول الاسرائيلي الكبير ان الهدف يقتصر على وضع ترتيبات امنية، موضحا ان الامر «لا يتعلق بالتفاوض على السلام او التطبيع بل بترتيبات امنية فقط».

وشدد على جدية العرض الاسرائيلي. فقال «المهم هو ادراك ان قبول اسرائيل بالقرار ٤٢٥ ليس خدعة».

الى ذلك قال مصدر امني في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الحليفة لاسرائيل ان احد افراد الميليشيا قتل واصيب اخر بجروح متوسطة عندما تعرض موقعهما لقصف مدفعي في جنوب لبنان امس.

واضاف المصدر ان الاصابات وقعت عندما تعرض موقع أنان غربي جزين لقصف مدفعي مركز. وتقع جزين خارج الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان لكنها تحت سيطرة الميليشيا المتحالفة معها.

وقال المصدر ان مدفعية الميليشيا ردت بقصف المناطق المواجهة للموقع.

وفي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية قال مصدر امني ان عدة قذائف مدفعية سقطت على بلدة جون الواقعة شمال شرقي المدينة وفي الاحراج المحيطة بالبلدة متسببة بأضرار مادية ولم يسجل على الفور وقوع اصابات بشرية.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرة حربية اسرائيلية قصفت امس معقلا لحزب الله قريبا من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في الجنوب اللبناني لكنها لم تفد عن وقوع اصابات.

واوضحت الشرطة ان طائرة حربية اسرائيلية اطلقت في حوالي الساعة ١٨٫٣٠ بالتوقيت المحلي (١٥٫٣٠ تغ) صاروخين جو - ارض على واد قرب كفرملكي حيث ينتشر الحزب بقوة.

انباء عن احتمال قيام امير الكويت بحل البرلمان

الكويت - ا ف ب - تحدثت الصحافة المحلية امس عن احتمال قيام امير الكويت جابر الاحمد الصباح باعلان حل البرلمان الذي اتهمه خلال اجتماع حكومي السبت الماضي «بعرقلة» عمل الحكومة.

وقالت صحيفة «عرب تايمز» ان «حل مجلس الامة يبدو واردا بعد فشل كل الجهود الرامية لحل الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

ووصفت الصحيفة اجتماع السبت المقبل بانه «حاسم» واشارت الى انه من المتوقع ان يعلن فيه عن حل البرلمان.

واضافت ان رئيس مجلس الوزراء سعد العبدالله السالم الصباح استقبل في ديوانه صباح امس الاول نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار الذي نقل اليه فحوى الاجتماع النيابي لكن لم يتمكنا من التوصل الى حل للازمة.

وصرح العيار الى الصحافة عقب الاجتماع ان «القضية برمتها بين يدي الامير» واضاف انه سيشارك في اجتماع السبت المقبل الذي سيرئسه الامير واعرب عن امله في «التوصل خلاله الى حل».

ومن جهتها كتبت صحيفة «القبس» ان «الاتصالات السياسية التي جرت يوم امس الاول لم تسفر عن اي تقديم معلن لحلحلة الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية» وقد شددت الحكومة على ضرورة توقف النواب عن استجواب الوزراء خلال الولاية التشريعية الحالية.

واخذت الازمة بين السلطة التشريعية والتنفيذية منعرجا جديدا الاسبوع الماضي عندما تقدم نائب اسلامي بطلب استجواب لوزير الداخلية محمد خالد الصباح واتهمه بـ «الاخلال بواجبات منصبه».

توقيف عصابة متخصصة بسرقة قطع غيار الطائرات في مطار القاهرة

القاهرة - ا ف ب - القت اجهزة الامن في مطار القاهرة القبض على اربعة موظفين في شركة طيران مصرية خاصة متلبسين بسرقة قطع غيار من طائرات ليبية متوقفة في المطار منذ ١٩٩٢.

واكد مصدر في الشرطة ان الاشخاص الموقوفين، وهم مهندس وثلاثة فنيين يعملون لحساب شركة «اير ممفيس» المصرية الخاصة، سرقوا اربعة محركات هيدرولية للهبوط، وعدة قطع اخرى من ثلاث طائرات من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة للخطوط الجوية الليبية متوقفة في مطار القاهرة منذ فرض الحظر الجوي على ليبيا بسبب قضية لوكربي.

تنفيذ الاعدام شنقا باسلاميين ادينا بقتل شرطي في مصر

القاهرة - (اف ب) - نفذ حكم الاعدام شنقا امس الاول في القاهرة بحق اثنين من عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر لادانتهما بقتل شرطي في ١٩٩٣، وفق ما اكد مصدر قضائي.

وكان الحكم صدر في تشرين الثاني الماضي بحق كل من محمد فتحي عبد العظيم (٢٧ عاما) ومحمود مصطفى سليمان (٢٤ عاما) عن محكمة امن الدولة العليا التي اعانت محاكمتهما بامر من رئيس الوزراء بعد صدور قرار ببراءتهما في تشرين الاول ١٩٩٤.

وبتنفيذ هذين الحكمين يرتفع عدد الاعدامات التي نفذت بحق اسلاميين متطرفين في مصر الى ٧٢ حكما من اصل ١٠٦ احكام صدرت منذ ١٩٩٢.

ارتفاع نسبة وفيات الاطفال والمسنين في العراق

بغداد - بترا - قالت وزارة الصحة العراقية في احصائية رسمية نشرتها امس ان عدد الوفيات بين الاطفال دون الخامسة من العمر والكبار فوق سن الخمسين مازالت مرتفعة نتيجة النقص في الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية بسبب الحصار.

واوضحت الاحصائية ان ٤٨٩٧ طفلا دون الخامسة من العمر توفوا خلال شهر ايار الماضي بامراض الاسهال وذات الرئة وسوء التغذية مقارنة ب/٣٧٤/ طفلا توفوا في نفس الفترة في عام ١٩٨٩.

واشارت الى ان/ ١٤٤٨ / طفلا توفوا بالاسهال و/١٥٣٢/ طفلا توفوا بذات الرئة ٠٠ فيما توفي ١٩١٧ طفلا نتيجة لسوء التغذية.

اما بالنسبة للاشخاص الذين تزيد اعمارهم على خمسين عاما فقد اوضحت الاحصائية بان ٢٤٤٣ شخصا توفوا خلال ايار الماضي نتيجة اصابتهم بارتفاع ضغط الدم وداء السكر والاورام الخبيثة مقارنة ب/٥٣٣/ شخصا توفوا في ايار عام ١٩٨٩.

سكان القدس العرب يزيدون اسرع من السكان اليهود

القدس المحتلة - (اف ب) - ينمو سكان القدس من العرب بشكل اسرع من اليهود وبلغت نسبتهم حاليا ٣٠٪ من اجمالي سكان المدينة.

فقد افاد تقرير لمعهد القدس للدراسات الاسرائيلية أن عدد الفلسطينيين ارتفع عام ١٩٩٦، وهو آخر عام شملته الدراسات، بنسبة ٣٫٧٪ مقابل ١٪ لليهود.

وبهذا المعدل ستصل نسبة السكان العرب في القدس الغربية والشرقية المحتلة الى ٤٥٪ خلال عشرين عاما مقابل ٣٠٪ حاليا و٢٥٪ عام ١٩٦٧، تاريخ احتلال اسرائيل للقدس الشرقية استنادا الى المعهد.

وفي نهاية ١٩٩٦ كانت القدس بما فيها الجزء الشرقي الذي ضمته اسرائيل تضم ٦٠٢ الف نسمة، ١٨٠ الفا و٩٠٠ فلسطيني و٤٢١ الفا ومائة يهودي كما اوضح التقرير.

ومن جانبه ذكر مكتب الاحصائيات الفلسطيني ان عدد سكان القدس العرب بلغ نحو ٢١٠ الاف في نهاية عام ١٩٩٧.

ومنذ عام ١٩٦٧ ارتفع عدد السكان العرب بنسبة ١٦٤٪ في حين زاد عدد السكان اليهود بنسبة ١١٣٪ وفقا لمعهد القدس.

ويمثل المسلمون ٩٠٫٩٪ من فلسطينيي القدس والمسيحيون ٩٫١٪.

ويرى رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت الذي يدعم الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية المحتلة انه مما «يدعو للقلق ان يزيد سكان المدينة غير اليهود بشكل اسرع من السكان اليهود».

واستخدم اولمرت هذه الاحصائيات لتبرير مشروعه الاخير بضم عدة بلدات اسرائيلية غرب المدينة الى القدس لزيادة عدد سكانها اليهود.

في رسالة لـ «الرأي»

السفير الهندي يوضح موقف بلاده من التفجير النووي

عمان - الرأي - تلقت الرأي ردا من السفارة الهندية حول ما نشر فيها من مقالات وتعليقات حول التفجيرات النووية في شبه القارة الهندية، وقد تضمن الرد فقرات من الرسالة التي كان بعث بها المندوب الهندي لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الأمن حول التجارب النووية الاخيرة التي اجرتها الهند وجاء في الرسالة:

ان قرارات الامم المتحدة التي يتخذها مجلس الامن الدولي يجب ان يتم مناقشتها من قبل اعضاء الجمعية العامة والدول المعنية لان مثل هذه القرارات تهم كافة دول العالم. وتساءل المندوب الهندي هل يستطيع مجلس الامن أن يوقف مثل هذه التجارب اذا قامت بها اي دولة اخرى؟ واذا كانت تشكل حالة من عدم الاستقرار العالمي فلماذا لم يتم ايقاف اكثر من ٢٠٠٠ تجربة تم تنفيذها خلال الخمسين سنة الماضية. وقال: هل يستطيع مجلس الامن ان يمنع دولة من تطوير الصواريخ البالستية في حين تمتلك دول اخرى الالاف من هذه الصواريخ؟

وتساءل المندوب الهندي في رسالته: كيف يستطيع مجلس الامن ان يجبر اي دولة ان توقع على اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية بدون شروط او تأخير.

واضاف ان اهم شيء لوقف سباق التسلح في العالم هو الدخول في مفاوضات ثنائية لتعزيز السلام وتوثيق العلاقات وتعزيز التعاون العالمي، وليس في اصدار قرارات تلزم بعض الدول وتتغاضى عن اخرى.

فورين ريبورت: تعاون استخباري وثيق بين الهند واسرائيل

لندن - قدس برس - افادت مصادر صحفية ان وحدة تجسس اسرائيلية تتواجد في الهند وتعمل هناك بموافقة السلطات الهندية في نطاق اتفاقية تعاون بين الجانبين.

وذكرت نشرة المعلومات العسكرية البريطانية (فورين ريبورت) التي اوردت ذلك في عددها امس ان حكومة الهند تسمح لاسرائيل باستخدام وتفعيل وحدة تجسس يطلق عليها اسم «وحدة ٨٢٠٠» وهي وحدة تابعة لهيئة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي تضم خبراء في مجال التنصت عهد لها القيام بمهام تجسس خاصة داخل حدود اراضي الهند.

واضافت النشرة الاسبوعية البريطانية ان عمل هذه الوحدة يتم في نطاق اتفاق تعاون استخباري بين البلدين تزود بموجبه الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في المقابل الاستخبارات الهندية بمعلومات عن باكستان تجمع بواسطة القمر الصناعي التجسسي الاسرائيلي «أوفيك». وتشير (فورين ريبورت) الى ان التعاون الاستخباري الهندي مع اسرائيل يتم على ثلاثة مستويات: مع جهاز الاستخبارات العسكري الاسرائيلي «أمان»، ومع جهاز الاستخبارات الخارجية جهاز التجسس والمهمات الخاصة «موساد»، وعلى مستوى وزارتي الدفاع لدى الجانبين. وتقول الصحيفة البريطانية ان التعاون الاستخباري الثنائي هذا يتناول بشكل خاص كل ما يتصل بمراقبة تطوير الاسلحة الذرية في باكستان واحتمالات نقل خبرات ومعلومات في هذا المجال منها الى دول اسلامية اخرى.

وتضيف ان اسرائيل تبذل جهودا عن طريق التعاون على مستوى وزارة دفاعها لبيع الهند اسلحة ومعدات عسكرية من صنع اسرائيلي، مشيرة الى ان المسؤول المكلف من طرف وزارة الدفاع الاسرائيلية بالاتصالات مع الهند في مجالات التعاون المذكورة بين البلدين هو المدير العام للوزارة الجنرال احتياط ايلان بيران.

الاخبار العربية والعالمية

ميلوسوفيتش يزور موسكو الاسبوع المقبل

حلف الاطلسي يدرس ٨ خيارات عسكرية للتدخل في كوسوفو

عواصم – وكالات – قال وزير الدفاع الالماني فولكر روهي امس ان وزراء الدفاع في الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي اتفقوا مساء اول امس على دراسة ثمانية خيارات عسكرية لوقف دوامة العنف في كوسوفو من بينها ضربات جوية تستهدف كل اراضي يوغسلافيا.

وقد تم التوصل الى هذا الاجماع خلال عشاء ضم ممثلي الدول الاوروبية داخل حلف شمال الاطلسي قبل عقد اجتماعات الحلف بكامل اعضائه.

وقال الوزير الالماني في مؤتمر صحافي ان الاوروبيين متفقون على دراسة ثمانية خيارات لارغام بلغراد على وقف اعمال العنف في كوسوفو وهي:

تعليق الرحلات الدولية الى يوغسلافيا، وتدمير وسائل الدفاع الجوي اليوغسلافي، وحظر الاسلحة الثقيلة في كوسوفو، ومراقبة هذه المنطقة بواسطة السلاح الجوي، والتشويش الكترونيا على الاتصالات العسكرية الصربية، وتنفيذ ضربات جوية في جميع انحاء يوغسلافيا، واسقاط قوات ومعدات بالمظلات في كوسوفو، ونشر قوات برية.

وكان من المقرر عرض جميع هذه الاجراءات امس على وزراء الدفاع الذين لم يحضروا العشاء قبل احالتها الى الهيئات العسكرية للحلف لدراستها.

من جهته اكد الوزير البريطاني على ضرورة «وقف العنف» وقال «على بلغراد ان تدرك ان وزراء حلف شمال الاطلسي لن يستبعدوا هنا اي خيار».

واضاف جورج روبرتسون ان على سلوبودان ميلوسفيتش «ان يفكر في وجود طريقة اخرى للعمل» موضحا ان «اللجوء الى السلاح الجوي ليس سوى واحد من الخيارات التي طرحها وزراء الحلف».

من جانب اخر تستضيف لندن يوم الجمعة المقبل مجموعة الاتصال الدولية حول يوغسلافيا السابقة ومجموعة «الدول الثماني – نووي» في اجتماعين بهدف تشديد الضغوط الدولية لتفادي اشتعال الوضع في كوسوفو وضبط مضاعفات السباق الى التسلح النووي بين الهند وباكستان.

ففي الصباح سيبدأ وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الست «المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا» اجتماعا للبحث في جملة من التدابير بما فيها العسكرية، لوقف اعمال العنف في كوسوفو.

وفي بلغراد قال الناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم بزعامة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش امس ان اي «تحرك شمال الاطلسي له علاقة بجمهورية يوغسلافيا الاتحادية لا يمكن ان يتم من دون موافقة» بلغراد.

واضاف ايفيتشا داكيتش «لا يمكن القيام باي عملية متعددة الاطراف على اراضينا من دون موافقة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية».

وجاء كلام الناطق امام الصحافيين تعليقا على احتمال حصول تدخل عسكري لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو وهو خيار يدرسه المجتمع الدولي لوقف حمام الدم في هذا الاقليم حيث تطالب الغالبية الالبانية باستقلالها.

وفي موسكو اعلن الكرملين امس ان الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش سيزور موسكو الاسبوع المقبل لعقد محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن حول الاوضاع في اقليم كوسوفو الصربي المضطرب.

وفي وقت سابق من امس بحث يلتسن مشكلة كوسوفو مع وزير خارجية يفجيني بريماكوف عبر الهاتف.

وكان يلتسن قال في وقت سابق من الاسبوع الحالي واثناء زيارة لالمانيا انه من الممكن ان يلتقي مع ميلوسوفيتش.

وقال الكرملين ان ميلوسوفيتش سيزور موسكو يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

الحكومة الغينية تستعد لمواجهة القوات المتمردة في العاصمة بيساو

لشبونة - رويترز - استعدت غينيا بيساو امس لخوض مواجهة نهائية بين الحكومة وقوات متمردة في الوقت الذي يسعى فيه الاجانب للفرار من العاصمة.

واخذ الرعايا الاجانب من البرتغال وفرنسا والولايات المتحدة يتجمعون في مناطق آمنة قريبة من وسط بيساو في الوقت الذي انضمت فيه قوات من السنغال وغينيا للقوات الموالية للرئيس خواو برناردو فييرا رئيس غينيا بيساو في دوريات منتظمة تطوف الشوارع.

واندلع قصف عنيف مساء الاربعاء مما عطل خططا سريعة لاجلاء الاجانب اذ سقطت بعض قذائف المتمردين قرب المطار.

واعلنت البرتغال في وقت سابق خططا لاجلاء الاجانب الى مناطق آمنة على ظهر سفن تقترب من ساحل الدولة الصغيرة الواقعة في غرب افريقيا.

وادانت الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية التي عقدت اجتماع قمة في بوركينا فاسو محاولة الانقلاب الى بدأت صباح الاحد.

وتفجر الصراع الذي لم يعرف بعد عدد القتلى الذين سقطوا خلاله نتيجة لعزل رئيس اركان الجيش انسوتامي ماني في مطلع الاسبوع.

وكشف ماني عن نواياه الصريحة لاسقاط حكومة الرئيس فييرا الذي وصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري عام ١٩٨٠ ثم عاد واضفى على وضعه شرعية من خلال انتخابات جرت عام ١٩٩٤.

وجاءت المعارك التي استمرت خلال الليل بعد فترة هدوء نسبي استمرت نحو ٢٤ ساعة وفور ان اعلنت البرتغال التوصل الى وقف لاطلاق النار للسماح للأجانب بالخروج من بيساو.

وتنامى التوتر على مدار امس وسط بوادر تشير الى ان الحكومة تستعد لخوض مواجهة نهائية مع المتمردين.

ورفض رئيس غينيا بيساو محاولة من جانب زعماء سياسيين محليين ودبلوماسيين اجانب للتوسط من اجل حل الصراع سلميا.

واصدرت القيادة العليا للجيش امرا يحظر على السيارات الخاصة السير في الشوارع كما طلبت من السكان المقيمين بالقرب من ثكنة برا العسكرية التي يتحصن فيها المتمردون النزوح عن المنطقة.

وتوقف البث الاذاعي والارسال التلفزيوني المحلي كما تعذرت الاتصالات الهاتفية.

تأجيل قضية رئيس بلدية طهران الى الثلاثاء

طهران – وكالات – نفى رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي امس تهم الفساد الموجهة اليه في قضية تضع حليفا سياسيا رئيسيا للرئيس المعتدل محمد خاتمي في مواجهة مع السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون في ايران.

وبعد جلسة ساخنة دامت اكثر من ثلاث ساعات قرر القاضي ارجاء نظر قضية كرباستشي الى يوم الثلاثاء المقبل.

وشارك نحو ٥٠ متشددا في مسيرة خارج قاعة المحكمة رددوا خلالها هتافات «الموت لكرباستشي» و«اعدموا من نهب ممتلكات الشعب». ولم تقع مصادمات مع قوات الامن او مع فصائل اخرى.

وتقول مصادر قانونية انه اذا ادين كرباستشي (٤٥ عاما) فسيواجه عقوبة السجن خمس سنوات علاوة على حظر توليه مناصب حكومية واجباره على اعادة الاموال مع غرامة مالية تعادل مثلي هذه الاموال.

وكان وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني عطاء الله مهاجراني الحليف المقرب لخاتمي من بين حضور الجلسة هو وزوجة كرباستشي وابنته وكذا ٥٠٠ شخص اخرين اكتظت بهم قاعة المحكمة.

اطلاق ١٣ سجينا من تيمور الشرقية

الجيش الاندونيسي يحذر من التشكيك بشرعية حكومة حبيبي ويتعهد بتدابير حازمة لحفظ الاستقرار السياسي في البلاد

جاكرتا – ا.ف.ب. – وجه الجيش الاندونيسي امس تحذيرا شديد اللهجة الى السكان من مغبة مواصلة التظاهرات التي يمكن ان تساهم في التشكيك بشرعية حكومة الرئيس الجديد يوسف حبيبي.

فقد اكد قائد القوات المسلحة وزير الدفاع الجنرال ويرانتو في تصريحات ادلى بها للصحافيين في القصر الرئاسي ان «تدابير حازمة» ستتخذ ضد المتظاهرين الذين يشككون في شرعية النظام القائم مهددين بذلك «استقراره».

ومنذ ان استقال الرئيس سوهارتو في ٢١ ايار الماضي اعتبرت مجموعات عدة ان حبيبي، الذي خلفه بعد ان كان نائبه، يمثل النظام السابق وطالبوا باستقالته.

وقام متظاهرون في الايام الماضية باحتلال مبان عامة في جاكرتا ومدن اخرى في البلاد للمطالبة باستقالة مسؤولين عدة من رؤساء احزاب ومدراء شركات ومسؤولين محليين لاتهامهم بالفساد.

وقال ويرانتو ان «بعض المجموعات تستخدم الاصلاحات ذريعة لخدمة مصالحها الخاصة وهذا الامر لا يمكن ان يدوم، لاننا اذا قبلنا به سيصبح استقرار (النظام) في خطر».

واضاف «سأصدر الاوامر على كل مستويات الجيش الاندونيسي لاتخاذ تدابير حازمة ازاء النشاطات المختلفة التي تميل الى الفوضى والتي تشوه الاهداف النقية والسلمية لاصلاحاتنا».

وقال ويرانتو ان «الخطر الفعلي هو حصول شرخ في وحدة الامة وترابطها» مضيفا ان «الاستقرار السياسي والامن هما الشرطان المسبقان لنجاح جهودنا من اجل تجاوز الازمة» الاقتصادية، وهي الاسوأ التي تواجهها اندونيسيا منذ ٣٠ عاما.

من جانب آخر علم من مصدر رسمي ان السلطات الاندونيسية اطلقت سراح ١٣ ناشطا من تيمور الشرقية امس الا ان ١٢ منهم رفضوا المغادرة تضامنا مع رفاق لهم في السجن نفسه.

كما قضى المرسوم ايضا بوقف ملاحقة ناشطين اثنين يطالبان باستقلال تيمور الشرقية ادانهما القضاء وكانا لا يزالان فارين.

لكن الناشطين الـ ١٢ في ديلي رفضوا مغادرة سجن بيكورا تضامنا مع العديد من زملائهم المسجونين الذين لا يزالون يعانون من مضاعفات تسمم في الطعام حصل في السجن في الثاني من حزيران الجاري. وقد نقل ٦٣ سجينا من مبنى السجن الى المستشفى للمعالجة.

حبيبي يقف مع كبار قادة الجيش في جاكرتا/رويترز

وزيرا خارجية ايران والمانيا لم يبحثا قضايا ثنائية ويستثنيان قضية هوفر

الامم المتحدة - رويترز - نقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس عن مصدر دبلوماسي نفيه تقريرا أفاد ان المانيا وايران بحثتا قضية رجل الاعمال الالماني هيلموت هوفر الذي حكم عليه بالاعدام في طهران لادانته بالزنا.

وفي وقت سابق نقلت رويترز عن مصادر دبلوماسية القول ان خرازي وكينكل بحثا القضية التي تعد من النقاط الرئيسية التي تثير توترا في العلاقات بين المانيا والجمهورية الاسلامية.

وسبق ان أوضحت المانيا ان علاقاتها بطهران قد تتضرر بشدة اذا نفذ حكم الاعدام في هوفر.

وكينكل وخرازي موجودان حاليا في نيويورك للمشاركة في مؤتمر خاص للامم المتحدة عن مشكلة المخدرات.

وجاء في البيان المشترك ان الوزيرين «ناقشا على وجه الخصوص المسائل الثنائية واتفقا على ان الجانبين يريدان تعزيز العلاقات بين البلدين».

اصابة ٣٨ يابانياً في تصادم قطارين

طوكيو – رويترز – قالت الشرطة اليابانية ان قطارين اصطدما بمقدمتيهما في جنوب اليابان امس مما ادى الى اصابة ٣٨ شخصاً بينهم اثنان على الاقل في حالة خطرة.

وقال مسؤول في الشرطة ان الحادث وقع في نحو الساعة ٩ر٤٠ بالتوقيت المحلي (٠٠.٤٠) بتوقيت جرينتش عندما ارسل قطار لمساعدة قطار من عربة واحدة متوقف الا انه اصطدم بالقطار المعطل.

وكان حوالي ٤٠ شخصاً على متن القطارين.

وقال المسؤول «نعتقد ان عدد الاصابات الخطيرة ربما يرتفع».

ووقع الحادث على خط فرعي قرب بلدة ناكامورا بمقاطعة كوتشي في جزيرة شيكوكو.

وكان القطار المكون من عربة واحدة توقف نتيجة تعطل محركه وكان من المقرر ان يقوم القطار الثاني بقطره.

والقطاران يعملان في خدمة محلية وليسا جزءا من شبكة القطارات السريعة في اليابان.

النيران تدهم سفينة يونانية مرتين في غضون ٢٤ ساعة

انقرة – قدس برس – اندلعت النيران للمرة الثانية في سفينة يونانية مارة بمضيق البوسفور التركي في غضون يوم واحد فقد اشتعلت النيران مجدداً مساء الثلاثاء في سفينة ماريانا التي تحمل شحنة من اعمدة الهاتف من رومانيا الى كندا، وذلك بعد ساعات فقط من نجاح فرق اطفاء الحرائق التابع للنقل البحري في استانبول في اطفاء حريق فوق السفينة نفسها، وسحبها بعيداً عن طريق السفن المارة في المضيق وقد هرعت فرق الاطفاء التركية مرة اخرى للقضاء على النار التي شبت في احد مستودعاتها، وصرح اسماعيل صفا رئيس الميناء بان سفن الاطفاء التابعة للمديرية العامة لامن السواحل واطفاء حرائق السفن واصلت تبريد السفينة المحترقة خلال ساعات الليل وتمكنت من اخلاء ١٦ من بحارتها.

الافراج عن زعيم المعارضة الماليزية بعد احتجاز دام اربع ساعات

كوالالمبور – ا ف ب – قال زعيم المعارضة الماليزية ليم غوان انغ امس ان الشرطة افرجت عنه «من دون شروط» بعد اربع ساعات على اعتقاله ليل الاربعاء في كوالالمبور.

وقد اطلق سراح ليم (٣٨ عاما) رئيس حزب العمل الديمقراطي وثلاثة من اعضاء الحزب الاخرين. وكان الاربعة اعتقلوا خلال مأدبة عشاء يشارك فيها قرابة الف مدعو واقيمت دعما لليم في مواجهة الحكم القضائي الصادر بحقه بعد ادانته بـ«العصيان».

وقال الامين العام للحزب ليم كيث سيانغ ان الشرطة اعتقلته لانه «خالف اوامرها بعدم القاء كلمة خلال العشاء».

وقال ليم لوكالة فرانس برس انه رفض دفع كفالة او التوقيع على اي اعلان مضيفا «لا ادري اذا كانت الشرطة ستتهمنا بشيء الا انها في النهاية افرجت عنا من دون شروط».

وكان حكم على ليم في نيسان ١٩٩٧ بالسجن ١٨ شهرا وبدفع غرامة بقيمة ١٥ الف رينغيت (قرابة اربعة الاف دولار) بتهمة «العصيان» و«الترويج لانباء خاطئة» عن فضيحة ذات طابع جنسي زعم ان وزيرا ماليزيا سابقا ضالع فيها، الا انه رفع دعوى استئناف امام المحكمة العليا الاتحادية. وهو معرض لفقدان مقعده في مجلس النواب.

بدء التعاون الامني بين تركيا واسرائيل في ملاحقة النضال الفلسطيني

انقرة - قدس برس - دخل التعاون الامني بين الجانبين التركي والاسرائيلي المتفق عليه ضمن اطار اتفاقات التعاون المشترك لمكافحة ما تصفه بـ«الارهاب» اي النضال الفلسطيني حيز التنفيذ. وقد بدأت اجهزة الاستخبارات لدى الجانبين تبادل المعلومات والخبرات بناء على الاتفاقية. وحسب مصادر تركية فان التعاون الامني اقترح كحل للصعوبات التي واجهتها اجهزة الامن الاسرائيلي في وقف الهجمات التي شنتها مجموعات المقاومة الفلسطينية ضد اهداف اسرائيلية واسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في الاعوام الاخيرة، حيث بحث الاسرائيليون عن مصادر اضافية لزيادة خبراتهم في هذا المجال.

واضافت المصادر ان مسؤولي وزارة الداخلية التركية تلقوا اتصالات اسرائيلية تطلب الاستفادة من خبرة اجهزة الامن التركية والوسائل التي تتبعها في مواجهة العنف الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني المطالب ويوم الثلاثاء الماضي توجه وفد تركي يضم كلا من حسن اوزدمير مدير امن استانبول وزكي جطال قايا مساعد مدير الامن والمسؤول عن شؤون الارهاب ومسؤولون آخرون من دائرة مكافحة الارهاب في مهمة خاصة الى اسرائيل. ومن المقرر ان يعود الفريق التركي من تل ابيب اليوم بعد القائه سلسلة محاضرات تستفيد منها عناصر في اجهزة الامن الاسرائيلية.

احزاب المعارضة اليابانية تستعد لحجب الثقة عن الحكومة

طوكيو - بترا - تقدمت احزاب المعارضة اليابانية الرئيسية بقرار حجب الثقة ضد حكومة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في مجلس النواب.

واتفق قادة الحزب الديمقراطي والحزب الليبرالي والحزب الشيوعي على تقديم القرار بشكل مشترك حيث جرى تسليمه الى مجلس النواب امس.

وصرح ناوتو كان رئيس الحزب الديمقراطي والذي تظهره معظم استطلاعات الرأي العام بمثابة الشخصية الاكثر شعبية لرئاسة الوزراء بان ادارة هاشيموتو قد فشلت في تبني سياسات اقتصادية مناسبة رغم تدشينها منذ سنتين ونصف.

واضاف كان بان الحكومة لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع الفساد السياسي والفضائح المالية.

لكن امين عام الحزب الديمقراطي الحر الحاكم كويتشي كاتو صرح بان حزبه سيرفض قرار حجب الثقة وسيصوت ضده.

وليس من المتوقع ان يشكل تحرك المعارضة تهديدا لحكومة الحزب الديمقراطي الحر بقيادة هاشيموتو نظرا لتمتعها باغلبية مقاعد مجلس النواب.

عنان يوصي ببعثة مراقبين لسيراليون

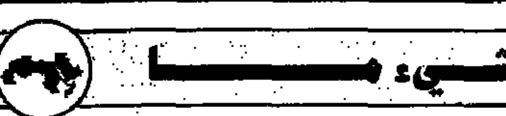
الامم المتحدة - رويترز - اوصى الامين العام كوفي عنان بانشاء بعثة مراقبين صغيرة للامم المتحدة في سيراليون حيث ما زال المتمردون يسيطرون على اجزاء من البلاد.

وكان الرئيس احمد تيجان كباح الذي اطيح به في انقلاب في ايار عام ١٩٩٧ قد عاد الى منصبه في اذار بمساعدة قوة حفظ سلام تقودها نيجيريا من الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

غير ان فلول المجلس العسكري السابق ما زالت تقاوم في شرق البلاد وشمالها. وهم يهاجمون ايضا المدنيين ويرتكبون فظائع اذ يقطعون اوصال كثير من غير المقاتلين.

واقترح عنان في تقرير مكتوب الى مجلس الامن ان تتالف بعثة مراقبي الامم المتحدة في سيراليون من ٧٠ ضابطا وكذلك وحدة طبية من ١٥ شخصا وموظفين اداريين مدنيين.

اراء وتعليقـــات



شيء مـــــا

دائما توجد مخارج للازمات

● تيسير الزبري / رام الله

الحديث هذه الايام عن وجود ازمة سياسية في العلاقات العربية – الاسرائيلية حديث يتكرر، وهو صحيح عبر عشرات من الشواهد، وان هناك جهودا امريكية وعربية تبذل من اجل «فكفكة» بعض هذه الازمات.

في اطار العلاقات العربية – العربية، لا يبدو ان هناك اتفاقا على تقديم بديل افضل مما هو قائم، ولهذا فان محاولات الدعوة لعقد قمة عربية تتأجل او تتعطل، ولكن في التأجيل او التعطيل اشارات قوية على ان لا حل راهنا من خلال موقف عربي موحد!

اذا كـانت المؤشـرات السـابقـة تشير الى ازمـة، واذا كـانت المحاولات من اجل تجاوزها والوصول بها الى نتائج هي محدودة (من خلال الجهد الامريكي) او ضعيفة من خلال انفكاك عقد العمل العربي المشترك، اذا كان كل ذلك قائما وصحيحا بالفعل، فهل توجد وسائل اخرى على صعيد العلاقات الثنائية العربية – العربية لتجاوز بعض اشكال الازمة في المجال الاقتصادي؟!

الازمة الملموسة لدى المواطنين العرب في الاردن، وفلسطين بشكل خاص تتعلق بالاوضاع الاقتصادية وحالة التراجع في مستوى التقدم الاجتماعي، وازدياد حالة الفقر، ومواصلة حالة البطالة، والكساد، وضعف القدرة الشرائية، والعجز التجاري، وتراجع النمو في الدخل القومي، وفي الناتج القومي الاجمالي .. الخ هذه العناوين .. وهي صحيحة مائة بالمائة.

ان اخطر ما يجابه الاقتصاد الفلسطيني يتعلق بارتباطه التابع للاقتصاد الاسرائيلي ومن النتائج المرة لاتفاق باريس الاقتصادي، كما ان اخطر ما يجابه الاقتصاد الاردني يتمثل بمحدودية اسواق التصدير الخارجي امامه، وبشكل خاص السوق الفلسطينية، وان توسيع التبادل التجاري، والعمل على التغلب على انسدادات الاسواق بينهما هي مسؤولية مشتركة، وفي حلها يتحسن واقع الاقتصاد الاردني الذي يمكن ان يغطي حوالي ٧٠٠ مليون دولار تصديرا، كما يمكن ان تتحسن اوضاع الاقتصاد الفلسطيني من خلال الاستيراد من الاردن بسلع اقل سعرا من الاسعار الاسرائيلية كما يمكن ان يحسن من ميزانه التجاري الذي يشهد عجزا هائلا في التبادل التجاري مع اسرائيل، وللعلم فان اسرائيل تصدر منها او عن طريقها بمبلغ (٢ مليار دولار في العام) للاسواق الفلسطينية في حين يصدر الفلسطينيون اليها بضائع اغلبها زراعية بما لا يتجاوز ٣٠٠ مليون دولار في العام)؟!

هل نساهم في حل بعض جوانب الازمة .. ربما .. !



مجـــــرد رأي

شوارع مفروشة بالأوراق

● علي البتيري

حينما كنا طلابا لم نكن نتخيل ان نرى شارعا او طريقا ترابيا مفروشا بأوراق كتبنا ودفاترنا لأننا لم نكن نجرؤ على فعل ذلك من جهة، ولأننا كنا نرى في كل شيء مكتوب على ورق اهمية بالغة تقترب من القداسة، ذلك هو ما تربينا عليه وتعلمناه في الخمسينيات من هذا القرن. لنرى ما هو نقيض له ونحن نقف على حافته الزمنية المشرفة على الإنتهاء.. فها هم طلاب اليوم من ابنائنا الذين نعزهم، ونسعى ونكد من اجلهم يستمتعون وتتلذذ اصابع ايديهم الشقية الغاضبة بتمزيق كتبهم ودفاترهم بعد الخروج من قاعات الإمتحان السنوي، فنراهم يتراكضون مبتهجين متضاحكين وهم يفرشون الشوارع العامة باشلاء وقصاصات اوراقهم التي كانت مادة حياتهم المدرسية، وأساس تعليمهم، ومخزون معرفتهم الفائض بحصاد عام كامل من الدراسة والتدريس. هل يحتفل طلابنابانتهاء العام الدراسي الرتيب والممل، وعلى طريقتهم الخاصة عندما يمزقون الكتب والدفاتر وينثرون قصاصاتها على مدخل المدرسة وفي قلب الشارع العام؟ وهل يحملون احتراما لمدرستهم ومدينتهم عندما يقدمون على هذا العمل القبيح على مرأى من معلميهم وأهاليهم دون رادع من خلق او وازع من ضمير، فيصبح حالهم حال الذي يكسر وعاء اكل منه او يفسد ماء بئر شرب منها او يهشم مصباحا طالما استعان به على تبديد الظلام؟!

بئست من عادة غير تربوية وغير حضارية يبتدعها الطلبة في نهاية كل عام، ولعل اهمالنا لهذه الظاهرة السخيفة والمزعجة والمحزنة قد حولها الى تقليد سنوي قبيح يتناقض مع روح وطبيعة الرقي التربوي الذي حققناه، ومع مستوى التطوير التربوي الذي وصلنا اليه.

هذه الظاهرة المستجدة والطارئة على مجتمعنا المدرسي تستوجب منا الإهتمام والدراسة لمعرفة وتحديد دوافعها وأسبابها حتى نتمكن من القضاء عليها وقطع الطريق على امتدادها واستفحالها في سنوات قادمة، ودون ذلك فإن ابناءنا سيستقبلون القرن الحادي والعشرين بشوارع مفروشة بأشلاء كتبهم ودفاترهم..!

ضوء

«بق ٢٠٠٠» وتحدي الكمبيوتر

● عبد الله رضوان

«بق ٢٠٠٠» هو الاسم المختصر لاكبر عملية تحد تواجهها انظمة الكمبيوتر في العالم بحلول العام ٢٠٠٠، حيث ستتوقف استجابة الكمبيوترات لاية اوامر لان العام ٢٠٠٠ لا وجود له في برامج الكمبيوتر، ذلك ان البرمجة تركزت تاريخيا على رقمين فقط فالعام ١٩٩٨ مثلا هو ٩٨ وهكذا، فما ان ينتهي العام ١٩٩٩ حتى تعود ذاكرة الكمبيوتر الى عام ١٩٠٠ وليس الى عام ٢٠٠٠.

هذا يتطلب اصلاح البرمجة في كل انظمة الكمبيوتر في العالم مما يضعنا جميعا امام الحقائق التالية:

ان مجمل تكلفة اصلاح برامج الكمبيوتر لتتعرف على عام ٢٠٠٠ تصل الى ٣٠٠ بليون دولار.

ستتحمل الولايات المتحدة مبلغ ٥٠ بليون دولار لاصلاح برامجها.

احدى الشركات البريطانية وهي شركة الاتصالات ستنفق ٤٥٠ مليون دولار لاعادة برمجة انظمة كمبيوتراتها لاستقبال الالفية الثالثة.

ان التعامل مع هذا التحدي الجديد يتطلب عقلية علمية، وتوجها اداريا حديثا تفتقر اليه معظم دول العالم الثالث، مما سيضعها في ازمة حقيقية وبخاصة وان عددا كبيرا من اجهزتها باتت تعتمد على الكمبيوتر كالبنوك وشركات الطيران.

المؤسسة الاردنية الوحيدة التي اعلنت عن تنبهها المبكر للمشكلة، وقامت باعادة برمجة انظمتها لتستقبل الالفية الثالثة دون مشكلات تنظيمية في برامج كمبيوترها هي «الملكية الاردنية» مما يشير الى وعي ادارتها المبكر للتحديات.

بالتالي فان مؤسساتنا الرسمية والشعبية ذات العلاقة بالكمبيوتر مطالبة بسرعة التنبه لهذه القضية، وبالتالي اعادة برمجة انظمتها لتكون قابلة للتعامل مع الالفية الثالثة، فهل من مهتم؟؟! ام ان ادارة «الفزعة» هي التي ستحكم استجابتنا لهذا التحدي المعرفي؟؟

بصراحــــة

في التلفزيون الاردني

● سلطان الحطاب

قد تكون ثمار التلفزيون الجديدة بدأت تُؤتي أكلها ولكن الورشة التي بدأت فيه لجهة اعادة التنظيم المالي والاداري والفني وتفعيل رسالته وانفتاحه على المجتمع المحلي والعالمي بدأت تلتقط اشاراتها بوضوح في جملة من الاجراءات وفي عدد من البرامج وفي الدفع بوجوه جديدة ومحاولة المحافظة على الخبرات المتوفرة.

اعتقد ان التلفزيون قد بدأ وان العيد الثلاثين يشكل انطلاقة وان علينا ان ننتظر قليلا لان الامور لا تتم بين يوم وليلة وقد تعلمنا ان التراجع يتم بسرعة في حين ان التقدم دائما يتم ببطء وبتراكم.

استمتعت صباح الجمعة الماضي ببرنامج المخرجة المبدعة فيكتوريا عميش التي اعطت التلفزيون كثيرا من قدراتها التي حصدت بها جوائز على المستوى المحلي والعربي وانا اتابع المهرجان التركي الذي قدمته في برنامجها الجماهيري يسعد صباحك فلقد كانت فيكتوريا وراء اكتشاف العديد من الوجوه التي جعلت البرنامج دائما في موقع النجاح كما ان تكفلها بالاعداد والانتاج لاهم الفقرات ثم اخراج ذلك جعلها عنصرا اساسيا فيما يقدم. ولعل هذا البرنامج كان سباقا على الكثير من البرامج الشبيهة في التلفزيونات والفضائيات العربية لجدته وجرأته وتنوعه ولتقديمه «فارس الحلقة» واطلاع العرب على الداخل الفلسطيني وراء الخط الاخضر وربطهم بالاتصال المباشر وتقديمهم للاردن وتقديم الاردن لهم بما رأيناه في هذا البرنامج الذي تجول قبل اربع سنوات في احياء في حيفا وعكا والناصرة وغيرها.

وحتى نتوقف عند محطات جديدة فانني اعتقد ان البرنامجين الحواريين الجديدين «من عمان بصراحة» و«من جهة اخرى» وهما برنامجان يرعاهما مدير عام التلفزيون وقد يكون ادخالهما للاثير من بنات افكاره ينجحان ليس لمضامينهما فقط وانما لاستجابتهما لتحديات الحوار مع الجمهور حيث ان مثل هذه البرامج كانت وما زالت ضرورية لبلد مثل بلدنا مكتنز بالتعددية في الرأي. وقادر على انتاج حوار هادف وعميق عندما تتاح له الوسائل الموصلة وتقوم فيه الادارات الواعية. فلا خوف من الكلمة اذا عرفنا كيف نستعملها. وكيف نقولها وكيف نبني بها واقعنا الصعب وتشابكاته .. ففي البدء كانت الكلمة وستظل اما سكينا يجرح واما بلسما يشفي وهي في الاعلام تجرح وتداوي ولا يجوز ان تكون لطرف في المعادلة دون الاخر فهل نجح التلفزيون الان في التقاط معنى ان يكون للاردن .. للدولة للجميع وليس لوجهة النظر الحكومية فقط، اعتقد ان فيه اشارات مشجعة علينا جميعا ان ندفع بها للوصول الى الاهداف الافضل.

مـــوال

● سليمان عويس

صارت أنباء «الفطبول»، الشُغل الشاغِل للعالم

وصار اللاعب «سوبرمان» يِفْتِنْ نسوان العالم

اللاعبْ عينه عَ الجول .. وكل العالم بَدْها جول

وعالمنا «الثالث» فطبول، تِتلاعَبْ فيه العالم

ملاحظة

حديث في الشعر

● احمد المصلح

يختلفون في تعريف الشعر والشاعرية او الشعرية فثمة من هو متمسك بالكلام الموزون والمقفى على نهج الخليل بن احمد الفراهيدي، وهؤلاء يشيرون الى جودة السبك، وحرارة العاطفة، وجزالة الاسلوب، وهناك من يعتمد وحدة التفعيلة والوحدة الموضوعية، واللغة الاشارية الدلالية، وتقنيات الرمز والاستعارة والاسطورة والمجاز وهنالك فئة ثالثة تجاوزت الفئتين الاخريين تحت شعار الحداثة وما بعد الحداثة، ومزجت النثر الفني بالنثر العادي في نمط من الكتابة الخنثى، على حد تعبير الشاعر عزالدين المناصرة، او قصيدة النثر بتعبير كتاب هذا النمط.

واذا جاز لي ان ارى شيئاً في هذا الاختلاف، فهو ان هنالك توازياً بين الواقع العربي الراهن وتشظيه، وبين اساليب الخطاب الشعري المعبرة عن هذا الواقع، فشعراء مدرسة الخليل يعكسون هذا الواقع في جموده وسكونيته وانغلاقه على الموروث والتقليدي والثابت، فيما شعراء الكتابة الخنثى او قصيدة النثر فوضويون، ينطلقون من قصدية هدمية ترى ان كل ما هو موجود يجب ان يتغير، حتى لكأنهما حالتان عدميتان لماض ليس له وجود، ولمستقبل ما يزال في المجهول.

اما شعراء النمط الثاني من الكتابة الشعرية، فيزاوجون بين التراث وبين الحداثة، في سياق تطور القصيدة العربية وتطور دلالاتها على الواقع في سيرورته وتشكله في مطلق الزمان والمكان وهم الجديرون والمؤهلون في رأيي لاحداث النقلة النوعية للشعر والشعرية على حد سواء.

بقيت نقطة اود الاشارة اليها في هذا السياق، الخصها في مقولة حجم الفكرة وحجم التعبير عنها في النص الشعري، فأقول ان الشعر يوحي ولا يقول، واذا قال خرج من دائرة الشعر الى دائرة النثر، وكذلك هو حال الشعر الذي لا يقول شيئاً، فهو احاج والغاز وطلاسم لا يفهمه حتى الذين يكتبونه.

رأي عـــربي

نحو عالم اكثر تسامحا

● عيسى برهومة

الكرنفال الرياضي الذي تشهده العاصمة الفرنسية التي تستضيف بطولة كأس العالم ٩٨ – يعد مشهدا عابقا بالخيال والامال التي يرنو اليها انسان هذا العصر لتحقيقها وتعزيز ابعادها وقيمها.

فالفرنسيون ارادوا ان ينقلوا للعالم طريقة تفكيرهم نحو هذا الكون من خلال تلاقي الحضارات المتمثل في العمالقة الاربعة التي رمز كل واحد منهم لقارة من القارات المشاركة في (المونديال) تظللهم سحب التسامح وحسن الجوار بعيدا عن الشوفينية المقيتة.

لقد امتزج الخيال بالواقع حينما كان يتقدم كل عملاق نحو (ساحة الكونكورد) حتى تم اللقاء المهيب، واجتمعت القارات هدفها تلاقح الحضارات في بوتقة الانسانية الرحبة، وكأن كل عملاق يعلن ان الزمن ليس في صالح التردد، بل ينبغي الاقدام على خيارات مهمة لاننا على عتبة عصر جديد، وجدة هذا الوضع واضحة بذاتها، والناس في كل مكان يعرفون ذلك، وكذلك الحكومات، وان لم يكن الجميع يعترفون بهذا فبامكاننا ان نمضي قدما الى عصر جديد من الامن يستجيب للقانون والارادة الجماعية وللمسؤولية المشتركة بأن نضع امن البشر، والكوكب في مركز كل شيء.

ان العالم بحاجة الى رؤية جديدة يمكن ان تحرك البشر في كل مكان لتحقيق مستويات اعلى من التعاون في مجالات الاهتمام المشترك والمصير الواحد.

ان زمن التغير لا يمكن فيه استكناه الانماط المستقبلية بوضوح هو حتما زمن اللايقين وهناك الحاجة الى التوازن والحذر وايضا الى خلق سفر الرؤيا التي توحد آمال هذه (القرية العالمية) التي من المرجح ان تصبح اكثر سلما وامنا بدرجة كبيرة بالنسبة لمعظم سكانها بمجرد ان تشفى من التمزقات التي سببها الانتهاء الفجائي للحرب الباردة.

لقد اعلنت ديباجة ميثاق الامم المتحدة تصميم شعوب العالم على «ان نأخذ انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جوار».

انه لم يحدث من قبل على الاطلاق لمثل هذا العدد الكبير من الناس مثل هذا القدر من القواسم المشتركة فيما بينهم، وفي ظل هذا الجوار يتعين على المواطنين، ان يتعاونوا لخدمة اغراض كثيرة للمحافظة على السلم والنظام وتوسيع مساحة الرفاه العالمي، ونبذ ثقافة العنف، وكبح جماح انتشار آلة التدمير بشتى صورها.

جاء في بحث لـ «بابارا وورد» مقدم للجنة العدل والسلام: «ان اهم تغيير يستطيع ان يقوم به الناس هو تغيير طريقتهم للنظر الى العالم اننا نستطيع ان نغير دراستنا ووظائفنا وجيراننا بل بلادنا وقاراتنا ونظل رغم هذا كما كنا دائما».

ولكن دعونا نغير زاوية رؤيتنا الاساسية وسوف يتغير كل شيء اولوياتنا وقيمنا واحكامنا ومطالبنا وقد حدث مرارا وتكرارا في تاريخ الاديان ان حدد هذا الانقلاب الشامل في التخيل بداية حياة جديدة، ومنعطفا للقلوب وبصيرة يرى الناس من خلالها بعيون جديدة ويفهمون بعقول جديدة ويحولون طاقاتهم الى طرق جديدة للمعيشة.

فدعونا نحيا هذه اليوتوبيا التي نأمل ان نسقطها على هذا الواقع لترسيم معالم التسامح والصداقة، وصياغة عالم اكثر امانا.

وجهـــة نظــــر

رسائل على الانترنت !....

● مفيد نحلة

لـم نتهيأ بعـد...

والعالم من حولنا يدخل «الانترنت»، يتعامل بشفافية مع النظم المعلوماتية كخيار استراتيجي يؤهله لعبور الألفية الميلادية الثالثة دون اعاقة بعيدا عن التأمل او الاسترخاء...

وما دمنا نتحدث عن تصوراتنا في الصراعات الدولية المقبلة، فإن هذا اللون من الصراعات الجديدة سيكون عبر الشبكات العنكبوتية والشاشات السحرية الحافظة للمعلومات، وأن سنوات ما بعد الألفين يمكن ان تحدد شكل الصراعات اللامرئية على تلك الشبكات الالكترونية ... نتحدث عن شيء خيالي، ذلك ان المشكلة التي تترصدنا اكبر من ايهام النفس باستيعابها، ومع ذلك نقنع النفس بأن مهاراتنا العلمية قادرة على التكيف مع حركة العصر. نحن إذن بحاجة الى ان يكون خيارنا الاستراتيجي الان دعوة القيادات السياسية والاقتصادية في الوطن العربي الى تحمل مسؤولياتها لاستثارة الوعي والتنبه لما يدور حولنا من حرب خفية على ديسكات الكمبيوتر والرسائل الاعلامية على شبكة الانترنت..

تابعت كغيري مجمل الرسائل التي تبثها شبكات الانترنت المتصلة بضابط المعلوماتية الصهيونية، والمؤازرة لها في النظم الغربية، تحمل بعض الرسائل هجمة مقيتة على (باكستان) الدولة النووية الجديدة في الجناح الاسيوي. واصفة إياها بالدولة ذات البعد الفوضوي، متجاهلة هذه الرسائل ما قامت به الهند من تجارب نووية .. وفي رسالة اخرى أشارات حاقدة على أمتنا لوقفتها المؤيدة لباكستان، رسائل محملة باللعنات، ودعوات مرئية تمس سمعة العرب كأمة لا موروث حضاري وتاريخي، وسائل اخرى تشد من أزر حكومة الليكود داعية الى الوقوف بعناد في وجه الداعين للتخلي عن (يهودا والسامرة) رسائل كثيرة فيها بداية الحرب الخفية والصراع على من يكون له اولوية الثبات ضمن متخيلات الانترنت الجديدة.

تنويه

ورد في الفقرة الثالثة من المقال المنشور في جريدة الرأي الصفحة الثامنة عشرة تاريخ ١٩٩٨/٦/١١ تحت عنوان (وجهة نظر في ميثاق الجامعة العربية بمناسبة ذكرى الثورة العربية) بقلم جميل بركات بأن:

(من هذا المنطلق فان ما ورد في ميثاق جامعة الامة العزبية...)

والصحيح: (في ميثاق جامعة الدول العربية).

وكذلك (بحاجة الى الغاء وتبديل بميثاق عربي يسمى ميثاق الجامعة العربية)

والصحيح (بميثاق الامة العربية).

لذا اقتضى التنويه

أوراق

● صباح المدني

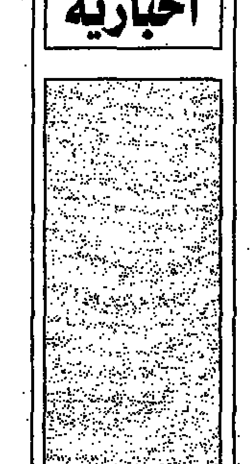
الايمان .. مفتاح الفرج

قست عليه الايام وتنكرت له. وعصفت الاقدار بأحلامه واطاحت بطموحاته. واخذت تكيل له الصفعات تباعا دون هوادة. فتجرع المر وشرب كأسه حتى الثمالة .. وتذوق الصبر حتى عافت نفسه كل مذاق. جرى في اودية الظلام حتى كلت اقدامه من السير على نتوءات الواقع. وتاهت خطواته في زحمة اليأس وعالم الضياع. وتلاشت احلامه الكبيرة الكثيرة. واندحرت اماله وامانيه بين طيات السراب. طاف دروب الالم ملفعا بدثار القنوط والاسى. ووقف في محطة الانتظار يستجدي الفرج. يناشد الايام. يتوسل للمجهول للافراج عن روحه المكبلة بوشائج العذاب. واخراجه من قمقم الحرمان. طال وقوفه وطال انتظاره وهو يتلظى بنار اللوعة دونما هبة ريح رطبة تخمد القلق الخانق المستعر بين جوانحه ولا نسمة امل رقيقة حانية تبعث دفء الامان والاستقرار بين جوارحه المثقلة بالهموم. احترف الحزن حتى بات من سماته ساريا في شرايينه متغلغلا في اعماقه. وانطوى على ذات ينذر بصقيع الوحدة ويجتر اوجاعه.

فجأة وعلى حين غرة احس بصوت ينطلق من داخله ويصرخ به قائلا: اين ايمانك ايها الشقي فوضع يده دون شعور منه على صدره متحسسا مكان القلب فيه ورد قائلا انه هنا انه هنا. فامتطى صهوة التحدي وغاص متسللا بين طيات فؤاده وتعلق بالايمان. وحمله درعا وسلاحا واخذ يجوب دروب الصعاب وعالم المتاهات متصديا به لهجمات اليأس العاتية، ولكل ما يعترض سبيله، وتمسك بحبال الله متضرعا ولم يلاق من مجير سواه.

فوجد نفسه يترنم بالصبر، ويتغنى بمعانيه المفعمة بالسمو. وشيئا فشيئا تسلل شبح النوم الى جفنيه واطبقهما. وغفا لوهلة من الزمن وصحى على طرقات جميلة رائعة وكان الفرج، وقد جاء قلبه متمثلا برسالة تحمل له اشراقة الامل وتعمل على تضميد جراحه وتبديد اوجاعه. فنهض من كبوته وخيوط مشعة من شمس الامان تتسلل من نوافذ كربه وغربته وتنير اجواء حياته، فانتعشت روحه وحمل قلمه واخذ يدون به على جدران الذكرى مذكراته.

صـــورة اخبارية



أمل المصرية.. حورية في النيل ليلا وقائدة فريق رياضي في النهار

القاهرة – (اف ب) – ما ان يطلع النهار حتى تغادر امل محروس القارب البائس الذي تتخذه أسرتها مسكنا عند ضفة النيل لتمارس هوايتها المفضلة في التجديف او للتدرب مع فريق كرة اليد الذي تقوده في نادي الزمالك غرب القاهرة.

وفي الوقت الذي يكون اخوتها واخواتها السبعة لا يزالون نائمين، تمضي امل البالغة من العمر ١٤ عاما ساعتين في التدريب في نادي التجديف التابع للقوات المسلحة قبل ان تذهب الى نادي الزمالك، احد ابرز النوادي الرياضية في العاصمة المصرية، لتتدرب مع فريق كرة اليد الذي تقوده.

الصدفة وحدها هي التي غيرت مجرى حياة هذه الطفلة عندما شاهدها، وهي لا تزال في السابعة، «الكابتن منير»، مدرب التجديف في نادي القوات المسلحة وهي تسبح ببراعة فائقة خلف قارب والدها.

ويقول منير ان امل «كانت تسبح ببراعة اذهلتني ما دفعني الى تقديمها الى اصدقائي في النادي الاهلي» حيث تدربت طيلة شهرين مكناها من التفوق على كافة الفتيات الباقيات، الا ان الحظ لم يحالفها لتحترف السباحة.

وتتذكر امل بمرارة كيف احتجت الفتيات على وجودها معهن وطلبن من المدرب طردها لانها ليست عضوة في النادي. ويقول الكابتن منير ان «الفتيات ادعين الخوف من ان تلوث المسبح وتنقل اليهن الامراض».

وتقول امل بحزن «لم اكن سوى ابنة صياد فقير لا املك مبلغ عشرة الاف جنيه لادفع بدل اشتراكي في النادي لذلك اضطررت الى ان اتركه. كان يوما قاسيا ابكاني كثيرا».

الا ان الكابتن منير لم يتخل عن امل التي قدمها وهي في الثامنة من عمرها الى فريق كرة اليد في نادي الزمالك الذي لم يطلب منها تسديد اشتراك. وبذلت امل جهدا كبيرا اثناء التدريب مما اهلها لتصبح كابتن للفريق الذي يعتبر من اقوى الفرق المصرية.

ومع ذلك فان اهل امل لا يشاهدون المباريات التي تشارك فيها بسبب «خجلهم الشديد» كما تقول الفتاة، وان كانوا شاهدوها «مرة واحدة بعد ان رجوتهم كثيرا».

والى جانب انضمامها الى فريق كرة اليد، انضمت امل الى فريق التجديف في نادي القوات المسلحة، حيث تمكنت بعد اسبوعين فقط من التدريب من الفوز في اول مسابقة اشتركت فيها.

واذا كانت امل تمضي معظم وقتها في التدريب، من الصباح وحتى المساء، فانها لا تتوانى، عندما تعود الى قاربها الخشبي على النيل، عن المساهمة في صيد السمك الذي تعتاش منه اسرتها منذ ان وفدت الى القاهرة من المنصورة، في الدلتا.

ويشكل القارب منزلا حقيقيا للاسرة ففيه يعدون الطعام وينامون ويأكلون ويدخنون النارجيلة ويحتسون الشاي. وفي غياب الكهرباء يمضون الليل على نور لمبة الكاز، اما ماء الشرب فيحصلون عليها من العمارات الكبيرة المجاورة للنهر، ويقضون حاجتهم في المراحيض القريبة منه، اسوة بعدد كبير من العائلات التي تعيش في هذه القوارب على طول ضفاف النهر الكبير.

وتمضي الاسرة نهارها في الصيد واحيانا حتى وقت متأخر من الليل لتحصل على رزق يومها. وتقول امل انهم قد لا يصطادون سوى كيلوغرام واحد من السمك يبيعوته مقابل ثمانية جنيهات (٢٫٥ دولار) ثم ينتظرون اياما عدة دون ان يصطادوا شيئا.

وبسبب عيشتها الصعبة، تحلم امل في ان تصبح يوما ما مدربة لفريق التجديف وان يمكنها ذلك من العيش في بيت حقيقي. وتقول «انا لا ارغب في الزواج من صياد، يكفيني ما لقيته من آلام في هذا النهر».

اما الكابتن هشام، مدرب فريق كرة اليد، الذي يسهب في الاطراء على امل وعلى تغلبها على ظروف حياتها الصعبة فانه يؤكد ان «مشكلتها الاساسية تكمن في انها لا تعرف القراءة».

تتمـــات

الحسن : توجه

ستخدامات امنية بينها وبين الفلسطينيين وقال سموه ان هذه الادعاءات لا ساس لها من الصحة على الاطلاق مؤكداً رفض الاردن القاطع لمثل هذه لقولات ومشدداً على موقف الاردن في ان امن المنطقة الواقعة شرقي نهر لاردن هو مسؤولية اردنية بحتة وليس لاي طرف آخر اية علاقة او دور فيه.

واضاف سموه قائلاً: واما ما يجري غربي النهر فهو شأن فلسطيني سرائيلي ونحترم ما يتفق عليه الطرفان.

واستذكر سموه مواقف الاسرة الهاشمية تجاه القضية الفلسطينية القدس منذ ان قبل المرحوم الشريف الحسين بن علي العيش في المنفى ومن م استشهاد المغفور له الملك عبد الله بن الحسين في القدس دفاعاً عنها مؤكداً ن هذه السياسة هي نهج الاردن وجلالة الملك الحسين الى ان تسترد الحقوق لمشروعة.

وتطرق سموه الى اهمية مفهوم التعاون البيني بين الدول الموجودة في منطقة الشرق الاوسط ومنها التعاون الاردني الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال سموه ان التعاون يتطلب احتراماً للسيادة ولهذا لا بد من اقامة دولة فلسطينية لضمان حدوث مثل هذا النوع من التعاون بين الدول الثلاث وغيرها.

كما تطرق سموه الى موضوع الامن حيث اوضح اهمية ان لا تقتصر لنظرة الى الامن الى الصورة العسكرية الضيقة لان الامن يجب ان يشمل لامن الاقتصادي والانساني الذي يضمن حقوق الانسان وبالتالي تحسين مستوى معيشة هذه الشعوب.

وكرر سموه الدعوة الى ضرورة تبني منظومة سياسية تشارك في صياغتها جميع الاطراف وتركز على احترام حقوق الجميع مع ضرورة تعزيز اوجه التعاون ما بين الدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط على اسس واضحة وشفافة تخدم مصالح الطرفين.

واكد سموه على وجوب تطوير قنوات الحوار المتعددة الاطراف للتعامل مع القضايا المختلفة المؤسسة على التعاون في مجالات الامن والسياسة، الاقتصاد، والثقافة وحقوق الانسان.

وتناول سمو الامير الحسن موضوع الحوار وبخاصة فيما يتعلق بمحاربة مظاهر الخوف من الاسلام مبيناً انه لا يمكن الحكم على حضارة كاملة او بين على اساس فردي ومفاهيم مغلوطة، لافتاً الى ما يطلق على قنبلة الباكستان النووية بـ «القنبلة الاسلامية» في حين اننا لم يسبق لنا ان سمعنا عما يمكن أن يسمى ايضا بالقنبلة المسيحية او اليهودية او الهندوسية؟!

كما تطرق سموه في المحاضرة الى موضوع خلو منطقة الشرق الاوسط من مراكز لفض او حل النزاعات، وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي تفتقر الى مثل هذه الالية الاساسية لتمكيننا من التعامل مع القضايا ذات الاهتمام المشترك لجميع دول المنطقة.

واستعرض سمو الامير الحسن خلال لقائه امس سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى النمسا بحضور الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية وسفيرا الاردن لدى النمسا وبلجيكا وكبار مستشاري سموه، مجموعة من قضايا المرحلة على المستويين الاقليمي والعالمي، وبخاصة البعد المتعلق بقضايا المنطقة، والاسلام والعمل المتعدد الاطراف.

ففي سياق الحديث المتعلق بالشرق الاوسط وبالتحديد مجريات المسيرة السلمية اشار سموه الى ان هذا الامر بحث باستضافة مع كبار المسؤولين النمساويين خاصة وان بلادهم سترأس الاتحاد الاوروبي في بداية الشهر القادم مشددا على ان لاوروبا القدرة على القيام بأدوار سياسية، واقتصادية وثقافية لافتا الى ضرورة اعطاء البعد الثقافي في العلاقة الاوروبية الشرق اوسطية حقها كاملاً خاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان ومحاربة الخوف من الاسلام وتصويب النظرة الى العرب والمسلمين.. مبينا انه بذلك لا تبقى العلاقة بين الجانبين محصورة فقط في قضايا السياسة والاقتصاد.

وفي سياق الحديث عن الشرق الاوسط واستخدام اسلوب تخويف العالم من الاسلام والمسلمين، انتقد سمو الامير الحسن طرح الحكومة الاسرائيلية ممثلة برئيس وزرائها الخاص بالامن والذي يقوم على اشاعة الخوف وتخويف الشارع الاسرائيلي باعتماد اسلوب التذكير بما جرى لليهود في العالم، بالاضافة الى العمل على تخويف العالم من الاسلام!!

وقال سموه: اننا في العالم العربي لنا قيم واضحة وتراث واضح نفخر به ونقدمه للعالم.

كما تطرق سموه الى قضية اساسية وهي اللاجئين مشيرا الى انها ليست قضية سياسية فحسب، اذ ان ٨٠٪ من لاجئي العالم هم من المسلمين، وهذه النسبة لا تشمل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال سموه ان العالم لا يريد ان يحسب اللاجئين الفلسطينيين في اطار التسوية، وهو ما يرفضه الاردن بشكل قاطع.

وفيما يتعلق بالتعاون الاقليمي بين دول المنطقة على المستوى متعدد الاطراف اشار سموه الى رفض بعض الاطراف العربية والاسلامية للتعددية وذلك من خلال ربطها باستمرار بعملية مدريد وبالتالي التعامل مع التعددية في اطار سياسي ضيق.

وقال سموه: ان التعددية سبقت مدريد (١٩٩١) حيث ان هناك العديد من المنظمات تعمل في اطار التعدد منها منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية وغيرها من المؤسسات الدولية.

وتساءل سمو الامير الحسن عما اسماه «بقوس الازمة» في اطار العالم الاسلامي المتد من كازاخستان الى حدود الاطلسي وهو الذي يحتوي على اكثر من ٧٩٪ من مخزون العالم من الطاقة والنفط.. فكيف نتعامل في اطار شمولي مع بعضنا البعض؟

وتابع سمو الامير الحسن: الى متى سيبقى العالم الخارجي يتعامل مع منطقة «قوس الازمة» فقط بقدر نفطها ومشترياتها من السلاح؟ مؤكدا على ضرورة التعامل مع قضايا هذه المنطقة الشاملة للعالمين العربي والاسلامي في اطار مفاهيم الامن، والاقتصاد والانسان وثقافته.

وقال سموه: ان العالم العربي اليوم مقسم الى مناطق تجمعها امور قد تكون اقتصادية او جغرافية او مصلحية.. الا ان هذه الجوامع وحدها لا تكفي اذ يجب مخاطبة قضايا الانسان والتركيز على الامن والاقتصاد وحقوق الانسان بالمطلق..

ودعا سموه الى اعتماد نهج التعددية التي تقوم على اساس اعطاء الانسان حق الحركة والتنقل مشيرا الى التحضير لعقد ندوة في عمان خلال تشرين الاول القادم لبحث «الكلفة الانسانية للازمات غير المحسومة» بحيث تضع اطارا واضحا يركز من خلاله على اهتماماتنا بالحاجات الانسانية اذا بقيت حالة النزاع قائمة.

واشار سموه الى ان المواطن في العالم الاسلامي لا يستطيع الانتقال من مكان الى آخر بسهولة.

وتطرق سموه الى دعوته لانشاء صندوق للزكاة في العالم الاسلامي لانه يعبر عن ارادة اسلامية لحل المشكلات الاسلامية، اضافة الى انه يظهر الصورة الحقيقية والحضارية للاسلام، داعيا الى عدم الالتفات لنظريات المؤامرة والتركيز على ما يمكن ان نفعله للخروج من ازماتنا في العالمين العربي والاسلامي.

وكان السفير الكويتي / عميد السلك الدبلوماسي العربي في النمسا قد القى في بداية اللقاء كلمة ترحيبية مشيدا بما يتمتع به سمو الامير الحسن من سمعة دولية وعربية، وقدرة فائقة على تناول القضايا العربية والاسلامية بطريقة عصرية يتفهمها الغرب، مشيرا الى اسهامات سموه في تأسيس العديد من المؤسسات الفكرية ومنها منتدى الفكر العربي والمعهد الدبلوماسي.

وثمن السفراء المشاركون في اللقاء جهود سموه المتواصلة بالدفاع عن مفهوم حقوق الانسان في الاطار الاسلامي، مستذكرين العمق الحضاري للفكر الهاشمي ودفاع الهاشميين عن القومية والعروبة بهدف توحيد الامة العربية.

من جانب آخر قال الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية ان سمو الامير الحسن ولي العهد ركز خلال زيارته للنمسا ومباحثاته مع المسؤولين النمساويين على ثلاثة ابعاد اساسية.. ففي البعد السياسي حظيت قضية الشرق الاوسط ومفاوضات السلام والدور الاوروبي فيها والمبادرة الامريكية بحيز كبير من مباحثات سموه اذ ان للنمسا دورا هاما في هذا المجال.

واضاف ان سمو الامير الحسن دعا للتعامل مع منطقة الشرق الاوسط على انها منطقة واحدة حيث لم يعد العالم يتعامل مع الدول بشكل فردي وان الشراكة الاوروبية يجب ان تسعى للتعامل مع الوطن العربي ومع الدول في المنطقة على انها منطقة واحدة قادرة على التكامل.

وقال الدكتور العناني ان البعد الاقتصادي في محادثات سمو الامير الحسن تناول تمويل المشروعات الاساسية والبنى التحتية وضرورة التوجه الى التعامل مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تمس مشكلتي البطالة والفقر.

وقال ان البعد الثالث وهو البعد الاجتماعي الانساني حيث الخوف من الاسلام وما يتعرض له المسلمون والعرب وتصويرهم على انهم ارهابيون.. فقد بين سمو الامير الحسن ولي العهد ان للعالم الاسلامي دورا هاما في توضيح الحقيقة حول هذا الموضوع..

واضاف ان زيارة سموه للنمسا التي تحتضن عدة مؤسسات دولية تتحدث عن احتواء الجريمة والارهاب او انتشار اسلحة الدمار الشامل وغيرها تكتسب اهمية كبيرة في توضيح وجهة النظر العربية والاسلامية حول كثير من القضايا العالمية المعاصرة.. مؤكدا ان شرح القضايا العربية والاسلامية بمنظور عصري في الغرب وهو ما يقوم به سمو الامير الحسن يعتبر من اهم القضايا التي يجب ان يتصدى لها العالم العربي والاسلامي.

واكد ان زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى النمسا في هذا الوقت وتناوله لجمل هذه القضايا لم يكن محصورا فقط في الاطار الاردني وانما امتد ليدافع عن القضايا العربية والاسلامية كما يليق بزعيم هاشمي.

باكستان تعلن

واعتبر بان اتفاقية حظر التجارب النووية الحالية تسمح بهذا النوع من التجارب مما يساعد عمليا على تطوير اسلحة نووية جديدة.

وبالنسبة لعلاقات بلاده مع الصين اكد بيهاري التزام حكومته بتطوير علاقة صداقة بعيدة الامد مع بكين رغم الشكوك بان الصين ساعدت الباكستان على تطوير اسلحة نووية.

وفي واشنطن قال مسؤولون امريكيون انه من المتوقع ان يصل الى واشنطن اليوم الجمعة مسؤول هندي رفيع لاجراء اول محادثات على هذا المستوى منذ الازمة الدولية التي فجرتها نيودلهي باجراء تفجيرات نووية تحت سطح الارض.

وقال مسؤول امريكي انه بزيارة المسؤول الهندي جاسوانت سينغ «سيبدأ (الجانبان) استكشاف نوايا كل منهما واين التحرك من هنا».

ووصف المسؤولون الامريكيون سينغ وهو نائب رئيس لجنة التخطيط بانه مسؤول «رفيع» في الحكومة الهندية له سلطة كبيرة لمناقشة المسائل النووية رغم منصبه المتواضع.

وصرح احد المسؤولين بأن الهند هي التي طلبت عقد الاجتماع.

وحذرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من مخاطر حدوث «كارثة» في جنوب آسيا بعد التجارب النووية التي اجرتها كل من الهند وباكستان.

وقالت ان كلاً من الدولتين لا يمكن ان تتأكد من تلقي تحذير مبكر عما ستفعله الدولة الاخرى كما ان مخاطر المعلومات المغلوطة التي تؤدي بدورها الى حسابات خاطئة عالية جداً.

واقترحت اولبرايت في خطابها الذي شرحت فيه السياسة الامريكية لمنع انتشار الاسلحة مبادرة جديدة في المفاوضات الجارية بشأن معاهدة دولية للحد من تصدير الصواريخ التي تطلق من على الكتف قائلة ان هذا السلاح يمثل خطراً كبيراً على الطيران المدني

رئيس الوزراء

اعمار الكرك كمشروع السوق الشعبي والحديقة العامة وهناك ايضا مشروع لاستثمار غابة اليوبيل وتأجيرها للقطاع الخاص بكلفة (٢) مليون دينار ومشروع لمبنى البلدية بكلفة (٤٠٠) الف دينار ومشروع البانوراما بكلفة (٢٥٠) الف دينار.

وجرى عقب ذلك فتح باب التبرعات لصالح تأثيث وتجهيز المركز التي بلغت حصيلتها حوالي (٣٧٠) الف دينار.

السلطة الفلسطينية

سكرتير الحكومة الاسرائيلية دان نافيه، واسحق مولخو مستشار رئيس وزراء اسرائيل» بنيامين نتنياهو.

وقالت الصحيفة نقلا عن المصادر انه «من المتوقع الاعلان عن الاتفاق في أي وقت بعد الانتهاء من التفاصيل الصغيرة وتمريره في مجلس الوزراء الاسرائيلي».

واضافت ان الاتفاق ينص على الانسحاب من الضفة على ثلاث مراحل تبدأ بنسبة ١١ في المئة خلال الاسابيع الستة الاولى ثم ٢ في المئة تليها ٢ في المئة اخرى.

وقالت ان هذه الانسحابات «تنهي المرحلة الانتقالية» المنصوص عليها في اتفاق اوسلو لتبدأ بعدها مفاوضات الوضع النهائي التي تشمل قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والمياه والحدود.

انباء عن تعرض

في كوعه، اصيبوا خلال المحاولة التي نفذها عناصر من «الزنادقة».

و«الزنادقة» تسمية تطلقها السلطات الليبية على عناصر الجماعات الاسلامية الليبية المسلحة المعارضة.

ومن جهة ثانية كشفت مصادر امنية مصرية ان افراد اجهزة الامن الليبيين كانوا غادروا مدينة مرسى مطروح الساحلية المصرية (٥٠٠ كليومتر شمال غرب القاهرة) بشكل مفاجيء الى ليبيا يوم الاثنين الاول من حزيران. وعلى الاثر اعلن عن تاجيل زيارة القذافي الى مصر الى يوم الجمعة الخامس من حزيران لتؤجل مرة ثانية الى اجل غير مسمى.

وقال القادمون من ليبيا ان اجهزة الامن اقامت نقاط تفتيش عديدة عند مداخل مدينة بنغازي التي شهدت عدة اعتداءات نفذتها «الجماعات» المناهضة للنظام الليبي خلال العامين الماضيين.

وكان المسؤولون الليبيون الذين سبقوا القذافي للاعداد للزيارة في مرسى مطروح اكدوا ان هذه الزيارة تأجلت بسبب ارتباطات الرئيس المصري حسني مبارك الذي اعلن الاحد ان الزيارة تاجلت بسبب مرض مفاجيء اصاب القذافي. هذا في حين اعلن مسؤول ليبي رفيع في طرابلس الاحد ان الزيارة لم تكن مقررة اصلا.

صحيفة هآرتس

بمصداقية» مع اشارتهم الى ان احدى الصعوبات الرئيسية التي يمكن ان تحول دون شراء سوريا لصواريخ مضادة للطائرات هي صعوبة مالية، اذ ان هذه الصواريخ باهظة الكلفة.

وحتى العام ١٩٨٩ زود الاتحاد السوفياتي سوريا كميات كبيرة من الاسلحة مع تسهيلات في الدفع. لكن موسكو جمدت العام ١٩٨٩ كل هذه المبيعات بانتظار ان تبدأ دمشق تسديد جزء من دينها حيالها الذي كان يصل الى ١٢ مليار دولار.

وبعد حرب الخليج منحت السعودية مبلغ ٥ر١ مليار دولار لسوريا لتسمح لها بشراء انظمة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «اس ا-١٠» من الاتحاد السوفياتي. لكن موسكو رفضت ذلك مطالبة بتسديد الديون المتراكمة كشرط مسبق.

وفي العام ١٩٩٤ عاود الروس بيع الاسلحة على شكل قطع غيار. واوضحت «هآرتس» ان روسيا عدلت موقفها منذ سنتين وباتت مستعدة لمعاودة تزويد سوريا اسلحة متطورة بغض النظر عن ملف الديون.

وقال مسؤول اسرائيلي في مجال الدفاع اوردت كلامه «هآرتس»: «من وجهة نظرنا يشكل دور روسيا في الشرق الاوسط مشكلة كبيرة» مشددا على ان موسكو باتت مستعدة «لبيع (اسلحة) لكل من هو مستعد للدفع».

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاثنين ان روسيا وسوريا على وشك ابرام اول اتفاق حول الاسلحة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

نتنياهو يطلق

موافقة واذن مباشرين من رئيس الحكومة الاسرائيلية شخصيا حول كل عملية اسكان . استيطان . لمستوطنين يهود في مناطق او احياء لا يغلب عليها الطابع اليهودي اي الاحياء المأهولة بكثافة عالية بالمواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وقالت صحيفة . هآرتس . ان الغاء نتنياهو العمل بهذه التعليمات المقيدة ساهم في تسهيل عمليات الاستيلاء والاستيطان الاخيرة التي قامت بها الجمعيات الاستيطانية اليهودية المتطرفة في بلدة القدس القديمة وبلدة سلوان المجاورة، حيث سمح لعشرات من اتباع هذه الجمعيات اليمينية . عطيرات كوهانيم والعاد . بدخول منازل عربية استولوا عليها خلال الاسابيع الاخيرة واستيطانها وسط احياء مزدحمة بالسكان الفلسطينيين دون ان يحصلوا على اذن وتصريح مسبق من رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل تعبئة هذه الجمعيات المنازل المستولى عليها بسكان يهود من اتباعها ومؤيديها.

واكدت الصحيفة ان الغاء التعليمات القانونية المقيدة التي كان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اعتمدها بتوجيه من المرجع القانوني للحكومة عقب استيلاء مستوطني جمعية . عطيرات كوهانيم . على منزل عربي في قطعة الارض التي يدعي ممول الجمعية المليونير اليهودي الاميركي ارفينغ موسكو فيتش ملكيته لها وسط حي راس العامود الفلسطيني بالقدس الشرقية صيف العام الماضي تم بقرار سري اتخذه نتنياهو قبل بضعة اسابيع قبل قيام اتباع جمعية . عطيرات كوهانيم . بالدخول والاستيطان في المنزل الذي تعود ملكيته لعائلة الزرو المقدسية في حي . عقبة السرايا . ومحاولتهم السكن في اكواخ نصبوها في قطعة ارض «برج اللقلق» قرب باب الساهرة داخل اسوار بلدة القدس الشرقية.

وقد ادى قرار الغاء هذه التعليمات الى تسهيل استيلاء وبقاء مستوطني الجمعية المتطرفة في العقارات المذكورة، وكذلك عملية استيلاء وبقاء مستوطني جمعية . العاد . في اربعة منازل وقطعة ارض اقتحموها يوم الاحد الماضي في بلدة سلوان بجوار السور الجنوبي للقدس القديمة تعود ملكيتها لعائلة . قراعين . من اهالي سلوان.

هذا وكشفت الصحيفة الاسرائيلية في سياق آخر النقاب عن ان اعضاء جمعية «عطيرات كوهانيم» يقومون حالياً باعمال ترميم وتهيئة لعدد آخر من المنازل العربية التي اعطتها السلطات الاسرائيلية لهم في الحي الرئيس الذي يقطنه المواطنون العرب المسلمون داخل بلدة القدس القديمة المحتلة تمهيداً لجلب عدد جديد من العائلات اليهودية للاستيطان في هذه المنازل خلال الاسابيع او الاشهر القليلة المقبلة ويبلغ عدد المستوطنين اليهود القاطنين حالياً في منازل عربية تم الاستيلاء عليها وتهويدها في احياء المواطنين المسلمين بالقدس القديمة نحو ١٠٠٠ مستوطن من بينهم ٤٠٠ من طلبة المعاهد الدينية التي تديرها جماعات يهودية يمينية متعصبة داخل اسوار بلدة القدس القديمة.

واضافت الصحيفة ان رؤساء جمعية «العاد» الناشطة في تهويد واستيطان بلدة سلوان من الجهة الجنوبية المجاورة للحرم القدسي الشريف ضمن مخططات ومشروعات تهدف الى اعادة احياء ما يسمى «مدينة داود» التي اندثرت وتحولت الى انقاض قبل الاف السنين حسبما يدعي المتطرفون اليهود - يزعمون حالياً بانهم تمكنوا من «شراء» ٦٠ في المائة من البيوت والعقارات العربية الواقعة في منطقة «مدينة داود» في بلدة سلوان، وانهم يعدون للدخول والاستيطان قريباً في عدد آخر من المنازل التي يزعمون ملكيتها.

وفي اجراء مواز ذكر مصدر رسمي ان جيش الاحتلال رقى امس مستوطنة يهودية كبيرة في الضفة الغربية الى مستوى مدينة لتعزيز سيطرة اسرائيل على المنطقة.

وقال رون نهمان رئيس بلدية ارييل ان ذلك يشكل دعما معنويا لنا لانه يظهر بان السلطات تريد تعزيز كل منطقة الاستيطان اليهودي في شمال الضفة الغربية. واضاف لوكالة فرانس برس ان ذلك له مضاعفات دولية.

وتابع ان القرار اساسا رمزي لكنه يظهر بان ارييل هي جزء من اسرائيل وان هذه المنطقة لن تعاد الى الفلسطينيين في اطار اعادة الانتشار المتوقعة.

وتعتبر ارييل التي يبلغ عدد سكانها ١٦ الف مستوطن، ثاني مستوطنة يهودية بعد معالي ادوميم شرق القدس التي رفعت الى مستوى مدينة وقال نهمان ان ارييل تواصل امتدادها وان نحو ثلاثة الاف مسكن في قيد الانشاء فيها وجدت من يقطنها.

وتأسست هذه المستوطنة قبل عشرين عاماً وتقع على بعد نحو ١٦ كيلو متراً جنوب شرق مدينة نابلس.

واكد نهمان ان ارييل تنوي في المستقبل استيعاب مستوطنات صغيرة تحيطها.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية ان ممثل السلطة الفلسطينية الدائم لدى الامم المتحدة ناصر القدوة قدم مساء امس مذكرة الى مجلس الامن الدولي احتجاجا على موافقة الحكومة الاسرائيلية الثلاثاء على بناء ٥٨ وحدة استيطانية في منطقة جبل الزيتون في القدس المحتلة.

وذكر القدوة «ان فلسطين قدمت امس الاول شكوى اخرى الى رئيس مجلس الامن وامين عام الامم المتحدة احتجاجا على اعمال الاستيطان اليهودية في منطقة (برج اللقلق)».

واكد القدوة «بطلان جميع الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس وعدم شرعيتها لانها مخالفة لقرارات مجلس الامن وللاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي» محذرا من «انفجار وتدهور الوضع في المنطقة نتيجة للممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس».

وذكرت الاذاعة ان الجيش الاسرائيلي سمح امس بانشاء وحدات للحرس المدني، وهي قوات شرطة اضافية، في العديد من مستوطنات الضفة الغربية.

وهذه الميلشيات المكونة من متطوعين ستشكل خلال الاسابيع القادمة في المستوطنات الكبرى مثل معالي ادوميم وجيفات زئيف بالقرب من القدس واربيل القريبة من نابلس (شمال).

وعلى الاثر ستشكل وحدات اخرى في المستوطنات الاصغر كما اضافت الاذاعة التي لم تقدم المزيد من الايضاحات.

ولم يعلق الجيش حتى الان على هذه الانباء الاذاعية.

ويملك جزء من قوات الشرطة الاضافية هذه تصريحا بحمل السلاح ويستطيع القيام باعتقالات استنادا الى متحدث باسم الشرطة.

ومنذ سنوات يطالب المستوطنون بانشاء وحدات حرس مدني لتوفير المزيد من الامن للمستوطنات ومواجهة اي عمليات تسلل فلسطينية.

الى ذلك افاد شهود عيان امس ان صدامات وقعت بين مئات من الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة وذلك خلال تشييع فلسطيني كان اسرائيلي قتله طعنا بالسكين الاربعاء.

وقال هؤلاء الشهود ان الصدامات وقعت لدى بدء جنازة الشاب المقدسي انور ابراهيم علي (٢٦ عاما) في منطقة باب العامود عند احد مداخل البلدة القديمة في القدس الشرقية حيث القى عشرات الشبان المشاركين في التشييع الحجارة والزجاجات الفارغة بأتجاه جنود الاحتلال.

وقام الجنود الاسرائيليون بمطاردة الشبان الذين تفرقوا في الشوارع المحيطة.

وتجددت الصدامات بعد الصلاة على جثمان ابراهيم في المسجد الاقصى ولدى التوجه لمواراته الثرى في مقبرة الاسباط، حيث رشق الشبان الفلسطينيون مجددا الجنود الاسرائيليين الذين احاطوا بمسيرة التشييع بكثافة.

وافادت قوات الاحتلال ان فلسطينيا طعن رجل امن اسرائيليا كان يحرس منزلا يهوديا بحي عربي بالقدس امس خلال مشادة كلامية بشأن اعمال تنقيب.

وطعن المهاجم الحارس في سلوان بالقدس الشرقية العربية ليصيبه بجروح طفيفة في الراس قبل ان يلوذ بالفرار.

وقال المتحدث باسم الشرطة شموليك بن روبي ان المهاجم وصل اثناء مشادة بين اسرة عربية والحارس الاسرائيلي حول اعمال حفر تحت منزل الاسرة الفلسطينية.

وفي تطور منفصل وقع اشتباك بين جنود الاحتلال في القطاع الذي تحتله اسرائيل في مدينة الخليل وبين اعضاء من اسرة فلسطينية كانت السلطات الاسرائيلية دمرت منزلها يوم الخميس الماضي.

من جانب آخر اعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع ليلة الاربعاء الخميس في غزة بمدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي .اي ايه) جورج تينيت .

وقال المصدر نفسه الذي رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان الرئيس عرفات ومدير السي اي ايه بحثا آخر تطورات عملية السلام وتعثرها والمأزق الذي وصلت اليه العملية السلمية بسبب سياسة تعنت الحكومة الاسرائيلية.

واستغرق لقاء عرفات وتينيت اكثر من ساعة ونصف الساعة بحضور كل من امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ورؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية ومسؤولين فلسطينيين .

يشار الى ان مسؤولين في السي اي ايه يشاركون في الاجتماعات الامنية الفلسطينية - الاسرائيلية بناء على طلب الفلسطينيين.

واعلن مصدر فلسطيني رسمي امس ان الرئيس الفلسطيني اجل الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها امس الى القاهرة الى الاسبوع القادم وبعد عودته من زيارة الى ايطاليا والفاتيكان يبدأها اليوم الجمعة وذلك بسبب جدول اعماله المليء بالارتباطات.

وقال المصدر ان «انشغال الرئيس الفلسطيني امس بمتابعة عدد من المسائل اضافة الى انه سيترأس مساء الاجتماع الدوري للقيادة الفلسطينية جعله يؤجل زيارة القاهرة الى مابعد عودته من ايطاليا».

نظام الفصل

المشروع ووتر باسون، سمح لعملاء عسكريين سريين باخذ كميات من مختلف المنتجات الكيميائية المعدة لمكافحة اعداء الفصل العنصري، وعدد رنسبورغ هذه المنتجات بوصفها شوكولاته سامة، وزجاجات بيرة تحتوي مادة التاليوم القاتلة، وسجائر بالزرنيخ، وملابس مسمومة، وزجاجات تحتوي جرثومة الكوليرا، وغيرها.

وقال انه علم بقتل جنديين متعاطفين مع مانديلا في ١٩٨٤ و١٩٨٩ بعضتين تشبهان لسعة الافعى، ومحاولة قتل فرانك شيكان، المستشار الحالي لمانديلا بثياب مسمومة، وقتل خبير روسي وامراض اثنين اخرين في انغولا في نهاية الثمانينات بجرثومة الجمرة الخبيثة القاتلة (انثراكس). واضاف انه شارك في مشروع لاضعاف خصوبة النساء كان يستهدف اصابة النساء السود بالعقم.

وعدا عن هذه المنتجات اكد جوهان كوكيمور، وهو كيميائي، في شهادته امام اللجنة ان الجيش كان ينتج كميات كبيرة من مخدر «اكستازي» لاستخدامه ضد اعداء الفصل العنصري. وقال انه قام بنفسه بانتاج ٩١٢ كيلوغراما من هذا المخدر بين شباط ١٩٩٢ وكانون الثاني ١٩٩٣، وهي كمية تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار حينها.

جريمة بشعة

الرصاص عليهم واحدا اثر الآخر ثم غطاهم ولفهم بالسجاد والبطانيات ووضعهم فوق بعضهم البعض ثم اغلق الباب الخارجي عليهم وبنى عليه حائطا من الطوب بشكل متقن لاخفاء الباب والغرفة.

وذكر جيران واقرباء للعائلة المغدورة ان الأب امين القشاش (حوالي خمسين سنة) يعمل سائقا لباص مدرسة قتل مع زوجته وهي ربة بيت وابنائه مصطفى ١٦ سنة وميرفت ١٠ سنوات ومحمد ٣٠ سنة وانتصار ٢٥ سنة وزوجها جمال الترك ويعمل مصلحا للأجهزة الكهربائية وطفليه هالة وزيد فيما نجا ابنهم سعيد الذي كان يدرس عند اصدقائه للثانوية العامة.

واضاف الجيران ان من عادة جمال وزوجته ان يسهرا مع اطفالهما عند نسيبهم (امين) في حدود الساعة السابعة مساء ليعودوا الى بيتهم في حوالي العاشرة مساء الا انهم يوم الجريمة لم يعودوا وظل هاتفهم يرن في اليوم التالي دون مجيب.

وكشفت احدى الجارات انها سمعت حركة سيارة في حدود الساعة الثالثة بعد منتصف الليل.

وعثر على سيارة جمال الترك عند بيت أحد الجيران فيما لا يزال باص المدرسة مفقودا. كما عثر على تلفون نقال يعود لأحد المغدورين.

ويؤكد اقرباء المغدورين انهم من ذوي الاخلاق الحسنة ومسالمين واوضاعهم المالية سيئة ويعمل اثنان من ابنائهم في دولة خليجية لاعالتهم.

وتولت اجهزة الدفاع المدني نقل الجثث الى مستشفى البشير بعد ان تم رفع البصمات عن مسرح الجريمة.

الصيادلة ينتخبون

العبادي، د. مالك السعدي، د. نصر ابو ليل، د. فريد قعوار

وعن قطاع الصيادلة اصحاب الصيدليات

د. محمد عبابنة، د. سامع عبيدات، د. احمد عيسى، د. محمد جبر، د. طلال البو، د. مازن محافظة، د. معين الحزوني، د. سليمان الشياب.

وعن قطاع الصيادلة الموظفين

د. محمد التل، د. سومة القطب، د. حماد الشريدة، د. خالد فطافطة، د. سناء الشخصير، د. فؤاد حبش.

وتبدأ عملية الاقتراع الساعة التاسعة صباحا وتغلق صناديق الاقتراع في الساعة السابعة ثم تبدأ عملية الفرز.

ويشارك في الانتخابات ١٦٦٨ صيدلانيا وصيدلانية ويتوقع ان تعلن النتائج في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

الرئيس نزار بابيف يفتتح (عاصمة كازاخستان الجديدة)

الاستانة (كازاخستان) -(أ.ف.ب) - افتتح الرئيس نور سلطان نزار بابيف مساء اول امس مدينة الاستانة التي تقع في وسط البلاد كعاصمة جديدة لكازاخستان.

وقال الرئيس نزار بابيف خلال حفل الافتتاح «اليوم نشهد جميعاً حدثا تاريخياً لا ينسى» واصفاً نقل العاصمة من الماتي الى الاستانة التي تبعد عنها الف كلم الى الشمال الغربي على انه مرحلة جديدة في النهضة الاقتصادية للجمهوريةالسوفياتية السابقة التي تضم ١٦ مليون نسمة والتي تملك احتياطياً نفطياً كبيراً.

واستعداداً للاحتفالات بافتتاح العاصمة الجديدة تم تسريع العمل لانجاز المباني الجديدة الحديثة وفندق انتركونتيننتال الفخم لكن خلف هذه الابنية الجديدة تقبع المباني الخربة والورش غير المكتملة التي اسهمت مع قسوة الشتاء الذي تتدنى خلاله الحرارة الى ٤٠ درجة تحت الصفر في تشويه صورة هذه المدينة التي تضم نحو ٣٠٠ ألف نسمة.

وفي محاولة لمحو هذه الصورةالسيئة عمد نزار بابيف الشهر الماضي الى تغيير اسم المدينة الاصلي من اكمولا اي «القبر الابيض» باللغة الكازاخستانية الى الاستانة اي «العاصمة».

ويرى نزار بابيف ان نقل العاصمة رمز لرغبة بلاده في المحافظة على علاقات متوازنة مع جميع جاراتها مثل روسيا والصين وجمهوريات آسيا الوسطى.

قمة مكافحة المخدرات تتبنى خطة عمل كلفتها ٥ مليارات دولار

عواصم - وكالات - تبنت قمة مكافحة المخدرات التي نظمتها الامم المتحدة مساء امس خطة عمل بكلفة خمسة مليارات دولار تلزم الدول الاعضاء العمل لتقليص استهلاك المخدرات وتدمير زراعاتها خلال مهلة عشر سنوات.

فقد تبنى ممثلو حوالي ١٥٠ بلدا بالاجماع اعلانا سياسيا طموحا يحدد استراتيجية المجتمع الدولي في مواجهة المخدرات التي يستهلكها اكثر من ٢٠٠ مليون شخص في العالم.

وكرست هذه القمة التي استغرقت ثلاثة ايام وشارك فيها قرابة ثلاثين رئيس دولة وحكومة، للمرة الاولى، قيام جبهة مشتركة من الدول الفقيرة المنتجة للمخدرات والدول الغنية المستهلكة هدفها التوصل الى «عالم من دون مخدرات».

وتنص خطة العمل على تقليص كبير لاستهلاك وزراعة الكوكا وحشيشة الكيف والقنب حتى العام ٢٠٠٨ من خلال مكافحة الشرطة من جهة وتطوير زراعات بديلة من جهة اخرى.

كما تعهدت الدول الاعضاء بالتصدي للامفيتامينات التي ارتفع استهلاكها بشكل كبير جدا خلال السنوات الماضية والى تعزيز تعاونها القضائي لمكافحة عمليات تبييض اموال المخدرات التي يقدر حجمها بـ ٢٠٠ مليار دولار في السنة.

واعلن منسق مكافحة المخدرات في الامم المتحدة الايطالي بينو ارلاتشي ان تكاليف هذا البرنامج تصل الى ٥٠٠ مليون دولار سنويا على مدى عشر سنوات.

الا ان مسألة تمويل هذا البرنامج ظلت قائمة في وقت انتقدت المنظمات غير الحكومية معالجة الامم المتحدة للمشكلة من زاوية محض قمعية.

وفي اسطنبول قالت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان وزير خارجية تركيا مراد باسيسجيوغلو قال ان ٦٠ في المائة من جرائم تهريب المخدرات في اوروبا و٤٠ في المئة من نفس الجرائم على نطاق العالم تضبط في تركيا.

وقالت الوكالة ان وزير الداخلية صرح بهذه الارقام اثناء حديثه الى الصحفيين خلال مؤتمر خاص للجمعية العامة التابعة للامم المتحدة في نيويورك حول مكافحة تجارة المخدرات.

من جانبها اعلنت سوريا عن استعدادها للتعاون مع كافة دول العالم من اجل مكافحة المخدرات واكدت تبنيها لسياسة حازمة ضد تعاطي المخدرات وزراعتها وتصنيعها والاتجار بها.

واكدت سوريا في اشارة غير مباشرة الى الولايات المتحدة التي تنشر تقارير دورية حول المخدرات في العالم ان التعاون الدولي يجب ان يكون في اطار الامم المتحدة والمؤسسات الدولية المعنية.

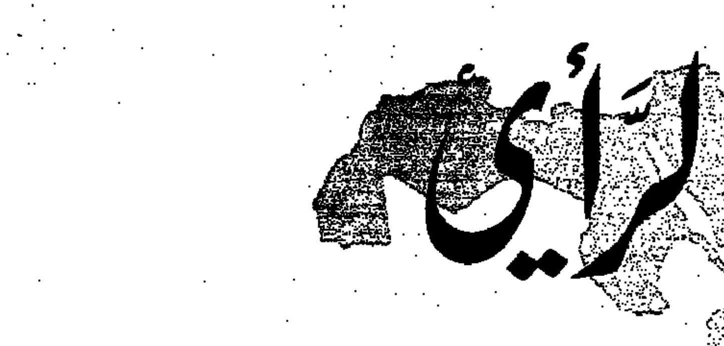
رئاسة الوزراء اللبنانية تؤكد مرجعيتها في اي مفاوضات مع اسرائيل لتبادل الاسرى

بيروت - رويترز - اعلن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة رفيق الحريري امس الخميس ان الرئيس طلب من ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر حصر كل الاتصالات بشأن مبادلة اسرى لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين برئاسة الوزراء.

وجاء في بيان وزعه المكتب «اجتمع السيد رئيس الوزراء بممثل منظمةالصليب الاحمر الدولي في لبنان (جراك جاك فريتزار) وطلب اليه عدم اجراء اي اتصالات بشأن عملية التبادل مع اي من الاطراف اللبنانية الرسمية وغير الرسمية وحصر هذا الامر برئاسة مجلس الوزراء وذلك نظراً لدقة هذا الموضوع وحساسية تشعب الاتصالات حوله».

واضاف البيان «ويهم المكتب الاعلامي التأكيد على ما صدر عن مصادر رئاسة مجلس الوزراء بان المفاوضات بين الحكومة اللبنانية واسرائيل عبر منظمة الصليب الاحمر الدولي ما زالت جارية وسيعلن في الوقت المناسب عن النتائج التي يتم التوصل اليها».

وتأتي هذه الخطوة اثر معلومات متضاربة وزعها كل من حزب الله وحركة امل عن التوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن عملية التبادل.



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 12, 1998 NO. 10139 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٣٩ – الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.



الكلام ممنوع

● الدكتور فهد الفانك

تشتكي المعارضة المصرية من أن مشاركتها في صنع القرار تقتصر على الكلام، فهي حرة في التعبير عن رأيها، ولكن لسان حال الحكومة يقول للمعارضين: انتم تقولون ما تريدون ونحن نفعل ما نريد وبذلك يذهب القول جفاء.

في بدايات الديمقراطية كان الوضع ينطبق على الحال في الأردن، غير ان الحكومة استكثرت على المعارضين والمؤيدين حتى ان يقولوا ما يريدون، ومن هنا جاءت مشاريع قوانين المطبوعات واحدا بعد الاخر للحد من حرية التعبير، وتخفيض السقوف، وتسهيل الإغلاق وزيادة العقوبات، وإعطاء الحكومة سلطة تقديرية فيما يجوز من القول وما لا يجوز.

ويبدو ان المعارضة المصرية طموحة اكثر من اللازم، ولا تكتفي بحرية القول بل تريد من الحكومة ان تأخذ اقوالها بالاعتبار، أما في الاردن فحتى غير المعارضين لا يطمعون بأكثر من الحرية في القول سواء تأثرت الحكومة به أو ضربت به عرض الحائط.

أيام ازدهار ندوات منتدى الفكر العربي، والتركيز على تجسير الفجوة بين الحكام والمفكرين، وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار، اعترض الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي، وطالب بمجرد تمكين المفكرين من طرح آرائهم، على ان يظل القرار مسؤولية الحاكم، فيقبل ما يقتنع به ويتجاهل ما لا يرضيه.

الرميحي كما هو معروف صحفي كويتي يعرف أن بضاعة الصحفي هي الكلام والرأي، ويعرف ان الحاكم هو المسؤول عن اخذ القرارات، كل ما هنالك ان عليه ان يتلطف بسماع وجهات النظر المختلفة قبل ان يأخذ قراره حسب قناعاته وأولوياته التي قد تختلف عن قناعات وأولويات الكتاب والمفكرين.

الصحافة الاردنية تستكثر موقف المعارضة المصرية، خاصة وان معظم الصحافة الاردنية ليست في المعارضة اصلا. وهي تقترب كثيرا من رأي الصحفي الكويتي الذي كان في حينه يعمل مستشارا سياسيا لأمير بلاده وبالتالي يعرف حدود صاحب الرأي، وكل ما ترجوه صحافتنا هو حق الكلام، ولكن مشروع قانون المطبوعات يريد تكميم الأفواه تحت طائلة العقوبات والغرامات والإغلاق. فالحكومة عندنا لا تكتفي بأن تصنع ما تشاء بل لا تريد ان تسمع ما لا تشاء.



بحضور الامير زيد بن شاكر ورئيس مجلس الاعيان

رئيس الوزراء يرعى احتفالا بمؤسسة اعمار الكرك

الكرك - «الرأي» - محمد الخوالدة :

رعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء / رئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الكرك الاحتفال الكبير الذي نظمته المؤسسة في قاعة مركز الامير الحسن الثقافي بمدينة الكرك بحضور سمو الامير زيد بن شاكر ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي ووزير السياحة عقل بلتاجي وجمع من كبار المسؤولين في الحكومة ورجال الاقتصاد والثقافة والشخصيات العامة في المملكة وابناء محافظة الكرك.

وهدف الاحتفال الذي تزامن مع احتفالات المملكة بعيد النهضة ويوم الجيش الى تعريف الحضور بالمركز الذي بلغت كلفة بنائه (٢) مليون دينار وحاجته الى الاموال اللازمة لاتمام عملية تأثيثه وتجهيزه بهدف جمع التبرعات لتحقيق هذه الغاية.

ورحب رئيس بلدية الكرك د. احمد المحادين في كلمة القاها باسم مؤسسة اعمار الكرك بالحضور مستعرضا تاريخ مدينة الكرك منذ عهد المؤابيين الى ان جاء جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الى معان فكان رجالات الكرك في طليعة المؤيدين والمستقبلين له، لتزهو في عهد جلالة الحسين بكل ما فيها من تطور وانجازات.

واشار في كلمته الى دور مؤسسة اعمار الكرك التي قال انها جاءت لتؤدي رسالتها لخدمة المدينة واهلها وأكد ان هذه الرسالة لن تتحقق الا بمزيد من الدعم والمساهمة والمشاركة الفاعلة من مختلف قطاعات المجتمع، منوها بالدعم الذي تلقته بلدية الكرك من سمو الامير زيد بن شاكر لانشاء المركز الثقافي.



د. عبد السلام المجالي

واستعرض د. كامل محادين المستشار الفني للمؤسسة اهم المشاريع السياحية التي ستنفذ في مدينة الكرك من قبل الحكومة بالتعاون مع البنك الدولي والوكالة اليابانية للتعاون الدولي ومؤسسة اعمار الكرك حيث تم ترميم القلعة بكلفة (٣٠٠) الف دينار وانشاء مركز لاستقبال السواح وترميم القاعة الناصرية بكلفة (٨٠) الف دينار بالاضافة لمشروع الكرك الفوري بكلفة (٧٠٠) الف دينار والذي سيبدأ العمل به قريبا، كذلك مشروع التطوير السياحي والحضري للمدينة المولة من اليابان بكلفة تصل الى (٥) ملايين و(٥٥٠) الف دينار، اضافة ايضا للمشروعات التي ستنفذها مؤسسة

البقية ص ١٥

ذكاء (ليلى الأخيلية وفطنة حبيبها (توبة)

● روكس بن زائد العزيزي

كانت ليلى بنت عبدالله الرّحال بن شداد الأخيلية من شواعر العرب المتقدمات في الاسلام بارعة في الشعر نادرة في الذكاء فحبها الشاعر (توبة) بن الحمير، فخطبها الى أبيها، فأبى ان يزوجه إياها فزوجها في بني الأرلح. فجاء توبة يزورها يوما كما كان يفعل. فعاتبه اخوها وقومها لكن الرجل لم يكف عن الزيارة فشكوه الى السلطان فأهدر دمه – اي أباح قتله –.

علمت ليلى بالأمر فتمنّت أن يكف عن زيارتها إبقاء على حياته، ولكنه لم يفعل فلم تجد طريقة لتحذيره مما خطط لقتله. فاحتالت بحيله لعله يدرك الخطر إذ كان من عادتها إذا جاء لزيارتها ان تلقاه ليلى متبرقعة – أي ساترة وجهها – وكان زوجها شديد الغيرة فحلف انه اذا رأى (توبة) في الحي أن يقتله ! لكنها هذه المرة سفرت عن وجهها.

جاء (توبة) زائرا فبرزت اليه سافرة لم تتبرقع لكنها كانت عابسة فأحس ان في الأمر شرا فعاد الى راحلته وركبها ومضى خشية من قومها الذين يريدون قتله. لكنه نجا، ونظم قصيدة طويلة جاء فيها:

نأتك بليلى دارها لا تزورها
وشطّت نواها واستمر مزيرها

ومنها قوله:
«وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت
فقد رابني منها الغداة سفورها

وقد كان زوج ليلى شديد الغيرة عليها فحلف ان لم تعلمه بمجيء (توبة) لزيارتها ليقتلنها وان هي انذرت توبة فسيروي سيفه من دمها !

وقد قتل بنو عوف (توبة) في الثمانين من الهجرة فقالت ليلى ترثيه:

وتوبة احيى من فتاة حيية
وأجرأ من ليث بخفان خادر!

كانت ليلى شاعرة مجيدة – هاجاها النابغة الجعدي. فلما شعر انها حطمته رد عليها بفاحش الهجاء!..

شيراك يستقبل ولي عهد المغرب

باريس – ا.ف.ب. – استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس في قصر الاليزيه ولي العهد المغربي الامير محمد، النجل الاكبر للعاهل المغربي الحسن الثاني، الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا.

وغادر ولي العهد القصر الرئاسي بعد الغداء دون الادلاء بأي تصريح الى الصحافة. ومن المقرر ان يلتقي ولي العهد المغربي، الذي يزور فرنسا تلبية لدعوة من الرئيس جاك شيراك، ايضا برئيس الوزراء ليونيل جوسبان. ويتولى الامير محمد منصب منسق اجهزة هيئة اركان القوات المسلحة الملكية المغربية وهو المنصب الذي يجعل منه ثاني شخصية في الهرمية العسكرية بعد والده القائد الاعلى للقوات المسلحة. ويشمل برنامج الامير محمد الانتقال الى برست (غرب) لزيارة حاملة الطائرات شارل ديغول.

باكستان تعلن وقف تجاربها النووية من جانب واحد

اسلام اباد – عواصم – وكالات – اعلنت باكستان امس وقفا مؤقتاً من جانب واحد للتجارب النووية وقالت انها مستعدة لاضفاء الصفة الرسمية على هذا الترتيب.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان باكستان مستعدة للتوصل الى «اتفاق مع الهند لمنع التجارب النووية كاجراء مهم لبناء الثقة على المستوى الاقليمي».

وقال البيان ان حكومة باكستان تعرب عن الامل في ان ترد الهند بالمثل وتساهم باتجاه خلق بيئة اقليمية مواتية باتخاذ المزيد من الخطوات الفعالة للتغلب على ازمة الامن وتعزيز سلام دائم في جنوب آسيا.

ومن جانبه اقترح رئيس الوزراء الهندي في مقابلة مع جريدة اساهي شيمبون اليابانية حظر التجارب النووية النظرية التي تنفذ من خلال حسابات الكمبيوتر.

البقية ص ١٥

الشيخ سعد: الكويت غير مستعدة للتصالح مع العراق

لندن – رويترز – نقل عن ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح امس قوله ان الكويت غير مستعدة للمصالحة مع العراق وانها منزعجة لدعوات اصلاح الجسور مع بغداد.

واضاف الصباح في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط ومقرها لندن انه انزعج لمثل هذه الدعوات من بعض الدول الخليجية. وشن ولي العهد الكويتي هجوما حادا ضد النظام العراقي.

وقال ان مثل هذه التصريحات الداعية لتحسين العلاقات تضايقه بالفعل بالنظر الى ان «النوايا التوسعية» للرئيس العراقي صدام حسين معروفة.

واضاف ان الخليج كله مستهدف وليس الكويت فقط. وقال ان الكويت عضو بمجلس التعاون الخليجي وتعتقد ان اي عدوان في المستقبل على اي من الدول الاعضاء سيكون عدوانا عليها جميعها.

ولم يشر ولي العهد الى طرف بعينه دعا الى تحسين العلاقات لكنه قال انه يتعين الا يستفيد العراق من هذه التصريحات والدعوات وان يسعى لتحويلها الى افعال لصالحه.

العراق يجدد عقود اربع شركات نفطية

لندن - رويترز - قال مصدر بصناعة النفط امس ان شركة بتروفينا البلجيكية وقعت أول عقد لها لشراء النفط العراقي في حين جددت ثلاث شركات اخرى عقودها مع بغداد في المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال المصدر ان بتروفينا ستستورد ١٫٨ مليون برميل / من خام كركوك الى اوروبا.

والشركات الاخرى التي جددت عقودها مع العراق هي لوك اويل الروسية واجيب الايطالية و(او.ام.في) النمساوية.

وقال المصدر ان لوك اويل ستستورد مليوني برميل من خام كركوك لاوروبا وثلاثة ملايين من خام البصرة الخفيف لاوروبا او الولايات المتحدة.

وترتبط اجيب الان بعقد لاستيراد ٢٫٧ مليون برميل من خام كركوك لاوروبا بينما ترتبط (او.ام.في) بعقد لاستيراد اربعة ملايين برميل من خام كركوك ايضا لاوروبا.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>

الرأي
القسم الثاني

العدد ١٠١٣٩ - الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ - الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 12, 1998 NO. 10139 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

«اسمه شريف وشخصه شريف ونفسه شريفة»

مجلة المانيا الرسمية تشيد بشخصية الحسين الدولية المرموقة

بون - بترا - اشادت المجلة الالمانية الرسمية (المانيا) والصادرة عن ادارة الصحافة والاعلام الاتحادية وبعدة لغات دولية في مقال لها بمناسبة حصول جلالة الملك الحسين على جائزة وسائل الاعلام الالمانية الهامة بشخصية جلالته الدولية المرموقة والدور الهام الذي يقوم به جلالته من اجل تحقيق السلام العادل والكامل في منطقة الشرق الاوسط والجهود والمساعي التي يبذلها جلالته من اجل تحقيق هذا الهدف ومن اجل ان يعم السلام المنطقة لينعم اطفالنا واجيالنا القادمة بهذا السلام وبمستقبل زاهر مثمر.

واشارت المجلة في مقالها الى اهمية هذه الجائزة المرموقة عالميا والتي تمنحها الشركة الاعلامية (ميديا كونترول) الى كبار سياسيي العالم ومنهم الرئيس الروسي بوريس يلتسن والرئيس الفرنسي الراحل ميتران.

وركزت المجلة الالمانية الرسمية في مقالها الهام والذي نشر في عددها الاخير والصادر في اوائل شهر حزيران الجاري ركزت على شخصية جلالته العالمية المرموقة ووصفته بانه رجل ذكي ورائد من رواد السلام في العالم مشيرة الى الكلمة التي القاها رئيس الجمهورية الالمانية الاتحادية رومان هرتسوغ تكريما لجلالة الحسين والتي عبر فيها عما يكنه الرئيس الالماني والحكومة الالمانية والشعب الالماني لجلالته من احترام واعتزاز وتقدير حيث اكد هرتسوغ ان تكريم جلالة الملك الحسين بهذه الجائزة انما هو تكريم لسياسي من اهم سياسيي العصر الحاضر واكثرهم تاثيرا واصفا جلالته بانه مناضل من اجل السلام والمصالحة وركزت الصحيفة في مقالها على الجملة الاخيره والتي رددها الرئيس الالماني الاتحادية وباللغة العربية وقال فيها واصفا جلالته «اسمه شريف وشخصه شريف ونفسه شريفة».

مبارك يدعو الله كي يهدي نتنياهو

العريش - (أ.ف.ب) - دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الى الله كي يهدي رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو الرافض لاعادة نشر الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية لتحريك عملية السلام المجمدة منذ اكثر من عام. وكان الرئيس المصري يرد على سؤال صحافي حول رفض نتنياهو للمبادرة الاميركية لاعادة الانتشار والسماح لمستوطنين باقامة مساكن جديدة في القدس الشرقية المحتلة اثر افتتاحه «مستشفى مبارك العسكري» في مدينة العريش على الحدود مع قطاع غزة.

وقال مبارك «انني ادعو الله بالهداية لنتنياهو لان ما يحدث لن يؤمن المواطن الاسرائيلي بل على العكس انه ضد امن المواطن الاسرائيلي على المدى البعيد.

الامير نايف يتوقع حلاً للنزاع الحدودي مع اليمن

صنعاء - رويترز - قال الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في تصريحات نشرت امس انه يتوقع حل نزاع حدودي مع اليمن في وقت قريب. وقال الامير نايف لصحيفة (٢٦ سبتمبر) الاسبوعية الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية انه يعلم نظراً لمعرفته الوثيقة بملف قضية الحدود ان الامور وصلت الى مرحلة متقدمة للغاية وتوقع ان يتم التوصل الى اتفاق قريباً. واعرب الامير نايف عن ثقته بحل هذه القضية بما فيه «خير الشعبين الشقيقين». وتكررت الاشتباكات بين المملكة العربية السعودية الغنية بالنفط واليمن في منطقة حدودية يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز قبل توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين عام ١٩٩٥.

الحكومة التركية تعرقل مشروع قانون «عسكريا» لمناهضة التيار السياسي الاسلامي

انقرة-رويترز -قالت وكالة أنباء الاناضول ان وزراء أتراك اعاقوا امس تمرير مشروع قانون مناهض للاسلاميين تدعمه المؤسسة العسكرية بتغيبهم عن اللجنة الدستورية بالبرلمان المسؤولة عن صياغة المشروع.

وتأجل اجتماع اللجنة بعد تغيب جميع الوزراء عن الحضور في الاسبوع الثالث من المناقشات على مشروع القانون الذي تم ادراجه على جدول الاعمال بضغط من المؤسسة العسكرية العلمانية.

وأوضحت مصادر برلمانية وجود معارضة للمشروع في حزب الوطن الأم بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلمظ والذي يحرص على عدم اغضاب الناخبين المتدينين قبيل الانتخابات العامة المزمعه العام المقبل.

ويقضي مشروع القانون المقترح بتشديد القيود الحكومية على الزي والتعليم والاحتجاجات ذات الطابع الاسلامي وأيضا فصل موظفي الخدمات المدنية اذا كان لهم دور في أي أنشطة ذات صبغة اسلامية. وقال يلمظ في وقت سابق هذا الاسبوع انه سيلتزم بوعده بالتنحي عن السلطة في نهاية العام الجاري قبيل الانتخابات المزمع عقدها اوائل عام ١٩٩٩.

وأبرم يلمظ اتفاقا انتخابيا مع حزب يساري الاسبوع الماضي بغية ضمان الحصول على تأييده لمشاريع القوانين المطروحة حاليا على البرلمان.

وانتقدت المؤسسة العسكرية القوية التي ترى في نفسها الحارس على النظام العلماني التركي يلمظ في آذار الماضي بدعوى انه لا يبذل جهدا كافيا لمناهضة الانشطة الاسلامية.

بار ايلان يستبعد اجراء استفتاء شعبي حول المرحلة الثانية من الانسحاب

عمان- بترا- قال رئيس قسم الاعلام في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي /ديفيد بارايلان/ ان احتمالات اجراء استفتاء شعبي في اسرائيل حول مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية ضئيلة.

واضاف بارايلان في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان تكاليف اجراء مثل هذا الاستفتاء والذي قد يستغرق ثلاثة اشهر ستكون باهظة كما ان اجراءه يستوجب اتخاذ خطوات مختلفة في مجال التشريع.

بدوره قال سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان هذا الموضوع تمت دراسته خلال الايام الاخيرة في وزارة الداخلية غير انه لم يتخذ بعد قرار بشأنه.

النائب الخرابشة يستقيل من كتلة الوفاق

عمان - الرأي - قدم النائب محمود الخرابشة استقالته من كتلة الوفاق النيابية دون ان يعطي مبررات الاستقالة واكتفى في كتاب وجهه الى رئيس واعضاء الكتلة بالقول «ارجو قبول استقالتي من كتلتكم».

بن لادن يتحدى واشنطن ان تحاول اعتقاله

واشنطن - رويترز - ظهر المنشق السعودي المنفي اسامة بن لادن على شاشة التلفزيون الامريكي يوم الاربعاء وتحدى القوات الامريكية ان تحاول الامساك به.

وتحدث بن لادن لشبكة تلفزيون ايه بي سي فقال انه موجود في معسكر مسلح تسليحا ثقيلا في مكان ما داخل افغانستان التي منحت اللجوء للمنشق السعودي ومجموعة من اتباعه. وتسعى السلطات السعودية والامريكية للقبض عن بن لادن بسبب تفجيرين في السعودية. وقال بن لادن الذي كان يجلس في خيمة انه مستعد اذا حاولت القوات الامريكية تعقب اثره والامساك به.

وقال «سواء حاولوا او لم يحاولوا فاننا شهدنا في العقد الماضي تدهور الحكومة الامريكية وضعف الجندي الامريكي».

ووسع بن لادن الذي كان تعهد بالجهاد ضد القوات الامريكية في السعودية بسبب مساندة الولايات المتحدة لاسرائيل تهديده ليشمل كل الامريكيين سواء كانوا مدنيين او عسكريين في الشرق الاوسط

وزير الداخلية السوري يلتقي وزير الصحة الاسرائيلي

عمان - بترا - ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس ان وزير الصحة الاسرائيلي يوشع ماتسا التقى مع وزير الداخلية السوري نعيم الياس على هامش مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة المخدرات المنعقد في نيويورك.

وقالت الصحيفة ان الوزيرين تحدثا حول موضوع محاربة ظاهرة المخدرات.

الهندوس يعتزمون اقامة معبد على انقاض مسجد

لندن - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية ان المتطرفين الهندوس يحضرون منذ سبعة اعوام لبناء معبد للاله رام فوق انقاض مسجد «بابري» الذي دمروه في ايوديا بشكل بربري اوائل التسعينيات، وادى ذلك لوقوع مجازر بين الهندوس والمسلمين في حينها. وقالت الانباء التي نقلتها مجلة (ويك) الهندية ان المشروع بقي طي الكتمان منذ تلك الفترة.

ويخطط الهندوس بدعم من منظمات هندوسية ارهابية منذ فترة لاقامة المعبد على انقاض المسجد الذي يدعي الهندوس انه بني مكان ميلاد الههم «رام» وقالت المصادر ان المعماري المشرف على المشروع الهندوسي هو ذات المعماري الذي هندس المعبد الهندي في حي «نيزدين» شمال غربي العاصمة البريطانية لندن واشرف على بنائه سوامي نيرايان.

الوفيات

- جميلة خليل مدانات . ادر
- الحاج احمد جروان سليم الرجوب . الصريح
- الحاج عبدالكريم العلي البرهم عنانزة . كفرنجة
- حليمة عبدالرزاق الحمد ابو وهدان . مخيم الشهيد عزمي المفتي
- الفنان/ حسن ابراهيم . جبل اللويبدة
- شفيقة حبيب عريضة . اربد
- محمد عقله مفلح الوديان . اربد
- نادر عواد سلمان الشوابكة . جرينة الشوابكة
- جمانه عايد يوسف جوابرة . حي نزال
- الحاجة لبيبه عثمان احمد . الهاشمية
- المهندس مصطفى عصام ابو نجم . عمان

في «الرأي» اليوم

الرأي الاسبوعي للثقافة والفنون

- دراسات : د. عبد الرحمن ياغي، د. يوسف بكار، د. حسين جمعة، د. ابراهيم خليل، عبد القادر الرباعي.
- ابداعات الشعر والقصة : عبد المهدي القطامين، مريم عويس، عبد الناصر صالح، د. عصام الموسى، محمد سلام جميعان.
- حوارات وقراءات: د. زياد ابو لبن، د. محمد شحادة عليان، ابراهيم زعرور، كامل الطراونة، حيدر قفة، جمال عياد.
- مسرح وموسيقى: محمود اسماعيل بدر، محمد الزواهرة، علي عبد الامير.
- فنون تشكيلية وسينما: حسين دعسه، حسين نشوان، ناجح حسن.
- رحلات وتحقيقات: زليخة ابو ريشة، زياد عودة.

رأينـــا

مفاهيم اساسية يطرحها الامير الحسن

تؤكد الرؤى التي طرحها سمو الامير الحسن خلال لقاءاته بالمسؤولين النمساويين حول مستقبل المنطقة على التزام عميق ومؤكد بضرورة السعي المتواصل لاحلال سلام شامل وعادل ترضى به شعوب الشرق الاوسط ويؤمن لها امناً شاملاً يتيح لها التفرغ للبناء والتنمية في كافة مناحي الحياة.

وفي هذا الاطار كان تأكيد سموه على ضرورة خلو المنطقة من اسلحة الدمار الشامل نظرا للمخاطر الجمة التي تسببها في ظل عدم التوصل الى اتفاقات سلام نهائية نتيجة للتعنت الاسرائيلي وضيق الرؤية لدى حكومة بنيامين نتنياهو ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقات المعقودة واستمرارها في تجميد التفاوض على المسارين السوري واللبناني، وجاء تأكيد الحسن قاطعا بضرورة التعامل الدولي مع قضية انتشار اسلحة الدمار الشامل بنفس المعايير اذ يبرز التساؤل عن جدوى التوقيع على اتفاقية لمنع انتشارها ما دام المجتمع الدولي يتطلع بمعايير مزدوجة الى دول المنطقة فيغمض عينه على بعضها وهي تطور اسلحتها النووية بينما يفتح عينيه على مداهما وهو يراقب بعض المحاولات التي تبذلها دول اخرى لتحصين نفسها ضد خطر امتلاك تلك الاسلحة من دولة ترفض الاندماج مع محيطها وترفض الاذعان لمتطلبات السلام الذي يحفظ امنها ومستقبلها.

وفي الاطار نفسه كانت دعوة سموه لضرورة احترام وتنفيذ الاتفاقات المعقودة وعدم اللجوء الى اساليب ملتوية كالاستفتاء الاخير الذي يقترحه نتنياهو للوصول الى الحد الادنى من اعادة الانتشار الذي تقترحه الولايات المتحدة ويوافق عليه الجانب الفلسطيني ذلك ان تنفيذ الاتفاقات سيؤدي بالضرورة الى انشاء دولة فلسطينية لا بد منها لانجاح التعاون البيني بين دول المنطقة والذي يتطلب بدوره احترام السيادة، وذكر سموه بالجهود الاردنية المتواصلة لانجاح تنفيذ الاتفاقات المعقودة واهمها اعادة الانتشار في الخليل الذي كان تنفيذه بمثابة امل جديد يتمسك به معسكر السلام كمدخل جديد لاحياء العملية السلمية التي تحتاج بالضرورة الى تطوير فعلي لقنوات الحوار المتعددة الاطراف للتعامل مع القضايا المختلفة.

واذا كانت اسرائيل تتذرع بضرورة الحفاظ على امنها في اي خطوة باتجاه اقامة السلام الشامل فان المؤكد ان الامن لا يستند فقط للصورة العسكرية الضيقة بل يجب ان يشمل الاقتصاد والاجتماع واحترام مشاعر وديانة وقيم الاخرين لا السعي المتواصل للنيل منها وتصوير الاسلام بصورة مغايرة لحقيقته. ذلك انه لا يمكن الحكم على حضارة الاسلام على اسس فردية ومفاهيم مغلوطة.

واذا كان سموه اكد على احترام الاردن لارادة الاطراف الاخرى في التوصل لاتفاقات ايجابية فان ذلك ليس جديدا اذ التزم الهاشميون بهذه السياسة منذ تفجرت ازمة صراع الشرق الاوسط وقدموا في سبيل فهمهم اجل التضحيات التي تمثلت بنفي مفجر الثورة العربية الكبرى واستشهاد الجد المؤسس على عتبات الاقصى واستمرار حملة الظلم والتشكيك التي يتعرض لها الاردن وهو يسعى لتحقيق نهجه حتى يتم استرداد الحقوق المشروعة كاملة وبما يرضي اصحابها ويكفل قناعتهم بالسلام المأمول.

الدكتور محمد الفرا

القمة العربية ووحدة الصف العربي

من غير المتوقع ان يعقد مؤتمر القمة في القريب العاجل، لان هناك على ما يبدو خلافاً على جدول الاعمال ويمكن التخلص من هذا الخلاف بحصر جدول الاعمال بالقضية الاكثر الحاحاً وهي قضية فلسطين فهي قضية العرب الاولى بل وقضية الساعة التي لا خلاف عليها ولا معارضة لها وتغيب اية دولة عن الحضور من اجل فلسطين لا يرضى به شعبها ولا يغفره التاريخ.

وقضية فلسطين تحتاج الى دعم عربي واتصالات مكثفة على اعلى المستويات من جميع الدول العربية وان يكون التركيز على الدول ذات المسؤولية الخاصة في مجلس الامن وبصورة خاصة الولايات المتحدة الامريكية.

ولا يمكن القول ان سبب التأخير في عقد القمة الولايات المتحدة او ان امريكا وراء هذا التردد وذاك التأخير فالولايات المتحدة نفسها في موقف لا تحسد عليه فقد تحداها نتنياهو وضرب بكرامتها عرض الحائط علماً بان اسرائيل مدينة للولايات المتحدة بوجودها ومدينة لها بدخولها الامم المتحدة ومدينة لها بقوة اقتصادها ومدينة لها بكل توسعاتها الماضية والحالية وكل مخالفاتها للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة.

والولايات المتحدة توفد دانيس روس الى اسرائيل وبعض العواصم العربية لا لانه يحمل اي جديد بل لان الولايات المتحدة تريد تطمين المنطقة والشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى ان عملية السلام ما زالت قائمة ومتحركة وانها ما زالت تعمل لتحقيق السلام وان الخير قادم وعليهم التريث!.

هذه الزيارات اشبه بابر «المورفين» التي تسكن الاوجاع فكيف يكون الحال عندما تظهر في الافق امكانية لعقد مؤتمر قمة لا يؤثر على مصالحها بل يساعدها كواحدة من هذه الادوات المطمئنة للمنطقة ككل.

ولهذا فتجاه المأزق الذي وضع نتنياهو الولايات المتحدة فيه من مصلحتها عقد مؤتمر قمة لا يؤثر على مصالحها في هذا الوقت بالذات لانه يخفف الضغوط عليها ويحول اهتمام الشعوب العربية من العاصمة الامريكية - واشنطن - الى عاصمة اخرى هي العاصمة التي يعقد فيها مؤتمر القمة العربي.

ولا شك ان انعقاد مؤتمر القمة ضروري وتأخير انعقاده قد يؤدي الى ضياع الفرصة والغاية التي تدعو الدول والشعوب العربية بعقده لتحقيقها.

فماذا يقول العالم عن هذه الدول التي اعلنت عن طريق وسائل الاعلام قرب انعقاد مؤتمرها ثم اخذ البعض منها يتردد في دعم انعقاده.

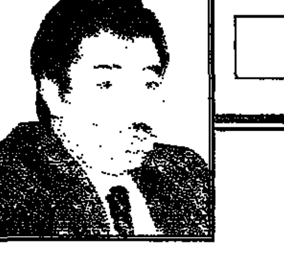
فهل فكرت عواصمنا العربية وقادتنا بما سيكون عليه الحال اذا لم يعقد مؤتمر القمة العربي سريعاً كلنا يعرف ان مكانة الدول العربية في الامم المتحدة اليوم لا تحسد عليها. فهل من مزيد لهذا التردي وهل من زيادة لهذه الخلافات.

وكيف يكون صدى تأخير انعقاد القمة على الشعوب العربية التي اعطتها الدول العربية التأكيدات والامال الكبيرة بعقد المؤتمر ثم اخذ بعضها يتراجع.

ولا ننسى ان هناك مشاكل جانبية كثيراً ما تحل بين رؤساء الدول بدون ان تكون مدرجة في جدول الاعمال ويمكن لهذه المشاكل ان تعالج في جلسات خاصة غير معلنة والعقوبات التي تعاني منها دولة العراق ودولة ليبيا ودولة السودان هي عقوبات ظالمة ولم يعد هناك مبرر لها وما كانت هذه العقوبات لتستمر لو ان الارادة العربية قد توفرت وانعكست في عمل واتصالات وضغوط مكثفة لانهائها كما ان للقمة دوراً تلعبه لدعم منظمة الامم المتحدة المحتاجة الى دعم في هذه الظروف الدقيقة التي جعلت من الولايات المتحدة سيدة الموقف.

وسبق ان قال لي كرشنا مينون، وزير دفاع الهند الاسبق واحد مهندسي الحياد الايجابي. ويل للعالم الثالث اذا انتهت الحرب الباردة او انتهت احدى الدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بل ويل لنا جميعاً اذا اتفقت الدولتان العظميان فلن تكون لنا جميعاً قضية نستطيع الحصول على قرارات بشأنها وتنفذ بل ستكون الامم المتحدة ضعيفة لا تستطيع تنفيذ قراراتها.

وما حذر من وقوعه مينون اخذ يتحقق وصدقت مخاوفه هناك قوة واحدة في عالم اليوم مصالحها عندنا كثيرة يستدعي المزيد من وحدة الصف من جانبنا باقل الدرجات. ان النظام العالمي الجديد يسير في اتجاه التكتل والتجمع والعالم العربي اليوم يسير في اتجاه التفكك والتفرق وبصراحة لا مكان في عالم اليوم للدول العربية فرادى واذا لم تتجمع كمجموعة عربية اكثر وحدة وتفاهماً وايماناً بجدوى وحدة الصف سنجد اننا نسير وراء التاريخ لا معه لسوء الحظ.



نمر الزناتي

في التطبيع

من الواضح ان مجرد تداول الحديث في «التطبيع» هو في حد ذاته تطبيع، سواء اخذ ناصية الرفض، او اتجه نحو القبول.

ان تداول الناس لسلعة ما مثلا، او لعملة ما، اختيارا او اضطرارا، سرا او جهارا، يعني اولا انها تخامر العقل، دخلت او تسللت الى السوق، ويعني ثانيا انها ذات مزايا مغرية جاذبة بالنسبة للمتعاملين بها، كونها تلبي رغباتهم وتشبع حاجاتهم، ويعني ثالثا، انها تكابد لتنتقل بنفسها لتصبح مستودع قيمة معيارية، قد تصبح، بقوة التعامل والتداول، عملة صعبة، او قطعا نادرا يتهالك المتعاملون على اقتنائها تلبية لمتطلبات اعمالهم وتجارتهم.

وبقوة الانتشار الذي يعني كثرة الطلب، تصبح قوة طاردة لغيرها من العملات، او على الاقل، تسعى الى تحجيمها لتقف في موازاتها، ندا في مرحلة ما، وخصما ينازعها في اخرى. وفي الوقت نفسه تسعى بكل طاقاتها لأخذ مكانها في المركز الذي يتحكم باسعار الصرف، النقدي والاقتصادي والسياسي.

ان تحريك حدود المحرمات وتغيير شواخصها، واخضاعها للتداول، يعني بالنتيجة تحليلها، او على اقل تقدير، تعويمها بقصد الانتقال بها الى منزلة بين المنزلتين: لا هي بالحلال ولا هي بالحرام.. بين بين.. (باط).

ولست في هذا بصدد البحث والسعي لاستصدار فتاوى تحليل او تحريم. فالاحداث المتدفقة شيء، والاحاسيس والعواطف شيء آخر. ولا أقلل من هذه او تلك. فنحن فيما حضر، في شؤون المال والسياسة والدين، امام مرجعيات دولية وقطرية ومحلية كثيرة، اغلبها تمثل حالة خلط وفوضى فكرية، وانتهازيات مالية وسياسية ودينية، تقودها منافع فئوية وجهوية، وترشدها صفقات ومصالح شخصية على شاكلة (فت لي وانا بفتي).

التحليل والتحريم، كلاهما، غير منزلين، وانما ينصبان على مواصفات واعتبارات خلقتها حالة انسانية محضة، فتحريم التعامل مع جهة ما، فردا كان او شعبا او دولة، يجيء نتيجة اوضاع معينة، قامت ونشأت فقامت معها اعتباراتها، ونشأت محرماتها.

كذلك هي الحال مع اباحة التعامل مع الجهة ذاتها، عند زوال اسباب التحريم وحيثيات التجريم، لان فعلي التحريم والتجريم لم يكونا مقصودين لذاتهما، بل قاما بقيام اسبابهما «كالتعامل» مع اسرائيل الذي كان جريمة ترقى الى مستوى الخيانة، وهو (أي التعامل) الذي دخل في اطار المحرمات الشعبية والوطنية، لمساسه بالوجدان الشعبي والضمير القومي، نتيجة فعل اغتصاب فلسطين، واغتصاب روح شعبها، واحتلال حياته واقتلاعه من وطنه، ومحاولة محو شخصيته من سجلها التاريخي والواقعي. اضافة لتوسع دائرة العداء، وتراكم الكراهية، كما ونوعا، باحتلال اراض عربية اخرى.

ولابد، لكي تجري العلاقات بين اليهود والعرب عموما والفلسطينيين خصوصا مجرى العلاقات العادية، وهو ما يعبر عنه بالتطبيع.. لابد لهذا التطبيع من اجتياز برزخين:

الاول: (ازالة) الاسباب والعوامل التي ادت الى نشوء حالة عداء استحكمت وتحكمت بتصرفات الطرفين العربي واليهودي، افضت الى تدفق الوان من الكراهية والضغينة والاحقاد واعمال العنف، لونت تراب المنطقة وسماءها ونفوس اهلها بالوانها الكارثية الحزينة، ابتداء من فقدان البيت والوطن وانتهاء بفقدان الاحبة.

ولابد، عند عقد المقارنة بين الطرفين، الاخذ بعين الاعتبار عدم المساواة بينهما، في الاسباب والنتائج، ذلك ان الطرف العربي والفلسطيني لم يكن سببا في انشاء حالة العداء بل كان ضحية لها.

وهذه حالة طبيعية لا غرابة فيها، تتفق ولا تتناقض مع طبائع البشر، دولا وافرادا، ولا يجوز انكارها او التجاوز عنها عند البحث الجدي في تسوية الصراع بينهما نحو حالة سلامية عادية. فهي تستقر وتستمر باستقرار واستمرار عواملها واسبابها، وتزول بزوالها.

الثاني: (زوال) الموانع التي قامت نتيجة حالة العداء والصراع بين الطرفين: العرب واليهود. وهي لدى الطرف العربي، موانع نفسية، وسدود وجدانية، ذاتية، خلقتها ظروف خارجية، رسمت، بصورة جدية، حدودا نفسية صارمة، نفت الطرف الآخر، رفضته ولم تقبل به، ردا طبيعيا على فعل ابتدائي مارسه الطرف الآخر، نقض فيه ونفي كينونة بشرية موجودة ومتجذرة في الارض والتاريخ.

وقد وجدت هذه الحدود النفسية الصارمة تعبيراتها، على سبيل المثال لا الحصر، في خروج أي عربي، فردا كان او وفدا، رسميا او غير رسمي، من أي مكان يوجد فيه اسرائيليون. مما يوحي، بعد امكانية (وجود) الطرفين معا، في مكان واحد، في آن واحد تأكيدا لقانون «ارسطو» في التنافي المتبادل.

بل اكثر من ذلك، فقد خلت المكتبة العربية - على سبيل المثال ايضا - وبالتالي خلا العقل العربي، الى ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧، من أي معلومات او دراسات او معرفة ذات قيمة بالطرف الآخر، الاسرائيلي، نتيجة هذه الحدود النفسية الصارمة التي حجبت عنه، حتى مجرد رؤية الفرق بين معرفة (العدو) كضرورة حياتية ومصيرية حتمية، وبين الاعتراف به كضرورة نسبية توجد بوجود اسبابها، وتنتفي بانتفائها.

ومن الملاحظ، والمؤلم، ان حالة النفي العربي للطرف الآخر الاسرائيلي، اخذت وحتى مرحلة متأخرة، مجرد البعد اللفظي والكلامي غير المقترن بالمعرفة، وغير المؤسس على المعلومات الدقيقة لحالة المجتمع الاسرائيلي المادية والنفسية، لافراده وشرائحه، لنقاط قوته ونقاط ضعفه.. الخ مما اعطى للطرف الاسرائيلي ميزة اضافية ثمينة - بل لا تقدر بثمن - تتمثل في جهل العرب به، نتيجة حالة العداء التي اعمت عن رؤية الحقائق كما هي على الارض، بينما اخذ الطرف الآخر، ومنذ البداية، مداه في المعرفة، وتمتع بمزاياها الثمينة واستثمرها - ولايزال - لصالحه.

من جهة اخرى، فان زوال حالة العداء والكراهية بيننا وبين اليهود، وانهدام جدرانها النفسية السميكة والعالية، يعتمد بالاساس على ازالة الاسباب والظروف التي انتجتها وخلقتها. ذلك ان الازالة افعال ارادية تتحقق على الارض والواقع، عاكسة النوايا الطيبة والارادة الحسنة من طرف يملك هذه الاسباب تجاه الطرف الآخر الذي يطالب بازالتها، ليتحقق زوال آثارها الذي يقود، لاشك، لقيام الاسباب والظروف التي يتحقق في ظلها السلام الذي سيكون سلام الطرفين، لا سلام طرف على حساب طرف.

ان قيام السلام الشامل والعادل، سيفضي بالنتيجة، الى قيام حالة انسانية تزيل على المدى البعيد كل المخاوف والهواجس التي تأخذ بتلابيب الطرفين، وهي كفيلة، وعلى المدى البعيد ايضا، على ازالة اسباب الصراع ذاتها، وتذويب ما يسمى بالفوارق العنصرية وما اليها.

ان امن الاسرائيليين، وامن اسرائيل وبقاءها، مرهون في نهاية المطاف، بقبول محيطها بها، عن رضى وعن اقتناع.

الرأي الاسبوعي للثقافة والفنون

ندوة تكريم الدكتور عبد الرحمن الكيالي

علاقة عن قرب مع الاديب الراحل

د. حسين جمعة

د. عبد الرحمن الكيالي

عندما يخترم الموت ، اعز الناس الى قلبك واقربهم الى وجدانك، والصقهم الى طريقة تفكيرك ومسالك دربك تهتز اعماقك ولا تهدأ توتراتك الا بعد مرور فترة من الزمن ، بعدها تحاول ان تستجمع قواك وتسترجع ذكرياتك ومسيرة هذه العلاقة الروحية والعقلية المتينة وسر نجاحها وبقائها حية طيلة فترة طويلة.

لقد رافقت الدكتور عبد الرحمن الكيالي، ابا معاذ بعد عودته الى الاردن، وكنت قد تعرفت اليه شخصيا عام ١٩٧٥ في الجزائر، فوجدت فيه الانسان الكبير الذي يحمل من خبرات السنين وتجارب الدهر ما يكفي لشعب كامل، فالذي ذاق مر الحياة وقساوة العيش والضنك وعايش قضية بلاده معايشة المفكر الفاعل والغاضب لابد وأن يكون لديه الكثير الذي يمكن ان تأخذه عنه وتتدرب على يديه، حاولت ان الج الى دواخله واغرق في تفاصيل عقليته، ومع الزمن ادركت ان وراء هذا الاهاب وهذه العقلية فكرا مستنيرا وقادا يخفي هموما انسانية متراكمة ومتزاحمة تعجز الاف العقول الصغيرة عن تحملها او حتى مجرد التحديق بها . الم نقرأ له ونستمتع بشعره وهو القائل :

انا الاتي الى الدنيا بعقل تقطر من عصارات التراب

كان يمتلك عقلية جدلية متفتحة غير منغلقة على نفسها او حبيسة اوهام خادعة ، فكانت تأبى على صاحبها ان يتنازل عن المبدأ العام الذي اختطه لنفسه ورسمه لحياته ، فلا ترضى ان تبيع معسول الكلام في الليل، والطرح الثوري في المجالس الخاصة ، لتقف في اليوم الثاني تصدح باعلى صوتها على المنابر ثناء ومديحا لمن لم تترك اي كلمة نابيه الا وأوردتها وراء الكواليس بحقهم لم يتلفظ الا بما يعتقد سواء اكان في السر او في العلن، او حتى في اغوار نفسه العميقة ، كان الدمج بين الفكر والقول ، اهم ملمح في حياته واهم سمة لتفكيره، وعظيم خيلائه، وهو من القلة الضئيلة جدا من الناس الذي يعقلون ما ينطقون به ولا تغريهم نعم الحياة المادية ، او ينجرفون وراء نثرالحياة وسفاسف العيش فالنقاء الاصيل المضمخ بعطر الوطن وحب الانسان الضعيف والدفاع عن كرامته وشرفه لا يجوز عليها سوى الندرة ، وابو معاذ كان اولهم وفارسهم في هذه الفترات العصيبة والرهيبة التي تجري فيها المتاجرة في كل شيء .

المعتقدات.. الاوطان .. الذمم.

العرض .. المروءات وما شابه ذلك .

كان ابو معاذ علاوة على ذلك صافي الذهن والقلب معا، وصاحب ذاكرة عجيبة تحتفظ بالاف الابيات من الشعر والمذكرات والوثائق وغيرها .

كان متألقا في احكامه ، قاسيا على الطغاه والمستبدين وآكلي لقمة عيش الفقراء، واهم ميزة له هو هيجان روحه وتمردها على الخرافة والجهل.. وعلى المحرمات والتابوات والممنوعات .. انه الرجل الذي خبر كثيرا ممن تمسحوا بالدين وتزيوا بازيائه وهم منه براء، وقد كان ابو معاذ من رجال القضاء الشرعي، فتجرأ وخلع جبة رجل الدين وارتدى اللباس المدني، وتحول من البحث في امور الشريعة الى المهنة التي رأى ان فيها الخير العميم للمجتمع الذي يعيش فيه. لقد تحول الى التعليم وكان همه تنشئة جيل قادر على حمل المهمات ، والدفاع عن الحقوق المغتصبة ، وفي اواخر ايامه اطلع الى ما وصل اليه التعليم هذه الايام من تراجع في مستواه التحصيلي والتفكيري والمنهجي، مما سبب له غما وكمدا، ووصل به الامر ان يعتبر ذلك نوعا من التآمر على الاجيال الحالية والقادمة، وكان ذلك يسبب له الهيجان والتوتر .

عمل في الفترة الاخيرة على دراسة موضوعة العرب في القرآن، ولكن لا اعلم الى اي مدى وصل في بحثه، واظن ان المرض اوقفه ومنعه في الاستمرار في هذه المهمة النبيلة .

عاش ابو معاذ في الغربة يحلم في عودة ميمونة الى مسقط رأسه الرملة، ولكن الرملة كانت تنأى عنه وتبتعد، بفضل اصحاب الزمن ومالكي زمامه ، ومات والمعشوقة تتراءى له وتتلاشى كالسراب في الصحراء، بعد ان فقد ذاكرته وقاسى من تاريخ المرض والعجز وهو من هو في صلابة بأسه وقوة شكيمته وعزمة وتوقد ذهنه ونصوع ذاكرته.

ان اسمى ما يمكن ان نقدمه لابي معاذ ان نحاول جمع اعماله واعادة طباعة دراسته الضخمة عن ادب النكبة والعمل على نشرها كلها، وتيسيرها للجميع.

صورة الكيالي في شعره

مزيج من القديم المموّه بنضارة الحديث

د. ابراهيم خليل

من المؤسف ان لا يرد ذكر الكيالي شاعرا في معظم الكتب التي تناول فيها مؤلفوها الشعر العربي المعاصر عامة، والفلسطيني خاصة. فبأستثناء ما ذكره احمد عمر شاهين في كتابه «موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين» الذي اعتمد فيه على «كتاب العودات اعلام الفكر والادب في فلسطين» وكتاب «المشايخ الادباء والادباء والكتاب المعاصرون» وهو شيء قليل جدا، لا نجد من يحفل به من مؤلفي كتب السير، والتراجم، في العادة. لا تهتم بالجانب الشعري، او النثري بقدر ما تتوجه عنايتها الى ذكر مكان الولادة وتاريخه والدراسة والتخصص وذكر عناوين بعض الاصدارات والكتب المخطوطة.

وفيما يتصل بالمرحوم الكيالي يذكر انه من مواليد الرملة سنة ١٩١٦ اي انه مجايل للشاعرة المعروفة فدوى طوقان.

وفي مدرسة الرملة انهى دراسته الاساسية ليلحق بالازهر سنة ١٩٢٩ وفيه يمضي اربع سنوات يظفر على اثرها بشهادة (العالمية) الا انه لم يكتف بتلك الشهادة فسرعان ما التحق بكلية دار العلوم في القاهرة ودرس فيها لمدة اربع سنوات ٣٢ - ٣٦ عاد بعدها الى فلسطين ليعمل مدرسا في القدس والخليل ثم قاضيا في (يافا) وفي العالم ١٩٤٨ توجه الى بغداد فيمن توجه عام الطرد والتشريد وهناك عمل في التدريس وعندما عاد الى القدس عمل في الكلية الرشيدية وكلية بيرزيت ثم في كلية الحسين الثانونية في عمان وفي معاهد المعلمين حتى اصبح مديرا لمعهد حوارة في اربد ثم مستشارا ثقافيا في السفارة الاردنية في الجزائر.

وهناك واصل دراسته العليا في الادب وتمكن من اعداد اطروحته «الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٦٧» التي نال عليها درجة الدكتوراه ثم طبعت ونشرت في كتاب ضخم «بيروت ١٩٧٣» يعد من افضل المراجع المؤثرة في هذا الموضوع.

ويذكر ان له باعا طويلا في الشعر.

بدأ كتابته في صباه.

ونشر كثيرا من شعره في الصحف والمجلات وللدلالة على اهمية سفره نذكر بعض المجلات التي نشرت شيئا من قصائده فمنها مجلة الادب البيروتية ١٩٥٣ و ١٩٥٤ و ١٩٥٧ ومنها صحيفة «الاهلي» ببغداد ١٩٥٤ وصحيفة «الدفاع» ١٩٥٥ وصحية «الشعب» الجزائرية ١٩٨٠ ونشر شعرا في مجلات لبنانية ومصرية وسورية اخرى لا يسمح الوقت بتعدادها وذكر اسمائها.

وشعره لا يقارن بشعر معاصرين امثال فدوى طوقان او معين بسيسو فهو اقرب الى التصنيف التقليدي باعتباره من شعراء القصيدة الكلاسيكية الجديدة.

فقصيدته تتوجه الى القديم بقدر ما تحاول الجري - لاهثة - وراء الجديد الذي يتقدم عليها مسافات كبيرة.

ونحن نقول هذا اعتمادا على مجموعته الشعرية الوحيدة « الساحل الوضاء» الصادرة بعمان ١٩٩٣ اما مخطوطاته الشعرية الاخرى فقد تكشف عن نماذج اخرى شعرية تخالف هذا الانطاع وتفنده اما «الساحل الوضاء » فتحفل بكثير من القصائد ذات الوزن التقليدي والقافية الواحدة نحو قصيدة «الساحل الوضاء» وقصيدة «فلسطين» وقصيدة « قافلة الاحرار» وقصيدة «قبية» وقصيدة «المسيرة» فكل هذه القصائد ومثيلاتها في ديوانه من الشعر الذي يحافظ فيه على اللفظ القديم والتركيب القديم والايقاع الموسيقى القديم والشعور الشعري القديم القائم على مبدأ المساواة بين الشعر والنص الخطابي فالشاعر غايته الوحيدة ان يبلغ رسالة ولا تهمه الطريقة التي يصاغ فيها ذلك البلاغ فالشعر كلام انيق تنتظمه الاوزان وتحليه القوافي وتطرزه الصور المبتكرة.

هذي المشاعل في الشطوط مشاعلي
والساحل الوضاء ذلك ساحلي
والبحر، كم عانقت زاحف مائه
وركبت غارب موجه المتطاول
ولعبت فوق رماله متصابيا
ونزعت ثوب المترف المتكاسل
وسرحت في اجوائه مستغرقا
اندا ح في غمر الذهول الشامل
وصدرت عنه وقد اصبت مباهجي
ورويت من لهو الشباب مناهلي

فالتعبيرات: زاحف مائه، غارب موجه، متصابيا وسرحت في اجوائه، واندا ح في غمر الذهول، وصدرت عنه الخ كلها تعبيرات قديمة، مهجورة، ولكي يثبت الكيالي براعته في النظم واقتداره على الاوزان والقوافي يلجأ الى اشدها صعوبة ووعورة وكأنه بذلك يريد ان يقرن شعره بشعر الكبار من شعراء العصور القديمة علاوة على العصر الحديث فمع انه يندر استخدم القوافي «الخروج» في الشعر الحديث الا ان الكيالي ينظم منها شيئا غير قليل وقد جاء في الساحل الوضاء نماذج من هذه القوافي.

فلسطين يا محنة في الزماني
تفجر في النار بركانها
ضحية دامي الصراع المرير
كتاب الشهادة عنوانها
تعمدك الغاشم المستبد
بدهياء يغشاك عنوانها
تبني المكيدة خلف البحار
ففاضت ببؤساك شطانها
ثلاثين عاما تصول السماء
عليك وتنقض عقبانها

ونجد هذا النوع من القوافي يتكرر في قصيدة مواكب التاريخ وقصيدة «الشهيد».

كتب الشهيد حياته بدمائه
فاقام للتاريخ صرح بنائه
ان الذي جعل الجهاد شريعه
الشهداء افردهم بخير جزائه

ولان الكيالي لا يرى في الشعر الا ضربا من البلاغ المرفوع على قواعد من حسن النظم والتأتي الايقاعي فقد استحالت القصائد لديه الى اناشيد في الغالب فنزعة الانشاد تجابهنا في غير قصيدة من قصائده تشهد على ذلك قصيدة «الفدائي».

انا عاصف متمرد
انا ثورة الشعب الطريد
انا للفداء وللاباء
انا لتحطيم القيود
انا قد نذرت دمي
واعصابي لتمزيق الحدود
انا غضبة الاحرار
ترهب كل جبار عنيد

وهذا الصوت الشعري، الغاضب، الهادر، يذكرنا باصوات الكبار من امثل ابراهيم طوقان وعبدالكريم الكرمي وعبدالرحيم محمود ومعين بسيسو في بداياته الاولى على ان الكيالي لم يكن في معزل عن رياح التجديد التي هبت على الشعر العربي فنحن واجدون في شعره قصائد من الشعر الحر ومحاولات يستخدم فيها البنية الدرامية تشهد على ذلك قصيدته «عاد حمدان» التي تشبه الحكاية القصصية ذات المحتوى السردي:

لم تطل غيبتة
كان يغني - كان يحلم
انه يهطل - في الاعصار، في عصف الرياح
وحواليه جبل الموج تطو سفن القرصبان
تلقيها باحضان العواصف
لم تطل غيبته
كان يغني
كان يحلم
انه بحر عميق، وكبير

ويتكرر هذا المظهر السردي في قصيدة اخرى هي قصيدة «ارض النسور» التي تروي فيها فتاة صغيرة حكاية ابيها الشهيد الذي قضى دفاعا عن تراب الوطن: وهو لما انطفأت بين يديه البندقية

قال لي: لا تحزني
انك في ارض النسور
ستعيشين عليها
بين اهلي ورفاقي
وتشبين فتهوين عناق البندقية
لا تخافي يا ابنتي، لا تجزعي
انت في ارض النسور

اما قصيدة «اوديب العصر» فهي محاولة لاستخدام المنظر المسرحي واللجوء الى تعداد الاصوات والارشادات المسرحية التي تنتبه القارىء الى ما هو موجود خارج النص.





د. عبد الرحمن الكيالي
الساحل الوضاء

وفي سياق البحث عن التجديد يتناول الكيالي في قصائد محدودة اشخاصا اتخذ من ذكرهم وذكر اعمالهم اقنعة يبث من ورائها افكاره واحاسيسه ومشاعره الوطنية ومن ذلك قصيدة «الفنان الضحية» وقصيدة «رؤيا حنظلة» وهي من اشعاره الجديدة التي تعبر بوضوح عن سعيه الجاد.. للحاق ركب القصيدة العربية الحديثة، وان جافاه التوفيق في بعض الاحيان.

كان لي رسمك نجما
سابحا عبر الليالي
فأرى وجهك اشعاعا
غزت اضواؤه عمق البحار

وارى قلبك نبضا
دافقا بالدفء
قد ذاب حنينا لبنلوب
التي ترقب اوليس
ولا ترضى بديلا عنه
مهما قرح الجفن الغياب

من هنا مظهر استخدام الشاعر للرموز الاسطورية بنلوبي، اوليس، وهي قصيدة تذكرنا بقصيدة عبدالرحيم عمر «من ليالي بنلوب» وتذكرنا بقصيدة «السياب» رحل النهار ولكنها تشي ايضا باصالته في البحث عن موقع ما في ميدان القصيدة الجديدة موقع لا يقلل من اهميته الا معاودة الشاعر لاستخدام الشعارات التقريرية المباشرة.

ايها الناس
هي الشمس
فلا تلقوا السلاح
انها انشودتي
ملحمة الليل واعصار النواح
انها حاد يغني
فلسطين،
اغاريد الصباح.

وتحصيل الحاصل ان الكيالي، الذي لم يتنبه له دارسو الشعر العربي عامة والفلسطيني خاصة شاعر يمزج في شعره بين النمط التقليدي المحافظ والاسلوب الجديد القائم على التحرر من قيود القافية الواحدة، والعروض الخليلي والتعبير الذهني المباشر عن المعنى لكنه لا ينجرف وراء الجديد انجرافا ولا ينسلخ عن القديم انسلاخا وشاعر هذا شأنه جدير بان يلتفت اليه الدارسون ويعني بشعره الناقدون ولو ان اثار المخطوطة - وهي غير قليلة رات النور لما كان موقف الدراسين منه على هذا النمو ولا كانت صورته في المصادر والمراجع على هذه الصورة.

الجسد والرؤيا

قصة: عبد المهدي القطامين




خطوتان اثنتان هما الحد الفاصل بين ان تكون او .. تضحك في سرك بعد ان ترسم علائم الدهشة على شفتين صغيرتين تنوءان بشارب كث.. كلكم تعرفون البقية .. او لا تكون . لقد قالها ومضى، وخلفنا حيارى في اية كينونة نريد، وتلك الاخرى التي لا نريد ... تلفت حذرا يمنة ويسرة حدثت ذاتك مرة أخرى.

ليس من احد هنا .. لم يكن الا اسراب من الغربان تتوالى محلقة وقد علا نعيقها .. ترى ما الذي جمعها ها هنا ، لابد ان جيفة ما تردت اسفل هذا الجبل اللعين المتنامي في الافق كأنه بيت شيطاني يرغب في ان يتسلق السماء .. ثمة رغبة اخذت تراودك في ان ترى سر تجمع الغربان.. هذه الطريق الجانبية لابد من انها ستفضي الى اسفل الجبل المتطاول .. كانت الاسراب ما تزال تجيء وكلها كانت تحط هناك في الاسفل... الرغبة تشتد وتشتد حتى كادت أن تنسيك مهمتك الاساس التي كلفت بها تتذكر في الصباح حين صرخ امر السرية بصوته الجهوري الجاد : طابور .. طابور .. نسيت ذلك الصباح ان تحلق ذقنك او ربما كانت العجلة والركض المفاجيء الى ساحة الميدان قد جعلتا من امر الذقن شيئا ثانويا .. تقدم الامر منك بينما راحت عصاه التي اعتاد حملها كل صباح تتمايل في يده اليمنى .. ادركت ساعتها ان ذقنك هو المستهدف بطرف العصى، لكنه حين اقترب وكاد ان يراها انعطف فجأة صوب ميمنة الطابور، وكانت الاسئلة المقلقة وحدها تدور في تلك الرؤوس التي ارتدت الخوذ لقد دار همس في المساء حين اوى الكل الى الثكنة متعبين .

حول مهمة خطيرة سيكلف بها احد الافراد ولكن من هو .. كان ذلك وحده السؤال الذي يدور في الرؤوس التي اخذت الخوذة تتوهج فوقها ، وشمس تموز تطرقها بلا رحمة .. من سنودع اليوم؟! ومن سيحمل رسالته الى اهله؟!

حرصت ان لا يراك احد وانت تخط رسالتك الى الصغيرة «سوسن» خبأت صورتها المؤطرة بالذهب داخل القميص ووعدتها بان تعود محملا بالهدايا شريطة ان تجيد جدول الضرب الذي تتعثر فيه وتتلعثم كلما حاولت سؤالها .

: تعلمون ايها الابطال ان رفيقا لكم كان قد فقد بالامس.. ذهب في مهمة استطلاع لكنه لم يعد لذا فان احدكم سيتتبع اثره اليوم ويعود به حيا كان ام ميتا .. راحت كلمات الامر تتسلل ببطء ولكن بحزم .. وحين تقدم الامر .. ادركت ان رأسك هذه المرة هو المطلوب وليس الذقن وحده .

انت ايها الرقيب حامد ستقوم بالمهمة .. اليس كذلك ؟

نعم .. نعم يا سيدي انا لها .. صوتك المتهدج كان ينبي بالخوف الذي راح يهز جسدك .. لكنك تتماسك .

اذن كن مستعدا ولتذهب الان لتهيىء نفسك لسفر قد يطول، هكذا انتهى الطابور ومشيت نحو الهدف.

صوت طائرة تقترب، والماء الذي تحمل يوشك ان ينفذ.. وخيوط شمس تموز تخترق الرأس من كل الجهات.. تلعن في سرك هذه الحرب التي بلا معنى .. اسفل الجبل كان مستويا تماما، لم يكن هناك الا العشرات من الطيور تحلق .. وقرب حفرة صغيرة تمدد جسد يرتدي نفس رداءك .. اقتربت منه خائفا متحفزا، كان وجهه تجاه الارض.. قلبته يداك وهما ترجفان .. فبان الوجه.. شفتان صغيرتان يطوهما شارب كث ، وذقن طويله، صورة طفلة صغيرة كانت تتوهج تحت الشمس.

الاسيـــرة

قصة: مريم جميل عويس



لم يعد للوقفة الطويلة على انقاض المدينة الام ما يجدي!! ليس الا الغبار العنيد بردائه العاصف يزمجر كل مرة من جهة الى جهة، يذكرني بالدوائر الكبيرة التي كنا نرسمها على ارض الشارع اطفالا ونلعب لعبتنا المفضلة التي كنا نسميها «وقع الخرب» وما ان نسمع اسم المدينة حتى نبدأ بالركض هربا من الحرب التي تبدأ بالدوران حولها الى ان تنطلق كلمة قف آمرة باللغة الانجليزية STOP لننظر بلهفة الى اطراف مدينة اولى وقعت عليها اللعنة حين يبدأ الجراد بالتسرب اليها جماعات جماعات وتصبح انت الطفل اول اللعبة الشيخ المهزوم في نهايتها!!.

دولاب الماء الذي يدور فوق جدول جاف يأخذني معه في دوامة من الافكار العميقة. قالت لي زميلتي بان الحياة لا تدور كدوران دولاب الماء لكنها تدور كما تدور فراشة الغسالة نصف دورة كل مرة ثم العودة عكس الاتجاه وهكذا على عدة مرات طيلة الحياة. فكرت مليا في كلامها واضفت بأن الحياة تدور كدولاب الماء في اتجاه واحد تبدأ من نقطة تنتهي اليها في دورة كاملة مستمرة لعمر واحد فقط!!.

الخاتم يلف اصبعي ولا احبه يزين علبته الخاصة، واسوارتي تلف معصمي ولم اشترها الا لانها اعجبتني عندما تخيلتها على معصمي، والعقد اللؤلؤ، الذهب، الفضة يلف عنقي وشريط الحرير الاحمر يلف خصري والافكار تحاصر عقلي، وخطواتي تحاصرها جدران المكتب والمدينة يحاصرها الخوف وقلبي حر!!، وكل شيء في داخله حر، الحب فيه حر والهواء فيه حر وانت منه اليه حر والسماء والطيور والشجر كلها تتمتع داخله بالحرية الا انه محاصر بالملائكة، حصار ملوكي يؤول الى الحرية والحياة لا الى الموت والضياع والعبودية. ترى اذا كنت عبدا للنور فمن سيدك؟!! ومن سيقوى عليك؟!! عبد حر، ستكون عندها عبدا حرا!!!.

في البحر، لا شيء يلفني الا الماء، دون سور او حدود او قيد، في البحر تتقمص شخصية الموجة، تتعلم حوارات الماء وتبدع المد والجزر، توهم البحر بانه سيدك وانه مطاع وانت بكل قواك المعلنة منها وغير المعلنة تحاكي جنونه بكل ما اوتيت من جنون تارة وتارة من عقل!!.

قلت له بانتي لا اعرف السباحة، احب البحر كثيرا ولكنني اخاف منه، قال لي معي لن يقوى البحر عليك!! فكرت في داخلي عميقا وهل يقبل جموح البحر وغروره بان يكون لي حبيب آخر غيره وهو الذي يعلم تماما بانه يسكن داخلي؟!! امسكني من يدي اليسرى وجذبني وراءه، قاومته كثيرا واخذت اشد نفسي الى الخلف محاولة الافلات منه وعندما وقف غاضبا مندهشا من عنادي وخوفي، سألني بحدة في صوته وعينيه، ما بالك الا تثقين بي؟!! مددت اليه يدي اليمنى وردت رأسي الى الخلف وقلت له بانني محاصرة لا استطيع السباحة!! اجاب بنبرة المعاتب المحب: الكاتبة فيك مرة اخرى!! الا انني طلبت منه بكل الحاح بأن: هل فككت العقد عن عنقي والاسوارة عن معصمي وتركت لي يدي اليسرى حتى احرر اصبعي من اسر الخاتم!!.

في الحفلة الساهرة التي اقيمت في مزرعة خاصة لاحد اصدقائنا حول البركة المحاطة بالاضواء الملونة، كانت اللحظات محاصرة بكل جنوننا وفرحنا وصخب الاطفال الذين كانوا يحيطون الوقت بضحكاتهم وثرثراتهم ووجوههم الملائكية الشفافة، وحدها الشقراء الصغيرة ذات العيون اللامعة كانت تدور حولي في جريها للاختباء من بقية الاطفال الذين كانوا يلاحقونها، وحدها اقتربت مني وشدت لي يدي اليمنى للاسفل ثنيت ركبتي وقربت نفسي اليها وكأنني اقترب من سماء اخرى غير التي فوق رأسي، مدت اناملها الصغيرة الناعمة الى عقد اللؤلؤ الذي كان يلتف حول عنقي ولمست احجاره بكل دفء وحاولت شده اليها الا انها عندما نظرت الى عيون امها القائمة للبحث عنها كفت واطلقت ضحكة رنانة واخذت تركض ناحية امها وانا افكر هل ستقبل والدتها بان امنحها هذا العقد؟!!.

البطانية تلف جسدي وانا اقاوم رعشة وصلت حتى العظم، قد لا تحب الاشياء التي تحبها اذا فرضت عليك!! ثيابي وربطة شعري ورموش عيني تشكو البلل!! اسوارتي وخاتمي وعقدي اللؤلؤ يشكو كل منهم البلل!! وهي الطفلة الشقراء الصغيرة تقاوم الآن جسدها الرطب وتستقبل نفسه كل سقطت فيها وهي تحاول الهروب من حصار الاطفال الآخرين.

امامه فقط، حين اجثو على ركبتي رافعة قلبي اليه، مقربة كل ما يحويه انساني من صفات وافكار ومشاعر مقدمة اليه نفسي قربانا ونبيحة حية، المس بشفافية الروح عند صلاتي تصعد اليه بخورا زكيا، واعلم بانني اكون حرة فقط عندما يحاصرني حبه العظيم، واعترف عندها - ودموعي تغادر عتبات عيني - ابقني اسيرة حبك سيدي وامنحني الحرية!.

سندس المدينة.. كحلها

شعر: عبد الناصر صالح

(الى توفيق زياد)
اي موت سيفضح سر الدم المتألق
هذا المساء؟
اي لحن سيعزف
-في حضرة الفارس الناصري-
لتأتي النجوم الطليقة من غابة السرو
تأتي المدينة :
دفء منازلها
الق الريح فوق مآذنها
وجهها المشرئب
وميض لآلئها في الكنائس
بهجة اعيادها

اي عرس سيبدأ من شغف العمر
من غرة الفرح الادمي:
النساء الجميلات يطلعن من مفردات القصائد
يطلعن
يرقصن في نشوة الطير
يدلفن من سلسبيل الاغاني
ومن سندس الكلمات
الى كرنفال البهاء

اي ظل سيعلو
اي عطر تسرب في عمق اغوارنا
اية ذاكرة تتفتح
ها انت تستدرج الشمس من كهفها
تتشبث في نبض ايامك المورقات
وتأتي :
فراش الحدائق يكسو جبينك
تاج الكروم
وقطر الندى البكرُ
تأتي:
لتوقظ كحل القصيدة
جمر الحروف
وورد الصباح الشجي
انتظرناك
سرب النوارس عاد
وعادت الى اول الحلم قافلة الحالمين
انتظرناك
ها نحن نهتف باسمك
والعشب والسهل والقابضون على النار :
- نحن على الدرب ماضون
نحن على العهد باقون -
يا سيد الكلمات الجميلة
يا فارس المرج
ها انت تنهض مؤتلقا كالمنارة
مزدهرا كالنبوءة تنثر فيروزها
في صدور الذين انابوا الى وطن ملهم
هل صدقت القبيلة
هل صنت عهد النجوم
واوغلت في عشقها؟
لا تدل النجوم على الموت
لا يخذل البحر ربانه
لا تخون القصيدة كاهنها
فتريث
سنشرب قهوة هذا الصباح
وخمرة ايامنا المشتهاة
ونكتب عن حرقة العابرين
الى اول الذكريات
تريث
فان الايائل تعزف لحنك
والخيل ترقص
والعطر يملأ اعراسنا حين تأتي



نحنّ الى وجهك المطمئن
وطهر يديك
نحنّ لبيدر عينيك
فاكتم جراحك
يا ايها العابر الابدي
الى وطن مرهف بالحياة.

طولكرم - فلسطين

ثقافة

القوة الثانية

قصة: د. عصام الموسى

عند اقدام شاطىء الخليج اقف مرة ثانية. ها قد عدت يا خليج، بعد ربع قرن، لأبلل اطرافي بمائك الساخن.. وأنت يا طائر البحر الأبيض، الحزين ربما اكثر مني، ما زلت كما كنت، تحلق وتضرب الهواء بجانحيك، وتبحث عن صيد. يبقى نمط حياتك مبرمجا كما كان منذ عرفتك.

تلسعني الأشعة الكاوية رغم ان الشمس ماتزال في مهدها. وتحاصرني الرطوبة الثقيلة.

اراها تقترب مني:

- ليتني حفظت الدرس الذي علمتني اياه يا امرأة احببت يوما على الشاطىء التقينا، وعلى الشاطىء افترقنا. ما زلت اذكر كلامك الجميل وانت تمسكين بيد ابنتك الصغيرة:

- تمنيتك الأول.. والأخير.

وأنت يا طائر البحر، ليتني ايضا تعلمت درسك الأزلي، فأنت لا تعرف الا ما تعرف: تحليق في أعالي السماء، وانسياب على الهواء الراكد بجناحين محددتين، ثم انقضاض في لحظة معينة يعود عليك بزوادة يسيرة. وبعدها تنعم فيما تبقى من الوقت بحرية مطلقة، وبرفقة سربك، وتأنس لخليلة وفية تحلق في سمائك الهادئة.

- البحر ضحل في هذه المنطقة!

ونظرت حيث اتجهت بناظريها. وارتحلت وراء الأفق. اردت ان تكون حياتك ذات الق. اردت ان تطرد القلق المتجذر كان البحر حقا ضحلا، ترى الصخور في القاع بسهولة. كان خليجا هادرا قبل ان يستكين.

كان ربع قرن مليئا بالامال التي تشمت على صخرة شرقية مجدبة.. كصخور البحر امامك.

- بعد ان زينت جيدك بحبات اللؤلؤ، لم يبق الا ان اطلب يدك، لتظلي رفيقتي مدى الحياة.

- ولكنك لا تعرف اي.. سيقتلني.

وقرأت الرعب في عينيها، فنخفق قلبي اشفاقا:

- حتى لو جثوت امامه.

- سيطلب رأسك او تختنق مذهبه.. وأنا اعرف انك لن تفعل، لا لأنك لا تحبني، بل لأنك لا تجرؤ انت ايضا على فعل ذلك من اجل امرأة.

- لو تعلمين. كنت في تلك اللحظة على اتم الإستعداد ان اقدم رأسي على طبق، لأجل عينيك وحبك، وكدت لولا انك قلت ما قلت قمت بوضع الحواجز النهائية واختفيت وراءها.

وها نحن، بعد ربع قرن، نلتقي ثانية، عند اقدام الخليج، خيالا تعكسه المياه الهادئة، وعبر شبكة الكترونية. ما الفرق، وتقفين هناك، بيني وبينك ابنتك، وقد كبرت، وتضنجت وأصبحت طيفا، مثل امها، جميلة كطائر البحر يغني اغنية حزينة لا يسمعها احد.

- لماذا فعلت ذلك.. لماذا هربت؟

- امسكت بيد ابنتها، شدتها اليها كأنما تحتمي بها. قالت وهي تنظر الى السماء:

- هناك مائة جواب لسؤالك.. لا تحيرني.

احترمت حزنها، قلت:

لو تعلمي، ايتها الرفيقة القديمة، بانه كان لزام علي ان اخوض معركة حقيقية لكي احضر الى هنا، ولأرى هاته العيون الأربعة.

نظرت بدهشة الي، ورأت يدي المتشنجة. قلت محاولا ان اوضح الأمر:

- خلال الزمن المنصرم ابمت الدواء والقلق. تركت في جنبي جرحا لا يندمل. وبعد ان انتشر الألم في الأطراف، وتجذر في الأعماق اصبحت صفيحا معطبا.

قالت ببراءة:

- الا تقاوم؟

- كنت في السابق اصارع قوة واحدة، موجة غزو هبت من الغرب، واغتصبت براءتي وبساطتي وسرقت حبي وألعاب طفولتي. وها انا اليوم، اكتشف بأني اقف في الوسط، بين تلك التي جاءت من الغرب، وبين قوة ثانية تجيء من الشرق قوة البرابرة يتسللون من خارج التاريخ.. فيشلون يدي.. آه يا قرات، مياهك القانية تخضب مياه الخليج.. انظري.

سحبت يد ابنتها واستدارت. اتراها تهرب ثانية كما فعلت من قبل، لكن من يملك عقله ويعيش في هذا المحيط؟

صارت الرطوبة خانقة. هرولت باتجاه الملجأ، رددت اغنية الطائر معزيا نفسك:

- ما تزال امامك فرحة لصيد آخر.. ما تزال امامك فرصة للكل بعض الأفقية. ستبذل كل ماتستطيع، حتى لو اضعت السنوات الباقية - كالسابقة - في مطاردة اعمال غير مجدية.

في رحاب الجو المكيف، يجف العرق، تستشعر الهواء المبرد يسقط على الكتف الذي ضربه ذات الهواء البارد قبل ربع قرن. يتجدد الألم ثانية كأني استيقظ من غفوة طويلة.

وارتميت على السرير ابحث عن حلم، وأنت تردد كالمذهول:

- رغم خيانتها.. سأركل بكل قوة.. بكل ما تبقى لي من عزم.

مرايا الهوى

شعر: محمد سلام جميعان

على شرشف الغيم كنّا معا ... مسيح غفا بين عيني بتوله
تربّي عصافير أحلامنا ... على وشوشات النجوم الخجوله
نغنّي ثُريّات وعد المنى ... ونقطف لوز المعاني الجليله
هناك وراء مدى اللامدى ... رشفنا هوى ما استطبنا مثيله
فكيف انتهى كل ما بيننا ... كأن مرايا الهوى محض حيله
يزيّنها كاهن الأمنيات ... وعرّافة اللحظة المستحيله
فهل كان عقلي المغفّل يمشي ... وراء سراب الدروب الضليله
سأحرق في جمر شكي السؤال ... وأخزي شياطين ظنّي الجهوله
مضيت الى كوخ احلامها ... اجرّ اليها خطاي القتيله
لتعلني أعنّ على بابها ... فيسكب عطر الندى سلسبيله
مضيت إلى بابها حاملا ... فتافيت قلبي، وروحي النبيله
ارتّد ما بين نفسي ونفسي ... الكلام الذي اشتهي أن اقوله:
لماذا هدمت عريشة قلبي ... وشيّعت في شموس الطفوله
وأغريت كأسي بالدفء سهوا ... وأرجعتها عن شفاهي غليله
لماذا نعقت تراب الهوان ... على كرمة العنفوان الظليله
وأغفلت في هيكل الكبرياء ... تماثيل اوثانك المستحيله
سألتك، لا تكسري خاطري ... بنجواه النبيّ، وردّي ذهوله
فقد هدّ (حيلي) رنين الأسى ... وأيقظ في ارتعاش الكهوله
مددت اليها حبال الرجاء ... وغصن شفاعات وجدي الكليله
فلم تلتفت لنجاوى دمي ... وصمّت ضراعات قلبي العليله
فقلت (على كيف كيفك) إني ... نفضت يدي من لعوب ملوله
ستبدل عشاقها كل حين ... وفي طبعها في الهوى الف غيله
سيبقى حصان هواي جموحا ... يجوب البراري، ويعلي صهيله
فما زال شمشون في هيكلي ... فكوني كما شئت: أيّ دليله

«نزار قباني في قصته مع الحياة والشعر»

- الحلقة الاولى -

أ.د. عبدالرحمن ياغي

- ١ -

في هذه السيرة يصطحبنا نزار في ممرات حدائق اللغة الشاعرية وجنانها وبساتينها، بحيث لا نحب الخروج منها، ويرينا بلغة جمالية ساحرة واقعة وواقع السياسة العربية.

ان هذه السيرة مطولة شعرية نثرية تتشكل في مائتين وخمسين صفحة، تحدثنا فيها المرأة اسرارها بكل حرية، وتكشف لنا اللغة خباياها بكل حرية، وتحكي لنا السياسة اخبارها وحكاياها بكل حرية.

وفي هذه السيرة نرى نزارا قد احترف الكتابة ووضع حياته بكل تفاصيلها على الورق، رسم عشقه على الورق والصقه على كل الجدران، ولم يقم جدارا بين سلوكه وكتابته، كما يقول.

سيرته الذاتية هذه حاول بل اخلاص ان تكون شاملة مغطية لكل الاحداث التي اثرت في تكوينه الشعري. وكانت الطفولة مفتاح شخصيته وادبه: «كل محاولة لفهمي خارج دائرة الطفولة هي محاولة فاشلة».

انه يكتب سيرته الذاتية برومانسية شعرية ممتعة كأنما يكتب شعرا: «يوم ولدت في ٢١ آذار (مارس) ١٩٢٣ في بيت من بيوت دمشق القديمة، كانت الارض هي الاخرى في حالة ولادة، وكان الربيع يستعد لفتح حقائبه الخضراء الارض وامي حملتا في وقت واحد، ووضعتا في وقت واحد. انني يوم ولدت كانت الطبيعة تنفذ انقلابها على الشتاء.. وتطلب من الحقول والحشائش والازهار والعصافير ان تؤيدها في انقلابها على روتين الارض».

ان سيرته الذاتية سفر في داخل نفسه، او مونولوج داخلي (بلا غرور).

أجل، ان تكون قصته مع الشعر سيرة ذاتية. وان يكن قد اطلق عليها العنوان: (قصتي مع الشعر)، لقد كانت اشبه بمذكرات تشتمل على احاديث عن اسرته، وداره، ومدرسته، وعائلته، واصدقائه، وعلاقاته الاجتماعية والثقافية (التي تقف وراء شعري) كانت مذكراته: «عمن نثروا في طريقه الزنابق، ومن رفعوا في وجهه البنادق» ومضت قصته مع الشعر تغطي ثلاثين سنة من صحبته المديدة للشعر وابداعه، وقد كتبها في مرحلة النضج، من هنا كانت قصته مع الشعر صورة لرسم وجهه بيديه! ولهذا اراد ان يطارد النقاد قبل ان يطاردوه، فحرص على كتابة مذكراته بيده: (قررت ان اظهر على المسرح الشعري بشكلي الطبيعي، ووجهي الطبيعي واتوجه الى الجمهور مباشرة بغير وسطاء (نقاد) وبغير اعلانات حائط، وشباك تذاكر» ان هذه السيرة هي سيرة الشاعر والشعر وقد اتخذت الاسلوب الشعري، وجاءت تقطر شاعرية، على غير السرد المألوف، فكل فقرة من فقراتها كانت مقطوعة شعرية تنبض بالجيشان العاطفي.

ان حياة نزار شعر في شعر، من طفولته حتى مماته، نهاره شعر، وليله شعر، فطوره شعر، وغداؤه شعر، وعشاؤه شعر، قصائده احتفال بميلاد الشعر، ومن ثم احتفال باعياد الميلاد الشعرية، وله رؤية للشعر قد تربك النقاد والدراسين، لانها رؤية شاعرية متحركة، تتنقل في احوال متعددة.

وقصته مع شعره تعيد حالة الجيشان الذي فجر القصائد الشعرية، وتعيد القارىء الى الزمان المشتعل (الطازج) وقت ولادة القصيدة، فسيرته هذه تشكل الايقاع الذي يجمع شتات تلك القصائد كما يجتمع شتات العائلة.

وقد ذكر نزار ان (المفتاح) الى شعره، والمدخل الصحيح اليه، كان داره الدمشقية التي احتضنت طفولته تلك الطفولة التي كانت (المفتاح) لشخصيته كما ذكرنا من قبل.

لقد ذكر لنا نزار ان اسرته من الاسر الدمشقية (المتوسطة الحال) وكان والده «ينفق على اعاشة الاسرة، وتعليمها، وتمويل حركات المقاومة الشعبية ضد الفرنسيين» وقد صنف والده (بين الكادحين): «انني لاتذكر وجه ابي المطلي بهباب الفحم وثيابه الملطخة بالبقع والحروق، كلما قرأت كلام من يتهمونني بالبرجوازية والانتماء الى الطبقة المرفهة».

ومع ذلك فاتهامهم فيه قدر كبير من الصحة، حين نعلم ان اباه «توفيق القباني» كان يملك مصنعا للحلوى، وان بيته الذي كان يسكنه «أشبه بقارورة عطر» بل اكثر من ذلك، وكانت حديقة الدار ملأى بشجر النارنج والدالية والياسمينية والورد البلدي والليلكة والبركة الوسطى ومن حولها الشمشير والخبيزة والمنثور والريحان والاضاليا والوف النباتات الدمشقية، والقطط الشامية النظيفة الممتلئة صحة ونضارة، والادراج الرخامية والحمائم والسمك الاحمر وعشرين صفيحة فل في صحن الدار، وسجادة فارسية ممدودة على بلاد الدار.

هذا البيت الدمشقي الجميل يبرر بل يسوغ اتهام المهتمين بانه ينتمي الى (الطبقة المرفهة).

في هذا البيت الدمشقي ولد نزار: (هل تعرفون معنى ان يسكن الانسان في قارورة عطر، بيتنا كان تلك القارورة... كان اصطدامي بالجمال قدرا يوميا... هذا البيت - المظلة - ترك بصماته واضحة على شعري تماما كما تركت غرناطة وقرطبة واشبيلية بصماتها على الشعر الاندلسي».

لقد انغرست في ذاكرة نزار ينابيع اولى لشعره: - اسرته وما اشتمل على علاقاتها من مودة ورحمة وحسن رعاية، وبيته الدمشقي العتيق بكل ما في الدار من محركات الذوق والجمال.

ومدرسته الاولى (الكلية العلمية الوطنية) التي كانت تجمع الثقافتين، ومعلموها، ولاسيما (خليل مردم بك) الذي غرس في ذاكرته اجمل ذائقة للشعر: فهو لايزال يذكر الابيات الاولى التي كان خليل مردم قد قطفها للطلبة من شجرة الشعر العربي، وكان قد استمر يقطف للطلبة امثال تلك الابيات في كل درس من دروسه: اما الابيات الاولى فكانت:

إنّ التي زعمت فؤادك ملّها
خُلقت هواك كما خُلقت هوى لها
منّت تحيتها فقلت لصاحبي
ما كان أكثرها لنا وأقلّها!!

- وغرفته في داره حين كان طفلا، وكانت ملأى بالدمى والكتب الملونة وقوارير الالوان والصباغات وبعض الآلات الموسيقية البسيطة.

- ودمشق بمآذن جوامعها، وقصر العظم فيها، واسواقها.

- وما تناقلته الالسنة عن عم ابيه (الشيخ ابو خليل القباني)، وما احدثه من زلزال في دمشق، وما حدث له.

اجل، اتيح لنزار ان يدخل مدرسته الاولى (الكلية العلمية الوطنية)، المدرسة التي لا تتاح الا لاولاد البرجوازية الدمشقية.

ثمّ اتيح لنزار ان يسافر كثيرا، وان يعمل في السلك الدبلوماسي نحو عشرين سنة، وان يتعلم لغات كثيرة: وكان قد حفظ قصائد عمرو بن كلثوم، وزهير، والنابغة، وطرفة.

اما ذكرى عم ابيه فكانت تثيرها لديه (شجرة كبيرة) في حديقة الدار، اطلقوا عليها اسم (ابو خليل القباني)، وكان يلتقط ما يتردد على السنة الناس من ان عم والده قد حول خانات دمشق الى مسارح. وانه كان قد ألف الروايات، واخرجها، وكتب السيناريو، ووضع الحوار، وصمم الازياء، وغنى، ومثل، ورقص، ولحن كلام المسرحيات، وكتب الشعر بالعربية والفارسية، وترجم موليير عن الفرنسية، وقد اطار صواب دمشق المحافظة بمسرحه:

(وانه اذا لم يغلق الباب العالي مسرحه، فسوف تطير دمشق من يد آل عثمان، وتسقط الخلافة). فصدر فرمان سلطاني بإغلاق مسرحه الطليعي، وغادر الى مصر: (وودعته دمشق كما تودع كل المدن المتحجرة موهوبيها، أي بالحجارة والبندورة والبيض الفاسد.. وانا ايضا ضربتني دمشق بالحجارة والبندورة والبيض الفاسد، حين نشرت عام ١٩٥٤ قصيدتي «خبز وحشيش وقمر»، وكانت اول مواجهة بالسلاح الابيض بيني وبين الخرافة وبين التاريخيين!!).

ومع ذلك فان ابجديته الدمشقية ظلت متمسكة باصابعه وحنجرته وثيابه. وظل ذلك الطفل الذي حمل في حقيبته كل ما في احواض دمشق من نعناع وفل وورد بلدي.

- في العاشرة من عمره، كان نزار يبحث عن دور مناسب يلعبه؛ كان يشعر بأصوات داخلية تدفعه لان يقول شيئا، او يفعل شيئا او يكسر شيئا، على حد قوله. كان يبحث عن شكل وراء الشكل، ولون وراء اللون.

- في الثانية عشرة من عمره، اجتاحته حيرة لا شبيه لها: من اين يبدأ؟ وكيف يبدأ؟.

- في الرابعة عشرة من عمره، سكنه هاجس الموسيقي، فظن ان عالم الاصوات ارحب واغنى، وانه بخلاف عالم الخطوط يستطيع ان يجد باب الخلاص.

- في السادسة عشرة من عمره، كان يقف وحده يدمدم الكلمة الاولى من اول بيت شعر نظمه في حياته.

- في الثانية والعشرين من عمره، حصل عام ١٩٤٥ من الجامعة السورية في دمشق على الليسانس في الحقوق: (خلال المحاضرات كنت اكتب بالقلم الرصاص اوائل اشعاري على هوامش وحواشي كتب القانون... قصيدتي الشهيرة (نهداك) مثلا، كتبتها على هامش كتاب الشريعة. وحين دخلت امتحان في نهاية العام كانت علامتي في مادة الشريعة من أردأ العلامات. القضية الوحيدة التي ترافعت عنها ولا ازال هي قضية الجمال، والبريء الوحيد الذي دافعت عنه هو الشعر. اذن جاءني الشعر في زمن الحرب).

وقد وقعت له حادثة في اسرته قبل هذا التاريخ هزّته هزا عنيفا. كان نزار في الخامسة عشرة. ومع ان علاقات اسرته كانت تقطر مودة ورحمة، الا ان اخته (وصال) قد قتلت نفسها بكل بساطة وبشاعرية منقطة النظير، لانها لم تستطع ان تتزوج حبيبها: (لا أزال انكر وجهها الملائكي وقسماتها النورانية، وابتسامتها الجميلة وهي تموت.. هل كان موت اختي في سبيل الحب احد العوامل النفسية التي جعلتني اتوفر لشعر الحب بكل طاقاتي؟!).

كانت ام نزار تعلق احجار الفيروز الازرق في رقبة كل واحد من اولادها خوفا عليهم من عيون الحاسدين. ولم يكن ابوه متدينا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة. كان الدين عنده سلوكا وتعاملا وخلقا.

(لم يكن ابي يفصل الدين عن اطاره الجمالي. لذلك كان يقضي الساعات منصتا بخشوع واستغراق الى صوت الشيخ محمد رفعت، كان يعتبر صوته نافذة مفتوحة على نور الله، وواحدة من واحات الايمان.. ولست انسى ابدا ذلك اليوم الذي هدد فيه مؤذنا قبيح الصوت، جاءوا به الى المسجد اللصيق ببيتنا، لان صوته - برأي ابي - كان مؤامرة على المسلمين والاسلام. واختفى المؤذن نهائيا ولم يعد يجرؤ على الصعود الى المئذنة.. كان تفكير ابي الثوري يعجبني، وكنت اعتبره نموذجا رائعا للرجل الذي يرفض الاشياء المسلم بها، ويفكر بأسلوبه الخاص.. كان ابي فارسي وبطلي، ومنه تعلمت سرقة النار!!).

بين تفكير ابيه الثائر، وتفكير امه السلفي، نشأ نزار على ارض من النار والماء. كانت امه ماء، وكان ابوه نارا. وكان بطبيعة تركيبه يفضل نار ابيه على ماء امه.

ومن هنا كان يرى الشعر كما كان يراه (دورنمات) يخرج من مملكة العادة والادمان الى مملكة الدهشة. لم يكن الشعر انتظار ما هو منتظر، وانما هو انتظار ما لا ينتظر. فلا قيمة لشعر - في نظره (لا يحدث ارتجاجا في قشرة الكرة الارضية، ولا يحدث تغييرا في خريطة الدنيا وخريطة الانسان)!

وكان نزار لا يفهم الشعر الا من جهة كونه حركة، حركة مستمرة في سكون اللغة، وفي سكون الكتب، وفي سكون العلاقات التاريخية بين الاشياء. وقد جعل نزار لشعره ثلاثة مفاتيح: الطفولة، والثورة، والجنون.

كانت القصيدة العربية في نظره تعاني انفصاما حادا في الشخصية وكان يحس وهو يقرأ شعراء عصر النهضة انه يحضر حفلة تنكرية، وانكل شاعر يستعير القناع الذي يعجبه.. هذا يستعير سيف ابي فراس، وذاك يستعير حصان عنترة، وثالث يستعير عباءة ابن الرومي، لكنه دخل الى الساحة بوجهه الطبيعي وملابسه العادية وفي يده اول مجموعة شعرية له «قالت لي السمراء». وقد رأى فيها المحافظون المتشددون محاولة لتحريك الحجارة في «شطرنج» الخليل بن احمد الفراهيدي. وكانت اقترابا من مملكة الحب، او مملكة الجنس، وكانت اعتداء شائنا تفصل فيه محاكم الجانايات لدى اولئك المتشددين.

«قالت لي السمراء» حين صدوره عام ١٩٤٤ احدث وجعا عميقا في جسد المدينة التي ترفض ان تعترف بجسدها او باحلامها. «قالت لي السمراء» كان محاولة طفولية صغيرة لتجاوز ما كان الى ما يمكن ان يكون، ولنقل تجاوز الشعر من مرحلة السكون التاريخي الى مرحلة الحركة والتجاوز... لقد كان «قالت لي السمراء» في الاربعينات زهرة من «ازهار الشر» واذا كانت باريس قد تسامحت مع بودلير حين اهداها ازهاره السوداء، وسلط الضوء على المغاور السلفية والدهاليز الفرويدية في داخل الانسان، فان دمشق الاربعينات لم تكن مستعدة ان تتخلى عن حبة واحدة من مسبحتها لاحد.

وبهذا الديوان ابتدأت حفلة الرجم على حد تعبير نزار، لقد ثارت ثائرة الشيخ «علي الطنطاوي» وكتب في عدد شهر مارس ١٩٤٦ من مجلة «الرسالة» المصرية عن نزار وعن ديوانه، ما معناه انه كتاب فيه كلام مطبوع على صفة الشعر، فيه اشطار طولها واحد اذا قستها بالسنتيمترات. ويشتمل على وصف ما يكون بين الفاسق والقارح والبغي المتمرسة الوقحة وصفا واقعيا لاخيال فيه، لان صاحبه ليس بالاديب الواسع الخيال بل هو مدلل غني عزيز على ابويه، مع ما فيه من تجديد في بحور العروض يختلط فيه البحر البسيط، والبحر الابيض المتوسط، وتجديد في قواعد النحو، لان الناس قد ملوا رفع الفاعل ونصب المفعول، ومضى عليهم ثلاثة الاف سنة وهم يقيمون عليه، فلم يكن بد عن هذا التجديد، ومضى بعيدا في تجربته.

واخذت المشادات الكلامية في شأن هذا الديوان بين نزار وبين شانئيه، وجاءت ردود الفعل جارحة ذابحة.. وكان كلام الطنطاوي نموذجا لواحد من الخناجر التي استطمت لقتل نزار. وكان صوته «صوتا واحداً من اصوات القبيلة التي تحلقت حولي، ترقص رقصة الموت، وتقرع الطبول، وتتلذذ باكل لحمي نيئا».

ويحاول نزار ان يرد على هذا الهجوم، كما يحاول في الوقت ذاته تفسير نظرته الجغرافية القاصرة الى جسد المرأة في هذا الديوان، وهو اعتراف حر، وتفسير جريء، وتقويم منطقي لهذا الديوان بعد ثلاثين عاما من صدوره. فمع رفضه لنقد الطنطاوي وسائر المتشددين، نراه يعترف بان الديوان كان لعبة الحرية على قدر ما يستطيع ان يلعبها تلميذ على مقعد الدراسة، ويعترف بان الحب والشهوة في الديوان قد اتسما بالتوتر والعصبية، وما ذلك الا لان الحب في تلك الايام كان حبا مقهورا ومخطورا ومسروقا من ثقوب الابواب. اما الجنس فكان مادة محرمة لاتباع الا في السوق السوداء، كان في اول الامر ينظر الى المرأة انها مادة ميتة في اكثر الشعر العربي السابق، وان اعضاءها الجميلة مصفوفة على مائدة الشعراء، كاطباق المشهيات، فهي طرف كحيل، او عجز ثقيل، او خصر نحيل «يكاد من ثقل الارداف ينبتر» لقد اعترف نزار بعد ثلاثين سنة انه - في اعماله الاولى - ورث هذه النظرة التجزيئية الى الجنس الثاني. وينكر انه لم يتحرر من هذا الميراث الا حين اتيح له ان يجلس عام ١٩٥٢ مع الجنس الاخر، بعيدا عن صداع الجنس وانفعالات القبيلة!

ومع ذلك فقد كان ينظر الى ديوانه «قالت لي السمراء» بمثابة زهرة من زهرات الحرية تفتحت في مزهريات الشباب والشابات. ويقول أن ديوانه «قالت لي السمراء» قد صمد في وجه العاصفة وتوالد، وتناسل، حتى صارت النسخ الثلاثمائة المطبوعة عام ١٩٤٤ غابة لانهائية الاوراق عام ١٩٧٢.

التأويل.. قراءة في افاق المصطلح

أ.د. عبدالقادر الرباعي

يرتد التأويل لغويا الى الجذر «ال»، ال اليه: رجع، وال عنه: ارتد. واول الكلام تأويلا وتأوله: دبره، وقدره، وفسره «قاموس المحيط». ومنه قول الله تعالى: «وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث «اية ٦ من سورة يوسف» بمعنى جلائها وتبيين مقاصدها لقد ترددت كلمة تأويل سبع عشرة مرة في القرآن الكريم «المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، وضعه محمد فؤاد عبدالباقي ص٩٧» وكانت مواضع ورودها كلها تشي باشكالية تتطلب تفسيرا او توجيها خاصا للتفسير، ومن الايات الدالة على ذلك قوله تعالى: «فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله» «اية ٧ من آل عمران».

فلأنهم يبتغون الفتنة عمدوا الى المتشابه من القرآن الكريم ليؤولوه حسب مبتغاهم ذاك، وهذا يعني ان هناك احتمالات تفسير متعددة لمثل هذه الآيات المتشابهات، وما تفسير اولئك الا وجه من وجوه تنزل بفعل رغبة مسبقة في طرح «تأويل» مخالف بقصد احداث شرخ فيما ان الاجماع فيه او عليه. ومثل هذا التأويل المخطط له يحدث خلافا ففتنة.

لعل مثل هذا الفهم هو الذي ازاح كلمة «التأويل» عن معناها اللغوي الى المعنى الاصطلاحي الذي يعني كما مر: «تدبر» الكلام و«تقديره». فتدبر الكلام وتقديره يتجاوز بكثير الاصل اللغوي «رجع اليه، او ارتد عنه» ذلك ان رجوعك الى الشيء او ارتدادك عنه موقف ذاتي لا يتأتى الا في وضوح مقاصده بذاته لديك. اما تدبره وتقديره فيعني الميل به عن مقصده الذاتي نحو فهم خاص يأتي على تقدير ذات المتدبر والمقدر، وفي هذا تدخل قصدي يزحزح المعنى عن الثبات والواحدية الى التحول والتكثير.

لم تعد كلمة «تأويل» - بمعناها الاصطلاحي - انن تقف عند حدود التفسير الواحد للنص وأنما تجاوزتها الى تدخل الذات في توجيه التفسير وجهة تتفق او تختلف او تتضاد مع الطرح القائم او الطروحات المحتملة الاخرى، فاذا كان التفسير القريب المستقر «اغلاقا» للمعنى على قصدية الظاهر من اللغة، فان التأويل يعني «فتحا» لكل مغلق، وتشعبا للمعنى في اتجاهات متعددة ومختلفة حسب كفاءة المؤول الثقافية والمعرفة النوعية من جهة، وحسب ميوله ومقاصده من جهة ثانية. وفي هذا تأكيد لفرضية القول النقدي الدائر في بعض النظريات الحديثة المفضية الى ان المعنى حصيلة تفاعل حيوي بين القارئ والنص.

والتأويل مصطلح قديم ارتبط بالتأويلات الدينية عامة، وتأويل القرآن بنحو خاص، كما تدل على ذلك اجتهادات المذاهب الدينية، واختلاف الفرق الاسلامية، ومجادلات المعتزلة، وتأويلات المتصوفة، وقد تصدر هذا المصطلح عنوانات بعض المصنفات العلمية مثل كتاب «جامع البيان عن تأويل القرآن» للطبري، وكتاب «الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل» للزمخشري، وكتاب «تأويل مختلف الحديث» لابن قتيبة. وقد اصبح مصطلح «التأويل» في العصر الحديث مدار بحث مركز وعميق في كثير من الدراسات والابحاث والكتب الجادة حتى غدا ذا مفاهيم متلونة في قراءة النصوص وتلقيها يستند كل منها الى فلسفة خاصة واتجاه في التفكير محدد ومتميز من غيره.

تقابل التأويل لفظة Hermenutic او Interepritation في اللغة الانجليزية واللفظة الاولى اشيع واكثر ملاءمة لان الثانية الصق بالتفسير منها بالتأويل، وهناك فرق - كما قلنا - بين المعنيين. فالتأويل تجاوز وتخط لمفهوم التفسير، والواقع ان الهرمنيوطيقا - وظيفة - تؤلف نهاية لسلسلة تتابعية من السياقات الاسلوبية التي ينجزها منجز الوظيفة تلك، وهذه السلسلة تبدأ بقراءة ما هو مكتوب او منطوق - على اختلاف ما بينهما في عرف فلاسفة الهرمنيوتيقا - ثم يتلو القراءة فهم، فتفسير، فتمثل، فتأويل، فكل حالة من تلك الحالات محطة عقلية تتبعها الحالة التالية لها، وهكذا حتى تنتهي السلسلة بالتأويل.

وربما يتطلب وضعي مرحلة «التمثل» في السلسلة قبل مرحلة التأويل مباشرة وبعد المراحل الثلاث تعليلا وتسويغا. لقد فعلت من خلال فهمي لمرحلة التأويل نفسها. اذ ان هذه المرحلة المعقدة، لانها تتركز على فاعلية الذات باقامتها حوارا داخليا مع ابنية النص وفراغاته ولا يكفي لمثل هذه المهمة الصعبة الفهم الاولي والتفسير الظاهري لمجموع تلك الابنية. من اجل هذا لا بد من مرحلة تمتزج فيها الذات بكل حيثيات النص الداخلية بابعاده الممكنة - هي مرحلة التمثل - لاتخاذ موقف منه يبلورة ويجليه نص جديد ولده التأويل. لعل الشكل التالي يوضح تعالق المراحل السابقة في بنية تكاملية للنص المؤول:

الفهم، التفسير، التأويل، القراءة، التمثل.

ان المطلع على حاضر النقد المعاصر يتبين ان التأويل يسير في مناهجه عبر تيارين اثنين هما:

- تيار ذو مرجعية علمية ووسيلته التحليل السيميولوجي «علم العلامات» الذي يعتمد على تتبع الدال والمدلول بمفهوم دي سوسير لهما، وكذلك ملاحظة محوري الاختيار «المحور الاستبدالي» والتركيب «المحور النظمي» للوصول الى افق النص والعلاقات اللغوية بين مكوناته الذاتية بعيدا عن اية مرجعية خارجية.

- وتيار ذو مرجعية تجريبية ووسيلته التحليل البنائي الموضوعي «نسبة الى الموضوع» المستند الى شبكة العلاقات الداخلية للنص وبخاصة تشكيلات الخيال كالصورة والايقاع وما تثيره من نوازع وافكار ورؤى انسانية تجمع بين المؤلف والمتلقي سواء اتفقا في ذلك ام اختلفا. فرؤيا المؤلف المسكوبة في نصه يمكن ان تثير رؤيا مناقضة لدى المتلقي، أن هذا يعني تجاوز قصدية المؤلف او تغييبها والحركة خارج حدودها.

فاصحاب الاتجاه الاول يتعاملون مع النص الادبي على انه نص يستوي مع نصوص اخرى خارج افق المفهوم المحدد للادب. وهم يرتكزون في هذا على قول جاكبسون القاضي بالبحث عن «الادبية في الادب». اما اصحاب الاتجاه التجريبي فانهم يرون ان للادب خصوصيته الخاصة لذا يجب ان يظل بعيدا عن منطق العلم ومحدداته لانها تنتقص من طبيعته وذاتيته.

وعلى الرغم من ان هذين الاتجاهين بدءا متباعدين، فان تتابع الدراسات المنهجية الجادة قد بدأت تقربهما. فالسيميائي غدا يشعر بان تحليله للادب والفن عموما بحاجة الى قواعد تقيم «من القيمة» خصوصيته بوصفه اسلوبا نزاعا الى اشاعة الروح والمعاني الانسانية الداخلية عبر تشكلات موضوعية ظاهرية، او علامات صورية تحدث فجوات ومسافات للتوتر، او فضاءات لافق الانتظار. كما بدأ الناقد التجريبي يقدر اكتشافات السيميولوجي لطرائق جديدة في فحص النصوص وتفكيكها. ويرى انه يمكن - بالتالي - الاستعانة بها زيادة في الانمماج في أعماق النص للوصول الى المعنى الابعد، والاشمل، والاجمل.

قد تكون جهود نقاد ما بعد البنيوية من امثال: فيش، وبارت، ودريدا، وبول دي مان، تصب في هذا الاتجاه فالتركيز على تعدد المعنى وجدليته، من زاوية ان المعنى ليس ملكا لاحد، قد يسد الفجوة بين التيارين السابقين على نحو ما.

ينصب حوار المشتغلين بالتأويل على المثلث المهم: المؤلف، النص، القارئ.

هناك ميل من اكثرهم الى تغييب المؤلف، او موته - على حد تعبير بارت. لكن بعضهم من امثال (هيرش) العالم الاميكي ما زال يؤمن ان قصد المؤلف مرجعية ضرورية لكل فهم وتأويل. فمما لا شك فيه - كما يقول - ان للمعاني التي يريدها المرء قيودا، ولكن هذه القيود تضمن مشاركة المعنى بين المؤلف والقارىء. ان رأيه هذا يضع الحوار بين القارىء والمؤلف على تأويل النص ابتداء من الكلمة وانتهاء بالبنية الكلية، وان المعنى هو حصيلة هذا الحوار، كأني به يحاول ان يحدث توازنا بين مكونات الثالوث (المؤلف، النص، القارىء) من خلال استحضار هذه المكونات معا في عملية التأويل، وله في تلك منطق يدافع عنه بحرارة وصلابة رأي.

لكن اولئك الذين يؤمنون بتغييب المؤلف (موته) يرون ان اراء هيرش وامثاله تساعد على تكريس فكرة «انغلاق النص» وهم يرون ان الاعلاء من شأن النص خارج اطار نية صاحبه معناه «انفتاح النص» على قارئه في كل زمان ومكان، وهو يقود - بالتالي - الى الاهتمام بحرية القارئ في فهم النص وتأويله بعيدا عن تأثير المؤلف وظروفه وكل احالات خارجية محتملة للنص. انهم يعتقدون ان هذا معناه ان يكون الناقد منتجا ايجابيا للنصوص لا مجرد مستقبل سلبي لها، وبذلك يركزون على بناء النص من ناحية، وعلى نوعية القارىء من ناحية ثانية، ولهذا اطلقوا على القارىء مصطلحات مختلفة مثل: القارىء العالم، والقارىء المثالي، والقارىء النموذج، والقارىء الكفؤ. وهكذا. وهم - مثل هيرش - يدافعون عن ارائهم بحرارة شديدة.

قد نجد بين علماء النص من يخالف بعض المخالفة هذا الفريق او ذاك فيعلي من قيمة القارىء على حساب النص، او يعلي من شأن النص على حساب المؤلف والقارىء معا، لكن تأثير المخالفين هؤلاء قليل في الساحة النقدية المعاصرة. ان التأثير الاكبر يبقى محصورا في الفريقين السابقين: اعني الفريق الذي يؤول موقفه الى «انغلاق النص» وكذلك الفريق الذي يؤول موقفه الى «انفتاح النص».

واذا شئنا ان يكون لنا رأي، من خلال الاطلاع على حجة كل فريق من هذين الفريقين وطرائقه في انتاج النصوص، ونتائج اجراءاته، فاننا نرى ان أصحاب الرأي الذي يوصل الى «انفتاح النص» اكثر اقناعا، لان رأيهم ذاك يبعث في الناقد الحماسة كي يكون شريكا فاعلا في تأليف المعنى انطلاقا من تفاعله الخلاق مع النص، وحساسيته الذاتية لمكوناته. ان هذا الاتجاه يبقي النص مفتوحا على الزمان والمكان. وفي هذا قيمة ممتدة للنص تتمرد على التحديد والتقييد والانغلاق. كما انه - اي الاتجاه - يحث كل ناقد كفؤ ان يحاور النص من خلال تأثير بنيته اللغوية بكل علاقاتها الداخلية، وانعكاس ذلك على منافذ التجربة في نفسه لتكوين نص جديد مملوء بمدخلات فكرية ونفسية ذات مذاق نوعي مختلف. واذا افترضنا ان ذلك يحدث لدى كل ناقد بصير يعي مواقع العمى في النص فيفك انغلاقها على نحو يرتضيه، ويخلصها من عماها بأدواته هو لا بأدوات غيره، فاننا - بلا شك - امام عملية مستمرة من حوارات مع النص لا تنتهي على الايام.

ان هذه النتيجة الحيوية تدفعني الى ان اوضح الغاية من اطلاق عبارات مثل «غياب المؤلف» او «موت المؤلف». فتلك العبارات - كما افهمها - لا تقلل من شأن المؤلف بطبيعة الحال. فكيف يكون ذلك وهو المنتج الاول للنص؟! لكن الامر ينطوي على مفارقة تستوجب حلا.

قيمة المؤلف في انه انتج نصا حيا في بنائه ووظيفته، وليس ادل على تلك القيمة من ان نصه هذا امسى مثار تفكير احادي من الذات على مستوى الفرد، ومدار نقاش بل جدال مع الاخر على مستوى جماعي منذ اكتمل تكوين نصه، وارتضى له شكله، وطرحه مكتوبا بين الناس.

ان تنحي المؤلف - شاعرا ام كاتبا - بعد ان تداول الآخرون نصه، وخاصة النقاد المتمرسين في قراءة النصوص، يعد بعثا دائما لهذا النص في النفوس، والعقول لانتاج نصوص غير محدودة العدد، وذلك حسب نوعية القراءة، وكفاءة القارئ، وطبيعة الحضارة والثقافة والمواقف التي عليها نقاد العصور والدهور التالية لعصره. كان المتنبي - مثلا - واعيا لمبهمته، وذا تقييم عال لنصه الشعري حين كان يعلن قولته المشهورة: «اسألوا ابن جني عن شعري فهو اعلم به مني». وحين قال بيته الشهير:

انام ملء جفوني عن شواردها
ويسهر الخلق جراها ويختصموا

من هنا جاءت مقولة بارت المعروفة: «موت المؤلف». هو الثمن الذي تدفعه من اجل احياء ناقد». لكن بارت، في مقولته. هذه لم يعلن سوى عن نصف الحقيقة. فموت المؤلف تضحية نبيلة - هذا صحيح - الا انها تضحية من اجل احياء ناقد من جهة، ومن اجل احياء نص المؤلف قبل الناقد من جهة اخرى. فبالنص الممتد والناقد المتجدد تتكامل القيمة من تنحية المؤلف، او موته - حسب اللغة النقدية الشائعة المثيرة لرولاند بارت.


رولان بارت

اننا مدعوون - في خضم الفلسفات الكثيرة، والاقوال المتضاربة داخل ما يسمى اليوم (علم النص) لان نؤكد تميز النص الادبي، والشعري منه بخاصة، هذا التميز النوعي الذي يجب ان يبعده عن مقاييس العلم الصارمة، وجفاف التحليلات الدلالية الموضعية، او الاشارات المادية التجزيئية الجافة التي تدخلنا عالم التشجير اللغوي المبهم، حيث تحل فيه الجملة مقام النص.

ان هذا الابهام، وذلك الجفاف هما اللذان دفعا سيميائيا بارزا هو (شولز) الى ان يبدي جانب الحذر فينبه على عدم ارباك كتابه (السيمياء والتأويل - ترجمة سعيد الغانمي) بالتكثير منها قال: من الاغراءات التي يخضع لها السيميائيون اكثر من سواهم اغراء المصطلحات، واغراء استعمال الرموز المنطقية والجبرية، واستخدام الاشكال والمخططات التوضيحية. وقد قلصت هذه الادوات الى الحد الادنى، وفي بعض الحالات الى الصفر «وهو يسوغ عمله هذا بالتأثير السلبي على المتلقي من زاوية، وبعدم ارتياحه هو شخصيا لها من زاوية ثانية: «وكان تقليصي لها، ليس فقط مراعاة للقارىء، بل لانني انا نفسي لا اطيق هذه الاشياء ايضا. فانا اعرف كيف تنتاب العينين غشوة عند التحديق بهيئة المشجرات الضخمة على الصفحة». وهو يعترف ايضا ان مثل هذه المشجرات ليست هي التي تفيد الادب وانما الذي يفيده شيء اخر. قال: «واشعر ان الجدوى الكبيرة التي تستفيدها الدراسات الادبية من السيمياء لا تتمثل في تصنيفاتها التحليلية الموسعة، بل في عدد قليل من المفاهيم الاساسية والقوية التي تطبق ببراعة». ص (١٦-١٧).

الم اقل ان هنالك حركة من الاتجاه السيميائي نحو الاتجاه التجريبي، وهي حركة بدأت تعي خصوصية الادب والشعر التي تقترب من شفافية الروح وتبتعد عن مطلق العلم، فالشعر يتعامل مع الاشياء من خلال رؤى ومواقف تصير فيها هذه الاشياء معادلات موضوعية لها - حسب اليوت.

اما العلم فالاشياء فيه مواد جامدة مركبة من جزئيات ثابتة تفحص عيانا او مخبريا، فالبون شاسع بين تعامل كل من الادب والعلم مع الاشياء، لذا لا يجوز الخلط بين المقاييس التي يقاس فيها كل منهما. ليبقى في الذهن ان الادب (الشعر) ادب والعلم علم، ولكل قيمته النوعية، ولكل خصوصيته الخاصة. فهذا يتطلب منا ان نؤول كلا تأويلا يتناسب وطبيعته او يراعي نوعه.

ثقافة

الناقد طراد الكبيسي لـ «الرأي»

نحن بحاجة الى المنهج الإجتماعي والشكلاني «البنيوي واللساني»

الحداثة رؤية جديدة للواقع والعالم والأشياء

التاريخ الحقيقي للشاعر هو تاريخ التغيرات في نوع اللغة

حاوره : زياد ابو لبن

طراد الكبيسي من مواليد ١٩٣٧ في قرية من قرى مدينة هيت على الفرات. وحصل على البكالوريوس في الآداب من جامعة بغداد عام ١٩٦٢، ثم بدأ ينشر شعره، وكانت اول قصيدة نشرها عام ١٩٥٦ في مجلة «الأديب» اللبنانية بعنوان: «المقبرة اللاواعية»، ونشر شعرا ونقدا وبحوثا في معظم المجلات الأدبية العراقية والعربية، مثل: الأقلام، المورد، الآداب، الموقف العربي، افكار، المجلة الثقافية، المسار، الطريق، دراسات عربية، مواسم..الخ.

عمل في التعليم فترة، ثم انتقل الى العمل في الصحافة الأدبية منذ اوائل السبعينيات، فرأس تحرير «الموسوعة الصغيرة» و «اقلام» و «المورد» و «آفاق عربية» وحاليا رئيس تحرير مجلة الأقلام. وعمل في الدوائر الصحفية والثقافية العراقية في كل من (بون - المانيا) - (لندن) - (المغرب). وشارك في العديد من مؤتمرات الأدباء العرب، وفي ندوات ومهرجانات ثقافية - عربية وعراقية. وزار معظم اقطار الوطن العربي والعديد من اقطار العالم. وصدر له حتى الآن خمسة عشر كتابا، وأربعة كتب مشتركة. ومن كتبه: اوراق التوت - شعر ١٩٦٨، وذو الرمة - نقد ١٩٦٩، مقدمات في الشعر السومري، الصوفي، الافريقي - ١٩٧١، في الشعر العراقي الجديد - دراسة ١٩٧٢، مقالة في الأساطير في شعر عبدالوهاب البياتي - ١٩٧٤، المنزلات - منزلة النص ج ٢ - ١٩٩٥.

للنقد وظيفة، هذا ما نعتقده، الخ، هل تعتقد بأن دراسة النص داخليا والكشف عن العلاقات التي تنتظم العلامات في النص كافية لأداء الوظيفة التي يجب ان يضطلع بها النقد، ام ان ذلك يشبه القفزة في الفراغ، من داخل النص كبنية الى خارجه كتعميم؟!

اجل للنقد وظيفة، وإلا كان وجوده زائفا، او ما كان يوجد اصلا. ففي علوم الطبيعة، كل ما وجد على اساس باطل، اي زائل. وما تعرف - ايها الأخ زياد - بدأ النقد في سائر الأدب بسيطا قائما على التذوق الآني - اي لحظة التلقي - ثم تطور وتشعب في اتجاهات منها التفسير والتحليل في ضوء التجربة الحياتية للشاعر - المبدع عموما - وعبر الوسط الذي انتج النص. وقد اكثر عدد من النقاد والباحثين اهمية هذا الوسط، وخاصة في مرحلة الطفولة والشباب، وتأثيراته الجذرية في اتجاه المبدع وتشكيل تجربته واستمرار هذا التأثير حتى في حياة وفكر ومخيلة المبدع لاحقا. فجاستون باشلار، مثلا يصف في كتابه (جماليات المكان) البيت او مكان الطفولة والشباب بأنه (مكاننا ذا الأهمية الحيوية).

على اية حال.. مع ظهور اتجاهات ما سمي بالنقد الجديد، والإتجاهات البنائية والشكلانية واللسانية، بدأ النقد يتجه الى داخل النص - او التعامل مع النص ككائن مستقل حتى عن كاتبه. وأعطي للقارىء مساحة كبيرة في توسيع النص او تأويله او اعادة انتاجه. واعتقد، مثلما كان هناك اغراق ومبالغة في تقدير تأثير الوسط في النص، في المذاهب النقدية الإجتماعية - الماركسية على وجه التحديد.. هناك مبالغة ايضا في التركيز على الجوانب الشكلانية في النص. فكل نص، هو نتاج بيئة. والبيئة هذه تشكل كثيرا من ملامحه البرانية والجوانية / الشكلية والفكرية. اي تلعب دورا رئيسيا في توجيه المخيلة وتشكيل المتخيل، ولكن مما لا شك فيه، ان المخيلة او الموهبة الفردية، ليست مجرد مرآة تعكس ما يقع امامها، او مجرد مستجيبة لما يحثها.

لقد اتخذت لنفسي طريقا، منذ سنوات، ومستهديا بما ذهب اليه ديفيد ديتش في كتابه (مناهج النقد الأدبي) ان اجعل من المناهج والإتجاهات النقدية مثل اضوية تسلط على النص من زواياه المتعددة والمختلفة. فقد رأيت، وبحكم الممارسة، ان منهجا واحدا بعينه، لن يكون قادرا على اضاءة اكثر من جانب واحد من جوانب النص. ولما كنا بحاجة الى كشف النص كلا، ومن جوانبه البرانية والجوانية، والعلاقات التي تنتظم النص وتنتظمه، فنحن بحاجة الى المنهج الإجتماعي، والشكلاني، «البنيوي واللساني»، لأن النص - كما قلت - نتاج وسط، ونتاج لغة، ومخيلة، وعواطف وأفكار.. كل هذه وسواها مشتبكة في نسيج خاص، ومن اجل فهم وتحليل هذا النسيج، لا بد من الإستعانة بأية اداة نافعة باتجاه هذا الهدف.

الواقع، قضايا العصر، التراث، الاستيلاب والإغتراب، الحداثة، كل ما سبق هموم الكاتب العربي في هذه الفترة، كيف يتعامل النقد مع هذه القضايا مجتمعة؟

الواقع - واقعنا وهمومنا اليومية. والعصر - عصرنا وقضاياه تؤثر فينا تأثيرا مباشرا حينا، وحينا غير مباشر، سلبا او ايجابا، ونحن لسنا معزولين في جزيرة .. وهكذا التراث، تراثنا، يجري في دمنا وروحنا وعقلنا.. انه ذاكرتنا. ونحن بدونه مثل شجرة اجتثت من سطح الأرض.

اما الإستلاب والإغتراب فاعتقد اننا جميعا نعانيه بهذا القدر او ذاك، ويبدو انه في هذا العصر، مثل القدر الذي لا نستطيع الفكاك منه، للظروف المعروفة.

اما كيف تعامل النقد مع مثل هذه القضايا، فسؤال تصعب الإجابة عنه في حيز محدود من الكلام او الورق. ومع ذلك اقول.

اولا - هناك مستويات مختلفة من التعامل. بعضهم حاول - شاعرا كان ام ناقدا ام مثقفا - ان يقفز عبر هذا الواقع، وكأنه غير موجود، في حين اغرق البعض الآخر في تقدير حجم تأثير الواقع على النص الإبداعي - وهذا ما يظهر مثلا في مناهج النقد الإجتماعي او البيئي بينما يبرز الإتجاه الآخر في النقد الشكلاني.

ثانيا : وهكذا يمكن القول بشأن التعامل مع قضايا العصر: هناك من تحس انهم غير موجودين في هذا العصر كائنات قادمة من القرن الثالث او الرابع الهجري تحاول ان تفرض وجودها، بل ان تسحب العصر هذا الى ذاك العصر، وكائنات اخرى تحس انها قادمة اليك من فضاءات تنتمي الى سلسلة T.E (الفيلم السينمائي المعروف).

ثالثا - لقد قاتلنا - عبر النقد الكتابي - كثيرا ضد الإستلاب والإغتراب ايها الصديق زياد - ولكن يبدو اننا كنا كمن يقاتل طواحين الهواء. اي شيئا غير منظور يتسلل الى عقولنا وأرواحنا. وهانحن - المثقفين العرب عموما - نسقط في الإستلاب والإغتراب بأنواعه المختلفة: غربة في الزمان وغربة في الروح. بل نحن «الآن» في منزلة (اغرب الغرباء) كما يسميها ابو حيان التوحيدي في كتابة (الإشارات الإلهية). اي الغريب في ارضه ووسط اهله. ولعلك تلاحظ، اننا - اليوم - تسقط جميعا في الميثولوجيا : ميثولوجيا في الفكر والواقع والتاريخ والتخاطب مع المستقبل.

رابعا - اما الحداثة، فقد كرست لها الجزء الأول من كتابي (المنزلات): (منزلة الحداثة) ولا احب ان اكرر ما قيل هنا. ولكنني اقول بايجاز: لقد تلقف الكتاب العرب، مصطلح الحداثة دون ان يميزوا ان هذه «الحداثة» نبت بيئة مختلفة - الغرب - وأنها جاءت في سياق ثقافة ممتدة من الإغريق الى اليوم دون ان تحصل لها انقطاعات ساحقة، مدمرة، كالذي حصل للثقافة العربية عبر تاريخها الممتد من عصر ما قبل الإسلام الى اليوم. ولهذا وقع بعض الكتاب العرب في الإستلاب والإغتراب حين ذهبوا الى «الحداثة انقطاع عن الماضي..» بينما رآها البعض الآخر، انشغال باللغة.. او (تفجير اللغة) دون الإنتباه الى سياق الواقع، وسياق الثقافة العربية في هذا الواقع.. فكان ان انهكهم البحث عن لغة جديدة لا يربطها بالواقع رابط.. وكان، وكأن اغلب الباحثين في الحداثة، والمنتجين ادبا حديثا، بحثوا وانتجوا «حداثة التخلف» لا حداثة حضارية حقة.

على اية حال.. ارى ان الحداثة - رؤية متكاملة في الشكل واللغة، والواقع، وبنية النص،

إنها رؤيا جديدة للواقع والعالم والأشياء.

انت احد الشعراء العراقيين، وأحد النقاد ايضا، ما انعكاس النقد على الإبداع الشعري، او بصورة اخرى ما انعكاس الشعر على النقد الأدبي؟

أري - بالنسبة لي - ان المسألة هنا: جدلية. فشيء طبيعي - ان ظل شيء طبيعي في هذا الكون المضطرب: ان يؤثر مفهومي للشعر والحداثة وما يمكن ان ينقال وما لا ينقال، وكيف ينقال.. في كتابتي الشعر، وبالمقابل، ان تؤثر تجربتي في كتابة الشعر في مفاهيمي عن الشعر. وبالذات: الكثافة والتركيز والإيجاز - اي قول المعنى الكبير في كلام قليل - كما كانت تقول العرب.

اذكر على سبيل المثال، مقالة كتبتها تحت عنوان : (نحو قصيدة اكثر رشاقة وغنى..) قلت فيها: ان مشكلة الكثير من شعرنا الحديث، والقديم ايضا، انه يفتقد الى التركيز (ويسلك منهاج اصحاب الرسائل بلاغاتهم، وتصرفهم في مكاتباتهم، كما قال ابن طباطبا في (عيار الشعر)، وجئت فيها بأمثلة من الشعر العربي والعالمي المركز المكثف الذي يختزل مساحات شاسعة من الأرض وطوفانات من المشاعر في قدم مربع من الورق - على حد تعبير شاعر صيني - اي في بضعة اسطر دالة وكاشفة - كما تجد، مثلا، ذلك في الشعر الياباني التقليدي من نوع التانكا والهايكو بشكل خاص. كما في هذه القصيدة:

في الطريق الى القصر الذي يستدفىء بالشمس

مسار الرجال في حشود
لكن الرجل الذي احب،




كان واحدا .. وواحدا فردا!

لا اعني بهذا، اني ضد القصيدة الطويلة - شرط ان تكون نظيفة من الإستطالات والزوائد - اي ان تكون القصيدة كلها - طويلة أو قصيرة - وكأنها كلمة واحدة كما قال ابن طباطبا - وأظن ان هذا وصف دقيق لمفهوم البنية الذي يرى في النص، نسيجا متماسك العناصر التي يتكون منها في تركيبة متميزة.

في ظل الحصار، كيف يتعامل المبدع العراقي مع الواقع بكل معطياته؟

الواقع، واقع ..والمبدع يتعامل مع هذا بحسب ما يطرحه من تحديات، وما يقدمه من معطيات: سلبية او ايجابية.

وإذا صح ما ذهب اليه الناقد : اف. دبليو. باتيسون: ان طابع العصر او مرحلة ما يجب تقصي اثره في لغة الشعر، فالتاريخ الحقيقي للشعر هو تاريخ التغيرات في نوع اللغة التي تكتب بها القصائد.. فإن المبدع العراقي، في ظل الحصار، ونتيجة ضغط وقسوة المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والنفسية والفكرية.. تعامل مع هذا الواقع - بمعطياته السلبية - اي كشف الخلل في هذا الواقع - بمعطياته الإيجابية - ان جاز القول - ا ي يدعم حالة الصبر والصمود وانتظار الذي يأتي.. اي كما قال احد الشعراء: (نحن محتاجون لأسلحة اخرى) خذ مثلا هذه المقاطع من قصائد الشعراء:

«.. كانوا ينتظرون تكاثر المقابر
فتكاثرت المخابر
هل زاد عددنا؟»

«..والآن، وقد هدأ كل شيء
لا ارى غير صبية يتكئون على ما تبقى من السياج
وينظرون الي باشفاق،
وأنا احاول الإتكاء على عمودي الفقري
وأهدهد قلبا من قش»

«يوم اقفر وجه المدينة
والجوع باع بها واشترى..
هب صوب المدينة،
خلق عجيبون،
مثقلة بالنقود حقائبهم
وجرى، ما جرى..»

«وألوب، لكن ليس من ايوب
او ظل لأيوب الذي هجر القطار، وغاب
اوغل في الغياب
وصار تاريخ الغياب»

سمات الأدب الفارسي المعاصر

ترجمة الدكتور يوسف بكار

(١) اضاءة

المبحث الحاضر عن الأدب الفارسي المعاصر، وهو يأتي تاليا لمبحث (المدينة الفاضلة في «بستان» سعدي الشيرازي) من الأدب الفارسي القديم الذي ترجمته ثم نشر في «الرأي الثقافي» في حلقتين متتاليتين: الأولى في ٣ / ٤ / ١٩٩٨، والأخرى في ١٠ / ٤ / ١٩٩٨.

صاحب هذا المبحث هو صاحب المبحث الأول نفسه المرحوم الأستاذ والأديب الدكتور غلام حسين يوسفي، وقد اخترته من كتابه «برگهاي در آغوش باد» (اوراق في مهب الريح) الكتاب عينه الذي اخترت منه المبحث الأول. عنوان البحث بالفارسية «سيماي ادبيات فارسي معاصر» (الجزء الأول، ص ٤٩٥ - ٥٠٩، منشورات طوس - طهران ١٩٧٨).

ولقد ذكر الدكتور يوسفي، رحمه الله، في اول هامش من هوامش البحث التي لم اشأ ان اثقل بها كامل الصحيفة، انه مقدمة عامة لدراسة طويلة عن فنون الأدب الفارسي المعاصر المختلفة، بيد ان الله، جلت قدرته، اختاره الى جواره قبل ن يكتبها او يتمها.

(٢) الترجمة

الأدب الفارسي رحب الآفاق، متشعب الفنون، وهو يمثل حياة المعاصرين الأدبية المتلاطمة، خاصة جيل الشباب الإيراني.. انه ادب حي يطفح مشاعر وحركة وتدفقا، ان عرض هذه الآفاق الرحبة، ولو بشكل ومضات، يحتاج الى مجال فسيح، وهو ما يدعوني الى ان يكون الإعتذار عن الإيجاز الذي لا مندوحة منه، في هذا الموضوع اول نقطة اعرضها فيه.

الأدب - اي ادب - ظاهرة لحياة الإنسان الفكرية المرتبطة به؛ ولا تبعد. اذا ما قلنا انه حصيلة ما يجنيه الإنسان من الحياة، وخير ممثل لعوالم حياته - الإنسان، وان يكن - فيما يقول باسكال - ليس اكثر من قصبة ازاء الطبيعة، الا انه قصبة مفكرة؛ وهذا التفكير هو ميزته الكبيرة التي لا تجعله يشتبك مع العالم حسب، انما يسيطر عليه.

ويعد مايثو آرنولد الشاعر والناقد الانجليزي الشعر «نقدا للحياة» ايضا، ويعني بهذا نقد الشاعر للحياة ونزاله معها، وعرض ما تفيض به عليه من احاسيس ومشاعر وعواطف واخيلة بنحو يجعلها جميعا تنعكس جلية على الآخرين. ان هذا المفهوم لا يقتصر على الشعر وحده، إنما ينسحب على كل الآثار الأدبية الأخرى.

لا اجانب الصواب، اذا، اذا ما قلت ان نطفة الأدب الفارسي المعاصر انعقدت إثر «الانقلاب الدستوري»، لأنه كما قلت في واحد من مقالاتي «ان التجديد الحقيقي في الأدب رهن بتحول الحياة وتفكير الناس. فالمجتمع ما لم يغير نمط حياته وفكره، لا يستطيع، اصطناعيا، ان يغير كل شيء». وأحسب ان كل ذي نظر قويم لا يجادل في ان طريقة حياة الإيرانيين وتفكيرهم، منذ الحكم الدستوري فصاعدا، تختلف عما كانت عليه في الماضي». فإذا ما كان الأدب الفارسي المعاصر غيره في القديم، فإن مرد هذا هو تغير حياة الإيراني وكيفية تلقيه لشؤون الحياة، ومن البديهي، ان تطور الأدب الفارسي ماشى ذلك التحول في نموه وسرعته وشموله، تماما مثلما ان الآثار الأدبية تختلف في ايامنا هذه عما كانت عليه في بداية الحكم الدستوري، وهو ما يجب ان يكون.

لقد زلزل الإنقلاب الدستوري اركان الحياة الإجتماعية والفكرية والثقافية الإيرانية، لكن التحول في الأدب تم تدريجيا، وهذا يعني انه إذا ما اعتبرنا كيفية تطوره والمدة التي تم فيها الى ان استحكمت جذوره، فيجب ان نترقب ثماره في ادب الجيل التالي للإنقلاب لا الجيل الذي شهده وعايشه.

ومنذ سلطنة فتحعلي شاه القاجاري (١٢١٢ - ١٢٥٠هـ) ازدادت الصلات الثقافية بين ايران وأوروبا. ولقد حدا انهزام ايران في حروبها مع روسيا القيصرية، وتدخل بعض الدول الأوروبية وتعديها في ايران، بجمهرة المفكرين وبعيدي النظر في البلاد بان يهبوا للدفاع عن وطنهم واستقلالهم وثقافتهم ضد دول اوروبا الإستعمارية بسلاحها هي: العلوم والفنون الجديدة، وكان ظهور امير كبير بمساعيه التقدمية في هذا العصر خير مثال على هذا المنحى.

ومن هنا بدىء بدعوة الخبراء الأجانب وارسال البعوث الى الدول الأجنبية، خاصة فرنسا وانجلترا والنمسا. وعن هذه الطريق تعلم جمع من ابناء الأعيان اللغتين الفرنسية والانجليزية، ثم انصرفوا الى ترجمة كتب اوروبية في موضوعات شتى.

وكان لتأسيس «دار الفنون» عام ١٢٦٨ بطهران، واصدار الصحف بالفارسية داخل البلاد وخارجها، وتدبيج المقالات في موضوعات اجتماعية وسياسية، وتأليف الكتب وترجمتها - خاصة ان رواج «صناعة الطباعة» سهل مهمة نشر العلوم والمعرفة - والأفكار الجديدة كان لها جميعا الفضل في ايقاظ الأفكار وتوعيتها تدريجيا. ومما مهد لتغيير الأوضاع من ناحية اخرى، سوء تصرف حكومة تلك الوقت، وكثرة المفاسد الإجتماعية، وعدم رضى طبقات المجتمع.

ولقد ادت هذه العوامل جميعا، في نهاية المطاف، الى قيام الحركة الدستورية عام ١٣٢٤، فرحب بها مظفر الدين شاه القاجاري، وأصدر مرسوما يقولها. وهكذا ذاقت الأمة الإيرانية كثيرا من افاويق الحياة ومرارتها قبل الإنقلاب وبعده، لكنها استطاعت، بعد جهد كبير، ان تؤسس مجلس النواب وتنتخب نوابا، وتظفر بحق الإنتخاب، وحق ابداء الرأي في شؤون البلاد.

ومما كان له ابعد الأثر في ثقافة هذه الفترة وأدبها الجديدين وما بعدها، انشاء المدارس الجديدة ببرامج حديثة متأثرة بالثقافة الأوروبية؛ فالذين درسوا في «دار الفنون»، هم الذين ذهبوا الى اوروبا في العهد القاجاري وتعلموا اللغات الأوروبية. ولقد ساعد ما كان يصل الى ايران من مطبوعات عربية وتركية، ايضا، على التأثير في افكار الناس وتغييرها وجذبهم نحو التجديد؛ كما اثرت في توسيع آفاق الأدب الفارسي.

ومنذ انقضاء الدولة القاجارية الى الحرب العالمية الثانية نمت العوامل المذكورة وقويت، بازدياد عدد المدارس والطلاب والمطبوعات، وتأسيس الجامعة (جامعة طهران)، واتساع ميدان الثقافة الجديدة، وارسال البعوث الى الخارج. اما بعد الحرب العالمية الثانية خاصة في الثلاثين السنة الأخيرة، فقد بلغت سرعة التقدم والتطور، واتساع ميادين العلم و «التقنية» الجديدة حدا لا يضاهى، حتى انه لا تمكن موازنتها بما كانت عليه في القرون السابقة جميعا.

وفي احضان الأمور الآتية: نشوب الحرب، وارتباط ايران بالتيارات الفكرية والإقتصادية في العالم، والإتصال الثقافي المستمر بثقافات الأمم الأخرى وآدابها، وازدياد عدد المكتبات والمدارس والجامعات، ودراسة آلاف من الطلاب في الجامعات المحلية والأجنبية، ونشاط حركة الترجمة والتأليف، والتحولات الفكرية والإجتماعية؛ في احضانها جميعا نشأ الأدب الحديث، موضوع حديثنا هذا، وترعرع.

(٢)

اود، قبل ان ادخل في الكلام على فنون الأدب الفارسي المختلفة، ان اعرض صورة كلية له مبينا الخطوط العريضة:

اولا:

لادب مدة الحكم الدستوري سمة بارزة مميزة، هي تغيير الهدف والمسير! اذ كان اكثر الشعر والنثر قبل هذه المدة وقفا على الطبقات العليا، ولم يكن لعامة الناس فيهما نصيب، تماما كما كان يعد فلوبير ناس اوروبا في القرن التاسع عشر قطيعا منفرا من الغنم اما بعد ذلك، فدخل الادب الفارسي الفيدان الى جانب الامة ضد الطبقات المترفة الثرية! انها الامة المظلومة المغمورة نفسها التي لم يكن لها، حتى تلك التاريخ، من سبيل الى ساحة الادب المقدسة. مع انها، فيما يقول ميشيل: هي التي تحرك عجلة التاريخ، ومن الطبيعي ان تتغير، وفقا لهذا موضوعات الادب الفارسي ولغته واساليبه وصياغته تدريجيا. فبالقدر الذي كان فيه كثير من الاعمال الادبية السابقة ترفيهيا متصنعا وسلبيا بعيدا عن الواقع ومن ضروب فنون الخواص، اخذ ادب هذه الحقبة يؤول تدريجيا الى ادب ايجابي زاخر بالحركة والحياة الواقعية لا يلتفت الا الى الامة ومصيرها البائس المحزن.

وهكذا خرج الادب الفارسي الى آفاق جديدة وفتح منافذ على دنيا جديدة، دنيا الحرية والفضائل البشرية والوطنية، ولقد ادرك الكاتب والشاعر الفارسي - خلاف ما كان يقول لا برويير: لقد قيل كل شيء - انه ما زالت ثمة اشياء كثيرة جديرة بالقول، يمكن طرحها على الناس لتكون هاديهم في تحسين محيطهم واحوالهم.

ولقد كانت روح هذا الادب ايجابية تبعث على التفاؤل والامل، فاذا ما كان «السست» بطل مسرحية «مبغض البشر» لموليير لا يرى تحقق الصدق والعدالة في المجتمع، فراح يبحث عن مكان ناء يحفظ له شرفه، فقد اراد الشاعر والكاتب الايراني ان يرسي للجميع دعائم الحق والعدالة في اعماق المجتمع وما أحلاه من امل شريف.

ان ما نراه يندلح في الشعر الفارسي في العهد الدستوري من مطالبة بالحقوق وحب الوطن، او ما نراه من صبغة وطنية واجتماعية.

واخذت هذه الخصيصة تقوى في الادب الفارسي على الايام، اذ جعل الشعراء والكتاب يتخلون ما وسعهم الجهد، عن القضايا الفردية والمسائل الشخصية المحضة ويتجهون صوب الموضوعات الاخلاقية والاجتماعية، حتى شملت احاسيسهم ومشاعرهم، في بعض الاحيان، العوالم الانسانية والبشرية جمعاء.

ونلاحظ ان فريقا منهم، يعرض للمسؤولية الادبية، مقتفين خطى بعض الكتاب الاوروبيين الذين يعدون القول نوعا من العمل، فالكاتب يستطيع بكل كلمة يقولها ان يتوغل في العالم اكثر فاكثر، ان وظيفة كل قلم، عند هؤلاء هي التوصل الى الحقيقة وعرضها، كي يستطيع بعون الآخرين، خلق مدينة فاضلة هي اقصى غاية البشر ومحط امالهم.

وتحولت الصبغة العصرية المحدودة في آثار صدر الفترة الدستورية الى عواطف وطنية واجتماعية وبشرية شاملة في الادب الفارسي المعاصر، فثمة من يطرقون هذه الموضوعات ويتحدثون عنها، وثمة من يوسعون الدائرة الى سائر المفاهيم الادبية، وربما انه ليس ثمة من يزيزم بالادب غير الانساني، او يهش للادب الذي لا يرتبط بحياة الناس وشؤون معاشهم، لان الاداب، في حقيقتها، تصبو دائما الى عالم وضاء نقي طاهر منصف مرغوب، بعيد عن كل ما هو مكروه ومرذول.

ثانيا:

ومن خصائص الادب الفارسي المعاصر البارزة الاخرى تأثره بالادب الغرب، فروح التجديد التي اطلت على المجتمع الايراني اول مرة في فترة الحكم الدستوري كانت من جانب ثقافة الغرب ايضا، سواء عن طريق الترجمة ام الاخذ المباشر، ثم اخذ هذا التأثر يتصاعد تدريجيا، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

ومما ساعد عليه، كذلك، توق الشباب الايراني للمعرفة والتجديد، ونفرتهم مما كان سائدا في الادب من تقاليد كلاسية، حتى ان الخوض في الحديث عن جميع المذاهب الادبية الاوروبية راج في ايران في الثلاثين السنة الاخيرة، او ان ثمة من جرب طبعه فيها احيانا. فاذا ما كان ادباؤنا المتجددون في الماضي القريب، يعرفون شاتوبريان، والفرد دي موسيه، ولامارتين، وهوجو، واناتول فرانس، فان الاضواء تسلط الان على مالارميه، وكافكا، وجيمس جويس، وفالري، وفاكنر، وبرشت، وكامو، وهيمنجواي، وبول الوار، وانطون دوسنت اجزيري، واندريه جيد، وت. س. اليوت، وموريك، وباوند وهنري ملر.. حتى ان اخر اعمال معاصريهم من مثل ك. ف. جورجيو، او كتابات مالرو، واخرين قد ترجمت، بعد مدة قصيرة من ظهورها، الى الفارسية ونشرت.

ان تقويم هذا التأثر لامر دقيق، غير ان تفوق الغرب في الادب الفارسي المعاصر اثار قلق عدد من الوطنيين وذوي البصر بعواقب الامور، وكان منشأ قلقهم - وهي حيطة في محلها - احتمال انبتات الصلات بالميراث الثقافي والادب القديم، بيد انه يجب التنبيه على هاتين النقطتين:

الاولى، انه اذا ما استفيد من ثقافات الامم الاخرى عن تفكر ورأي مستقلين، وعن وعي ولدراك تامين، فذا امر محمود ومفيد، وأية انفتاح على الاخرين، لان مثل هذا الاتصال والاخذ والعطاء الثقافي قديم جدا بين حضارات العالم المختلفة، ومن امثلته ما افاده الغرب من ثقافات الشرق، والصلات والتأثيرات المتبادلة بين الادبين العربي والفارسي.

اما اذا جاء الاخذ تقليديا محضا، فلن ابنيا ما يلبث ان يفقد اصالته وهويته، ثم يغدو تلقينا وتصويرا ضربا من الترجمة الخام التي لا جذور لها ولا اصول، وان هذا بطبيعة الحال، لمضر، وهو اسوأ نموذج على الافتتان بالغرب، وضعف الفكر.

والاخرى، ان الشرق في هذه الايام، لحسن الحظ، يقظة ووعي تامين بان يحتفظ بشخصيته وثقافته والا يتلاشى امام الغرب، ان هذا النوع من التفكير يتصاعد يوما عن يوم، حتى لدى جيل الشباب الذي اصبح لا يأخذ من ثقافات الامم الاخرى وحضاراتها الا ما يراه نافعا مفيدا ثم يطبقه، وفقا لمقتضيات الاحوال على ما يوائم بيئته ومحيطه، لا ان يجعله الاخرون ما يشاؤون، او تغدو مهمته تقليدية ببغاوية لا اختيار فيها ولا تأمل.

وعلى اية حال، فان تأثير ادب الغرب في ادب الشرق المعاصرة، وفيها الادب الفارسي، واضح ملموس، حتى ان كثيرا من معايير الجيل الاخير تخضع لتأثير الادب الاوروبي، وليس ثمة ما يدعو الى القلق وبلبلة الخواطر اذا ما التزم هذا التأثر بالحدود التي اوضحنا سالفا، وليس من شك في ان من يهيبون بالمجتمع واهل القلم بعدم التعليم لادب الغرب وثقافته حماة مخلصين اوفياء لتعزيز ادب الشرق وثقافته واستقلاله المعنوي! وما احوجنا الى مثل هؤلاء الحماة الغيارى.

صورة الزين في (عرس الزين)

احمد حمد النعيمي

حين تصحو ذات صباح فتجد ان احد اعلام الأدب قد حل ضيفا عليك فليس ذلك بالأمر القليل، ومن هنا لعلي لا ابالغ اذا قلت ان مشروع كتاب في جريدة انما هو مشروع ثقافي عربي وطني بامتياز، بل هو في نظري اعظم مشروع ثقافي وطني في القرن العشرين اذ انه يسعى لتعميم الثقافة وادخالها الى كل بيت.

اولئك الأدباء كانوا موجودين في بعض البيوت، ولم يكونوا موجودين في كثير منها فراحوا يتواجدون اولا بأول في ذلك الكثير.. المتنبي يحمل اشعاره العظيمة ويقرع البيوت بابا بابا، يليه سعد الله ونوس في مغامرة رأس المملوك جابر، ثم نجيب محفوظ، فبدر شاكر السياب، فغسان كنفاني، فأمل دنقل، وأخيرا الطيب صالح في رائعته (عرس الزين) التي ستليها روائع كثيرة لآخرين غيره.

حين قرأت عرس الزين وجدتني مشدودا «للكتابة عنها، ووجدت نفسي امام رائعة لا تقل قيمة وأثرا عن رائعته «موسم الهجرة الى الشمال» تلك الرواية التي طغت شهرتها على كل اعمال الطيب صالح السابقة واللاحقة، فقد كان نصيب بعض الأدباء ان يطغى عمل ما على كل اعمالهم، ونصيب بعضهم الآخر ان يشتهر له اكثر من عمل ادبي.

في الصفحة الثالثة من «كتاب في جريدة» يتم تقديم «عرس الزين» على انها: «رواية تمتاز بتجسيد ثنائية التقاليد الشرقية والغربية، واعتماد صورة البطل الإشكالي الملتبس على خلاف صورته الواضحة سلبا او ايجابا الشائعة في اعمال روائية كثيرة قبله». وهو رأي - في نظري - خاطىء في جزئه الأول مصيب في جزئه الثاني.. فثنائية التقاليد الشرقية والغربية او موضوع الصراع بين الشرق والغرب يكون صحيحا حين نتحدث عن موسم الهجرة الى الشمال عندما حمل مصطفى سعيد قلبه وعقله «تلك المدية الحادة» وهاجر الى بريطانيا لتنتهي نساء كثيرات الى الموت حبا وكرها في فراشه، ولا يكون صحيحا حين نتحدث عن عرس الزين، وشخصية الزين التي هي موضوع هذه الدراسة.

ليس هناك شخصية مطلقة الشر، ولا شخصية مطلقة الخير..هذه حقيقة بسيطة لم يكن قد انتبه لها كثيرون ممن كتبوا اعمالا روائية وقصصية قبل الطيب صالح، وبالمقابل كان هناك من انتبه الى هذه الحقيقة وجسدها في اعماله الروائية والقصصية.. وأخص هنا بالذكر نجيب محفوظ فقد كنا نجد في اعماله الأدبية ذلك «الفتوة» او المجرم او قاطع الطريق رغم كل ما يرتكبه من جرائم تهتز لبعضها الأبدان، فإننا نجده في احدى صوره يعطف على احد الفقراء او يساعد محتاجا .. وهكذا فإن شخصية الإنسان كلي الخير او كلي الشر إنما هي سذاجة وقع بها البعض، ونجا منها من كان ذا موهبة ادبية حقيقية.

يفتتح الطيب صالح مشهده الروائي الأول على حليمة بائعة اللبن وهي تكيل لآمنة لبنا بقرش وتخبرها ان الزين لا يريد الزواج فيكاد الوعاء يسقط من يدي آمنة، فتستغل حليمة انشغال آمنة بالنبأ وتغشها اللبن، ولا تكاد تبتعد عن ذلك المشهد حتى تكتشف ان حليمة كاذبة، فالصبي الذي يصل المدرسة متأخرا لا يجد ما ينجيه من عقاب الناظر سوى اخباره ان الزين سيعقد قرانه في الغد، وسوف نعرف لاحقا ان الناظر كان يريد الزواج من نفس الفتاة التي ستصبح من نصيب الزين.

لكن.. من هو الزين؟

وما هي الصورة التي رسمها له الطيب صالح؟، وحتى يكون السؤال اكثر دقة: هل للزين صورة واضحة المعالم ام انه شخصية اشكالية يصعب الإمساك بها واحاطتها من جميع الجوانب؟

«يولد الأطفال فيستقبلون الحياة بالصراخ، هذا هو المعروف، ولكن يروى ان الزين والعهدة على امه والنساء اللائي حضرن ولادته، اول ما مس الأرض انفجر ضاحكا وظل هكذا طول حياته، كبر وليس في فمه غير سنين واحدة في فكه الأعلى والأخرى في فكه الأسفل».

هذه صورة اولى يرسمها الطيب صالح لإنسان سوف يكثر من التقاط الصور له.. صور ذات ابعاد وأطوال مختلفة.. صور زاخرة بالأحداث الجادة والساخرة.

كيف ينظر الزين للمرأة؟ كيف ينظر للحب؟ إلام يريد الطيب صالح ان يصل من خلال شخصية الزين؟ إلام يرمز من خلال تلك الشخصية؟ وهل الرمز يحتمل بعدا واحدا ام انه يتفرع الى رموز وأبعاد؟ اسئلة اعترف انه ليس من السهولة الإجابة عليها او الخوض فيها الا بالنظر اليها من اكثر من زاوية، وربما من اكثر من دراسة.

ولإن الضد يظهر حسنه الضد فإنني سأعمد الى تناول شخصية سيف الدين بموازاة شخصية الزين، ولكن لنؤخر سيف الدين قليلا ونبقى في موضوع الزين او صورة الزين: «ثم يضرب الأرض بيديه، ويرفع رجليه في الهواء ويظل يضحك بطريقته الفذة تلك الضحك الغريب الذي يشبه نهيق الحمار».. صورة كاريكاتورية اخرى ستليها صورة متباينة.

قبل ان ينتهي الزين الى الوقوع في حب (نعمة) حبا حقيقيا، كان في حياة الزين اكثر من قصة حب، فهناك قصة حبه لابنة العمدة (الذي يمثل السلطة) ثم استغلال العمدة لذلك الحب وتسخيره الزين لخدمته لينتهي الى خداعه حين يزوج ابنته الى ابن خالها، والمفارقة ان الزين رغم حبه لأبنة العمدة الا انه لم يثر او يغضب حين خطبت لابن خالها وانما بدأ قصة حب جديدة مع حليمة التي اخذ كثيرون من اثرياء البلد، وشبابها المرموقين ووجهائها يتسابقون لخطبتها من ابيها فيتزوجها آخر الأمر ابن القاضي.

«كان زواج بنت العمدة وزواج حليمة نقطة تحول في حياة الزين فقد فطنت امهات البنات الى خطورته كبوق يدعين به لبناتهن في مجتمع محافظ تحجب فيه البنات عن الفتيان».. وهكذا اصبح الزين رسولا للحب، ينقل عطره من مكان الى مكان. كان الحب يصيب قلبه اول ما يصيب ثم ما يلبث ان ينتقل منه الى قلب غيره.

ولهذا حين روجت ام الزين ان ابنها ولي من اولياء الله سرعان ما صدق الناس الخبر، وقد قوى هذا الإعتقاد لديهم صداقة الزين مع (الحنين) ذلك الرجل الصالح الذي يقيم في البلد ستة اشهر في صلاة وصوم، ثم يغيب ستة اشهر لا يدري احد اين يقيم خلالها، ولم يكن الحنين يأنس الى احد في البلد الا الى الزين، فإذا ما تلاقيا في الطريق تعانقا، ولم يكن الحنين يأكل طعاما في بيت احد الا دار اهل الزين، ورغم ان اهل البلد كانوا يحاولون معرفة سر الصداقة بين الزين والحنين الا انهم لم يتوصلوا الى نتيجة.

لم يكن الحنين رمزا الى الماضي بل كان رمزا الى روح الماضي، ويعدا يؤكد من خلاله الطيب صالح ان الزين يحترم تلك الروح، وبالتحديد جمالية تلك الروح، وكما يقول الطيب صالح فإن الحنين يمثل الجانب الخفي في عالم الروحانيات.

ويظل الزين رمزا ينشطر الى رموز.. فهو رمز للحرية حين يحاول سيف الدين اغتياله..وهو رمز للتسامح حين يعفو عن سيف الدين، ويمسك برأسه ويقبله.. وهو رمز للوفاء حين يترك عرسه ويذهب لزيارة قبر الحنين.

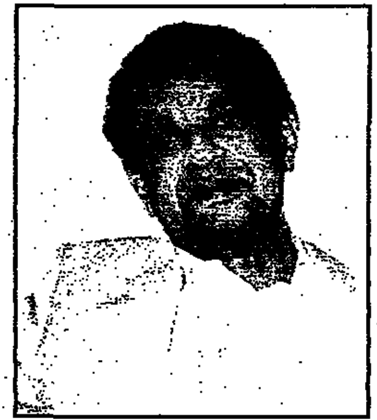
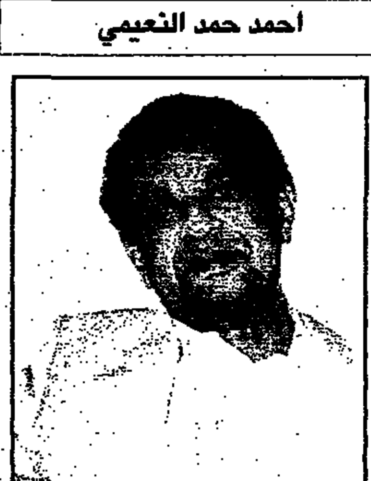
المفارقة الكبرى ان سيف الدين كان انسانا ماجنا، وكان يرى فيه البعض رمزا حقيقيا لروح الإنطلاق والتمرد مع ذلك حاول ان يغتال الزين، فهل حاولت الحرية ان تغتال الحرية؟ لم يكن الأمر كذلك.. الحرية اللامسؤولة (سيف الدين) هي التي حاولت ان تغتال الحرية المسؤولة (الزين)..ولكن ما الذي حدث بعد محاولة الإغتيال الفاشلة؟

بعد تلك المحاولة قويت شوكة الحرية المسؤولة، وعادت الأسنان الى فم الزين (هذه نقلة نوعية في الرواية) كانت اسنانا ناصعة البياض بل واصبح الزين نظيف الشكل والهندام، واكتشف اهل القرية لأول مرة انه وسيم جدا.

وتتوالى الأحداث فتكون (نعمة) الفتاة الجميلة المتمردة في صورة من الصور «ارغمت اباها ان يدخلها في الكتاب لتتعلم القرآن، كانت الطفلة الوحيدة بين الصبيان» قد تكون نعمة قد رفضت كل من تقدم لخطبتها واختارت الزين ليكون خطيبا لها.. فتكون الحرية المسؤولة قد اختارت الحرية المسؤولة.

لم تكن نعمة من عائلة فقيرة فأملاك ابيها كثيرة، وشجره، وابقاره، ومواشيه لا يحصيها العد ومع ذلك تختار الزين الفقير زوجا لها.. هنا يخبرنا الطيب صالح ان نعمة ابنة عم الزين، وكأنه يشير الى ان صلة القرابة قد انتصرت على الفارق الطبقي، مضيفا بذلك بعدا جديدا حين يجعل الرموز المتشابهة رموزا متقاربة على ارض الواقع.

حين نقارن شخصية سيف الدين بشخصية الزين فإن صورا كثيرة تشتبك امامنا. كان سيف الدين في بداية حياته انسانا ماجنا لا يهتم بشيء، ولا يكترث لشيء، حاول ان يبدد ثروة والده، وان ينفقها على مجونه ولهوه، وكان بينه وبين امام المسجد عداوة كبيرة، عداوة لا يمكن تجاهلها او القفز عنها بسهولة، عداوة اشبه ما تكون بصراع البقاء، ولكن حين توفي والد سيف الدين، وعاد سيف الدين الى البلد (كان والده قد طرده بسبب مجونه» فقد انقلب سيف الدين على ماضيه انقلابا وصار انسانا متدينا بل مفرطا في التدين، وتقرب من امام المسجد واصبح ساعده الأيمن رغم ان اهل البلد لم يكونوا يرتاحون كثيرا للإمام فهو في

الطيب صالح

نظرهم رجل ملحاح، متزمت، كثير الكلام، والوحيد بينهم الذي لا يعمل عملا واضحا، فلم يكن له حقل يزرعه، ولا تجارة يهتم بها، ولكنه يعيش من تعليم الصبيان وله في كل بيت ضريبة مفروضة يدفعها الناس عن غير طيب خاطر..وهكذا فإن سيف الدين انتقل من تطرف الى تطرف آخر.

السؤال الجديد، والذي يبرز واضحا: هل كان الزين احد افراد «عصابة محجوب» كما يسميها بعض الناس؟

الاجابة على هذا السؤال بالذات لن تكون امرا يسيرا، ولكن الشيء المؤكد ان الزين كان صديقا لتلك العصابة المتنفذة ومؤيدا لكثير من قراراتها ومواقفها..ولكن من هي تلك العصابة؟ وهل هي عصابة فعلا؟

كانوا اشخاصا متقاربي الأعمار بين الخامسة والثلاثين، والخامسة والأربعين، وكانوا اصحاب النفوذ الفعلي في البلد، لكل منهم حقل يزرعه وتجارة يخوض فيها، ولكل منهم زوجة وأولاد، هم الذين يقفون الى جانب البلد في كل مشكلة تلم بها..كل عرس هم القائمون عليه، وكل مأتم هم الذين يرتبونه وينظمونه.. وهم الذين يدافعون عن حقوق الناس فإذا جاء العمدة تجمع العوائد فهم الذين يتصدون له، ويقولون هذا كثير على فلان، وهذا معقول، وهذا غير معقول.

بهذا المعنى لم يكونوا عصابة كما كان يطلق عليهم البعض، ولكنهم اشخاص جل همهم خدمة البلد، والدفاع عن حقوق الناس، وهم ذوو روح طيبة قريبة من روح الزين لهذا تقرب منهم الزين وتقربوا منه رغم ان هذا التقارب كان يتضارب مع مصالح البعض.

هؤلاء الرجال كانوا يعرفون دخيلة الزين وعرفوا صدقه ووفاءه، ووقفوا الى جانبه في يوم عرسه، وحين ترك الحقل وذهب لزيارة قبر الحنين كانوا اول من انتبه الى غيابه، وخرجوا ليبحثوا عنه، ويعودوا به.. وحين عاد الزين: «كانت الدائرة تتسع وتضيق.. تتسع وتضيق، والأصوات تغطس وتطفو، والطبول ترعد وتزمجر، والزين واقف في مكانه في قلب الدائرة، بقامته الطويلة، وجسمه النحيل، فكأنه صاري المركب».

ثقافة

قراءات

قراءة في ديوان «وانت اغلى» للشاعر الغبّان

د. محمد شحادة عليان

على جمر الشوق ولهيب الوجدان، نضجت قصائد الشاعر العراقي المعروف، محمد جواد الغبان، في ديوانه الخامس «وانت اغلى» الذي صدر عن دار الينابيع للنشر والتوزيع بعمان عام ١٩٩٨.

جاء الديوان في مائتين واثنتين وثمانين صفحة من القطع المتوسط، ليضم سبعا وخمسين قصيدة وفق نظام الشعر الخليلي الذي يعيدنا الى اجواء الشعر العربي في عصوره الزاهية الوضيئة.

والديوان الذي دار حول موضوع واحد، الا وهو فن الغزل، بكل اهاته وحرارة اشواقه، يبث فيه الشاعر لواعج قلبه، التي دونها في ثنايا الديوان، وسكب عليها من وجدانه، لتكون ابياته رسائل شوق، يطرز فوق صفحاتها الفاظا رقيقة عذبة.

ويرسم للحبيبة صورا بهية، يتوسل من خلالها الرفق بديوانه، الذي هو رمز حبه ووجده وبه باقات شعر تحمل اشجانه وحنينه. يقول الشاعر محمد جواد الغبان في فاتحة ديوانه «انت اغلى»:

فاح طيبا هواك في ديواني
فاقرئي فيه لوعتي وافتتاني
واحمليه بكل رفق فإنني
فيه اودعت مهجتي وكياني
فيه اغلى قصائد الحب لكن
(انت اغلى) قصائد الديوان

هكذا بدأ الشاعر عزف قصائده على ايقاع البحر الخفيف، (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن) الذي يندغم مع حالة الشاعر، وينقل ارتفاع وهبوط دقات قلب مدنف.

ولان فن الغزل اقرب الفنون الصغرى الى عاطفة الشاعر، ولانه يملك جاذبية الالفاظ، الدالة على الوله والوجد، والفراق والصدود، والقرب والبعد، لذلك تأتي القصائد لوحات مرسومة، فيها الحركة واللون والصوت، وتسمع من ثنايا مفرداتها انات العاشق ولهيب الشوق، وتنبض بتجليات الشعر الصادق، الذي يتشكل همسا تارة وانينا وشكوى تارة اخرى، ويبعث في الحياة املا ونشوة عندما يتحقق التلاقي.

لقد عرفنا فن الغزل بكل ابعاده في شعرنا العربي القديم، وترك لنا شعراء الغزل، منذ عهد امريء القيس ومن سار على نهجه، كعمر بن ابي ربيعة ومرورا بأهل الشعر العذري، ووصولا الى غزل العباسيين والاندلسيين ومن جاء بعدهم سفرا عظيما فيه من رقة العبارة والالفاظ، ودقة التصوير والموسيقى الشجية، ما يعد كنزا ثمينا من كنوز الشعر، واضاف المعاصرون الى هذا السفر العظيم قصائد نابضة بالوجدان وتباريح الشوق، والام الهجر، لقد جاء ديوان «وانت اغلى» للشاعر محمد جواد الغبان، ليمثل حلقة جديدة من حلقات فن الغزل.

ويحمل الغبان شوقه معه انى ارتحل، وكأنه يخاف من نأي الحبيبة ان تتبدل المشاعر وتتبعثر العواطف في زمن المتناقضات، فنسمعه يقول في قصيدة «عائشة معي» ص ١٠٦:

مهما نأيت فأنت عائشة معي في
خاطري، في ناظري في مسمعي

ويلاحظ على لوحات الغبان الشعرية، التي تضطرم فيها اشواقه، انها تأتي على ايقاع البحر الكامل (متفاعلن متفاعلن متفاعلن) وكأن تكرار التفعيلة ثلاث مرات في كل شطر، دليل على عنف حالة الشوق وشدة لهيبها، فاذا بهذا الوجد الداخلي يخرج على شكل صيحات متماثلة، تعلو الواحدة عن سابقتها، فيرتاح الشاعر من بعض اوار الوله والشوق الذي يلهبه نأي الحبيبة وبعدها فتشتعل الالفاظ وتتقلب على جمار عاطفة صادقة لا تريد ان تهدأ ولا تحمل الى القلب المتيم بردا ولا سلاما.

واذا كان لكل فن شعري ما يناسبه من الالفاظ، بمعنى ان الفاظ الغزل تحتاج الى الدماثة والرقة والسلاسة، والعذوبة التي تؤدي وظيفة التجسير بين المبدع والمتلقي، فان «محمد جواد الغبان» قد احسن انتقاء الفاظه، ونظمها في عقود تبعث على الدهشة، واستعان بأسلوب الحوار ليرسم مشهدا تمثيليا متحركا، يفرح لرؤيته المتلقي او يحزن اذا كان المشهد يثير الاشجان، لرؤية قلب ينزف شعرا ولوعة وفراقا.

لقد اشتمل الديوان على مقتطفات من الرسائل التي سجل فيها ادباء من اقطار عديدة على امتداد الوطن العربي وفي المهاجر، اراءهم في شعر الغبّان وهم يشيدون بنسيجه الشعري، ومكانته بين شعراء العربية على خارطة الشعر العربي المعاصر. وبقراءة هذه المقتطفات في باب (قالوا في الشاعر) والتي بلغ عدد اصحابها خمسة وعشرين اديبا وشاعرا وشاعرة واستاذا جامعيا، تدرك المكانة الرفيعة التي حققها الشاعر بشعره الرقيق ومعماره الهندسي الباهر.

في روايته «يوليسيس»

جيمس جويس يضع اشارة استفهام كبيرة على قمة العالم!!

الكلمة النهائية للمرأة

■ ابراهيم زعرور

الحلقة الاخيرة

في هذا القالب من السؤال والجواب المدرسي البسيط يواصل جويس سرده الموضوعي الدقيق متحركا في عالم قوامه الرياضيات والمعادلات والعقول الحاسبة ليجعلنا ندرك الانفعالات النفسية واحساس البطل بالعقم عن طريق لمس الاشياء بواقعية باردة محايدة وجرأة جراح يشرح جسدا بمنتهى البرود، وهكذا نحن بالانسان الفرد وقد افلت من ايدينا وضاع في المجهول الغامض، يتبدد امام الحقائق الكونية الصارمة حارما الاخرين جميعا من متعة اكتشافه ومعرفته والتآخي معه. فهذه الاسئلة الساذجة من نوع: ماذا فعل بلوم امام الموقد؟ وهل تدفق الماء؟ وما هي فوائد حلاقة الذقن ليلا وكيف كانت حالته النفسية؟ ليس من شأنها ان تبحث عن اجابات اكثر سذاجة لتقوم بعملية ترقيع للسرد المهلهل بقدر ما هي — في سياق الرواية العام — صرخات مختنقة تشنجية لاسئلة اكبر تقف وراءها.. ما العمل؟ وماذا بعد؟ وما السبيل الى الخلاص؟ هذا هو السؤال الكبير المسكوت عنه فيما وراء هذه الاسئلة والاجابات. وهو سؤال يطرحه الانسان الفرد في وجه مجتمع التجارة العدواني، مجتمع يشترك برغبته في السيطرة دون ان يفصح عن ذلك، مجتمع يختزن فائضا من العدوانية ترشحه للامتداد الاستعماري عند اول فرصة تسنح لاستيعاب وتبيئة ستيفن وأمثاله وابتلاع بلوم وامثاله.

وينتهي الفصل السابع عشر بـ:

شمعة مشتعلة على شمعدان يحمله بلوم وقبعة اكليريكية على عصا نردار يحملها ستيفن

ويفترقان وهما يترنمان سرا بالمزمور رقم ١١٣

وشجرة السماء تتدلى قطوف نجومها في زرقة الليل مخضلة.

ويغفو بلوم في نهاية الفصل ويسدل الستار عليه وعلى ستيفن لتظهر زوجته موللي التي ظلت غائبة / حاضرة طوال الرواية. تستيقظ عندما يتمدد الى جانبها ويبدأ طواف تداعياتها في عالمها الخاص في سلسلة من المونولوجات تمتد على خمس وسبعين صفحة مقسمة الى ثماني جمل فقط، تشمل كل جملة منها ما يزيد على خمسة الاف كلمة تخلو تماما من العلامات والفواصل والنقط.

ويرسم جويس في كل جملة صورة من حياة المرأة تعالج جانبا من شخصيتها في سياق منطق تسوي خاص بشريحة تمثلها موللي — وهي مغنية من الطبقة الوسطى — منطق يختلف تماما عن كل ما ساد الفصول السابقة من لغة غضة مترفة تصدر عن شعور بالخصوبة والارتواء الجسدي الايروسي في تداع يتدفق ويتلوى كنهر تترامى حوله السهول الخصبة..

تستيقظ الانثى بعد ان يخلد الكون الى النوم، وكأن الكلمة النهائية لها فيما هي تستعرض تاريخ حياتها كاملا، وتلقي الاضواء على كثير مما كان يطوف في فكر بلوم طوال نهاره عنها مما كان يطفو على سطح ذاكرته وكأنها في حالة عرض استعادي لكل ما فكر به بلوم عنها. وتتنقل بين عشاقها وعلاقاتها وذكرياتها مع بلوم قبل ان يتوقف عن الاتصال بها. وقبيل نهاية الرواية تحس بانسياب الماء ودم الحيض منها في اشارة الى تجدد الحياة من خلال التناقض التام المرسوم بدقة ما بين الفصل السابق حيث جفاف الافكار المجردة وبين حيوية الطبيعة لهذا الجسد المجبول من الطين والخصوبة.

ومن العسير اجتزاء اي نموذج من هذا الفصل دون الاساءة الى الرواية، ولكن يكفي ان نشير الى ان عالم النفس الشهير كارل غوستاف يونغ وصف هذا الفصل بقوله:

«اظن ان جدة الشيطان وحدها هي التي تعرف كل هذا عن سيكولوجية المرأة.. اما انا فلا.. ان هذا الفصل يعتبر عقدا من الدرر النفيسة».

ابطال جويس هم شريحة من الطبقة الوسطى في الحضارة الغربية، وهم ابطال مجهولون بسطاء وضحايا في نفس الوقت، يصنعون عزلتهم من خيوط معطيات حضارة الغرب كما رآها جويس في بداية هذا القرن، ويعيشون في غاية التعاسة والحزن، فنحن اذ نستمع لبلوم وهو يحدثنا عن جمال الحياة نجده يقودنا الى المقبرة فجأة، وكأن يريد ان يضع يدنا على موطن الوجع الانساني في حضارته وهي حضارة لا تتبدى لبلوم في منتجاتها من فنون واداب وعمارة، ومنجزات مادية بل بما ينعكس من هذه المنجزات على روحه بشكل انفعالات وضغوط وعلاقات.

فجيمس جويس لا يقول الاشياء او يراها بسذاجة بل يغوص عميقا وراء الظواهر ليراها من الجانب المجهول غير المعتاد، فنحن نرى بلوم مرة في مركز هذه الحضارة ومرة نراه على هامشها، وكأن الانسان والكون ثنائيان يتبادلان المدارات. فمرة يدور بلوم حول العالم متأملا، ومرة يدور العالم من حوله. وهو من خلال سيره المتواصل لكل ما هو عادي في حياة الرجل البسيط يوحي لنا بالإجابة عما هو شامل وعام من قوانين الوجود البشري. ومفتاحه الى ذلك ميخال لغوي طلق.

فالكلام هو مفتاح التعرف على الأشياء والاحساس بها. فالتدفق اللغوي يكسب ماهو عادي مظهر الجديد المدهش. ولأن افكار الانسان لا حصر لها في سيولتها وتحررها عبر الأوهام والانطباعات والأحلام والهذيانات فليس هنا موقف محدد يمكن للشخصية ان تعتبره موقفا نهائيا يستوقفها ويضعها في حالة من الاتزان. وبالتالي يصبح الشكل السردي الواحد متعذرا. فأسلوب السرد يختلف بدوره جذريا من موقع الى موقع في الرواية. فأحيانا تكون الجملة كلمة واحدة فقط، وتتكون من صفحات وصفحات احيانا. ولكن تركيز الجملة وتخليصها من الزوائد التي تعيق تدفقها هي السمة الغالبة على أسلوب جويس: فالسرد رمزي يلاحق الفكرة في جريانها ومحاولتها الاحاطة. بجميع مظاهر الحياة بسرعة مذهلة. هذا الى جانب جرأة جويس على قواعد اللغة وسيطرته عليها تماما. فقد يحول الاسماء والصفات الى افعال لتتماشى الجملة مع تقلبات الخواطر وتداخل الأحاسيس.

وهذا التجوال المتاهي، الذي نراه مبددا ايحانا، مربوط بأحكام بأفكار رئيسية تتلاحم وتتطور وتتكتل وتفترق وتتمظهر في اشكال شتى و صور لا نهاية لعددها. ولكنها تظل في النهاية موظفة بعناية صارمة لتخدم فكرة واحدة تتقاطع عندها كافة خيالات واوهام وافكار الشخوص الروائية.

والمسألة من هذه الزاوية تشبه طيران الفراشة حول الضوء. فنحن لا نستطيع ان نتوقع مسار طيرانها في الفراغ في كل ثانية اثناء تهويمها حول المصابيح ولكننا نعرف ان مجموع نقاط حركتها ترسم حركة دورانية وانها محكومة بمركز ثالث. والمسألة ان جويس يتوقف بنا عند كل نقطة من نقاط هذا المسار ليجعلنا نحدق بما حولنا. فالعبارات والالتفاتات والملاحظات والجمل المعترضة والجمل السريعة المنطلقة على السنة الشخوص والتي تبدو انها تجيء عفوا، هي اشياء محسوبة بمنتهى الدقة ليكشف كل منها عن نقطة محددة من جوانب الشخصية عند هذه النقطة بالذات، ويعمل الزمن الساكن على تعزيز هذا الاسلوب. فالقفز الزماني من الحاضر اللحظي الى الماضي السحق لا يجعل الزمن في حالة حركة بل العكس تماما. يبقيه في حالة خمود وسكون تامين. وكأننا بصدد اكتشاف نوع جديد من الزمن غير الزمن الميكانيكي، انه الزمن السكيولوجي الذي يتطابق مع السرد الرمزي المبتديء بالاحساس والمنتهي بالاحساس. زمن لا يحسب بالايام والساعات والسنين بل بدرجة الانفعالات والانطباعات وتأثيرها على الذاكرة اثناء رفة جفن العين وانتقالها من عارض الى عارض.

ويواجه قاريء الرواية صعوبة في معرفة اي الشخوص هو الذي يتكلم ايحانا خصوصا وان تداخل الشخصيات هو من طبيعة المونولوج اساسا. ولكن جويس جعل لكل شخصية ايقاعها اللغوي الخاص. فنحن نتعرف على الشخص من هذا الايقاع الخاص المميز. فبعض الشخصيات تتميز بلغة شاعرية او غنائية او تقريرية حادة او نكية او بليدة وبعضها يقتصد في الفكرة او يمطها ويحاورها. وهنا يقوم جرس الكلمات واصداؤها وصورها والوانها بدور الدليل على الشخصية. واعني بألوان الكلمات ما تثيره فينا من انطباع بصري في لا وعينا. فنحن مع ستيفن نحسن باللون الفضي ومع بلوم باللون البني الغامق مع موللي مثلا باللون الشمامي.

كما ان افكار الشخص تشير اليه. فلبعضهم افكار مرحة سريعة تنتقل من موضوع الى اخر ببساطة بينما تجد افكار البعض ثقيلة تشتبك بالدين والميتافيزيقا والفلسفة ونجد من يهتم بالاشتقاق ومن يهتم بالتزويق ومن تظل لغته سطحية مباشرة تلتقط ما يدور في المطاعم والحانات والحافلات.

والرواية من هذه الزاوية تجمع في تأثيرها بين الشعر والموسيقى والملحمة والقص والموسوعية والمتاهية ومدينة العجائب التي يختلط فيها السحر بالواقع والرصانة بالالاعيب والموت بالسخرية.





ومن الالاعيب الحبكة التي اتقنها جويس في غاية البراعة توظيف شخصية لخدمة شخصية اخرى وابراز مزاياها من خلال سلبية مزايا الاخرى. فطالب الطب «ماليغان» يثرثر في الفصل الاول ثرثرة فارغة توحي للقاريء بالعنف المجاني حيال ستيفن الحساس بشاعريته ورقة حاشيته امام جلافة «ماليغان» وعدوانيته الامر الذي يؤدي بنا الى ان نحب الاول ونكره الثاني. مع ان ستيفن لا يفعل اكثر من الاستماع بصمت ساخر لثرثرات ماليغان واستفزازاته.

ولولا مقتضيات التوضيح لما استطعنا ان نصف ماليجان بوصف واحد محدد ونغامر بالقول بجلافته. فهو فيلسوف مرح في مكان اخر وانتهازي في مكان ثالث ومشروع لص في اماكن اخرى. فمع جويس ليس من السهل المجازفة باطلاق اوصاف ناجزة على الشخصية كان نقول انها شخصية عابثة او رزينة او منضبطه او حالمة او مريضة او ما شابه ذلك من قائمة الصفات. لان كل شخصية تمثل شبكة من المواصفات المتقاطعة والمتوازية والمتداخلة والمتفارقة ولكنها في نفس الوقت تظل نسيجا خاصا شبه اسطوري مختلفا تماما عن اية شخصية اخرى.

ومع ان عوالم الابطال الرئيسيين تظل متداخلة اثناء السرد الا اننا ولدى فراغنا من القراءة نجد ان هذه العوالم لم تكن منفصلة فقط، بل هي مجرات ينأى واحدها عن صاحبه بملايين السنوات الضوئية.

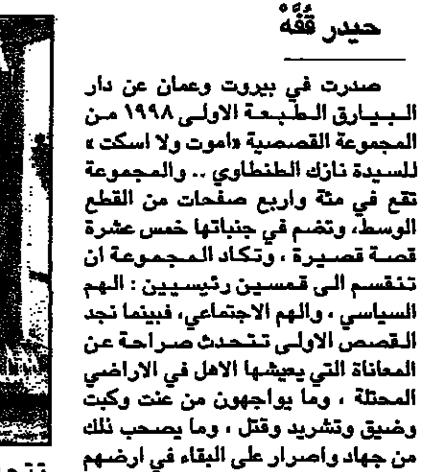
فبلوم وستيفن يمران بنفس الاماكن اثناء تجوالهما في النهار ويريان في فترات متفاوتة نفس المناظر الا ان ما يجول في خاطر كل منهما يكون متشابها حين يفترقان ومختلفا حين يلتقيان. ففي اذهانهما تدور الموسيقى والادب ودراسة الطب والعلوم وسائر المهن وتتحرك دبلن وايرلندا والتاريخ القديم وصنابيق قمامة البلدية وقطعان الابقار الذاهبة الى المسلخ ونظام الرهبنة والشعب الايرلندي والتعليم اليسوعي وباريس والمرأة والصداقة والدعارة وسوء التغذية واثر ساعة النحس في اليوم الذي يسبق اليوم التالي وحركة النبات والانتحاء الشمسي كل ذلك الى جانب ضجيج الالات واصوات باعة الصحف وصليل عجلات الترام وعناوين الصحف المثيرة «سفسطائي يلكم هيلين المتعجرفة فوق خرطوم انفها» وفي هذه الفوضى العارمة يكثر الحشو والاطناب والقطع والالتفات وتمزيق الكلام واعادة لحمه وتعدد اساليب السرد بشكل لا نرى معه غضاضة في قراءة الجملة مرة مبنية للمعلوم واخرى مبنية للمجهول. «تحرج عمال الشحن بأحذية ضخمة براميل تقرقع في مخازن برنس لترتطم بطوف الخمارة». «وعلى طوف الخمارة ارتطمت براميل تقرقع دحرجها عمال الشحن باحذيتهم الضخمة من مخازن برنس».

في الختام لا اقول ان قراءة يوليسيس ضرورية لكل مشتغل بالادب بل اقول ان قراءتها عدة مرات هي الامر الضروري.

ويكفي ان نشير الى ان مترجم الرواية الدكتور طه محمود طه قد بدأ اهتمامه بجويس عام ٥٣ وظل متواصلا لم ينقطع او ينقض ينيه من يوليسيس وينتهي من ترجمتها الا في عام ٨٣ وقد انجز خلال تلك المدة عمله الضخم موسوعة جيمس جويس التي تضم سائر اعماله الاخرى. وهي الدراسة الاولى والاخيرة من نوعها — بحسب علمي — في اللغة العربية، وعليها كان اعتمادي في هذه المحاولة المتواضعة بالكامل.

قراءة في كتاب اموت ولا اسكت للطنطاوي

حيدر قفّه



صدرت في بيروت وعمان عن دار البيارق الطبعة الاولى ١٩٩٨ من المجموعة القصصية «اموت ولا اسكت» للسيدة نازك الطنطاوي .. والمجموعة تقع في مئة واربع صفحات من القطع الوسط، وتضم في جنباتها خمس عشرة قصة قصيرة، وتكاد المجموعة ان تنقسم الى قسمين رئيسيين: الهم السياسي، والهم الاجتماعي، فبينما نجد القصص الاولى تتحدث صراحة عن المعاناة التي يعيشها الاهل في الاراضي المحتلة، وما يواجهون من عنت وكبت وضيق وتشريد وقتل، وما يصحب ذلك من جهاد واصرار على البقاء في ارضهم، نجد القسم الثاني من القصص يدور حول قضايا اجتماعية تمس الاسرة والابناء والزوجات مسا مباشرا. وقد عولجت هذه القصص كلها بلغة شفيفة راقية، واعتمدت في بنائها على السرد «الحكائي» مما حببها للنفس رغم بساطتها المتناهية..

ونلاحظ في كثير من قصص المجموعة معالجة مباشرة للموروث من العادات، وهزها هزا عنيفا لاسقاط الفاسد المعيق منها، وتخليصها من الوهم وصولا الى الجوهر النافع المفيد، مع التأكيد على التحولات الاجتماعية التي تمليها الظروف والاحداث، فيتجاوز الناس عن الموروث المتعارف عليه لاقرار حالة جديدة تتطلب سعة الافق، والتعامل مع الممكن دون الاصطدام بقيم الاسلام الراسخة.

ويلاحظ الباحث ان الرفض لم يقتصر على قصة واحدة، والتي حملت المجموعة اسمها «اموت ولا اسكت» بل الرفض نسغ يجري في بنية المجموعة كلها، وهو رفض مبرر لا يملك القاريء الا اقراره وعدم مخالفة الكاتبة فيه.

والمجموعة ثرية بموضوعاتها لكن اشد ما لفت انتباهي فيها، والذي يكاد يتخلل القصص جميعها مجالات مثل «الجهاد» بكل اشكاله وضروبه التي تتجاوز المفهوم السطحي والقريب المتعلق بالقتال واسالة الدماء و«المرأة» في اغلب حالاتها واوضاعها ومراحل سنها وتكوينها الثقافي، و«الطفولة» في نزعاتها، وخوفها، واحلامها، وتشردها .. و«الرجل» بحديته وكفاحه، وربما بنزقه وانانيته احيانا.

كما لا يستطيع الباحث ان يتغافل عن جوانب مهمة غطتها المجموعة بشكل واضح، منها الجانب الانساني الذي يتمثل في الرقه والعطف والشعور مع الاخرين باحزانهم ونكباتهم وربما التعاطف معهم والجانب الاجتماعي بكل تجلياته واثره في سلوك الافراد وتفكيرهم وحكمهم على الامور.. والجانب الاسلامي المتمثل في المعالجة ولغة الحوار وسلوك الشخوص، وتبني المواقف.

وكما قلت، فان المجموعة ثرية، وتستحق اكثر من دراسة لتجليه هذه الموضوعات كلها، ولا تكفي هذه الاشارة السريعة اليها، بيد اني اتمنى على الكاتبة ان تهتم بالجمل القصيرة لانهامواكبة للقصية القصيرة الحديثة، كما يحبذ حيادية القاص فيما يدور بين شخوص قصصه، ويكتفي بدور السارد دون المقرر، تاركا للقاريء ان يصل وحده الى الهدف الذي يريده القاص من قصته، دون املاء عليه.

قراءة في رواية «حوض الموت» للقوابعة

كامل الطراونة

تلمح منذ بداية رواية حوض الموت للراوي سليمان القوابعة. ان نفسية الكاتب مسكونة بفيضان من الذكريات ذات الاحساس العنيف. الذي له علاقة بالمكان، والذي يوظفه الكاتب لصورتين متقابلتين كان لهما تجاذب وافتراق، مؤمنا ان اقامة صراع او تقابل بين النقائض هو الطريقة الجيدة لاكتشاف اعماق الحياة والنفس الانسانية، فالصور التي يلجأ اليها الكاتب تتأتى من شوق ملح اليم احيانا يتسلل من خلال ظلمة النفس الداخلية ليجسد شعورا الم به. والكاتب في هذه الرواية كثير الالتفات الى خريطة المكان، ناهيك عن موروثة الثقافي الخصب الذي له علاقة بذلك المكان.

كآبة في الفصول ودموع تأبى ان تسقط من المآقي، وعالم يحمل في طياته الانداء ورياح الخريف، ورياح تعصف بالزيتون، وثلوج تغطي ابواب الكهوف، كل ذلك يتمازج بالوان من الطيف العاطفي، مسكون في روح الراوي ينزف وجدانا كلما خطرت بارقة من ذكرى يغلفها الزمان والمكان، فما اكثر الخواطر الصباحية والمسائية التي تزحف فوق السهوب، وتمسح همس السواقي واناتها، وشيء من سكون رهيب وظلمة لا ترمق فيها كفيك، وقطاع طريق، وجيش العصملي، ولصوص يعشقون غياب القمر، كل ذلك يظهر لي من خلال قراءاتي للرواية ان الكاتب كان بحق زورق مرتحل بين الجبال والسهول يكشف لنا افاق ذلك العالم المشتكي من امواج هزته حتى النخاع، ولان الافكار تحيا بالاشخاص، والاشخاص حركة الحياة بالافكار، فهم لدى الكاتب واقعيون، اطلوا عليه من محيطة الطبيعي والاجتماعي، ولا ننسى ان الرواية كانت مشبعة بكثير من الطقوس والاعراف، فادراكهم دور الزيتون من خلال مواقع النجوم، ومعارفهم للحيوان والطبيعة من خلال معايشتهم لها والكثير الكثير.

لقد عالج الواقع الانساني، النفسي والاجتماعي، ولقد ابدع في وصف الحياة والاشخاص والمجال العام التي ترتبط به الاحداث، وكشف عن كثير من الاعمال الانسانية التي لها علاقة بالمجال النفسي، ومن خلال ذلك كله ارى ان الراوي عالج الماضي ايضا لا ليكون اغنية حزينة نتذكرها بل ليكون له حضور هام في الحاضر. ومن طرف اخر اذا اعتبرنا ان الرواية الواقعية هي اهم ما يميز خصائص العصر الحديث، فان الرواية التي بين ايدينا هي من اهم الروايات الواقعية التي تناولت صورا من المعبد الكئيب للحياة التي كان يعيشها الناس هنالك في بلاد الجبال. واذا رجعت الى حركة الشخصيات فانك تلمح حركة منقادة من اثر الانفعال وستقرر ان للشخصيات في هذه الرواية سيطرة على الكاتب تجعله قادرا على فهم شخصياته وفذا في اختيار الادوار المناسبة لها وبارعا في اقرار موقف لها.

اما ساحة الصراع في هذا العمل الروائي فتكمن في سيطرة الشخصيات بالوانها الانفعالية المختلفة على نفسية الكاتب، فلقد وضع امامه مساحتين احداهما في المكان والاخرى في الزمان، وكلاهما تنضحان بالمغامرات والمفاجآت وتمثل في اعتقادي ملحمة رصينة غنية بالحياة، تمثل روح الترقب والصبر، ولقد جسد الرواي كل امكانياته لتتبثق الرؤيا الابداعية، وان جاز لي ان اقرر ان هذه الرواية تمثل الطابع الروائي الملحمي المعاصر وهو لون اراه مقبولا في الصياغة القصصية، فكائناته المختلطة من الطابع الاجتماعي، والتيار الواعي العريض الذي انطلق منه، ناهيك عن التوازن الذي ظهر فيه انسجام الطابع الاجتماعي بالطبيعة، ثم تلك الخوف والترقب الذي كان ينبثق من باطن الكهوف، والحجارة المتسمره في الجبال، والسير في الليل، فتلك وقائع واحداث لحياة الناس بكل ما فيها من ضعف وقوة، ووضاعة وعظمة وحيرة قلق.

من غفوة الرماد

شعر: شهلا الكيالي

جسدي غادرني
والليل طويل
وعقارب ساعتنا
تلدغ كفي
اذ ينبغي قلب الحائط
بالخوف
وتمتد باقدامي الارض
هل تحمل عني الشمس
جدار فراغي
ام اتوغل في المطر الليلي
اغوص بذاكرة البحر
افتش عن سيدة الحلم
ملامح صادرها الموج
وميلاد
عانقه النسيان
جنوني
يسطع عند الشاطيء
يحمل كل تفاصيل الرحلة
خيط دخان يقذفني
لمخاض الليلة
يوصل اسرار البحر
بالسنة النار
لتغدو
في الافق رمادا
تذوره رياح الغيب
ترى
من اطفا
سحر النار
جنوني
ام دمع البحر

الى نزار قباني

شعر: علي مبارك



من يستطيع اليك ان يصلا — يا ذا الدمشقي الذي ارتحلا
هل بعد مجدك ندعي ادبا — او شأو نجمك نسلك السبلا
يا سيد الشعراء ما غربت — شمس وكان النور ما افلا
الحق انك شاعر علم — بقرارة العينين ما بخلا
لم يستلبك الموت من بردى — فالموت ارحم قاتل قتلا
والنيل والاردن كنت هما — والرافدان فحبك اكتملا
احسنت فينا... ليتنا ابدا — في بعض شأنك نحسن الجدلا
قارورة العطر التي انسكبت — أم شط غيم بعد ان هطلا
يا للنزاريات سيدها — كم دلل الكلمات كم غزلا
سهرت اليه بكل زينتها — وتأهبت صدرا وما حملا
وتضوعت عطرا وفيض صبا — ونزار اجمل واصل وصلا
لم يأت اين وعوده ذهبت — ليحاور الاشياء مرتجلا
لتروح في رفق انامله — تحيي المساء وتطرح المللا
والدهر بين يديه محترق — يدحو الجمال ويخلق الجملا
كم بات تبغ في اصابعه — يشكو الدوار وطول ما اشتعلا
ولكم شكا فنجان قهوته — ودفاتر ازرى بها بللا
تبكي النزاريات سيدها — جنات ورد تخدق العسلا
ايقظت فيهن الرؤى القا — وزرعت فيهن المدى املا
وجعلت هذا الكون فاتنة — تهب الجمال وتدهش الرجلا
اطلقتها في الكون اغنية — غنى بها العصفور حين علا
وجعلتها وطنا لمن نهبت — اوطانه فأطاق واحتملا
ماذا الرحيل وانت نبع هوى — قاض قضى بالحب وانشغلا
شيدت للعشاق دولتهم — وابحت فيها الحب والغزلا
حتى رحيلك لا رحيل به — فستقرأ الجسد الذي انتقلا
يا قبلة العشاق غن لنا — نتلو عليك الرجز والرملا
وليزه حضن الشام ان بها — ودمشق خالد دهره نزلا

ثقافة وفنون

الشاعر والمؤلف الدرامي «وليد سيف» لـ«الرأي»:

لا يجوز للمخرج نفي القيمة الادبية والفكرية عن النص

من الصعب تعاون «المؤلف» و«المخرج» ضمن صياغة ترضي الطرفين

اجرى الحوار: جمال عياد

وليد سيف، شاعر، ومؤلف درامي تلفزيوني، وكاتب درامي مسرحي، اضافة لكونه ناقدا ومفكرا واستاذا جامعيا. وصدر له شعريا، ثلاثة دواوين، قصائد في زمن الفتح ووشم على نراع خضرة وديوان بني فلسطين، ومن كتاباته التلفزيونية: عروة بن الورد والخنساء وشجرة الدر والصعود الى القمة وملحمة الحياة والرحيل، بالاضافة الى عمل يجري تنفيذه حاليا ويتحدث عن القضية الفلسطينية بعنوان الدرب الطويل.

وفي مجال المسرحيات كتب «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» ومروج الاحلام، ويعمل حاليا مسرح المدينة في بيروت على تنفيذ مسرحيته الغنائية «حريم».

واسهم سيف بعدد من الدراسات والاوراق البحثية في الفكر العربي والاسلامي، والعلاقة بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الغربية، الى جانب عدد كبير من الترجمات لابحاث وروايات من الادب العالمي الخاص بالطفل، وحاليا يعد ويقدم برنامج المنبر الحر في القناة الفضائية التلفزيونية «ART».

ويؤكد د. سيف في حوار اجرته معه «الرأي» بانه لا توجد قواعد معينة تحدد هيمنة مطلقة لاي من سلطة المؤلف والمخرج على صياغة العمل المسرحي المرئي.

موضحا ان العلاقة بين شخصية الكاتب والنص من جهة والمخرج وعناصر العرض الفنية من جهة اخرى، هي معقدة ومتشابكة، ومتكررة في كل الفنون الدرامية التي تقوم على عناصر مختلفة تنهض بمجموعها بالعرض المرئي لارتباطها بتعددية المبدع بخلاف الاشكال الابداعية الاخرى المرتبطة بمبدع واحد كالقصة والرواية وغير ذلك من الاداب المقروءة.

واشير في هذا الصدد الى بنية القوة، او علاقات القوة التي ينطوي عليها الظرف الانتاجي باعتباره ظرفا اجتماعيا تفاعليا، شأنه شأن اي نشاط تفاعلي اجتماعي، فاذا كان المؤلف جديدا لم يؤسس بعد لنفسه حضورا قويا من خلال استجابات النقاد والمتلقين له ولنصوصه وكان المخرج في المقابل ذا موقع قوي وحضور متميز ومصداقية عالية، فان الكفة ستميل حتما الى جانب المخرج والذي ستكون له مساهمة اوسع للتصرف في النص سلبا او ايجابيا والعكس بالضرورة صحيح.

الا انه يقر بحق المخرج في تقديم صياغة ابداعية اخرى للنص في مرحلة معينة من عملية مسرحة النص، فيقول: «ومع ذلك توجد مسافة متفاوتة السعة حسب الظرف او الحالة المعنية بين النص الدرامي المكتوب وبين العرض الدرامي، سواء أكان عرضا مسرحيا او سينمائيا او تلفزيونيا، لان للعرض مفرداته الفنية والجمالية التي يتعامل معها مخرج العرض، لذا فان ترجمة النص في للعرض الفعلي ليست تسجيلا اليا وانما هو عملية ابداعية اخرى يسهم فيها المخرج بأدواته الفنية اسهاما هاما».

غير انه مضى يقول «لكن هذا لا يعطي المخرج تصريحا مفتوحا للتصرف في النص تصرفا يفضي الى تحريفه والى الاعتداء على قيمته الفكرية والادبية ورسالته الانسانية».

وعن تصوره للتعاون الامثل بين كاتب النص، والمخرج قال «في الحالة المثالية ينبغي ان يتعاون الكاتب والمخرج مباشرة للوصول الى صيغة يطمئن لها الطرفان»، وزاد «لكن لا يتحقق غالبا ذلك، فقد يكون المؤلف متوفيا، او يعيش في مكان بعيد، ومن ثمة تبقى الاشكالية قائمة».

واكد د. سيف على ضرورة المام المؤلف بجماليات عناصر العرض المسرحي ودلالاتها المتحولة اثناء توالفها في العرض فقال: «ان وظيفة المخرج الالمام بمفردات التعبير النصي والدرامي والادبي حتى لو لم يكن كاتبا بنفسه، لذا كان على الكاتب المفترض ان يلم بمفردات العرض المسرحي حتى لو لم يكن مخرجا، ليتمكن من كتابة نصه في ضوء تصور اولي مسبق لعناصر العرض، حتى لو لم يلتزم بها المخرج التزاما تاما ومن شأن ذلك تقريب المسافة بين الطرفين».

> **اعلان «موت المؤلف» يفتح الباب للعبث المجاني**

وحول نفي القيمة الادبية عن النص اثناء مظهرته مسرحيا «انا ارفض الاتجاه الذي يأخذ به بعض المخرجين والمتمثل في نفي القيمة الادبية للنص الدرامي، توسلا للتصرف بالنص تصرفا مخلا، يدمر قيمته الادبية» ويمضي متسائلا «فهل القيمة الادبية للنص الدرامي تتعارض او تتناقض مع عناصر العرض الفني؟ فلماذا نخلق هذه المفارقة المصطنعة!». واضاف «ان النص المسرحي يصنف ضمن الاشكال الادبية لكن حضوره لا يكتمل الا بالعرض، اي بعمليات ابداعية اخرى، فهو يكتب لغاية العرض».

ولم ينف د. سيف حصول الاستمتاع بقراءة بعض النصوص المسرحية دون عرضها فقال «نحن لا ننتظر مثلا تنفيذ عروض مسرحية لشكسبير لكي نطلع على شكسبير، فنحن نقرأه، ونستمتع بنصوصه، ونكتب دراسات نقدية من خلال تفاعلنا مع هذه النصوص».

وفي مجال التأويل للعرض الدرامي يقول: «يثير العرض ردود فعل نقدية مختلفة حول رؤية المخرج، وتأويلاته الابداعية للنص، وهنا اشير الى اشكالية العلاقة بين النص والتأويل، فلا يستطيع احد اغلاق تأويل اي نص واقتصاره على تأويل محدد، فالنص الابداعي بطبيعته يتضمن مستويات مختلفة متجددة من التأويل».

غير انه ذهب الى التحذير من تأويلات متطرفة تدميرية «لكن هذا لا يعني اعلان موت المؤلف ونصه لمصلحة القائم على التفسير او التأويل، والا افضى ذلك الى نوع من العدمية والنسبية المطلقة ويفتح الباب الى العبث المجاني».

وحول علاقة النص والمخرج وحضور وغياب الابداع قال: «يمكن لنص قوي ان يدمره عرض مخرج ضعيف، وفي المقابل لا يمكن لمخرج مبدع ان يرفع من قيمة نص ضعيف».

ولفت الانتباه الى مخاطر نزعات تجريبية شكلانية في المسرح، تعلي من شأن اللغة البصرية على حساب اللغة الحوارية، كهدف استراتيجي لهذه النزعات «من السهل ان يقدم الانسان تنظيرات براقة، لكن امتحانها يظهر فشلها، فاللغة عنصر اساسي في التواصل الانساني، سواء كان تواصلا فنيا دراميا او تواصلا يوميا، ولكن بطبيعة الحال فان استخدام اللغة في الاشكال الادبية والفنية ينطوي على وظائف ايحائية وتأثيرية تختلف عند الاستعمال اليومي، لذلك فان اقصاء اللغة الحوارية، بدعوى الاتكاء شبه المطلق على اللغة البصرية، يأتي في سياق النزعة التجريبية الشكلانية الفجة والمنطوية على قدر كبير من التغريب».

واضاف «ان تغييب اللغة كليا او نسبيا من الخطاب المسرحي يعد خطيئة، فاللغة مشحونة بذاكرة تاريخية وتغييبها يعني تغييب هذه الذاكرة الجمعية الديناميكية والممتدة والمتطورة، مما يسهم في اضعاف العلاقة بين العرض الدرامي والمتلقي هذا من جهة، ومن جهة ثانية، فان الاتجاه الى اقصاء اللغة الحوارية يقع في سياق توتر علاقة القوة بين النص وصاحبه من ناحية، وبين المخرج وعناصره الفنية من ناحية اخرى، ويتمثل ذلك باستغلال بعض المسرحيين هذا المخرج «اقصاء الحوار لصالح هيمنة الصورة» مبرزين بذلك حضورهم المطلق مقابل تغييب النص اللغوي وصاحبه» وبعد ذلك «يبدأ ينشأ الدمج بين مخرج العرض ومصمم النص في شخص واحد».

ويمضي سيف مهاجما هذا الاتجاه في المسرح «ان قيام المخرج بكتابة نصه ركونا منه الى التشبث بعناصر الابهار الشكلاني او قيامه باختزال دور الكاتب عبر وضعه في تصورات المخرج المسبقة عن العرض يقودنا الى اخراج هذا المسرح من الاشكال الادبية».

ويضيف «ان اللغة البصرية نظام من العلامات التي تفضي الى دلالات وايحاءات كما هو الحال في نظام الاشارات اللغوية، فاذا كانت اللغة البصرية لعرض ما مفرغة تماما من اي قيمة دلالية عندها يصبح العرض استعراضيا لا مسرحاً».

ومن منطلق احتواء المسرح لاتجاهات متعددة، قال: «هناك مسرح يمكن ان يقوم على لغة بصرية خالصة مثل المسرح الايمائي وله قيمته الفنية ولكنه لا يعتبر المسرح كله ولا يعتبر بديلا عن الاشكال المسرحية الاخرى ولا يسقط فنية النص المسرحي المكتوب».

واذا حول مخرج ما نصا مسرحيا معروفا الى عرض بصري خالص، فيمكن وصف ذلك بكلمة استوحاه بديلا عن اخرجه وبعد ذلك نقيم العرض تقييما نقديا حسبما يفضي اليه، فقد نعبر عن اعجابنا او خلاف ذلك».

وعن الدعوة الى استخدام العامية تحت مسوغات تسهيل اللغة العربية الفصحى اشار الى انه لا يرغب في التوسع في هذا الموضوع رغم انحيازه الصريح الى اللغة العربية الفصحى، وفي الوقت نفسه حين النظر الى الدراما التلفزيونية فانه يميل الى الاجواء الواقعية في العروض وبالتالي الى الحوار اليومي الواقعي «الشائع» «فاذا كتبت مسلسلا دراميا يدور في القرية الاردنية او الفلسطينية، لا استطيع تحميل عجوزا ريفية كلاما فصيحا لان الشخوص تفقد مصداقيتها وقدرتها على الاقناع».

واكد على رحابة العربية في ملائمة حواراتها لمستويات مختلفة من الثقافات التي تنتمي اليها الشخوص المختلفة «ولكن هناك مستويات مختلفة من العربية وينبغي انسجام لغة الحوار مع مستوى الشخوص الدرامية المرسومة من حيث خلفيتها الثقافية والاجتماعية، مما ينعكس في لغتها الحوارية».

> **المسرح الحديث يستمد مسوغاته من هبوط المسرح التجاري**

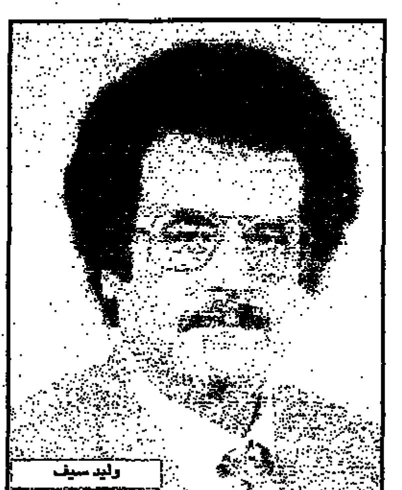
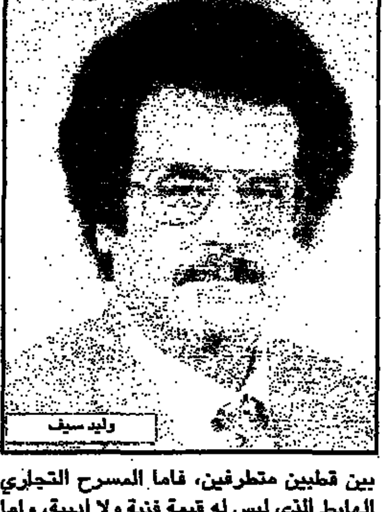
الا انه اعتبر فضاءات المسرح تستوعب مستويات الفصحى اكثر من الدراما التلفزيونية والسينمائية «وذلك ان المسرح فيه قدر اكبر من التجريد، ومن ثم يمكن استخدام الفصحى، بمستوى اوسع فاللغة الفصحى تختزل ذاكرة ثقافية، الا اذا اقتضت مفردات العرض المسرحي انطاق الشخوص بلغة الحوار اليومي بما ينسجم مع صفاتها وخصائصها».

وتابع يقول حول تداخل الفصحى والعامية «ومستويات العربية في واقع الاستعمال لا تنقسم فقط الى فصحى مكتوبة وعامية محكية، فبينهما مستويات تصل في اعلاها الى ما يمكن وصفه بالفصحى المحكية، وهي تختلف بالضرورة عن الفصحى المكتوبة، ولكنه في جوهره اختلاف اسلوبي اكثر منه اختلاف بين العامية والفصحى» وتابع يقول «فنلاحظ فورا الفرق بين حديث المثقفين المتطوق في قضايا ذات طابع ثقافي وبين حديث غير المتعلمين، بل ويبدو الفرق اثناء حديث الطرفين في نفس المسألة».

وزاد «فنحن في الواقع ننتج الثقافة والمعرفة ونستقبلهما بالفصحى ونعيد انتاجهما بها، ومن ثم فان الفصحى قاموس ثقافي معرفي لا نجد ما يناظره في العامية، فالمصطلح السياسي او السوسيولوجي او الاقتصادي او العلمي هو مصطلح فصيح لا نستطيع ان نترجمه الى معجم العامية».

وحول امكانية التأكيد على واقعية الشخوص عبر مواقفها وافعالها بدلا من حواراتها حتى يتأتى لنا استخدام الفصحى بدلا من العامية قال: «تبقى اللغة هي اداة التواصل الاولى، فنستطيع تصور شخصية متطمة ومثقفة في موقف درامي عاطفي تقول: عندما اراك تتفجر في قلبي ينابيع الحب والحنان، واقرأ في عينيك خارطة الوطن.. لكننا لا نتخيل امرأة او رجلا ريفيا بسيطا يخاطب حبيبته بهذه الطريقة، والاشارة هنا الى استخدام الحوار في الدراما التلفزيونية».

وفي سياق البحث عن اتجاه للمسرح العربي الراهن، واشكالاته يقول: «احدى مشكلات المسرح العربي انه (بصورة عامة)



وليد سيف

بين قطبين متطرفين، فاما المسرح التجاري الهابط الذي ليس له قيمة فنية ولا ادبية، واما المسرح التجريبي الذي يعاني من التغريب والعبث الشكلاني باسم او بدعوى التطويز في الاشكال المسرحية واختيار لغة مسرحية جديدة، فلم تؤسس بينهما الى الان قاعدة مسرحية كلاسيكية مستوطنة في الوعي الفني والادبي، بحيث يمكن بعد استيعابها الانطلاق في اختيار اشكال جديدة وواعية تمثل صياغات للتجارب المسرحية التقليدية، امتدادا او تطويرا».

ويضيف «والحقيقة ان المسرح الذي اشرت اليه بـ(الحديث) يستمد جانبا من مسوغاته من هبوط المسرح التجاري على سبيل المقابلة، والحقيقة ايضا ان سلبيات احد هذين القطبين لا تشكل مسوغا شرعيا للاخر، فما اصطلح عليه بمسرح العبث او اللامعقول لم يكن عبثا مجانيا، وانما كان شكليا لرؤية المبدع المسرحي ومحاكمته للواقع فهو عبثي من ناحية الشكل ولكنه يعكس وعيا عقلانيا، اما العبث الشكلي الذي لا يستند الى رسالة اتصالية او محتوى واع فيفتح الباب على مصراعيه لانصاف الموهوبين والموهوبين».

واعتبر ان هذا المنطق ينطبق على النص الشعري اذ يقول فاللغة الشعرية تقوم على خلق علاقات بنوية جديدة بين المفردات، تخلق دلالات ايحائية جديدة، وذلك ضمن ما يسمى الانزياح او الانحراف اللغوي الشعري، وهو انزياح واع ينطلق من الخلفية اللغوية المألوفة وما يرتبط بها من توقعات مسبقة لدى المتلقي، ثم يكسر الشاعر هذه التوقعات قصديا وغائيا مما يحدث عنصر المفاجأة التي تستخدم الوعي والشعور معا وهذا يختلف عن الاتيان بتداعيات لمجنون ومخمور يأتي بتداعيات يكسب بها توقعات المتلقي، وهو الامر الذي لا يمكن اعتباره نتاج عملية ابداعية فنية واعية او ذات قيمة تعبيرية وجمالية.

ويتابع «وهنا تبرز مسؤولية النقاد في التمييز بين الحداثة والتجديد المبنيين على وعي وقصدية وغائية يحققان قيما انسانية وجمالية جديدة وبين العبث الشكلي المجاني الذي يفتقد الى كل هذه القيم».

> **اللغة البصرية الخالية من القيمة الجمالية نزعة تجريبية شكلانية فجة**

واكد على التواصل مع الاعمال الابداعية الاجنبية عبر قيمها رغم اختلاف بيئتها وبيئة المتلقي «اولا ينبغي القول ان الاعمال الابداعية العظيمة تنطوي عادة على قيم انسانية وجمالية تتجاوز خصوصية المكان والزمان، على الرغم من انها تنطلق من خصوصية ظرفية معينة، مما يجعلنا قادرين على التفاعل مع نصوص ادبية واعمال فنية، انتجت في بيئة اخرى، وبغير ذلك يصبح التواصل بين الثقافات والاداب والفنون الانسانية مستحيلا.

لكنه يرى في امكانية ظهور الخصوصية المحلية في الدراما القائمة على التشخيص المباشر «فان الفنون الدرامية التي تقوم على التشخيص المباشر يمكن ان تجسد ظروفها المحلية بصورة اكثر مباشرة ووضوحا، وقد يقتضي التعامل معها عربيا، قدرا من التكيف الذي لا يفسد فيه النص الاصلي».

وزاد «وعلى اي حال فنحن نشاهد الفيلم الاجنبي الجيد ونستمتع به، ويخاطب وعينا ووجداننا ونتفاعل مع قيمه الانسانية والجمالية ونتجاوز في عملية التلقي والتفاعل خصوصية البيئة التي تدور فيها الاحداث».

وزاد «اذ نفترض ان هذه الاحداث تدور في بيئة اخرى، فلا نحاكم بعض الاشارات الاجتماعية والثقافية والفنية بمرجعيتنا الفنية المباشرة، ونتجاوز ذلك الى القيمة الانسانية والجمالية».


من مسلسل شجرة الدر

وليد سيف مع فريق عمل احد المسلسلات

تحقيق ثقافي: اضواء على الحركة الثقافية في الزرقاء في نصف قرن

بقلم زياد عودة



ليس من السهل على من يريد ان يؤرخ للحركة الثقافية في الزرقاء، الاحاطة بكل شيء او حتى بجزء حول هذا الموضوع المهم، وذلك لسبب بسيط هو عدم وجود مراجع تعنى بهذا على كثرة ما كتب حول الحركة الثقافية والادبية في الاردن، وقد كان لمدينة الزرقاء دور مهما في بناء الاردن الحديث.

ولغاية الان، لا ادري ما هو السبب الحقيقي لذلك، علما بأنه يوجد الكثير من الادباء والشعراء والباحثين ممن ولدوا او عاشوا فوق هذه الارض الطيبة، وكانت لهم بصمات واضحة على الادب الاردني الحديث، وسنحاول الاجابة عن هذا عبر السطور القادمة.

فالزرقاء، متهمة دائما بأنها مدينة لا ينتمي لها احد، مع ان عدد سكانها يفوق الثلاثة ارباع مليون نسمة، وهم في ازدياد، على الرغم من ان هناك مجموعة من الناس، فتح الله عليهم بالخير الكثير والمال الوفير، قررت الانتقال الى عمان للسكن فيها، ومع هذا فان الزرقاء ظلت تحيا في اذهانهم، وتعيش في وجداتهم، رمزا للبساطة والحنين.

فما اكثر الشعراء والكتاب الذين تغنوا بها في بعدهم عنها، وكتبوا اجمل الاشعار والكلمات شوقا وحنينا لها.

فالزرقاء، تعيش في الوجدان كدليل حي على الارتباط الروحي والنفسي، لتقول لاولئك الذين يدعون انه لا يوجد احد ينتمي اليها مقولة لا اساس لها من الصحة. فهذه المدينة التي يحلو لي ان اسميها القرية الكبيرة، كانت وما زالت وستظل تفتح صدرها وقلبها للجميع تستقبلهم استقبال الام لاولادها، ولهذا ليس غريبا ان تكون ابوابها مشرعة لابنائها وضيوفها من كل الجهات والمنافذ كدليل حي وطبيعي على كرمها وحسن وفادتها، لا اريد هنا ان افلسف الامور، او انصب بعيدا في تفسير ذلك، فقد حباها الله منذ مئات السنين بطبيعة جميلة رغم وقوفها على حافة الصحراء، حين كان نهرها يروي قسما كبيرا من اراضيها ويحولها الى جنان خضراء وبساتين جميلة متعة للناظرين، وبهجة لسكانها الذين كانوا حتى وقت قريب يتنزهون فيها، ويأكلون من خيراتها، ويشربون من عيون مياهها العذبة التي كانت تتفجر ماء زلالا على امتداد جانبي النهر الذي وصل ارتفاعه في بعض الاماكن الى المترين. وكان الشباب في اوائل السبعينات يسبحون فيه، ويصطادون الاسماك منه، والطيور المختلفة التي كانت تعيش حوله في الغابة الكبيرة.

وانكر ان الطيور المهاجرة من انحاء العالم، كانت تستريح فوق الاشجار الخضراء العملاقة، ومزارع البوص، وخاصة طيور اللقلق او ما نطلق عليه «ابو سعد» التي كانت تهبط بالقرب من مياه النهر او ما يطلق عليه الان «السيل» بين الناس آمنة مطمئنة بشكلها الابيض الجميل، وسيقانها الطويلة الرفيعة .. وكانت الخضرة تمتد على جانب النهر على امتداد عدة كيلومترات من الرصيفة حتى السخنة، وبدأت مياهه تنحسر شيئا فشيئا ونضبت عيونه واشجاره تموت مع السنين بسبب عبث الانسان الذي اغتال الخضرة والجمال عن ضفتي هذا «السيل» الذي تحول الى قناة صغيرة تشكل مكرهة صحية.

ومن اثارها المشهورة، قصر شبيب الذي ما زال قائما يشهد على عراقة هذه المدينة واهميتها عبر قرون طويلة، بالاضافة الى بعض القصور الاثرية في الحلابات والازرق.

كانت الزرقاء قبل نصف قرن من الزمان مشهورة ببيوتها الطينية المبنية من الطوب المجبول بالتراب والقش، وكان يستعمل في بناء سقوفها القش والخشب، وما زالت بعض البيوت قائمة لغاية الان مما يدل على متانتها وقوتها.

اما عن الحركة الثقافية في الزرقاء، فقد بدأت منذ مطلع الخمسينات، بعد لجوء الناس للسكن فيها من كافة القرى والمدن الاردنية بعد اختيارها مقرا لمعسكرات الجيش، والتحقت العائلات بارباب الاسر للعيش معهم في الزرقاء، بالاضافة الى اهالي الزرقاء الاصليين من عشائر بني حسن الذين كانوا يعيشون في اطرافها، وكذلك الشيشان الذين كانوا يعيشون بالقرب من سيل الزرقاء يعملون في الزراعة، وجاءت النكبة الفلسطينية، وخروج الشعب الفلسطيني من وطنه وبيوته واراضيه بالقوة، حيث استقرت مجموعة منهم في مخيم ما زال قائما لغاية الان في مكانه الحالي. هذا بالاضافة الى استقرار بعض العائلات الشامية فيها، ومع هذه الكثافة السكانية بدأت التجارة والحياة العامة تنشط شيئا فشيئا في مدينة الزرقاء، ومما يذكر ان اول ناد ثقافي تأسس في الزرقاء هو «نادي السلام» وذلك سنة ١٩٤٥، ولا نكاد نعرف عن نشاطه شيئا، وقبله تأسس «النادي القوقازي» وهو ناد رياضي ما زال قائما لغاية الان وقد ساهم الى حد ما في خدمة الثقافة في الزرقاء من خلال المحاضرات والندوات الثقافية المختلفة التي كان يديرها في مقره كما اصدر مجلة خاصة به تعنى بالثقافة والرياضة، على حد متواز، واذكر انه في عام ١٩٥٣ كانت هناك اربع مكتبات تجارية مشهورة ساهمت الى حد كبير في تفعيل الحركة الثقافية العامة من خلال تأمين الكتب والمجلات والمطبوعات للقراء في مدينة الزرقاء، وكانت تبيع الكتب المدرسية للطلاب الذين توزعوا على العديد من المدارس الحكومية، بالاضافة الى مدارس وكالة الغوث، وقد وصلت هذه المدارس الى ما وصلت اليه الان من نهضة كبيرة وشاملة. وكان هناك اقبال كبير على شراء الكتب والمجلات الثقافية المختلفة في محاولة منهم لمعرفة احوال العالم بالاضافة الى ذلك كان يوجد فيها ثلاث دور للسينما، وهي سينما ركس والحمراء والنصر التي كانت تقع في منطقة السوق، وكانت تقوم بعرض الافلام المختلفة منها افلام طرزان وافلام ارسين لوبين وشرلوك هولمز والافلام العربية. وكان الفتيان والشباب يقبلون عليها اقبالا كبيرا، وذلك بسبب عدم وجود التلفزيون في ذلك الوقت، وبعدها بسنوات قليلة تم افتتاح اربع دور للسينما وهي: الحسين وسلوى وزهران وفلسطين، وجميعها ما زالت تعمل لغاية هذا الوقت باستثناء سينما ركس التي اغلقت ابوابها منذ اكثر من عشر سنوات، وقد ساهم ذلك في تفتح اذهان الشباب على العالم من خلال افلام السينما.

ولوحظ انذاك ، اقبال مجموعة من الشباب على قراءة الكتب المتوفرة في المكتبات منها كتب ارسين لوبين اللص الظريف، وشرلوك هولمز، وطرزان وكذلك روايات فيكتور هيجو وارنست همنجواي، والكتب العربية ليوسف السباعي، واحسان عبد القدوس ، ومحمد عبد الحليم عبد الله ومصطفى لطفي المنفلوطي وجبران خليل جبران، بالاضافة الى الكتب الجادة ودواوين الشعر المختلفة... وكان الاقبال على القراءة انذاك كبيراً.

وحتى عام ١٩٦٥ لم تكن هناك مكتبة للبلدية ، الى ان قام صاحب هذه الدراسة بكتابة مقالة في جريدة الجهاد المقدس، حث فيها بلدية الزرقاء على انشاء مكتبة ، وبالفعل تم انشاء مكتبة عامة متواضعة نوعا ما في الطابق الاراضي الخلفي لمبنى البلدية الحالي، وكان ومازال لها دور كبير في تفعيل الثقافة في مدينة الزرقاء.

وكان هناك مجموعة من الكتب والشعراء يعيشون فيها، يلتقون مع بعضهم البعض في البيوت او المقاهي، يقرأون على بعضهم احدث ما كتبوه من قصائد شعرية وقصص قصيرة ، وخواطر مما ساعد الى حد كبير في تنمية مواهبهم ، وارسال ما يكتبونه الى الصحف المحلية التي ساهمت الى حد كبير في ابراز مواهبهم، وتعريف الناس بنتاجهم. وكان المذياع الوسيلة الوحيدة المتوفرة من وسائل الاعلام المسموعة التي كان يتابع برامجها واخبارها كبار السن الذين كانوا يعيشون على امل العودة على ديارهم في فلسطين السليبة، وكان الاجواء في ذلك الوقت مشحونة ، والمد القومي ينتشر في اقطار الوطن العربي الكبير، وقد تأثر بلدنا الاردن بذلك .

وقد برزت مجموعة من الكتاب والشعراء في ذلك الحين، ممن لفتوا الانظار الى الحركة الثقافية في الزرقاء ، وسنأتي على ذكر مجموعة منهم بعد قليل.

وفي عام ١٩٧٤ تنادت مجموعة من ادباء ومثقفي الزرقاء لتأسيس ناد ثقافي لهم ، حتى يستطيعوا ممارسة نشاطاتهم الثقافية بشكل أوسع ، واختاروا له اسم «نادي اسرة القلم» وحتى لا ننسى نذكر «نادي العودة» الذي تأسس في بداية الخمسينات في مخيم اللاجئين وهو رياضي ثقافي، غلبت عليه الناحية الرياضية . ومع هذا فقد اقام العشرات من الندوات الثقافية والفكرية والامسيات الشعرية ، وكان يحضر هذه الندوات والامسيات جمهور كبير .

هذا بالاضافة الى قيام بعض الجمعيات الخيرية بتنظيم ندوات ومحاضرات متنوعة ، ونذكر بالخير الكثير، دور الغرفة التجارية منذ تأسيسها ولغاية هذا الوقت بوضع قاعاتها في خدمة المجتمع المحلي لاقامة الندوات والامسيات لجميع الروابط والنوادي الثقافية . وقد كان لنادي اسرة القلم الثقافي دوراً كبيراً ومهما في تفعيل الحركة الثقافية . فمنذ تأسيسة عقدت فيه مئات الندوات والامسيات الادبية والفكرية . بالاضافة الى احتضانة لمجموعة كبيرة من الممثلين الذين لمعت اسماؤهم فيما بعد في مجال المسرح ، حيث قدم مجموعة منهم عدة مسرحيات على خشبة المسرح الصغيرة في النادي . وكانت طريقهم الى الاحتراف . ومن تلك الاسماء التي اشتهرت في مجال التمثيل على المسرح والتلفاز نذكر منهم مازن العجاوي، اشرف اباظة ، محمد الزواهرة والكتاب الذين عرفهم القريب والبعيد، وانتشرت كتاباتهم على امتداد الوطن العربي، فكانوا وما زالوا وسيظلون اقمارا مضيئة تضيء سماء الزرقاء العريضة ، هذه المدينة التي ضمتهم بحنان، وعاشوا فيها يعملون ويحلمون ويكتبون وينشرون حولهم الحبور والفرح والامل.

ففي هذه المدينة عاش الشاعر .. مصباح العابودي ، وحسني زيد الكيلاني، و الشاعر عبد الله ابو ورده ، ومر فوق ارضها الشاعر الفلسطيني الكبير محمد العدناني والشاعر كامل الدجاني، وجميعهم صاروا في رحاب الله .

واسجل هنا في البداية اسماء الشعراء الذين وردت اسماؤهم في معجم البابطين ممن سكنوا مدينة الزرقاء، والمدن والقرى التابعة لها مثل الرصيفة والهاشمية ومخيم حطين وهم الشعراء:

ابراهيم خليل عياد، احمد الكواملة ، الياس جريس، جميل ابو صبيح ، حبيب الزيودي حموده زلوم تيسير عطا الله ، رياض عبد الفتاح ، د. زهير احمد سعيد، سميح الشريف، سيف الدين النصر ، صادق عبد الحق، عبد الله رضوان ، عدنان ساري الزين، مأمون حسن، محمد القيسي، محمد صالح يوسف، محمد ضمره ، وفوزي ابو السعود. هذا بالاضافة الى مجموعة من الشعراء الذين كانوا يسكنون الزرقاء، ورحلوا عنها الى عمان وغيرها من المدن الاردنية بسبب ظروف عملهم وحياتهم ، ورغم رحيلهم فانهم يعتبرون انفسهم منتمين الى الزرقاء وهم :

د. ابراهيم خليل، احمد المصلح ، رياض سيف، زهير ابو شايب، شهلا الكيالي ، علي البتيري، محمد سمحان، د. عبد الله عبد الرزاق السعيد ومحمد الخطيب.

وليس يعني ان من وردت اسماؤهم في معجم البابطين هم الشعراء الوحيدون ، بل هناك عشرات الشعراء الذين لم ترد اسماؤهم في المعجم لظروف خاصة ، وهناك ملاحظة مهمة احب ان انبه اليها : ان المعجم اعتنى بتسجيل سيرة واشعار الشعراء الذين هم على قيد الحياة ، حيث اخذت المواد المنشورة بصورة شخصية من الشعراء، ولهذا لم يرد في المعجم سيرة الشعراء الذين انتقلوا الى الرفيق الاعلى.

ومن الادباء الذين انتقلوا الى رحمته تعالى في الزرقاء القاص والناقد المرحوم عدنان علي خالد، وذلك في سنة ١٩٨٥ والشاعر المرحوم عفيف النوباني.

ومما هو جدير بالذكر ان الشاعر الاردني الكبير مصطفى وهبي التل «عرار» كان حاكما اداريا في الزرقاء في الفترة الواقعة ما بين ٣٦ / ١٠ / ١٩٢٤ ولغاية تاريخ ٢١ / ٣ / ١٩٢٥ وقد اثبت «البدوي الملثم» في كتابة «عرار شاعر الاردن » بعض تكريات عرار في الزرقاء ..وقصة حبه للحسناء الشيشانية بيبي والتي قال فيها:

وحبي في حمى الزرقاء «بيبي»
وحبي في الرصيفة بنت قارا

دور مديرية ثقافة محافظة الزرقاء

وضمن خطة وزارة الثقافة لتوسيع خدماتها في مجال الثقافة والفنون لتشمل كافة محافظات المملكة. انشأت مديرية ثقافة محافظة الزرقاء بتاريخ ١/ ٤ /١٩٩١ وقد وضعت المديرية نشر الثقافة والتعريف بالحركة الثقافية الاردنية هدفا لها من خلال الندوات والمحاضرات والمهرجانات والمعارض والمسابقات الثقافية لاهمية الثقافة في حياة الفرد.

ومن مهام هذه المديرية تسجيل الجمعيات والاندية والمنتديات والفرق الثقافية والفنية والاشراف على انشطتها، وتفعيل دورها في خدمة المجتمع، ومراقبة تطبيق النظام الاساسي لها والاشراف على اجتماعاتها العامة والانتخابات الدورية لهيئاتها الادارية.

وتقوم بمساعدة المبدعين في المحافظة على نشر انتاجهم الثقافي من خلال اقامة معارض للكتب ولمختلف انواع الفنون.

كما تقوم المديرية بعرض المسرحيات الهادفة للكبار والصغار، واجازة النصوص المسرحية كذلك عقد دورات للمعلمين والمعلمات لتحسين قدراتهم وتنمية مواهبهم في مجال المسرح.

كما تسعى المديرية لتنمية قدرات الاطفال وتعزيز انتمائهم وتشجيعهم على الكتابة والرسم من خلال مسابقة ثقافية دورية لمختلف الفئات العمرية.

كما تشارك المديرية بالاحتفال في المناسبات الوطنية والقومية بالتعاون مع المحافظة والمؤسسات الرسمية والشعبية باقامة المعارض الفنية ومعارض الكتب ومشاركة الفرق الفنية المسجلة لديها.

كما تساهم المديرية بتزويد وتطوير المكتبات العامة ومكتبات المؤسسات الثقافية والفنية والمدارس بالكتب الصادرة عن وزارة الثقافة وما تتبرع به بعض المؤسسات المختصة والكتاب الاردنيين.

وتأمل المديرية مستقبلا بتوسيع وتطوير وتنويع نشاطاتها من خلال استملاك قطعة ارض من اراضي الخزينة لاقامة مجمع ثقافي متكامل يتضمن مسرحا ومكتبة عامة، وقاعة معارض للفنون التشكيلية، وفرعا مصغرا لمركز تدريب الفنون الجميلة في الوزارة لتنمية المهارات والمواهب للراغبين في مجالات الموسيقى والرسم والتمثيل.

وقد تم تسجيل (١٨) هيئة ثقافية من محافظة الزرقاء لدى وزارة الثقافة، تعمل جميعا لخدمة الحركة الثقافية وتفعيل دور المثقفين في المحافظة.

ثقافة وفنون

في وداع حسن ابراهيم

رحل مرزوق قبل ان يتحقق حلمه باقامة مهرجان للمسرح الضاحك في الأردن..


من احدى مسرحيات حسن ابراهيم

عمان - الرأي - من محمود اسماعيل بدر

فقدت الساحة الفنية الأردنية صباح الثلاثاء الماضي واحدامن روادها الأوائل، الا وهو المرحوم حسن ابراهيم الذي اشتهر بشخصية (مرزوق) التي اشبع من خلالها الناس ضحكا ونقدا وتهكما من خلال موهبته وعمق ادائه واحترامه لمهنته والإخلاص لها. وحسن ابراهيم الذي ولد في قرية (القباب) عام ١٩٤٣م، معروف بعشقه للإيقاع الشعبي في اعماله وقد رسخ هذا الإيقاع من خلال شخصية (صاحب الدكان) ومحاولته استثمار هذا العمل بشتى الوسائل للحصول على المال، وقد ظهرت شخصية (مرزوق) في الأجزاء الأولى من الحلقات التلفزيونية (حارة ابو عواد) حينما شكل ثلاثيا كوميديا هاما الى جانب كل من: نبيل المشيني (ابو عواد) وموسى حجازين (سمعة)، وقد عمل على تطوير هذه الشخصية الشعبية المحببة من خلال عدة مسرحيات اهمها: زمان الشقلبة (١٩٩١م) وطبعة وقايمة (١٩٩٢م) وقرية مخزوقة (١٩٩٤م) وهاي اميركا (١٩٩٣م)، على ان افضل تطوير لهذه الشخصية، فقد اضفاه من خلال مسرحية (شي غاد) التي تم اقتباسها عن مسرحية زيارة السيدة العجوز للكاتب (فريدريتش دورينمات) وعرضت على مسرح قصر الثقافة عام ١٩٩٥م، وأبرز من خلالها التحول الذي طرأ على (الحارة) بحيث تحولت (دكانة) مرزوق الى سوبرماركت كبير يرتبط بالسوق والاستيراد والتصدير وذلك للغمز في قناة (فترة الإنفتاح) وآثارها السلبية على البعد الاجتماعي والإنساني في الأردن، وجاء قبول هذه الشخصية ليس من الجانب الكوميدي فقط، ولكن لمحاولة حسن ابراهيم تكثيفها وتنويعها من خلال الغناء الشعبي الذي كان يحيطه بها وايضا من خلال عنصر (الضحك البريء) - الذي ظل سمة ظاهرة في مسرحياته، ضحكا يحمل متناقضاته ما بين ادائه المفعم بالحيوية والبلاهة احيانا وما بين أداء سمعة الرشيق، وتداخل الهزل والجد في شخصية ابي عواد.. وبهذا النسق الثلاثي.. ظل الإطار الكوميدي الأردني مزهونا بهذا البعد المشحون بالعفوية والضرب على التقلات الإجتماعية التي طفت على سطح المجتمع الأردني، مثل الفساد الإداري، والرشوة، وغلاء المهور، وحب المظاهر، وغلاء الأسعار، والإنحدار الإقتصادي، وكل هذه المظاهر تمت معالجتها بحوار سلس بسيط، يخاطب كافة مستويات المتفرجين الى ان حدث اول (انفصال فني) بين الراحل ورفيق دربه موسى حجازين حينما قدم الأخير عرضا بعنوان «هاي مواطن» وقدمه في شهر حزيران من عام ١٩٩٦م، واضطلع ببطولته وحده، بعد ان قدما معا عرضا بعنوان (هاي اميركا) وكان بادرة هامة في تشكيل مناخ (المسرح اليومي) الذي صار ظاهرة مميزة في مسيرة المسرح التجاري في الأردن.

على ان العلامة الواضحة في مسيرة حسن ابراهيم المسرحية، تمثلت في عرض (يا دار ما دخلك شر) واكد من خلالها على موهبته في التأليف الى جانب التمثيل، وقد عرضت المسرحية على خشبة مسرح عمون خلال شهر تموز من عام ١٩٩٧م، وتنتقد الواقع السياسي والثقافي العربي ابتداء من احداث عام ١٩٤٨م، وانتهاء بتوقيع معاهدة السلام العربية الإسرائيلية وشاركه بطولة هذه المسرحية كل من: انور خليل، شاكرجابر، غاندي صابر، عبدالمجيد ابو طالب وأسيمة مرجان.

وإذا نحن ابتعدنا قليلا عن الجانب الكوميدي في مسيرته الفنية فاننا نجد انه اتقن اداء الأدوار التراجيدية والتاريخية معتمدا على كتلة جسدية وصوت جهوري اهلاه للتصدي لمثل هذه الأمال التي انحصرت في الدراما التلفزيونية وبدت في اعمال مثل: الملح الأسود، وامعتصماه، عروة بن الورد، طرفة بن العبد، الخنساء، عبدالرحمن الكواكبي، والدرب الطويل، وهو آخر ادواره في هذا المجال.

اما اكثر ما كان يقلق الراحل، ويثير اهتمامه.. واتخذ منه معرضا لحديثه في المقابلات الصحفية، او المحاورات مع الزملاء الذي عرف عنه انه كان غيورا على حقوقهم ومهنتهم - هو دعوته الدائمة لاقامة مهرجان للمسرح الضاحك في الأردن، فقد كان دائم الإعتراض على ذلك (السيل التراجيدي) الذي كان يسيطر على مهرجاناتنا المسرحية.. فقد كان يرى ان الكوميديا هي فن صعب، وأن هناك حاجة لبلورته من خلال اعمال ترفع الأسى عن كاهل الناس وتضيف بسمة جنيدة على وجوههم..وما يؤسف له ان هذا الفنان الجميل في الحياة وفي المسرح رحل قبل ان يتحقق حلمه، والغريب في الأمر ان دعوته لذلك تحققت في المسرح المصري، حينما تبنى الفنان الكوميدي محمد صبحي قبل عامين في القاهرة مثل هذه الفكرة وأصبح جمهور القاهرة يتابع في شهر حزيران من كل عام فعاليات هذا المهرجان.. الذي اعدت له الجوائز والتكريمات والتقاليد الخاصة به.. أليس غريبا ان يرحل حسن ابراهيم في شهر حزيران وفي الوقت الذي يضحك فيه الناس في مهرجان للمسرح الضاحك.. ولكن ليس هنا؟!

رحم الله الفنان الضاحك..حسن ابراهيم، هذا الممثل الشجاع الذي عرف بالتواضع وروح الدعابة، وحبه لمهنته ومجتمعه وجمهوره الذي ظل على تواصل متنوع معه، بعيدا عن فكرة جمع المال.. وأخيرا نقول ان فنانا وهب حياته لفنه رغم تعرضه لعدة امراض دفعة واحدة، وظل يعطي باسم وطنه، جدير باحترامنا.. وتقديرنا .. لقد رحل (مرزوق) .. ولكن البسمة الحلوة.. ما زالت تعيش في ذاكرة الناس.. تقديرا منهم لخفة ظله.. وروحه الحلوة، واحساسه بالجملة والكلمة والضحكة، واللغة التي لم يجاره فيها احد ممن امتهنوا الكوميديا في الأردن..

في وداع حسن ابراهيم

محمد الزواهرة

بعد طقوس الفناها عرفا في توديع من يغادر هذه الحياة، وبعد رحيل صديقي الفنان حسن ابراهيم الذي اشتهر بشخصية مرزوق المحببة في العديد من اعماله الفنية مسرحا او تلفزيونا والتي شكلت له جمهورا عربيا عريضا، ارى لزاما علي ان اتذكر وصية قالها للعديد من الزملاء بعد ان عانى ما عاناه على ايدي بعض اصحاب قرار العمل الفني.

قالها وهو يعلم بان هذا الوسط لن يتذكره في حالة مرض او سفر او بطالة عمل، فقط كان يعلم علم اليقين بانهم سيتذكرونه يوم وفاته يسيرون في جنازته يعددون مناقبه يكثرون من الحمد على ابداعاته.

كان يعلم باننا نملك دموعا مدرارة لتغطية الحدث الاني وسرعان ما نبدأ في نسيان ما تردد عن مناقب الفقيد.

كان يعلم بان الفنان الحي على هذه الدنيا ان وقع يبقى وحيدا، ولا احد يعدد مناقبه ولا احد يذكر ابداعاته..

وعودا على بدء فقد اوصى مداعبا مرة وجادا مرة اخرى بان لا يشارك في جنازته «منافق او كذاب او دخيل على فن».

حسن ابراهيم هذا المعذب الذي عاش لفنه وبابداعه الشخصي نسج لنفسه رسما فنيا دخل به قلوب مشاهديه، دون عون من احد، ودون دعم من اية جهة رسمية كانت او خاصة، عانى الكثير وقاسى الكثير فهنيئا لك ايها الصديق هذا الرحيل المبكر.

وبعد ايها الصديق افتقد تعليقاتك اللاذعة ودعاباتك المرة حول حال الفنان الاردني ومقارناتك المؤلمة بين مكانة الفنان في الدول المتقدمة وبين مكانته عندنا، وفعلا كنت الصادق في هذا الاستغراب.

صدقا ايها الزميل الراحل ان كان رحيلك المبكر مفاجئا للبعض فانا لم يفاجئني هذا الرحيل لان القلب لم يعد يتحمل هذه الاوجاع.

ايها الصديق الراحل

كنت متميزا في حضورك مثلما ستكون متميزا في ذكراك فاهدأ في مثواك وثق بانه لن ينساك احد خاصة نقابة الفنانين.

يقام في جاليري الاورفلي

الاسرار التشكيلية وجمالياتها الانسانية في معرض فضاء الحرية

عمان - الرأي

كتب: حسين دعسة

حينما تكون اللوحة امام بصر المبدع، وريشته في يده، فلا شيء يفرض عليه من الخارج، ففضاء الحرية لا يخضع لشروط ومحددات.

وهكذا كان في المعرض الذي يقام في جاليري الأورفلي بام اذينة، والذي يستمر حتى الثلاثين من حزيران الجاري.

ويأتي هذا النشاط الثقافي والفني تتويجا لجهود الفنانين الاردنيين والعرب المشاركين في اثارة فكرة جمالية الهدف منها تمكين الفنان وعمله الفني من التواصل الحقيقي مع الجمهور الذي اكد اهمية وعي قيمة الجماليات الاتية من وحي فني وانساني عميق وبينما كانت اللوحات تكشف عن الاسرار التشكيلية وجمالياتها ذات البعد الفكري والانساني المفترض من جدلها مع المكان والزمان..

يؤكد ذلك لوحات ناظم حامد التي لم تنفصل عن مشروعه الاثير لتوثيق الحياة الشعبية والاثارية في الاردن وخاصة في البادية والريف.. فرسم شرفات المنازل القديمة في السلط ودرجات الحجة ام محمد امام بوابة خشبية قديمة..

وفي لوحات احمد صبيح محاولة ثانية لرصد حالة المكان واسرار العمل الانساني وحيوية الاثر وهي تشترك في التفاصيل والالوان مع افكار ولوحات نادر سمارة ذات الاقتراب الجاد من السكون اللوني لوهج المكان، خاصة في لوحة السلم المتكيء على حائط طيني.

واما لوحات رفيق اللحام، فقد جمعت ما بين الرسم بالالوان المائية والطباعة الجرافيكية، في محاولة لاستذكار الاساليب والقدرات الخاصة التي يعمل عليها باستمرار.

وتلتقي عيون الجمهور مع المنمنمات الراقية التي رسمها عبدالحسين تويج، وهيمن فيها على وحدات زخرفية وجماليات حروفية اشتهر بها كرائد للجمع ما بين الخط العربي وماهية النص على سطح العمل التشكيلي.

وتثير لوحات فاروق وادي صمت المتأمل، خاصة عندما تنتقل ادوات المشاهد الى قراءة عامة في هيكلية اللوحة والنحت البارز الذي يغلفها وعليها تشرق الوان الحياة المحايدة، برا وبحرا.. وكيانا ازليا لا ينسى.

وجوه عبدالرؤوف شمعون آتية من عالم وحيد، يدرك معنى الصمت ونبش الذاكرة بحثا عن وجوه الذين عبروا واكدوا وجودهم وقد صاحب اعمال شمعون الزيتية، موسيقى داخلية يستشعرها الفنان والمتلقي عبر ضربات من فرشاة تفهم معنى الخروج من التشابه الى اثارة معنى اللون وحياته مع محددات الرؤية البصرية لتلك اللوحات الصغيرة في عالمها، الكبيرة بدودها اللا معقولة..

وتأتي منمنمات سلمان عباس لتذكرنا بالحنان والحميمية الموصولة مع الاثر الروحي للبيوت وعشرات المساجد والمشاهد التي يرسم قبابها واعمدتها ويوثقها عبر آفاق لا متناهية من الحب وتكريس الجمال...

وفي نفس الاتجاه، جاءت مشاركة سامية الزرو اكثر تميزا واهمية لدخولها الى مكنون البحث في مسامات الورق ليبدو كأنه دماغ او ذاكرة ما.. تحتاج منا الى التواصل معها.. وكشف اسرارها الازلية.. فرسمت قباب القدس ومعالمها المعمارية وطرزت بهاء الوان الطيف الشمسي على آفاق حمائمها البرية..

وتكاد الخواطر تغوص في ظلمة الالوان وبهاء القناديل الخافية على لوحات محمد العامري ذات الحضور الجميل بكل ما فيها من صمت وشعر وتقنية عالية في الكشف عن جدل الحالات الانسانية على مسرح من ورق لون وموسيقى مثيرة لكوامن الابداع الجامع لكل الفنون...

ويحاول خالد كاظم فك اسرار التمائم والكتابات والاشارات ليقترب فيها من معنى بهجة الرسام الذي نبش حقائق المكان وصولا الى محبة التشكيل بما في ذلك من دلالة ووعي بالقدرة على جعل اللوحة توازي لحظات السعادة والالم في نفس الوقت.

مثل هذه الافكار الجمالية حملتها لوحات صغيرة عطرت اجواء جاليري الاورفلي بكل ما فيها من لون وخط وحرية في التعبير عن الرؤى البصرية للإثار والرموز والشواهد ذات البعد المنطقي في دلالاتها للمعطيات الشكلية والمضمونية لكل ما يرسم الانسان المبدع.. فكيف اذا ما كانت هذه الرسوم صغيرة وتقع ضمن اطر محددة؟!

لقد جاءت فكرة المعرض لتصدم الواقع الثقافي والفني في عمان، من خلال الكشف عن اسرار المنطق الجميل عند الفنان ضمن امكانية الحرية في صياغة العمل: طباعة وخط وتكوينات ولوحات تقترب من رسم البورترية او تصور الخيول والازهار والبيوت وتشخص التجارب التجريبية ذات المكانة العالية بما تطرحه من فكر وفن وتواصل مع حضارات العالم..

ان الاختزال في الشكل، والتقييد في نتائج المساحات المرسومة، جعل عمل الفنان اكثر قربا من الجمهور الذي وجد فسحة من الامل في الخروج من (تشتت) اللوحة الكبيرة - الجداريات - الى (تمركز) الناتج الصغير على الورق او الخشب او الكارتون، دون هوس او انطلاق غير محسوب مما منح الفنانين فرصة للتأمل في معنى ان تكون اللوحة صغيرة في فضاء كبير، مشبع بالحرية والضوء ومواكبة الحداثة وهذا الامر، جعل الضوء ينتشر مشعا على الكثير من اللوحات منها اعمال سالم منكور وحسن موسى وكمال عريقات وعلي سليان.. ود. خالد قصاب وعمر حمدان.

وبين فسحة واخرى.. يمكن مشاهدة خلاصه تجربة ما لفنان ما.. تشير من طرف خفي الى معنى الانحياز الى جماليات الفن اولا واخيرا..

من لوحات المعرض

بيت الحكمة العربية البغدادي

مخزون هائل من الكتب والمخطوطات في شتى العلوم والمعارف وبمختلف اللغات

بغداد - و.ا.ع - يعد بيت الحكمة الذي اسسه العباسيون اول مؤسسة ثقافية وعلمية في تاريخ العرب / وهو اول بيت حكمة عرف عند المسلمين، كما كان اعظمها شأنا، لما يحويه من الكتب النفيسة، في شتى العلوم والمعارف وبمختلف اللغات.

كانت بداية ظهور بيت الحكمة في عهد ابي جعفر المنصور وتطور وازدهر في عهد الرشيد الذي اعتنى بعلوم الحكم، وترجمة كتبها من اللغات المختلفة الى اللغة العربية، وتولى يوحنا بن ماسوية امر الكتب التي تم نقلها من عمورية وانقرة الى مركز الخلافة ببغداد بأمر الرشيد.

عند تولي المأمون الخلافة تم على يده انشاء وتأسيس بيت الحكمة بشكل رسمي وموسع وتوجه اهتمامه الى توسيع دوائر بيت الحكمة المختلفة. فأرسل في طلب كتب الحكمة من مختلف الاقطار واجتمع لديه عدد كبير منها، واختار المترجمين من اللغات المختلفة كاليونانية والسريالية والفارسية والعبرية والقبطية والهندية والحبشية، وعهد أمر هذه الكتب الى اجل العلماء واخصهم، ومن هنا يظهر البلاط العباسي ولع الرشيد وابنه المأمون بالثقافة عبر سلسلة من المدركات الحضارية... ترجمة .. تأليف... حوار ... ومناظرات متصلة.

احتوى بيت الحكمة على خزائن هائلة من الكتب والمخطوطات المبوبة وحسب التصنيف العلمي، كما احتضن المترجمين والمؤلفين والوراقين والنساخ ، وقدم البيت خدماته لطلاب العلم و الوافدين الى دار السلام طوال حكم العباسيين، حيث كان للبيت عمر مزدهر .بالعلوم والثقافة والآداب والترجمة حتى اصبح هذا المسرح الحضاري مرتعا خصبا ومحطا لاقطار العالم، عندما زهت بغداد بأبهى عصورها الذهبية ايام الخلافة العباسية، يوم كانت كعبة العلماء والمفكرين يحجون اليها من كل اقطار الدنيا لينهلوا من نبعها الصافي شتى ضروب العلم والمعرفة ، حينما كانت الكتب التي تبحث في شتى النواحي الفكرية مبذولة في دكاكين الوراقين بعاصمة الرشيد والمأمون في الوقت الذي كانت اوروبا تتخبط في دياجير الظلام.

ولتحقيق الربط الحي ما بين ما في الامة وحاضرها ومستقبلها، .الكشف عن ينابيع الابداع وعناصر الخلق والبناء، ومن اجل الحوارات مع الحضارات المعاصرة اينما كانت، انطلق العراق المتكيء على جراح الحصار ليضع خطواته الواثقة فيعاود نشر انوار العقل مرة اخرى.. واخرى، ووفق هذا التصور اعاد العراق تأسيس بيت الحكمة بموجب قرار رئاسي في ٧ آب ١٩٩٥ ويعد تأسيسه في قانون وغاياته نهضة ابداعية هدفها توسيع مجريات التجربة وتعميق اتجاهاتها وبرامجها بما يناسب اقتدار العراق وحجمه التاريخي الاصيل.

اتخذ بيت الحكمة مقره في قصر تأريخي يقع وسط بغداد ويطل على نهر دجلة الخالد والذي يرجع بناؤه الى عهد الخليفة العباسي محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور، والذي عرف بعد ذلك (بقصر ام حبيب) ابنة الخليفة هارون الرشيد وهو يعرف في بغداد اليوم بقصر الثقافة والفنون، وفي هذا المكان بدأت نشاطات بيت الحكمة الثقافية والعلمية لتعلن عن نفسها بأصالة واقتدار وتحاكي واقع الحياة الثقافية لتتولى العناية بدراسة تاريخ الأمة العربة وحضاراتها وتراثها والدراسات الخاصة بالفكر الاشتراكي والتصدي للتيارات الثقافية والفكرية التي تستهدف وجود الامة وحضارتها، والقيام بالبحوث والدراسات التي يتطلبها تشخيص هذه التيارات وسبل التصدي لها.

يدار بيت الحكمة من قبل مجلس امناء وعدد من الفرق الاستشارية المتخصصة ويضم ثمانية اقسام هي للدراسات (الاسلامية، التاريخية، السياسية، الفلسفية، الاجتماعية، الاقتصادية، القانونية والترجمة) ويضطلع كل منها بعدد من النشاطات المختلفة كالندوات الفكرية واللقاءات الثقافية التي تتناول موضوعات شتى، منها ما يتعلق بالفكر العام وما يخص موضوعات الساعة.

قطع بيت الحكمة شوطا كبيرا في تنفيذ برامجه ومهامه منذ تأسيسه، وفي فترة قياسية متميزة ، ففي عام ١٩٩٧ انجز البيت ضمن فترته التأسيسية والتجريبية عددا من الفعاليات بلغت في مجملها (٣٢) فعالية ما بين ندوات فكرية وحلقات نقاشية، وضمن سلسلة (المائدة الحرة) اصدر البيت خلال العام نفسه ستة اصدارات في عام ١٩٩٨ اعتمد بيت الحكمة في خطته للتركيز على القضايا اليومية (الساخنة) ذات العلاقة بالواقع العربي التي تخدم قضاياه، ففي مجال الندوات الفكرية الواسعة والحلقات النقاشية تضمنت خطة البيت السنوي (٢٦) ندوة فكرية موسعة و (٣٩) حلقة نقاشية و (٦) مناظرات فكرية.

اما في مجال التأليف فقد اعد البيت ضمن خطته (٢٥) مشروعا (١٤) مخطوطا بخصوص ما يتعلق بالتحقيق وعشر دراسات استراتيجية معمقة وكذلك تضمنت الخطة وضمن مشروع تصنيف وتبويب بمراجع الفكر العربي (٧ - ٩) من المراجع الفكرية و (٥) مشاريع في مجال التوثيق اضافة الى البحوث والمقالات المتعلقة بمجال الترجمة والتي حددت بـ (١٠) كتب.

وتعميقا للنهج القومي العربي الذي انتهجه بيت الحكمة البغدادي فقد تم تشكيل هيئة للإعداد لنظام جائزة بيت الحكمة السنوي والتي تشتمل على جانبين اعتيادي ومادي، حيث تشارك فيها نخبة كبيرة من الشخصيات الثقافية والفكرية العربية المعروفة، اضافة الى المؤسسات العلمية والمراكز البحثية ومراكز المعلومات والتوثيق في اقطار الوطن العربي.

وأخيرا فقد عمل البيت ضمن نشاطاته على اصدار العدد الثاني من مجلة (الحكمة) التي اشرفت على تحريرها واصدارها هيئة عربية الى جانب مستشارين مختصين لمختلف الدراسات العلمية والانسانية.



بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

«غودزيلا» كائن خرافي آخر ينضم الى (عجائب) السينما

عمان - الرأي - ما هو فيلم «غودزيلا» يصل الى عمان ليصبح الأكثر توزيعا على اشرطة الفيديو خلال الأسبوع الماضي وهذا ما تبينه لائحة افلام الفيديو الاكثر توزيعا في عمان التي نقدمها هنا بالتعاون مع «دار الفيديو» والفيلم «غودزيلا» يتحدث عن خرافة سينمائية جديدة، تأتي عبر مؤثرات الابهار لتجف معالم مدينة من (حضارة) عصرنا! واضافة الى هذا الفيلم «الخيالي» نجد في اللائحة افلاما اخرى مثل:

■ فيلم Knock off (مغامرات مثيرة): يطبعها بعضلاته وقسوته (الفاتنة)! الممثل جان كلود فاندام.

■ فيلم Sliding doors (كوميديا رومانسية): تجمع حسب اداء رقيق من غوينث بالترو بين عاطفة الحب الرقيقة والكوميديا.

■ فيلم Deep Impact (خيال علمي): مغامرة تتوفر على تمثيل محكم من روبرت دوفال وفانيسيا ريدغريف.

■ فيلم Wild things (مغامرة مثيرة): من اداء كيفن باكون ومات ديلون وجينيفر بيني.

■ فيلم Primary colors (دراما سياسية): يلعب ادوارها الرئيس الأمريكي (جون ترافولتا) والسيدة الأولى (ايما تومسون).

■ فيلم Sphere (خيال علمي): داستن هوفمان يقابل شارون ستون وبينهما صاموئيل ل. جاكسون.

■ فيلم Mercury Rising (مغامرة مثيرة): يؤديها بروس ويليس الى جانب الك بالدوين وميكو هوجز.

■ فيلم Good Will Hunting (دراما): من اداء بارع لروبن ويليامز ومات ديمون الذي فاز عن كتابته لسيناريو هذا الفيلم باوسكار احسن سيناريو خلال العام الحالي.

■ فيلم The Man In the Iron Mask (دراما ومغامرة): يطبعها بقوة تمثيله جيرار دي بارديو ونجم «تيتانيك» الممثل الشاب ليوناردو دي كابريو.



فيلم «غودزيلا»: خرافات السينما التي تحقق الملايين الضخمة!

فيلم Knock off : عنف وقسوة من فاندام

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

نور مهنا يوقع صوته على الحان صلاح الشرنوبي

عمان - الرأي - ابرز الاشرطة الجديدة التي حققت حضورا في لائحة اكثر الاشرطة الغنائية مبيعا في عمان هذا الاسبوع، كان الشريط الجديد للمطرب السوري نور مهنا والذي حمل عنوان «اهل الغرام» وتميز بانتقالات مهمة في صوت مهنا تحققت عبر الحان صلاح الشرنوبي المعروف باستخدامه التوقيعات الراقصة في الحانة. والى جانب هذا الشريط تضمنت اللائحة التي نعدها هنا بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» الاشرطة الغنائية والموسيقية التالية:

■ شريط «مغرومة» لنجوى كرم

■ شريط «صيف ميوزيك بوكس ١٩٩٨»

■ شريط «عاشق الساكس» للعازف سمير سرور

■ شريط «لما بشوفك» لباسكال مشعلاني

■ شريط (اعتذرلك كيف) لاصيل ابو بكر

■ شريط «نار الحب» لمصطفى قمر

■ شريط «يا تصيب يا تخيب» لعصام عارف

■ شريط «يا شويقي» لعويدا

■ شريط «مستحيل» لخالد الشيخ

■ شريط خليجي ميوزيك بوكس» الجزء السادس

اما في باب الاغنيات والموسيقى الغربية فتجد:

■ شريط (Virtual III) للفريق الغنائي Iron Maiden

■ شريط الموسيقى التصويرية لفيلم تيتانيك

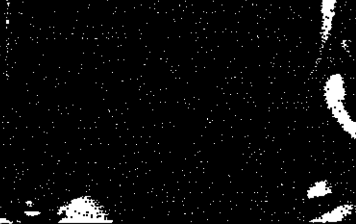
■ شريط الموسيقى التصويرية لفيلم (City of Angels)

■ شريط الموسيقى التصويرية لفيلم (Great Expectations)

■ شريط (Pilgrim) للمغني اريك كلابتون

■ شريط (Ray of ligt) للمغنية مادونا

شريط (Top of the pops 1998)









نور مهنا: صوته الرخيم يتراقص في اغنيات جديدة!

عبدالكريم عبدالقادر: من نجوم شريط خليجي ميوزيك بوكس

Iron Maiden: مشوار جديد مع الغناء الصاخب!

ثقافة وفنون

سيراميك ومنسوجات السلط في غاليري مؤسسة نور الحسين

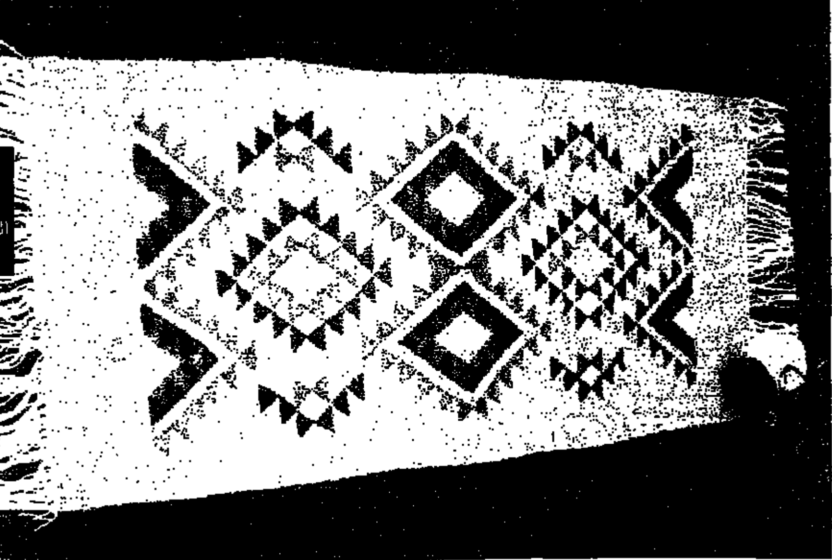
اعمال تحمل نكهة الماضي وصنعة العصر

كتب حسين نشوان

يعرض في جاليري مؤسسة نور الحسين في الشميساني حتى ٢٥ الجاري حوالي ١٥٠٠ قطعة فنية قماشية وسيراميك انتجها مركز تدريب السلط للحرف اليدوية، ويتضمن العرض، مجموعات سيراميك لأدوات الزينة واستعمال المائدة، وجداريات موشاة بالورقيات والنباتات، والطيور والحروفية فيما عرضت بعض القطع المزينة بسورمن القرآن الكريم،وقطع اخرى مزينة بالقطع الزخرفية «كبلاطات» للطاولات.

وقد انقسمت الأعمال المعروضة الى اسلوبين وتقنيتين مختلفتين، كانت الأولى قد نفذت بطريقة القطع الفسيفسائية ظهرت معه الأعمال بالإضافة لموضوعاتها كقطع فنية غاية في الجمال، وهي ايضا غاية في الدقة والصنعة.

من جهة أخرى عرضت مجموعة من الأواني والقطع الخزفية المزججة «بالطريقة الصينية» والمزينة بالورقيات والطيور والحروفية، وبعض هذه الأعمال كانت مجموعة بعنوان «طقم السلطان ١٥٠٠ - ١٥٨٠ وهي عبارة عن اعادة لانتاج مجموعة الأواني والمزينات التي كانت تستخدم في القرن السادس عشر ابان الامبراطورية العثمانية، والتي توجد نماذجها في المتاحف العالمية مثل اللوفر والمتاحف البريطانية والألمانية.. وقد اعاد طلبة مركز السلط انتاج نماذج مشابهة لها بحرفية عالية كما هي النماذج الأصلية.



وفي زاوية اخرى من الجاليري عرضت نماذج من الأعمال القماشية التي شغلت من الفها الى يائها على يد ابنائنا في مركز السلط وتنوعت الأعمال بين الشراشف والمفارش والقماش الملون من الصوف الخالص، والبرادي.. والتي حملت توقيعات الطلبة من خلال طباعتهم الحريرية التي اضفت على القماش روحه الشرقية في زخرفياته وتطريزاته والوانه الجميلة.



ويذكر ان مركز السلط للتدريب على الحرف اليدوية انشيء عام ١٩٨٧ وتبنته مؤسسة نور الحسين حرصا منها على احياء الجوانب الفنية الفريدة من تراثنا مستفيدا من خامات الصلصال والصوف التي كان ابناؤنا واجدادنا يستخدمونها في حياتهم ومعاشهم وملابسهم وزينتهم، واليوم اذ يحمل الجيل الجديد ارث الآباء فإنه يصونه ويطوره ويعيد انتاجه ليقدم فنا خالصا ويسهم بدرجة في تلبية حاجة السوق.

افتتاح المعرض الفني السنوي السادس لطلبة الفنون في جامعة العلوم التطبيقية

بمناسبة عيد الاستقلال رعى الاستاذ الدكتور سليمان عربيات رئيس جامعة العلوم التطبيقية حفل افتتا ح المعرض الفني السنوي السادس لطلبة قسم الفنون الجميلة في الجامعة في صالة الفنون في مبنى الاشغال الهندسية بالجامعة.

وتضمن المعرض اعمالا طلابية وزعت في خمس قاعات كبيرة واشتملت على اعمال الرسوم والتصوير وتقنيات الألوان والزخرفة والتصميم الصناعي والتصميم الداخلي وتصميم الجرافيك. والأعمال الفنية وهي تطبيقات عملية لمواد الخطة الدراسية على اربع مستويات.

ومعظم الأعمال مستمدة من الواقع الذين نعيش فيه – تراثا وحضارة وازدهارا، وتفاعلا مع القضايا التي تهم المجتمع مسلطة الأضواء عليها مثل تلوث البيئة وحوادث السير، واستهلاك المياه والترشيد فيه وقضايا انسانية واجتماعية اخرى الى جانب الرسومات والتصاميم والمجسمات للتصميم الداخلي.

وتضمنت قاعة التصوير العديد من اللوحات الفنية المنفذة بالألوان الزيتية والمائية والاكريلك وغيرها الى جانب اعمال اخرى ضمن مادة الحفر والطباعة والجرافيك. وكانت غالبية الاعمال لطلبة قسم الفنون مستوى السنة الدراسية الأولى وتضمنت المناظر الطبيعية من عمان والمناطق الأثرية والتاريخية الاخرى والبورترية والطبيعة الصامتة وغيرها.

كذلك كان هناك جناح خاص بأعمال التصاميم الصناعي – التصاميم المرسومة والمنفذة عمليا.

وقد استطاع الطلبة المشاركون اظهار ابداعاتهم الفنية التي كانت نتيجة اكتساب مهارات اكاديمية خلال الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي، واثبتوا مدى التطور والجدية التي حققوها نتيجة دراستهم.

واشتملت قاعة نظريات الألوان على معروضات في مجال نظريات الألوان وتقنياتها (مستوى السنة الأولى).

وقد كانت الأعمال الفنية في هذا المجال مبنية على أسس نظريات ومفاهيم حول اللون واللون الفراغ واللون والتأثير النفسي واللون والصناعة، مما يدل على اكتساب الطالب الاحساس باللون وتوظيفه في الاعمال الفنية التطبيقية التي هي اساس العمل الفني. لذا نجد ضمن المعروضات لوحات تمثل الألوان الأساسية والحارة والباردة واستخدام تقنيات وخامات مختلفة مع العائلة اللونية.

كذلك احتوت القاعة على معروضات في مجال الخط والزخرفة (مستوى السنة الأولى)، وجاءت اعمال الطلبة معبرة عن روح هذا الخط واسسه الهندسية من لوحات ملونة وبأحجام مختلفة.

وتكونت اعمال طلبة التصميم الداخلي التي عرضت في العرض ومثلت عددا كبيرا من مناظر داخلية ومناظر خارجية لابنية سكنية مختلفة استخدم في اخراجها مادة الحبر الصيني بواسطة النقط والخطوط والمساحات والجمع بينهما. والمجموعة الثانية شملت عدة لوحات من مساقط ومناظير عكست ما تعلمه الطلبة من مقرري الرسم المعماري والمنظور الوصفي. واحتوت المجموعة الثالثة على الكثير من اللوحات التي قام فيها الطلبة من مستوى السنة الثانية بمعالجة السطوح والاحجام والحيزات باستخدام وحدة او اكثر بأساليب عديدة وكان منها المسطح والنافر والمجسم واستخدم في اخراج بعضها اللون الواحد والوان عدة في بعضها الاخر. وضمت المجموعة الرابعة لوحات ودراسات لقطع من الأثاث التاريخي ولوحات اخرى توضح تصميمات لاثاث عصري مبتكر من قبل طلاب السنة الثالثة. اما المجموعة الخامسة فقد شملت دراسات وتصميمات داخلية وخارجية لعدد من الأبنية ذات وظائف مختلفة مثل السكن والمطاعم والمحال التجارية والحدائق.

وتضمنت المعروضات العديد من الأعمال الفنية في مجال الرسم (مستوى السنة الأولى والثانية) التي تمثل مراحل تدريس الرسم في القسم، وقد عكست قدرات الطلبة على استخدام الأسس والعناصر الرئيسية للعمل الفني من خط وقيمة وملمس، ونسب وظل ونور، وتحليل هندسي وعلى الخامات والادوات اللازمة للرسم، ومعرفة الفراغ وتنظيمه والتقنيات المختلفة للرسم. وظهر ذلك من خلال رسم العناصر الهندسية والمكعبات والطبيعة الصامتة (فخاريات واقمشة وعناصر زجاجية ومعدنية وفواكه وخضروات).

وكذلك في رسم المناظر الطبيعية ورسم الطيور والحيوانات ورسم المباني والعمارات والاهتمام بالتراث من خلال رسم العديد من المعالم الاثرية. بالاضافة الى رسم الجسم البشري ودراسته من الناحية التشريحية والتحليلية والحركية ومن خلال مراعاة النسب الجمالية للإنسان، من خلال استيعاب الشكل وتنظيم الفراغ ودراسات علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة، لذا جاءت اعمال الطلبة معبرة عن المضامين لكافة المراحل.

وضمت قاعة اعمال تصميم الجرافيك الشعارات والماركات المسجلة والبطاقات والطوابع البريدية واغلفة الكتب والملصقات والجداريات المنفذة بالأسلوب الجرافيكي وهي موزعة على ثلاثة مستويات للطلبة من السنوات الدراسية الثانية والثالثة والرابعة.

ومن اهم ما تتميز به الأعمال الجرافيكية المعروضة تناولها تصاميم مؤسسات اردنية، من زاوية رؤية فنية مواكبة للعصر الذي نعيش فيه الذي يتميز بالقفزات النوعية والتطور الديناميكي التكنلوجي. ويؤثر في حياة الانسان وسلوكه ونمط تفكيره يصل الى حد احاسيسه وابداعاته وتنوقه الفني، كذلك الاسهام المباشر في قضايا الإنسان المعاصر وتحمل المسؤولية كجزء لا يتجزأ من المجتمع الاردني من خلال المشاركة بفعالية في الحملات الرسمية والشعبية عبر ملصقات تدعو للحفاظ على البيئة وترشيد استهلاك المياه والتقليل من حوادث الطرق وغيرها من المواضيع الهامة الأخرى، علاوة على تسويق الاردن سياحيا محليا وعربيا وعالميا بتسليط الضوء على المواقع التاريخية والدينية والطبيعية.

واشتملت التصاميم الجرافيكية على لوحات جدارية لعلماء ورموز في الحضارة العربية الاسلامية في مجال العلوم المختلفة تقدمهم لنا من خلال تشابك خطوط الالوان في تكوينات فنية تجمع بين صورة العالم ومجال ابداعه كصفحات مشرقة من تاريخنا وحضارتنا العريقة.

واما الملصقات الاخرى – الظاهرة الجمالية الاعلامية – قد حملت بين الوانها وخطوطها مضامين عميقة ورسائل تحريضية تستهدف عقل الانسان وشعوره من اجل القيام بعمل ما للحفاظ على البيئة من التلوث وحماية حياة المواطن من حوادث القتل في الشوارع، وارشاد اطفالنا، وترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها، بالاضافة الى ملصقات تروج الأماكن الأثرية والتاريخية والساحلية في الاردن.

من المعرض

أدباء حوض الكاريبي يحتلون مكانة مرموقة في المشهد العالمي

لندن – ابراهيم درويش – قدس برس

أعلنت دار «فابر آند فابر» البريطانية للنشر مؤخرا عن خطة جديدة لاعادة نشر مجموعة من الروايات الكلاسيكية من الادب الكاريبي ضمن سلسلتها التي أعلنت عنها تحت عنوان «سلسلة الادب الكاريبي»، ويقوم بتحرير المجموعة الروائي البريطاني من أصل كاريبي كاريل فيليبس الذي أصدر روايته الاخيرة عام ١٩٩٦ تحت عنوان «طبيعة الدم».

ويقدم فيليبس في عمله الجديد منظورا جديدا لمعنى الادب الكاريبي يختلف عن المنظور التقليدي الذي كان يقدم عن هذه البقعة من العالم باعتبارها منطقة ناطقة باللغة الانكليزية، وتتركز حول مجموعة من الجزر الصغيرة، وتهتم بلعبة «الكريكيت» ذائعة الصيت في بريطانيا. وتحوي مجموعة من اتباع الفرقة الدينية الجديدة «راستافاري» التي تقدس الامبراطور الاثيوبي السابق هيلاسيلاسي.

وعلى خلاف ذلك يعتقد فيليبس ان منطقة حوض الكاريبي لا تتركز في هذا الاطار التعريفي ذي الطابع الانكليزي وانما تمتد من امريكا الجنوبية الى ولاية نيو اورليانز في الولايات المتحدة، والبعض يقول انها تشمل ميامي وأبعد من ذلك غربا الى بنما، وكوستاريكا وغواتيمالا.

وفي الوقت الذي قد يعتقد فيه الكثيرون ان عبارة فيليبس ليست صحيحة في الاطار الجغرافي، الا انها تشير الى ضرورة تعريف حدود المنطقة ورسم حدودها الادبية من جديد، ومن هنا يقول فيليبس «حينما سافرت حول منطقة الكاريبي قبل عشرة اعوام، اعتقدت في ذلك الوقت – وهذا الاعتقاد كان حينما كتبت مجموعة من الروايات والمسرحيات – ان مفهومي حول المنطقة مقيد، ولا يعكس بشكل عادل تعقيداتها وظروفها، وقد دهشت حينما شاهدت التشابه العام بين الكثير من المواقع التي تطل على الكاريبي، واذا جردنا المكان من لغته او لغاته، فاننا سنعثر على نوع من التشابه الثقافي بينها، كما سنعثر على تشابه اخلاقي واقتصادي مع تشابه من ناحية الجغرافيا والطبيعة.

ويحاول فيليبس عكس تجربته كمواطن يعود بجذوره الى هذه المنطقة، وربط تجربته وتجربة جيله ووالديه من الذين رحلوا الى بريطانيا بهذا المفهوم.

فقد ولد فيليبس عام ١٩٥٨ في جزيرة سانت كيتس، وهاجر مع والديه الى يوركشاير، وكان أول طالب من مدرسته يحصل على مقعد في جامعة اوكسفورد، وفي الجامعة بدأ يكتب مسرحيات وروايات بما فيها روايته التي كانت في قائمة الترشيحات الاخيرة لجائزة البوكر في الثمانينيات تحت عنوان «اجتياز النهر» وروايته الاخيرة «طبيعة الدم»، ويعمل الآن كمحاضر زائر في جامعة كولومبيا في نيويورك.

وتعود علاقته بالمشروع، حينما أصدرت دار «فابر آند فابر» روايته الاخيرة، وكان يحلم ان يعمل في تحرير الكتب ومن خلال تقاليد دار النشر التي تصدر في الغالب أعمالا يكتبها كتاب من منطقة الكاريبي، فانه كان المرشح الطبيعي لبدء مشروع الدار في اعادة نشر وتحرير الاعمال الكلاسيكية التي تعود الى هذه المنطقة. وقد صدر من السلسلة أربعة عناوين في الشهر الماضي، وستتبع بعناوين في الخريف الماضي، وستمر بهذا المعدل لمدة ستة اعوام قادمة.

وتضم المجموعة الاولى عمل ماركيز «عبير الجوافة» الذي يتحدث فيه غابريل غارسيا ماركيز مع صديق له قديم عن حياته الاولى وماذا تعني الكاريبية له، «في اتجاه الريح العالية» من تأليف ماريس كوندي، مجموعه قصصية للكاتب الكوبي انطونيو بينتز – روجو «منظر من المستنقعات»، ورواية ويلسون هاريس التي صدرت في عام ١٩٦٠ «قصر الطاووس».

ويعتقد فيليبس ان تاريخ المنطقة الادبي قصير جدا «فحتى القرن العشرين كان سكان المنطقة يعتمدون على الكتابات الادبية التي تصدر من قبل القوة الاستعمارية، وعليه فان الادب في هذه الفترة لم يتحول الى مرآة تعكس تاريخ المنطقة. ولكن الموضوعات العامة بدأت تظهر في هذا الادب المكتوب باللغات الانجليزية، والاسبانية، والفرنسية والهولندية، ومن هنا نستطيع النظر بشكل أفقي للكتابات التي ظهرت في حوض الكاريبي، حيث انتجت المنطقة عددا من الكتاب الافراد»، ويطالب فيليبس بالنظر الى الادب الكاريبي كوحدة واحدة بدلا من تحليله بناء على ظروفه في كل جزيرة لان هذا التحليل يفقد الادب وزنه.

وفي الوقت الذي تشاهد فيه أدبا كاريبيا حيّا، الا ان العديد من الادباء الذين ينتمون الى هذه المنطقة لا يمارسون الكتابة من مناطقهم فهم مثله يعيشون خارج بلادهم وجزرهم، ويرى فيليبس ان هجرة الكتاب الكاريبيين لها علاقة باطار النشر «فلأسباب واضحة، يرحل الكتّاب حيث توجد صناعة نشر تساعدهم وتحترم عملهم».

ومع الرحيل الفعلي من بلادهم تبدأ عند الكتّاب اشكالية الهوية، ورغم تقدير فيليبس للبلد التي صنعت اسمه (بريطانيا) الا انه لا يزال يحمل شعورا ذا حدين حول اهمية بريطانيا كوطن له، ففي محاضرة أخيرة ألقاها في جامعة ليدز حول العلاقات العرقية في بريطانيا قال فيليبس ان الوضع تحسن عن السابق، وعن زمن اينوك باول الذي قدم بلاغة للكثير من اعضاء الطبقة العاملة والفئات العنصرية وعززت بلاغته الحقد ضد الاخرين الذين يختلفون لونيا مع الغالبية العظمى للسكان.

ويعتقد فيليبس ان الرياضة التي كانت مسرحا كبيرا للعنصرية قد تغيرت كثيرا، حيث تشاهد العديد من ابناء الاقليات العرقية خاصة السود يمثلون بريطانيا في المحافل الدولية، ولا يتوقف الامر عند الرياضة بل يتعداه الى الادب، حيث برزت اسماء في هذا الاتجاه في الادب البريطاني من مثل كازو ايشيجوري الكاتب البريطاني من أصل ياباني، سلمان رشدي، حنيف قريشي وغيرهم.

وقال فيليبس «اشعر بالبهجة حينما ألاحظ انعكاس الادب الذي تقدمه الاقليات في الحياة البريطانية العامة اكثر من مجلس العموم، وأجد سرورا عظيما في الرحلات التي ينظمها المجلس البريطاني للادباء»، حيث يقدم الادباء من أمثاله كممثلين للادب البريطاني، ويعتقد فيليبس ان بريطانيا تقدمت بشكل سريع في مجال العلاقات العرقية ولاول مرة في حياته يشعر «بالتفاؤل تجاه هذه التغييرات».

ويتساوق مشروع «فابر آند فابر» مع الاعجاب العالمي المتزايد بالادب الذي تنتجه منطقة الكاريبي، خاصة بعد فوز الكاتب والشاعر من سانت لوشيا ديريك ويلكوت بجائزة نوبل، وتتسيد الاسماء الكاريبية الان العديد من الجوائز الاوروبية مثل جائزة نوبل، جائزة الغونجورد الفرنسية، وجائزة سيرفانتيز الاسبانية، حيث تحتكر هذه الجوائز اسماء مثل ويلكوت، باتريك تشامسيو من جزر المارتينيك، والكاتبة الكوبية ماريا لويناز، كما ضمت قائمة جائزة ديلن الادبية اسماء ثلاثة ادباء من حوض الكاريبي من بين عشرة اسماء رشحوا للجائزة والتي تبلغ قيمتها المالية ١٠٠ الف جنيه استرليني، وهم أيرل لوفليس، جامايكا كينسيد، وديفيد دابيدين، وتضم قوائم الفائزين بجوائز ادبية من المنطقة بولين ميلفيل، روبرت انطونيو، غويليرمو كابريرا، وفريد داغوير.

وكجزء من هذا الاهتمام المتزايد بظاهرة الادب الكاريبي قدمت دار نشر بريطانية مبلغ ٥٠ ألف جنيه سلفا للكاتبة الغويانية اونيا كيمبادو عن روايتها التي ستصدر في الخريف القادم، ويعتقد بعض المعلقين الادبيين ان منطقة الكاريبي أضيحت «الهند الجديدة» اشارة الى كونها مصدرا للابداع والخلق الادبي.

وتتعاون دار النشر مع طيران الويست انديز البريطاني، وجامعة الويست انديز لاصدار هذه المجموعات الادبية حيث تباع هذه الكتب بنصف سعرها في منطقة الكاريبي.





ماركيز

وعبر رئيس «دار فابر آند فابر» في لقاء له مع الصحفيين المحليين في الكاريبي عن دهشته لعدم تمكن سكان هذه المناطق من التعرف على انتاج الادباء الوطنيين، حيث انه «من المخجل ان السكان لا يستطيعون قراءة ما يكتبه كتاب منطقتهم».

ويعتقد انطونيو بينتيز–روجو ان منطقة الكاريبي من اكثر المناطق الادبية المجهولة في العالم، وقال ان «التاريخ الكاريبي ضائع باستثناء ما كتبه اصحاب المزارع الاوروبيون والمستعمرون، وهناك بعض الكتابات من قبل بعض العبيد او العمال الذين جلبهم الاستعمار من الهند اوالصين، ولكن ما يوجد الان هو قطع متفرقة من هذا التاريخ».

وقد عبر ويلكوت في محاضرته التي ألقاها في حفل تقبله لجائزة نوبل حول الادب الكاريبي عن هذه النظرة، حينما شبه الادب في مناطق الانتيل «بالقاز او الجرة المكسورة التي تعكس تارخ الانتيل المفرق والمكسر».

وينبع تشتت الادب الكاريبي من اشكالية الهجين والمصادر المتعددة التي صنعت شكل التاريخ والثقافة الكاريبية، ففيليبس يرى ان تراث هذه المنطقة ذات الالسنة المتعددة والثقافات المختلفة لا يمكن تلخيصه بجملة واحدة.

وهو نفس الرأي الذي يحمله الكاتب روبرت انطونيو، حيث ينظر الى الثقافة الكاريبية على انها ثقافة التعدد والهجين، ويقوم ككاتب ومن خلال اللغة بعصر كل المكونات التي شكلت الثقافة الكاريبية في اطار واحد، فهو يأخذ كل المواد الافريقية، والهند – شرقية، والآسيوية، والفرنسية، والانجليزية والاسبانية في بوتقة واحدة، فتاريخ الكاريبي وثقافته ضمن هذه النظرة هو مجموع هذه الثقافات، ويشبه في ذلك «الغرفة الواحدة المليئة بالارواح».

وفي اطار تعدد النماذج الثقافية التي شكلت تاريخ الكاريبي يرفض فيليبس تشبيه التعددية الثقافية بالمفهوم السائد عنها في الغرب، والذي ينظر الى التعددية من باب سيادة الاغلبية وتسامحها مع الاقليات، وعلى خلاف ذلك فان التعددية في الكاريبي هي تعددية التنوع والتلاقح والتأثير في شكل واحد من الثقافة ولكنه يحمل وجوها عدة.

فضاء دارة الفنون يبتهج بموسيقى لوركا

كتب : علي عبد الامير

فرقة ويرذير في دارة الفنون

اذ يقول لوركا عن مقطوعات الموسيقية، في الوقت الذي عبرت فيه عن الفلامنكو، فاني ساعبر عن السوليا او السيغريا الغجرية او البولو او لاكانا الذي يعني الغناء بلا زخرفة، والاغنية التي هي صيحة اكثر ما تكون ايماءه»، فانه يشير الى رسوخ دوره كشاعر حسب بل الى مساهمته المميزة في الموسيقى وخاصة في الموسيقى الشعبية الاسبانية.

ومثل هذه اللمسات التي تشير الى عبقرية فيديريكو غارثيا لوركا وتعدد موهبته: فهو الشاعر المسرحي، الموسيقي والفنان التشكيلي، ظهرت خلال الامسيات المتعددة والتظاهرات التي اقامها المركز الثقافي الاسباني في عمان بمناسبة مرور مائة عام على ولادة لوركا وآخرها، الامسية الموسيقية التي احياها فريق «ويرذير» الاسباني الثلاثاء الماضي في «دارة الفنون» التابعة لمؤسسة شومان.

واضافة الى الاعمال القصيرة السبعة من موسيقى لوركا التي قدمها الفريق الثلاثي: كيرالت دوكا على آلة «الكلارنيت» والبرتوغومي على آلة نفخ هي «كورنودي باسيتو» والعازفة سيلفيا فيدال «بيانو» كانت هناك اعمال موسيقية لمؤلفين كان لوركا معجبا، كذلك اعمال مؤلفين شبان متأثرين بلوركا او بالموسيقى الشعبية التي كان لوركا مولعا بها.

في الاعمال التي كتبها لوركا وعزفها الثلاثي، برزت الاولى كانها تشبه النبضة متدفقة وحيوية، والثانية عبرت عن شجن اجادت الالتان الهوائيتان تجسيده بخاصة آلة «الكلارنيت» وعزف كيرالت روكا المتقن عليها. التوقيعات الهادئة والشجية في موسيقى لوركا، حملت ايضا «انتفاضة» الشاعر وغضبه، غضب الاحاسيس حين تحاول ان تتماسك وجودها وان تدافع عن ذاتها ازاء ماكنة لا تهدأ من الخراب تستحق كل شيء وليس ببعيد عن هذا كان مصير لوركا ذاته.

ولان تلك الاعمال حملت عنوان «اغنيات شعبية اسبانية» لذا بدا من الطبيعي ان تجد التصفيق على طريقة الفلامنكو ضمن هذه المقطوعات التي كتبها لوركا، وتناوب الاكف وهي تصفق مع تنويعات البيانو الرقيقة، اوجدت حالة من البهجة التي ابدع الفريق الاسباني الثلاثي في ترجمة مأثرها الروحية وجعلها طيوراً محلقة في فضاء دارة الفنون.

وخص الفريق «ويرذير» الجمهور الاردني المحب للموسيقى الرصينة ولعوالم الشاعر لوركا، بعمل موسيقي كتبه احد الشبان المتأثرين بلوركا، فهو يقدم للمرة الاولى خارج اسبانيا. والعمل توزع ما بين شكلين للاداء، حيث تعزف عازفة الكلارنيت فيما العازف على آلة النفخ «كورنو» يقرأ من قصيدة للوركا ثم تدخل اصابع عازفة البيانو في المشهد، وكل هذا التنوع في الاداء الصوتي يقارب النغم الهادىء والتصويري والحاد والمنتفض الذي جاءت به المقطوعة وكانها تقارب عالم لوركا الانساني والشعري في آن.

وكان اللافت في العمل ان البيانو تولى التعبير عن التفاصيل الصغيرة وبعنف فيما كان الكلارنيت يحكي قصة شجية اثناء قيام العازف البرتو بقراءة مقاطع من شعر لوركا، وبعد مجمل الاندفاعات العنيفة هدأت المقطوعة لتصبح بعد ان تدخل مع صوت الشاعر هدوءا شجيا تألفه النفس والاسماع.

ومن تأليف بالومار، كانت هناك مقطوعتان الاولى هادئة شجية تناوبت الالات الثلاث على اغناء مزاج الشجن العميق والثانية توفرت على لمسة الفلامنكو حيث التصفيق الايقاعي فيما البيانو يوقع لحنا ايقاعياً بهيجا لا تخفى الغنائية فيه.

ومن تأليف عازف آلة «كورنودي باسيتو» ورئيس الفريق البرتوغومي، عزف الثلاثي مقطوعات حملت عنوان «موسيقى من اقليم برشلونه» برزت فيها قدرة عازفة الكلارنيت بالدرجة الاولى، حيث لمستها الروحية العالية بين نغم ايقاعي متحرك واخر غنائي رقيق ينهل من المؤثرات الموسيقية الشعبية الاسبانية.

والفريق الثلاثي «ويرذير» تأسس عام ١٩٩٠ بهدف المساهمة باضافة صوت اصلي على موسيقى الصالة «التي ينتمي اليها الفريق كشكل موسيقي».

وكانت الالات الموسيقية المميزة للفرقة والرغبة العامة في العيش مع تجربة موسيقية دليلا واضحاً على الشخصية الفنية لهذه الفرقة الثلاثية الناجحة في حضورها الاستذكاري لفيديريكو غارثيا لوركا.

ثقافة وفنون

قراءة في كتاب العرب والحداثة السينمائية للتونسي الهادي خليل

ناجح حسن

ضمن سلسلة «معالم الحداثة» التي تصدر عن دار الجنوب في تونس، صدر للناقد والباحث السينمائي الهادي خليل كتاب «العرب والحداثة السينمائية» وجاء صدور الكتاب ضمن سلسلة يشرف عليها ويديرها الاستاذ عبد الحميد الشرفي.

يضم الكتاب حوالي اثنتي عشرة دراسة متنوعة للناقد، تميزت بقيمة فكرية وجمالية عالية، وقدرة متميزة على التعبير الفني الدقيق لموضوعات سينمائية لافلام عربية وعالمية، واضعا بعين الاعتبار واقع اتجاهات السينما المعاصرة، بحيث جاءت موضوعات الكتاب معبرة عنها.

وتحت عنوان («ريح السد» و«صفائح من ذهب» و«بزنس» للنوري بوزيد من حديث العجين والنار والماء الى خطاب الادلجة وورطة الانتاج المشترك) لاحظ المؤلف تلك الهوة في فيلم «ريح السد» بين الهاشمي وخميرة ذاكرته وبين السائد الاجتماعي والسياسي. السرد معطل والكلام معطل والشخصيات مكبلة بالام الماضي.

يعيد النوري بوزيد الاعتبار الى التراث الشفوي من خلال الشعر العامي وهو يكتب كثيرا من العامية كما هو في فيلم «صفائح من ذهب» عندما كان المساجين السياسيون يرددون اغنية اركض يا حصان، مع الاهتمام بادواته التعبيرية والجمالية لتأسيس السينما الذاتية والوعي بالذات في صياغة السينمائي خطابه السردي من خلال عناصر مادية تشكل وتختزل اغراض معاني هذا الخطاب. وفي هذا الجانب بالذات تكمن الاهمية البالغة لفيلم «ريح السد» حيث يمكن تفكيك الغاز الفيلم من خلال العجين والنار والماء والدم. السينما فن الصورة وليست فن الكلام والخطاب، ولذا عليها ان تخلق ذاتها من ذاتها، اي على السينما ان تقتات من تربة الصورة وليس من مرجعية او شعارات هوائية. السينمائي المغاربي يتمنى ان يكون فيلمه لحظة تأسيسية في قطيعة مع الذي سبق.

في باب «يوسف شاهين» بين المحلية والعالمية نراه يجنح غالبا في اعماله الى الثرثرة ولا يترك الصورة تسير على رسلها وتتنفس بما فيه الكفاية. ويتمنى ان يثرثر شاهين كما يتحدث (بالتأتأة) وربما تكون هذه الطريقة المتلعثمة وغير المتأنية بالكلام هي الاسلوب الذي اوجده شاهين لنفسه لكي يحتمي من الاخرين – تارة غامض في الوضوح وطورا واضح في الغموض. لذا اعتبر الكتاب ان انضج فيلم ليوسف شاهين على مستوى الحبكة السردية ليس «باب الحديد» (١٩٥٧) كما قيل وكتب المرار العديدة بل «عودة الابن الضال» (١٩٧٦) حيث تصاغ الرواية هنا وتتجلى من خلال الرقص والغناء وتحررها الموسيقي من الكلام ومن التقييد بغرض معين.

انشودة «الشارع لمين» التي تتردد بفيلم «عودة الابن الضال» جمع من الشباب والعمال وعلى رأسهم الابن العائد على بعد سنوات قضاها في السجن فلا يهم ان نتبين ماذا تروي هذه الاغنية بالضبط وان نتثبت من محتوى كلماتها، الشيء الذي يستهوينا هو كيف يقع التعبير عن قناعات وتطلعات كوجوب التصدي لقهر المستبدين لاعبر الخطاب والشعار والحوار، بل عبر لوحات راقصة واناشيد. تضفي الموسيقى على الاحداث مسحة من المشهدية الاستعراضية والاحتفالية تنتشي بهما العين والاذن احيانا.

في تناوله لفيلم «صمت القصور» لمفيدة التلاتلي يعنونه الناقد بين النظرة والمرآة والمومياء حيث لا وجود في الشريط للهستيريا، للانفجارات اللفظية والتكشيرات والنواح المطول. اذ نرى النساء الخادمات في قصور الامراء يغنين معا اغنية صليحة «ام الحسن غنات» ويصبح الغناء ترياقا وهميا مضادا لوضعيتهن الدونية. اذ لما تنفجر «شامة» الخادمة مجهشة بالبكاء لاعنة القدر الذي جعل منها جارية مملوكة، تصمت النساء الاخريات غير مباليات كأنهن يسخرن من دموعها ويرين انها لا تجدي للتعبير عن اهانة بذلك العمق وسط نظرات الاخريات ولا ينبسن ببنت شفة وهن يواصلن غسل الثياب واعداد العجين. ليؤكد في النهاية انتساب الفيلم الى منظومة عناصر رؤيوية ومرآوية الى فيلموغرافيا عربية قريبة العهد وبعيدة في الان يدينه بالكثير الى فيلم «المومياء» للمصري شادي عبد السلام ويستدرك لاحقا بأن الكمال الشكلي الذي بلغه عبد السلام في المرتكزات الجمالية لكتابته وفي طبوغرافيا الاجساد والوجوه والاشياء يبقى اعلى من ان يساويه عمل اخر.

يتساءل المؤلف تحت عنوان «بيار باولو بزوليني .. ونحن؟» لماذا يهمنا، نحن المغاربة والعرب، السينمائي الايطالي بيار باولو بزوليني بدرجة قصوى؟ ما هي الاسئلة التي يطرحها علينا والسواكن التي يثيرها فينا؟ على ماذا تحيلنا اعمال هذا المخرج الفذ رغم محدودية ثقافتنا السينمائية وضيق افقنا الابداعي؟ فيكون الجواب تحت عنوان كلمة واحدة «الاسطورة» الحاضرة بقوة وبصفة بارزة في جميع افلامه سواء بابعادها القديمة («اوديب»، «ميديا»، «اورست») او الحديثة («بورسيل»، «حظيرة الخنازير» «بتوراما») فبعد فترة ما سمي «سينما الايدلوجية» اراد المخرج بازوليني ان ينفلت من غمرة السيوسولوجي والسياسي الضيق الى افق جوهر الوجود والحياة والكائنات. وانعكاس هذا البعد الاسطوري والتراثي على بعض الافلام العربية وخاصة التونسية. لكنها نزعة برزت مشوشة ومذبذبة خاصة عندما لا يتمكن المخرج من السيطرة على اللعبة السردية المتعددة الجوانب (المنصف الذويب مثلا بفيلمه «سلطان المدينة») واما موغلة في نوع من الحنين الرومانسي الى التراث والتزويق الجمالي الصرف للاثار الشفوية والادبية (افلام ناصر خمير، «الهائمون» ... طوق الحمامة المفقود». ووفق المخرج نوري بوزيد الى حد ما بفيلمه الاول، «ريح السد» في ربط التراث بالواقع ومرارته لكنها بقيت تحوم في محلية تونسية ضيقة. ربما يصعب على مواطن من بلد اخر فهم دلالاتها وفك الغازها.

يقدم الباحث تفكيكا مفصلا لصورة الحيوان في السينما الذي يرى ان عملية التحنيط يمكن اعتبارها السمة الاساسية للفنون التشكيلية في الكيفية التي ترى بها هذه الفنون النور ويلخص ذلك بأن الفيلم هو اولا واخيرا مومياء التحول والتغير. ويسلط الضوء على افلام تناولت العديد من المخلوقات الحيوانية مثال: «كينغ كونغ»، «الانسان – الذئب»، «قبلة الفهد»، «الرجل النمر»، «الدب».

ويصل الى الحيوان في السينما العربية بين الرمز والوظيفة الترفيهية في ظل غياب الحيوان في الافلام العربية او تحويله الى رموز ذهنية حيث لا مجال للمقارنة في هذا الباب بين السينما العربية والعالمية حيث المعادلة ليست متكافئة بين سينما بدائية وسينما لها تاريخها وجذورها ويتساءل «هل من فائدة تذكر لحضور صورة الحيوان في بلدان عربية تبدو صورة الفقر والتحجر الديني والكبت الجنسي ومن انعدام حرية التعبير وابسط الحريات الديمقراطية ويعد هذا السؤال في هذا الموضع نوعا من البذخ والترف.

في الاجزاء الاخيرة من الكتاب يطرح الباحث هذا السؤال: هل الحداثة وعود وتنظير ام فعل وممارسة وابداع؟ اليس حرصنا على بعض التجارب السينمائية العربية التحديثية (يوسف شاهين، النوري بوزايد، ميشال خليفي، مفيدة التلاتلي) ما هو في الاخير الا محاولة (يائسة) لاخفاء الواقع المتأزم الذي تتردى فيه حاليا السينما العربية. نعم لوحة السينما العربية محدودة جدا ان لم نقل ناكصة سوداء، رغم الالق الذي يأتينا عربيا بين الحين والاخر من هنا وهناك. فلا داعي لاستحضار تعويذة الموتى والانتشاء بها لان عمل الحداد وذرف الدموع لا معنى له اطلاقا، اننا لسنا هنا بصدد كتابة مرثية السينما العربية لكن هل عيب ان نقر بأن قضية الصور في البلدان العربية قضية خاسرة اساسا؟ واننا بلا حول ولا قوة امام التيار الجارف من الصور التي يغوينا ويحاصرنا بها الغرب في يقظتنا وفي منامنا.

التعامل مع سينما فقيرة هو واحد من المواضيع الاساسية التي يطرقها هذا الكتاب البحثي الذي لا يدعي الشمول والتفصيل والتي اغلبها يدور حول استعادة تواريخ الشعوب المقهورة والرد على التصور الغربي للحضارات غير الاوروبية. وفيه يطرح اسئلة كثيرة ويقدم صورة متكاملة للنقاش الدائر حول تعددية الصورة وتعددية الخطاب وفقر الابداع بكل ما فيه من تناقضات وانجازات.

وفي نهايته يقدم الكتاب دفاعا قويا عن النقد السينمائي ويشجع على اقامة ركائز ثابتة لانطلاق سينما محلية ضد هيمنة المنظور الهوليوودي الاستعلائي. ويعتبر اعادة نظر في سياسات محلية ثابتة ومكونات اجتماعية راسخة سبيلا الى التحليق نحو فضاءات سينما عربية جديدة تطرق الباب بقوة وحان الوقت لان تدخل بإحتفاء وتكريم وتقديم اعتذار متأخر.

على هامش مونديال فرنسا – ٩٨

صداع يستمر شهرا

رسمي ابو علي

بدأ منذ يومين الصداع الذي يستمر شهرا .. ونعني مونديال فرنسا –٩٨ لكرة القدم..

احدى الصحف سمته شيطانا، واحد الكتاب، وهو المثقف والكاتب الهندي الاحمر اواردو غاليانو استبدل مقولة ماركس الشهيرة «الدين افيون الشعوب» استبدلها بمقولة جديدة هي «كرة القدم افيون الشعوب».

وانا مشفق على اعصابي منذ اول امس وسأظل مشدودا وتحت نوع من الكابوس لمدة شهر كامل .. ولن اعود الى طبيعتي قبل انتهاء هذه الهستيريا الكونية التي ستجتاح العالم، ولن يبدو اي حدث امامها مهما، مهما كانت ضخامته.

ولذلك لا غرابة اذا كره السياسيون هذا الشهر، لانهم – وهم المحبون للظهور، العاشقون لاضواء الكاميرات العادية والتلفزيونية، سيظهرون باهتين وباعثين للملل، امام الهالات الاسطورية التي تشع من نجوم الفطبول وساحات الملاعب .. هنا بالذات .. نستطيع ان نسجل نقطة للمونديال وليس عليه، اما ما عدا ذلك فان الشهر القادم سيكون استثنائيا كأنما الزمن سيتجمد، وكما لو ان سكان الكوكب برمتهم قد اخذوا اجازة من العالم، من اهتماماتهم الطبيعية، وكما قلنا، فان ما يبدو مهما في الحالات العادية غير المونديالية، سيبدو هنا باهتا وقليل الشأن.

انني ادرك انني اقوم بمجازفة ليست بسيطة وانا اكشف عن حقيقة موقفي من هذا الحديث الكروي العالمي، وربما سيعتبرني البعض مارقا او مجدفا، وهي تعبيرات تلصق بالذين يمسون بالمقدسات والمحرمات.

وبالفعل، فكما يرى غاليانو الذي اشرنا اليه في مطلع هذا المقال يؤكد ان الهوس والهستيريا بكرة القدم تحول الى ديانة جديدة عالمية لها مريدوها وطقوسها وقواعدها. خاصة وانها ديانة لا تشترط اي شيء بالنسبة لمعتنقها، فيكفي ان يمتلك الحماس اللازم والانفعال الضروري الذي يجعله يشد شعره او يعض قبعته من الغيظ او من عكسه، كما ان لهذه الديانة ميزتين رئيسيتين: فهي لا تكلف مالا حيث يمكن الانتساب اليها مقابل ثمن زهيد هو ثمن التذكرة ..

كما ان هذه الديانة ديموقراطية، حيث نرى ان ابناء الدول الغنية يلعبون ضمن نفس القواعد مع ابناء الدول الفقيرة، ونرى اللاعب الابيض ناصع البياض يلعب ندا لند مع لاعب اسود موغل في السواد.

او ليست هذه من علامات الديموقراطية الكونية .. والان، ربما تتساءلون عن سر انزعاجي وتطيري من هذه المناسبة.

والحقيقة ان هناك سببين:

اولهما ان هذه اللعبة تقوم بتفريغ احتياجات وطاقات نفسية هائلة في الفراغ لتحدث التفريغ الكاذب بدل ان تصبها في ابداعات نافعة .. فالمشاهد هنا، اشبه بحاجز يتماهى سلبا بالبطل، فلا يغادر عجزه، الا ليغرق فيه اكثر .. ويمكن القول ان الايمان القطعي بهذه الديانة، والذوبان في طقوسها يتبع عكسا درجة تطور ورفاهية المجتمع، ولهذا فان حكومات الدول الفقيرة سعيدة جدا بهذه الظاهرة التي تتيح لجماهيرها التفريغ العاطفي والنفسي دون نتائج مزعجة لهذه الحكومات.

اما السبب الثاني فهو ان هذه اللعبة فقدت براءتها الاولى .. وهي كانت قد ابتدأت من تلك الغريزة التي تجعلك تقذف برجلك اي شيء تصادفه في الطريق .. اي انها بدأت من مبدأ «اللعب من اجل اللعب».

اما الان فقد تحولت الى تجارة، بل الى صناعة، واصبحنا نسمع عن نجوم يباعون بالملايين ويشترون بملايين اكثر .. وعندما يدخل مبدأ الربح اي شيء فانه سيفسده لا محالة.

واخيرا، فقد يكون من المناسب ان اشير الى انني في مطالع فتوتي كنت لاعبا جيدا في فريق المدرسة حتى انني سجلت ذات مباراة هدفا برأسي .. وهذا يعني انني لا اعادي كرة القدم البريئة ذات الطابع الطفولي ولكنني اعادي الظاهرة وتأثيراتها السلبية.

ورغم ذلك فانني خلال هذا الشهر لا امتلك الا ان اصاب بهذه الحمى، مثلي مثل غيري، وسوف انضم، شئت ام ابيت الى اتباع الديانة الجديدة فالتيار اقوى مني ومن الافضل ان اكون جزءا منه ولو على مضض.

نزار والمرأة

هند التونسي

يموت الشعراء وينعاهم اقاربهم واحباؤهم وبلدانهم واقوامهم لفترة من الوقت.. اما ان يموت شاعر وتبقى الصحافة الثقافية في الصحف والمجلات العربية، وتبقى الجماهير العربية في سائر بلدان العرب تنعاه وتتكره انسانا وشاعرا وصاحب رأي في السياسة والمجتمع اياما واسابيع فهذا يعني ان نزارا الذي استقطب كل ذلك، لم يكن شاعرا فحسب وانما كان ظاهرة فريدة متميزة على الساحة العربية الشعرية على مدى نصف قرن من الزمان.



وكانت المرأة التي عاشت في هواجسه طيلة سني حياته وراء ان يكون نزار تلك الظاهرة المتميزة جماهيريا في شعرنا العربي المعاصر في الحب والعشق والجمال حيث كرس جل شعره لها وغناها في الحزن والفرح والاندفاع والندم والشموخ والانكسار، والهزيمة والنصر والرضا والغضب. فنزار المرأة والمرأة نزار، هكذا عاشت المرأة في شعر وشاعرية نزار شابة ويافعة وسيدة ناضجة. غرد لها وكتبها اوزانا وتفاعيل سهلة ممتنعة، تناسب في دواخل المتلقي على اختلاف ثقافته انسياب الغدير الرقراق في رياض من الورود والياسمين والفل والريحان والزنابق وازاهير اللوز والرمان.

دخل حرمتها وتسلل عبر كتمانها الانثوي الى اعمق اعماقها واخرج خباياها كمن يخرج اللآلي من المحار. سكر نزار بالمرأة واسكرها به. صهل بين يديها.. اعطاها انوثتها شعرا ووضع انامله على مواطن وجودها انسانا.. فاعطته الحب.. انست به وركنت اليه وغفت على زنديه وانعة مطمئنة جعلها تدرك ان لانوثتها كرامة.. ولولاها لما كان الوجود.

حادث وفاة اخته . وهو في الرابعة عشرة من عمره منتحرة لان اباه رفض تزويجها ممن تحب . حفر في نفسه وهو الشاب المراهق حينها بان يفهم الحياة بحرية الحب، وان يتمرد على التقاليد والموروث التربوي الذي يقمع في الانسان سيما المرأة اجمل واثمن قيم الحياة الا وهو الحب.

وبدأ نزار منذ بداياته يستخدم شعره في معركة تحرير المرأة وآمن بانه لا يمكن ان يتقدم المجتمع العربي وينهض اذا ظلت المرأة كما هي جاهلة غير مثقفة. اراد مدينة مفتوحة للحب بدون احكام عرفية وشاخصات «ممنوع المرور» و«ممنوع التجول».

اراد ان يخرج المرأة من كبوتها وجهلها ومن تقمقمها اراد لها ان تكون سيدة مجتمع تتحدث بثقة وطلاقة ودون خوف. لها شخصية ووجود واثر. امرأة ملكة قرارها، تعطي وتمنح وتمنع كما تريد هي لا كما يريد الاخر تقف وتسير الى جانب الرجل وليس خلفه متعلمة ومثقفة وطموحة وذكية. وعندما تستطيع الدفاع عن حقوقها والقيام بواجباتها بجدارة.

اراد نزار للمرأة ان تتحرر من تقاليد بالية تحرم عليها ممارسة انسانيتها كامرأة انثى بعيدا عن الاسفاف والتهتك والفجور.. اراد لها ان تحب بتحضر لان المرأة المتحضرة والمثقفة والناضجة اكثر مناعة ضد السقوط.. وضد ارتكاب الخطيئة.. وليس ادل على رايه هذا من قصيدته «حبلى» التي كتبها في الخمسينات واثارت ضجة كبيرة بعد قصيدته «خبز وحشيش وقمر» التي هزت المجتمع العربي آنذاك. وقصيدة «حبلى» تتسم بالواقعية المريرة وهي هادفة وذات صبغة قصصية تعليمية تهيب بكل فتاة الى التمسك بالفضيلة والبعد عن الخطيئة.

والقارىء المثقف الواعي لشعر نزار في المرأة يستكشف انه لم يكن اباحيا او خارجا على القانون كما يبدو للقارىء البسيط وانما كان يحمل طرحا دلاليا لعرض حالة من حالات المرأة التي تعيشها في الوطن العربي وهي دعوة ضمنية لعكس ما يجب ان تكون.

وقصائد نزار لا تدعو النساء الى القذف بانفسهن في اوحال العبثية واللامبالاة. وانما لتحسس حقوقهن الطبيعية والعيش بوفاق مع مشاعرهن واحاسيسهن وما تمليه عليهن مراحل العمر من جماليات انسانية ووجود له معالم واضحة، دون تستر في الظلام وتخبط في عقد الخوف والفزع والحرمان من جانب والقمع والتجبر والارهاب في الاسرة والمجتمع من جانب اخر وقد نادى نزار بحق المرأة في الحب. وان تختار طريقها بانسانية عليا ورقي عاطفي.

وفي بداياته الشعرية هاجم نزار المرأة العربية ونعتها بالجهل والغباء وضحالة التفكير كي يستفز فكرها ويستفز كبرياءها وبعد اربعين عاما من عطائه الشعري المتواصل عن المرأة ومعها بدأ يعطيها قيمتها ويحترمها ويؤمن بفكرها ونهوضها وكانت المرأة حينئذ قد قطعت شوطا كبيرا في العلم والثقافة والعمل في سائر الميادين جنبا الى جنب مع الرجل في سائر البلاد العربية.

وكان عام ١٩٦٧ م نقطة تحول في تاريخ نزار الشعري حيث مزج بين حبه للوطن وحبه للمرأة وصار يكتب شعرا سياسيا لا يقل روعة وعمقا ودلالات عن شعره في المرأة حيث قال:

«الحب عندي عناق للكون وعناق للانسان. والوطن قد يصبح في مرحلة من المراحل عشيقة من اجمل العشيقات..»

وقال ايضا: «لقد كنت محاميا للمرأة ضد الرجل وضد التقاليد في سائر المجالات»

بحق!.. لقد كان نزار بروحه العشاقه وطبعه الشاعري الفذ الذي ينثال في دواخل المتلقي على اختلاف درجته الثقافية كذرات ضوء مخترق بلور الانسان فيه.. كان ظاهرة فريدة متميزة على ساحة الشعر العربي المعاصر لقد شكل نزار لنفسه . بسبق الاصرار. مدرسة في شعر العشق! وكان الشاعر العربي العاشق الولهان على مدى نصف قرن من الزمان.

وكان يرسم بثقة عليا مكان موقعه على خارطة شعرنا العربي المعاصربماء الذهب والفضة ويغلفه بغلالات شفيفة من الحرير والديباج والمخامل الارجوانية.. ويعود ليغلف كل تلك الغلالات ببلور يشف عما في داخله من انبهارات!!

اغمض نزار عينيه الى الابد.. ولن يغمضا.. ما دام على خارطة الوطن العربي شعر وعشق وموسيقى!!

وفي رأي النقاد يعتبر نزار اشهر شعراء الغزل على الساحة الشعرية العربية المعاصرة وثالث الشعراء الغزليين بعد امرىء القيس الشاعر الجاهلي وبعد عمر بن ابي ربيعة الشاعر الاموي في تاريخ الادب العربي.

في النجمة الزهراء بسيدي بوسعيد بتونس

تنويعات أندلسية وهدوء تلعب على صفحته ذاكرة روحية جمالية استشراقية

تونس – من زليخة ابو ريشة

لدخول ضاحية سيدي بوسعيد في تونس سأخلع عين السائحة، لأنني عندئذ سأترك لعيوني الأخرى ان تحتق. فهذا الشاسع الواسع من البياض المنقوش بالأزرق سيفسر لي مقام سيدي بوسعيد الباجي في هذه الضاحية التي سيأتيها فيما بعد البارون رودولف دير لانجي (عام ١٩١٢) ليبني دارته «النجمة الزهراء» (والتي سيستغرق بناؤها عشر سنوات حتى عام (١٩٢٢) والتي سأدخلها بصحبة علي اللواتي – الشاعر والفنان التشكيلي ورئيس لجنة متابعة مشروع مركز الموسيقى العربية والمتوسطية ومدير دار الفن في تونس العاصمة.

في بيته الرشيق حيث التقينا زوجته (سعيدة) التي اعدت لنا اطباقا لذيذة جدا من المطبخ التونسي ردا على التحدي الذي قدمته الى زوجها علي اللواتي: «ليس في المطبخ التونسي ما يعجب..» وأردف من باب التهذيب: «هكذا سمعت» .. يأخذنا علي اللوتي في رحلة الى قصر النجمة الزهراء عبر كتاب ضخم بالفرنسية من تأليفه. يقلب لنا الكتاب صفحة صفحة. شارحا لنا حوادث القصر وتفصيلاته وننهض مع ميسون صقر (شاعرة الامارات) وانا من ازواجنا لندخل كل هذا الجمال..

سيتشكل لدي ضمنا إحساس عنيف بالحب. حب للمكان يتقلب في ذاكرته الموسيقية والتشكيلية والروحية، وسيصبح لزاما علي كواجب «آه» من قلب البياض المنقوش بالأزرق، واجب متبتل بصلوات قديمة واستشراقات أن أزور المكان. واضيع الطائرة في موعدها في اليوم التالي لأظل الأيام الثلاثة التي ستمكنني من دخول هذا القدر من الجمال هذا القدر من التبتل.

تشتري الحكومة التونسية قصر البارون من ورثته قبل سنوات وتخده عام ١٩٩١ ليصبح مركزا للموسيقى العربية والمتوسطية بلجنة فنية يرأسها الفنان الشاعر علي اللواتي الذي كان صاحب الفكرة ومقترحها. ولأن تونس تفكر ثقافيا بشكل جميل فان المشروع نجح واضاف معلما اخر من معالم المراكز الثقافية الحية في تونس والمتخصصة بالموسيقى.

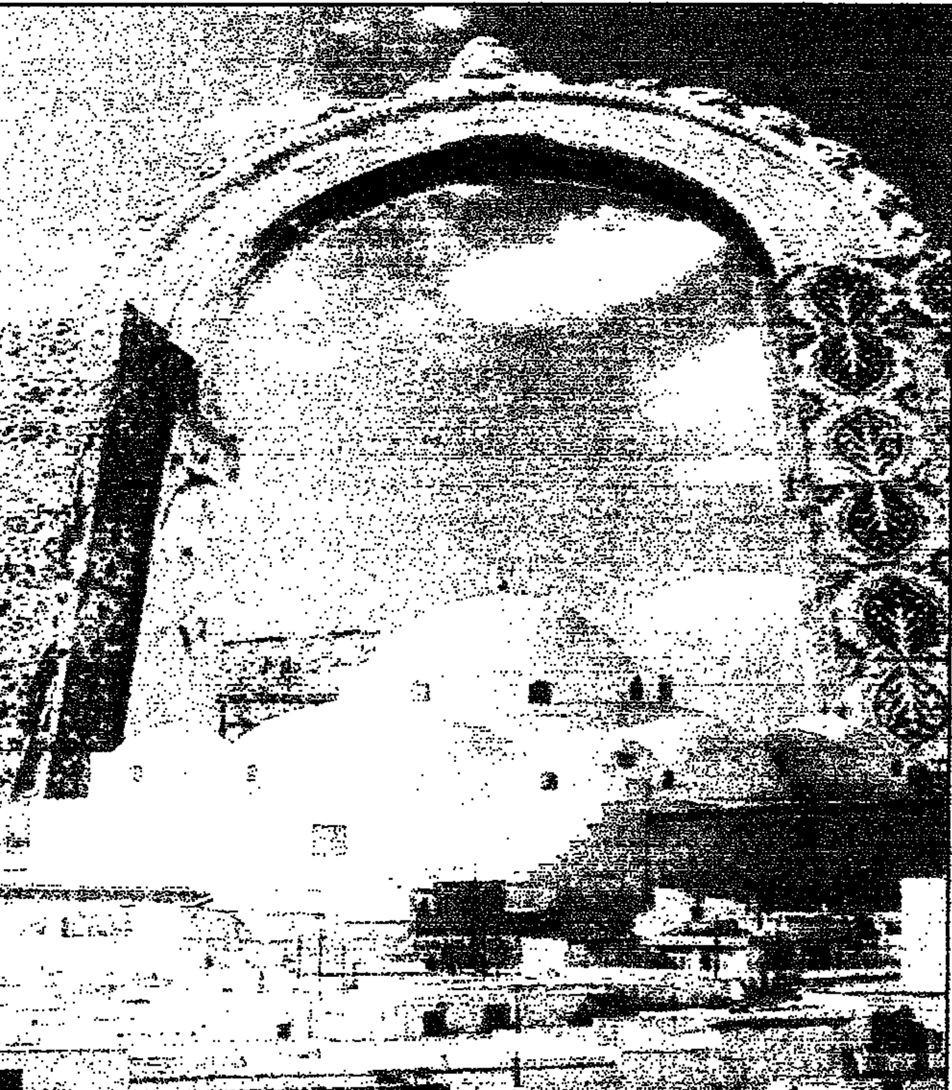
وعندما تصعد السيارة جبل المنار في سعيها الى بلوغ ضاحية سيدي بوسعيد تنزلق العين يمينا لتتلقى بوابة تؤدي الى طريق والطريق تؤدي الى بياض. هنا انزل والجبل ينحدر الى البحر وعند البحر مرسى لقوارب تتنزه مزخرف بالألوان. أدخل «النجمة الزهراء» من حدائقها واتنفس هواء يصعد من البحر ويرتطم بالافئدة.. وعلى الجانبين حدائق، الى اليمين تنحدر، والى اليسار تصعد وتنبسط وتتغلغل عبر ثنيات البناء الذي سأعيد قراءة داخله بعد قليل. ابلغ فسحة واسعة يحدها من جهة البحر سياج ازرق قصير تعربش عليه اشجار ورد وياسمين ازرق. وعلى اليسار واجهة القصر. أحد عشر قوسا واثنا عشر عمودا وعلى الجانبين مشربيات زرقاء اربع وشبابيك زرقاء. وباب بني تحت القوس السادس.

أدخل إذن. وسأنتقل فورا الى الأندلس. فهنا قطعة هاربة من هناك. سأدخل إذن الى السكون الهادىء المطمئن. والى تنويعات مختصرة من قصر الحمراء والى فحوى ان مستشرقا فرنسيا من اصل الماني ينشىء في هذا المنعطف الساجي من الانزواء قصره الفاخر بخارج ابيض متصوف ليس فيه من ثراء الداخل ما ينشىء او يقول .. ويحول قصره عبر اقامته فيه حتى وفاته (عام ١٩٣٢) الى مركز للموسيقى العربية والأندلسية .. حيث سيؤلف اهم موسوعة عن الموسيقى العربية بالفرنسية (٦ مجلدات ضخمة) لم تترجم بعد، وحيث سيخصص في قصره جناحا للموسيقيين الذين هم اجداد اهل الموسيقى في تونس اليوم. وحيث سيتحول القصر الى متحف يضم اكبر وأندر مجموعة من الالات الموسيقية العربية في العالم.

تمتلىء روحي بالرضا بعد وقوف طويل امام المشهدية وتنحية العين الاستشراقية التي تتجلى عميقة في لوحات البارون. وأسمع طنطنة الأوتار في جناح الموسيقى. وأرى زوجة البارون تتجول في جناحها الكبير، بينما اختار لنفسه غرفة صغيرة غالبا ما كان يقضي فيها الوقت ليكتب موسوعته الكبرى. وأطل من فوق من رواق الاعمدة على باحة الدار السماوية التي تحولت الان الى قاعة لتقديم العروض الموسيقية، وأتسلل من عين الدليل الى غرفة البنت والى حمامها الأوروبي. ثم الى الحمام التركي في قاع القصر، وعند الباب التقى مدير الدارة الأستاذ حاتم الطويل مرحبا والذي ساهم مع فريق علي اللواتي في اعداد القصر لدوره الجديد. من خلال وزارة نشيطة وفعالة اسمها وزارة الثقافة .

تبهرني المكتبة .. مكتبة ثمينة تغص بكتب عن الموسيقى وسواها. لقد كان البارون هذا الصوفي الذي خلع رداءه الاوروبي لا متذوقا وموسيقيا. وفنانا تشكيليا فحسب بل وبحاثة ايضا. وقد شكل فريقا من البحاثين التوانسة تبضوا للتأليف فيما كان سينقرض نتيجة مداهمة الموسيقى الغربية لهذا الإرث العظيم امثال الصادق الرزقي صاحب المؤلف الشهير «الأغاني التونسية» وقد كان البارون – وبتكليف من الملك فؤاد الأول – من حضر وأعد لأول مؤتمر عن الموسيقى العربية عقد في القاهرة في ٣ نيسان ١٩٣٢ حيث ناقش موسيقيون وعلماء عرب الى جانب نخبة من كبار المؤلفين الموسيقيين والباحثين الغربيين امثال بول هندميث وبيلا بارتوك وكورت زاخس والبارون كارادي فو، مشكلات الموسيقى العربية بمنهجية علمية.

أغادر القصر من امام نافورة حائطية من الرخام الاسود المعرق بالاخضر بقاعة الجلوس الكبرى لأنطلق في الفضاء الأبيض المتقشف وقد انطبعت على طراوة روحي صور تلك المنمنمات والمقرنصات والمذهبات والمزخرفات والمنحوتات والنافورات التي يتسربل بها باطن المكان... وامر وانا اتقافز بين الحدائق التي تعمل فيها بحمية يد الترميم والإحياء قرب قبة بيضاء يرقد تحتها البارون رودلف ديمرلانجي بسكينة مطلقة لا يرجرجها غير صوت الريح الاتية من صوب بحر شديد الزرقة يشبه لون خشب النافذة وحديد الباب الموصد.



بيت تونسي قديم

الرأي الرياضي

وزير الشباب يلتقي وفدنا المشارك بمؤتمر الشباب العالمي

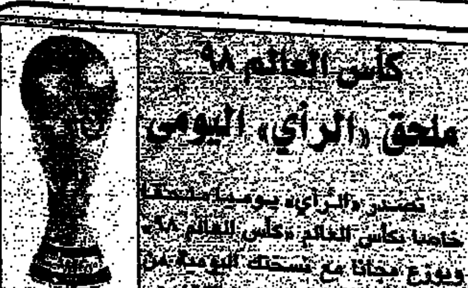
عمان – الرأي – استقبل السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب في مكتبه بوزارة الشباب امس وبحضور السفير الياباني في عمان السيد كيوتشي ماتسيموتو رئيس واعضاء وفدنا المشارك بالقرية الشبابية العالمية ومؤتمر الشباب العالمي والذي يعقد في اليابان الشهر المقبل.

واشاد السيد الحسن بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الاردن واليابان والاردن معربا عن حرص وزارة الشباب على تفعيل وتعميق علاقات الصداقة بين شباب البلدين، واكد ثقته بان هذا اللقاء الشبابي العالمي سيفتح المجال امام الشباب من الاقطار المشاركة لبناء صداقات جديدة والتعرف على ثقافات الشعوب المشاركة.

من جانبه اكد السفير الياباني في عمان اهتمام بلاده بتطوير علاقات الصداقة والتفاهم بين الشباب من البلدين، وان هذا اللقاء الذي تنظمه اليابان سنويا من شأنه تعزيز التفاهم وتبادل الثقافات بين المشاركين.

ويذكر ان الوفد الاردني الذي يرأسه المهندس عبدالغني طبلت مدير مدينة الحسين للشباب يضم عشرة شباب وشابات سيشاركون في انشطة مختلفة باليابان ضمن لقاءات وحوارات ثقافية وشبابية.

حضر اللقاء السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب.



كأس العالم ٩٨
ملحق «الرأي» اليومي

تصدر «الرأي» يوميا ملحقا خاصا بكأس العالم «كأس العالم ٩٨» ويوزع مجانا مع نسختك اليومية من «الرأي».. احرص عزيزي القارئ على الحصول على نسختك المجانية من «كأس العالم ٩٨».

كمبيوتر لتوثيق المنتخبات واعمال الاتحادات الرياضية

عمان – الرأي – عممت وزارة الشباب على الاتحادات الرياضية كافة تطلب منها تزويد كمبيوتر الوزارة الخاصة بالاتحادات بالمعلومات التالية:

– اسماء لاعبي المنتخبات الوطنية ومعلومات عن التدريب
– اسماء اجهزة التدريب شاملا اداريي الفرق
– العاملون في الاتحادات والرواتب التي يتقاضونها

وتأتي هذه الخطوة التي تحدد موعد انجازها قبل ٢٧ الشهر الجاري في اطار التوثيق الذي تنتهجه الوزارة.

خبران من وزارة الشباب

× متطوعون يابانيون

– يدرس اتحاد الكرة الطائرة كتابا من وزارة الشباب يفيد بوصول متطوعين يابانيين للعمل مع الاتحاد وطلبت الوزارة افادتها بمطالعة الاتحاد بهذا الخصوص

× قبول استقالتين

– وافق وزير الشباب على قبول استقالة الشريف حسين بن غازي من عضوية اتحاد البلياردو كما وافق على قبول استقالة السيد نلجح ابوحجلة من عضوية الاتحاد. ووجه الوزير كتابي شكر لهما على جهودهما الطيبة خلال فترة عملهما.

في الاسبوع الثالث لدوري كرة اليد للدرجة الاولى

الاهلي يخشى فريق الحسين .. والعربي مطمئن لام جوزه
السلط يتحفز لعبور سهل الجليل

عمان – الرأي – تتواصل المنافسة والمطاردة بين فريق النادي الاهلي حامل اللقب ومنافسيه للظفر بلقب دوري كرة اليد لموسم ٩٨ وذلك باقامة ثلاث لقاءات اليوم الجمعة في قاعة قصر الرياضة بعمان ضمن الاسبوع الثالث للدوري.

فعند الساعة الرابعة مساء يلاقي فريق الاهلي حامل اللقب فريق نادي الحسين بحذر وخاصة وان لقاءاتهما عادة ما تتم بالاثارة والشد العصبي احيانا، حيث الاهلي حشد صفوفه لاجتياز موقعه فريق الحسين بسلام، فما يأمل الاخير بمواصلة انطلاقته نحو ركب الكبار للقمة.

العربي المنافس بقوة على اللقب سيلاقي فريق ام جوزة عند الساعة السادسة مساء حيث الاوراق الفنية ترشح العربي وهو يواجه حماس فريق ام جوزة.

اللقاءات تختتم عند الساعة الثامنة مساء، حيث يخشى فريق السلط موقعه الجليل الصاعد لدوري الاضواء وان كانت خبرة السلط الارجح باللقاء.

الاهلي + فريق الحسين
قصر الرياضة س ٤ مساء

– يدرك الاهلي ان دفاع فريق الحسين ليس سهلا خاصة وانه يحكم اغلاق منافذة الامامية وكذلك على الاطراف من هنا فان الاهلي لن يستعجل كثيرا للوصول لمرمى طلفاح مع التنويع بهجومه تارة والاختراق من الاجنحة عبر اللاعبين موسى عبدالله وابوالسندس او بالعاب الدائرة لاسماعيل او شقيقه عبدالرحمن بني هاني، الى جانب التسديدات المباغته من خارج المنطقة لمحمد طه ومحمد حمارشة وسامر وعبدالناصر واختراقات ناجحة لعاطف واسماعيل مع استثمار الهجوم الخاطف لعاطف وعبدالناصر مع رقابة صارمة على حسن بني هاني وماهر ملحس والوحشة.

– فريق الحسين يمتاز بدفاعاته المحكمة حيث سيعمد لرقابة محمد طه وعاطف مع اعطاء خطه الخلفي المكون من حسن بني هاني وملحس والكوفحي والوحشة دورا فاعلا باختراق دفاع الاهلي من الامام مع الولوج من جناحيه طبيشات وقفوعة وبطاينه واجود وسمير، او باسقاط الكرات للاعب الدائرة ماهر ابو الليل وسيكون لحراس المرمى بالفريقين دور كبير بمباراة اليوم.

العربي + ام جوزة
قصر الرياضة س ٦ مساء

– العربي الذي يمتلك الخبرة الميدانية الكافية والحيوية بالاداء لن تصعب مهمته اليوم وهو يواجه حماس فريق ام جوزة، وسيركز العربي الذي يعتمد الايقاع السريع على خطه الخلفي المكون من اسماعيل ومعتصم والبحيري وخلدون وموفق، مع الاختراقات الناجحة عبر جناحيه ابو الليل وموفق ومفلح او بالعاب الدائرة لجمال ومعابرة مع الهجوم الخاطف لموفق والبحيري بالمقابل فريق كفرنجة يعتمد على خطه الخلفي اسماعيل وطارق وغالب والمحاولة بالنفاذ من اطراف العربي بواسطة محمود يوسف وبهاءالدين حياصات او بالعاب الدائرة عن طريق بكر شنيور، وستكون مهمته شاقة امام نجوم العربي المتدفق حيوية.

السلط + الجليل

– السلط اذا لم يعمل على معالجة دفاعه خاصة من الاطراف فلربما لاقى صعوبة في كيفية ايقاف خطورة مهاجمي الجليل، ويعول السلط على قدرة خطه الخلفي المكون من نبيل شحدة وقائد درادكة وعبدالله عربيات واياد عبدالحميد باختراق دفاعات الجليل من بوابته الامامية مع اعطاء جناحية هاني هنطش ومحمد او احمد الهنداوي دورا مؤثرا مع العاب الدائرة بواسطة عماد تادرس.

–فريق الجليل سيعتمد على تمتين دفاعه وفرض رقابة على نبيل شحدة بواسطة مهند المنسي او خالد حسن مع الانطلاق بحيوية في هجماته سواء من جناحيه حامد الكوفحي وابو الليل اوالتسديدات المباغته من خطه الخلفي خالد حسن ومهند، مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة سالم بني هاني والارتداد السريع لمواقعه الدفاعية، مع الحذر من الهجوم الخاطف لفريق السلط.

فريق نادي الجليل ..عروض قوية

بطولة الاستقلال ويوم الجيش للرماية تختتم اليوم

عمان – الرأي – تختتم على ميادين نادي الرماية الملكي اليوم الجمعة بطولة الاستقلال للرماية التي يقيمها الاتحاد بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش وتقام برعاية سمو الامير محمد رئيس الاتحاد وبدعم من شركة الالبسة الاردنية (CJC). وكانت اقيمت الفعاليات الاتية ووفق نتائجها:

– بندقية ٣×٤٠ ثلاثة اوضاع
الاول مفيد صالح الحمايد ١١٢٧ من ١٢٠٠، الثاني فواز هزاع العجرمي ١٠٨٧، الثالث هشام مساعدة ١٠٨٢، الرابع احمد خميس ١٠١٦.

– تراب
الاول محمد الحياري ٦٥ من ٧٥، الثاني نزار ماضي ٦١، الثالث خالد نغوي ٦٠.

– سكيت
الاول راضي ابو الراغب ٧١ من ٧٥، الثاني عادل ابوالراغب ٦٨، الثالث خالد نغوي ٦٥.

اليوم ويشمل على الفعاليات الاتية:

– تكملة مباراة التراب + السكيت
– مباراة رماية السبورتنج
– المسدس الهوائي
– المسدس الحر

مدير النادي الملكي السيد ايسر الحياري الناطق الاعلامي لاتحاد الرماية ذكر بان الترتيبات الخاصة بحفل الختام اعدت حيث يشهد توزيع الجوائز التقديرية بما فيها الكؤوس والدروع.

خالد نغوي

الامير الحسن يرعى البطولة الدولية للكراتيه

المعايطة: البطولة للاعداد للدورة الرياضية العربية في عمان
تشكيل اللجان والمشاركة بالمنتخبين الوطني والشمال

اربد – اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

حظيت بطولة الحسن الدولية للكراتيه بموافقة ولي العهد الامير الحسن على شمولها برعايته السامية جاء ذلك على لسان اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه في مؤتمره الصحفي الذي عقده الليلة قبل الماضية بمدينة الحسن للشباب حول اخر الترتيبات المتعلقة بالبطولة التي تنظمها لجنة الشمال بالفترة ما بين ١٦ ولغاية ٢٠ تموز المقبل.

وشدد على ضرورة اخراج البطولة بالشكل اللائق من كافة الجوانب مشيرا الى ان الاتحاد يسعى من خلال البطولة لاعداد لاعبينا للمشاركة بالدورة العربية التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.

واضاف ان المنتخب النسوي سيكون له الاولوية في الاهتمام بعد النتائج الطيبة التي حققها في بطولة كراون التي اختتمت مؤخرا.

مدير البطولة

وكان د.طي حتاملة مدير البطولة قد طمأن الاتحاد حول الامور المالية للبطولة مؤكدا ان وزارة الشباب قدمت دعما مقداره ثلاثة الاف دينار وشركة البوتاس العربية الفي دينار والرئيس الفخري للجنة الف دينار والذي سبق وتبرع بتكاليف التغذية كاملا وقدمت غرفة تجارة اربد ٢٠٠ دينار.

واضاف ان جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا قدمت الاقامة للوفود المشاركة، وتبرعت شركة مياه غدير ٤٠٠ عبوة.

تشكيل لجان البطولة

– اللجنة المنظمة العليا: اللواء الركن سلمان المعايطة – رئيس الاتحاد رئيسا، وعضوية السادة: د.محمد العجلوني، د.زياد القضاة، امين المومني – مدير مدينة الحسن للشباب، فهد قاقيش – مدير النشاط الرياضي باليرموك، علي الدردور مدير النشاط الرياضي بالعلوم، رشاد الزعبي – مدير النشاط الرياضي بمدينة الحسن للشباب.

اللواء سلمان المعايطة

اللجنة الفنية:

محمد الرفاعي، موسى محارب، محمد النمر، فضل الملقوفي

– اللجنة المالية:

برئاسة د.طي حتاملة، وعضوية جهاد زهراوي، هاني حداد، ابراهيم الشريف.

– اللجنة الادارية:

برئاسة مروان الروسان، وسيسمي اعضاء لجنته في وقت لاحق.

– السكرتاريا

والعلاقات العامة: برئاسة رشاد الزعبي وعضوية ناصر عبيدات، علي الدردور، جهاد الزهراوي وحسين مقابلة.

– لجنة المراسم:

برئاسة فهد قاقيش وعضوية علي الدردور وناصر عبيدات ورشاد الزعبي ود.سريان حتاملة.

متفرقات من البطولة

– اجتمعت اللجنة الفنية وقدمت توصياتها المتعلقة بدعوة حكم مرافق مع المنتخبات المشاركة وان يتولى الاشراف على الشؤون الفنية والتحكيمية حكم جزائري.

– دعوة اللجان للاجتماع خلال الاسبوع المقبل من اجل رفع توصياتها للجنة المنظمة العليا واستكمال تشكيل البعض منها.

– باشر منتخب الشمال تدريباته باشراف المدرب محمد النمر وينتظم ١٤ لاعبا في تدريبات الفريق.

– سيتم تحديد موعد لمقابلة رئيس الجامعتين اليرموك والعلوم والتكنولوجيا بهدف انجاح البطولة.

– تم تسمية مرافقي رؤساء الوفود المشاركة من السادة: شاكر الصباغ يوغسلافيا، بشير غزاوي – سوريا، شادي حواري – لبنان، يزن خصاونة – العراق، سامر حتاملة – مصر.

– سيقام معسكر تدريبي لمنتخبنا النسوي للكراتيه على هامش البطولة ووضعت ادارة نادي المدينة كافة الترتيبات المتعلقة بالاستضافة.

– سيتم في الاسبوع المقبل تشكيل وفدي الاردن المشاركين في البطولة خلال جلسة الاتحاد القادمة.

تعيين حكام لكأس الاردن وبطولة ١٤ سنة الكروية

عمان – الرأي – عينت لجنة الحكام المركزية حكاماً لعدد من مباريات كأس الاردن لكرة القدم ولبطولة ت١٤ سنة التالي:

× كأس الاردن

– المنشية + الرصيفة – الاحد ١٤/٦ – ملعب المفرق

– الضليل + العودة – الاحد ١٤/٦ – ملعب الزرقاء وكلفت لجنة الحكام المركزية لجنة حكام الزرقاء لتعيين الحكام للمباراتين.

– اتحاد مادبا + سحاب – الاحد ١٤/٦ – ملعب البتراء: اسامة، العوايشة، شناق وابوحشيش

– اليرموك + الشيخ حسين – الاحد ١٤/٦ – ملعب اربد – وكلفت لجنة حكام اربد بتعيين الحكام للمباراة.

× ت١٤ سنة

– الوحدات + البقعة – السبت ١٣/٦ – س٤ – ملعب السلط: علي عبدالله، ابوحشيش، مصعب والكسواني.

– الجزيرة + شباب الحسين – السبت ١٣/٦ – س٦ – ملعب السلط: ابوحشيش، علي عبدالله، الكسواني ومصعب

– القادسية + الاهلي – السبت ١٣/٦ – س٤ – ملعب البتراء: علي فلاح، ابوغزالة، سعيد عودة ومشارقة.

– ال يرموك + الفيصلي – السبت ١٣/٦ – س٦ – ملعب البتراء: سعيد عودة، علي فلاح، مشارقة وابوغزالة.

سباقات مجمع رياضة السيارات اليوم

عمان – الرأي – تبدأ ظهر اليوم الجمعة على حلبة مجمع رياضة السيارات بالهاشمية سباقات المجمع التي تقام احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش وهي سباق السرعة، التتابع، رالي كروس ويشارك بها ٢٧ متسابقا على مختلف انواع السيارات.

نهائي طائرة الاستقلال اليوم

عمان – الرأي – تقام عند الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة على ملاعب ثانوية عيرا وبرعاية النائب عساف عبدربه [illegible] المباراة النهائية لبطولة الاستقلال الثامنة بكرة الطائرة بين فريق نادي عيرا ونادي البقعة.

عالم التنس

[illegible] – (ا ف ب) – اخرجت الاسترالية [illegible] الاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة من المرحلة الثانية [illegible] الدولية للتنس بفوزها عليها ٦–٢ و٣–٦ و٦–١.

[illegible] سيرنا المصنفة ثامنة بالالمانية [illegible] على الروسية تاتيانا بانوفا ٤–٦ و٦–٣ و[illegible]

وفي [illegible] الاخرى فازت الايطالية لاورا جولارسا على [illegible] ٤–٦ و٧–٥ و٦–صفر، واللاتفية لاريسا [illegible] ٧–٥ و٦–٢، والجنوب افريقية [illegible] على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦–٢ و٤–٦ و١٠–٨، و[illegible] على الفرنسية سارة بيتروفسكي ٧–٦ (٧–٣) و٦–٣، و[illegible] على مواطنتها ميريام اوريمانز ٧–٥ و٦–٢.

وفي ختام المرحلة الاولى فازت الاميركية كارين [illegible] على [illegible] ٧–٦ (٧–٥) و٣–٦ و٦–٢، والكندية مورين دريك على [illegible] كريستين كوتس ٤–٦ و٦–٤ و٦–٢، والاميركية تارا سنيدر على [illegible] ايلس كاللز ٦–٢ و٦–٢، والبيلاروسية اولجا بارابنشيكوفا على [illegible] نيكول برات ٧–٦ (٧–٥) و١–٦ و٦–٣، والفرنسية ناتالي تنجي على [illegible] ازاجو ٦–٤ و٧–٥، والتشيكية ساندرا كلاينوفا على [illegible] كريستينا توريز فاليرو ٦–٣ و٦–صفر.

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم /كأس الاردن

– الطرة + حي الامير الحسن/ ستاد المفرق/ س ٥ مساء.
– الصريح + مادبا / ستاد الزرقاء/س ٥ مساء
–يرموك البعقة + ذات راس / م.مادبا / س ٥ مساء.
البعقة + شحم /ستاد اربد /س ٥ مساء.

قدم الدرجة الثالثة:

– الراجف + الطيبة /ستاد معان/ س ٥ مساء.
– جرينه + حسبان /م.مادبا/س ٣ مساء.
–النصر + صالحية العابد /ستاد البتراء /س ٥ مساء.
– القادسية + صلاح الدين / ستاد الطفيلة / س ٣٠ر٤ مساء.
– العراق + المزار الجنوبي /ستاد الكرك / س ٣ مساء.
زحوم + ادر / ستاد الكرك /س ٥ مساء.
– المفرق + الزعتري / م حيان/س ٥ مساء
– الخالدي + رحاب / م .المنشية/س ٥ مساء.
–الخليج + العقبة / ستاد العقبة/ س ٥ مساء.

السيارات

– سباق مجمع السيارات /مادبا/ س ١٢ ظهرا.

بناء الاجسام

– استعراض الامانة والمركز الماسي/الزرقاء/س ٨ مساء.

التنس:

–بطولة كراون/ فندق كراون /س ٩ صباحا.

كرة الطائرة بطولة الاستقلال.

– نادي عيرا + البقعة (م.ثانوية عيرا/ س ٥مساء.

الرماية

– بطولة الاستقلال ميدان الرماية س ٣٠ر٤ مساء.

كرة اليد /الدرجة الاولى

– الاهلي + الحسين /قصر الرياضة /س ٤ مساء.
– ام جوزة + العربي / قصر الرياضة /س ٦ مساء.
–السلط + الجليل قصر الرياضة /س ٨ مساء.

كرة السلة /بطولة الاستقلال

– منتخب العراق + سوريا /قاعة اتحاد المعوقين /س ٥ مساء.

الريشة الطائرة

– بطولة اربد/ قاعة الحسن باربد/ س ١٠ صباحا

يحتاج إلى إنتصار واحد من الثلاث المتبقيات في نهائي السلة الأمريكية

شيكاجو بطلا للمرة الثالثة على التوالي إلا إذا حقق يوتا مفاجأة

شيكاجو (الولايات المتحدة) – (أ ف ب)– بات شيكاجو بولز على بعد خطوة من منصة التتويج بطلا لدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في السنوات الثماني الاخيرة بعد ان حققه فوزه الثالث على يوتا جاز ٨٦–٨٢ مقابل هزيمة واحدة.

وقد تتحقق هذه الخطوة اليوم الجمعة عندما يلتقي الفريقان على ارض شيكاجو في المباراة الخامسة من الدور النهائي.

ومع ان فوز شيكاغو كان اقل وهجا بالنسبة الى الهزيمة التاريخية التي الحقها بمنافسه في المباراة الثالثة بفارق ٤٢ نقطة (٩٦–٥٤)، الا انه مهم بالنسبة الى الفريق الذي تزعزعت ثقته خصوصا في الدور قبل النهائي امام انديانا بيسرز، وبات سهل المنال على ارضه مع انه كان عسير الهضم على جميع الفرق في الدور الاول العادي.

وتألق نجم شيكاجو مايكل جوردان في الهجوم وزميله سكوتي بيبن فسجلا ٣٤ و٢٧ نقطة على التوالي، ودينيس رودمان في الدفاع فقام ب١٤ متابعة وتمكن من تحييد عملاق يوتا كارل مالون الذي كان افضل مسجل في فريقه (٢١ نقطة).

ورودمان معروف بشغبه، وقد غاب عن تدريب يوم الاثنين مفضلا الذهاب الى ديترويت ليحضر مباراة في المصارعة الاميركية لقاء ٢٥٠ الف دولار فغرم بعشرة الاف.

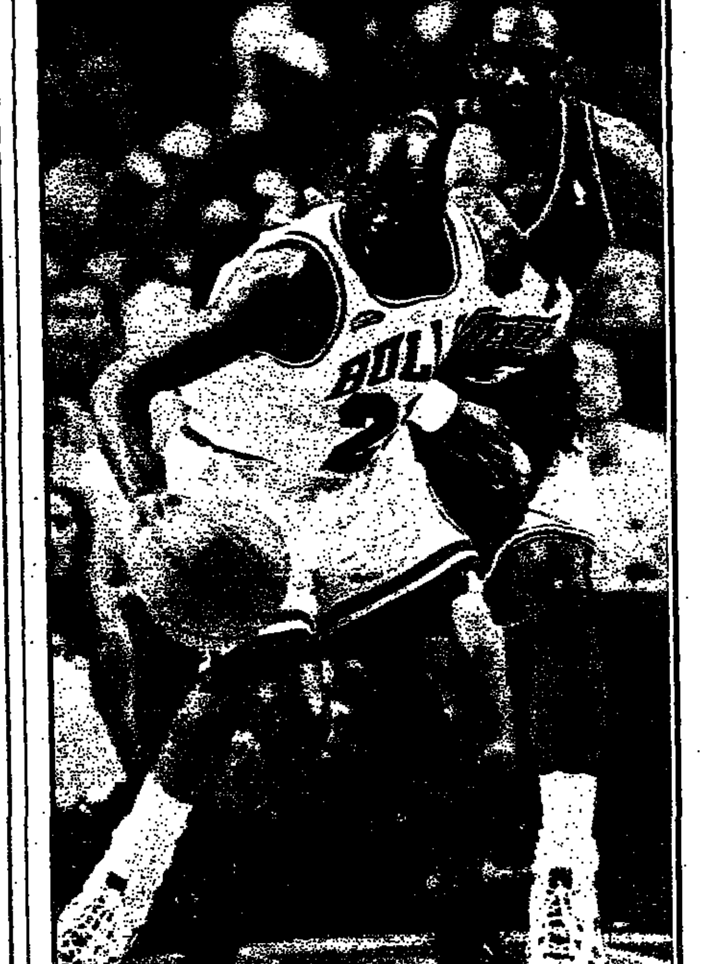
والفارق النهائي هو نفسه في الشوط الاول اذ تقدم شيكاجو ٦١–٥٧، لكن يوتا ادرك التعادل قبل ٣ دقائق من نهاية اللقاء ٧٢–٧٢، ثم نجح رودمان، مع انه لا يجيد التسديد، في فرض تقدم فريقه من رميتين حرتين، واعاد الكرة بعد دقيقتين رافعا رصيده الى ٦ نقاط في المباراة ووسع الفارق الى ٤ نقاط (٨١–٧٧) قبل ٤٣ ثانية من النهاية.

وقال جوردان «لم يكن اداؤنا قويا كالعادة لكن لحسن الحظ كان الدفاع موجودا، لم نكن مرشحين لاحراز البطولة قبل بداية الدور النهائي، اما اليوم فنحن نمسك بزمام الامور وسنحاول حسم الصراع على اللقب غدا الجمعة».

واذا فاز شيكاجو في المباراة المقبلة، فقد تكون الاخيرة الرسمية لجوردان اذا اعتزل كما لمح الى ذلك مرارا، لذلك يتوقع ان يرتفع سعر البطاقة في السوق السوداء الى ٩ الاف دولار.

وسيصبح شيكاجو اول فريق يفوز ٣ مرات على ارضه بعد اعتماد توزيع المباريات في الدور النهائي على النحو التالي ٢ و٣ و٢ في العام ١٩٨٥، وهذه الطريقة تعني ان صاحب الافضلية، وهنا يوتا جاز، يلعب مرتين متتاليتين على ارضه ينتقل بعدها للعب ٣ مرات على ارض منافسه ثم يعود ليلعب مرتين ايضا على ارضه، في حال لم تحسم المنافسة في وقت سابق.

وسيخوض يوتا مباراة الفرصة الاخيرة وبات يتعين عليه الفوز في ٣ مباريات متتالية، لكن المسألة تبدو صعبة اذ لم يسبق لاي فريق تأخر ١–٣ ان توج في النهاية.



نجم شيكاغو مايكل جوردان (يسار) يبعد الكرة من مالون لاعب يوتا

كرة الدرجة الثالثة

الشهابية الى الدور الثاني

عمان – الرأي – فاز فريق شيحان على غور الصافي ١/صفر في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس على ملعب الكرك في اطار تصفيات المجموعة الاولى لمحافظة الكرك وجاء في تقرير الزميل محمد الطراونة ان شيحان بهذه النتيجة احتل صدارة المجموعة برصيد ٧ نقاط واصبح الاقرب للتأهل عنها للدور الثاني، وسجل هدف المباراة منذر المجالي.

اما المباراة الثانية التي جرت على ذات الملعب فقد تعادل فيها فريق الشهابية مع عي ١/١ وبذلك احتل الشهابية صدارة المجموعة الاولى وتأهل منها للدور الثاني وسجل هدفي المباراة عامر الرواشدة وابراهيم المحسيري من ركلة جزاء.

وفي معان واصل فريق المنصورة انتصاراته بعد الفوز الصريح الذي حققه على المريغة ٤/١ وسجل اهداف الفائز وكما جاء في تقرير زميلنا رعد عوجان، نصري الطورة (٢)، ايمن عبدالله، ويوسف سليمان فيما سجل هدف المريغة عبدالله الركيبات.

اما على ملعب البتراء فقد فاز فريق خريبة السوق على الفيصلية ١١/٢ وهذه اعلى نتيجة منذ انطلاقة البطولة وفي المباراة التي تلتها على ذات الملعب فاز طارق على النقيرة ٣/صفر وجرت المباراة ضمن تصفيات محافظة العاصمة.

احر العزاء

تشارك الدائرة الرياضية ب«الرأي» عضو اتحاد المصارعة وائل خنفر احزانه بوفاة والده.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

بطولة كأس الاردن التاسعة عشرة لكرة القدم بمشاركة (٤٠) فريقا.

الوحدات يتمسك باللقب .. ويستهل مشوار الدفاع عنه بلقاء الفحيص

الفيصلي صاحب الرقم الاعلى بمرات الفوز في قمة جاهزيته ويدفع بقواه باتجاه القمة

الرمثا قادم بطموح متجدد .. وفريق الحسين استعاد عافيته ليركب موج المنافسة

اليوم .. البقعة يواجه سحم، الطره ينتظر حي الامير الحسن، يرموك البقعة متحفز لذات راس والصريح يرحب بمادبا

الرأي – غازي القصاص

تزاح الستارة حينما تشير عقارب الساعة الى الخامسة من مساء اليوم الجمعة عن احداث بطولة كأس الاردن التاسعة عشرة لكرة القدم بمشاركة (٤٠) فريقا يمثلون ثلاث درجات هي الممتاز والاولى والثانية.

وتبدأ فرق الاندية الممتازة خوض غمار مبارياتها في البطولة اعتبارا من الدور الثاني ومن المرجح ان لا تجد كبير عناء لاجتياز فرق الدرجتين الثانية والاولى لفارق المستوى الفني، ولان فرق الممتاز يفترض ان تكون في ذروة جاهزيتها الفنية سيما وهي تلعب مبارياتها حاليا في الدوري الممتاز.

ووفقا للمستويات الفنية للفرق المشاركة في الوقت الراهن، فان التنافس على القمة ينحصر بين الوحدات حامل اللقب والفيصلي وصيف بطل دوري ٩٧ اضافة الى الرمثا وصيف بطل الكأس الذي قدم عرضا قويا امام الفيصلي في اللقاء الاحتفالي بعيد الاستقلال على كأس الرأي الذي جمعهما مؤخرا على ستاد عمان.

ومن المنتظر ان يركب فريق الحسين موج المنافسة بعد ان استعاد عافيته وتجاوز الظروف الصعبة التي مر بها مؤخرا نتيجة عدم استقرار جهازه الاداري والفني، فالفريق لديه مقومات المنافسة ويضم عددا من اللاعبين البارزين.

الفرق المرشحة

الوحدات (حامل اللقب)

يبدأ مشوارة في البطولة بملاقاة الفحيص – درجة اولى – على ستاد البتراء يوم الجمعة القادم.

ويحرص الوحدات على التمسك بلقبة ويسعى لتجنب اي عثرة في مسيرته لبلوغ المباراة الختامية ويعتبر الوحدات من الناحية الفنية جاهزا تماما لمشوار الدفاع عن اللقب فهو عائد للتو من بيروت حيث شارك في تصفيات المجموعة الرابعة للاندية العربية ابطال الكأس واكسبته المشاركة – رغم اخفاقه في العودة ببطاقة التأهل للنهائيات وحلوله بالمركز الثالث بعد الجيش السوري والانصار اللبناني – تجانسا اكثر في صفوفه فاضحى اكثر جاهزية لمباريات الدوري والكأس معا.

واللاعبون الذين سيخوض بهم الوحدات مشوار الكأس ناصر الغندور، سامر بحلوز، هيثم سمرين، يوسف العموري، عصام محمود، فيصل ابراهيم، جمال محمود، محمود شلباية، هشام عبدالمنعم، علي جمعة، رأفت علي، مراد حسن، منير ابوهنطش وعبدالله ابوزمع.

الفيصلي (وصيف بطل الدوري)

فريق الفيصلي صاحب الرقم الاعلى بمرات الفوز ببطولة الكأس يبدأ مشواره بالبطولة بلقاء الفائز من يرموك البقعة مع ذات راس على ملعب السلط مساء الاربعاء القادم.

ويدفع الفيصلي بكامل قواه لاسترداد عرش البطولة الذي فقده عام ٩٦ ويلعب الفيصلي بتقارب بين خطوطه الثلاثة ويحسن لاعبوه السيطرة على منطقة المناورة ومنها يطبخ عملياته الهجومية على نار هادئة.

ويعتبر الفيصلي حاليا في ذروة استعداداته وامكاناته الفنية التي تساعده على بلوغ نهائي المسابقة وهو يتصدر الفرق مع نهاية الاسبوع الرابع من الدوري الممتاز برصيد (١٢) نقطة.

الفيصلي عجم نجومه فاختار اصلبهم لبطولة الكأس حيث يمثله في المباريات وليد ابو احميد (فريدون حتوقه)، علي الزعبي ،فراس الخلايلة، مهند محادين، اسامة طلال، راتب العوضات، هيثم الشبول، جمال ابو عابد ، حسونة الشيخ، صبحي سليمان، مؤيد سليم، جريس تادرس ، محمد التوايهة وحاتم عقل.

الرمثا (وصيف بطل الكأس)

يخوض فريق الرمثا البطولة بآمال واسعة هاجسة التربع على عرشها ويمتاز الفريق بايقاعه السريع وقدرته على التوغل في الحصون الدفاعية لطرق الشباك.

والرمثا سبق ان تأهل (١٠) مرات الى النهائيات فاز باثنتين فقط وهو يتأهب حاليا لطرق بوابة المنافسة بقبضة من حديد.

الرمثا الذي يلعب اولى مبارياته يوم الاربعاء القادم امام الفائز من الطره وحي الامير الحسن يمثله في البطولة اللاعبون احمد ابوناصوح، فلاح السلمان، محمد الخزعلي،عيسى العزايزة، احمد ابوعاقولة، ليث الدردور، احمد الداوود، موفق ابوهضيب، حموده البلاسمة، حسن الشنايتة، مراد الحوراني، موسى ذياب ، سليم ذيابات، بدران الشقران وفريد العزايزة، منصور العزايزة.

فريق الحسين وموج التحدي

تقول الاخبار التي تسربت من معقل فريق نادي الحسين ان الفريق استرد توازنه واستعاد عافيته وسيدخل اجواء المنافسة بقوة بعد ان استقرت اوضاعه.

ويملك اللاعبون همة عالية لايطاولها حد لتحقيق اشواقهم الجامحة لتسنم القمة والتمدد فوقها ومصالحة انصارهم الذين ارقتهم النتائج المقترنة بالاوضاع السابقة للفريق.

ويضم فريق الحسين الذي يلعب اولى مبارياته يوم الجمعة القادم امام الفائز من اتحاد مادبا وسحاب اللاعبين خلدون ارشيدات وعبدالسلام هزايمة وبشار بني ياسين وايمن ابو حبلة ورائد ربابعة وعبدالله الشياب وياسر العمري ورامي ربابعة وخالد الخطيب ومحمد شويطر وحسين العلاونة ومازن عنبر ورائد رحاحلة وخالد الخطاطبة وعارف حسين واحمد الشقران ووليد الخالدي وخلدون عرفات.

مباريات اليوم

تقام الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة اربع مباريات من الدور الاول من البطولة الاولى تجمع الطره وحي الامير الحسن على ستاد المفرق ، والثانية للصريح مع مادبا على ملعب الزرقاء والمباراة الثالثة تجمع يرموك البقعة مع ذات راس بينما يلتقي البقعة مع سحم في المباراة الرابعة والاخيرة وتاليا ايجازا عن المباريات .

اليرموك البقعة – ذات راس.

يتطلع الفريقان باشواق كبيرة لتحقيق الفوز والانتقال للدور الثاني لملاقاة الفيصلي فيه يوم الاربعاء القادم على ملعب السلط.

ويملك فريق ذات راس (درجة اولى) افضلية نسبية على يرموك البقعة (درجة ثانية) مصدرها اشتداد عوده وقدرته على تنويع العابه الهجومية سعيا لهز الشباك.

ابرز لاعبي ذات راس اللاعبون /خالد سالم ، امجد الطراونه، علي ناجي، منصور البيايضة وبهجت الحريزات وابرز لاعبي يرموك البقعة شوكت عقل، خالد المشايخ واسماعيل الجرامنه وخالد بدوان ومحمد وحيد .

الطره وحي الامير الحسن

ويتسابق الطرة (درجة اولى) وحي الامير الحسن (درجة ثانية) نحو الفوز والتأهل للدور الثاني لملاقاة الرمثا يوم الاربعاء القادم .

وتبدو الامكانات الفنية للفريقين متقاربة الى حد ما مع افضلية نسبية لفريق الطره الذي يضم طارق عوض، الشاويش وحارس المرمى احمد العزام ومن ابرز فريق حي الامير الحسن/ صلاح سلمان، امجد الدبس، نائل بنات وقروان الشدفان.

الصريح ومادبا

الفائز من الفريقين سينتقل لملاقاة شباب الحسين يوم الاربعاء القادم وهي مهمة اكثر صعوبة وتعقيدا من مباراة اليوم.

ويسعى مادبا (درجة ثانية) لتعزيز قواه الهجومية للخروج فائزا وحسم المبارة مبكرا وابرز لاعبيه /ثاني الحويان، امين الفقهاء، مسلم العرامين، بدر العدوان وحارس المرمى عصام المحروق ويعتبر حسن الشياب وعبدالله العمارين ، سامر البزور، محمد الطاهات ومراد الشياب الاميز بفريق الصريح «درجة اولى».

البقعة وسحم

– من وجهة النظر الفنية فان فرصة البقعة العائد من معسكر تدريب في بغداد مؤخرا تخللته عدة مباريات ودية افضل في تحقيق الفوز. فالفريق الذي سيخوض في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري مباريات الدرجة الاولى خطوطه متجانسة وقواه الهجومية افضل بوجود وليد عبدالرحمن ، بدر المشايخ ورياض الدقس، خضر بدران وجمال الوحيدي.

وفريق سحم – «درجة ثانية» لن يكون ذاك الفريق السهل او جسرا لعبور الفرق نحو الدور الثاني، لهذا سيكافح ويناضل لتحقيق الفوز ومن اميز لاعبيه هدافه خالد محمد.

نتائج النهائيات

جاءت نتائج المباريات النهائية للبطولة وفق التالي:

١٩٨٠ – فاز الفيصلي على البقعة ٣/١.

١٩٨١ – فاز الفيصلي على الرمثا ١/ صفر.

١٩٨٢ – فاز الوحدات على الرمثا ١/ صفر.

١٩٨٣ – فاز الفيصلي على الرمثا ٢/صفر

١٩٨٤ – فاز الجزيرة على الاهلي ١/صفر.

١٩٨٥ – فاز الوحدات على الفيصلي بركلات الجزاء (٤/٣)

١٩٨٦ – فاز العربي على الجزيرة ١/صفر.

١٩٨٧ – فاز الفيصلي على الحسين ٢/١.

١٩٨٨ – فاز الوحدات على الفيصلي ٢/صفر

١٩٨٩ – فاز الفيصلي على الرمثا ٢/١.

١٩٩٠ – فاز الرمثا على الحسين ٢/١.

١٩٩١ – فاز الرمثا على الوحدات ١/صفر

١٩٩٢ – فاز الفيصلي باللقب بعد ان تصدر الدور النهائي وفقا لنظام البطولة انذاك وحل الوحدات وصيفا.

١٩٩٣ – فاز الفيصلي على الرمثا ٣/١

١٩٩٤ – فاز الفيصلي على الرمثا ٣/صفر بقرار من الاتحاد بعد انسحاب الرمثا والنتيجة حينها تقدم الفيصلي ١/صفر.

١٩٩٥ – فاز الفيصلي على الرمثا ٤/صفر

١٩٩٦ – فاز الوحدات على الرمثا بركلات الجزاء الترجيحية ٣/١.

١٩٩٧ – فاز الوحدات على الرمثا٢/١.

سجل الشرف للاندية الابطال

الموسم	البطل	الوصيف
٨٠	الفيصلي	البقعة
٨١	الفيصلي	الرمثا
٨٢	الوحدات	الاهلي
٨٣	الفيصلي	الرمثا
٨٤	الجزيرة	الاهلي
٨٥	الوحدات	الفيصلي
٨٦	العربي	الجزيرة
٨٧	الفيصلي	الحسين
٨٨	الوحدات	الفيصلي
٨٩	الفيصلي	الرمثا
٩٠	الرمثا	الحسين
٩١	الرمثا	الوحدات
٩٢	الفيصلي	الوحدات
٩٣	الفيصلي	الرمثا
٩٤	الفيصلي	الرمثا
٩٥	الفيصلي	الرمثا
٩٦	الوحدات	الرمثا
٩٧	الوحدات	الرمثا
٩٨	؟؟؟؟	؟؟؟؟



ابوعابد (الفيصلي) يتسلم كأس (٩٥) من د. خليفات

العموري (الوحدات) يتسلم كأس (٩٧) من د.ابوعين

الداوود (الرمثا) يتسلم كأس (٩٤) من د.ارشيدات

الفيصلي صاحب الرقم الاعلى بمرات الفوز

كان الفيصلي الاكثر فوزا ببطولات كأس الاردن التي انطلقت عام ١٩٨٠ فقد تأهل لنهائي هذه البطولة (١١) مرة فاز تسع مرات وخسر مرتين.

وجاء الوحدات بالمركز الثاني حيث فاز بالبطولة خمس مرات وخسر مرة في النهائي امام الرمثا عام ١٩٨١ .

وجاء الرمثا بالمركز الثالث فقد تأهل للنهائي (١٠) مرات لكنه فاز بالبطولة مرتين.

وكان كابتن الفيصلي احمد الروسان هو اول من حمل كأس اول بطولة عام ٨٠ بينما حمل كابتن الوحدات يوسف العموري كأس البطولة الاخيرة التي حملت رقم (١٨) في عمر هذه المسابقة .

ووصل البقعة نهائي اول بطولة لكنه خسر امام الفيصلي ٣/١ فحل بالمركز الثاني.

والجدول التالي يبين المرات التي فاز فيها كل فريق

الفريق	فوز	خسارة	له	عليه	الترتيب
الفيصلي	٩	٢	٢١	٧	الاول
الوحدات	٥	١	٦	٣	الثاني
الرمثا	٢	٨	٦	١٨	الثالث
الجزيرة	١	١	١	١	الرابع
العربي	١	–	١	–	الخامس
الحسين	–	٢	٢	٤	السادس
الاهلي	–	٢	–	٢	السابع
البقعة	–	١	١	٣	الثامن



الثلي (الجزيرة) يتسلم كأس الاردن (٨٤) من د. الخصاونة

اختتام بطولة البلقاء للريشة الطائرة

عمان – الرأي – جاءت نتائج بطولة البلقاء للريشة الطائرة التي اختتمت على النحو الاتي:

- الرجال: الاول منتصر النوباني بعد تغلبه على باسل النوباني ٢/١ وحل ثالثا طارق الفاعوري ومهند المزرعاوي رابعا.

- بطولة النساء: الاولى رشا العدوان، الثانية نهاد العدوان، الثالثة سهير الشلبي، الرابعة ماري احمد.

وفي ختام البطولة التي ادارها الحكام مروان الجزازي، مصباح النوباني، ميسر العبودي، محمود ابورشاد وافضى بنتائجها الناطق امين سر اتحاد الريشة ابراهيم العبادي قام السيد عبدالرزاق الرحاحلة رئيس الهيئة الادارية لنادي المعلمين بالبلقاء بتوزيع الجوائز على الفائزين.

خبران من اتحاد اليد

عمان – الرأي – يجري عند الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة في مقر اتحاد كرة السلة بقصر الرياضة قرعة دوري ت ١٨ الاجبارية لاندية الدرجة الاولى والاختيارية لباقي الدرجات حيث ستقام الشهر القادم وسيتم تقسيم الفرق المشاركة لمجموعتين الاولى لاندية الوسط والثانية لاندية الشمال.

– من جانب اخر تقيم لجنة الحكام المركزية الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة على مضمار ستاد عمان الدولي اختبار كوبر لجميع الحكام العاملين ولمختلف الدرجات للوقوف على جاهزية الحكام من الناحية البدنية.

ضاحية الاستقلال لاتحاد المعوقين

زكي/ علي/ محمد ابطال الفئات .. ونادي الامير علي / عمان بطل الفرق

عمان – الرأي – فاز اللاعبون ابراهيم زكي ، عامر علي، وانور محمد ببطولة فئاتهم للاعاقات البصرية، الحركية والسمعية لسباق ضاحية الاستقلال للمعوقين الذين اقيم يوم امس بمشاركة مايقارب من ٤٠ لاعبا ولاعبة والذي نظمه اتحاد المعوقين ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال سلم في نهايته السيد بكر سلامة عضو اتحاد المعوقين مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد رئيس الاتحاد الكؤوس للاندية والميداليات للاعبين الفائزين تاليا النتائج الفنية للسباق.

الاعاقة البصرية

-شارك بالسباق اربعة لاعبين وحل بالمركز الاول ابراهيم زكي، نادي الشعلة وقطع المسافة البالغة ٦ كم بزمن ٠٤ر٣٥ دقيقة .

الاعاقة الحركية

– الاول عامر علي نادي الوطني الزرقاء الزمن ٣٠ر٢٩ دقيقة الثاني والثالث والرابع مامون المصري، علاء القزعة وعامر السلطي من نادي المستقبل وجاءت الاولى بالنساء فوزية ابوعطوان نادي السلام، وشارك ٦ لاعبين.

بكر سلامة

الاعاقة السمعية

– الاول انور محمد / نادي سمو الامير علي للصم عمان/ الزمن ٢٩.٣١ دقيقة الثاني والثالث والرابع نذير احمد ، محمد اديب ومحمد مطالقة من نادي الامير علي /عمان. الخامس والسادس والسابع انور راشد، محمد شحادة وفيصل احمد من نادي الامير علي للصم /الزرقاء.

– وبالنسبة للفرق حل فريق نادي الامير علي للصم عمان اولا وجمع (١٦) نقطة فيما لم تكتمل نتائج باقي الاندية لعدم اكتمال لاعبيها السباق.

– نتائج اللاعبين للاعاقات

– جاءت نتائج اللاعبين للاعاقات الثلاثة على النحو التالي:

-عامر علي / نادي الوطني الزرقاء/ زمن ٣٠ر٢٩ دقيقة.

الثاني انور محمد / الامير علي للصم عمان / ٣١ر٢٩ دقيقة.

الثالث نذير احمد / الامير علي للصم/ عمان/ ٢٠ر ٣٣ دقيقة

الرابع محمد اديب / الاميرعلي/ عمان ١٠ر٣٤ دقيقة. الخامس ابراهيم زكي، نادي الشعلة / ٤٠ر ٣٥ دقيقة، السادس مامون المصري، نادي المستقبل/ ٢٠ر٣٦ دقيقة.

سلة العراق وسوريا اليوم

– من المقرر ان يلتقي عند الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة في قاعة اتحاد المعوقين منتخبا العراق وسورية بكرة السلة للكراسي المتحركة في ثاني مباريات بطولة الاستقلال التي ينظمها اتحاد المعوقين.

ابطال امانة بغداد والمركز الماسي يستعرضون في بناء الاجسام اليوم

الزرقاء – الرأي – تشهد صالة المركز الماسي – في مدينة الزرقاء عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الاستعراض المشترك لفريق نادي امانة بغداد وفريق المركز الماسي لبناء الاجسام.

ووجه السيد حسن جمزاوي مدير المركز الدعوة لاعضاء النادي واصدقائهم لحضور هذا الاستعراض الذي من المنتظر ان يشارك فيه عدد من ابطال المنتخب الوطني لبناء الاجسام بالاضافة الى انه سيتخلل الاستعراض عروضا بالجمباز لعدد من اللاعبين الاشقاء.

ماضي وابوالراغب في ادارة نادي الرماية

عمان – الرأي – بناء على رغبة سمو الامير محمد رئيس نادي الرماية تم تعيين السيدين نزار ماضي وعادل ابوالراغب اعضاء في ادارة النادي بدلا من السيدين خلدون عودة وفائق التوتنجي.

اجتماع حكام الجمباز الاثنين

عمان – الرأي – وجهت لجنة حكام الجمباز امس الدعوة الى الحكام العاملين لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة ٣٠ر٢ من بعد ظهر يوم الاثنين القادم في كلية التربية الرياضية.

ندوة

٢ - ٣

نظمها مركز الريادة للمعلومات

حلقة نقاش حول «اثار الانهيار المحتمل لمسيرة التسوية السياسية على الاردن»

عمان – الرأي – تظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات حلقة نقاش حول الانهيار المحتمل لمسيرة التسوية السياسية على الاردن، شارك فيها كل من : معالي الدكتور عبد اللطيف عربيات/الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، والدكتور منير حمارنة/الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، والسيد حكم خير نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري، الدكتور محمد ابو هنطش/استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، والدكتور سعيد ابو ميزر/نقيب اطباء الاسنان السابق، والحقوقي جمال عبد اللطيف الرفاعي، وادارها الدكتور نظام عساف مدير عام المركز.

في بداية الحلقة رحب مدير المركز نظام عساف بالحضور وقال ان الموضوع يقلقنا جميعا حيث انه مرتبط باحتمالات انهيار مسيرة التسوية السياسية نتيجة مواقف نتنياهو المتطرفة واثار ذلك على الاردن. فكما تعلمون تشهد العملية السلمية، التي انطلقت من مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، مراوحة في ذات المكان منذ تولت ادارة نتنياهو مقاليد الحكم في اسرائيل، واكثر من ذلك يمكن ان توصف هذه العملية الان بانها متعثرة وربما ستحتضر اذا ما بقيت سياسة الادارة الاسرائيلية الحالية المعادية للسلام على ما هي عليه الان وخاصة اذا ما استمر الوضع العربي الرسمي والشعبي، ايضا، على حاله الذي، وللاسف الشديد، لا يغيظ عدوا ولا يفرح صديقا.

ومن الطبيعي ان تطرح امامنا في مراكز الدراسات عدة اسئلة هامة ونستشعر ضرورة المساهمة في البحث عن الاجوبة لها. ومن هذه الاسئلة الهامة يبرز التالي: هل ستنهار عملية السلام ؟ واذا ما انهارت هذه العملية ما هو تأثيرها على بلدان المنطقة؟ وهل يمكن لهذه المسيرة ان تستعيد زخمها وحيويتها ومرجعيتها؟ وكيف يمكن ذلك؟ ومتى يمكن ذلك؟ ومن يستطيع ذلك؟ وغيرها من الاسئلة الهامة.

ولما كان من الصعب، من حيث الوقت، ان تجيب حلقة نقاش واحدة على هذه الاسئلة، اجتهدنا في المركز ان تخصص حلقة اليوم لمحاولة الاجابة على احد هذه الاسئلة الهامة، وهو: ما هو اثر الانهيار المحتمل لمسيرة التسوية على الاردن بالذات؟ وتمهيدا للنقاش جرى توزيع المداخلة الرئيسية التي اعدها، مشكورا، الحقوقي جمال الرفاعي على كافة الاخوة المشاركين في حلقة النقاش هذه، ومع ذلك بودي اعطاءه الحديث اولا من اجل تقديمها.



د. ابو ميزر: نحن بحاجة الى اصلاح ومصالحة وعلينا ان نبني استراتيجية داخلية واحدة

د. حمارنة: الحروب في كثير من الاحيان اسهل من التسويات ومطلوب الاستفادة من معطيات الوضع الدولي لتعميق الازمة الاستراتيجية

د. ابو هنطش: استبعد انهيار عملية السلام او حربا جديدة خلال السنوات القادمة

حكم خير: تعاني السياسة الامريكية من الارباك وعدم القدرة على تفعيل عملية السلام

د. نظام عساف

تطرق الاستاذ حكم خير في مداخلته الهامة الى مفاصل سياسة الخداع التي تبناها نتنياهو وبين فيها عدم وفاء نتنياهو بوعوده التي اطلقها قبل الانتخابات الاسرائيلية، واوضح واقع الارباك وعدم وضوح السياسة الامريكية وعدم قدرتها على تفعيل عملية السلام، والتي ارجعها الى انقسام المدرستين في الفكر السياسي الامريكي وخلص في مداخلته الى استنتاج هام مفاده ان عملية السلام لن تنهار. والمداخلة الان للدكتور سعيد ابو ميزر.

د. سعيد ابو ميزر

اود ان ابدأ مداخلتي بالاستفتاء الذي حدث يوم امس على قناة اوربت والذي عبر تعبيرا حقيقيا عن نبض الشارع العربي في مصر ولبنان والاردن والسعودية والخليج وغيرها من دول العالم العربي حيث كانت نتيجة الاستفتاء ان (٧٩٪) يطلبون الاعداد للحرب مع الصهاينة وهذا الاستفتاء يدل على ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية مركزية، وليست قضية اقليمية لاصحاب شرعية متنفذة قد يشكك البعض فيها. كما يدل الاستفتاء ان بناء القوة العربية يخلق ظروفا ذاتية وموضوعية تغير من وجه المنطقة.

لا بد من التثنية على ما تفضل به الدكتور عبداللطيف عربيات من تحليل لواقع الصراع الحضاري والتاريخي وعلى ان اشكال الصراع ستستمر اذا لم يشارك الشعب العربي في صنع واقع المفاوضات وظروفها وبالتالي لا يتحمل نتائجها سياسيا وانما على الانظمة ان تدرك انها تسير بعكس ارادة شعوبها.

ان المسؤول عن فشل عملية التسوية ليس نتنياهو بل استمرار الاغتصاب والى جانب ذلك فان المسؤول ايضا الانظمة العربية التي لم تعد العامل العربي ليكون عاملا مؤثرا قويا في حسم أي خلاف تفاوضي للمصلحة العربية، وعلى التوازي فان تحصيل الحقوق الطبيعية والمشروعة في ظل الضعف العربي هو امر غير وارد حتى بالمقياس المرحلي وبالتالي فان ما يحصل الان هو عملية استسلام وليس تسوية ووفق حركة التاريخ فان انهيارها محتم ليس من الجانب الاسرائيلي التعنتي فحسب بل ناتج عن ضعف الجانب العربي ايضا.

ان ضعف الجانب العربي يعود لامرين اساسيين: الاول: عدم الاعداد للقوة العربية المحاربة او المفاوضة، اي عدم الاعداد العسكري ولحصاده السياسي وعدم الاعداد السياسي لاي اطار تفاوضي قائم على القوة وعلى الاقل التوازن الاستراتيجي.

الثاني: عدم الثقة بين الاطراف العربية وتفاوت ارتباطاتها باتجاه اخراج العدو الصهيوني من أي مأزق سياسي اقليمي او دولي.

اذا اردنا أن نبحث آثار انهيار التسوية على الاردن فعلينا أن نحدد عن أي أردن سياسي نتحدث.

وعليه فان ما تفضل به الاستاذ جمال عبداللطيف حول اعادة احتلال مناطق الضفة الغربية وغزة واريحا وتهجير السكان الفلسطينيين نحو الضفة الشرقية امر يجب أن يؤخذ ضمن الاجابة على السؤال السابق. فاذا كان الامر في ظل سياسة التفاهم الاردنية – الاسرائيلية فان الامر يختلف عن سياسة عدم التفاهم الاردنية – الاسرائيلية. وفي كلتا الحالتين فان الاثار سلبية على الاردن، وعليه فعلى الاردن السياسي تغيير منهج سياسته ليس من باب الانتماء الوطني والقومي بل من باب المصلحة الحقيقية للوطن والشعب والحكم.

ان اثار عملية التسوية كانت مختلفة سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية مما ادى الى احداث صراع داخل الاردن يظهر بشكل واضح الامر الذي زاد من عزل الاردن سياسيا عن الوضع العربي بناء على موقف عدم الثقة وكانت من نتائج ذلك وقف المساعدات العربية نهائيا سواء المباشرة ماليا او غير المباشرة من استقدام اليد العاملة الاردنية الخبيرة والمدربة، وهذا ما يبدو واضحا من الهجمة التي يتعرض لها الاردن من باقي الدول العربية المجاورة، وهذا ما نلمسه من زياراتنا المتكررة بحيث يحتاج الفرد شخصيا او من يمثل مؤسسات المجتمع المدني توضيح الموقف الشعبي من السياسات المبنية على الاتفاقات التي تربط الاردن بالكيان الصهيوني.

اما على المستوى الداخلي وحتى تنسجم الامور الحياتية مع الاتفاقات واثارها، فقد بات التفرد من قبل الحكومة واضحا بشكل غير مسبوق وكذلك التراجع عن مظاهر الديموقراطية وزيادة الضغط على الحريات العامة النقابية الحزبية والحد من نشاطاتها وكذلك التغول في الخصخصة غير المبررة وربط عملية التنمية بالاستهلاك السياحي المفترض في النظام الشرق اوسطي والى صياغة قوانين تكبيل الصحافة وقانون الانتخاب وغيره من السياسات الداخلية على اسس من الضغط والتفرقة وعدم العدالة مما يمس مباشرة الامن الوطني والوحدة الوطنية.

من اجل هذا كله يجب ان يكون عنوان العمل في المرحلة الحالية الدفاع عن استقلال الاردن لان المعاهدات وما يترتب عليها من اثار تعتدي على استقلال البلاد وهذا الوضع يتطلب اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية وادارية، اي اننا بحاجة الى برنامج اصلاح وطني وقد تنادى العديد من اجل عقد مؤتمر وطني عاجل للاصلاح وفق برنامج سياسي واضح. وتعقيبا على اشارة الاستاذ جمال عبداللطيف باننا بحاجة الى مصالحة اقول نحن بحاجة الى اصلاح ومصالحة في آن معا.

وهناك نقطة اخرى تتعلق بما بدأنا نشهده من تعديلات تربوية واجتماعية بدأت تدخل الى مناهج ابنائنا الطلاب حيث اصبحت المناهج تتحدث عن السلام المزعوم بدلا من تاريخ الاغتصاب وبدلا عن طرح مقاوم للمشروع الصهيوني.

ان على الاردن الابتعاد عن الاحلاف الاجنبية العسكرية والسياسية للخروج من هذا الوضع علينا جميعا مسؤولية تحديد هامش الحركة الاصلاحية الداخلية، فالامر يتطلب حرص كل مواطن على صيانة استقلال الاردن ووحدته وامنه كما علينا ان نبني استراتيجية داخلية واحدة وعربية واحدة وبناء موقف مقاوم للمشروع الصهيوني.

د. منير حمارنة

لقد كان ممكنا ان تفشل التسوية او ان نصل الى النتيجة المقصودة من وراء مثل هذه التسوية، وكلا الاحتمالين خطيرين.

اعتقد ان الحروب في كثير من الاحيان أسهل بكثير من التسويات فالتسوية تتطلب جهدا مختلفا تماما عما هو في الحروب اذ يتطلب الامر ان تستخدم حجما كبيرا من المهارات التي بدورها تعتمد على شيء متين هو شيء مجتمعي وهذا الشيء المجتمعي كان مفقودا في عملية التسوية الى حد كبير جدا وبالتالي اذا افترضنا ان عملية التسوية قد فشلت فما هي النتائج التي حدثت؟ ابرز هذه النتائج ان اسرائيل قد نجحت في احداث اختراقات كبيرة في الصف العربي والصف الاسلامي كما انها نجحت في اقامة علاقات مع عدد من دول عدم الانحياز وبالتالي فان اسرائيل قد حققت امتدادا كبيرا على الصعيد العالمي ونكون نحن بذلك قد ساعدناها وفككنا الحصار عنها دون ان نفك الحصار عن قضيتنا.

هناك قضية بالغة الاهمية وهي ان الاطراف العربية قد تتعامل مع اسرائيل في ظل عملية التسوية كما تتعامل مع الولايات المتحدة وبريطانيا او المانيا...الخ واعتقد ان هذا خطأ كبير جدا لان تلك الدول لها مصالح في السوق العربية ولكن ليس لديها أطماع بأن تأخذ الارض العربية، اما اسرائيل فهي ليست كذلك وعلينا ان ندرك بعمق كبير ان القوة الاساسية في المجتمع الاسرائيلي ما زالت تتكون من نوعين من المهاجرين : مهاجرون جاءوا على أساس ان يقيموا وطنا قوميا اي الصهاينة وهؤلاء معززون بفكر وحركة عمرها اكثر من (١٠٠) سنة، ثم مهاجرون دينيون جاءوا من اجل فهم توراتي لاقامة دولة دينية. فهذان الطرفان ما زالا العنصر الرئيسي الذي يشكل الوضع القائم في اسرائيل، وهذان الطرفان يستند عليهما نتنياهو وهذان الطرفان هما اللذان تخلصا من اسحق رابين لذلك فان بنية المجتمع الاسرائيلي حاليا ما زالت بنية مبنية على التوسع في الارض وعلى الاوهام الموجودة في اذهانهم العنصرية الدينية..الخ.

لذلك اعتقد بانه في تناول موضوع التسوية مع اسرائيل كان هناك استصغار لحجم العدو وعدم معرفة وعدم فهم كبير جدا الامر الذي ساعد في الوصول الى النتائج التي نحن بصدد تقييمها اليوم.

نحن نواجه ظروفا غاية في الصعوبة في البلاد العربية كلها، ومن ضمنها الاردن. ومن هنا، اعتقد ان فشل التسوية الحالية سببه مأزق الوضع السياسي العربي، وليس السبب في عدالة او عدم عدالة التسوية، ويتجلى هذا المأزق في عدم استعداد العرب لمواجهة حالة بمثل هذا النوع.

وبودي ان الفت النظر الى نقطة هامة، وهي ان عدونا كان وما زال يستند الى قوة تعبر بحرية عن رأيها داخل المجتمع. ولذلك من المفيد لنا ان نراقب الحركة داخل المجتمع الاسرائيلي، وهنا أتساءل: اي من المجتمعات العربية تتم مراقبة الحركة داخلها؟ وأقول تعقيبا على ما تفضل به د. سعيد ابو ميزر بشأن الاستفتاء، ان هذا الاستفتاء انما يدل على رفض الناس للسياسات القائمة، ولانه لا يسمح لهم بالمساهمة في صنع البديل او بالمحاورة من أجل صنعه تراهم يتحدثون عن البديل المتطرف، اي المواجهة مع العدو.

ومن هنا فانني أرى ان الحكومات العربية هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن حالات التطرف التي نسميها «ارهاب»، فهي مسؤولة عن ذلك من خلال سياساتها التي تمنع الحريات، ومن خلال السياسات التي ليس فيها عدالة اجتماعية. اضف الى هذا ان سياسات غالبية الحكومات العربية هي سياسات موصى لها بها، وعليها تنفيذها.

اعتقد ان عملية التسوية في المنطقة بالشكل الذي كانت مطروحة فيه، هي عملية لها علاقة بالتبدل العميق في موازين القوى الدولية، من حيث انشاء وضع اقليمي «الشرق اوسطية» في المنطقة بديل للوضع العربي والاسلامي الذي كان قائما وهذا منسجم مع كل مقتضيات توسيع السوق الدولية والعولة والخصخصة، ...الخ.

لكن يبقى هناك مؤشرات في العالم من شأنها ان تساعدنا، بشرط ان تساعد نحن أنفسنا أولا، وتتمثل هذه المؤشرات بالتبدلات التي جاءت بسبب الصراع على المصالح بين المراكز صاحبة المصالح المهمة. فمثلا هناك بوادر تفيد ان الاوروبيين غير موافقين على السلوك الاسرائيلي في المنطقة، وهناك بوادر تفيد ان هناك قوى امريكية غير موافقة على الموقف الامريكي تجاه ايران، ليبيا، عملية التسوية، ... الخ، اي انه بمجرد اختفاء الصراع بين القطبين بدأت الخلافات في القضايا الثانوية تطفو على السطح بين هذه المراكز، وبالمقابل بدأنا نشهد تبدلات عندنا، فهناك تقارب عربي اسلامي واضح، ولا شك في ان المؤتمر الاسلامي الذي عقد في ايران قد شكل نقطة انعطاف حقيقية في هذه العلاقة، أضف الى هذا عدم ذهاب عدد كبير من الدول العربية الى مؤتمر الدوحة دليل على أن هناك عدد أمن الدول العربية قادرة على ان تقول «لا»، وبرأيي ان أهم تبدل حدث هو في الاجتماع الاخير لمجموعة (١٥) دولة في القاهرة والتي خرجت ببيانات غير مألوفة من الدول النامية.

فهذه كلها عوامل ايجابية تصب في صالحنا، ولكن ينبغي ايضا ان نقوم نحن بجهد ايجابي لكي نستثمر ذلك وتصب هذه العوامل في صالحنا، ولهذا اؤيد ما تفضل به الاخوة حول ضرورة التصالح مع الشعوب، واطلاق الحريات العامة والسماح بحرية التعبير والتفكير وازالة القيود غير المبررة، وأضيف على هذا بان على الحكومات غير القادرة على الوقوف بوجه أمريكا او الصندوق الدولي ان تستند الى حركة الشعوب الرافضة لمثل هذه التبعيات، وتستعين بالموقف الشعبي.

كما أعتقد بانه مطلوب ايجاد جبهة عربية حقيقية بين الشعوب بالدرجة الاولى، وهذه الجبهة تستند في المرحلة الحالية على المعطيات الدولية في التسوية وذلك من خلال القيام بحملة شعبية وتقديم الاقتراحات من اجل الذهاب الى المؤتمر الدولي الذي اقترحته فرنسا ومصر ثم القيام بنقل الموضوع الى الامم المتحدة، لان المخرج من مأزق التسوية التي حصلت ليس في اصلاحها، ولكن من خلال وضع التسوية وفق الاسس المقبولة دوليا في المرحلة الحالية، أي اعادة الاعتبار للمرجعية الدولية لعملية التسوية والتي جرى اهمالها والابتعاد عنها في ظل الوصاية الامريكية.

ولهذا فانني أرى ان مشروعنا المستقبلي يكمن في الاستفادة من معطيات الوضع الدولي من أجل تعميق الازمة الاسرائيلية. ولكن من خلال دور عربي فاعل، ولكن علينا ان ندرك في صياغة هذا المشروع أمرين مهمين: يتمثل الامر الاول في قضية الديموقراطية وقضية التنمية ذات طابع العدالة الاجتماعية، اما الامر الثاني فهو انه لا يمكننا القيام بهذين الامرين الا على أساس امتداداتنا القومية وحتى للجوار الاسلامي البعيد.

د. سعيد ابو ميزر

فيما يتعلق بمشروع شيراك او اي مشروع دولي يطرح في هذه المرحلة، كيف لنا كمثقفين وكأحزاب وكمعارضة وكوجهة نظر شعبية، ونحن ليس لنا دور أساسي في عملية التسوية ولن يكون لنا دور في المنظور، ان نصدر بيانا او نطن موقفا نؤيد فيه هذا المشروع او ذاك في ظل عدم وجود التمثيل الحقيقي لنا.

د. نظام عساف

لقد اتفق د. منير حمارنة في مداخلته مع النهج العام، وقال اننا نواجه آثارا سلبية سواء في حالة فشل عملية التسوية او في حال نجاحها وفق ما هو مرسوم ومخطط لها.

وأرجع د. حمارنة السبب الرئيسي في المأزق الحالي للتسوية الى عزل الشعوب العربية عن العمل العام، ويرى د. حمارنة ان المخرج من ذلك هو في التصالح مع الشعوب، وتطرق الى ان عملية الديموقراطية والتنمية لا يمكن لهما ان يحدثا بمعزل عن امتدادنا القومي والاسلامي، والمداخلة الان للاستاذ الدكتور محمد ابو هنطش.

الاستاذ الدكتور محمد ابو هنطش

بودي أن اتطرق في حديثي الى العناصر الاساسية التالية :

اولا - من الناحية النظرية هناك امكانية لانهيار عملية السلام، لكن هذا الانهيار واقعيا مستبعد خلال السنوات القادمة. اذ لا يوجد اي طرف قادر على «ذبح عملية السلام» حتى لو اراد، لان السلام اصبح «خيارا استراتيجيا» لدول المنطقة لا رجعة عنه.... أقول استراتيجي، لانه ما من طرف من أطراف الصراع يملك مقومات اعادة المنطقة الى «أتون الصراع المرير»، كما ان جميع الاطراف المعنية دخلت «مغارة السلام» عن قناعة بعد ان دخل الجميع في قناة تم تحديد مسارها تماما، ولكن هناك عقبات صخرية في مجرى هذه القناة يجري التخلص منها ببرودة أعصاب وليس هناك مانع من ان تسمع «المفرقعات» التي تصاحب ازالتها. زد على ذلك ان الشعوب المعنية تدرك الثمن الفادح الذي قد يترتب على نشوب حرب شاملة. فاذا كان بامكان العرب استرجاع ما فقدوه سلما.. لماذا الحرب اذن؟ اعتقد كذلك ان اسرائيل نفسها لا ترغب في الحرب وتريد السلام، لكنها تحاول عن طريق التفاوض ان تحصل من العرب على اقصى ما تستطيع من الامتيازات الامنية والاقتصادية وكذلك الحصول على «امتيازات جغرافية استراتيجية ذات طابع أمني» ويتجسد هذا في الموقف الموحد لحزبي الليكود والعمل.

تكذب على انفسنا اذا قلنا اننا نملك من الجيوش والاسلحة ما يكفي لتحقيق النصر في أي حرب قادمة، لكن الطرف الاخر (اسرائيل) يدرك هو ايضا ان الحسم العسكري غير وارد وان عليه ان يخضع نظرية «النزاع الاسرائيلي الطويل» الى تمحيص لكي يتأكد بان هذا النزاع يتآكل وانه اقصر مما يظن الاسرائيليون. ولهذا نلاحظ بادرة تستحق الاهتمام ان هناك قناعة بدأت تغزو صفوف الاسرائيليين بضرورة التفاهم مع العرب ومع الفلسطينيين خاصة، فاسرائيل تقف امام خيارين الان – لا ثالث لهما – فهي:

اما ان ترفض قيام دولة فلسطينية (او كيان فلسطيني) وبالتالي تتحول الى دولة ثنائية القومية وينتهي الحلم الصهيوني بدولة يهودية «نظيفة من غير اليهود».

أو تقبل بقيام كيان سياسي فلسطيني (دولة) وتفصل الشعبين. اما عن شروطها السياسية والامنية وعمق الحدود واللاجئين والمستوطنات فهي قضايا تركت لمرحلة المفاوضات النهائية. وهذه المرحلة الاردن معني بها تماما، لانها بالفعل تمتد خيوطها الى كل ركن من أركانه.

ثالثا - اذا انهارت عملية السلام – وهذا مستبعد كليا – فان اسرائيل قد تحكم قبضتها على الضفة الغربية وقطاع غزة دون اضطرارها لدخول المدن لانها حريصة على تبييض صفحتها السوداء في القتل الجماعي والابادة الجماعية.

ولكن اقول هنا: لن تنجح اسرائيل في اخراج فلسطيني واحد من أرضه بالقوة، لان الفلسطينيين تعلموا من حروب ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وآمنوا ان الموت على ارضهم افضل الف مرة من الحياة خارج هذه الارض. كما ان التكاثر الديموغرافي الفلسطيني (الاعلى في العالم ٤٪) يشكل بحق ورقة ضاغطة وضابطة لاحلام الاسرائيليين. لذا على اسرائيل ان تعيد النظر في فلسفتها ونظرياتها حول المجال الحيوي (الجيوبولتيك)، واذا احتاج الاسرائيليون الى من يفسر لهم ذلك، فسيجدون في الجانب العربي كل مساعدة ممكنة. اما اذا استمرت اسرائيل في سياستها القمعية ضد أهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، فان موجة من العمليات الاستشهادية سوف تتقدم مشاهد الفعل في ارض فلسطين كاملة. وقد سبق للاسرائيليين ان ذاقوا طعم هذه العمليات ولا اخالهم يرغبون في عودتها الى الساحة.

رابعا - اذا اشتد العنف – وهذا وارد تماما – فان المتطرفين في اسرائيل قد يلجأون الى عمليات العقاب الجماعي بهدف ارغام موجات ضخمة من الشعب الفلسطيني على الهجرة الى الاردن، بهدف وضع أرضية لفكرة الوطن البديل. ولكن لن يكتب لهذا التصور الراديكالي نصيب من النجاح، لان الاردن سبق له اثناء الانتفاضة المباركة ضد الاحتلال ان أغلق الحدود وحرم اسرائيل من امكانية طرد الجماهير، كما ان الطرد ذاته قد يسيء لاسرائيل في المحافل الدولية.

خامسا - ان الخطر الاكبر في الموضوع برمته هو ان تخلط اسرائيل نفسها الاوراق حبا بالفوضى وولعا برؤية الديوك تتصارع وهي الضاحك الثالث. اليس بمقدور اسرائيل ان تقنع بعض الاطراف باحداث تحولات دراماتيكية من خلال توجيه البنادق نحو الشرق بدلا من أن تطلق نحو الغرب؟ ثم ماذا سيحصل لو تاهت هذه البنادق وضلت المدافع طريقها؟ صحيح ان موقف الاردن قوي جدا وصحيح ان لدينا قوات مسلحة مجربة وصحيح ان لدينا دولة مؤسسات ولكن ذلك كله يجب ان لا يضع غشاوة على عيوننا ويمنعنا من اليقظة والحذر، فالامر جد خطير.

نعم، تربطنا بأميركا وغيرها من الدول اتفاقات تعاون وصداقة، ونعلم ان امريكا باحتضانها «اتفاق واشنطن» قد أكدت على اهمية الحفاظ على سيادة الاردن وحريته واستقلاله واستقلال قراره، ولكن هل لدينا ضمانات ببقاء امريكا على موقفها هذا؟؟ لنتذكر تداعيات حرب الخليج الاخيرة ولنحاول التحليل بعيدا عن الاماني الخادعة. ان جوابنا هنا في الاردن هو في مزيد من رص الصفوف.... مزيد من الوحدة الوطنية.. مزيد من البناء... مزيد من التسلح وبناء القوة العسكرية.

د. عبداللطيف عربيات

بودي ان اطرح التساؤل التالي: هل كان في ذهن السياسي الاردني عندما دخل عملية التسوية ان الاثار المترتبة على العملية السلمية ستكون ، بالاضافة الى ضياع فلسطين، على حساب الاردن؟

لقد قلت اكثر من مرة ان الضحية الاولى لعملية التسوية السياسية هي الاردن بالذات، وذلك انطلاقا من الاطماع الاسرائيلية في السيطرة على الارض الفلسطينية بشعب أو بدون شعب، وان السيادة على الارض الفلسطينية ستكون لاسرائيل، الامر الذي ينعكس سلبا على الاردن.

انني كأردني اؤمن بان القضية الفلسطينية هي قضيتي كما قضية الاردن قضيتي أيضا، وانني أعتبر الاردن موطنا لانقاذ القدس ولن أفرط بذرة من ترابها.

ثم انني لا أتفق مع د. ابو هنطش في ان عملية السلام لن تنهار، وستستمر، بل انني أرى انه لا يمكن للعملية السلمية ان تستمر لان الشعوب قد كشفت كل شيء، وسقطت كل وسائل التزيين وبقي الوجه القبيح للحركة الصهيونية والكيان الصهيوني موجودا.

ولهذا أرى اننا بحاجة الى مناقشة اثر انهيار العملية السلمية على فلسطين نفسها، ومناقشة الوضع الحالي من حيث وجود أرض بلا سيادة وشعب محصور يتعرض لمختلف أنواع الاهانات من الطرف الاسرائيلي.

جمال عبداللطيف

أتفق تماما، ومقتنع جدا، بان لا مجال ولا خيار ولا حياة للاردن بدون عمقه العربي والاسلامي، وانني على يقين بان الهوية العربية الاسلامية هي المستهدفة، لانها هي شكل الرابط الذي يربطنا، فالاستعمار الامريكي والصهيوني يريد تفرقة هذه الامة من خلال تفكيك الجوامع التي تجمع العروبة، الا وهو الاسلام، حيث يراد انهاء الاسلام كعقيدة وكدين. أما عن حقيقة الحكم الذاتي، فأرى أنه حكم للسكان وليس للارض، فالاسرائيليون يؤمنون بأنها ارض اسرائيل المقدسة.

نحن مؤمنون بان عملية التسوية منذ البداية قد دخلتها الامة العربية وهي منهارة وغير ديموقراطية، والمنهار لا يحصل على شيء، وفي أحسن الاحوال فانه يحصل على فتات ليس الا.

اما عن الوحدة الاندماجية فانني أرى ان الامة العربية هي شعب واحد، ولكن نحن الان امام أمر واقع يفرض نفسه، يتمثل في تعثر المسيرة السلمية، ويتمثل بوجود قيادة اسرائيلية حالية تنفذ العقيدة الصهيونية كما هي، وبالتالي نحن نواجه خطرا حقيقيا يتهدد كلا من الاردن و فلسطين، يتمثل في ان اسرائيل تريد الارض بدون السكان، الامر الذي يدعو بالضرورة الى طرد السكان او قتلهم، لانها تملك القوة وتملك كل المفاتيح ونحن لا نملك شيئا.

اما عن التساؤل: ماذا يمكن لنا ان نعمل؟ أقول انه يجب فتح مجالات الحوار الصريح والهادىء والهادف مع جميع الفعاليات والاطياف لنعمق من خلاله التلاحم الداخلي وان يسمح لهم بالمشاركة في تحمل المسؤولية، وأن يقدموا رأيهم.

د. سعيد ابو ميزر

اؤكد على ما تفضل به الاخوة من ضرورة ان ننطلق من الحرص على المصلحة الاردنية. فالمصلحة الاردنية عندما تتولى حمايتها شعبا ومؤسسات بالاضافة الى اركان الحكم والحكومة تعني ان هناك تلاحما فكريا في تحديد هذا الاردن بانه اردن العرب بانتمائه الاسلامي وهويته الثقافية الحضارية. فاذا اتفقنا على ذلك نكون قد حققنا المصلحة الاردنية ويكون العابث الوحيد بهذه المصلحة ليس اقليميا بل صهيونيا.

كما علينا كأردنيين ان نرفع الصوت عاليا مطالبين بوحدة وطنية فلسطينية حقيقية تمثل الشعب الفلسطيني على ارضه وفي الشتات وذلك من خلال اقامة مؤتمر وطني فلسطيني ايضا هدفه الاصلاح والمصالحة.

وبودي ان اعقب على موضوع الاستفتاء الذي تطرقت اليه في مداخلتي الاولى والذي اسفر عن تفوق الاتجاه الشعبي باتجاه المواجهة والاعداد للحرب لاقول بان المواجهة لا تعني اطلاق الرصاص والمدافع وانما الاعداد لوقف القوة العربية أعدادا جيدا ؛ وذلك بان تكون من خلال الاعداد الداخلي الوطني اقوياء في طرح ما نريد على المستوى العام ومن هذا المستوى الاعداد للعمل السياسي فلا ندخل الى معترك التسويات السياسية بدون اعداد مسبق داخليا وعربيا ودوليا يدعم موقفنا

د. منير حمارنة

اعتقد ان القضية الكبرى التي تواجهنا الان هي وقف التدهور على الصعيد العربي. فالصوت المرتفع من أجل انقاذ عملية التسوية من جانب الغرب هو إشارة على عملية التدهور الشديد ولذلك أرى وبمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربية أنه مطلوب أن تتبلور بعض الاراء على الصعيد الشعبي توضع أمام هؤلاء المسؤولين العرب في القمة:

اولا: ان يقبلوا بنقل هذه القضية برمتها الى مؤتمر دولي مجددا، وان يكون هناك إجماع عربي على ذلك.

ثانيا: ان يكون هناك تمسك بتنفيذ القرارات الدولية ووقف كل اشكال التطبيع والعلاقات الرسمية مع اسرائيل.

ثالثا: ان يكون هناك التفاف شعبي حول هذا الموضوع حتى نستطيع ان نجسده بشكل أفضل.

اما ما يتعلق بالاردن، فأقول انه لن يكون في الاردن استقلال سياسي او استقلال اقتصادي او دفاع عن الاستقلال، ما لم يكن هناك حل عادل للقضية الفلسطينية. وبالتالي ستبقى قضية الاقليمية مطروحة، وعرضة للعبث بها في أي وقت.

أ.د. محمد ابو هنطش

أعتقد ان الصياح العربي لا قيمة له، ولا يفل السيف الا السيف. واذا كانت هناك امكانية لاقامة قوة عسكرية عربية اسلامية فعندها قد تتغير الامور.

ولذلك اي حديث عن الامل المنشود لا قيمة له، وانما نريد ان نتحدث عن الواقع القائم وطرق النفاذ الى المخرج.

انتهى

تربية علوم تكنولوجيا

انجاز علمي مثير

لاول مرة .. زراعة حنجرة وغدة درقية

نجح جراحون في اجراء اول عملية زراعة حنجرة في العالم موفرين بذلك القدرة على التحدث لشخص امضى الـ ١٩ سنة الماضية غير قادر على لفظ الكلمات الا بصعوبة. وقد تمكن المريض الذي تمزقت حنجرته بحادث طرق قبل ١٩ سنة من التحدث بعد ثلاثة ايام من اجراء العملية. وكان المريض حصل على حنجرته الجديدة من شاب توفي من تلف دماغي. وعلى الرغم من ان نبرة الصوت تتحدد من الدماغ اساسا، الا ان نبرة صوت المريض كان بها بعض خصائص نبرة صوت المتبرع.

ويقول الاطباء ان هذه العملية الثورية ستعطي الامل للكثيرين الذين فقدوا القدرة على الكلام بسبب الحوادث او السرطان. علما بأن الاحصاءات تشير الى انه في كل عام في بريطانيا لوحدها، يفقد نحو الفي انسان الحنجرة – معظمهم من المدخنين في الخمسينات والستينات من العمر – وذلك بعد جراحة طارئة لسرطان الحلق، ويفقد قلة اخرون الحنجرة بسبب حوادث خطيرة.

شملت الجراحة التي اجريت للمريض تيموثي هيدلر (٤٠ سنة) زرع حنجرة وغدة درقية وجزء من حلق المتبرع. واستغرقت العملية ١٢ ساعة تضمنت بالطبع اعادة وصل الاوعية الدموية والاعصاب. وقد اجراها فريق بحث في عيادة كليفلند في اوهايو برئاسة د. مارشال ستروم بعد عشر سنوات من البحث لتطوير الاجراءات الضرورية لنجاحها.

يقول المريض هيدلر ان الناس يأخذون القدرة على النطق والكلام كأمر مسلم به ومضمون، ولا يدركون اهمية هذه الميزة الا عندما يفقدونها.

ويقول هيدلر الذي استعان خلال السنوات الماضية بأداة الكترونية محمولة تسمى «الحنجرة الالكترونية» تعطيه صوت ازيز لا نبرة فيه: ان الناس لم يكونوا يفهمون ما كنت اقوله، لذا كانوا يضجرون، ومع الوقت لم اعد ارغب بالتحدث مع احد.

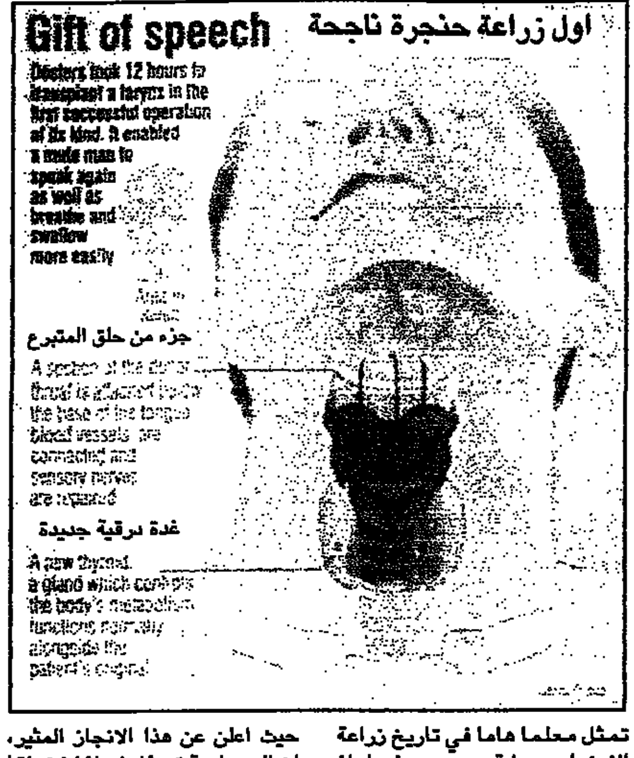
وحتى عندما يكون صامتا، كان الناس يحدقون بذلك الثقب في حلقه والذي كان يتنفس من خلاله.

يقول الاطباء ان العملية كانت ناجحة من الناحية التقنية، الا ان فريقا من الخبراء لا زالوا يتابعون الحالة للتأكد من قيام الحنجرة والغدة الدرقية بوظائفهما بشكل طبيعي.

ويقول الاطباء ان على هيدلر تناول العقاقير المضادة لرفض الاعضاء المزروعة طوال حياته، وانه يحتاج الى عملية اخرى لجعل عملية البلع عنده اكثر سهولة، ولتمكينه من التنفس من انفه، ليمكن بالتالي اغلاق الثقب في عنقه. وعندها سيمكنه وبالتدريج استعادة قدرته على التذوق والشم.

وفي تعليق على الجراحة، يقول د. مارتن بيرشول اختصاصي الحلق والحنجرة في جامعة برستول البريطانية، ان الجراحة تمثل معلما هاما في تاريخ زراعة الاعضاء، وبداية عهد جديد فيها، اذ من الان لن تقتصر هذه العمليات على زراعة اعضاء حيوية لانقاذ الحياة، وانما ايضا زراعة اعضاء لتحسين نوعية الحياة. ويقول انه معها بدأ عهد جديد من البحث العلمي لزراعة مختلف اجزاء الجسم حتى اليد.

هذا ويقول مختصون شاركوا في المؤتمر الدولي للحلق الذي عقد في بوردكس / فرنسا قبل ايام، حيث اعلن عن هذا الانجاز المثير، ان الجراحة تمثل فعلا اختراقا علميا هاما، الا انه تجدر الاشارة ان جزءا من نجاحها يعود لكونها اجريت على مريض شاب بصحة جيدة اذ انها جراحة ليست سهلة ولا يمكن اجراؤها لاي انسان. فالمحاولة الاولى لاجراء عملية كهذه كانت في بلجيكا عام ١٩٦٩م، وتوفي فيها المريض بعد وقت قصير من الجراحة.



هيدلر يتحدث ثانية بعد ١٩ سنة من فقدانه القدرة على الكلام

اعتام عدسة العين «الماء الازرق»

ماهو بالضبط؟

مرض يصيب العين حيث تظهر بقع غيمية في عدسة العين ذات الطبيعة البلورية الشفافة ، مسببة رؤية ضبابية وغير واضحة – كالنظر من خلال زجاج نافذة غير نظيف وتظهر البقع تدريجيا خلال عدة سنوات ، وتؤثر عادة على كلتا العينين ، وغالبا تصاب عين اكثر من الاخرى. وتصبح القراءة صعبة وقيادة السيارة خطرة .. وللاسف فان العدسات اللاصقة لا تفيد في حل المشكلة .

ما هي الاسباب ؟

ان اغلب الحالات تحدث عند كبار السن نتيجة الشيخوخة والتغيرات المسببة لانحلال النسيج الضام في عدسات العين، الا ان اعتام عدسة العين قد يحدث في عمر مبكر مثلا للاشخاص الذين يتعرضون لكثير من الاشعة فوق البنفسجية او مواليد امهات اصبن بالحصبة الالمانية في اثناء حملهن.

هل هو شائع؟

بكثرة تقريبا كل شخص تجاوز الـ٦٥ من العمر عنده درجة معينة من اعتام عدسة العين. انما فقط الاشخاص الذين لديهم تغيم في مركز العين تماما هم الذين سيواجهون المشكلة . ان واحدا من كل اربعة اشخاص من كبار السن سيحتاج الى المعالجة .

ما العمل؟

تتم المعالجة باجراء عملية جراحية لازالة العدسة الضبابية واستبدالها باخرى جديدة بلاستيكية . وتجرى العملية لكل عين في وقت مختلف، عن طريق جرح صغير عند حافة القرنية ، وتحت مخدر موضعي دون الحاجة الى النوم في المستشفى، وبعد عدة ايام يبدأ المريض برؤية جميع الاشياء واضحة .

ماذا تعرف عن مسكنات الالم؟

ما انواعها ؟

تصنف جميع هذه الادوية تحت اسم واحد هو المسكنات ، كما ان بعضها يخفض الحرارة والالتهاب. وتحتوي المسكنات اما على اسبرين او باراسيتمول او ايبوبروفين او كودايين وديهايدروكودايين او خليط منها .

ما عملها؟

الاسبرين مسكن ومضاد للالتهاب والباراسيتمول يخفض الحرارة وليس الالتهاب . والايبوبروفين مضاد اخر للالتهاب وهو الطف على المعدة من الاسبرين. والكودايين والديهايدروكودايين مسكنان، للالم فقط.

ماذا يجب ان تختار؟

لوجع الاسنان او للالام الخفيفة مثل الم الدورة الشهرية تستعمل حبوب الاسبرين او حبوب الانادين.

الباراستيمول جيد للصداع الناتج عن الانفلونزا او الرشوحات والايبوبروفين فعال للالم المزمن المرتبط بالروماتيزم والتهاب المفاصل ونيوروفين اختيار رائع والكودايين يجمع دائما مع مسكنات اخرى ويجب استعماله فقط لمدة قصيرة للصداع الشديد.

هل من خطورة؟

يجب عدم اعطاء الاسبرين لمن هم اقل من ١٢ سنة وكذلك المرضعات او الاشخاص الذين يعانون من قرحة المعدة لانه قد يسبب نزيفا فيها .

الباراسيتمول امن للاطفال ولا يسبب اضطرابا في المعدة ، لكن الجرعات الكبيرة منه قد تسبب تلف الكبد والكلى .

ترجمة: مي كواليت

ديدان تعيش في اوسع مدى حراري



اكتشف العلماء ان الدودة الأنبوبية Pompeii التي تعيش قرب شقوق المياه الحارة المندفعة من قاع المحيط، تتعرض طبيعيا وباستمرار للعيش في مدى حراري يتراوح بين ٢٢ و ٨١ درجة سلسيوسية (مئوية) فيما يمثل اوسع مدى حراري يمكنه ان يعيش فيه اي كائن حي عديد الخلايا.

المسك في مواد التجميل ومزيلات الرائحة يسبب السرطان في حيوانات التجارب

من المقرر ان يبدأ العلماء البريطانية بحثا حكوميا يشمل مختلف انواع مواد التجميل ومنعشات او ملطفات الهواء، وذلك بعد ان كشف بحث جديد عن ان مقوما رئيسيا فيها يرتبط بالسرطان يمكن ان يبقى في الجسم لامد طويل. وتتجه المصانع البريطانية لان تسحب هذا المقوم الاصطناعي Musk Xylene من منتجاتها من مواد التجميل والعطور ومزيلات الرائحة ومنعشات الهواء ومبيدات الحشرات ومعاجين الحلاقة وغيرها، بسبب الخوف من تأثيراتها الضارة.

المادة السابقة واحدة من المواد الكيميائية الاصطناعية رخيصة الثمن والتي طورت لتماثل المسك الطبيعي المرتفع الثمن والمستخلص من غدد الايل. وهذه المادة شائعة الاستخدام في العطور والصابون والمنتجات المماثلة الاخرى. وتبعا لاحصاءات ادارة الغذاء والدواء الامريكية فان اكثر من الف طن منها تستخدم على مستوى العالم سنويا.

الانتباه الى مدى امان هذه المادة ازداد عمقا بعد توصل علماء يابانيون الى اثبات دورها في التسبب بالسرطان، اذ وجدوا ان تعريض فئران المختبر لكميات مرتفعة منها يؤدي الى حدوث اورام في الكبد عندها.

ابحاث معمقة حول المادة في المانيا اظهرت ان جسم الانسان يحتاج الى ثلاثة شهور للتخلص من نصف الكمية من هذه المادة التي تدخل اليه. ونتيجة للاستعمالات المتكررة للمنتجات التي تحتوي على هذه المادة، فان تركيزها في الجسم يتزايد وما يتجمع منها بالتالي يبقى فيه لمدة طويلة.

ويقول د. مايكل وورهيرست، اختصاصي السموم يجب عدم استخدام مواد كيميائية غير قابلة للتحلل بسهولة في الجسم واثبتت التجارب تسببها بالسرطان في الحيوانات. ومن المذهل ان المسك الاصطناعي يستخدم في منتجات كثيرة تستعمل في المنزل، ويقول ان هذا المسك يبقى واحدا من الاف المركبات الكيميائية الاخرى الكثيرة الاستعمال في المنزل.

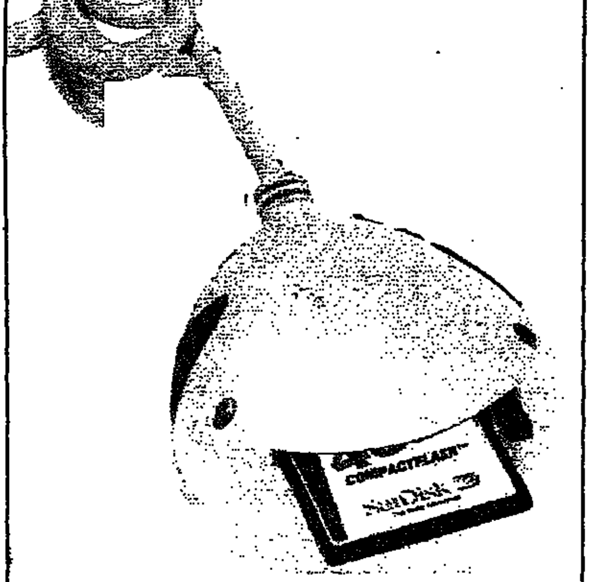
شركات عدة في الولايات المتحدة واوروبا بدأت بإزالة هذه المادة من منتجاتها من عطور ومعاجين وكريمات وغيرها. وتقول انه في غضون شهور او سنوات قليلة لن تحتوي اي من منتجاتها على هذه المادة.

بالمقابل تنفي مصادر جمعية العطور الدولية ما يقال عن خطورة المسك الاصطناعي، وتقول ان حدوث اورام سرطانية في الفئران بسببها لا يعني تأثيرا مماثلا في الانسان. وان الكميات منها التي وجدت في حليب المرأة والدهن في جسم الانسان قليلة جدا وغير مؤثرة.

حساسية برك السباحة

يقول باحثون في المعهد الوطني للبحث في فاندوفر ان رجال الانقاذ العاملين في اماكن السباحة، يتعرضون للاصابة بحساسية متسببة عن المواد الكيميائية السامة الناتجة من ماء برك السباحة. فقد وجدوا ردود فعل تحسسية لثلاثي كلورالنتروجين الغاز الناتج من تفاعل كلورين ماء البركة مع العرق والبول .. تشمل السعال والتهاب الحنجرة وتهيج في العين.

من الكاميرا الرقمية الى شاشة الكمبيوتر



بفضل الأداة الشبيهة بفأرة الكمبيوتر قارئة ذاكرة البطاقة هذه، يمكنك سريعا نقل الصورة من الكاميرا الرقمية، او البيانات من كمبيوتر نقال الى كمبيوتر المكتب الشخصي.

باتصال الأداة ImageMate بالكمبيوتر الشخصي، يمكن اظهار الملفات على الشاشة او نسخها بسهولة.

الثمن في السوق العالمية ٩٩ دولارا فقط.

خمسة اعداء للبشرة .. احذرهم

د. عبدالله انور الداوود
اختصاصي ومستشار الامراض الجلدية والتناسلية

البشرة رأس مال جمال المرأة، ولان المرأة تخاف من ظاهرة شيخوخة البشرة فهي دائمة السؤال والاهتمام عن كيفية العناية بها وكيفية الظهور بمظهر الشباب الدائم، والشيخوخة ظاهرة فسيولوجية تختلف بسرعة حدوثها من شخص لاخر وتبعا لانواع البشرة وبنيتها، وهناك خمسة اعداء يهددون نضارة البشرة وجمالها الدائم وهم:

التعرض المفرط لاشعة الشمس الذي يؤثر على تجدد الخلايا وتجدد مادة الكولاجين وتأثير الشمس على مادة الكولاجين يتمثل في ظهور التجاعيد المبكرة بالاضافة لاتساع المسام الجلدي. والتعرض الكثير للشمس يؤدي لظهور البقع والنمش وبروز الشعيرات الدموية السطحية.

التعرض المبكر للبخار والساونا والجاكوزي يؤدي الى جفاف الجلد نظرا لارتفاع الحرارة.

سوء العوامل الجوية والرطوبة والهواء.

المنبهات والمشروبات اذ يسبب تناول القهوة والشاي اثارة الغدد الدهنية في الجلد. مما يؤدي لزيادة افراز الدهون التي تتجمع على سطح الجلد مما يؤدي لظهور رؤوس الحبيبات البيضاء في الجلد.

التدخين بكافة انواعه.

نصائح للمحافظة على بشرتك:

الوقاية من الشمس باستعمال كريم واقي وعدم التعرض الطويل لاشعة الشمس.

الاهتمام بتنظيف البشرة صباحا ومساء بالصابون الطبي المخصص لبشرتك.

التقشير للبشرة مهم وضروري للقضاء على الجلد الميت.

عدم العبث بأي حبوب على البشرة لان ذلك يؤدي الى الالتهاب وترك اثار على البشرة.

ما أنسب موعد لحدوث الحمل ؟

د. سميح خوري
اختصاصي في الأمراض النسائية والتوليد

يسير المني بعد القذف في المهبل ويرسب في قعره بالقرب من فوهة عنق الرحم الذي يفرز افرازات قلوية تجذبه اليها فيدور حولها، ثم يدخلها تباعا هربا من حموضة المهبل التي لا تناسبه، بل تبيده خلال ساعة او ساعتين على الأكثر. ولا يتحمل المني حموضة المهبل وخاصة اذا كانت هذه الحموضة مرتفعة. والحيوانات المنوية لا يمكنها ان تعبر قناة الرحم بسهولة الا في فترة لا تتعدى يومين او ثلاثة ايام من تاريخ الإباضة، اي في منتصف الدورة الشهرية.

وتستغرق رحلة المني من المهبل وحتى الرحم عدة ساعات، اما في حالة كون بعض المني سريعا في عملية السباحة، فإن قطع تلك المسافة لن تستغرق منه في الظروف المواتية - اكثر من نصف ساعة. اما البقية فقد تستغرق ساعات بسبب كثرة الحواجز وبتجاويف الرحم حتى تصل الى البويضة لاخصابها.

عند الإباضة، تنطلق البويضة من المبيض، الى اهداب انبوب (قناة) البيض، محاطة بخلايا تسمى ركام مبيضي، وبالسائل المبيضي. وما ان يتلقاها الأنبوب بأهدابه التي هي بشكل قمع حتى تبدأ بالنزوح باتجاه الرحم، مالئة جوف الأنبوب بقطرها الذي يصل الى بضعة ميليمترات، وعادة ما تلتقيها الحيوانات المنوية، ليحصل الإخصاب في الثلث الأول من الأنبوب.

يتم افراز البويضة في موعد معين من ايام الدورة الشهرية، وإذا لم يلقحها الحيوان المنوي تهلك خلال ١٢ ساعة من افرازها، بينما يهلك الحيوان المنوي خلال يومين او ثلاثة ايام من وصوله الى الجهاز التناسلي للمرأة، ولكي يتمكن الزوجان من تحقيق حدوث الحمل، عليهما ان يتفهما الأمور التالية:

تبدأ الدورة الشهرية بطمث وتتوسطها والإباضة، اي ان المرأة تكون مستعدة للإخصاب في منتصف الدورة الشهرية، وبتعبير آخر تقع الإباضة فيما بين اليوم الثاني عشر والسادس عشر التي تسبق الطمث التالي. وهذا يعني ان الإباضة تحصل خلال الخمسة ايام التي تتوسط الطمثين. وتكون فترة الخمسة ايام فترة الإخصاب والحمل. وبما ان الحيوانات المنوية يمكنها العيش ثلاثة ايام في الجهاز التناسلي للمرأة لذلك ينصح باطالة فترة الاخصاب ثلاثة ايام الى فترة الخطر والاخصاب بحيث تصبح فترة الإخصاب من اليوم الثاني عشر الى اليوم التاسع عشر قبل اول يوم من الطمث اللاحق. فمثلا امرأة تكون دورتها كل ٢٨ يوما، عندها تكون فترة اخصابها من اليوم التاسع عشر قبل تاريخ اول يوم من الطمث المقبل. ولكي تتمكن المرأة من معرفة موعد افراز البويضة، عليها ان تسجل تواريخ طمثها خلال ٦.٣ أشهر من اليوم الأول لظهور الحيض الى اليوم الأول للحيض الثاني، وتعد الأيام الواقعة بين الطمثين، مثلا ٢١ او ٢٦ او ٢٨ او ٣٣ فإذا تأكدت من ان دورتها ثابتة، عمدت الى تسجيل ايام الإخصاب وذلك بتسجيل ايام احدى عشر يوما تسبق الطمث اللاحق وهي ايام عقيمة تسبقها سبعة ايام هي فترة الإخصاب وامكانية حدوث الحمل.

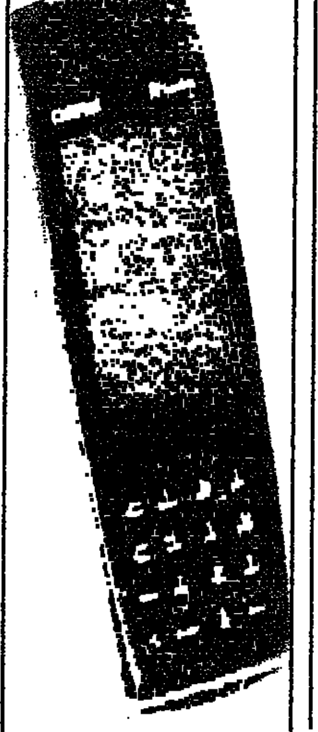
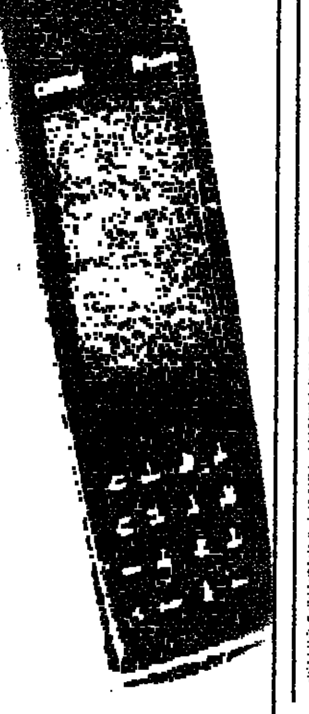
كيف تلاحظ المرأة ان مرحلة الإباضة تقترب؟ تلاحظها من غزارة المخاط المهبلي المتزايد ومصدره الرحم وعنق الرحم. وعليه فإنه عند وقت الإباضة يصبح هذا المخاط اكثر كثافة وشفافية ولزوجة. ومن شأن هذه المادة المخاطية استقبال المني، وتسهيل عبوره فيها الى الرحم، وتظهر هذه المادة، بوجه عام، قبل انطلاق البويضة بثلاثة او اربعة ايام، وتختفي بعد انطلاقها بيوم او يومين، وفيما عدا هذه الأيام، لا يعود بامكان الحيوانات المنوية اختراق الحاجز الرحمي.

مما سبق ندرك ان هناك وقتا محددا يمكن ان يحدث فيه الحمل، وفي غير هذا الوقت لا يحدث الحمل مهما زاد عدد مرات اللقاء بين الزوجين ومهما كان حال الزوجة او الزوج سليما.

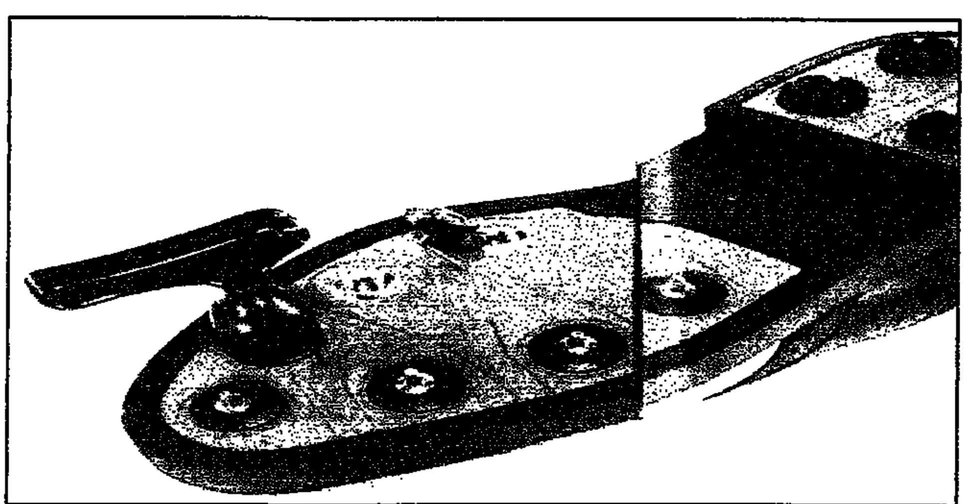
دليل نقال ناطق

الجهاز Route Finder النقال الأمريكي الصنع الذي يتضمن نظام تحديد الموقع العالمي بالأقمار الاصطناعية، يتصف بميزة التحدث اليك وتوجيهك نحو الطريق الصحيح والأقصر الذي يمكنك ان تسير به في سيارتك لتصل الى مقصدك. كما يمكنه تقديم خدمة الصوت الناطق بالإضافة الى رسم الخريطة على شاشة البلورات السائلة قياس ١ر٤ بوصة.

سيتوفر الجهاز في السوق العالمية خلال هذا الشهر، وسيباع مع بطاقة خريطة واحدة بنحو الف دولار.

تجهيز سريع لحذاء الرياضة



تثبيت القطع المعدنية الدائرية او الناتئة في نعل حذاء الألعاب الرياضية يأخذ عدة دقائق من وقتك، ولكن بفضل المربط Q-Lok يمكنك انجاز ذلك بسرعة كبيرة، يكفي وضع القطعة المعدنية في مكانها وادارتها بالمربط بزاوية ٦٠ درجة لتثبت مكانها.

ستتوفر الأحذية الجديدة هذا الصيف مع انتاج اتونيك ونايك لأحذية الغولف، ومستقبلا مع احذية كرة القدم وكرة القاعدة وغيرها. والثمن لم يحدد بعد.

ما علاقة الشعور بالاعياء عند كبار السن بطول العمر؟

الاشخاص فوق سن ٧٠ سنة والذين يشعرون بالتعب والارهاق من ممارسة النشاطات الحياتية اليومية، لا يتوقع ان يعيشوا ليحتفلوا بعيد ميلادهم الثمانين، تبعا لما تقوله نتائج دراسة مسحية حديثة شملت الف دانماركي من كبار السن.

في الدراسة التي قام بها اطباء من معهد الصحة العامة في كوبنهاغن جرى مقابلة افراد عينة الدراسة في سنوات الثمانينات وحديثا، واخذ ملاحظات عن صحتهم ونمط حياتهم.

واستنتج الباحثون ان اولئك الذين عانوا من اعياء عام كانوا الاقل حظا في العيش لعشر سنوات اخرى، بغض النظر عن مدى شعورهم بالصحة الجيدة والقدرات الجسمية.

السرطان الاكثر شيوعا بعد سرطان الرئة

بلال موسى شنك
بكالوريوس مختبرات طبية

القولون «او الامعاء الغليظة» تجويف عضلي يكمل الامعاء الدقيقة مع كونه اوسع منها واكثر سمكا، وللقولون دور هام في عملية الهضم اذ يعيد امتصاص الماء الذي يصل اليه، فاذا لم يتم امتصاص معظم هذا الماء اصيب الانسان بالاسهال وتعرض جسمه للجفاف، وتشتمل محتويات القولون على بقايا الغذاء غير المهضوم بالاضافة الى البكتيريا وهذه الفضلات تسمى البراز الذي يدفعه القولون الى خارج الجسم عبر الجزء الاخير منه المسمى «المستقيم» الذي يتصل بفتحة الشرج.

وسرطان القولون والمستقيم الثاني الاكثر شيوعا بين الذكور والاناث بعد سرطان الرئة في الولايات المتحدة الاميركية اذ تفيد الاحصائيات لعام ١٩٩٣ انه بين كل ١٥٢ الف حالة مسجلة يموت سنويا ما يقارب ٥٧ الف مريض.

ما هي اعراض سرطان القولون؟

ان الاعراض الشائعة لهذا المرض تتضمن: التغير في شكل وحجم البراز، وجود الدم في البراز «وخاصة الدم الذي لا يرى بالعين المجردة» والنزف من المستقيم بشكل عام والالم في المنطقة السفلية من البطن، والضعف العام وفقدان الوزن واخيرا فقر الدم.

ما هي العوامل التي تزيد من احتمالات الاصابة بسرطان القولون والمستقيم؟

وجود حالة او اكثر في محيط العائلة، وجود زوائد لحمية متعددة Polyps في القولون سواء في الشخص او في محيط العائلة، وجود تقرحات في القولون، الوجبات الغذائية كثيرة الدهون والقليلة بالالياف والخضراوات واخيرا قلة المجهود العضلي والاقلال من الرياضة.

التشخيص المبكر لسرطان القولون والمستقيم:

١– تنصح الجمعية الاميركية لابحاث السرطان بالفحص السنوي للدم المخفي في البراز للذكور والاناث فوق سن ٥٠ عاما.

٢– في حالة كون النتائج ايجابية او في حالة وجود اعراض تدعو للشك ينصح بعمل تحليل (Carcinoembryonic Antigen) CEA وايضا CA19-9.

٣– الفحص الدوري للقولون والمستقيم «بعد سن الخمسين» بواسطة المنظار والاشعة كل ٢ – ٣ سنوات.



٦٫٠٦ مولود معدل الخصوبة الكلي في الاراضي الفلسطينية ١١٫٣٪ من النساء يرغبن في انجاب اكثر من ٤ ذكور

الاراضي الفلسطينية ـ ذكرت الايام الفلسطينية ان معدل الخصوبة والرغبة في الانجاب في الاراضي الفلسطينية بلغ ٦٫٠٦ ومعدل عدد الاطفال لكل امرأة ٤٫٧٩ والمتوفون منهم ٠٫٣٠ ونسبة النساء اللواتي يرغبن في انجاب ٤ ذكور فأكثر، اضافة الى ما تم انجابه ١١٫٣

واوضح تقرير احصائي حول الخصوبة والرغبة في الانجاب للسكان في الاراضي الفلسطينية صدر امس الاول عن دائرة الاحصاء المركزية، ان المؤشرات الاحصائية للخصوبة والتي تم اشتقاقها من المسح الديمغرافي عام ١٩٩٥، مرتفعة، حيث بلغ معدل الخصوبة الكلي حوالي ٦٫٠٦ الا ان هذا الرقم، يخفي الفرق الهام ما بين معدلات الكلية في قطاع غزة والضفة الغربية، وهي على النحو التالي ٤١، ٧، ٤٤، ٥ وهناك دليل على ان الخصوبة بدأت في الانخفاض على الاقل في الضفة الغربية، وان الخصوبة بين النساء المتعلمات تختلف عما هي عليه بالنسبة لغير المتعلمات، حيث بلغ معدل الخصوبة الكلي بين النساء اللواتي تعليمهن اقل من ثانوي ٦٫٣٢ وبين اولئك اللواتي تعليمهن اكثر من ثانوي ٤٫٥٢

وبلغ معدل عدد الاطفال، الذين سبق انجابهم للمرأة الفلسطينية التي سبق لها الزواج ٤٫٧٩ ومعدل المتوفين منهم ٠٫٣٠، وبلغ معدل عدد الاطفال الذين سبق انجابهم للمرأة في الضفة الغربية التي سبق لها الزواج ٤٫٧٦ وبلغ معدل المتوفين منهم ٠٫٢٩ في الضفة الغربية، و٠٫٣٣ في قطاع غزة. واشار التقرير الى ان نسبة النساء اللواتي يرغبن في انجاب ٤ ذكور فأكثر، اضافة الى ما تم انجابه بلغت ١١٫٣٪ فكانت في الضفة الغربية٣٫٩٪ وفي قطاع غزة ١٤٪، في حين كانت نسبة النساء اللواتي لا يرغبن بانجاب ذكور اضافة الى ما تم انجابه ٦٫٥٪، و٤٫٩٪ في الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي

وبلغت نسبة اللواتي يرغبن بانجاب ٤ اناث فاكثر ٣٫٢٪ في الضفة الغربية و٤٫٢٪ في قطاع غزة، وكانت نسبة اللواتي لا يرغبن في انجاب اناث اضافة الى ما تم انجابه ٢٤٫٤٪ في الضفة الغربية، و٢٥٫٩٪ في

قطاع غزة

وذكر التقرير ان نسبة النساء اللواتي يرغبن في ايقاف الانجاب كلما تقدمن في العمر خاصة بعد العمر ٢٥ سنة تزداد حيث بلغت هذه النسبة ١٣٫٨٪ في الفئة العمرية (٢٥ ـ ٢٩)، و١٩٫٩٪ في الفئة العمرية (٣٠ ـ ٣٤)، اما في الفئة العمرية (٣٥ ـ ٣٩) فقد بلغت ٢٢٫٤٪ كما ترتفع نسبة النساء اللواتي يرغبن في المباعدة بين المواليد في الفئتين العمريتين (٢٠ ـ ٣٤) و(٢٥ ـ)) (٣٤٫٣٪ و٢٨٫٣٪ على التوالي)، والمتعلمات بشكل عام في حين تنخفض في الفئة العمرية (١٥ ـ ١٩)، ١٥٫٢٪ في حين تنخفض بشكل كبير جدا عند العمر ٣٥ سنة فاكثر (٧٫٠٪) للاناث اللواتي سنوات التعليم لديهن اقل من سنة دراسية واحدة (٢٫٩٪)

وبلغ متوسط عدد الاطفال المثالي من وجهة نظر المرأة في الضفة الغربية ٤٫٦٩ طفلا، وفي قطاع غزة ٥٫٣٢ طفلا في حين بلغ هذا المتوسط للاجئات ٥٫٠٨ طفلا، ولغير اللاجئات ٤٫٦٩ طفلا، وانخفض عند النساء المتعلمات اللواتي انهين ١٣ سنة دراسية فأكثر حيث بلغ ٣٦٫٤ طفلا

واجابت ما نسبته ٣٧٫٨٪ من النساء في الضفة الغربية في الفئة العمرية (١٥ ـ ١٩) ان العدد المثالي للاطفال هو ٤ اطفال، في حين كانت هذه النسبة في قطاع غزة ٢٩٫٤٪، وبلغت هذه النسبة للاجئات ٣٠٫٨٪ و٣٧٪ لغير اللاجئات

في ذمـــة الـلـــه

شكـر علـى تعـاز

عمان - عشيرة العزة والحموري وانسباؤهم واصهارهم في الاردن وفلسطين وقطر والمهجر يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان بالجميل الى كافة الاخوة والاخوات الذين شاركونا مشاعر الاخوة بفقيدتنا الغالية المرحومة

حورية عبدالعفو الحموري

«ام غـــازي»

زوجة الحاج جودت عبدالهادي العزة

سواء من داخل المملكة او خارجها بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى مقار العزاء او برقيا او هاتفيا ويخصون بالذكر دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ودولة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان ودولة الاستاذ عبدالكريم الكباريتي ومعالي المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب وسعادة الاخ سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والاعيان والنواب ومستشاري وامناء الديوان الملكي الهاشمي العامر وضباط الجيش والامن العام والمخابرات العامة وقائد وضباط جيش التحرير الفلسطيني واعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية ووجهاء العشائر وغيرهم من الاخوة الكرام فردا فردا الذي خففوا عنا الامنا بمصابنا كما نخص بالشكر العميق جميع الاخوة الاحبة الذين تجشموا عناء السفر من خارج المملكة لمواساتنا شخصيا.

سائلين الله القدير ان يجعل سعي الجميع مشكورا ويبعد عنهم كل مكروه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فـاضـلـة

عشيرة الكسابره عامة وآل عوده خاصة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة لبيبه عثمان احمد

ارملة المرحوم محمد عزت حسن عوده

والدة كل من كامل وكمال وخالد ومحمد واحمد عوده

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد الكمالية بعد صلاة ظهرهذا اليوم الجمعة الموافق ١٢/٦/١٩٩٨ الى مقبرة صويلح الغربية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها كامل عوده الكائن في منطقة الهاشمية (بدر الجديدة).

انـا للـه وانـا اليـه راجعـون

نعي فاضل

تنعى اسرة المختبرات في شركة الرازي للصناعات الدوائية بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الحاج عبدالرزاق خنفر

جد زميلهم المهندس محمد خير صالح مدير دائرة الرقابة والجودة

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة وان يلهمهم مزيدا من الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

ينعى صبحي عبدالقادر خنفر بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

عبدالرزاق خنفر

ويتقدم من ابناء خاله صبحي ووائل وبهجت ونائل وجمال وعبدالحكيم وزوجات الفقيد وبناته باحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

نعي اخ فاضل

الدكتور اكرم محمد الزعتري وعائلته وعموم آل الزعتري ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الاخ والزميل المرحوم

الدكتور خضر محمد احمد الغزاوي

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم آل الغزاوي الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عايد يوسف جوابرة المرحومة ابنته الطفلة

جمانه عايد يوسف جوابرة

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس

وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في حي نزال اول طلوع نزال قرب المنيوم عادل الفقير

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ابراهيم الناعوري وكافة مدراء وموظفو مجموعة شركات الناعوري بمزيد من الحزن والاسى وفاة

والـــــدة

اخيهم وزميلهم فوزي خليل

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي شـــاب

ينعى آل ابو نجم واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدهم:

الشاب المهندس مصطفى عصام ابو نجم

شقيق كل من رائد وبشار ونزار واماني وتهاني

الذي انتقل الى رحمته تعالى في امريكا اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السابعة والثلاثين.

تقبل التعازي في منزل اخيه رائد الكائن خلف سوق شاكر بشارع محمد مفلح القضاة المتفرع من شارع الجاردنز (مقابل منتخب العصير) وذلك بعد صلاة العصر ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة الحجازين والعكشة والمدينات بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة خليل مدانات

زوجة خلف يوسف حجازين

التي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ١١/٦/١٩٩٨م عن عمر يناهز ٨٣ عاما

والدة كل من السادة سميح وفهد ويعقوب وعبدالله وسالم وسمير وابراهيم وسميحة ووردة وفهده وسامية والمرحومة فدوى

هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير في كنيسة اللاتين في قرية ادر الساعة الثانية بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٢/٦/١٩٩٨م

تقبل التعازي في قرية ادر بمنزل زوجها

برقيا: آل حجازين ومدانات

نعي فاضل

اربد/الصريح - تنعى عشيرة الرجوب في الصريح وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد جروان سليم الرجوب

«ابو فيصل»

والد الدكتور فيصل ومحمد علي

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ١٠/٦/٩٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١١/٦

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الصريح - الحي الغربي

برقيا/ آل الرجوب - الصريح

نعـي ومواســـاة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير عام وموظفو دائرة الجمارك العامة وفاة

المرحــومـــة والـــدة الزمـلاء

حسين ومحمد محمود احمد الدباس

ويتقدمون من آل الدباس باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تنـويـــه

ورد سهوا في اعلان نعي فاضل المرحوم معرف سليمان خطأ والصحيح

معروف سليمان علي غانم

لذا اقتضاى التنويه

نعـي فـاضـلـة

العقبة - هاشم عويدات وعائلته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

اسماء محمد احمد جبر عويدات

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته ويتقدمون من اهلها وزوجها وذويها الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

المفرق/مديرة ومعلمات مدرسة المزة الاساسية/المفرق يتقدمن من الزميلة خولة محمد عويدات واهلها وعموم آل عويدات باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

اسماء محمد عويدات

نسأل الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

مصطفى العسيلي وكافة افراد عائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فاطمة تحبسم «ام عادل»

ارملة المرحوم رمضان بلقز

ويتقدمون من آل بلقز وتحبسم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع الرحمة والغفران

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

جرينة الشوابكة - تنعى عشائر الشوابكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

نادر عواد سلمان الشوابكة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٧ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد جرينة الشوابكة الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل والده المرحوم سلمان عواد الشوابكة قرب مسجد جرينة

نعي فاضلة

ينعى اهالي تياسير عامة وآل ابو وهدان خاصة فقيدتهم المرحومة

حليمة عبدالرزاق الحمد ابو وهدان

التي انتقلت الى رحمة الله في قرية تياسير

تقبل التعازي في مخيم الشهيد عزمي المفتي بلوك ٣ في بيت عيسى عبدالرحيم ابو وهدان

نعي فاضل

كفرنجة/ينعى كل من محمد واحمد وعلي وعبدالرزاق بمزيد من الحزن والاسى والدهم المرحوم

الحاج عبدالكريم العلي البرهم عنانزه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٨٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمد «ابو المأمون» في كفرنجة ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: عشيرة العنانزة/كفرنجة

شكر على تعاز

آل سلامة وسحلية واقرباؤهم وانسباؤهم داخل الاردن والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

باسمة «نعمة» اندراوس سحلية

«ام سليم» زوجة لويس سليم سلامة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او بالاتصال الهاتفي

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه

مشاركـة عـزاء

ينعى ميشيل وسعيد وخليل ابن اخيهم المرحوم ابراهيم متري اسطفان وعائلاتهم يشاركون انسباءهم آل عياد وكشك واقرباءهم وانسباءهم احزانهم بوفاة فقيدهم الطيب الذكر المرحوم

حنا لطيف عياد «ابو لطف»

ويتقدمون من زوجته وانجاله وكريماته وعموم آل عياد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة.

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم خليل مسعود ابو زيد
مسعود ونخله واولادهم وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
عمهم الغالي وعميد آل ابو زيد المرحوم

حنا مسعود ابو زيد

«ابو سهيل»

ويتقدمون من ارملته واولاده باصدق مشاعر التعزية والمواساة ضارعين الى الباري العطوف ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الابرار والصديقين ويلهم اسرته جميل الصبر والسلوان

طوبى لانقياء القلوب فانهم يعاينون الله

نعي وجيه فاضل

ابناء المرحوم خليل الخوري حنا ويوسف
والياس وسهيل وسمير ولوريس وسعاد وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى خالهم الغالي المرحوم

حنا مسعود ابو زيد

«ابو سهيل»

ويتقدمون من ارملة الفقيد واولاده باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الباري تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

اسرة المكتب العلمي للتدقيق والمحاسبة والاستشارات
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

حنا لطيف عياد «ابو اللطف»

والد وليم وسهيل ولطف الله واكرم واميل

ويتقدمون من عائلته وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

مدير عام البنك العقاري العربي ومدير منطقة شرق عمان
ومدير فرع عمان وكافة موظفي البنك العقاري
يشاطرون ال عياد احزانهم بوفاة المرحوم

حنا لطيف عياد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي وجيه فاضل

لطف سليمان عودة واولاده ينعون بعميق الحزن وبالغ
الاسى وفاة الفقيد الغالي الطيب الذكر المرحوم

حنا مسعود ابوزيد «ابو سهيل»

ويتقدمون من زوجته واولاده وجميع عائلته باحر التعازي سائلين الله تعالى ان يجعل مثواه الجنة ويلهمهم جميعا الصبر وحسن العزاء

نعي وجيه فاضل

ينعى ابراهيم جميل جهشان وعائلته
ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم الغالي

حنا مسعود ابو زيد «ابو سهيل»

ويتقدمون من زوجة الفقيد وابنائه باحر التعزية والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فنان كبير

تنعى نقابة الفنانين الاردنيين
بالغ الحزن وعميق الاسى فقيدها الغالي
الفنان الكبير المرحوم

حسن ابراهيم

الذي وافته المنية صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٩ اثر نوبة قلبية حادة متضرعين الى الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وفسيح جناته للفقيد الرحمة ولاهله ومحبيه الصبر والسلوان

يتقبل الفنانين التعازي بزميلهم في مقر النقابة جبل اللويبدة، يوم السبت ١٩٩٨/٦/١٣ من الساعة الخامسة الى الساعة العاشرة مساء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وزير الثقافة ووزير الشباب وامين عام وزارة الثقافة وموظفوها كافة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفنان الكبير المرحوم

حسن ابراهيم

ويتقدمون من آل الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

آل عريضة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

شفيقة حبيب عريضة «ام مازن»

ارملة المرحوم عيسى نجيب عريضة

والدة مازن والدكتور زهير وخوله وروز وليس وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ٦/١٢ من كنيسة دير اللاتين، شارع البارحة /اربد

تقبل التعازي للرجال في جمعية آل حداد بشارع البارحة وللنساء في منزل زوجها الكائن في نفس المنطقة.

هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ٦/١٤ في كنيسة دير اللاتين بالبارحة/اربد

برقيا: آل عريضة/اربد

نعي زميل فاضل

ينعى المدير وجميع العاملين في قسم صيانة الطائرات المتوسطة والثقيلة ومهندسو قسم التفتيش الفني بالملكية الاردنية المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم

المهندس وائل نعيم رمضان

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف بعد ان كان مثالا يحتذى للاخلاق الفاضلة والاخلاص في العمل ضارعين للمولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا ووالديه الكريمين واهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو
شركة حمودة والسعد المرحوم

نايف سليمان الشول

شقيق وكيل الشركة في الطفيلة

ويتقدمون من أهل الفقيد باحر التعازي ضارعين الى الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

شكر وتقدير على تعاز

يتقدم آل عودة في الضفتين والخارج بعظيم الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

سمير صالح عودة «ابو صالح»

سواء كان ذلك بالمشاركة في الدفن الذي تم في الرياض او المشاركة في العزاء في الاردن وفلسطين والرياض او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر دولة الاستاذ عبدالكريم الكباريتي راجين ان يكون هذا الشكر رسالة امتنان وتقدير للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - الخراج - تنعى عشيرة الوديان في الاردن والخارج
بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد عقله مفلح الوديان «ابوقاسم»

والد النقيب قاسم، الملازم شوقي، جودت، احمد

الذي وافته المنية اثناء تواجده في دولة البحرين وقد شيع جثمانه هناك
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة الخراج - اربد

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا/ ال الوديان - الخراج

نعي فاضلة

مدير وموظفو جمرك عمان
يحتسبون عند الله تعالى الفاضلة

جميلة محمد السبع الدباس

والدة الزميل حسين محمود الدباس

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اللجنة الاجتماعية جمرك عمان

الرأي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 12. 1998 NO. 10139 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٣٩ – الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ – الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

فياغرا بمليون دولار ... توزع على الفقراء

نيويورك (اف ب) – تبرع ثري في السبعينات من العمر بمبلغ مليون دولار الى احد مستشفيات نيويورك طالبا منه ان يوزع بها حبوب الفياغرا مجانا على كل المسنين غير القادرين على شراء هذا العلاج للعجز الجنسي بسبب ارتفاع سعره.

وذكرت ادارة المستشفى ان الان غرينبرغ رجل الاعمال الثري الناجح لم يضع سوى شرطا واحدا مقابل هذا التبرع وهو صرف المبلغ في شراء عقار الفياغرا لكل الرجال غير القادرين على دفع ثمنه الباهظ، خصوصا ان شركات التأمين ترفض تغطية هذا العلاج.

وبعد ان افاقت ادارة المستشفى الواقع في مانهاتن من هذه المفاجأة وافقت على قبول التبرع شاكرة وهي تبحث الان عن افضل طريقة لتنفيذ طلب المتبرع السخي.

سرطان الحلق والصوت

واشنطن – (اف ب) – يمكن للاشخاص الذين فقدوا صوتهم بسبب سرطان الحلق او بسبب احتقان في الدماغ ان يستعيدوه بفضل تقنية جديدة تم وضعها في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (ماريلاند).

واوضحت الجامعة ان هذه التقنية ترتكز على فتح ثقب صغير داخل الغضروف الدرقي للشخص ثم زرع قطعة فيه تشبه رأس المطرقة مصنوعة من مادة تشبه الطبشور. ويقوم الطبيب بتغيير حجم هذه القطعة حتى يعرف الشخص بحة صوته الاصلية.

وقال الطبيب تشارلز كامينغس الذي يقوم بتجارب منذ حوالي عشر سنوات في هذا المجال «بامكان المرضى ان يتكلموا على الفور بعد العملية الجراحية ولكن ستة اسابيع قد تكون ضرورية لاستعادة البحة الصحيحة».

ويفقد ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف شخص صوتهم سنويا في الولايات المتحدة.



فرقة رقص تونسية تستقبل المنتخب الوطني التونسي لدى وصوله بالباص الى الساحة امام مبنى بلدية مونتبليما، في جنوب فرنسا./أ.ف.ب

تذكارات من تايتانيك تجلب ٨٠ الف دولار

نيويورك-رويترز- لا يزال الاقبال يحتدم على شراء أي شيء من مخلفات تايتانيك عابرة المحيطات المشؤومة التي غرقت في شمال الاطلسي في رحلتها الاولى قبل ٨٦ عاما. بيع علم احد قوارب النجاة ولوحة معدنية صغيرة تحمل اسم السفينة في مزاد اقامته دار كريستي في نيويورك بمبلغ ٧٩٥٠٠ دولار وكانت التقديرات تتراوح بين ٥٠ و٧٠ الف دولار فقط.

انتزعت اللوحة التي تحمل اسم تايتانيك من احد زوارق النجاة بالسفينة وعددها ١٦ قاربا حملت ٧٠٥ من الناجين من الكارثة التي وقعت في ١٤ نيسان ١٩١٢ وانتزعها من القارب احد الموظفين وتوارثها أحفاده.

ويصور علم السفينة الصغير وهو مصنوع من الحديد المطروق نجمة خماسية. اشتراه جامع تحف طلب عدم ذكر اسمه.

جلب العلم واللوحة سعرا عاليا بعد بيع مجلد يحمل رسائل تايتانيك ومنها رسالة الاستغاثة المروعة / / اصطدمنا بجبل ثلج / / بمبلغ ١٢٣٥٠٠ دولار في مزاد لكريستي في اذار.

وفي نيسان بيعت سبع ميداليات اهديت الى ضابط نجا من الغرق بمبلغ ٧٣٠٠ دولار. والطريف ان الميداليات ليس لها صلة بتايتانيك لان الضابط حصل عليها في وقت لاحق وهو في الخدمة العسكرية.

وفي مزاد بلندن بيعت بمبلغ ١٧٠٠ دولار تذكرة بالدرجة الثالثة تحمل ختما يقول / / تم التحويل / / اشترتها سيدة قررت الابحار على سفينة أخرى.

وتجسد الاهتمام بأي شيء له صلة بتايتانيك في مزاد نظمته دار سوذبي في نيسان بيعت فيه بمبلغ ٣١٠٥ دولارات لافتة / بوستر / لفيلم تايتانيك الذي حقق اكبر ايرادات في تسريخ السينما وحصل على ١١ أوسكارا تحمل توقيع بطلي الفيلم ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلت.

انظف من طاولات المطابخ

لندن – رويترز – كشفت دراسة جامعية ان سطح مقعد المرحاض كان انظف من معظم المسطحات الاخرى بما فيها طاولة اعداد الطعام في مطابخ منازل شملها البحث.

وقالت دراسة جامعة اريزونا الامريكية التي اجريت على ١٥ منزلا واستمرت ٣٠ اسبوعا جمع خلالها الباحثون عينات من البكتيريا ان مقعد المرحاض كان انظف من ١٤ موقعا في هذه المنازل.

ووجد الباحثون ان طاولة اعداد الطعام كانت تحتوي على ثلاثة امثال كمية الجراثيم الموجودة على سطح مقعد المرحاض في حين بلغت الزيادة حوالي مليون مرة بالنسبة لمناشف المطبخ.

دواء لسرطان الثدي

واشنطن - بترا - تمكن طاقم من الباحثين الامريكيين والالمان من اكتشاف دواء جديد لمرض سرطان الثدي لدى النساء وهو عبارة عن مضاد حيوي باسم (هرتسبتين) قامت بتطويره شركة / / جنتك / / الامريكية.

وبينت التجربة التي اجريت باستخدام هذا المضاد على ٥٠٠ امراة مصابة بسرطان الثدي ان ٨٠ بالمئة من اللواتي تناولن مضاد / / هرتسبتين / / بقين على قيد الحياة لمدة عام من استخدام الدواء مقابل ٦٧ بالمئة فقط لم يتناولن المضاد.

ووصف خبراء في مجال سرطان الثدي مضاد / / هرتسبتين / / على انه الدواء الاكثر ضمانة لمكافحة مرض سرطان الثدي.

معاهدة مكافحة الرشوة

واشنطن-بترا-صرح (ستيوارت ايزنستات) وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والتجارية والزراعية الامريكية ان على الولايات المتحدة ان تصادق على معاهدة مكافحة الرشوة التي اعدتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وان تفعل ذلك قبل حلول تاريخ الابرام وهو ١٣ / ١٢ / ١٩٩٨ وذلك لتشجيع دول موقعة اخرى على عمل المثل في هذا المجال.

وقال في شهادة ادلى بها امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ يوم امس اذا لم نفعل ذلك فان دولا اخرى ستستخدم تاخيرنا ذريعة لتحاشي او ارجاء تطبيقها للمعاهدة.

ويتوج الاتفاق الذي يدعى (معاهدة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) لمكافحة رشوة المسؤولين الحكوميين الاجانب في التعاملات التجارية الدولية مجهودا اميركيا دام ٢٠ عاما لاقناع شركاء تجاريين رئيسيين اخرين بجعل رشوة المسؤولين الاجانب عملا جرميا.

حول العالم

اولبرايت وتشغيل الاطفال

واشنطن-بترا-تعهدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بدعم الجهود الدولية الرامية الى وضع حد لممارسات تشغيل الاطفال.

وقالت في رسالة الى (كايلاش ساتيارثي) المنسق الدولي للمسيرة العالمية لمناهضة عمالة الاطفال «ان وزارة الخارجية على علم بالظروف الفظيعة التي يواجهها ملايين الاطفال في مختلف انحاء العالم وهم يناضلون ضد الاستغلال .. اننا سنواصل ديلوماسيتنا النشطة لانهاء معاناتهم بوضع حد لهذه العمالة».

واشارت الى ان حكومة الرئيس كلينتون اقترحت ان تزيد بمقدار عشرة اضعاف مساهمتها في تمويل البرنامج الدولي للتخلص من عمال الاطفال الذي تقوم به منظمة العمل الدولي.



نانسي سيناترا (يسار) والمغنية ديانا روس في قاعة مؤلفي الاغاني في نيويورك حيث حصلت ديانا على جائزة أفضل اغنية/رويتر

فك رموز لغز فلكي عمره نصف قرن

لندن-رويترز- تمكن باحثون في الفلك والرياضيات من فك رموز لغز ظل يحير العلماء طيلة نصف قرن وهو سبب زيادة درجة حرارة الغلاف المحيط بالشمس عن سطحها.

وتفيد المعلومات السابقة ان درجة حرارة سطح الشمس تصل إلى ستة الاف درجة مئوية فقط الا انهم لم يعرفوا سبب زيادة درجة حرارة اكليل الشمس او الغلاف الخارجي المحيط بها حيث تقفز الحرارة إلى عدة ملايين درجة مئوية.

ولم يعرف احد من قبل سبب هذا التفاوت في درجتي حرارة سطح الشمس والاكليل.

وفي رسالة إلى النشرة العلمية «نيتشر» قال ايريك بريست الاستاذ بجامعة اندروز الاسكتلندية وزملاؤه في بريطانيا وفرنسا أن سبب هذا التفاوت هو تصادم مجالات مغناطيسية تبعث بدرجات حرارة هائلة من سطح الشمس إلى الاكليل.

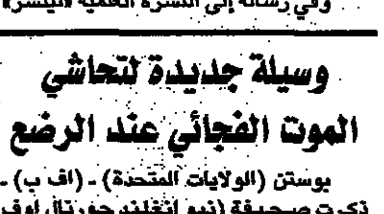
وقال بريست ان هذا الاكتشاف جوهري لبقية الاجرام الكونية.

وقال في اتصال تليفوني «الشمس اقرب النجوم الينا واذا كنا بصدد فهم ما يجري في بقية مناطق الكون فعلينا ان نستوعب شمسنا».

واستعان العلماء بتليسكوب مركب على القمر الصناعي يوهكوك لقياس التباين في درجات الحرارة على سطح الشمس والاكليل.

ومضى يقول «بمجرد الانتهاء من قياس النمط الحراري قمنا بمقارنة مشاهداتنا وتوقعاتنا من ثلاثة انماط نظرية رئيسية كانت طرحت من قبل».

وجاءت المشاهدات مطابقة لاحد هذه النماذج التي توضح انبعاث الحرارة بسبب تصادم موجات من خطوط الفيض المغناطيسي التي تحدث بدورها انفجارات متتالية تنطلق منها الطاقة.



وسيلة جديدة لتحاشي الموت الفجائي عند الرضع

بوستن (الولايات المتحدة) - (اف ب) - ذكرت صحيفة (نيو انغلند جورنال اوف ميديسن) في عددها امس الخميس ان باحثين ايطاليين اقاموا رابطا بين شكل من اشكال عدم الانتظام في دقات القلب عند الرضع وخطر الموت الفجائي عندهم ما قد يسمح بتحسين الوقاية من هذا الخطر.

اجرى هذه الدراسة فريق الدكتور بيتر شوارتز من جامعة بافيا (شمال ايطاليا) على ٣٣٠٣٤ طفلا. واوضحت إن بطيني القلب لدى كل ضحايا الموت الفجائي يحتاجان الى وقت اطول لضخ الدم الى الشرايين منه عند الرضع الاخرين.

واظهرت الدراسة ان هذا الخلل في عمل القلب الذي يطلق عليه الاطباء اسم (كي تي) ظهر لدى ١٢ رضيعا من اصل ٢٤ اعتبرت وفاتهم ناجمة عن اعراض الموت الفجائي. وقال واضعو هذه الدراسة الواسعة ان (طول الفارق الزمني (بين كل عملية ضخ واخرى) كما يظهر على بيان مخطط القلب الكهربائي يشكل عامل خطر كبير لتعرض الرضيع لاعراض الموت الفجائي).

واوضح الباحثون الايطاليون انه يمكن من خلال التشخيص السريع لعدم الانتظام هذا في دقات القلب انقاذ حياة الكثير من الرضع ولكنها مكلفة جدا وبالتالي فانه لا ينتظر ان يفيد منها سوى القليل.

وجاء في احصاء اخير ان اعراض الموت الفجائي عند الرضع تطال ٦ر١ رضيع من اصل الف في الولايات المتحدة.



مصور فنيني يلتقط صورة لطفل يلعب امام لوحة جدارية في احدى ساحات مانيلا، وتمثل هذه الجدارية اعلان الفلبين استقلالها الذي يصادف اليوم الجمعة/رويتر

يابانيتان من عمال تنظيف المباني في اوزاكا في لباس المنتخب الياباني يحملان العلمين الفرنسي والياباني/أ.ب

مصل يحمي الاطفال من الاصابة بالربو

لندن-رويترز- قال علماء انهم يقتربون من التوصل الى انتاج مصل لحماية الاطفال من الاصابة بالربو.

ويتوقف التوصل الى مصل للربو الذي يصيب ١٥٠ مليون شخص على بروتين متحول في فيروس يصيب الجهاز التنفسي يعتقد انه السبب في ثلث الاصابات بالربو.

وقال بيتر اوبينشو من كلية الطب بالكلية الملكية في لندن لرويترز امس الاربعاء «قربنا الاكتشاف خطوة من انتاج مصل وهو تقدم كبير في فهم كيفية الاصابة المرض».

ودرس العلماء هذا الفيروس التنفسي المعروف اختصارا باسم /ار. اس. في/ ومادة يفرزها تسمي بروتين جي وهي التي تعطل جهاز المناعة وتسبب التهاب الخلايا وتجعلها تفرز البلغم.

وخلال البحث الذي نشر في مجلة الطب التجريبي فحص العلماء عددا من بروتين جي واكتشفوا ان كمية صغيرة فقط من هذا البروتين غيرت نظام المناعة لدى الفئران.

وبابعاد هذه الكمية التي وجدوها من البروتين اكتشفوا انه بوسعهم حماية الفئران من الاصابة بدون التسبب في الالتهاب.

وربما يتم انتاج مصلين احدهما يحتوي على انواع ضعيفة من الفيروس وتكون جاهزة للتجربة خلال اعوام قليلة.

وقال اوبينشو ان معرفة كيفية عمل البروتين جي تساعد في التعرف على جهاز المناعة الطبيعي وربما تساعد في فهم سبب فشل المصل الذي تمت تجربته في الستينات.

الاسفلت وتلوث البيئة

واشنطن – قدس برس – اكد علماء مختصون في هندسة البيئة ان مادة الاسفلت التي تستخدم في رصف الطرق واعادة تسطحها ليست من المواد الملوثة للبيئة. وقال الباحثون في جامعة فلوريدا الامريكية ان المخاوف القديمة من انطلاق السموم الناتجة عن محارق الاسفلت في المصانع الى البيئة لا اصل لها بعد ان اثبتت التجارب والفحوصات عدم وجود اي مادة ملوثة تفوق مستوياتها المقاييس الفيدرالية التي تقرر المعايير الامنة لكل مادة.

واعتمدت الدراسة على فحص تلوث مزيج الاسفلت والرمل والصخور او ما يعرف بـ «اسفلت الرصف المستصلح» الذي يتم ازالته عند صقل او تشذيب الطرق لاعادة تسطحها وتمرير الماء عبرها وفلترته باستخدام انابيب الستانلس ستيل وذلك للتأكد من معايير السمية التي حددتها وكالة حماية البيئة الامريكية.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة: عبد السلام الطراونة
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفر لي) ٥٦٠٧١٦١ (قفر لي)
فاكس: ٥٦٨٥٣٦٦ الادارة ٥٦٦١٢٤٢ التحرير ٥٦٠٧٤٠٩ الاعلانات
العنوان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
Tel : 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5685366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Ads.) 5607409
P.O Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai
E-mail:alrai@go.com.jo

الملحق
يوزع مجاناً







الملحق
يوزع مجاناً



ملحق يومي خاص بكأس العالم ٩٨ – الجمعة ١٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ١٢ حزيران ١٩٩٨م – السنة الثالثة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

المجموعة (ب) الثانية

ألفيّة ايطاليا الثانية ... بنقطة

سالاس يلدغ باليوكا مرتين وباجيو يعادل تشيلي بركلة جزاء

الرأي – احتاجت ايطاليا مساء امس الى ركلة جزاء كي تحقق ٢/٢ مع تشيلي في مستهل مباريات المجموعة الثانية (ب) ... في بوردو ونقلتها شبكات التلفزيون. وهدف التعادل الذي ... روبرتو باجيو يحمل الرقم ١٠٠١ (الف هدف ... بالنسبة لمباريات ايطاليا الدولية ... ويبخول الطليان ... كانوا يحصدون نقطة واحدة فقط حفظوا بها ماء ... امام انصارهم الذين ملأوا المدرجات واسكتوا عزالهم وانصار تشيلي!!

تقدمت ايطاليا اولا بهدف صنعه باجيو نفسه وسجله كريستيان فييري، لكن سالاس حقق التعادل التشيلي والشوط الاول يلفظ انفاسه ... ثم اضاف هدفا ثانيا في مستهل الشوط الثاني، وكادت تشيلي ان تظفر بالنقاط الثلاث لولا ركلة الجزاء التي حقق منها باجيو التعادل.

لسعة باجيو ولسعة سالاس

لم يجد «الازوري» الذي ارتدى لاعبوه امس الزي الابيض الكامل، اسلوبا افضل من التعامل بقسوة وخشونة للتعامل مع الاعصار التشيلي الذي هب مبكرا واستحوذ على الكرة بفضل الاشتغال نبه الكامل لمنطقة المناورة في وسط اللعب.

القسوة كلفت دي ليفيو الظهير الايمن بطاقة صفراء، وبدا ان سالاس وزامورانو رأسي الحربة التشيلي سيلتهمان مرمى باليوكا وارتبط زامورانو ظله الايطالي نيستا وهو يتحرك على مختلف المحاور متبادلا مركزه مع سالاس بتناغم يكاد يكون مكتملا.

في غمرة انشغال تشيلي بالسيطرة، وشن الهجمات من خلال التمريرات المحورية الطويلة، اذا بالخبير باجيو يحول كرة طويلة بلمسة واحدة داخل منطقة الجزاء امام فييري وتركه ينفرد تماما بحارس تشيلي تابيا فاودعها ارضية على يمينه هدفا في الدقيقة العاشرة، ويحمل هذا الهدف الرقم (١٠٠٠) لمنتخب ايطاليا في مبارياته الدولية.

وكاد دي ماتيو لاعب خط الوسط المهاجم ان يستثمر كرة باجيو الذي سقط داخل المنطقة وهو يحاور مدافعي تشيلي لكن تدخل احد المدافعين افسد على ايطاليا متعة التقدم بهدف ثان.

وعلى الرغم من ان ايطاليا باتت الاكثر استحواذا على الكرة وسكبت خبرتها لتشتيت اذهان خطي وسط ودفاع تشيلي، الا ان سالاس وجه انذارا حينما تطاول لكرة زامورانو الرأسية ولعبها برأسه فوق عارضة المرمى الذي لا يبعد اكثر من مترين، ثم تولى نيستا مدافع ايطاليا قطع الكرة من امام سالاس المنفرد.

هدف فييري الالفي ربما هو الذي شفع له في البقاء داخل المستطيل الاخضر المغتسل بمياه الامطار، اذ ان مهاراته تنسكب في تلقي الكرات امام فوهة المرمى، ودون ذلك فهو لا يحسن المناورة او المحاورة ولا حتى التمرير المؤثر! بل ان رد فعله متأخر والدليل انه كان بامكانه استثمار تمريرة باجيو الاخرى لو انه انطلق وراءها في الوقت المناسب ولما كان ترك الفرصة لتابيا حارس تشيلي بالاسراع نحوها والتقاطها.

وكان يمكن للشوط الاول ان ينتهي بتقدم ايطاليا، لولا ان الحكم احتسب ثلاث دقائق بدلا من الوقت الضائع خلافا لما اشارت اليه اللوحة الالكترونية ... ففي تلك الدقيقة تمكن سالاس من تحويل كرة ريس الرأسية اثر ركلة ركنية فاودعها الشباك وسط ذهول لاعبي ايطاليا.

الالفية الثانية بامضاء باجيو

هي خمس دقائق فقط على بداية الشوط الثاني التي شهدت ذروة الاثارة ... اذ ارتقى سالاس الرهيب فوق كانافارو مدافع ايطاليا ولعب الكرة العرضية برأسه في اقصى الزاوية العليا على يمين باليوكا هدفا ثانيا لتشيلي قلب به كل الموازين.

وبات التشيليون هم الانشط والاكثر اقناعا ... مالديني الاب مدرب ايطاليا اخذ يزج اوراقه الاحتياطية تباعا، والطريف انه ارجأ اخراج فييري الى اخر تبديل مسموح ... وكاد باجيو ان يحقق التعادل اثر خطأ دفاعي ارتكبه ريس فانفرد بحارس المرمى لكن تابيا انقذ مرماه من هدف محقق.

ومال اداء ايطاليا الى التمرير الطويل، وكاد فييري ان يسجل من كرة البرتيني الطويلة، لكنها طالت منه.

وبذل دفاع ايطاليا ما بوسعه لامتصاص خطورة زامورانو وسالاس اللذين تلقيا اسنادا من الظهير الايسر روخاس، وتفكك دفاع ايطاليا مرارا تحت وطأة الضغط التشيلي وبدا وكأن تسجيل هدف ثالث لا يتعدى كونه مسألة وقت!!

لكن مع بقاء ربع ساعة على نهاية المباراة كانت قوى ايطاليا الهجومية قد اكتملت فمرر باجيو بحذق الى انزاجي الذي اختار جسم تابيا للتسديد نحوه ... ومرة اخرى حاول باجيو الذي جنح الى الميمنة تحويل كرة عرضية فاذا بها تصطدم بيد فونتيس داخل المنطقة فسجل باجيو ذاته هدف التعادل من ركلة الجزاء في الدقيقة ٨٥.

المباراة في سطور

– النتيجة: ايطاليا ٢ – تشيلي ٢

– الهدافون: ايطاليا: فييري (١٠) وروبرتو باجيو (٨٥ من ركلة جزاء)، تشيلي: سالاس (٤٥ و٤٩)

– الملعب: ليسكور

– عدد المتفرجين: ٣٥ الفا

– الحكم: لوسيان بوشاردو (النيجر)

– الانذارات: ايطاليا: دي ليفيو (٨) وكانافارو (٣١) وكييزا (٧٧)، تشيلي: باراجيز (٤٥) واكونا (٥٦)

– مثل ايطاليا: باليوكا– نيستا وكوستاكورتا وكانافارو ومالديني– دي ليفيو (كييزا، ٦١) والبرتيني ودينو باجيو ودي ماتيو (دي بياجيو، ٥٧)– فييري (اينزاجي، ٧١) وروبرتو باجيو.

– مثل تشيلي: تابيا– فيارول وفوينتيس ومارجاس (راميريز، ٦٤) وريس وروخاس– اكونا (كورنيخو، ٨٢) وباراجيز وايستاي (سييرا، ٨١)– زامورانو وسالاس.



فرحة ايطالية بعد تسجيل فييري هدف السبق في شباك تشيلي

مهاجما تشيلي سالاس (١١) و زامورانو (٩) وصرخة الفرح بعد تسجيل الهدف الثاني

مهاجم تشيلي سالاس (١١) يسجل هدف بلاده الأول في شباك ايطاليا

باجيو ينقذ ماء وجه ايطاليا بهدف التعادل من ركلة جزاء



سالاس يسدد الكرة برأسه متجاوزة الإيطالي كانافارو محرزا هدف تشيلي الثاني



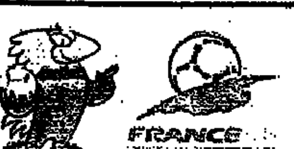
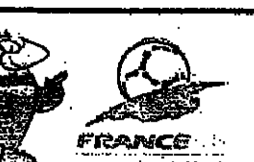
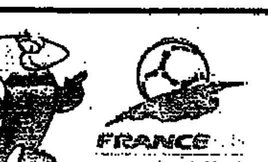
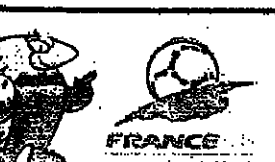
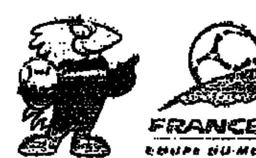
نحو الهدف

المغرب ابدع.. ولكن

وصف بعض الخبراء ان الفريق المغربي بادائه ليلة امس الاول امام النرويج كان (برازيل العرب) فقد ادى نجوم الفريق المغربي مباراة قوية امتزجت فيها الثقة بفنون اللعبة وباللياقة والسرعة فكان الافضل في المباراة والاكثر سيادة على الكرة والاخطر على مساحة عريضة من زمن المباراة وجاءت خسارته بهدف من الهدفين اللذين تعادل بهما من ضربة رأس مدافعه الذي سجل هدفا بفريقه. هذا الابداع المغربي الذي كان، الى حد كبير من الممكن ان يضمن الفوز بالمباراة كان فرصة المغرب لو عزز بتعادل واحد لتخطو المغرب نحو الانتقال الى الدور الثاني، لكن الفرصة لم تتحقق وبات على المغرب ان يقتنص فرصة اخرى ويسكب ابداعه من جديد امام اسكتلندا لعله يحظى بفوز يؤهله بعون الله الى الدور الثاني.

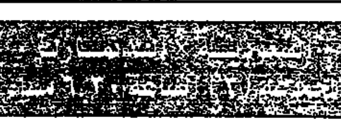
لقد نجح المغرب في اول مبارياته بان رفع رأسنا عاليا نحن العرب الذين نتوقع من منتخبي السعودية وتونس ان يأتيا بابداعاتهما ويرفعا رأس الكرة العربية بشموخ والله الموفق.

● منعم فاخوري



المجموعة الثالثة (ج)

المجموعة الرابعة (د)



باريس – (وكالات) – يبدأ المنتخب السعودي بطل اسيا مشواره في مسابقة كأس العالم التي يشارك فيها للمرة الثانية على التوالي بلقاء الدنمارك بطلة اوروبا عام ١٩٩٢ الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة ضمن مباريات المجموعة الثالثة (ج) على ملعب «فيليكس بولار» في لينس في مباراة وصفها مدربه البرازيلي كارلوس البرتو باريرا بانها بمثابة النهائي بالنسبة الى السعوديين في حين تسعى فرنسا في المباراة الثانية ضمن نفس المجموعة امام جنوب افريقيا الساعة العاشرة مساءً في مرسيليا لتصبح اول دولة مضيفة تفوز بالكأس منذ عشرين عاما.

المباراة الثالثة التي تقام اليوم ضمن مباريات المجموعة الرابعة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر طرفاها بلغاريا وباراجواي والتي من الصعب التكهن بنتيجتها.

يعرف السعوديون ان الطريق الى الدور الثاني الذي بلغوه في مشاركتهم الاولى في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات يمر بالفوز على الدنمارك احد المنتخبات المرشحة للانتقال الى الدور الثاني، خصوصا ان مباراتهم الثانية ستكون في غاية الاهمية والصعوبة لانها تجمعهم بفرنسا الدولة المضيفة.

ويؤكد باريرا ان التشكيلة التي خاضت المباراة ضد انجلترا وتعادلت معها سلبا في ويمبلي في ٢٣ ايار الماضي هي التي ستلعب المباراة ضد الدنمارك.

ويضم المنتخب السعودي لاعبين يمتازون بالخبرة معظمهم ذاق طعم كأس العالم قبل اربع سنوات وابرزهم الحارس محمد الدعيع افضل حارس في اسيا، وسعيد العويران الذي خطف الاضواء عندما سجل هدفا في منتهى الروعة في مرمى بلجيكا، ولا يمكن الاستهانة بفؤاد انور وخالد مسعد وسامي الجابر.

اما الدنمارك فتمر في مرحلة انعدام وزن بعد خسارتها مبارياتها الثلاث الاخيرة على ارضها امام النرويج صفر–٢ وامام السويد صفر–٣ وامام الكاميرون ١–٢ مما رسم علامة استفهام حول قدرتها على التأهل الى الدور الثاني على غرار ما فعلت في مشاركتها الاولى في كأس العالم مكسيكو ٨٦ عندما تصدرت مجموعتها متفوقة على المانيا الغربية واسكتلندا واوروجواي.

اعتبر مدرب منتخب السعودية لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ان المباراة الاولى التي سيخوضها ضد الدنمارك ضمن المجموعة الثالثة في كأس العالم اليوم الجمعة في لينس تعتبر بمثابة المباراة النهائية بالنسبة الى السعوديين. وفي حديث لوكالة «فرانس برس»، قال باريرا «ستلعب المباراة ضد الدنمارك وكأنها المباراة النهائية، هدفنا بلوغ الدور الثاني واعتقد ان حظوظنا متساوية مع جنوب افريقيا والدنمارك، اما فرنسا فتلعب على ارضها وهي بالتالي مرشحة لاحتلال المركز الاول».

واوضح «ستلعب من دون ضغوطات لاننا لسنا البرازيل او المانيا او فرنسا وكل منها مرشحة لاحراز اللقب».

واضاف باريرا الذي قاد المنتخب البرازيلي الى احراز الكأس في كأس العالم ٩٤ «المنتخب السعودي جاهز وتحضر بشكل جيد وجميع اللاعبين في حالة بدنية وفنية عالية وانا اذكرهم ببعض الامور الصغيرة».

واوضح «كنت اود لو لعبنا مباراتين او ثلاثة تجريبية اضافية بالاضافة الى المباريات السبع التي خضناها. اما بالنسبة الى التشكيلة الاساسية فان اللاعبين ال١١ الذين خاضوا المباراتين ضد انجلترا والمكسيك اخيرا سيبدأون المباراة ضد الدنمارك».

وعن احتمال لعب السعوديين باسلوب المنتخب البرازيلي قال «لا نسعى الى التشبه بالبرازيل او تقليدها لكن الفلسفة هي ذاتها لان اسلوب السعوديين مشابه لاسلوب البرازيليين، فمعظم المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب الاخضر في السنوات العشرين الاخيرة هم برازيليون».

واوضح «يمتاز السعوديون بدفاع المنطقة ويجيدون الاحتفاظ بالكرة وهذا ما يصب في مصلحتهم خصوصا مع قانون منع العرقلة من الخلف، وهم لن يترددوا في مهاجمة دفاعات الخصم».

تخوض فرنسا اول مباراة لها في النهائيات منذ ١٢ عاما عندما تلتقي جنوب افريقيا الساعة العاشرة من مساء اليوم الجمعة ضمن المجموعة الثالثة في مرسيليا.

وينتهي انتظار فرنسا الطويل في سعيها لتصبح اول دولة مضيفة تفوز بكأس العالم لكرة القدم منذ ٢٠ عاما، وفازت فرنسا ببطولة في اخر مرة نظمت فيها بطولة كرة قدم رئيسية عندما قاد ميشيل بلاتيني الجانب الفرنسي للفوز بالبطولة الاوروبية في عام ١٩٨٤ .

وفشلت فرنسا في التأهل الى كأس العالم بايطاليا ٩٠، ثم حرمها البلغاري اميل كوستادينوف من المشاركة في كأس العالم بالولايات المتحدة عندما سجل هدفا قاتلا في الثواني الاخيرة من المباراة الحاسمة بينهما على ملعب «بارك دي برينس».

اما اخر مباراة خاضتها فرنسا في النهائيات فكانت ضد بلجيكا (٣–٢) في كأس العالم مكسيكو ٨٦ على المركز الثالث. وبعد تصفيات ٩٤، تسلم الاشراف على المنتخب المدرب ايميه جاكيه الذي حقق نجاحات في صفوف بوردو، وبالفعل بدأ يستعيد توازنه فلم يخسر اي من مبارياته ال٣١ الاولى مع جاكيه، لكن في الوقت ذاته لم يكن اداؤه مقنعا لان المدرب يميل الى الاسلوب الدفاعي، وزادت مهمته صعوبة بعدم وجود هداف على شاكلة جان بيار بابان يستطيع ان يهز الشباك من جميع الزوايا.

ولم يسبق لاي لاعب فرنسي ان خاض نهائيات كأس العالم وهي نقطة لا تصب في مصلحة اصحاب الارض احد المرشحين لاحراز اللقب، لكنهم يتمتعون بخبرة كبيرة في الملاعب الاوروبية لانهم يدافعون عن الوان فرق عريقة وابرزهم القائد ديديه ديشامب وزين الدين زيدان وكلاهما يلعب مع يوفنتوس الايطالي واعتادا على ضغوطات المباريات الكبيرة. وهناك ايضا المدافع لوران بلان الذي تنقل بين اندية نابولي الايطالي وبرشلونة الاسباني قبل ان يعود الى مرسيليا مسقط رأسه، ولاعب الوسط المهاجم يوري دجوركاييف الذي سجل ١٧ هدفا في ٣٨ مباراة دولية كان اخرها في مرمى المغرب بطريقة ولا اروع.

ويأمل جاكيه في ان تنتقل عدوى تسجيل الاهداف لستيفان جيفارتش من فريقه اوكسير الى المنتخب وهو الذي توج هدافا للدوري برصيد ٢١ هدفا.

من جهته يريد مدرب منتخب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسيه ان يقود رجاله الى تحقيق مفاجأة غير سارة للفرنسيين ويقول «تحصل مفاجآت في كل من مسابقات كأس العالم واتمنى ان تكون الاولى اليوم الجمعة في مرسيليا».

وعن الطريقة للحد من خطورة زين الدين زيدان يقول «لو شاركت في سباق مع العداء الاميركي كارل لويس لخسرت سلفا جميع السباقات، اما في كرة القدم فالامر مختلف لان التحدي جماعي وليس فرديا». ويؤكد تروسيه طموحاته بالقول «لن نتقوقع في الدفاع بل سنهاجم لاننا نملك الاسلحة اللازمة للنجاح ونحن واثقون من تحقيق المفاجأة».

ويعرف عن تروسيه انه يجترح المعجزات وهذا ما حصل اخيرا عندما قاد منتخب بوركينا فاسو المغمور الى الدور قبل النهائي من كأس الامم الافريقية متخطيا الجزائر وتونس.

ولن تخسر جنوب افريقيا شيئا لانها تدخل النهائيات لاول مرة بعد خروجها من الدور التمهيدي للنهائيات في عام ١٩٩٤ .

وكان المنتخبان التقيا وديا في تشرين الاول الماضي وفازت فرنسا بصعوبة ٢–١.

ويؤكد خريستو بونيف مدرب المنتخب «نملك جيلا من اللاعبين الذين اثبتوا مقدرتهم على الصعيد الدولي، لكن بما ان البطولة تمتد لفترة طويلة فان العناصر الشابة ايضا يمكن ان تلعب دورا كبيرا».

واضاف «لقد تابعت باراجواي في المباريات الاخيرة واسلوبها لن يفاجأني».

وتعود باراجواي الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٢ عاما وبالتحديد منذ خسارتها امام انجلترا صفر–٣ في الدور الثاني من كأس العالم ٨٦. ويقود باراجواي حارسها الاستعراضي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي يجيد التهديف من الكرات الثابتة وقد سجل اكثر من ٣٠ هدفا مع فريقه فيليز سارسفيلد الارجنتيني ومنتخب بلاده. وقد خسر المنتخب الاميركي الجنوبي مباراتيه الاخيرتين امام هولندا ١–٥ ثم امام رومانيا ٢–٣.

من الصعب التكهن بنتيجة مباراة بلغاريا وباراجواي ضمن المجموعة الرابعة في مونبلييه ذلك لان مستوى المنتخبين كالزئبق مع ان كفة لاعبي البلقان ارجح نسبيا كونهم يتمتعون بخبرة في البطولات الكبيرة حيث بلغ المنتخب الدور قبل النهائي في كأس العالم الاخيرة ثم شارك في بطولة اوروبا قبل عامين في انجلترا.

اما باراجواي فغابت عن كأس العالم منذ العام ١٩٨٦ وان كانت تشارك في كوبا اميركا كل سنتين.

ومباراة اليوم بمثابة معركة صعبة ومواجهة بين اثنين من كبار الهدافين يتشابهان في امور كثيرة باستثناء ان هداف بلغاريا خريستو ستويشكوف مهاجم في حين ان هداف باراجوي خوسيه لويس شيلافيرت يلعب حارس مرمى ويمكن ان يكون مميزا بشكل كبير على الجانب الاخر من المستطيل الاخضر.

ويريد ستويتشكوف وزمرته المخضرمة التي تخوض اخر كأس العالم لها ان يكون ختامها مسك على الرغم من صعوبة المهمة امامهم في مجموعة الموت.

لم يخف نجم بلغاريا خريستو ستويتشكوف هداف كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة ثقته بالمدرب خريستو بونيف في ايجاد الخطة التكتيكية المناسبة للقضاء على المنتخب الاميركي الجنوبي.

وفي حديث لوكالة «فرانس برس» قال ستويتشكوف «باراجواي تملك لاعبين ممتازين اعرف اثنين منهم جيدا هما بينيتيز واكونا، والمنتخب جيد عموما ويلعب بكثافة في وسط الميدان، لكن لديه بعض الثغرات، وانا اثق بقدرة المدرب بونيف على وضع التكتيك المناسب الذي يسمح لنا بتحييدهم، فهم يلعبون بخشونة ووحشية احيانا، ويجب ان نتخلص منهم باقصى سرعة، وانا اعرف من اين اعبر وكيف أسجل اهدافا، ولا اريد ان اوضح كيف سيتم ذلك».

واضاف «انا مرتاح لهذه المجموعة من اللاعبين في المنتخب الموجودة منذ ١٠ سنوات وهي تتطور باستمرار، وهذا هو افضل ما في كرة القدم البلغارية، كانت سعادتي كبيرة عندما توجت هدافا لكأس العالم السابقة ولولا هذه المجموعة لم احقق هذا اللقب».

وتابع «كثير من اللاعبين هم في قمة مستواهم في الوقت الحالي، وكان الاستعداد جيدا جدا خلال ٢٠ يوما في بلغاريا، صحيح ان قلبي الدفاع هما شابان لكنهما جيدان، اما بالنسبة اليّ فانا طازج لاني لم العب كثيرا هذا الموسم».

وحول قانون منع العرقلة من الخلف، ابدى ستويتشكوف رأيه قائلا «كل يوم تتغير قوانين كرة القدم، ليس بالضرورة الى الاحسن، فهناك بعض التصرفات لم يكن المقصود بها ارتكاب الخطأ فعلا، لكن الخطأ يقع ويطرد اللاعب، يجب على الحكام تجرع قرارات التحكيم بشكل جيد مع احترام اللاعبين ايضا».

وتلقت مكاتب المراهنات البريطانية بعض الرهانات على ان شيلافيرت سيكون اكبر هدافي الدورة .



السعودية



الدنمارك



فرنسا



جنوب افريقيا

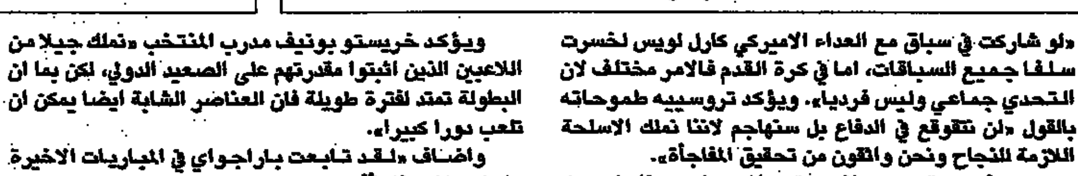


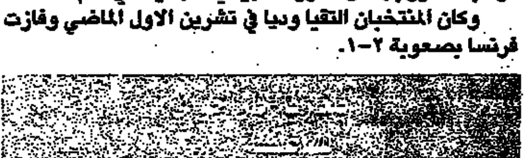
بلغاريا



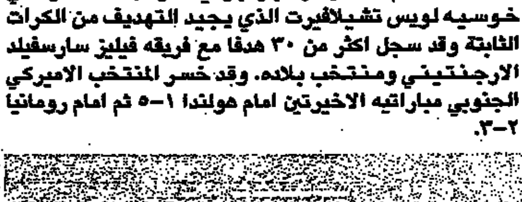
باراجواي



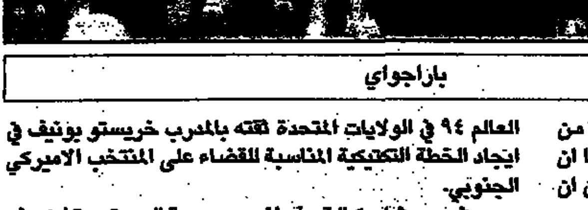




جيفارتش هداف فرنسي من الطراز الأول



العويران
هل يكرر انجازه بهدف جميل





الحارس شيلافيرت هل يكون الهداف

المباريات العشر الأخيرة لفرق الليلة التي خاضتها قبل مباريات اليوم

٢٤–١–٩٨ في ويندهوك: ناميبيا – جنوب افريقيا ٣–٢
٨–٢–٩٨ في بوبو ديولاسو: جنوب افريقيا – انغولا صفر–صفر
١١–٢–٩٨ في بوبو ديولاسو: جنوب افريقيا – ساحل العاج ١–١
١٦–٢–٩٨ في واجادوجو: جنوب افريقيا – ناميبيا ٤–١
٢٢–٢–٩٨ في واجادوجو: جنوب افريقيا – المغرب ١–٢
٢٥–٢–٩٨ في واجادوجو: جنوب افريقيا – جمهورية الكونغو الديموقراطية ٢–١
٢٨–٢–٩٨ في واجادوجو مصر – جنوب افريقيا ٢–صفر
٢٠–٥–٩٨ في جوهانسبورج: جنوب افريقيا – زامبيا ١–١
٢٥–٥–٩٨ في بوينس ايرس: الارجنتين – جنوب افريقيا ٢–١
٦–٦–٩٨ في بايرسبرون: جنوب افريقيا – ايسلندا ١–١.
المجموع: ٣ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم سجلت خلالها ١٣ هدفا ودخل مرماها ١٣ هدفا.

– فرنسا:
١١–٦–٩٧ في باريس: فرنسا – ايطاليا ٢–٢
١١–١٠–٩٧ في لينس: فرنسا – جنوب افريقيا ٢–١
١٢–١١–٩٧ في سانت اتيان: فرنسا – اسكتلندا ٢–١
٢٨–١–٩٨ في سان دوني: فرنسا – اسبانيا ١–صفر
٢٥–٢–٩٨ في مرسيليا: فرنسا – النروج ٣–٣
٢٥–٣–٩٨ في موسكو: روسيا – فرنسا ١–صفر
٢٢–٤–٩٨ في ستوكهولم: السويد – فرنسا صفر–صفر
٢٧–٥–٩٨ في الدار البيضاء: فرنسا – بلجيكا ١–صفر
٢٩–٥–٩٨ في الدار البيضاء: المغرب – فرنسا ٢–٢
٥–٦–٩٨ في هلسنكي: فنلندا – فرنسا صفر–١
المجموع: ٥ انتصارات و٤ تعادلات وهزيمة واحدة سجلت خلالها ١٤ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف.

٢٩–٣–٩٧ في سبليت: كرواتيا – الدنمارك ١–١
٣٠–٤–٩٧ في كوبنهاجن: الدنمارك – سلوفينا ٤–صفر
٨–٦–٩٧ في كوبنهاجن: الدنمارك – البوسنة ٢–صفر
٢٠–٨–٩٧ في سارايفو: البوسنة – الدنمارك ٣–صفر
١٠–٩–٩٧ في كوبنهاجن: الدنمارك – كرواتيا ٣–١
١١–١٠–٩٧ في اثينا: اليونان – الدنمارك صفر–صفر
٢٥–٣–٩٨ في جلاسجو: اسكتلندا – الدنمارك صفر–١
٢٢–٤–٩٨ في كوبنهاجن: النروج – الدنمارك ٢–صفر
٢٨–٥–٩٨ في مالمو: السويد – الدنمارك ٣–صفر
٥–٦–٩٨ في كوبنهاجن: الدنمارك – الكاميرون ١–٢
المجموع: ٤ انتصارات وتعادلان و٤ هزائم سجلت خلالها ١٢ هدفا ودخل مرماها ١٢ هدفا.

١٢–١١–٩٧ في الدوحة: قطر – السعودية صفر–صفر
١٢–١٢–٩٧ في الرياض: السعودية – البرازيل صفر–٣
١٤–١٢–٩٧ في الرياض: السعودية – المكسيك صفر–٥
٢٢–٢–٩٨ في الرياض: السعودية – المانيا صفر–٣
٩–٥–٩٨ في كان (فرنسا): السعودية – ترينيداد وتوباغو ٢–١
١٣–٥–٩٨ في كان (فرنسا): السعودية – ايسلندا ١–١
١٧–٥–٩٨ في كان (فرنسا): السعودية – ناميبيا ٢–١
٢٣–٥–٩٨ في لندن: انجلترا – السعودية صفر–صفر
٢٧–٥–٩٨ في مولده: النروج – السعودية ٦–صفر
٤–٦–٩٨ في كريتيل (فرنسا): السعودية – المكسيك صفر–صفر
المجموع: انتصاران و٤ تعادلات و٤ هزائم سجلت خلالها ٥ اهداف ودخل مرماها ٢٠ هدفا.

٨–٢–٩٨ في اسونسيون: باراجواي – بولندا ٤–صفر
١٥–٣–٩٨ في سان دييجو (الولايات المتحدة): الولايات المتحدة – باراجواي ٢–٢
١٨–٣–٩٨ في مكسيكو: المكسيك – باراجواي ١–١
٢٩–٣–٩٨ في نيو هافن (الولايات المتحدة): كولومبيا – باراجواي ١–١
٢٢–٤–٩٨ في بارما: ايطاليا – باراجواي ٣–١
١٧–٥–٩٨ في طوكيو: اليابان – باراجواي ١–١
٢١–٥–٩٨ في كوبي (اليابان): تشيكيا – باراجواي ١–صفر
١–٦–٩٨ في ايندهوفن: هولندا – باراجواي ٥–١
٣–٦–٩٨ في بوخارست: رومانيا – باراجواي ٣–٢
٦–٨–٩٨ في بروكسل: بلجيكا – باراجواي ١–صفر
المجموع: فوز واحد و٤ تعادلات و٥ هزائم سجلت خلالها ١٣ هدفا ودخل مرماها ١٨ هدفا.

١٤–١٢–٩٧ في ليماسول: قبرص – بلغاريا ١–٣
٢–٤–٩٧ في صوفيا: بلغاريا – قبرص ٤–١
٨–٦–٩٧ في بورجاس: بلغاريا – لوكسمبورغ ٤–صفر
٢٠–٨–٩٧ في صوفيا: بلغاريا – اسرائيل ١–صفر
١٠–٩–٩٧ في صوفيا: بلغاريا – روسيا ١–صفر
١١–١٠–٩٧ في موسكو: روسيا – بلغاريا ٤–٢
١٠–٣–٩٨ في بوينس ايرس: الارجنتين – بلغاريا ٢–صفر
٢٥–٣–٩٨ في سكوبي: مقدونيا – بلغاريا ١–صفر
٢٢–٤–٩٨ في صوفيا: بلغاريا – المغرب ٢–١
٥–٦–٩٨ في صوفيا: بلغاريا – الجزائر ٢–صفر
المجموع: ٧ انتصارات و٣ هزائم سجلت خلالها ١٩ هدفا ودخل مرماها ١٠ اهداف.
















تمـريـرات سريعـة .. تمـريـرات سريعـة

احتياطيو رومانيا يهزمون فريقا فرنسيا ١٤/٠

الـ«بافانا بافانا» .. لقب منتخب جنوب افريقيا

نيقوسيا – (أ ف ب) – فاز احتياطيو منتخب رومانيا على فريق البي الفرنسي الهاوي ١٤–صفر سجلها كرايوفيانو (٥ و٩ و٧٠ و٧٣) ولاكاتوش (٧ و٢٨ و٤٢) وستينغا (٣٠ و٣٩ و٥٤ و٧٤) ونيكوليسكو (٣٣ و٧٤) وبوللي (٦٩ خطأ في مرمى فريقه).

* تم الاعتداء امس الاربعاء قبل المباراة الافتتاحية بين البرازيل واسكتلندا على اربعة اشخاص لم تكشف الشرطة الفرنسية اسماءهم وهم اميركي (٣٨ عاما) وبرازيليان (٣٥ و٤٨ عاما) وطالب الماني من ميونيخ من قبل اشخاص مجهولين سرقوا منهم اموالهم واوراقهم الشخصية في ثلاثة حوادث مختلفة. ولجأ الفاعلون الى التهديد بالسلاح في الحادث الذي استهدف البرازيليين.

* ارسل رئيس الاتحاد الكرواتي لكرة القدم برانكو ميشكا فاكسا الى الاتحاد الدولي احتج فيه على عدم السماح لمدربين كرواتيين بمتابعة تدريبات جامايكا التي ستواجهها كرواتيا الاحد المقبل ضمن المجموعة الثامنة. وذكر ميشكا انه لم يرسل البرقية لجعل الوضع «مأسويا» وانما اوردنا فيها ما حدث بالضبط لان كرواتيا تجري تدريبات مفتوح امام الجميع في حين ان مدربينا منعا من الدخول الى الملعب لحضور تدريبات جامايكا».

* اصيب لاعب الوسط المدافع في فريق بوروسيا دورتموند والمنتخب الالماني ستيفن فرويند (٢٨ عاما) في ربلة الساق الايمن ولن يستطيع اللعب خلال ١٠ ايام. لكنه ليس ضمن التشكيلة الاساسية للمدرب بيرتي فوجتس، وقد منع من المشاركة في اي تدريب لمدة ٥ ايام ويحتاج الى ٥ اخرى لاستعادة لياقته.

* صرح المدافع مارك فيش ان الـ«بافانا بافانا» وهو لقب منتخب جنوب افريقيا ويعني الاطفال، اصبحوا رجالا يافعين. وقال «لقب رائع معه كبرنا وحان الوقت ان يصبح - ذي مان - (اي الرجال)، وقد اصبحنا فعلا رجالا وتطورنا من خلال تجاربنا في جنوب افريقيا وكرة القدم العالمية». وكان فيش مدافع بولتون الانجليزي، التحق بالمنتخب وهو في سن التاسعة عشرة.

* لم يكن مدرب منتخب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش راضيا عن اداء اللاعبين في مباراتهم الاستعدادية الاخيرة ضد فريق محلي فرنسي (٢–١) امس الاربعاء، وقال «لعب المنتخب بتراخ شديد وكنا امام مشهد يؤديه عدد من البهلوانيين من البلقان وليس لاعبو كرة قدم، ولم يكن اللاعبون على مستوى الشهرة التي يتمتعون بها، وامل الا يكون الجمهور استاء من هذا المشهد وهو على حق طبعا لانه ينتظر منا الكثير».

* اكد رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون انه سيقترح على جنوب افريقيا ان يدعما بعضهما بعضا من اجل الحصول على تنظيم كأسي العالم ٢٠٠٦ و٢٠١٠، وقال «تدعم المانيا جنوب افريقيا للحصول على استضافة كأس العالم ٢٠١٠، اذا دعمتها الاخيرة في الحصول على تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦». وكانت الدولتان اعلنتا ترشيحهما رسميا لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦.

* ستكون المباراة بين انجلترا وتونس الاثنين المقبل ضمن المجموعة السابعة حاضرة في مؤتمر القمة الاوروبي في كارديف الذي ينظمه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، الذي قال «بامكاننا ان نضع جهاز تلفزيون في غرفة السفرة لان موعد المباراة متطابق مع موعد غداء العمل للاعضاء الـ١٥ في الاتحاد الاوروبي».

* من المرجح ان يشرف مدرب منتخب جنوب افريقيا الفرنسي ... الموسم المقبل على فريق شيفيلد ونزداي الانجليزي، وصرح تروسييه «لم نوقع شيئا بعد لكني اجري محادثات مع النادي منذ اربعة اسابيع، واذا سارت الامور على ما يرام، فسيكون هناك عقد بالتأكيد».

* اعترف مدرب ايران جلال طالبي انه يواجه مشكلة حقيقية في حراسة المرمى لان الحارس الاساسي احمد رضا عبد زاده (٣٢) لم يشف تماما من عملية جراحية في الركبة، وبديلاه ليسا بالمستوى المطلوب. وقال ان عبد زاده استعاد نسبة ٨٥ في المئة من امكانياته، وقد ترتفع النسبة ... مع يوغوسلافيا الاحد المقبل، اما البديلان باروير (٢٤ عاما) ونيما ناكيسا (٢٣ عاما) فهما شابان وتنقصهما التجربة وقد بدا جليا خلال الاستعدادات ان مستواهما ضعيف وهو اقل بكثير من المستوى المطلوب في بطولة عالمية.

* عاد مهاجم المنتخب الايطالي وفريق مرسيليا الفرنسي فابريتسيو رافانيلي الى روما امس بعد أن تم استبعاده لاصابته بالتهاب حاد في القصبات، وقال للمشجعين الذين كانوا في انتظاره «انها ضربة عرضية، لكن الصبر مطلوب فهذه امور تمر في الحياة، ويجب الذهاب الى الامام، فانا اثق بهذا المنتخب الذي يضم مجموعة رائعة ومتحدة ويمكنها الذهاب بعيدا».

* يعكس تصريح مهاجم منتخب جامايكا ديون بارتون لهفة وشوق زملائه الى خوض كأس العالم للمرة الاولى في تاريخهم حيث قال بعد ان وضع المدرب البرازيلي رينيه سيمويش اللاعبين في جو المباراة مع كرواتيا الاحد الماضي «اني متلهف فعلا لخوض المباراة ولا استطيع الانتظار. وفي كأس العالم كل شيء ممكن الحدوث».

* رأى مدرب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش «طبيعيا ان يرتفع التوتر بين اعضاء المنتخب وهو امر جيد» قبل ايام من بدء المشوار ضد جامايكا في عرس الكرة العالمي، واعتبر الامر مقلق جدا اذا لم يشعر اللاعبون بالتوتر قبل ٣ ايام من المباراة الاولى، وانا راض تماما لان هذا سلوكا لا بد منه لتحقيق نتائج جيدة.

* اكد نجم يوغوسلافيا ديان سافيسيفيتش الذي اصيب قبل ايام في الركبة ان مشاركته في المباراة ضد ايران الاحد المقبل ليست اكيدة، وقال «هناك تدريبان بعد، ثم اقرر غدا السبت والامر عائد الى المدرب، وحتى لو لعبت فلن اكون اساسيا».

نجوم هولندا من اليسار اوفرمارس دي بوير، زندن، أووير، نيومن، فنتر، فاندرسار، ستام، و دي جيوي اثناء التدريب استعدادا لبلجيكا غدا



مهاجم انجلترا شيرر يحمل زميله بيكهام اثناء حصة تدريبية لمنتخب انجلترا



مدرب تونس الفرنسي كاسبرساك (يسار) في لقطة تذكارية مع فرقة فنية تونسية في مدينة مونتبليار



لاعب اميركا ديفد ريجيس يطعم الأوز بعد حصة تدريبية اجراها المنتخب استعداداً لملاقة المانيا



فتى عراقي يبيع ملصقات كأس العالم ونجومه ومنتخباته في شوارع بغداد

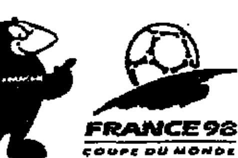


سافيسيفيتش نجم يوغسلافيا في مؤتمر صحفي في مقر أقامة المنتخب اليوغسلافي



مهاجم البرازيل بيبيتو يداعب زوجته خلال جولة ترفيهية في مدينة ديزني لاند




















كأس العالم وازمة التذاكر الوهمية

نيقوسيا – (أ ف ب) – تفاعلت امس أزمة تكاد تعكر صفو كأس العالم لكرة القدم التي انطلقت أمس في فرنسا وتتمثل في عدم تسلم عشرات الآلاف من الأشخاص، بينهم يابانيون وبرازيليون وفنزويليون وبلجيكيون وهولنديون، تذاكر لحضور مباريات كأس العالم اشتروها بواسطة وكالات السفر.

ففي طوكيو، أعلن ناطق باسم وزارة النقل اليابانية أن نحو ٢٣ ألف بطاقة لحضور مباريات كأس العالم لم تسلم بعد لوكالات السفر اليابانية، أي ما يوازي ثلثي البطاقات التي وعدت بها الوكالات زبائنها وتقاضت ثمنها منهم.

وأوضح الناطق أن عدد البطاقات التي كان يفترض أن تتسلمها وكالات السفر اليابانية من مكاتب تنظيم الجولات السياحية هو ٣٣٨١٠ تذاكر للمباريات الثلاث التي يخوضها المنتخب الياباني في كأس العالم وأولها ضد الأرجنتين الأحد في تولوز.

وفي باريس، أكدت اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم أنها لا تتحمل أي مسؤولية عن مشكلة بطاقات اليابانيين. وأوضح أحد مسؤوليها برونو تراقاد أن «تسليم البطاقات تم في مركز اللجنة المنظمة في الأسابيع الأخيرة من نيسان الفائت».

وأضاف: «رغم دعواتنا الى الحذر، فان البعض اشترى تذاكر من وسطاء غير معتمدين». وشدد على أن مكاتب تنظيم الجولات السياحية الرسمية السبعة عشر تسلمت كامل البطاقات المخصصة لها.

أما الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فأقر بأن ثمة مشكلة وأشار الى أن نظام توزيع آخر سيعتمد في كأس العالم ٢٠٠٢ الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية معا، وقال الناطق باسمه كيث كوبر «نحن ندرك أن ثمة مشكلات تتعلق بتوزيع البطاقات. انها مشكلة معقدة بسبب كثرة المتدخلين فيها».

ولم يقتصر الأمر على اليابانيين، اذ تبين في اليومين الأخيرين أن ضحايا هذه الظاهرة كثر وأن عشرات الآلاف وقعوا في الشرك ولم يخب أملهم في حضور كأس العالم فحسب، بل قد لا يسترد بعضهم كذلك الأموال التي دفعوها لقاء شراء التذاكر الوهمية.

في هولندا، ذكرت الصحف امس أن ما بين عشرة آلاف و١٢ ألف هولندي لن يتمكنوا من حضور مباريات منتخبهم بسبب عدم تسلمهم البطاقات التي اشتروها.

واشتكت وكالات السفر الهولندية التي باعت زبائنها بطاقات من ان عدم تسلمها اياها وتاليا اخلالها بوعودها سيوقعها في خسائر كبيرة، اذ هي دفعت سلفا كلفة حجوزات الفنادق والنقليات.

وفي بروكسل، أعلنت وكالة «باولز ترافل» للسفر أن آلاف البلجيكيين لن يحصلوا على بطاقاتهم.

وأوضح مدير الوكالة، وهي الوحيدة المعتمدة في بلجيكا من اللجنة الفرنسية المنظمة، أن وكالة «غريت بورتلاند انترتيمنتس» البريطانية غير المعتمدة من اللجنة المنظمة باعت شركات بلجيكية ما بين ١٥ و٢٠ ألف بطاقة، لكنها لم تسلمها اياها.

وقد قررت محكمة لندن العليا في الرابع من حزيران الجاري تصفية الوكالة البريطانية ووضعها تحت الحراسة القضائية بعدما جمعت ٤ر٢ مليون جنية استرليني (٩ر٣ ملايين دولار) لقاء وعود ببيع ٤٠ ألف بطاقة. وأوضح باولز أن شركات من الدنمارك وجنوب افريقيا وقعت في فخ الوكالة البريطانية نفسها.

ولفتت السلطات البريطانية الى أنه من غير المضمون اطلاقا أن يسترد «المخدوعون» أموالهم.

وترجمت نقمة ضحايا البطاقات الوهمية تظاهرات في شوارع باريس، اذ عبر نحو ألف مشجع أميركي جنوبي معظمهم برازيليون مساء الأربعاء عن استيائهم في أحد فنادق العاصمة الفرنسية، اذ كتبوا على جدرانه الداخلية عبارات ضد وكالة السفر التي اشتروا منها تذاكر لم يستلموها. ويقدر عدد البطاقات المماثلة التي باعتها تلك الوكالة نحو ٣٢ ألفا.

كذلك عبر نحو مئة برازيلي عن غضبهم للأسباب نفسها في فندق آخر من العاصمة الفرنسية الثلاثاء.

وفي موازاة ذلك، قدم فنزويليون يقيمون في الفندق نفسه شكوى الى الشرطة الفرنسية للسبب ذاته.

بلاتيني يعرض تذاكر الدخول قبل نحو شهر من كأس العالم

رغم الفوز على اسكتلندا

الصحافة البرازيلية متحفظة دون اشادة؟

ريو دي جانيرو – (أ ف ب) – تحفظت الصحف الرياضية البرازيلية الصادرة امس الخميس عن الاشادة بفوز المنتخب الأصفر على اسكتلندا ٢–١ في افتتاح كأس العالم لكرة القدم في فرنسا الأربعاء ولم تشارك الناس فرحتهم بالنتيجة.

ولخصت صحيفة «لانس» الشعور العام لوسائل الاعلام بعنوان صفحتها الأولى «أوف» الذي يعبر عن الاعتقاد بأن «البرازيل عانت للتغلب على اسكتلندا»، على ما اضافت الصحيفة.

وخلصت «لانس» الى أنه «صحيح أن المنتخب البرازيلي ليس فريق الأحلام الذي يريده الجميع، وصحيح أن كأس العالم تثقل كاهله كثيرا، وصحيح أيضا أن الدفاع لم يكن متينا جدا طوال الوقت. ومع ذلك، فان بدء المونديال بفوز هو أمر لذيذ».

أما «فوليا دي ساو باولو» فلاحظت أن المنتخب البرازيلي «فاز بهدفين سجلهما بواسطة الكتف» كل من سيزار سامبايو والاسكتلندي طومي بويد في مرمى فريقه.

ورأت «أو ديا» أن «كل شيء كان يبدو سهلا لكن دعم الجمهور تحول ضغطا». وأضافت: «الفوز لم يكن لامعا لكننا على الأقل ربحنا، وعلينا الآن أن نتغلب على المغرب».

وعند «أو جلوبو» أن «البرازيل عانت وانتصرت» وأن فوزها «لم يكن لامعا ولو أن الشوط الثاني كان أفضل».

من جهتها، اعتبرت «لا تريبونا دي ايمبرنسا» أن التوصل الى «الفوز كان بطيئا وتطلب الكثير من الجهد والعرق». ولفتت الى أن المنتخب البرازيلي «كان أفضل من مبارياته الأخيرة ولو أن الهجوم لا يزال يفتقر الى الفاعلية».

تطيب خواطر بين تافاريل حارس البرازيل لـ لايتون حارس اسكتلندا



فرح لم يفرح جماهير البرازيل

الأنتربول: فرنسا ستغرق بالمخدرات ابان الكأس؟

صوفيا – (أ ف ب) – توقع مسؤول في الشرطة الدولية (الانتربول) في صوفيا أن «يتم اغراق فرنسا بالمخدرات ابان كأس العالم لكرة القدم» التي انطلقت في باريس الأربعاء وتستمر الى ١٢ تموز المقبل.

وقال مساعد مدير الأمانة العامة للانتربول رالف موتشكي في مؤتمر دولي عن الجريمة المنظمة في صوفيا أن عصابات «كولومبية تهرب بحرا مخدرات الى أوروبا حيث تتولى توزيعها شبكات أقامتها» تنظيمات المافيا الأوروبية الشرقية.

وأضاف أن ثمة مؤشرات الى أن المخدرات تبادل بأسلحة من الأنواع كافة.

اموكاتشي يستأنف التدريب مع نيجيريا

باريس – رويترز – قال مسؤولو المنتخب النيجيري لكرة القدم ان المهاجم دانييل اموكاتشي استأنف امس التدريب بعد اصابة في مفصل ركبته اليمنى.

واضافوا ان اموكاتشي مهاجم نادي بيشكطاش التركي الذي خرج من الملعب يوم الثلاثاء بعد ان أصاب ساقه استأنف تدريبات خفيفة وسينضم لاحقا الى بقية الفريق في تدريبات كاملة.

ويلعب منتخب نيجيريا اولى مبارياته في كأس العالم يوم غد السبت مع اسبانيا ضمن مباريات المجموعة الرابعة التي تضم ايضا باراجواي وبلغاريا

الارجنتيني شاموت يؤكد انتقاله الى اتليتيكو مدريد

مدريد – رويترز – قال خوسيه انتونيو شاموت مدافع منتخب الارجنتين لكرة القدم امس انه وقع اتفاقا ينتقل بمقتضاه من نادى لاتسيو الايطالى الى اتليتيكو مدريد الاسبانى.

وفى اتصال هاتفى من معسكر تدريب منتخب الارجنتين المشارك فى نهائيات كأس العالم لكرة القدم قرب سان ايتيان قال شاموت للصحفيين الاسبان انه وقع عقدا مدته اربعة أعوام مع اتليتيكو مدريد، لكنه لم يكشف عن رسوم الانتقال.

واضاف «هذه أنباء طيبي بالنسبة لى، لاننى سالعب مع فريق لديه تطلعات دائمة للفوز ببطولة الدورى ويضم الكثير من اللاعبين الاخرين الجيدين»

وبدأ اهتمام اتليتكو مدريد بالمدافع الارجنتيني /٢٨ عاما/ للمرة الاولى عندما ساعد لاتسيو فى اخراج النادى الاسبانى من دور الثمانية بكأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم فى الموسم الماضى.

وما زال اتليتيكو يسعى لضم زميل شاموت فى لاتسيو وهو المهاجم فلاديمير يوجوفيتش.

بيرجكامب جاهز للعب

باريس – رويترز – اعلن طبيب منتخب هولندا لكرة القدم ان المهاجم دينيس بيرجكامب لائق للاشتراك في مباراة فريقه الاولى مع بلجيكا ضمن نهائيات كاس العالم يوم غد السبت لكن ما زال من غير المرجح ان يبدأ المباراة.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الهولندى لكرة القدم «لم يعد مصابا لكن بعد /غياب/ اسابيع فان هذا لا يعني انه سيلعب».

واستأنف بيرجكامب الذي غاب عن الملاعب ستة اسابيع تدريبات خفيفة هذا الاسبوع وانضم الى الفريق في تدريب استمر ساعة ونصف الساعة صباح امس بعد وصول منتخب هولندا الى فيرساي الواقعة خارج العاصمة الفرنسية.

وكان منتخب هولندا واحدا من اخر الفرق التي وصلت الى فرنسا.

وتلعب هولندا وبلجيكا ضمن المجموعة الخامسة التي تضم ايضا كوريا والمكسيك.

بيرجكامب جاهز للعب مع هولندا

في اول ايام المباريات

... ثمانية اختبارات لتعاطي العقاقير على اللا...

باريس – رويترز – قال كيث كوبر المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ امس ان ثمانية اختبارات لتعاطي العقاقير اجريت الاربعاء في اول ايام نهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

ولن يتسن معرفة اى نتائج ايجابية لعينات تم اخذها اثناء البطولة الا بعد مرور ٧٢ ساعة من اخذها.

وقال كوبر انه تم اخذ عينات من لاعبين اختيرا بشكل عشوائي بعد الشوط الاول من مباراتي الاربعاء من كل فريق من الفرق الاربعة وهي البرازيل واسكتلندا والنرويج والمغرب.

واشار الى انه تم اخذ عينات من حارس مرمى البرازيل تافاريل ومن اللاعب الاحتياطي الذي لم يشترك في المباراة جونكالفيس ومن منتخب اسكتلندا تم اخذ عينات من كولين هندري واللاعب الاحتياطي الذي لم يشترك في المباراة سكوت بوث.

وفي مونبيليه تم اخذ عينات من عبد الرحيم وكيلي وصلاح الدين بصير من منتخب المغرب ومن اويفند ليوناردسن وستال سولباكن من منتخب النرويج.

ولم تأت نتيجة الاختبارات ايجابية في كأس العالم لكرة القدم سوى في ثلاث حالات كانت الاولى حالة ارنست جان جوزيف لاعب منتخب هايتي في نهائيات ١٩٧٤ والثانية حالة ويلي جونستون لاعب منتخب اسكتلندا في نهائيات ١٩٧٨ والثالثة حالة دييجو مارادونا لاعب منتخب الارجنتين في نهائيات ١٩٩٤.


المغربي بصير خضع لفحص المنشطات









استعدادات واماني وهواجس ونعمة التلفزيون

قال هافيلانج رئيس (فيفا) السابق اننا نرفض احتكار القنوات التلفزيونية الخاصة احتكار البث لانها تحرم الفقراء متعة مشاهدة كرة القدم ونجوم كأس العالم، هذا الذي قاله هافيلانج يتجسد في بعض الصور التي ننشرها بهذه الصفحة للفقراء وعامة الناس يتابعون كرة القدم عبر التلفزيون. من جهة اخرى تظهر بعض الصور لحظات الخلوة للفرق ولحظات الاستعداد وكلها تحاول ان تعكس شيئا اخر غير الذي يتفجر في مرجل نفوسهم من هواجس وخوف مما ستحمله الايام من نصر او خسارة من فرح او كدر، لكنهم جميعهم يتطلعون لتحقيق شيء جديد وطموح يراودهم وهذه هي الصورة بدلالاتها.

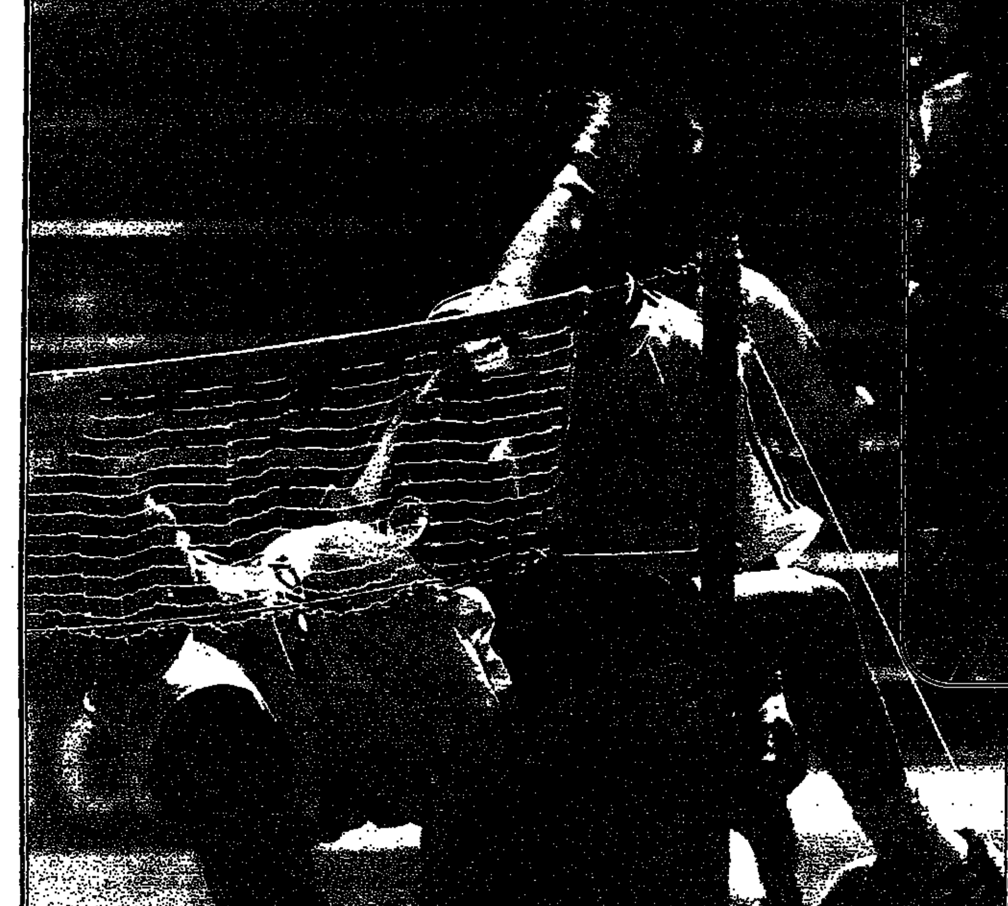


احلام نجوم انجلترا قبل لقاء تونس





حراس مرمى كولومبيا الثلاثة يتوسدون العشب في لحظة استرخاء



تسيجة لاعب المانيا في حركة بهلوانية « دبل كيك » اثناء التدريب

عشرات الفقراء من عشاق الكرة في هايتي يتابعون مباراة البرازيل واسكتلندا على تلفزيون واحد في الشارع (نعمة)



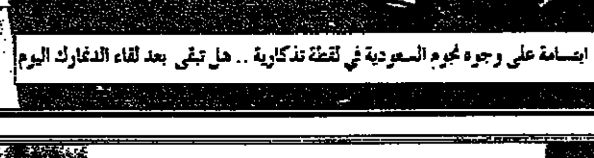
طفل مغربي يشجع فريق بلاده





الالمان يتمازحون فهل يخفون شيئا في صدورهم





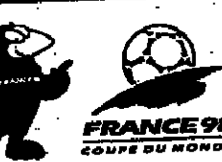
ابتسامة على وجوه نجوم السعودية في لقطة تذكارية .. هل تبقى بعد لقاء الدغارك اليوم






















بلاتر سيدعم بادرة كوريا الشمالية بالمشاركة باستضافة كأس العالم ٢٠٠٢

سيول – (أ ف ب) – اعرب المسؤولون في كوريا الجنوبية عن قناعتهم بان الرئيس الجديد للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر سيؤيد فكرة مشاركة كوريا الشمالية باستضافة كأس العالم ٢٠٠٢ وتكوين منتخب مشترك بين الكوريتين.

واشار رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي ونائب رئيس الاتحاد الدولي تشونغ مونغ جوون الى ان رئيس الفيفا جواو هافيلانج المنتهية ولايته كان يؤيد مشاركة كوريا الشمالية في استضافة كأس العالم الذي ستنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا.

وصرح تشونغ الذي ايد لينارت يوهانسون في انتخابات رئاسة «فيفا» «انا مقتنع بان الرئيس الجديد جوزيف بلاتر سيواصل بنجاح افكار هافيلانج»، واضاف «سافعل الان كل ما في وسعي لكي تتمكن كوريا الشمالية من المشاركة في استضافة كأس العالم ٢٠٠٢»لالا.

جوزيف بلاتر

تشونغ مونغ جوون

وقال «بما اني امتلك تفويضا لاجراء اتصالات مع كوريا الشمالية فساقوم ببحث الامر وبطريقة نشطة مع الاتحاد الكوري الشمالي».

وكان مسؤول من الاتحاد الكوري الشمالي اكد ان بلاده ستفعل كل ما في وسعها من اجل تشكيل منتخب موحد مع كوريا الجنوبية لخوض كأس العالم المقبل مما يسمح لها باستضافة بعض مبارياته ال٦٤.

ورد مسؤول في الاتحاد الكوري الجنوبي ان سيول ستوفد مبعوثا رسميا لها الى بيونغ يانغ لتقديم اقتراحات متعلقة ببدء المحادثات.

كما ان الاتحاد الدولي بعث برسالة الى كوريا الشمالية عرض عليها استضافة بعض مباريات كأس العالم ٢٠٠٢.

مدرب النرويج يشيد بالفريق المغربي ويقول انه فريق قوي

ابدت اجهزة الاعلام النرويجية ارتياحا بعد افلات النرويج من هزيمة امام المغرب لتتعادل ٢/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما في اطار بطولة كأس العالم.

وقالت صحيفة داجبلاديت اليومية في عنوان رئيسي في صفحتها الاولى الى جانب صورة للمدافع دان ايجين وهو يسجل برأسه هدف التعادل الثاني للنرويج امس الاربعاء «دان ينقذ كاس العالم».

وقالت صحيفة فيردينس جانج «دان انقذ النرويج اليوم»

واوضح ايجين انه لم يفرح بشكل كبير بعد هدفه معتقدا انه الى حد ما مسؤول عن الهدف الثاني الذي احرزه المغرب. وقالت صحيفة افتينبوسطن ان «المغرب دمر حقل الافتتاح» ورأت صحيفة داجبلاديت ان الفريق بدا وكانه نصف نائم.

وقال مدرب الفريق ايجيل اولسن ان «المغرب فريق قوي. وفي رأيي انهم لعبوا افضل مباراة لهم.

«المغرب افضل من اسكتلندا. اعتقد ان بامكان المغرب اخذ نقاط من البرازيل. اعتقد ان المجموعة مفتوحة الان. اي شيء يمكن ان يحدث. الان يتعين علينا هزيمة اسكتلندا».

وقال اولسن الذي هزم فريقه البرازيل بطلة كأس العالم ٢/٤ في مباراة ودية في اوسلو العام الماضي انه يعتقد ان امام النرويج فرصة بنسبة ٢٠ في المئة لتكرار ذلك في المجموعة الاولى.

واستغل المغرب ضعف النرويج بشكل طيب وشكل لاعبوه خطورة من خلال الكرات الطويلة المتخصصة فيها النرويج عادة. كما اجاد المغاربة في الحد من خطورة المهاجم توري اندري فلو ولكن التمريرات العالية مثلت نقطة ضعف لديهم.

وقالت اجهزة الاعلام ان الفريق النرويجي لم يكن يعاني من مشكلات اصابة.

سفير كوريا الجنوبية لدى الاردن

لي كيونج - وو: فريقنا سيتأهل للدور الثاني

قال السيد لي كيونج – وو (٥٣ سنة) سفير جمهورية كوريا (الجنوبية) لدى الاردن ان فريق بلاده سيتأهل الى دور الستة عشر.

كان السيد لي ، وهو متزوج من السيدة جونج – سوك ولديهما ابنتان، جينه ٢٢ سنة وسينا ١٧ سنة وكان من ضمن السفراء الذين استفتتهم «الرأي»حول كأس العالم.

وقال السيد لي، الذي يمارس ويشجع الجولف وكرة الطاولة: اعتقد ان منتخب كوريا سيكون من ضمن احسن ١٦ فريقا في كأس العالم ٩٨ وسيكون المنتخب قادرا على الفوز المكسيك وبلجيكا في الدور الاول.

لكن السفير تخلى عن تعاطفه مع منتخب بلاده واحتكم الى المنطق فرشح البرازيل للفوز بكأس العالم..ولم يرشح فريقا بديلا او منافسا.

لي كيونج – وو

استطلاع عشاق كرة القدم في الاردن لكأس العالم ... اربد

مصباح مدرب العربي: المغاربة قدموا كرة برازيلية لا تقل عن ما قدمه البرازيليون بالافتتاح

[illegible] حمى كرة القدم لاحداث كأس العالم تدب في اوصال [illegible] [illegible]ول والشوارع، الاندية والمصانع والدوائر الرسمية و[illegible] [illegible] الذين بدأوا مشوارهم بالامتحانات التوجيهية [illegible] [illegible]عة ليسا بالمحرمات ... ان لم تكن كل هذه [illegible] [illegible] والتوقعات هي الشغل الشاغل ليس بالاردن التي [illegible] [illegible]سب بل وجميع دول العالم، التي ادارت ظهرها لكل [illegible] [illegible]ستمتاع بكرة القدم وتحديدا في فرنسا مسرح هذا الحدث [illegible] [illegible]ستقبل اراء واستطلاع عشاق كرة القدم من خلال [illegible] [illegible] حيث جاءت امس انطباعات عدد من المتابعين في اربد [illegible]

× منير مصباح – مدرب العربي: فاجأ المغرب العالم بمستواه المتطور حيث قدم كرة برازيلية لا قل عن ما قدمته البرازيليون في مباراة الافتتاح امام اسكتلندا خاصة في الشوط الاول والنصف الاول من الشوط الثاني بعد ان طبق لاعبوه مبدأ اللامركزية في المراكز من خلال مهارات عالية في استغلال المساحات الخالية ... ونأمل ان يتجاوز المغاربة مشكلة تناقص مخزون اللياقة في الثالث الاخير من زمن المباراة ... وهذا التعادل منحه فرصة كبيرة للمنافسة بقوة على الدخول للدور الثاني.

وعن مباراة الافتتاح قال انها لم ترق للمستوى المطلوب خاصة من جانب البرازيليين فكان تنفيذهم للجمل الهجومية يتم ببطء غير معهود امام فريق يركز على الجانب الدفاعي.

وعن توقعاته لمباريات اليوم رشح باراغواي للفوز على بلغاريا مشيرا الى ان فرصة الدنمارك افضل للفوز على السعودية ولكنه اضاف اذا ما تخلص السعوديون من عامل الرهبة فان امكاناتهم تؤهلهم للتعادل وعن مباراة فرنسا وجنوب افريقيا اكد انه لا محالة من فوز فرنسا اذا احسنت التخلص من الضغط الذي سيفرضه عليها الجمهور خاصة وان الخبرة الكافية تنقص عددا من لاعبي جنوب افريقيا.

× راتب الضامن – حارس مرمى فريق الحسين والمنتخب الوطني سابقا: بالرغم من ان البرازيل لم تقدم مستواها المعهود الا انها استحقت الفوز واتوقع ان يبدأ البارومتر البرازيلي بالتصاعد اعتبارا من المباراة القادمة.

اما عن مباراة المغرب والنرويج قال ان المغرب لعب شوطا حفظ له التعادل وخانته اللياقة في الشوط الثاني فسعى للتعادل امام فريق سريع وعنيد وتحقق له لتبقى فرص الفريقين مع اسكتلندا متساوية في الانتقال للدور الثاني ولم تحسم هوية الفريق المتأهل خلف البرازيل الا مع اخر مباريات المجموعة.

وعن مباريات اليوم اشار الى ان اداء الفريق المغربي منح حافزا قوياً للسعودية أن تلعب بقوة ودون رهبة للحصول على التعادل ورجح فوز باراغواي على بلغاريا واكد فوز فرنسا على جنوب افريقيا.

منير مصباح

راتب الضامن

× عبدالجبار محمود – تاجر: تأثرت حركة البيع بعد ان كانت الشوارع شبه خالية من المبارة اوقات بث مباراة الافتتاح واشار الى تأثير المباريات على الحياة العامة وسلوك الافراد داخل المنزل خاصة بين جيل الشباب الذين يريدون ان يفرضوا رأيهم بالقوة على التلفاز من خلال القنوات التي تبث المباريات.

× محمد خالد – طالب توجيهي: بالرغم من تفوقي الدراسي وسعيي للحصول على معدل مرتفع الا ان شغفي بالكرة يجبرني على الجلوس امام التلفاز ومشاهدة المباريات رغم استياء اهلي من ذلك.

× سليمان دلقموني: نعم لقد بدأت مباريات كأس العالم بالتأثير على الحياة العامة والخاصة داخل المنزل واضطررت لشراء جهاز تلفاز اخر لامنع حدوث صدامات ومشاجرات بين افراد اسرتي التي تنقسم بين شغوف بالكرة واخر شغوف بالبرامج الاخرى ... مشيرا الى الشد النفسي والعصبي خاصة اذا ما كان احد اطراف المباراة فريقا عربيا.

واضاف انه ومعظم اصدقائه ومعارفه انهم على استعداد لالغاء او تعديل مواعيدهم وارتباطاتهم بما يسمح لهم بمتابعة المباريات ولا يعبئون بالخسارات المادية والمعنوية التي تترتب على ذلك.

مدرب جنوب افريقيا: ليس لدينا شيء نخسره

باريس – (أ ف ب) – اكد مدرب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه ان «ليس لديه شيء يخسره» امام فرنسا اليوم الجمعة في مرسيليا ضمن المجموعة الثالثة، واعرب عن امله في ان يقدم اللاعبون صورة جيدة لكرة القدم الجنوب افريقية.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» قال تروسييه «انها المشاركة الاولى لجنوب افريقيا في كأس العالم فضلا عن انها في فرنسا، وهي ناضلت من اجل استعادة حرية وحقوق الانسان عبر الرئيس نيلسون مانديلا. وعندما نعرف مدى العلاقات بين البلدين يبدو واضحا من مباراة جنوب افريقيا وفرنسا خلال كأس العالم وفي فرنسا بالذات في نهاية القرن العشرين، ان الامر يتعدى كرة القدم، ونحن فخورون لان نكون هنا في مثل هذه الظروف».

واضاف «ليس هدفنا ان نحرز كأس العالم، وانما لاظهار صورة مشرفة، وقد وصلنا الى فرنسا ونحن عازمون على تأكيد امور عدة مثل الوحدة ووجود لاعبين جيدين في جنوب افريقيا. اما على صعيد النتيجة، امامنا بطاقتان، واعتقد ان بامكاننا ان نكافح ضد الدنمارك والسعودية من اجل حجز احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني».

مدرب جنوب افريقيا

وتابع «المباراة ضد فرنسا لها خصوصية الى حد ما، وسنؤديها بفكر حر لان ليس لدينا شيء نخسره، ومهما تكن النتيجة فان رغبتنا في بلوغ الدور الثاني ليست معرضة لاي خطر».

وعن التشكيلة التي ستبدأ المباراة، اجاب تروسييه «ليس لدينا خيار كبير باعتبار ان نزعتنا ستكون هجومية بلاعبين مهمين على صعيد الهجوم، لدينا مجموعة تطمح الى دفع الكرة الى الامام، وفي المقابل يتعيّن علينا ان نكون احيانا منظمين لتجنب استقبال اهداف سهلة او ناجمة عن اخطاء في مرمانا كما كانت عليه الحال قبل ان نكتسب تجربة على هذا الصعيد، وآمل في ان نستطيع تحقيق توازن بين الهجوم والدفاع».

واكد «اعرف بنسبة ٩٠ في المئة التشكيلة التي ستخوض المباراة واماي خياران استطيع اللجوء اليهما قبل اللقاء او حتى خلاله»لالا، مشيرا الى ان مدافع مرسيليا بيار عيسى سيكون اساسيا لانه قد يساعدنا لمعرفته بالملعب وقسم من الجمهور».

المغاربة يخرجون الى الشوارع ابتهاجا بالتعادل مع النرويج

الرباط – رويترز – خرج الاف المغاربة الى شوارع العاصمة المغربية يهتفون وينفخون ابواق سياراتهم ابتهاجا بتعادل المنتخب ٢/٢ مع النرويج في اولى مبارياته ببطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨.

ولخصت صحيفة لوماتان فرحة الشعب المغربي بقولها امس ان المغرب كان ولا يزال امة عظيمة في كرة القدم.

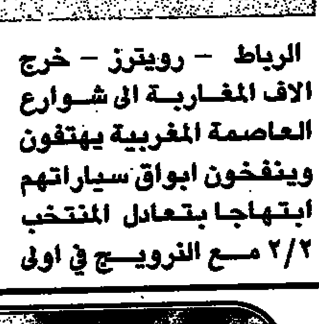
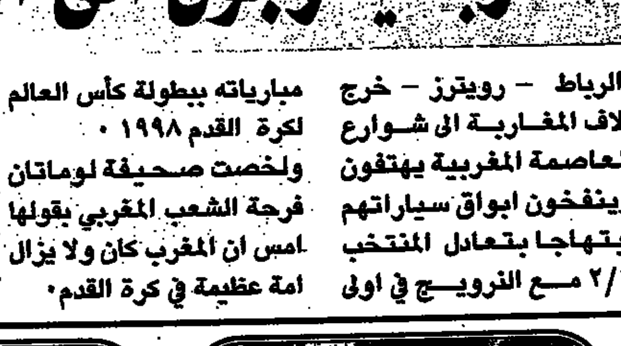
وقالت الصحيفة ان أداء المنتخب المغربي فاق جميع التوقعات وانتزع اعجاب جميع المراقبين باعطاء درس جميل في كرة القدم للاعبي النرويج الواثقين في أنفسهم أكثر من اللازم والذين يزعمون منذ اسابيع تفوقهم.

واضافت الصحيفة ان لاعبي المنتخب المغربي سيطروا باسلوبهم المتميز على المباراة ليرغموا منافسيهم على لعب كرات ارضية ويربكوا منتخب النرويج المعتاد على لعب الكرات الطويلة بتمريراتهم القصيرة.

وقال مصطفى حجي صاحب الهدف الاول ان فريقه كان يستحق الفوز لكنه يفتقر الى الخبرة المهمة.

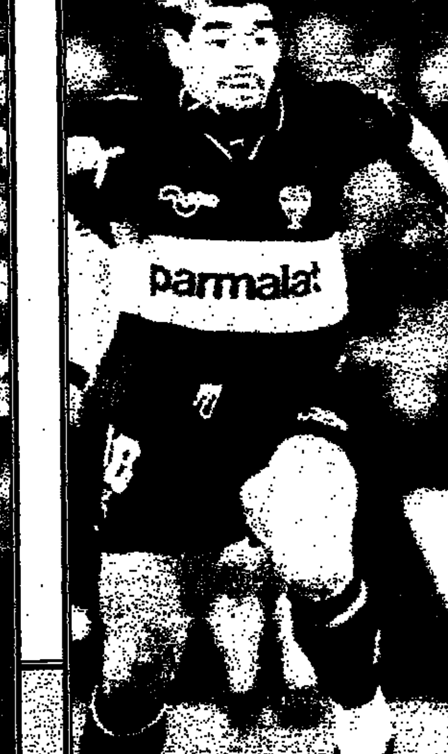
وقال حجي ان المنتخب المغربي كان يجب ان يحافظ على تقدمه مرتين وكان يجب ان يتجنب ارتكاب اخطاء تؤدي الى لعب ركلات حرة قرب منطقة الجزاء.


الحجي .. كان علينا ان نحافظ على تقدما







ماردونا



بكنباور

بكنباور يعترف بتناول المنشطات وماردونا اول من اصطاده الاتحاد الدولي بكأس العالم

باريس – (أ ف ب) – يشكل كأس العالم ١٩٩٨ حقل اختبار لأنظمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التي اقرت في آذار الفائت ونصت على أنه بات في وسع الحكام ومندوبي الاتحاد الدولي اخضاع اي لاعب للفحص لمعرفة ما اذا كان تناول منشطات في حال ساورهم اي شك في ذلك.

كذلك سيتم بين شوطي كل مباراة من كأس العالم اختيار اثنين من لاعبي كل منتخب واخضاعهما لفحص الكشف عن المنشطات في غرفة معدة سلفا لهذا الغرض.

وأوضحت أنظمة الفيفا أن أيا من هذين اللاعبين يستبعد من المباراة في ربع الساعة الأخير من الوقت القانوني يجب أن يتوجه الى غرفة اختبارات المنشطات ما ان يغادر المباراة.

ومن الملاعب، يتولى موظفون محلفون من مؤسسة البريد نقل عينات البول المأخوذة من هؤلاء اللاعبين بواسطة أطباء محلفين ومعتمدين من وزارة الشباب والرياضة الى مختبر خاص في منطقة شاتناي مالابري معتمد من اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة لكأس العالم.

وسيتم تحليل احدى العينتين على أن تحفظ الثانية في براد خاص ليتم تحليلها هي الأخرى في حال أظهر التحليل الأول وجود مواد منشطة.

أما مدير المختبر الذي سيكون جاهزا للعمل ليلا ونهارا فسيبلغ نتائج الاختبارات الى المعنيين «بواسطة الفاكس وخلال ٢٤ ساعة».

وسيكون أمام اتحاد الدولة التي ينتمي اليها أي لاعب يثبت تناوله منشطات «مهلة أقصاها ٢٤ ساعة اعتبارا من ساعة تبلغه نتيجة الاختبار الايجابية من أجل طلب اجراء اختبار ثان، واذا تبين أن نتيجة الفحص الثاني ايجابية هي الأخرى، تحال القضية على اللجنة المنظمة ويحتفظ الاتحاد الدولي «بحق نشر نتائج الاختبارات وما قد يترتب عليها».

وتضمنت لائحة المواد المحظورة التي أبلغت الى كل دولة مشاركة مادتي القنب او الحشيشة والناندرولون.

يذكر أن المنشطات دخلت تاريخ كأس العالم بشكل مدو منذ أن تبين بعد مباراة الأرجنتين ونيجيريا ابان كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة أن النجم الأرجنتيني [illegible] الايفدرين، علما بأنه اوقف عام ١٩٩١ وكان [illegible] الايطالي لتعاطيه مادة الكوكايين المخدرة.

وقبل ذلك، كان لاعب هاييتي ارنست [illegible] منشطات عام ١٩٧٤ وكذلك الاسكتلندي [illegible]

واثار «القيصر» الالماني فرانتس بكنباور [illegible] عندما كشف أنه تناول منشطات عندما احرزت المانيا [illegible] ١٩٧٤. وقال مواطنه حارس مرمى المنتخب [illegible] شوماخر عام ١٩٨٧ أن «كرة القدم كغيرها من الالعاب [illegible] المنشطات، لكن العرق أن لا احد يفرها لأنها من [illegible]

وكثرت حالات تناول المنشطات اخيرا من [illegible] مرورا بانجلترا وكولومبيا وهولندا وكان لافتا [illegible] تسجيل أربع حالات تعاطي مادة الناندرولون في [illegible] لكاس العالم.

لقطات وتعليقات



- شيراك: مبروك فوز البرازيل. ...
- هافيلانج: عقبال عندكم، ويمكن نتلاقى بالنهائي



- النادل ٢٨: جربوا طبق فرنسا ٩٨ مع عصير. كرة القدم.



انه حقا تسلق شاق نحو قمة كأس العالم؛



- اه .. برازيل وبس-

- المشجعون العمانيون: لماذا نهتم بكأس العالم وليس لدينا فريق مشارك؟ سؤال خاطىء. لنا في فرنسا ثلاثة فرق.

همام يخص الرَّأيْ بحديث صريح

دعم (فيفا) من حق الاتحادات الوطنية وهدفنا زيادة حجمها!!

باريس - الرأي - خاص

كشف السيد محمد همام - عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم في حديث افضى به لـ«الرأي» ان خوضه الحملة الى جانب انتخاب جوزيف بلاتر لرئاسة (فيفا) جاء بتكليف من القيادة، وانه نفذ تعليمات سمو الشيخ حمد بن خليفة الذي كلفه بالتفرغ ليكون ضمن طاقم الحملة، وان هذه التوجهات تعززت بتطابقها مع وجهات النظر في القيادات العربية سواء على صعيد الاتحاد العربي برئاسة سمو الامير فيصل بن فهد او الاتحادات الشقيقة.

واضاف ان الدور الذي لعبته المجموعة العربية وتجلى فيه التضامن في اجمل صوره، شكل اجماعا غير مسبوق نحو قضية رياضية، وان هذا الاجماع او لنقل الغالبية العظمى منحت الرجل قوة معنوية وجعلت فرص فوزه تتنامى بعد ان نجحت مساعينا في استقطاب اصوات اسيوية وافريقية ثم تحييد بعض الاصوات الاوروبية، وقد تكللت جميعها بالنجاح الذي جاء كاسحا!!

واكد السيد همام ان المصالح العربية املت الموقف من بلاتر، ومع ان ولاية هافيلانج كانت غنية في انجازاتها التي يصعب على خلفه ان يسبقه، فان برنامج بلاتر المعلن والذي نوقش به مرارا اوضح ان الوفر في ميزانية (فيفا) والذي يتجاوز ٦٠٠ مليون دولار اضافة الى تعاملاته في التسويق واتفاقياته للسنوات القادمة التي تسبق نهائيات ٢٠٠٢ تصل الى ٤ مليارات دولار هذا الوضع المريح جدا جعل بلاتر يتعهد بمضاعفة حجم الدعم للاتحادات الوطنية بزيادة ٦٠ مليون دولار اضافة الى المبلغ الذي تم ترصيده بقيمه مليون دولار لكل اتحاد، كما انه وعد بزيادة حجم التواجد العربي في اللجان الدولية، وتقديم برنامج تنمية للجوانب الفنية والادارية تنفق عليه (فيفا).

محمد همام

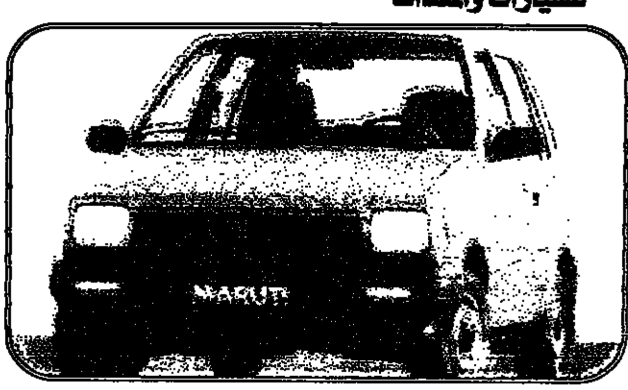
ونفى همام اية موافقة من بلاتر على طلب تقدمت به اتحادات اقليمية من ضرورة تحويل المبلغ المرصود لاتحاداتها لتتولى هي صرفه بمعرفتها وان هذا الطلب كان من قبيل المناورات الانتخابية للضغط على الاتحادات الوطنية و(تخويفها) لتحويل اصواتها وفق رأي بعض المتنفذين في هذه الاتحادات.

وكان همام يقصد على ما يبدو محاولة السيدين عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي وبيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي، اللذين قادا محاولات تحويل المساعدات لترتبط بالاتحادات الاقليمية.

وحول رؤياه المستقبلية عن وضعه ومركزه في (فيفا) قال همام ليس لي اي طموح او هدف شخصي: المناصب «اقليمية» التوزيع ولا علاقة لـ(فيفا) بتسمية اي منصب، وقد كنت ملتزما ووظفت جهودي لخدمة قضية وطنية امل ان تكون حصيلتها عميقة الاثر الى الكرة العربية مستقبلا، وان يكون صوتنا قد ذهب الى من يستحقه.

مسابقة الرَّأيْ مع كأس العالم ٩٨

اربح مجانا



الجائزة الاولى
سيارة رينو ميجان كلاسيك
موديل ٩٨ مجمركة
مقدمة من شركة التوفيق للسيارات والمعدات

الجائزة الثانية
سيارة سوزوكي ماروتي
موديل ٩٧ مجمركة
مقدمة من الشركة التجارية الصناعية
ت ٥٥٣٥١٨٢/٤٦٥١٣٩٧
شارع مكه

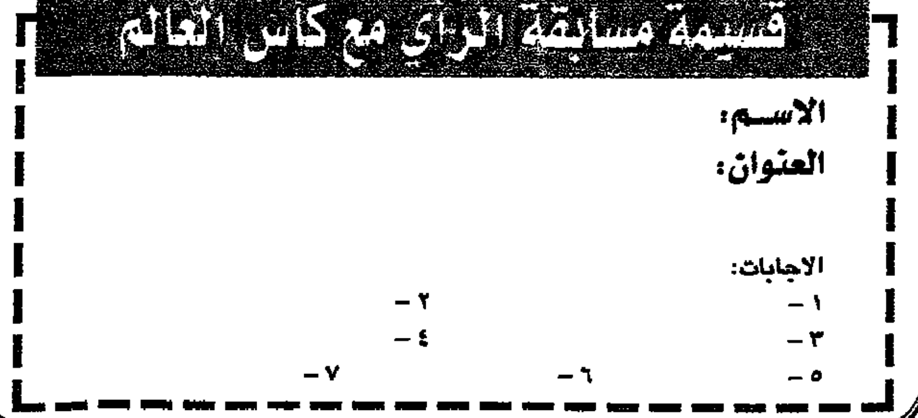
والعديد من الجوائز القيمة

شروط الاشتراك:
املأ القسيمة بالاجابات على الاسئلة التالية وابعث بها على العنوان التالي:

* يمكن للقارىء العزيز المشاركة باكثر من قسيمة شريطة ان توضع كل قسيمة في مغلف منفصل.
- اخر موعد لتلقي القسائم ٢٠/٧/١٩٩٨.

اسئلة المسابقة

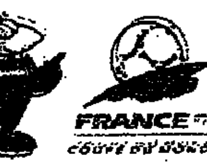
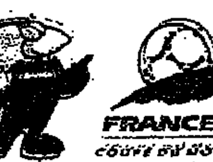
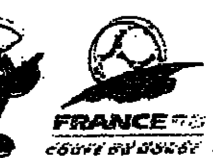
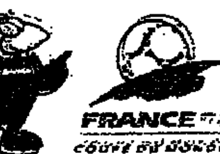
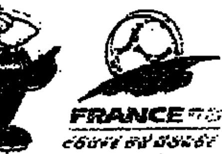
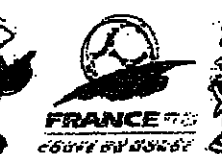
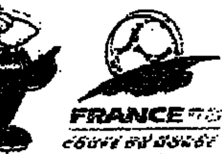
١- من هو الفريق العربي الذي بلغ الدور الثاني من مسابقة كأس العالم من اول مشاركة؟
٢ - في مكسيكو ٧٠ حقق الفريق المغربي التعادل.. من هو الفريق الذي تعادل معه؟
٣ - بعد ظهور الكرة الشاملة قدم فريق عربي في احدى نهائيات كأس العالم بامريكا الجنوبية اداء دفع النقاد اطلاق تعبير صاحب الكرة المرحة.. من هو هذا الفريق؟
٤ - في كأس العالم باسبانيا ٨٢ سجل هدفا للجزائر بمرمى المانيا وفاز الفريق الجزائري ٢/١، وبعد خمس سنوات سجل اللاعب ذاته هدف التعادل وصنع هدف الفوز لبورتو البرتغالي بمرمى بايرن ميونيخ الألماني بنهائي كأس أوروبا.. من هو؟
٥ - الفريق المصري كان اول فريق عربي يتأهل لنهائيات كأس العالم. متى تأهلت مصر لاول مرة؟
٦ - من هو اللاعب الذي سجل للعراق الهدف الوحيد بنهائيات كأس العالم؟
٧ - ماذا كانت تميمة وشعار الكويت خلال مشاركتها بكأس العالم ٨٢ ؟

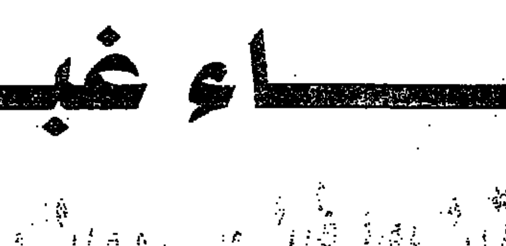


قسيمة مسابقة الرأي مع كأس العالم

الاسم:
العنوان:

الاجابات:
١-　　　　٢-
٣-　　　　٤-
٥-　　　　٦-　　　　٧-





المجموعة الاولى (أ)

اخطــــــاء غبـــيــــة؟!

المغرب تتقدم مرتين بهدفين مرسومين والنرويج تتعادل باخطاء دفاعية

حجي يرسم هدف برازيليا وهدا يفجر مرمى جبل الجليد

عمان - الرأي - لم تكتمل الفرحة العربية الليلة قبل الماضية اذ ابركت النرويج التعادل مع المغرب ٢/٢ في ثاني مباريات المجموعة الاولى (أ) التي جرت في مونتبلييه ونقلتها محطات التلفزيون على الهواء

ومع ذلك يمكن القول ان التعادل كان عادلا رغم ان هدفي النرويج تحققا بأخطاء وصفها الفرنسي هنري ميشيل مدرب المغرب بـ (اخطاء غبية)، اذ ان بن زكري (او بنزكري) حارس المغرب الشاب الذي تسبب بهدفين من (لا فرص) انقذ مرماه من اكثر من فرصة محققة في الشوط الثاني الذي ساد معظمه النرويجيون بعدما تضطر المغاربة الى الارتداد للمواقع الدفاعية معظم الوقت

وافتتح مصطفى حجي التسجيل للمغرب اثر هجمة مضادة وجرى خلف كرة طويلة مررها الخلج وجرى داخل منطقة الجزاء وبحركة بارعة لا يتقنها الا البرازيليون تخلص حجي من ايجن المدافع النرويجي وسدد الكرة في اقصى الزاوية على يسار جروداس حارس مرمى النرويج. وتقدم الفريق المغربي مرة اخرى بهدف ثان لهدا (كاماتشو) حينما جرى محوريا من القلب الايسر نحو الميمنة وتلقى كرة الخلج الذكية فاسكنها على سطح قدمه ثم دكها بعنف ليفجر مرمى جبل الجليد..

بيد ان الهدفين المغربيين الملعوبين عوضهما النرويج باخطاء دفاعية وبالذات من بن زكري حارس المرمى.. اذ اخطأ في ابعاد كرة منقذة من ركلة حرة في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول فاراد شيبو ابعادها برأسه قبل ان تدخل المرمى فاذا به يسكنها في الزاوية المعاكسة.. ثم اخطأ بن زكري مرة اخرى في التصدي لكرة منقذة من ركلة حرة ايضا بعد دقيقتين من هدف المغرب الثاني لكنه لم يحسن دفعها الى ابعد من رأس ايجين الذي اودعها الشباك

تاليا تقارير من وكالات الانباء من مونبلييه بفرنسا

تألق المغرب في اول مباراة له في نهائيات كأس العالم بفرنسا الليلة قبل الماضية امام النرويج التي حولت هزيمتها الى تعادل ٢/٢ نتيجة ما وصفه مدربه الفرنسي هنري ميشيل «اخطاء غبية».

وسجل مصطفى حجي وعبد الجليل هدا (كاماتشو) هدفين رائعين ولكن النرويج استطاعت التعادل بهدف سجله المغرب في نفسه وهدف اخر سجله دان ايجين في الوقت الذي لم يستطع دفاع المغرب مجاراة هجومه في طريقة الاداء القوية.

وقال الفرنسي هنري ميشيل مدرب المغرب «لا يسعني سوى الاسف عن الطريقة التي سارت بها المباراة .. سجلنا هدفين هجوميين عظيمين ثم تخلينا عنهما فورا بسبب اخطاء غبية»

وقال مدرب النرويج ايجيل اولسن والذي شعر الى حد ما بارتياح لاحتفاظه بسجله نظيفا دون هزائم على مدى ١٧ شهرا «اعتقد انه يتعين علينا ان نسعد بهذه النتيجة. انهم فريق قوي ويمكنه اخذ بعض النقاط من اسكتلندا والبرازيل».

وبدأت اول عشر دقائق من المباراة بهجوم ضاغط من النرويج ومثل الهداف الكبير توري اندري فلو تهديدا مستمرا.

ولكن المغرب امتص الضغط وزادت ثقة لاعبيه واختبر حجي حارس المرمى النرويجي فرودي جروداس مرتين بكرتين من على مسافة طويلة.

وتقدم المغرب عندما تلقى حجي الذي يلعب رغم الام في اصبع رجله المكسور تمريرة من الطاهر الخلج وراوغ ايجين ليسدد قذيفة قوية تسكن شباك جروداس.

وجاء هدف التعادل في الوقت الضائع من الشوط الاول عندما اودع يوسف شيبو الذي عاد لتعضيد الدفاع امام ضربة حرة الكرة برأسه في مرماه بعد ان ضرب هيننيج بيرج حارس المرمى ادريس بن زكري بتمريرة لكيتيل ريكدال.

واستعاد المغرب توازنه وزاد من هجومه في الشوط الثاني.

وكاد هدا (كاماتشو) ان يسجل هدفا بضربة راس في الدقيقة ٥٧ وفعلها فعلا بعد ذلك بدقيقتين.

وتلقى هدا كرة طويلة من الخلج وبعد ان اوقف الكرة بطريقة رائعة اودعها في شباك جروداس.

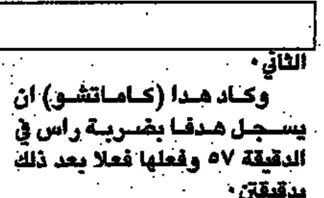
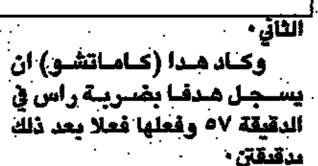
ولكن هذا التقدم لم يدم سوى دقيقتين وارتكب حارس المرمى المغربي بن زكري خطأ. ولم يستطع بن زكري صد ضربة ركنية رفعها ستيج انجي بيوربيبيوسقطت الكرة امام ايجين الذي اسكنها المرمى براسه.

وكاد البديل ستالي سولباكين ان يسجل هدفا مع اول لمسة للكرة بعد هدف التعادل بفترة وجيزة ولكن الكرة اخرجت من على خط المرمى.

وحسن المغرب وضعه بالمقارنة مع كأس العالم السابقة عندما خسر كل مبارياته الثلاثة في عام ١٩٩٤ ويمكنه حتى الان التأهل من مجموعة تبدو الان مفتوحة على مصراعيها لاحتلال المركز الثاني.

وقال اولسن «اعجبت بهم جدا، بدأنا بشكل طيب وانتهينا بشكل طيب ولكن بوجه عام فاننا راضون بالتعادل».





شيبو اراد ابعاد الكرة برأسه فاذا به يسكنها في الزاوية المعاكسة لشباك فريقه المغربي

فرص واهداف

× ابعد بن زكري كرة خطرة من فوق رأس ليونهاردسن (٨)، وحصلت النرويج على ركنية نفذها بيورنبي على رأس بيرج فسقطت الكرة على الشبكة من الاعلى (٩)، وشهدت الدقيقة العاشرة اول وصول مغربي الى منطقة جزاء النرويج عن طريق بصير لكن جروداس كان السباق الى الكرة، ثم انطلق كاماتشو وانفرد اثر مناولة طويلة لكن في احضان جروداس لتكون بمثابة انذار مغربي اول (١١).

× حصل المغرب على ركلة حرة نفذها صابر والتقطها جروداس (١٤)، وانسل ليونهاردسن بين الدفاع المغربي وسدد كرة خاطفة خفيفة سيطر عليها بن زكري (١٦)، وجرب حجي من بعيد بعدما تخلص من مدافعين اثنين بين يدي الحارس النرويجي (١٧)، وكاد حجي يهز الشباك من تسديدة قوية زاحفة بعد نقلتين طويلتين بين بصير وكاماتشو من الجهة اليسرى الى اليمنى وبالعكس، لكن جروداس كان لمحاولته بالمرصاد (١٨).

× حصلت المغرب على ركلة حرة اثر خطأ ارتكبه الحضريوي قرب خط المنطقة نفذها بيورنبي في مكان وقوف بن زكري (١٩)، وقطع شيبا الكرة ورفعها امامية داخل المنطقة ارتقى لها بصير لكنها سقطت على كتفه ومنه الى جروداس (٢٧).

× حصلت النرويج على ركنية نفذها بيورنبي المتخصص والتقطها بن زكري (٣٠)، وركلة حرة من الجهة اليسرى اثر خطأ من صابر نفذها بيرج وابعدت الى ركنية لم تثمر (٣١)، واعاد طاهر الخلج الكرة فسقطت على الشبكة من الاعلى (٣٣)، وسبق بن زكري ليونهاردسن الى الكرة (٣٥)، وانفراد لشيبا الذي سدد بدون تركيز (٣٧).

× من مناولة طويلة بطلها الخلج الى حجي في الجهة اليسرى فانطلق اليها الاخير بسرعة واصبح في مواجهة ايجن في المنطقة ثم تخلص منه بذكاء بعد مراوغة ناجحة وسدد بيمناه كرة خاطفة على يسار الحارس استقرت في اقصى الزاوية اليسرى (٣٨).

× ارتكب صابر خطأ قرب المنطقة للمرة الثانية في الجهة اليسرى على مقربة من المنطقة نفذها ريكدال امام المرمى واشترك بيرج مع بن زكري ولم يتمكن اي منهما من السيطرة عليها فحاول يوسف شيبو ابعادها برأسه لتكون الضربة القاسمة التي هزت شباك المغرب بهدف التعادل (٤٥) الذي الغى ضربة المعلم حجي.

× انفرد شيبا في الجهة اليمنى ورفع كرة ابعدها جروداس (٤٩)، وركنية للنرويج شكلت خطورة بعدما لعبت ارضية جانبية ثم رفعت امام المرمى (٥٢)، واطلق بصير قذيفة من كرة هيأها له كاماتشو امسكها جروداس (٥٤)، ولم يتمكن اندريه فلو من الوصول الى كرة قريبة من مرمى بن زكري فيها رائحة خطورة (٥٦).

× رفع الخلج كرة من الخلف سبح لها كاماتشو وسددها برأسه في مكان وقوف الحارس (٥٨)، واعاد الخلج الكرة داخل المنطقة واسكنها كاماتشو على بطن قدمه وانفرد وتخلص من ايجين بالذات وسدد قوية في اقصى الزاوية اليمنى هدفا ثانيا للمغرب (٥٩).

× عوض ايجين خطأه الجديد بهدف التعادل اثر ركلة حرة حاول بن زكري ابعادها بيده بعدما غطى عليه اثنان من زملائه المدافعين فذهبت خفيفة قصيرة الى رأس ايجين الذي سجل (٦١).

المباراة في سطور

النتيجة: المغرب ٢ - النرويج ٢

الهدافون: المغرب: حجي (٣٨) وكاماتشو (٥٩)، النرويج (شيبو ٤٥ خطأ في مرماه) وايجين (٦١)

الملعب: لاموسون

عدد المتفرجين: ٣٥ الفا

الحكم: بيروم اون براسيرت (تايلاند)

الانذارات: المغرب: سعيد شيبا (٧٩)

• مثل النرويج: جروداس- بيرج وايجين ويونسن وبيورنبي- هافارد فلو (سولباكن، ٧٢) وليونهاردسن وريكدال وميكلاند وسولسكيار (ريزيث ٤٦)- توري اندريه فلو.

• مثل المغرب: بن زكري- صابر والروسي والنيبت والحضريوي- شيبا وحجي والخلج (عزوزي ٩٠) وشيبو (امزين ٧٨)- بصير وكاماتشو (الخطابي ٨٧).

ترتيب المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	١	١	-	-	٢	١	٣
المغرب	١	-	١	-	٢	٢	١
النروج	١	-	١	-	٢	٢	١
اسكتلندا	١	-	-	١	١	٢	-

المباراتان المقبلتان:

١٦-٦: اسكتلندا-النرويج
البرازيل-المغرب

ردود الفعل عقب المباراة

× هنري ميشال (مدرب المغرب): اعترف بأني قد اكون اخطأت من خلال اشراك الحارس ادريس بن زكري، اخطاؤه كانت نتيجة لقلة الخبرة ولم يلعب الا ٧ مباريات دولية، وانا متأسف لان كان بامكاننا ان نفوز. انا سعيد جدا من اداء المنتخب الذي قدم كرة سريعة وصنع اللاعبون مساحات واجادوا اللعب من الاجنحة، نحن نتقدم مع كل مباراة نلعبها، ولا نخاف البرازيل، لكن مشكلتنا معها في قوة خطي وسطها وهجومها.

يمكننا ان نأسف قليلا لهذه المباراة، في حدود اننا تقدمنا مرتين ثم لحقوا بنا نتيجة خطأين دفاعيين، وهذا الامر ليس جيدا، لجأ اللاعبون كثيرا الى المناولات الطويلة العالية بينما كنت افضل التمريرات الارضية للتعبير عن امكاناتنا بشكل جيد، ولو تم الامر كما كنت ارغب لخرجت راضيا تماما مع اننا قدمنا هذا المساء عرضا من مستوى عال.

× مصطفى حجي (لاعب وسط المغرب): كنا ننتظر مباراة صعبة، واعتقد بأننا كنا نستحق اكثر من ذلك، كنا نعرف انهم اقوياء في الكرات الثابتة والهوائية، وانا مرتاح للتعادل ومحبط في الوقت ذاته لانه كان بامكاننا ان نفجر مفاجأة هذا المساء.

سجلنا هدفين لكن لم نستطع المحافظة على تقدمنا، وهذا امر مؤسف، وانا لست في كامل لياقتي بنسبة ١٠٠ في المئة لاني لم العب مؤخرا، والان في مواجهة البرازيل لن يكون لدينا شيء نخسره فعلا، واذا خسرنا لا يملك احد ما يقوله لنا، والا فان مفاجأة جديدة قد تحدث.

× ايجيل اولسن (مدرب النرويج): انا مرتاح للطريقة التي انهى بها المنتخب المباراة، لقد فاجأونا بكرتين سريعتين من خط الوسط بالرغم من ادراكنا لهذه المسألة لكننا هاجمنا بقوة واستحقينا التعادل. اعتقد بأن المنتخب سيقدم عرضا ونتيجة افضل ضد اسكتلندا.

لست راضيا عن النتيجة بالطبع، وسبق ان لعبنا افضل من الان واسوأ كذلك. بدأنا بشكل جيد وكنا على وشك التسجيل، ثم انخفض الايقاع وكانت نهاية اللقاء صعبة. انا اعرف ان المغربيين خصوم من الصعب التعامل معهم وقد شاهدتهم ضد فرنسا في الدار البيضاء (٢-٢) واعجبوني بالفعل، وكل شيء قد يحدث في هذه المجموعة.

× دان ايجين (مدافع النرويج): انا محبط من النتيجة ومن الطريقة. انا اتحمل تسجل الهدف الثاني في مرمانا، وسعيد لانني سجلت هدفاً في نهائيات كأس العالم لكن فرحتي متناقضة، سنحت لنا فرص حقيقية عدة قبل نهاية المباراة لكننا لم نحسن اللعب واستغلال هذه الفرص.

الفرحة المغربية .. الحجي يتلقى تهنئة زملائه


مهاجم المغرب عبد الجليل هدا فرحا بعد تسجيله هدف بلاده الثاني

انذار من الحكم الى المغربي شيا ....

.... مشجعة نرويجية تراقب المباراة بالمنظار

المدافع البلجيكي ايجن (١٥) يسجل برأسه هدف التعادل

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة: عبد السلام الطراونة
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5687309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>